



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عيد ميلاد
عمر الکرمان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

آیتوں کے نظریہ عام
از: محمد امینی اشیرازی
ترجمہ

الذی جاء بالبرکات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدعاء و الزيارة

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

دار العلوم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٤	الدعاء والزيارة
٢٤	اشارة
٢٤	دار العلوم كلمة الناشر
٢٥	الفصل الأول في الأدعية والصلوات
٢٥	مقدمة
٢٥	الباب الأول في التعقيبات المشتركة
٢٨	الباب الثاني في التعقيبات المختصة
٢٨	في تعقيبات صلاة الظهر
٢٩	في تعقيبات صلاة العصر
٣٠	في تعقيبات صلاة المغرب
٣١	في تعقيبات صلاة العشاء
٣١	في تعقيبات صلاة الصبح
٣٢	الباب الثالث في أدعية الصباح والمساء
٣٨	الباب الرابع في الأدعية التي تُقرأ في اليوم والليل
٤٠	الباب الخامس في أدعية أيام الأسبوع
٤٢	الباب السادس في فضل ليلة الجمعة ويومها وأعمالهما
٤٣	اشارة
٤٤	يقول في باب أعمال ليلة الجمعة
٤٤	في أعمال يوم الجمعة
٤٩	من دعاء السجاد في يوم الجمعة بعد الظهر
٥١	الباب السابع
٥١	الباب السابع

- ٥٢ في نوافل صلاة العصر
- ٥٣ في صلاة الغفيلة
- ٥٣ صلاة أخرى
- ٥٤ صلاة أخرى
- ٥٤ صلاة أخرى
- ٥٤ صلاة أخرى
- ٥٤ صلاة أخرى
- ٥٤ في آداب النوم
- ٥٤ كيفية صلاة الليل
- ٥٨ دعاء السجاد بعد الفراغ من صلاة الليل
- ٥٩ في نافلة الصبح وآدابها
- ٥٩ صلاة في يوم الجمعة
- ٦٠ صلاة أخرى ليوم الجمعة
- ٦٠ صلاة أخرى ليوم الجمعة
- ٦٠ صلاة أخرى ليوم الجمعة
- ٦٠ صلاة أخرى ليوم الجمعة
- ٦٤ هذا دعاء الفرج
- ٦٦ وهذه هي الخطبة البليغة
- ٧٠ صلاة الأعرابي
- ٧١ صلاة أخرى
- ٧١ صلاة أخرى
- ٧١ صلاة ليلة السبت
- ٧٢ صلاة يوم السبت
- ٧٢ صلاة ليلة الأحد

- ٧٢ صلاة يوم الأحد
- ٧٢ صلاة يوم الإثنين
- ٧٢ صلاة ليلة الثلاثاء
- ٧٢ صلاة يوم الثلاثاء
- ٧٢ صلاة ليلة الأربعاء
- ٧٣ صلاة يوم الأربعاء
- ٧٣ صلاة ليلة الخميس
- ٧٣ صلاة يوم الخميس
- ٧٣ الصلاة في كل يوم
- ٧٣ في صلوات النبي والأئمة
- ٧٤ صلاة جعفر بن أبي طالب
- ٧٤ الصلاة للميت
- ٧٧ الصلاة عن الولد والوالدين
- ٧٧ صلاة الوالدة لولدها
- ٧٧ صلاة الحاجة
- ٧٨ صلاة طلب الولد
- ٧٨ صلاة الجائع
- ٧٨ الباب الثامن في جملة من الأدعية ونحوها
- ٧٨ دعاء الصباح
- ٧٩ دعاء كميل بن زياد (رحمه الله)
- ٨١ دعاء العشرات
- ٨٣ دعاء ثانٍ فيه عشرات أيضاً
- ٨٤ دعاء الاختجاب
- ٨٥ دعاء السمات

- ٨٧ الصلاة على النبي بعد عصر يوم الجمعة
- ٨٩ دعاء الاعتقاد
- ٩٠ الدعاء الكامل المعروف بدعاء الحريق
- ٩٣ دعاء العلوي المصري
- ٩٧ دعاء المشلول
- ٩٩ دعاء يستشير
- ١٠٢ دعاء المجير
- ١٠٩ دعاء الجوشن الصغير
- ١١٢ دعاء مكارم الأخلاق
- ١١٣ دعاء آخر له
- ١١٤ دعاء سهولة قبض الروح
- ١١٤ الصلاة على النبي والأئمة
- ١١٧ المناجاة بالاستخارة
- ١١٧ المناجاة بالاستقالة
- ١١٧ المناجاة بالسفر
- ١١٨ المناجاة بطلب الرزق
- ١١٨ المناجاة بالإستعدادات
- ١١٨ المناجاة بطلب التوبة
- ١١٩ المناجاة بطلب الحج
- ١١٩ المناجاة بكشف الظلم
- ١١٩ المناجاة بالشكر لله (تعالى)
- ١٢٠ المناجاة بطلب الحاجة
- ١٢٠ مناجاة أمير المؤمنين
- ١٢١ الأدعية المختصرة للأئمة

- ١٢٢ دُعَاءُ الْفَرْجِ
- ١٢٣ دُعَاءُ لِلخَوَائِجِ
- ١٢٤ دُعَاءُ الْإِمَامِ الْهَادِي عَلَى الْمُتَوَكِّلِ (لَعْنَةُ اللَّهِ)
- ١٢٤ دُعَاءُ الْمُسْتَصْعَبِ عَلَيْهِ شَيْءٌ
- ١٢٨ دُعَاءُ الْإِمَامِ السَّجَادِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَتْبَاعِ الرَّسُولِ وَمُصَدِّقِيهِمْ
- ١٢٨ الْبَابُ التَّاسِعُ
- ١٢٨ دُعَاءُ السَّلِّ
- ١٢٨ دُعَاءُ لِلضَّدَاعِ
- ١٢٩ دُعَاءُ لِلشَّقِيْقَةِ
- ١٢٩ دُعَاءُ لِمَطْلُقِ الْآلَامِ
- ١٢٩ دُعَاءُ لَوْجِعِ الْأُذُنِ
- ١٢٩ دُعَاءُ لَوْجِعِ الضَّرْسِ
- ١٢٩ دُعَاءُ لَوْجِعِ الْعَيْنِ
- ١٢٩ دُعَاءُ لَوْجِعِ الْبَطْنِ
- ١٣٠ دُعَاءُ لَوْجِعِ الظَّهْرِ
- ١٣٠ دُعَاءُ لَوْجِعِ السَّرَّةِ
- ١٣٠ دُعَاءُ لَوْجِعِ الرَّكْبَتَيْنِ
- ١٣٠ دُعَاءُ لَوْجِعِ الْفَرْجِ
- ١٣٠ دُعَاءُ لِعُسْرِ الْوِلَادَةِ
- ١٣٠ دُعَاءُ رَدِّ الضَّالَّةِ وَالْأَبْقِ
- ١٣٠ دُعَاءُ لِدْفَعِ السَّحْرِ
- ١٣١ دُعَاءُ لِدْفَعِ الْعَيْنِ
- ١٣١ دُعَاءُ لِإِطْفَاءِ الْحَرِيقِ
- ١٣١ لِلخَوْفِ مِنَ الْعَقْرِبِ

- ١٣١ للصرع
- ١٣١ لرمي الجن
- ١٣١ لدفع الكرب
- ١٣١ دُعَاءُ الإلحاح
- ١٣٢ دُعَاءُ المظلوم
- ١٣٢ دُعَاءُ للشدائد
- ١٣٢ دُعَاءُ الكسير
- ١٣٣ أدعية للرزق
- ١٣٤ دُعَاءُ لأداء الدين
- ١٣٤ الدعاء عند الغضب
- ١٣٤ دُعَاءُ الوحشة
- ١٣٤ الدعاء عند الاحتضار
- ١٣٤ الدعاء لطلب الولد
- ١٣٤ الدعاء لمن نظر إلى السماء
- ١٣٤ دُعَاءُ رفع العديلة
- ١٣٥ دعاءان في طلب التوبة وهما مرويان عن السجاد
- ١٣٧ الفصل الثاني في أعمال السنة وبعض ملحقاتها وفيه أبواب
- ١٣٧ الباب الأول في أعمال شهر رجب
- ١٣٧ الباب الأول في أعمال شهر رجب
- ١٤٣ في أعمال ليلة الرغائب
- ١٤٣ في الأعمال المختصة لشهر رجب
- ١٤٤ أعمال اليوم الأول
- ١٤٥ عمل الليلة الثانية
- ١٤٥ عمل الليلة الثالثة

- ١٤٥ عمل اليوم الثالث
- ١٤٦ عمل الليلة الرابعة
- ١٤٨ عمل الليلة الخامسة
- ١٤٨ عمل الليلة السادسة
- ١٤٩ عمل الليلة السابعة
- ١٤٩ عمل الليلة الثامنة
- ١٤٩ عمل الليلة التاسعة
- ١٤٩ عمل الليلة العاشرة
- ١٤٩ عمل الليلة الحادية عشرة
- ١٤٩ عمل الليلة الثانية عشرة
- ١٥٠ عمل الليلة الثالثة عشرة
- ١٥٠ عمل ليالى البيض
- ١٥٠ عمل اليوم الثالث عشر
- ١٥٠ عمل الليلة الرابعة عشرة
- ١٥٠ أعمال الليلة الخامسة عشرة
- ١٥١ أعمال اليوم الخامس عشر
- ١٥٤ عمل الليلة الثامنة عشرة
- ١٥٤ عمل الليلة التاسعة عشرة
- ١٥٤ عمل ليلة العشرين
- ١٥٤ عمل الليلة الحادية والعشرين
- ١٥٤ عمل الليلة الثانية والعشرين
- ١٥٥ عمل الليلة الثالثة والعشرين
- ١٥٥ عمل الليلة الرابعة والعشرين
- ١٥٥ عمل الليلة الخامسة والعشرين

١٥٥	عمل الليلة السادسة والعشرين
١٥٥	أعمال الليلة السابعة والعشرين
١٥٦	أعمال اليوم السابع والعشرين
١٥٧	عمل الليلة الثامنة والعشرين
١٥٧	عمل الليلة الثلاثين
١٥٧	أعمال اليوم الأخير
١٥٩	أما الدعاء الثاني والأربعون من الصحيفة السجادية فهو
١٦٠	الباب الثاني في أعمال شهر شعبان
١٦٠	الباب الثاني في أعمال شهر شعبان
١٦٤	عمل اليوم الأول
١٦٧	عمل الليلة الثانية
١٦٧	عمل الليلة الثالثة
١٦٧	عمل اليوم الثالث
١٦٨	عمل الليلة الرابعة
١٦٨	عمل الليلة الخامسة
١٦٨	عمل الليلة السادسة
١٦٨	عمل الليلة السابعة
١٦٩	عمل الليلة الثامنة
١٦٩	عمل الليلة التاسعة
١٦٩	عمل الليلة العاشرة
١٦٩	عمل الليلة الحادية عشرة
١٦٩	عمل الليلة الثانية عشرة
١٦٩	عمل الليلة الثالثة عشرة
١٦٩	عمل الليلة الرابعة عشرة

- ١٧٠ أعمال الليلة الخامسة عشرة
- ١٧٤ أعمال يوم التصف من شعبان
- ١٧٥ عمل الليلة الحادية والعشرين
- ١٧٥ عمل الليلة الثانية والعشرين
- ١٧٥ عمل الليلة الثالثة والعشرين
- ١٧٥ عمل الليلة الرابعة والعشرين
- ١٧٦ عمل الليلة الخامسة والعشرين
- ١٧٦ عمل الليلة السادسة والعشرين
- ١٧٦ عمل الليلة السابعة والعشرين
- ١٧٦ عمل الليلة الثامنة والعشرين
- ١٧٦ عمل ثلاثة أيام في آخر الشهر
- ١٧٦ عمل الليلة التاسعة والعشرين
- ١٧٦ عمل ليلة الثلاثين
- ١٧٧ الباب الثالث في أعمال شهر رمضان المبارك
- ١٧٧ الباب الثالث في أعمال شهر رمضان المبارك
- ١٨٦ أدعية السحر
- ١٩٣ أدعية أيام شهر رمضان
- ١٩٩ أعمال الليلة الأولى
- ٢٠٣ أعمال اليوم الأول
- ٢٠٣ أعمال الليلة الثانية
- ٢٠٣ أعمال الليلة الثالثة
- ٢٠٣ أعمال الليلة الرابعة
- ٢٠٤ أعمال الليلة الخامسة
- ٢٠٤ أعمال الليلة السادسة

- ٢٠٤ أعمال اليوم السادس
- ٢٠٥ أعمال الليلة السابعة
- ٢٠٥ أعمال الليلة الثامنة
- ٢٠٥ أعمال الليلة التاسعة
- ٢٠٦ أعمال الليلة العاشرة
- ٢٠٦ أعمال الليلة الحادية عشرة
- ٢٠٦ أعمال الليلة الثانية عشرة
- ٢٠٦ أعمال الليلة الثالثة عشرة
- ٢٠٧ أعمال اليوم الثالث عشر
- ٢٠٨ أعمال الليلة الرابعة عشرة
- ٢٠٨ أعمال اليوم الرابع عشر
- ٢٠٩ أعمال الليلة الخامسة عشرة
- ٢٠٩ أعمال اليوم الخامس عشر
- ٢١٠ أعمال الليلة السادسة عشرة
- ٢١٠ أعمال اليوم السادس عشر
- ٢١١ أعمال الليلة السابعة عشرة
- ٢١١ أعمال اليوم السابع عشر
- ٢١٢ أعمال الليلة الثامنة عشرة
- ٢١٢ أعمال اليوم الثامن عشر
- ٢١٣ أعمال الليلة التاسعة عشرة
- ٢١٥ أعمال اليوم التاسع عشر
- ٢١٥ أعمال الليلة العشرين
- ٢١٦ أعمال اليوم العشرين
- ٢١٦ أعمال الليلة الحادية والعشرين

- ٢١٨ أعمالُ العشرِ الأواخرِ
- ٢٢٠ وهذا هو دعاء التوبة
- ٢٢٢ أعمالُ اللّيلةِ الثّانيةِ والعشرين
- ٢٢٢ أعمالُ اليومِ الثّاني والعشرين
- ٢٢٢ أعمالُ اللّيلةِ الثّالثةِ والعشرين
- ٢٢٣ أعمالُ اليومِ الثّالثِ والعشرين
- ٢٢٤ أعمالُ اللّيلةِ الرّابعةِ والعشرين
- ٢٢٤ أعمالُ اليومِ الرّابعِ والعشرين
- ٢٢٥ أعمالُ اللّيلةِ الخامسةِ والعشرين
- ٢٢٥ أعمالُ اليومِ الخامسِ والعشرين
- ٢٢٦ أعمالُ اللّيلةِ السادسةِ والعشرين
- ٢٢٦ أعمالُ اليومِ السادسِ والعشرين
- ٢٢٧ أعمالُ اللّيلةِ السّابعةِ والعشرين
- ٢٢٧ أعمالُ اليومِ السّابعِ والعشرين
- ٢٢٨ أعمالُ اللّيلةِ الثّامنةِ والعشرين
- ٢٢٨ أعمالُ اليومِ الثّامنِ والعشرين
- ٢٢٩ أعمالُ اللّيلةِ التاسعةِ والعشرين
- ٢٢٩ أعمالُ اليومِ الثّاسعِ والعشرين
- ٢٣٠ أعمالُ اللّيلةِ الثّلاثين
- ٢٣٠ أعمالُ اليومِ الآخِرِ من الشهرِ
- ٢٣٢ دعاءُ وداعِ شهرِ رمضانَ المباركِ
- ٢٣٢ ومن وداعِ السّجّادِ لشهرِ رمضانَ
- ٢٣٤ البابُ الثّابعُ في أعمالِ شهرِ شوالِ المكرّمِ (١)
- ٢٣٤ اشارة

- ٢٣٥ أعمالُ الليلةِ الأولى
- ٢٤٦ البابُ الخَامِسُ في أعمالِ شهرِ ذى القعدةِ الحرامِ
- ٢٤٦ البابُ الخَامِسُ في أعمالِ شهرِ ذى القعدةِ الحرامِ
- ٢٤٦ ليلةُ خمسَ عشرةً من شهرِ ذى القعدةِ
- ٢٤٦ أعمالُ ليلةِ الخامسِ والعشرين ونهاره
- ٢٤٧ اليومُ التَّاسِعُ والعشرون
- ٢٤٧ البابُ السَّادِسُ في أعمالِ شهرِ ذى الحجَّةِ
- ٢٤٧ البابُ السَّادِسُ في أعمالِ شهرِ ذى الحجَّةِ
- ٢٤٩ أعمالُ اليومِ الثَّامنِ
- ٢٧٦ أعمالُ ليلةِ العيدِ
- ٢٧٧ وإذا أردت الخروج من منزلك إلى المصلى فقل
- ٢٧٨ و تقول و أنت في الطريق
- ٢٧٨ فإذا دخلت إلى المصلى و جلست في الموضع الذى تصلى فيه تقول
- ٢٧٩ أما الدعاء بعد صلاة العيد
- ٢٨٠ أعمالُ يومِ العيدِ
- ٢٩٣ ومن الدعوات في يوم عيد الغدير من رواية أخرى:
- ٢٩٤ أعمالُ يومِ المُباهلةِ
- ٢٩٤ ولهذا اليومِ المباركِ أعمالٌ
- ٣٠٠ اليومُ الآخرُ من شهرِ ذى الحجَّةِ
- ٣٠١ في أعمالِ شهرِ مُحَرَّمِ الحرامِ
- ٣٠١ في أعمالِ شهرِ مُحَرَّمِ الحرامِ
- ٣٠١ الدُّعاء عند استهلال المحرم و أول يوم منه
- ٣٠٤ أعمالُ العشرةِ الأولى والشَّهرِ كُلِّهِ
- ٣٠٥ أعمالُ الليلةِ الأولى

- ٣٠٥ أعمال اليوم الأول
- ٣٠٥ عمل اليوم الثالث
- ٣٠٥ عمل اليوم التاسع
- ٣٠٦ أعمال ليلة عاشوراء
- ٣٠٦ أعمال يوم عاشوراء
- ٣٠٨ يوم الخامس والعشرين
- ٣٠٨ فى أعمال شهر صفر الخير
- ٣٠٨ فى أعمال شهر صفر الخير
- ٣٠٩ عمل يوم العشرين
- ٣٠٩ يوم الثامن والعشرين
- ٣٠٩ فى أعمال شهر ربيع الأول
- ٣١٢ شهر ربيع الآخر
- ٣١٣ شهر جمادى الأولى
- ٣١٣ أعمال شهر جمادى الآخرة
- ٣١٣ أعمال شهر جمادى الآخرة
- ٣١٣ اشارة
- ٣١٣ دعاء لأول يوم من هذه الشهور الثلاثة.
- ٣١٧ فصل فى أعمال وآداب متفرقة وهى أمور
- ٣١٧ فصل فى أعمال وآداب متفرقة وهى أمور
- ٣١٧ فى أعمال يوم التبروز
- ٣١٨ عمل ماء مطر شهر نيسان
- ٣١٨ فصل فى آداب السفر وهى أمور
- ٣٢١ فصل فى آداب الزيارة، وهى أمور
- ٣٢١ فصل فى آداب الزيارة، وهى أمور

- ٣٢٣ باب في الزيارات
- ٣٢٣ باب في الزيارات
- ٣٢٣ فصل في زيارة الرسول الأعظم محمد
- ٣٢٣ فصل في زيارة الرسول الأعظم محمد
- ٣٢٤ الزيارة الثانية
- ٣٢٤ الزيارة الثالثة
- ٣٢٥ الزيارة الرابعة
- ٣٢٥ ملحقات زيارة النبي
- ٣٢٧ فصل في زيارة سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها)
- ٣٢٧ فصل زيارة الأئمة بالبقيع
- ٣٢٨ فصل في سائر الزيارات والآداب في المدينة المنورة
- ٣٣٠ فصل في زيارته المطلقة التي لاتختص بوقت الزيارة الأولى
- ٣٣٠ فصل في زيارته المطلقة التي لاتختص بوقت الزيارة الأولى
- ٣٣١ الزيارة الثانية
- ٣٣١ الزيارة الثالثة
- ٣٣٣ الزيارة الرابعة
- ٣٣٣ الزيارة الخامسة
- ٣٣٧ الزيارة السادسة
- ٣٣٩ الزيارة السابعة
- ٣٤٥ الزيارة الثامنة
- ٣٤٦ الزيارة التاسعة
- ٣٤٦ في وداع أمير المؤمنين
- ٣٤٧ في ذكر دعاء عند قبر الإمام أمير المؤمنين
- ٣٤٧ فصل في زيارته المخصوصة

- ٣٤٧ زيارته فى يوم وفاته
- ٣٤٨ زيارته يوم الغدير
- ٣٥٣ زيارته فى يوم المولود
- ٣٥٥ زيارة أمير المؤمنين فى يوم المبعث
- ٣٥٧ فصل فى أعمال مسجد الكوفة
- ٣٥٧ فصل فى أعمال مسجد الكوفة
- ٣٦٠ مقام إبراهيم
- ٣٦٢ مقام جبرائيل والإمام الحسن
- ٣٦٢ مقام الإمام زين العابدين
- ٣٦٣ مقام نوح
- ٣٦٣ محراب الإمام أمير المؤمنين
- ٣٦٤ مقام الإمام الصادق
- ٣٦٤ صلاة الحاجة
- ٣٦٤ زيارة قبر مسلم بن عقيل
- ٣٦٥ زيارة قبر هانىء بن عروة
- ٣٦٦ فى أعمال مسجد السهلة
- ٣٦٦ دخول المسجد
- ٣٦٧ عمل مسجد زيد القريب من مسجد السهلة
- ٣٦٧ عمل مسجد صعصعة القريب من مسجد السهلة
- ٣٦٨ عمل مسجد الجعفى
- ٣٦٩ عمل مسجد بنى كاهل
- ٣٦٩ عمل مسجد غنى
- ٣٧٠ فصل فى زيارة الإمام أبى عبد الله الحسين (عليه الصلاة والسلام)
- ٣٧٠ فصل فى زيارة الإمام أبى عبد الله الحسين (عليه الصلاة والسلام)

- ٣٧٠ فصل فى زيارات الحسين المطلقة
- ٣٩٤ الثانى: فى وداع الإمام الحسين
- ٣٩٥ وداع آخر
- ٣٩٥ فى زيارات الحسين المخصوصة
- ٣٩٦ زيارته فى شهر رجب
- ٣٩٦ زيارته فى التصف من شعبان
- ٣٩٧ زيارته فى شهر رمضان
- ٣٩٨ زيارته فى عيدى الفطر والأضحى
- ٣٩٩ زيارته فى ليلة عرفة ويومها
- ٤٠١ زيارة الحسين فى يوم عاشوراء
- ٤٠٤ زيارة أخرى
- ٤٠٦ زيارة أخرى
- ٤١٠ زيارته فى الأربعين
- ٤١١ فصل فى زيارة الإمامين الكاظمين
- ٤١١ فصل فى زيارة الإمامين الكاظمين
- ٤١٢ فى كيفية زيارة الإمامين
- ٤١٦ فصل فى فضل مسجد براءا
- ٤١٧ فصل فى زيارة التّواب الأربعة
- ٤١٨ فصل فى زيارة سلمان الفارسى (رحمهُ الله)
- ٤١٨ فصل فى زيارة الإمام الرضا
- ٤٢٣ فصل فى زيارة السّيد محمّد
- ٤٢٤ فصل فى زيارة الإمامين على الهاديوالحسن العسكري
- ٤٢٤ فصل فى زيارة الإمامين على الهاديوالحسن العسكري
- ٤٢٧ زيارة السيدة حكيمّة

- ٤٣٠ فضل في زيارة الإمام المهدي (عجل الله تعالى) فرجه الشريف)
- ٤٣٠ فضل في زيارة الإمام المهدي (عجل الله تعالى) فرجه الشريف)
- ٤٣١ الزيارة الأولى
- ٤٣٤ الزيارة الثانية
- ٤٣٥ الزيارة الثالثة
- ٤٣٧ الزيارة الرابعة
- ٤٣٧ الزيارة الخامسة
- ٤٣٨ الزيارة السادسة
- ٤٣٩ الزيارة السابعة
- ٤٤٠ الوداع
- ٤٤١ فصل في زيارته كل يوم بعد صلاة الصبح
- ٤٤١ فصل في زيارته كل يوم بعد صلاة الصبح
- ٤٤١ دعاء العهد
- ٤٤٢ دعاء التدبئة
- ٤٤٤ الزيارة الأولى
- ٤٤٤ الزيارة الثانية
- ٤٥١ الزيارة الثالثة
- ٤٥٢ الزيارة الرابعة
- ٤٥٢ الزيارة الخامسة
- ٤٥٥ الزيارة السادسة
- ٤٥٨ الزيارة السابعة
- ٤٥٩ الزيارة الثامنة
- ٤٦٠ الزيارة التاسعة
- ٤٦١ فصل في دعاء يدعى به عقيب زيارة الأئمة

- ٤٤١ فصل فى دعاء يدعى به عقيب زيارة الأئمة
- ٤٤٢ دعاء آخر يدعى به عقيب زيارة الأئمة
- ٤٤٢ فصل فى زيارة المعصومين فى أيام الأسبوع
- ٤٤٢ فصل فى زيارة المعصومين فى أيام الأسبوع
- ٤٤٣ ذكر زيارة النبى صلى الله عليه وآله فى يومه وهو يوم السبت
- ٤٤٣ زيارة أمير المؤمنين
- ٤٤٤ زيارة الزهراء
- ٤٤٤ يوم الإثنين
- ٤٤٤ زيارة الحسين بن على
- ٤٤٤ يوم الثلاثاء
- ٤٤٥ يوم الأربعاء
- ٤٤٥ يوم الخميس
- ٤٤٥ يوم الجمعة
- ٤٤٥ فصل فى الزيارة بالنبابة عن الغير
- ٤٤٦ فصل فى زيارة السيدة الجليلة زينب الكبرى
- ٤٤٦ فصل فى زيارة بيت المقدس
- ٤٤٦ فصل فى زيارة الأنبياء
- ٤٤٧ فصل فى زيارة أولاد الأئمة
- ٤٤٧ فصل فى زيارة السيدة الجليلة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر بقم المشرفة
- ٤٤٧ فصل فى زيارة العلماء
- ٤٤٨ فصل فى زيارة قبور المؤمنين
- ٤٤٨ فصل فى حديث الكساء
- ٤٤٩ فصل فى رفاع الحاجة
- ٤٧١ بى نوشتها

تعريف مركز القائمية باصفهان للتمريرات الكمبيوترية-----٤٧٣

الدعاء والزيارة

إشارة

اسم الكتاب: الدعاء والزيارة

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش

الموضوع: نيايش

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: دارالعلوم

مكان الطبع: بيروت

تاريخ الطبع: ١٤٢٥

الطبعة: اول

دار العلوم كلمة الناشر

فيما تفتقر الأمم والأديان الأخرى للخطاب الذي يصل الإنسان بربه، يعيش أتباع أهل البيت في بحبوحة خضراء من عقب الأديعة والمناجاة والزيارات التي تأسر العقل بحججها الواضحة وتبهر القلب بسحر بيانها وتروى ظمأ المذنب والمقصر والحيران بقوة بيانها وعضوبة كلماتها.

فلا يمكن أن نعتبر الدعاء «ترس المؤمن» الذي يحمي النفس من الانحراف والضياع ويدفع عن الإنسان المشاكل والصعاب التي تواجهه فحسب، بل هو بحد ذاته غاية يتغيها الإنسان، فأضعف الحالات التي يمر بها الإنسان هي التي تخلو من الدعاء بسبب إحساس عميق بالافتقار إلى من يستند إليه فلا يمكن عندها لهذا الإنسان أن يصل إلى السكينة والطمأنينة والسعادة الحقيقية.

لذلك، كان السعي الجاد للإمام المجدد الثاني الإمام الشيرازي الراحل (قدس سره) لجمع (الدعاء والزيارة) هذه النبذة من الأديعة الواردة عن النبي والأئمة والصلوات المسنونة والزيارات المسنونة بذكر متون الروايات حيث أعطى (قدس سره) للدعاء أهمية كبيرة من خلال جهوده الجبارة بذلها في البحث والتدقيق والجمع والشرح والتبيين سطرها أنامله الشريفة في كتب ومجلدات، ويتجسد ذلك أيضاً في هذا الكتاب بحسن توبيبه وجمال طباعته ومطابقتها مع متون الأحاديث ونصوص المصادر.

ونظراً لأهمية هذا الكتاب فقد طلب بإلحاح كثرة من المؤمنين السعي لطباعة هذا الكتاب طباعةً أنيقةً وجميلةً خاليةً من الأغلاط وبصورةً تتناسب ومكانة الكتاب فكان التسديد الإلهي حاضراً فتمت طباعته بتلك المواصفات بتوفيقه تعالى بعد التوكل عليه، رجاء أن ينتفع الأخوة المؤمنون والأخوات المؤمنات ويكون لهم ذخيرة في الدنيا وأحسن الزاد في الآخرة.

دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع لبنان بيروت مقدمة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ إِلَى قِيَامِ يَوْمِ الدِّينِ.

أما بعد: فيقول راجي رحمه ربه محمد المهدي الحسيني الشيرازي: هذه نبذة من الأديعة الواردة عن النبي والأئمة والصلوات المسنونة والزيارات وبعض الأمور الأخرى جمعها من كتب الأصحاب (رضوان الله عليهم أجمعين).

وقد ذكرت متون الروايات رجاء أن ينتفع بها المؤمنون وتكون ذخيرة لهم ولي في يوم الدين وسديتها ب (الدعاء والزيارة) ورثتها

عَلَى فُضُولِ وَأَبْوَابٍ وَبِاللَّهِ أَسْتَعِينُ إِنَّهُ خَيْرٌ مُعِينٍ.

الفصل الأول في الأدعية والصلوات

مقدمة

فيها أمورٌ: الأول: في فضل الدعاء، قال الله (تعالى): { ٩ ٨ ٧ ٦ }.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ وَأَخْلِصُوا النِّيَّةَ).

وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: (ادْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ بِالدُّعَاءِ قَبْلَ وُورِدِ الْبَلَاءِ).

وَقَالَ الصَّادِقُ: (إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ).

وَقَالَ الرِّضَا: (عَلَيْكُمْ بِسِلَاحِ الْأَنْبِيَاءِ. فَقِيلَ: وَمَا سِلَاحُ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: الدُّعَاءُ).

وَقَالَ الصَّادِقُ: (إِنَّ اللَّهَ (تعالى) يَعْلَمُ مَا يُرِيدُ الْعَبْدُ إِذَا دَعَا وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَبْتَ إِِلَيْهِ الْحَوَائِجُ).

الثاني: يجب تأليف الدعاء لمن كان من أهله ولا يجوز لغيره. قال عليّ قال رسول الله: (إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْبَلَاءَ وَقَدْ أُبْرِمَ إِبْرَامًا). قَالَ الْوَشَاءُ: فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ: هَلْ فِي ذَلِكَ دُعَاءٌ مُؤَقَّتٌ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَأَلْتُ الصَّادِقَ فَقَالَ: نَعَمْ أَمَا دُعَاءُ الشَّيْخَةِ الْمُسْتَضْعِفِينَ فَفِي كُلِّ عِلَّةٍ مِنَ الْعِلَلِ دُعَاءٌ مُؤَقَّتٌ وَأَمَّا الْمُسْتَبْصِرُونَ الْبَالِغُونَ فِدَعَاؤُهُمْ لَا يُحْجَبُ.

الثالث: لا تصح الزيادة والتقصان في الأدعية المؤقتة الواردة عن الأئمة لجملة من الروايات الواردة من الأئمة في النهي عن ذلك.

الرابع: إن من دعا فلم يستجب له فلا يترك الدعاء فإن ذلك إما لفقد شرائطه أو لأن الله يحب أن يسمع صوته أو لتأخير الله (سبحانه) استجابته إلى يوم القيامة الذي هو أحوج إليها أو لعدم المصلحة النوعية أو الشخصية في الاستجابة أو لغير ذلك، كما أن الفوائد المذكورة لبعض الأدعية في الروايات قد لا تترتب عليها لما ذكرنا ولعدم صحة النسخة فإن كثيراً من الأدعية وقع فيها اختلاف النسخ.

الباب الأول في التفقيات المشتركة

قَالَ الصَّادِقُ: (مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبْرِ الْفَرِيضَةِ قَبْلَ أَنْ يَشْتِيَ رَجُلِيهِ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الْمَاءِ وَأَتْبَعَهَا بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً غُفِرَ لَهُ).

قَالَ الصَّادِقُ فِي بَيَانِ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ: (تُكَبَّرُ اللَّهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَسْبُحُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ).

قَالَ الصَّادِقُ: (إِذَا شَكَّكَتَ فِي تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ فَأَعِدْ).

كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ يَسْأَلُهُ: هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُسَبِّحَ الرَّجُلُ بَطِينِ الْقَبْرِ وَهَيْلَ فِيهِ فَضْلٌ؟ فَأَجَابَ: يُسَبِّحُ بِهِ فَمَا مِنْ شَيْءٍ مِنَ التَّسْبِيحِ أَفْضَلُ مِنْهُ.

قَالَ الصَّادِقُ: مَنْ سَبَّحَ بِسَبْحِهِ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ تَسْبِيحَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعَمَائِهِ حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ أَرْبَعَمَائِهِ سَيئَةً وَقُضِيَتْ لَهُ أَرْبَعَمَائِهِ حَاجَةٌ وَرُفِعَتْ لَهُ أَرْبَعَمَائِهِ دَرَجَةٌ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى: لَا يَسْتَعْنِي شَيْئًا عَنْ أَرْبَعِ حُمْرَةٍ يُصَلِّيُ عَلَيْهَا وَخَاتِمٍ يَخْتَمُّ بِهِ وَمَسَاكٍ يَشْتَاكُ بِهِ وَسَبْحِهِ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فِيهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ حَبَّةً.

عَنِ النَّبِيِّ: (مَنْ دَعَا بِهِ عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حُفِظَ فِي نَفْسِهِ وَدَارِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ) وَهُوَ:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَمْرَأَنِي [وَأَسْرَأَنِي] عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْلَمَكَ الْغَيْبُ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي فَأَحْيِنِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حَشِيَّتَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا وَالْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ

وَقَرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَبِرَدِّ الْعَيْشِ بَعِيدِ الْمَوْتِ وَلَمَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضَرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مَضَلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيْنًا بَرِيئًا مِنَ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاهُ مَهْتَدِينَ اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَظِيمَةَ الرَّشَادِ وَالثَّبَاتِ فِي الْأَمْرِ وَالرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عَافِيَتِكَ وَأَدَاءَ حَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَأَسْأَلُكَ لِمَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا تَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

قَالَ الصَّادِقُ: إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَايَةِ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ (وَتَسْمِيهِمْ واحداً واحداً وتقول):

(عَلِيَّ وَالْحُسَيْنَ وَالْحَسَنَ وَعَلِيَّ وَمُحَمَّدَ وَجَعْفَرَ وَمُوسَى وَعَلِيَّ وَمُحَمَّدَ وَالْحُسَيْنَ وَالْمُهَيْدِيَّ) (١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى خِدُودِ مَا آتَانَا فِيهِ وَلَمْ يَأْتِنَا مِنْ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ بِذَلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيَتْ بِهِ يَا رَبِّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَخِينِي عَلَى ذَلِكَ وَأَمْتِنِي عَلَى ذَلِكَ وَابْعَثْنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنْ نَفْسٍ تَفْصِيْرٍ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعَصِمَنِي مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلِمَا تُحَوِّلُنِي عَنْهَا أَيْدًا وَلِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِيَّةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُزْمِيَّةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُزْمِيَّةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (وَتَسْمِيهِمْ): عَلِيَّ وَقَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ وَمُحَمَّدَ وَجَعْفَرَ وَمُوسَى وَعَلِيَّ وَمُحَمَّدَ وَالْحُسَيْنَ وَالْمُهَيْدِيَّ (١) أَنْ تَصِيَلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ حَوَائِجَكَ.

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ خُلصَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَخْلُصُ الذَّهَبُ لَا كَدَرَ فِيهِ وَليْسَ أَحَدٌ يَطَالِبُهُ بِمَظْلَمَةٍ فَلْيَقْرَأْ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ نَسْبَةَ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - اثْنِي عَشْرَ مَرَّةً ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَحْزُونِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسْرَارِ يَا فَكَكَ الرَّقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصِيَلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ صَلَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

ثُمَّ قَالَ: هَذَا مِنَ الْمَخْبِيَّاتِ مِمَّا عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.

عَنِ الْقَائِمِ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ بَعِيدَ صِلَاةِ الْفَرِيضَةِ: إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَلَكَ خَضَعَتِ الرَّقَابُ وَإِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ يَا خَيْرَ مَنْ سِئِلَ وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا صَادِقَ يَا بَارِيَّ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالِدُّعَاءِ وَتَكْفَلُ بِالْإِجَابَةِ يَا مَنْ قَال: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يَا مَنْ قَالَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَيَا مَنْ قَالَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ لَيْبِكَ وَسَعْدِيكَ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسْرَفُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ الْفَائِلُ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: أَتَرُونَ لَوْ جَمَعْتُمْ مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْإِنْيَةِ وَالْمَتَاعِ أَكُنْتُمْ تَرُونَهُ يَبْلُغُ السَّمَاءَ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: أَفَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَفِرْعُهُ فِي السَّمَاءِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: (يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ) (ثَلَاثِينَ مَرَّةً) فَإِنْ أَصْلَهُنَّ فِي الْأَرْضِ وَفِرْعُهُنَّ فِي السَّمَاءِ وَهِنَّ يَدْفَعْنَ الْحَرَقَ وَالْغَرَقَ وَالْهَدْمَ وَالتَّرْدِيَّ فِي الْبَرِّ وَمِيتَةَ السُّوءِ وَهِنَّ الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ).

قَالَ الْبَزَنْطِيُّ لِلرِّضَا: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي دُبْرِ الْمَكْتُوبَةِ وَكَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ

اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِدْقَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدٌ بِنُ عَبِيدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَيْتَ لَأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

قال الصادق: من قال بعد فراغه من الصلاة قبل أن يزول ركبته: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبِيَّةً وَلَا وُلْدًا (عشر مرّات) محا الله عنه أربعين ألف سيئة وكتب له أربعين ألف حسنة وكان مثل من قرأ القرآن اثنتي عشرة مرّة.

عن الصادق عن أبيه قال: قال رسول الله لعلي: (يا علي عليك بتلاوة آية الكرسي في دبر الصلوات المكتوبة فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد).

يقول المؤلف: وآية الكرسي هذه: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ).

قال الصادق: أدنى ما يجزى من الدعاء بعد المكتوبة أن يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتِكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

عن أبي عبد الله: قال: أربعة أتوا سمع الخلائق: النبي وحوار العين والجنة والنار فما من عبد يصلي على النبي أو يسلم عليه إلا بلغه ذلك وسمعه وما من أحد قال: اللَّهُمَّ زَوِّجْنَا مِنْ حُورِ الْعِينِ إِلَّا سَمِعْنَاهُ وَقُلْنَا يَا رَبَّنَا إِنَّ فُلَانًا قَدْ خَطَبَنَا إِلَيْكَ فزَوَّجْنَا مِنْهُ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَسْكِنهُ فِي وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ أَجِرْهُ مِنِّي.

قال المؤلف: حيث ورد الدعاء بهذه الأدعية بعد الصلاة ذكرنا هذه الرواية هنا.

عن خط الشيخ الشهيد (ره) أن النبي قال: (من أراد ألا يقفه الله يوم القيامة على قبيح أعماله ولا ينشر له ديواناً فليقرأ هذا الدعاء دبر كل صلاة)، وهو:

اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَى مِنْ عَمَلِي وَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيمًا فَعَفُوكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتَكَ فَارْحَمْتِكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلَغَنِي وَتَسْعِنِي لِأَنَّهَا وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن: إن رأيت يا سيدي أن تعلمني دعاء أدعوه به في دبر صلواتي يجمع الله لي به خير الدنيا والآخرة فكتب: تقول:

أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا.

عن أبي عبد الله قال: قل بعد التسليم: اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

عن محمد بن سليمان الديلمي قال: سألت أبا عبد الله فقلت له: جعلت فداك إن شيعتك تقول: إن الإيمان مستقر ومستودع فعلمني شيئاً إذا قلته استكملت الإيمان. قال: قل في دبر كل صلاة فريضة:

رَضِيَتْ بِإِلَهِ رَبِّيَ وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيِّيَ وَبِالْإِسْلَامِ دِينِي وَبِالْقُرْآنِ كِتَابِي وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَتِي وَبِعَلِيِّ وَلِيِّيَ وَإِمَامِي وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ

عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً فَأَرْضِنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

عن موسى بن جعفر (صلوات الله عليه): إن من وجوب حقنا على شيعتنا أن لا يشنوا أرجلهم من صلاة الفريضة أو يقولوا:
اللَّهُمَّ بِيْرِكَ الْقَدِيمِ وَرَأْفَتِكَ بِبِرِّيْتِكَ اللَّطِيفِ وَشَفَقَتِكَ بِصِيْنَعَتِكَ الْمُحْكَمِ وَقُدْرَتِكَ بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَعِلْمِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَخِي قَلْبِنَا بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَنَفُوسَنَا
بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُوبَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَنَا فِي
خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَحَوَائِجَنَا لِمَدِيكَ مَيْسُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ مَدْرُورَةً أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ وَسَيَّعَدَ مَنْ
نَاجَاكَ وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي كَمَا تَعْلَمُ فَقَرِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قال الصادق: اشتكيْتُ فمرَّ بي أبي فقال: قُلْ عَشْرَ مَرَاتٍ يَا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَقْلُهَا عَبْدٌ إِلَّا قَالَ لِيْنِكَ.

قال المؤلف: وإتما ذكره هنا لبيان المستند لما تداولته الجماعات من ذلك عند الدعاء.

قال رسول الله: (تقول إذا فرغت من صلواتك وأنت قاعدٌ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاذِ عَرْشِكَ وَسِيْكَانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَشِيْتَجِبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ مِنْ عُسْرِي يُسْرًا.

فإنَّ الله يسهلُ أمرَكَ ويشرحُ صدرَكَ ويلقنكَ شهادةً أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك).

عن الصادق فضل كثير لقراءة سورة الحمد وآية الكرسي وآية الشهادة وآية الملك بعد كل صلاة.

قال المؤلف: آية الكرسي تقدمت وآية الشهادة هي من قوله (تعالى):

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ).

وآية الملك قوله (تعالى):

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِّزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَزُوقُ مَنْ تَشَاءُ بَغْيَ حِسَابِ).

عن النبي: (افتتاح أبواب الجنة الثمانية لمن دوام هذا الدعاء بعد كل صلاة):

اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفْضُ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَاثْبُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

الباب الثاني في التعقيات المختصة

في تعقيات صلاة الظهر

عن الصادق: من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، لم يمُتْ حتى يدرك القائم من آل محمد.

قال أمير المؤمنين: كان من دعاء رسول الله عقيب كل صلاة الظهر:

لا- إله إلا- الله العظيم الحليم لا- إله إلا- الله رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمِ
مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا سُمْئًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا
سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَّطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وَلِي فِيهَا صَلاَحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

عن خادم الصادق أنه كان له دعوات يدعو بهن في عقيب كل صلاة مفروضة فقلت له يابن رسول الله علمني دعواتك هذه التي تدعو بها فقال: إذا صليت الظهر فقل:

بِاللَّهِ اعْتَصَمْتُ وَبِاللَّهِ أَثِقُ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ (عشر مرات) ثُمَّ قُل:

اللَّهُمَّ إِنَّ عَظَمَتَ ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَبُرَ تَفْرِيظِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَثِيرَ تَفْرِيظِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ وَاقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ. اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

عن عباد بن محمد قال: دخلت على أبي عبد الله بالمدينة حين فرغ من المكتوبة وقد رفع يديه إلى السماء وهو يقول:

أَيُّ سِيَامِعٍ كُذِلَّ صَوْتِ أَيِّ جَامِعٍ كُلِّ فَوْتِ أَيِّ بَارِيٍّ كُلِّ نَفْسٍ بَعِيدِ الْمَوْتِ أَيُّ بَاعِثٍ أَيُّ وَارِثٍ أَيُّ سَيِّدِ السَّادَةِ أَيُّ إِلَهٍ الْأَلِهُهُ أَيُّ جَبَّارِ الْجَبْرِابِرَةِ أَيُّ مَلِكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَيُّ رَبِّ الْأَرْبَابِ أَيُّ مَلِكِ الْمُلُوكِ أَيُّ بَطَّاشٍ أَيُّ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَيُّ فَعَالٍ لِمَا يُرِيدُ أَيُّ مُخَصَّصِ عِدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ أَيُّ مَنْ السَّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ أَيُّ مُبْدِيٍّ أَيُّ مُعِيدٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرِ رَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُمَنَّ عَلَيَّ السَّاعَةَ بِفَكَاحِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْجِزْ لَوْلِيَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صِلَمَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَوَحِيدَهُ اللَّهُمَّ أَيُّدُهُ بِنَصِيرَتِكَ وَأَنْصُرْ عِبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبِّرْهُمْ وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْكِنُهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في تعقيبات صلاة العصر

عن رسول الله في حديث قال الرجل: (إذا صليت العصر فاستغفر الله سبعا وسبعين مرة تحط عنك عمل سبع وسبعين سنة فإن لم يكن له سبع وسبعون سنة حط عنه وعن أبيه ثم بإضافه أمه ثم بإضافه قرابته).

عن أبي عبد الله قال: من استغفر الله (تعالى) بعد صلاة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائه ذنب ثم قال: وأيكم يذنب في اليوم والليلة سبعمائه ذنب؟

أقول: كنى بذلك عن غفران الذنوب كلها.

عن الجواد قال: من قرأ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) بعد صلاة العصر عشر مرات مرت له على مثال أعمال الخلائق.

عن يحيى بن الفضل التوفلي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلى السماء وسمعتة يقول:

أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ الْمَأْوِلُ وَالْمَآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ وَلَا حَاجِزَةٍ إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ الْمَشِيئَةُ وَإِلَيْكَ الْبِدَاءُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ الْقَبْلِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعِيدُ الْبُعْدِ وَخَالِقُ الْبُعْدِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَعْرُبُ عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ اللَّغَاتُ وَلِمَا تَسْتَسَابُهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ لَا يَسْخَلُكَ شَأْنٌ عَنِ شَأْنِ عَالَمِ الْغَيْبِ وَأَخْفَى دِيَانُ يَوْمِ الدِّينِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بَاعِثٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكُونِ الْمَخْرُوجِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

قال: قلت: من المدعو له؟ قال: ذاك المهدي من آل محمد.

دعاء أمير المؤمنين عقيب صلاة العصر

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغَدُوِّ وَالْآصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. اللَّهُمَّ إِنَّ ذَنْبِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَخَوْفِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ وَفَقْرِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَذُلِّي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَجَهَّكَ رَبَّنَا أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ وَعَطَيْتَكَ أَفْضَلَ الْعَطَايَا تَطَاعَ رَبَّنَا وَتَشَكَّرُ وَتَعْصِي فَتَغْفِرُ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضَّرَّ وَتُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَلَا يَجَارِي آلاءَكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

في تعقيبات صلاة المغرب

عن أبي عبد الله من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم:..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

يُعِيدُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجَذَامَ وَالْبَرَصَ.

عن محمد بن الجعفي عن أبيه قال: كنت كثيراً ما أشتكى عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله فقال: ألا أعلمك دعاءً لذيالك وأخرتك وتكفي به وجع عينك؟ فقلت: بلى فقال: تقول في دُبرِ الفجر ودُبرِ المغرب:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصِيرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالتَّقِيَةَ فِي قَلْبِي وَالتَّوَكُّلَ فِي عَمَلِي وَالتَّوَكُّلَ فِي نَفْسِي وَالتَّوَكُّلَ فِي رِزْقِي وَالتَّوَكُّلَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

عن أبي المغيرة قال: سمعتُ أبا الحسن يقول من قال في دُبرِ صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل أن يثنى رجله أو يكلم أحداً:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ.

قضى الله له مائة حاجه سبعين في الدنيا وثلاثين في الآخرة.

قال أبو عبد الله: إذا أمسيت وأصبحت فقل دُبرِ الفريضة في صلاة المغرب وصلاة الفجر: أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ:

وَفِي ذِيْلِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قُلْ: اكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمْسِيَتْ وَأَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ فَاطِمَةَ وَسُنَّتِهَا وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَمَانِيَّتِهِمْ وَبِعَنِيَّتِهِمْ وَشَهَادَتِهِمْ وَأَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ وَيَوْمِي هَذَا مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْأَوْصِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

عن الرضا قال: قال أمير المؤمنين من قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَهُوَ ثَانِي رَجُلُهُ بَعْدَ الْمَغْرَبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ وَبَعْدَ الصَّبْحِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ صَرَفَ اللَّهُ (تعالى) عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَدْنَاهَا الْجَذَامَ وَالْبَرَصَ وَالسَّلْطَانَ وَالشَّيْطَانَ.

عن الصادق قال: قال رسول الله: (من صَلَّى الغداة فقال قبل أن ينقض ركبته عشر مرات: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَمَّا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَفِي الْمَغْرَبِ مِثْلَهَا لَمْ يَلِقَ اللَّهُ (عزَّ وجلَّ) عَبْدًا يَعْمَلُ أَحْسَنَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مِنْ جَاءَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ).

عن أمير المؤمنين أنه قال بعد صلاة المغرب: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْتِي اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤْتِي النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا وَقَبَ لَيْلٌ

وَعَسَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا لَاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ.

عن أبي عبد الله قال: من قال إذا صَلَّى المغرب ثلاث مرات: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ أُعْطِيَ خَيْرًا كَثِيرًا.
عن الرضا أنه كان إذا سَلَّمَ من المغرب جلس في مصلاه يُسَبِّحُ الله ويكبره ويهلله ما شاء الله.

في تعقيبات صلاة العشاء

عن عبيد بن زرارَةَ قال: حضرت أبا عبد الله وشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وأنه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلا فقراً فقال له أبو عبد الله: إذا صَلَّيت العشاء الآخرة فقل وأنت متأن:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَنَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَيَّ قَلْبِي فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ الْبُلْدَانَ فَأَنَا فِيهَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ لَا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ وَمِنْ قَبْلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْتَبَايَهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ تَفْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتَسَيِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأْخِذَهُ قَرِيباً وَلَا تُعْنِنِي بِطَلْبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ عَنِّي عَنْ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ عَلَيَّ عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

قال عبيد الله بن زرارَةَ: فما مضت بالرجل مدةً مديدة حتى زال عنه الفقر وحسنت أحواله.

عن الجواد قال: من قرأ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) سبع مرات بعد العشاء الآخرة كان في ضمان الله حتى يصبح.

في بعض الروايات عن علي استحباب قراءة آية الكرسي إلى قوله وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ قبل الركعتين بعد صلاة العشاء.

قال أبو عبد الله: حصّونا أموالكم وأهلكم وأحرزوهم بهذه وقولوها بعد صلاة العشاء الآخرة: أُعِيدُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ وَهِيَ الْعَوْدَةُ الَّتِي عَوَّذَ بِهَا جَبْرَائِيلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ (عليهما السلام).

عن أبي جعفر أو أبي عبد الله (عليهما السلام) قال: كلُّ من قال هذه الكلمات واستعمل هذه العوذة في كلِّ ليلة ضمنت له ألا يغتاله مغتال من سارق في الليل والنهار يقول بعد صلاة العشاء الآخرة:

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَكُلِّ مُغْتَالٍ وَسَارِقٍ وَعَارِضٍ وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ وَمِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفُجَّارِهِمْ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

في تعقيبات صلاة الصبح

عن الباقر أن رجلاً شكاً إليه قلته الولد وأنه يطلب الولد من الإمام والحرائر فلا يرزق له وهو ابن ستين سنة فقال: قل ثلاثة أيام في دُبرِ صلواتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة وفي دُبرِ صلاة الفجر: سُبْحَانَ اللَّهِ (سبعين مرة) وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (سبعين مرة) تختمه بقول الله (عز وجل) (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنَبِّئُكُمْ بِأَنْبَاءٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً).

عن أبي الحسن للغنى وقضاء الحاجة قل في دُبرِ الفجر (عشر مرات): سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ.

قال أبو الحسن: إذا صَلَّيت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم أحداً حتى تقول (مائة مرة): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، (مائة مرة) في المغرب ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع عنه مائة نوع من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان.

وفي بعض الروايات يقولها (سبع مرات).

قال شخص: أتيت أبا إبراهيم فقلت له: جعلت فداك علمني دعاء جامعاً للدنيا والآخرة وأجزه قال: قل في دُبرِ الفجر إلى أن تطلع الشمس: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَشْتَعْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ. فحسن حاله.

قال عبد الله بن سنان شكوت إلى أبي عبد الله فقال: ألا أعلمك شيئاً إذا قتلته قضى الله دينك وأنعشك وأنعش حالك؟ فقلت: ما أحوجني إلى ذلك فعلمني هذا الدعاء وقال قل في دُبرِ صلاة الفجر: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ وَمِنْ غَلْبَةِ الدَّيْنِ وَالسُّقْمِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ.

روى أنه كان رسول الله إذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع أصحابه يقول: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً (ثلاث مرات)، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي (ثلاث مرات)، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي (ثلاث مرات)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ (ثلاث مرات)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

عن الصباح قال: قال أبو عبد الله: ألا أعلمك شيئاً يقى الله به وجهك من حر جهنم؟ قال: قلت: بلى قال: قل بعد الفجر: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرة يقى الله به وجهك من حر جهنم.

عن الباقر قال: قال النبي لشيبة الهذلي: (إذا صليت الصبح فقل عشر مرات: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّ اللَّهَ (عز وجل) يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهزم.

عن محمد بن الفرج أنه قال: كتب إلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) بهذا الدعاء وعلمنيه وقال: من دعا به في دُبرِ صلاة الفجر لم يلمس الحاجة إلا يسرت له وكفه الله ما أهم:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوْقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا لَهَا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى دِيَارِهِمْ لَمَّا نَسُوا اللَّهَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ سَاءُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمُزْبُورِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي مُنْذُ قَطُّ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

روى أن رسول الله كان يقول بعد صلاة الفجر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ وَبَوَارِ الْأَيْمِ [الأيام] وَالْغَلْبَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَيْلَةِ وَالْمَسِيكَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ صِلَاءٍ لَا تَنْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ امْرَأَةٍ تُشِيْبُنِي قَبْلَ أَنْ مَشِيْبِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَدَابًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ خَدِيْعَةٍ إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَفْشَاهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عِنْدِي يَدًا وَلَا مَنَةً.

دعاء علمه أمير المؤمنين لسلمان الفارسي للحفاظ في السفر والحضر والليل والنهار والمال والولد قال إذا صليت الصبح وفرغت من صلاتك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمًا بِكُلِّ خَفِيَّةٍ يَا مَنْ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ مَبْنِيَّةٌ يَا مَنْ الْأَرْضُ بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّةٌ يَا مَنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ جَلَالِهِ مُضِيَّةٌ يَا مَنْ الْبِحَارُ بِقُدْرَتِهِ مَجْرِيَّةٌ يَا مَنْجِي يَوْسُفَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ يَا مَنْ يَصْرِفُ كُلَّ نِقْمَةٍ وَيَلِيهِ يَا مَنْ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ عِنْدَهُ مَقْضِيَّةٌ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُخْشَى وَلَا وَزِيرٌ يُزْشَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَحَضْرِي وَلَيْلِي وَنَهَارِي وَيَقْظَنِي وَمَنَامِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

ألا أعلمك كلاماً إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم؟ قال: بلى قال: إذا أصبحت وأمسيت فقل:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

قال الرجل: فوالله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم.

قال أبو عبد الله: من قال هذا القول إذا أصبح فمات في ذلك اليوم دخل الجنة فإن قال إذا أمسى فمات من ليله دخل الجنة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَا لَبَّيْتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَحَمَلْتَهُ الْعَرْشِ الْمُضِطَّفَيْنِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى (قال المؤلف فاللزام أن يقول حينئذ: عَلِيُّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيُّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيُّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيُّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْمَهْدِيُّ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ) أَنْمَتِي وَأَوْلِيَائِي عَلَى ذَلِكَ أُخِي وَعَلِيهِ أَمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَبْرَأُ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ أَرْبَعَةً.

قال المؤلف يسمى الأربعة.

عن أبي الحسن قال: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وإدبار فقل الدعاء: ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا أَمَانٌ مِنْ كُلِّ سَبْعِ وَشَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَذَرِيَّتِهِ وَمِنْ كُلِّ مَا عَضَّ وَلَسَعَ وَلَا يَخَافُ صَاحِبَهُ إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا لَصًّا وَلَا غَوْلًا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِفُ وَلَا يُوصَفُ وَيَعْلَمُ وَلَا يُعْلَمُ حَائِثُهُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتِ الثَّرَى وَمِنْ شَرِّ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتْرَةَ وَمَا وَلَدَ وَمِنْ شَرِّ مَا وَصَفَتْ وَمَا لَمْ أَصِفْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قال أبو عبد الله: من قال إذا أصبح قبل أن تطلع الشمس وإذا أمسى قبل أن تغرب الشمس: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَذَكَرَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ.

قال الصادق: إِنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِكُمْ مِنْ مَلَائِكَةِ حَفِيظِيْنَ كَرِيمِيْنَ أُمْلِي عَالِيكُمْ مَا تُجَبِّانِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَا يَزَالُ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

عن أبي عبد الله قال ما يمنع أحدكم أن يقول إذا أصبح وأمسى ثلاث مرات:

اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ بَثِّ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تَرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَأَجِرْني مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ امْيُذِّدْ لِي فِي عُمُرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتِكَ وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْني سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ وَتُنْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمَّ الْكِتَابِ.

عن أبي عبد الله قال: إذا أصبحت وأمسيت فضع يدك على رأسك ثم أمرها على وجهك ثم خذ بمجامع لحيتك وقل: (الدعاء) فإذا قلتها بالعداء حفظت في نفسك وأهلك ومالك وولدك حتى تمسى وإذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح:

أَحْطَطُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

كان أمير المؤمنين يقول إذا أصبح: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ (ثلاثاً).

دعاء الإمام السجاد في كل صباح ومساءً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِضِدَّتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جِدًا مُخْتَلِفًا وَأَمِدًا مَمْدُودًا، يُوَلِّجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُوَلِّجُ فِيهِ بَتْفِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْدُوهُمْ بِهِ وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ

وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِيَأْسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَدَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبِصَّرًا لِيَتَبَغُّوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرِحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ الْآجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُضِلِّحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى. اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَوَقَّيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْآفَاتِ. أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا لَكَ سِمَاؤُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا بَنَيْتَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنَهُ وَمَتَحَرَّكُهُ وَمُقِيمُهُ وَشَاحِضُهُ وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كَنَّ تَحْتَ الشَّرَى أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضْمُنَا مَشِيَّتَكَ وَتَنْصَرِفُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَنْقَلِبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ إِنْ أَحْسَيْنَا وَدَعْنَا بِحَمْدِهِ وَإِنْ أَسَأْنَا فَارْقَنَا بِبَدْمٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحِبَتِهِ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ أَوْ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَأَجْزَلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَمْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوَازِنَنَا وَأَمْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفِنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادِكَ وَنَصيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَقِّفْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهَجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَابَبَةِ الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الْإِسْلَامِ وَأَنْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ وَنُضِيرَهُ الْحَقَّ وَإِعْزَازِهِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَإِدْرَاكِ اللَّهِيْفِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَيَّامِنَا وَأَفْضَلَ صَاحِبِ صِيْجِنَاهُ وَخَيْرَ وَقْتِ ظَلَمْنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ أَشْكُرُهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعْمِكَ وَأَقْوَمُهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَرْتَ مِنْ نَهْيِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ رُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ مَا لَكَ الْمَلِكُ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا وَأَمَرْتَهُ بِالْبُصِيْحِ لِأُمَّتِهِ فَصَبَّحَ لَهَا. اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَبَّحْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ وَالْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ.

عن أبي عبد الله عن أبي جعفر قال: تقول إذا أصبحت:

أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَدِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَدِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَعَائِبِهِمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

عن أبي عبد الله قال: إذا أمسيت قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِنْدَ إِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صِلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

عن رسول الله كان إذا أصبح يقول:

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تَبَاشَّرَ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصَيِّبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرِضْنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ).

عن أبي جعفر قال: يقول بعد الصبح:

الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ بَابَ الْاَمْرِ الَّذِيْ فِيْهِ الْيُسْرُ وَالْعَافِيَةُ اَللّٰهُمَّ هَيِّئْ لِيْ سَبِيْلَهُ وَبَصِّرْنِيْ مَخْرَجَهُ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ لِاِحْدِيْ مِنْ خَلْقِكَ مَقْدَرَةً عَلَيَّ بِالشَّرِّ فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِيْنِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَاسِهِ وَاكْفِيْنِيْهِ بِمَا شِئْتَ وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ.

عن أبي جعفر قال: من قال إذا أصبح:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَصْبَحْتُ فِيْ ذِمَّتِكَ وَجَوَارِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَوْدِعُكَ دِيْنِيْ وَنَفْسِيْ وَدُنْيَايَ وَاٰخِرَتِيْ وَاَهْلِيْ وَمَالِيْ وَاَعُوْذُ بِكَ يَا عَظِيْمُ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيْعًا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يُبْلِسُ بِهِ اِنْبِيْسُ وَجُنُوْدُهُ.

إذا قال هذا الكلام لم يضره ذلك اليوم شيء وإذا أمسى فقال لم يضره تلك الليلة شيء إن شاء الله (تعالى).

عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال: قلت له علمني شيئاً أ قوله إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال: قل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ اَنْ يُحْمَدَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا هُوَ اَهْلُهُ اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْنِيْ فِيْ كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فِيْهِ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ وَاٰخِرِ جَنِيْ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ وَصَلَّى اَللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ.

عن أبي عبد الله قال: لا تدع أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات إذا أصبحت وثلاث مرات إذا أمسيت:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْ دِرْعِكَ اَلْحَصِيْنَةِ الَّتِيْ تَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ تُرِيْدُ، فَاِنْ اَبِيْ كَانَ يَقُوْلُ هَذَا الدُّعَاءَ الْمَخْزُوْنَ.

كانت فاطمة تقول في كل غدوة وعشية دعاء علمها رسول الله وهو هذا:

بِسْمِ اَللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بِسْمِ اَللّٰهِ التَّوْرِ بِسْمِ اَللّٰهِ نُورٍ عَلَيَّ نُورٍ بِسْمِ اَللّٰهِ الَّذِيْ هُوَ مُدَبِّرُ الْاُمُوْرِ بِسْمِ اَللّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ التَّوْرَ مِنَ التَّوْرِ وَاَنْزَلَ التَّوْرَ عَلَيَّ الطُّورِ فِيْ كِتَابٍ مَّشْطُوْرٍ فِيْ رِقِّ مَنَشُوْرٍ بِقَدْرِ مَقْدُوْرٍ وَعَلَيَّ نَبِيٍّ مَّحْبُوْرٍ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هُوَ بِالْعِزِّ مَدْكُوْرٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُوْرٌ وَعَلَيَّ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُوْرٌ وَصَلَّى اَللّٰهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ.

ثم إنها قالت لسلمان: إن سرك ألا يمسك أذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه، قال سلمان: فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكة ممن بهم علل الحمى فكل برئ من مرضه ياذن الله (تعالى).

إن داود الرقي قال: دخلت على أبي عبد الله فقال لي: يا داود ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتين كل يوم صباحاً ومساءً ثلاث مرات آمنك الله مما تخاف؟ قلت: نعم يا بن رسول الله قال: قل:

اَصْبَحْتُ بِحَدْمَةِ اَللّٰهِ وَذِمَّةِ رُسُلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صِدْقِيْ اَللّٰهُ عَلَيَّ وَآلِهِ وَذِمَّةِ الْاَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، اٰمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَأَشْهَدُ اَنْهُمْ فِي عِلْمِ اَللّٰهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَوَاتِ اَللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ.

قال: فما دعوت إلا فلجت على حاجتي.

روى عن الصادق أنه قال: فريضة على كل مسلم أن يقول قبل طلوع الشمس عشر مرات وقبل غروبها عشر مرات وفي بعض الروايات أنه لو ترك قضاءه.

لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

كان الإمام السجاد يدعو بهذا الدعاء في كل صباح ومساءً:

بِسْمِ اَللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَعْلَى وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ مِمَّا اَخَافُ وَاُحْذِرُ وَاَسْتَجِيْرُ بِاَللّٰهِ عَزَّ جَارُ اَللّٰهِ وَجَلَّ ثَنَاءُ اَللّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَصَلَّى اَللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيْرًا اَللّٰهُمَّ بِكَ اُعِيْذُ نَفْسِيْ وَدِيْنِيْ وَاَهْلِيْ وَمَالِيْ وَوَلَدِيْ وَمَنْ يَغِيْبُنِيْ اَمْرًا.

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَعُوْذُ وَبِكَ اَلُوْذُ وَبِكَ اَصُوْلُ وَاِيَّاكَ اَعْبُدُ وَاِيَّاكَ اَسْتَعِيْنُ وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ وَاَدْرَأُ بِكَ فِيْ نَحْرِ اَعْدَائِيْ وَاَسْتَعِيْنُ بِكَ عَلَيَّهِمْ وَاَسْتَكْفِيْكَهُمْ فَاعْنِيْهِمْ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ بِحَقِّكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اَللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ قَالَ سَيَسُدُّ عَضْدَكَ بِاَخِيْكَ وَنَجْعَلُ لَكَمَّا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُوْنَ اِلَيْكُمْ بِاَيَاتِنَا اَنْتُمْ وَمَنْ اَتَبَعَكُمْ اَلْغَالِبُوْنَ قَالَ لَا تَخَافَا اِنْبِيْ

مَعَكُمْ أَسْمِعْ وَأَرَى قَالَ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا اخْسُؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطَائِبُنِي بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصِيرِهِ وَقُوَّتِهِ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ وَبِسُلْطَانِهِ الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَرْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بَسْتِرِ الشُّبُوهَ الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْفِرَاعِنَةِ جِبْرَائِيلُ عَنْ أَيْمَانِنَا وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِنَا وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سِدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا فَأَعَشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَعُلبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ صُمُّ بَعْضِكُمْ عُمَى فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أذْبَانِهِمْ نُفُورًا قُلْ اذْعُوا لِلَّهِ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مَنْ خَلَقَهُ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَاهُمْ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْغَافِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا.

اللَّهُمَّ احْرُسِنَا بَعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاحْكِنُنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَأَعِذْنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَانُ. اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكُنَا وَأَنْتَ بِنَا بَرُّ يَا رَحْمَانُ أَنْتَ هَلَكُنَا وَأَنْتَ رُبُّنَا وَحِضُنَا وَرَجَاؤُنَا حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِيَ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَمُنُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَضِبحْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسَبِّحُ وَأَمْسَيْتُ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَجَوَارِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِزِّكَ وَجَوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِزَّتِكَ وَعَقْدِكَ وَحِفْظِكَ وَأَمَانِكَ وَمَنْعِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُسَبِّحُ مِنْ غَضَبِكَ وَسُوءِ عِقَابِكَ وَسَيْطَوْتِكَ وَسُوءِ حَوَادِثِ النَّهَارِ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ.

اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَعِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَقُوَّتُكَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانُكَ أَجَلُّ وَأَمْنٌ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَدْرَأُ بِكَ فِي بَحْرِ أَعْدَائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْزَنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ اثْنُونِي بِهِ أَسْتَحْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَمَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْمَارِضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيْبُ بَرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ وَلَا نَضِيْعُ أَجْرِ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جُزْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَانِ فَلَا تُسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا أَعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَجَمِيعَ مَنْ تَلَحُّقَهُ عِنَايَتِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي وَجِلَتْ مِنْهُ النَّفُوسُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَمَالَ بِهِ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَسَيْطَوَانِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَضُرِّهِمْ وَعَعْدَرِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَأَعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذَوِي عِنَايَتِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ قُوَّةِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ سَيْطُوهِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ بَطْشِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ جَبْرُوتِ اللَّهِ وَبِمَوَاقِيقِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ عَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَيْسَ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي فَتَقَ الْبَحْرَ لِيُنِي إِسْرَائِيلَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَلَانَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي الْأَرْضَ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ مَنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَسَعَايَةِ كُلِّ سَاعٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَانُهُ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَعِيْثُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي وَخَلِّصْنِي مِنْ

كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَبِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَصُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَعَافِنِي مِمَّا أَمْضَيْتَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْعَاطِ الْأَحْلَامِ وَمِنْ أَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقْظَةِ وَالْمَنَامِ بِسْمِ اللَّهِ تَحَصَّنْتُ وَبِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخِذْتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَرَمَيْتُ مِنْ يَدَيَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي بِلا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ تَحْتَ أقدامِكُمْ وَخَيْرِكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأَعْيُدُ نَفْسِي وَمَا أَعْطَانِي رَبِّي وَمَا مَلَكَتُهُ وَذَوِي عَنَائِي بِرُكْنِ اللَّهِ الْأَشَدِّ وَكُلِّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادًا.

اللَّهُمَّ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَتَحَمَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّبِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْفِنِي شَرًّا مَا أَخِذْتُ وَمَا لَا يَبْلُغُهُ حِدَارِي فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ مُخْرِجَ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وَرَبَّ الشَّعْفِ وَالْوَثْرِ سَخِّرْ لِي مَا أُرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِبِي بِيَدِكَ مَا ضِيقُ حُكْمِكَ وَعَدْلُ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَةٌ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّبِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيحَ قَلْبِي وَنُورَ بَصِيرَتِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي وَقَضَاءَ دِينِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مُخَيِّبِ الْأَمْوَاتِ وَالْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَسْتَعِينُ فَاعْنِنِي وَاجْمَعْ لِي خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا بِمَنِّكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِيكٌ مُقْتَدِرٌ وَمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمٌ. اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَسْتَجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ. اللَّهُمَّ سَهِّلْ حُزُونَهُ أَمْرِي وَذَلِّلْ صُعُوبَتَهُ وَأَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ وَأَخِذْتُ وَمِمَّا لَا أَخِذْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

دعاء آخر للإمام السجاد في كل صباح ومساءً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ أَقْوَاهُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةَ وَالْأَبَالِسِيَّةَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يُلُوذُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْمُخْزُونِ الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَانِ فَلَا تُسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاهُ عَلَى أذْبَارِهِمْ نُفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الباب الرابع في الأدعية التي تُقرأ في اليوم والليل

عن الصادق قال: ما من عبدٍ يقول كلَّ يومٍ سبع مراتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ أَعِذْهُ.

عن أبي عبد الله قال: ما من مؤمنٍ يقترف في كلِّ يومٍ أو ليلةٍ أربعين كبيرةً يقول وهو نادٍ:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَمَّا إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بِيَدَيْهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيَّ إِلَّا غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ ثُمَّ قَالَ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يُقَارِفُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

عن أبي عبد الله قال: من قال في كل يوم سبع مرات: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ كَانَتْ أَوْ هِيَ كَانَتْهُ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ مَا مَضَى وَشُكْرَ مَا بَقِيَ.

عن الصادق قال: كان رسول الله يستغفر الله كل يوم سبعين مرة قيل: وكيف كان يقول؟ قال: كان يقول: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ) سبعين مرة. عن أبي عبد الله قال: من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وكل مؤمن بقي إلى يوم القيامة حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة.

عن أبي عبد الله قال: من قال في كل يوم مائة مرة: لا حول ولا قوة إلا بالله دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها اللهم. عن رسول الله من قال في كل يوم مائة مرة: (لا إله إلا الله الملك الحق المبين) كان له أمان من الفقر وأمن من وحشة القبر واستجلب الغنى وفتحت له أبواب الجنة.

عن رسول الله: من أحب أن يعول ثنائه على ثناء المجاهد فليقل هذا القول في كل يوم فإن كانت له حاجة قضيت أو عدو كُتبت أو دين قضى أو كرب كشف وخرق كلامه السموات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ:

سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ.

عن النبي: من قال هذه الكلمات في كل يوم عشراً غفر الله (تعالى) له أربعة آلاف كبيرة وحفظه من شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والأحوال وهي كلها مائة هول أهنها الموت ووقى من شر إبليس وجنوده وقضى دينه وكشف هممه وغمه وفرج كربته وهي هذه:

أَعْيَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لَمَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلِكُلِّ هَمٍّ وَعَظْمٍ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِكُلِّ رَخَاءٍ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَلِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلِكُلِّ مَعْصِيَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلِكُلِّ ضَيْقٍ حَسْبِيَ اللَّهُ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلِكُلِّ عَدُوٍّ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

عن أبي جعفر: من قال كل يوم: بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ أَلَلَّهُمْ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ كَفَاءً اللَّهُ هَمَّ دَارِيهِ.

روى أنه من قال كل يوم: جزى الله محمداً عما هو أهله بيعت الله (تعالى) سبعين كاتباً يكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة. عن أبي عبد الله: من قال في يومه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً كتب الله له خمسا وأربعين ألف حسنة ومحا عنه خمسا وأربعين ألف سيئة ورفع له في الجنة خمسا وأربعين ألف درجة وكان كما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة وبنى الله له بيتاً في الجنة.

عن الصادق عن آبائه قال: من قال في كل يوم ثلاثين مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة.

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال: من قال في كل يوم خمس عشرة مرة: لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله عبوديةً ورقاً لا إله إلا الله إيماناً وصدفاً أقبل الله عليه بوجهه ولم يضره وجهه حتى يدخل الجنة.

عن النبي قال: من قال مائة مرة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط وقال من قالها كل يوم مائة مرة حرم الله جسده على النار.

عن أبي عبد الله قال: من قال لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر أبداً.

عن أبي عبد الله قال: من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر.

الباب الخامس في أدعية أيام الأسبوع

عن البلد الأمين قال: أدعية الأسبوع لفاطمة:

دعاء يوم السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنَا بِعِذَابِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا- طَيِّبًا وَلَا تُخَوِّجْنَا وَلَا تُفَقِّرْنَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَزِدْنَا لَكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَقْرًا وَفَاقَهُ وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا. اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تَرَوَى وَجْهَكَ عَنَّا فِي حَالٍ وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنَا مَا تُحِبُّ وَاجْعَلْهُ لَنَا قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الأحد

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَوْسَطَهُ صِيْلَاحًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَنَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ.

دعاء يوم الاثنين:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَتَبَصُّرَةً فِي كِتَابِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا مَاحِيًا وَالصِّرَاطَ بِنَا زَائِلًا وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا مَوْلِيًا.

دعاء يوم الثلاثاء:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَقْلَهُ النَّاسِ لَنَا ذِكْرًا وَاجْعَلْ ذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْرًا وَاجْعَلْ صَالِحَ مَا نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا نَيْتَهُ فِي قُلُوبِنَا. اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا وَرَحْمَتَكَ أَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالصَّوَابِ فِي الْفِعَالِ.

دعاء يوم الأربعاء:

اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكَّتِكَ الَّتِي لَا يُرَامُ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا مَا لَوْ حَفِظَهُ غَيْرُكَ لَضَاعَ وَاسْتَرَّ عَلَيْنَا مَا لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ لِشَاعَ وَاجْعَلْ كُلَّ ذَلِكَ لَنَا طَوْعًا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

دعاء يوم الخميس:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالثَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنَا وَمِنْ غِنَاكَ لِفَقْرِنَا وَفَاقَتِنَا وَمِنْ حِلْمِكَ وَعِلْمِكَ لِجَهْلِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الجمعة:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا أَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ وَأَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَنْجِحَ مَنْ سَأَلَكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ كَانَتْ يَرَاكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّتِي فِيهَا نَلْقَاكَ وَلَا- تُمِثْنَا إِلَّا عَلَى رِضَاكَ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَخْلَصَ لَكَ بِعَمَلِهِ وَأَحْبَبَكَ فِي جَمِيعِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً جَزْمًا حَتْمًا لَا نَقْتَرِفُ بَعْدَهَا ذَنْبًا وَلَا نَكْتَسِبُ خَطِيئَةً وَلَا إِثْمًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَامِيَةً دَائِمَةً زَاكِيَةً مُتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

نقل الشيخ الحر العاملي (ره) صاحب الوسائل في الصحيفة الثانية السجادية هذه الأدعية لأيام الأسبوع عن الإمام زين العابدين.

دعاء يوم السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةً الْمُعْتَصِمِينَ وَمَقَالَهُ الْمُتَحَرِّزِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جُورِ الْجَائِرِينَ وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ وَأُحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ
الْحَامِدِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِيكَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ وَأَنْ تُعَيِّنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَتُرْزِمَ عِبَادَتِكَ وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ
بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ وَتُرْحَمَنِي بِصِدْقِ عَنِّ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَتُوفَّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ تُشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي وَتُحَطَّ بِتِلَاوَتِهِ
وَزُرِّي وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَلَا تُوحِشْ بِي أَهْلَ أُنْسِي وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الأحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا- فَضْلَهُ وَلَا أَخْشَى إِلَّا عِدْلَهُ وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أُمْسِكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعُفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ
الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُبِ وَالْعُدَّةِ وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ
وَالِإِصْلَاحُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا وَأَعُوذُ بِكَ يَا
رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَخْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جُورِ السَّلَاطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صِيَلَاتِي وَصَوْمِي وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ
سَاعَتِي وَيَوْمِي وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَاحْفَظْنِي فِي يَقِظَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ
إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحَادِ مِنَ الشُّرُوكِ وَالْإِلْحَادِ وَأُخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْإِجَابَةِ وَأُقِيمُ عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِنَابَةِ
فَصِيْلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاحْتِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ
أَمْرِي وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعُفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء يوم الاثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا- اتَّخَذَ مُعِينًا حِينَ بَرَأَ النَّسِمَاتِ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي
الْوَحْدَانِيَّةِ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صَمْتِهِ وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَأَنْفَادُ كُلِّ عَظِيمٍ
لِعَظَمَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَسِمِّمًا وَمُتَوَالِيًا مُشْتَوِثًا وَصِيْلًا مَوَاتِنًا عَلَى رِسُولِهِ أَبَدًا وَسِلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا
وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ وَأَوْسَطُهُ جَرَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَكُلِّ وَعْدٍ
وَعَدْتُهُ وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَوْ أَمِيٍّ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي
مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِنَاءً فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عِزِّهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ غِيْبَةٍ اعْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٍ عَلَيْهِ بِمِثْلِ أَوْ هَوَى أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ
أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِدًا وَحَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا فَفَضِيْرَتِ يَدِي وَضَاقُ وَسْطِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ
الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيْبَةٌ لِمَشِيئَتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْضِيَنِي عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَتَهَبْ لِي مِنْ عِنْدِكَ
رَحْمَةً إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ إِثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ تَنْتَبِهَنَّ سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ
بِطَاعَتِكَ وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

دعاء يوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لِأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي وَأَخْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمْ
الْعَالِيُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ

أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِزَمَةٌ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ اللَّثَامِ مَفْرَى وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَتَجِبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ وَلَا عَمَّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ اسْتَدْفِعْ كُلَّ مَكْرُوهِ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبْ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ فَاحْتِمِ لِي مِنْكَ بِالْعُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ.

دعاء يوم الأربعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سِيبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرَقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصَى لَهُ الْخَلَائِقُ عِدَدًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمَرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمُلْكِ اخْتَوَيْتَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَمَعَتْ وَسِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانِي فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَاسْتَدَّتْ إِلَيَّ رَحْمَتِكَ فَاقْتَهُ وَعَظَمْتَ لِتَفْرِيطِهِ حَسِيرَتَهُ وَكَثَّرْتَ زَلَّتَهُ وَعَتَّرْتَهُ وَخَلَصْتَ لِرُوحِيكَ تَوْبَتَهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَارْزُقْنِي شِفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعًا اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِي مَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دعاء يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمْنَالِهِ وَصِلْ عَلَيَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ بِارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاِكْتِسَابِ الْمَآثِمِ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي بِبِدْمَةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُزْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا لَا يَتَسَعُّ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ وَلَا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمُكَ سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَةٍ اسْتَحَقُّ بِهَا جَزِيلَ ثَوَابِكَ وَسِعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْعُمُومِ فِي حَضِيَّتِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الجمعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنشَاءِ وَالْإِحْيَاءِ وَالْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَلَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِدًا وَأَشْهَدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَانِ خَلْقِكَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّدْ لِي شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهِدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ. اللَّهُمَّ بَنِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَقْفْنِي لِأَدَاءِ فَرْضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أُوجِبَتْ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَسِّمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

إشارة

عن الصادق قال: سُميت الجمعة لأن الله جمع الخلق لولايته محمد وأهل بيته.

قال الصادق: إن الله عتقاء في كل ليلة جمعة فتعزضوا لرحمة الله في ليلة الجمعة ويوم الجمعة ومن مات في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وقاه الله فتنه القبر وطبع عليه بطابع الشهداء لا يقولن أحدكم كان وكان وكتب له براءة من ضغطه القبر وكان شهيداً.

عن أبي جعفر قال: إن الله (تعالى) ليأمر ملكاً فينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من أول الليل إلى آخره ألا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودينه قبل طلوع الفجر فأجيبه، ألا عبد مؤمن يتوب إلي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه، ألا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فليسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيدُه وأوسع عليه، ألا عبد مؤمن سقيم فليسألني أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه، ألا عبد مؤمن مغموم محبوس يسألني أن أطلقه من حبسه وأفرج عنه قبل طلوع الفجر فأطلقه وأخلى سبيله، ألا عبد مؤمن مظلوم يسألني أن آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له وآخذ بظلامته. قال: فلا يزال ينادي حتى يطلع الفجر.

قال الصادق: الصدقة ليلة الجمعة بألف والصدقة يوم الجمعة بألف، وقال: ليلة الجمعة ويوم الجمعة في الفضل سواء.

قال الصادق: اجتنبوا المعاصي ليلة الجمعة فإن السيئة مضاعفة والحسنة مضاعفة ومن ترك معصية الله ليلة الجمعة غفر الله له كل ما سلف فيه وقيل له استأنف العمل ومن بارز الله ليلة الجمعة بمعصية أخذه الله بكل ما عمل في عمره وضاعف عليه العذاب بهذه المعصية.

عن أبي عبد الله في رجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو ذلك قال: يستحب أن يكون ذلك في يوم الجمعة والعمل فيه يُضاعف.

عن النبي أن الله (تعالى) في كل يوم جمعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار.

عن أبي عبد الله قال: إذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة السماء معها أقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي وآله (صلوات الله عليهم).

فيما أوصى رسول الله علياً: يا علي إن جامع أهلك ليلة الجمعة فإن الولد يكون حليماً قوالاً.

وإن جامعها ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة فإن الولد يُرجى أن يكون من الأبدال.

وإن جامعها بعد العصر يوم الجمعة فإن الولد يكون مشهوراً معروفاً عالمياً.

قال الصادق: من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاده الله من ضغطه القبر.

عن أبي جعفر قال: بلغني أن النبي قال: من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة رفع عنه عذاب القبر.

عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله قال: من زار قبر الحسين في كل جمعة غفر له البتة ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي ثم قال: يا داود ومن لا يسره أن يكون في الجنة جار الحسين بن علي؟! قلت: من لا أفلح.

في أعمال ليلة الجمعة

قال أبو عبد الله من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وإن قاله كل ليلة فهو أفضل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمِ (سبع مرات) انصرف وقد غفر له.

وفي روايه أخرى يعدل ستين حجّة من أقصى البلاد.

عن الصادق قال: إذا أردت صلاة الليل ليلة الجمعة فاقرا في الركعة الأولى الحمد لله وقُل هو الله والثانية الحمد وقُل يا أيها الكافرون وفي الثالثة الحمد والم سجدة وفي الرابعة الحمد ويا أيها المدثر وفي الخامسة الحمد وحم السجدة وفي السادسة الحمد وسورة

المُلك وفي السابعة الحمد ويس وفي الثامنة الحمد والواقعة ثُمَّ أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد.

قال المؤلف: الظاهر وجوب السجدة في الصلاة حين الوصول إلى آيتها.

عن الصادق أنه قال: من قرأ سورة بنى إسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمُت حتى يدرك القائم فيكون من أصحابه.

عن الصادق: من قرأ سور الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة كان من أولياء الله وفي جوار الله وكنفه ولم يُصبه في الدنيا بؤس أبداً وأعطى في الآخرة من الجنة حتى يرضى وفوق رضاه وزوجه الله مائة زوجة من الحور العين.

عن الصادق: من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة أحبه الله وحببه إلى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقةً ولا آفةً من آفات الدنيا وكان من رفقاء أمير المؤمنين.

عن أبي جعفر قال: من قرأ سورة (ص) في ليلة الجمعة أعطى من خير الدنيا والآخرة ما لم يُعط أحداً من الناس إلا نبي مرسل أو ملك مقرب وأدخله الله الجنة.

عن الصادق: من قرأ سورة السجدة في كل ليلة جمعة أعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمد وأهل بيته صلى الله عليهم أجمعين.

عن أبي عبد الله أنه قال: من دعا لعشر من إخوانه الموتى في ليلة الجمعة أوجب الله له الجنة.

عن جعفر بن محمد عن أمير المؤمنين قال: قال رسول الله: «من تمثّل بيوت شعير من الخنا ليلة الجمعة لم يقبل الله منه صلاة تلك الليلة ومن تمثّل في يوم الجمعة لم يقبل منه صلاة في ذلك اليوم».

قال المؤلف: الخنا: الفحش من القول.

عن أبي عبد الله قال: اقرأ ليلة الجمعة في المغرب سورة الجمعة وقل هو الله أحد وقرأ في صلاة العشاء سورة الجمعة (وسبح اسم ربك الأعلى).

روى أنه قال من قرأ ليلة الجمعة حم ويس أصبح مغفوراً له.

روى من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة.

عن الرضا قال: إن للجمعة ليلتين ينبغي أن يقرأ في ليلة السبت مثل ما يقرأ في عشية الخميس ليلة الجمعة.

عن أمير المؤمنين قراءة دعاء كميل كل ليلة جمعة وستأتي روايته.

عن أمير المؤمنين عن النبي قراءة دعاء الاحتجاب أربعين ليلة من ليالي الجمعة، وستأتي روايته.

عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين قراءة دعاء الاستشير أربعين ليلة من ليالي الجمعة وستأتي روايته.

عن الصادق عن النبي قراءة دعاء اللهم يا شاهد النجوى كل ليلة جمعة وستأتي روايته.

عن القائم قراءة دعاء العلوي المصري عند الشدة في ليلة الجمعة وستأتي روايته.

في رواية صفوان عن الصادق أن الملائكة والأنبياء والأوصياء ومحمداً أفضل الأنبياء يزورون قبر الحسين كل ليلة جمعة.

عن خلف بن حماد قال: قلت للرّضا: إن أصحابنا يروون عن آبائك أن الشعير ليلة الجمعة وفي شهر رمضان وفي الليل مكروه وقد هممت أن أرثي أبا الحسن وهذا شهر رمضان فقال لي: ارث أبا الحسن في ليلة الجمعة وفي شهر رمضان وفي الليل وفي سائر الأيام فإن الله يكافئك على ذلك.

قال المؤلف: والظاهر أن المدح كذلك وغير أبي الحسن «كالتبّي وفاطمة وسائر الأئمة» كأبي الحسن (صلوات الله عليهم).

يقول في باب أعمال ليلة الجمعة

السادس أن يقرأ الأدعية الواردة وهي كثيرة نكتفي بالقليل منها(١):.

يقول المحقق: نحن أيضاً نذكر بعضاً منها ليستفيد الراغبون، منها الدعاء الموجود في كتاب مصباح المتعبد والبلد الأمين ومصباح الكفعمي وجمال الأسبوع، قالوا: يستحب أن يقرأ هذا الدعاء في ليلة الجمعة ونحن نقلناه هنا من البلد الأمين (١):

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْخَالِقُ الَّذِي لَا يَعْزُجُ وَأَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ الْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْبَدِيءُ لَا يَنْفَعُ الْقَرِيبُ لَا يَنْفَعُ الْقَادِرُ لَا يُضَامُ الْغَافِرُ لَا يُظْلَمُ الصَّمَدُ لَا يُطْعَمُ الْقَيُّومُ لَا يَنَامُ الْمُجِيبُ لَا يَسْأَمُ الْحَنَّانُ لَا يَرَامُ الْعَالِمُ لَا يُعْلَمُ الْقَوِيُّ لَا يَضْعَفُ الْعَظِيمُ لَا يُوصَفُ الْوَفِيُّ لَا يُخْلَفُ الْعَدْلُ لَا يَحِيفُ الْغَنِيُّ لَا يَفْتَقِرُ الْكَبِيرُ لَا يَضِعُ الْمُنِيعُ لَا يَفْهَرُ الْمَعْرُوفُ لَا يَنْكُرُ الْعَالِبُ لَا يُغْلَبُ الْوَتْرُ لَا يَسْتَأْنِسُ الْفَرْدُ لَا يَسْتَشِيرُ الْوَهَّابُ لَا يَمَلُّ الْجَوَادُ لَا يَبْخُلُ الْعَزِيزُ لَا يَزِلُّ الْحَافِظُ لَا يَغْفُلُ الْقَائِمُ لَا يَنَامُ الْمُحْتَجُّ لَا يَرَى الدَّائِمُ لَا يَفْنَى الْبَاقِي لَا يَبْلَى الْمُقْتَدِرُ لَا يَنْزَعُ الْوَاحِدُ لَا يُشَبَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا تُعَيَّرُكَ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكَنَةُ وَلَا يَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ وَلَا يَسْبَهُكَ شَيْءٌ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ أَمَانُ الْخَائِفِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا لِي يَا رَبِّ لَا يَبْغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا أَنْتَ الْفَتْاحُ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقْبِلُ الْعَثَرَاتِ كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ مَاحِي السَّيِّئَاتِ رَافِعُ الْمَدْرَجَاتِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا وَنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسَبِيلَةً وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً وَبِاسْمِكَ الْمَكِينِ الْمَخْرُوجِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِ الْعَظِيمِ الَّذِي تُجِبُهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقَّ عَلَيْكَ إِلَّا تَحْرَمَ سَائِلُكَ وَبُكُلُّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْمُزَقَّانِ الْعَظِيمِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمَهُ أَحَدًا أَوْ سِئَانَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَمَلَأَتْكَ وَأَضْرَفِيَاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَالْمُعَوِّذِينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقُ شَيْءًا مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًّا غَيْرَكَ فَقَدْ هَرَبَتْ مِنْهَا إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَكْفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا أَنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ يَا سِنْدَ كُلِّ فَقِيرٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَدْبِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الْبَدِيلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنُوبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَعَنْتُ بِهِ وَرَجَوْتُهُ إِلَهِي كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ سُبُوحَ ذِكْرِكَ قُدُّوسَ أَمْرِكَ نَافِذَ قَضَاؤِكَ يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَآكِفِنِي مَا أَخَافُ ضُرُورَتَهُ وَادْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا أَرْجُوهُ وَأَوْمِلْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (١).

ب دعاء آخر مذكور أيضاً في تلك الكتب الأربعة قالوا باستحباب قراءته ليلة الجمعة ونقله هنا من البلد الأمين والدعاء هذا نصه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلْمُ بِهَا شِعْبِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَتُصَلِّحُ بِهَا شَاهِدِي وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتَلْهَمْنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمْنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ أَعْظِي إِيْمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا خَالِصًا وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ السُّعِيدَاءِ وَالنُّصَيْرَ عَلَى الْأَعْيَادِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدْ افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ وَمَا قَصَّرْتُ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعِيدَتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّكَّعِ وَالسُّجُودِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَعْهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضْطَلِّينَ سَلَامًا

لأَوْلِيَاءِكَ وَحَزِينًا لِأَعْيَادِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ التَّائِبِينَ وَنُعَادِي بِعِدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الِاسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا تَحْتِي وَنُورًا فَوْقِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي اللَّهُمَّ أَعْظَمَ لِي الثُّورِ سُبْحَانَ الَّذِي أُرْتَدَى بِالعِزِّ وَبَانَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَبَسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحَ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالتَّعَمُّ سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ وَالكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ (١).

ج دعاء آخر مذكور في كتب مصباح المتعجد وجمال الأسبوع والبلد الأمين والمنقول هنا من البلد الأمين أيضاً وهذا هو الدعاء:
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْجِدُنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعَاصِيكَ وَخِزْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثِينَ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ وَأَقِرُّ بِذَلِكَ عَيْنِي اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَرَوِّجْنِي مِنَ الحُورِ الْعِينِ وَاجْعَلْنِي مُؤْمِنًا وَمُؤْمِنَةً عِيَالِي وَمُؤْمِنَةً النَّاسِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِيَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إِنْ تَعَذَّبْتَنِي فَأَهْلِلْ لِذَلِكَ أَنَا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلِلْ لِذَلِكَ أَنْتَ وَكَيْفَ تَعَذَّبْتَنِي يَا سَيِّدِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي أَمَا وَعِزَّتِكَ لَنْنُ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي لِتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِ طَالَمَا عَادَيْتَهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ارْزُقْنَا صِدْقَ الحَدِيثِ وَأَدَاءَ الأَمَانَةِ وَالمَحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أَنَا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِنَا اللَّهُمَّ أَفْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارْغَبْنِي إِلَيْكَ صَاعِدًا وَلَا تُطْمَعَنَّ فِيَّ عِدْوًا وَلَا حَاسِدًا وَاحْفَظْنِي قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْظَانَ وَرَاقِدًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي سَبِيلَكَ الأَقْوَمَ وَقِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِيْقَهَا المُضْرَمَ وَاحْطُطْ عَنِّي المَغْرَمَ وَالمَأْتَمَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ العَالَمِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

في أعمال يوم الجمعة

روى عن الصادق أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض (وفي رواية أخرى يذهب على سطح داره) ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبلًا القبلة وليقل:
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى وَالسَّيِّدَةُ الرَّهْرَاءُ وَالسَّبْطَانِ الْمُتَجَبَّرَانِ وَالْأَوْلَادِ الْأَعْلَامِ وَالْأَمْنَاءِ الْمُتَتَجَبَّرُونَ جُنْتُ انْقِطَاعًا إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الخَلْفِ عَلَى بَرَكَاتِهِ الْحَقِّ فَقَلْبِي لَكُمْ مَسَلَمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عِدْوِكُمْ إِنِّي لِمَنْ القَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكُرُ لِلَّهِ قُدْرَةَ وَلَا أَرْعُمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعِ خَلْقِهِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

عن أبي عبد الله قال: من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل أن يتكلم كانت كفارة له من جمعه إلى جمعه:
اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ فِي جُمُعَتِي هَذِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ فِيهَا مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ فِيهَا مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلُّهُ فَمَا شِئْتَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَّوَاتِي عَلَيْهِ اللَّهُمَّ مَنْ لَعَنَتْ عَلَيْهِ فَلَعْنَتِي عَلَيْهِ.

عن محمد بن سنان قال: قال لي العالم: يا محمد بن سنان هل دعوت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء وكان يوم الجمعة فقلت: وما هو يا مولاي؟ قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اليَوْمُ الْجَدِيدُ المَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ عِيدًا لِأَوْلِيَائِهِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ الخَارِجِينَ عَنِ البُلُوَى المَكْرُورِينَ مَعَ أَوْلِيَائِهِ الْمُصْطَفَيْنِ مِنَ العَكْرِ البَازِلِينَ أَنفُسَهُمْ مَعَ أَوْلِيَاءِ الرَّحْمَنِ تَسْلِيمًا السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامًا دَائِمًا أَبَدًا.

وتلقت إلى الشمس وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ وَالتُّورُ الْفَاضِلُ الْبَهِيُّ أَشْهَدُكَ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ لَتَكُونِي شَاهِدِي إِذَا ظَهَرَ الرَّبُّ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ فِي الْعَالَمِ الْجَدِيدِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُشَوِّهَ خَلْقِي وَأَنْ تُرَدِّدَ رُوحِي فِي الْعَذَابِ بِنُورِكَ الْمَحْجُوبِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ نَوْرَ قَلْبِي فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَلَمَّا رَبَّ لِي سِوَاكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ وَإِلَى وَلِيِّكَ بِيَدَيْنِ خَاشِعٍ وَإِلَى الْأَنْيَمَةِ الرَّاشِدِينَ بِفُؤَادٍ مُتَوَاضِعٍ وَإِلَى النَّقِيَاءِ الْكِرَامِ وَالتُّجَيَّاءِ الْمَأْغَرَّةِ بِالذُّلِّ وَأَرْغُمُ أَنْفِي لِمَنْ وَحَدَّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا خَالِقَ سِوَاكَ وَأَصْغُرُ خَدِّي لِأَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَفْضِي عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَنِدِّ فَإِنِّي عَبْدُكَ الدَّلِيلُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي حَطَّهَا عَنِّي وَتَخْلِيصِي مِنَ الْأَذْنَانِ وَالْأَرْجَاسِ. إِلَهِي وَسَيِّدِي قَدْ انْقَطَعَتْ عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى وَاسْتَيْغْنَيْتُ بِكَ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مُتَعَرِّضًا لِمَعْرُوفِكَ أَعْطِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفًا تُغْنِينِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ.

عن الرضا قال: قال رسول الله: «من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة منها للدنيا ثلاثون حاجة وثلاثون للآخرة». عن زيد عن أبي عبد الله قال: سمعته يقول: ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصلاة على محمد وآل محمد ولو مائة مرة ومرة قال: قلت: كيف أصلي عليهم؟ قال تقول:.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِلَوَاتِكَ وَصِلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

عن الصادق عن آبائه قال: قال رسول الله: «اطرفوا أهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة». عن أبي جعفر أنه فسّر السّعي في الآية الكريمة: {فَاسْتَعِزُّوا إِلَى اللَّهِ} بقصّ الشارب وبتف الإبط وتقليم الأظفار والغسل ولبس أفضل الثياب والتطيب.

عن أبي عبد الله قال: تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى وإن لم تحتج فحكها حكاً. عن الصادق استحباب أن يقول الإنسان: بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا قَلَمَ ظَفْرَهُ أَوْ قَصَرَ شَارِبَهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. عن أبي عبد الله قال من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظّه من ذلك اليوم.

وقال رسول الله: «إذا رأيتم الشيخ يحدث يوم الجمعة بأحاديث الجاهلية فأدموا رأسه ولو بالحصي». عن أمير المؤمنين أنه قال: من قرأ سورة النساء في كل جمعة آمن من ضغطة القبر. عن الباقر أنه قال: من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله (عزّ وجلّ) يوم القيامة في زمرة التّبيين ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيامة.

عن الصادق أنه قال: من قرأ سورة الأعراف في كل جمعة كان ممّن لا يحاسب يوم القيامة. عن الصادق: من قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كل جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى. عن الصّادق: من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسّعادة إذا كان يدمن قراءتها في كل جمعة وكان منزله في الفردوس الأعلى مع التّبيين والمرسلين.

عن الصّادق من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً عن كل آفة مدفوعاً عنه كل بليّة في الحياة الدّنيا مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وإن مات في يومه أو في ليلته بعثه الله شهيداً وأماته شهيداً وأدخله الله الجنّة مع الشهداء في درجة من الجنّة.

عن الصادق: قال من قرأ في كل ليلة وكل جمعة سورة الأحقاف لم يصبه بروعة في الحياة الدّنيا وآمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله. عن أبي عبد الله قال: أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق. عن أبي عبد الله قال: غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة أمان من البرص والجنون.

عن جعفر عن أبيه عن جدّه عن التّبيّ (صلوات الله وسلامه عليهم) أنه قال لعليّ في وصيته له: «يا عليّ على الناس في كل يوم من سبعة

أيام الغسل فاغتسل في كل جمعة ولو أنك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فإنه ليس شيء من التَطَوُّعِ أعظم منه». عن أبي عبد الله قال: من اغتسل يوم الجمعة فقال: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُطَهَّرِينَ) كان طهراً من الجمعة إلى الجمعة.

عن أبي عبد الله قال: من أكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الزوال دخل الجنة. في رواية عن الصادق أن يوم الجمعة يأتي يوم القيامة كالعروس فيشفع لكل من صلى على محمد وآل محمد لا غيرهم قيل له وكم الكثير من هذا وفي أي أوقات أفضل قال: مائة مرة وليكن ذلك بعد صلاة العصر قال: فكيف أقول قال تقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

عن أبي عبد الله قال: يجب أن تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة الرَّحْمَانَ ثُمَّ تقول كلما قلت: {قَبَائِي آلَاءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ} لا بشيء من الآيات رَبِّ أَكْذَبُ.

عن الصادق: من قال يوم الجمعة بعد صلاة الغداة: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ وَسَمَائِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لم يكتب عليه ذنب سنة. قال أمير المؤمنين: إن في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات.

عن أبي الحسن: من أكل رمانة يوم الجمعة على الزيق نورت قلبه أربعين صباحاً فإن أكل رمانتين فثمانين يوماً فإن أكل ثلاثاً فمائة وعشرين يوماً وطرد عنه وسوسة الشيطان ومن طردت عنه وسوسته لم يعص الله ومن لم يعص الله أدخله الله الجنة. عن الصادق: من قال بعد صلاته الظهر وصلاة الفجر في الجمعة وغيرها: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ لم يمت حتى يدرك القائم.

عن الصادق قال: صَلِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْغَدَاةَ بِالْجُمُعَةِ وَالْإِخْلَاصِ وَاقْنَتِ فِي الثَّانِيَةِ بِقَدْرِ مَا قَمْتِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى. قال أبو عبد الله: من صلى على محمد وآله حين يصلى العصر يوم الجمعة قبل أن ينتقل من صلاته عشر مرات يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صِلَاتِكَ وَيَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ تِلْكَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ. عن أبي عبد الله قال: من يستغفر الله (تعالى) يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرة يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ (عز وجل) له ذنبه فيما سلف وعصمه فيما بقي فإن لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والده.

قال أبو جعفر: إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صِلَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَإِنْ مِنْ قَالَهَا بَعْدَ الْعَصْرِ كَتَبَ اللَّهُ (عز وجل) له مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة وقضى له بها مائة ألف حاجة ورفع له مائة ألف درجة.

وفي رواية عن الصادق (وعلى أجسادهم) مكان «وعلى أجسادهم» مكان «وأجسادهم» وإنها تعدل عمل الثقلين في ذلك اليوم. عن موسى بن جعفر قال: إن الله يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرأ {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة له تلك الألف ومثلها.

يستحب أن يقرأ في عصر الجمعة ما أورده السيد وعن الشيخ أنه مروى عن صاحب الزمان صلوات الله عليه.

دعاء عصر يوم الجمعة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُتَنَجِّبِ فِي الْمِيثَاقِ الْمُضْطَفِي فِي الظَّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبِ الْمُؤْمَلِ لِلنَّجَاةِ الْمُزْتَجِي لِلشَّفَاعَةِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ. اللَّهُمَّ شَرِّفْ بِنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِيءْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَاللِّدْرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ

وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيَّةِ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَنْبِيَاءِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمِهِ وَوَحْيِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمِعْرَفَتِكَ وَجَلَلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِبِعْمَتِكَ وَغَدَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَالْبَسَيْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَخَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِبَنِيكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يَحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتِكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ أَعِزِّ نَصْرَهُ وَمُيَدِّ فِي عُمُرِهِ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ. اللَّهُمَّ أَكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِينَ وَأَزْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ جِدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَخِي بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبُهَةَ وَلَا باطلَ عِنْدَهُ وَلَا بَدْعَةً لَدَيْهِ. اللَّهُمَّ نُورِ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهُدِّ بَرْكَنِهِ كُلَّ بَدْعَةٍ وَاهْدِمِ بَعْرَهُ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيِّفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جُورَ كُلِّ جَائِرٍ وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ. اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقًّا وَاسْتَهَانِ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُزْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرِّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ التَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَنْبِيَاءِ مِنْ وُلْدِهِ وَمُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَرِزْدِ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

من دعاء السجاد في يوم الجمعة بعد الظهر

اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ الْمُحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَخْزُونٍ لظُلَامَتِهِ مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ تَمَلُّأً بِهِ الْأَرْضُ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئْتُ ظُلْمًا وَجُورًا وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقْدَمُ فَمَرَقَ أَوْ تَأَخَّرَ فَمُحِقَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ وَاجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضَتِكَ يَا إِلَهِي سَهِّلْ لِي نَصيبًا جَزِيلًا وَقِصَاءَ حَتْمًا لَا يُعِيرُهُ شَقَاءٌ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهَدَى وَرَكَّبْتَهُ فَجَا وَوَالَيْتَ فَاسْتَبْتَبَتْ فَلَا- سُلْطَانَ لِابْنِيسَ عَلَيْهِ وَلَا- سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ وَمَا اسْتَغْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ مَا كَلِي وَمَلْبَسِي وَمَنْكِحِي وَقَنَّيْ وَنَعْمْنِي يَا إِلَهِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقِ فَارِنِي فِيهِ عَدْلًا حَتَّى أَرَى قَلِيلَهُ كَثِيرًا وَأَبْدَلَهُ فِيكَ بَدْلًا وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلَتْ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلَهُ وَقَدِ انْقَضَى أَجَلُهُ وَهُوَ مَغْبُونٌ عَلَيْهِ عَمَلُهُ أَسْتَوْدِعُكَ يَا إِلَهِي غُدُوِّي وَرَوْاحِي وَمَقِيلِي وَأَهْلَ وَلايَتِي مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كَمَا بَيْنَ زَيْنِي وَإِيَّاهُمْ بِالتَّقْوَى وَالبَسِيرِ وَاطْرُدْ عَنِّي وَمَطْعَمِي وَعَنْهُمْ الشُّكَّ وَالْعُسْرَ وَامْنَعْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ ظُلْمِ الظُّلْمَةِ وَأَعْيِنِ الْحَسِيدَةَ وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ وَاسْتَرْتَنِي وَإِيَّاهُمْ فِيْمَنْ سَتَرْتَ وَاجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أُمَّتِي وَقِصَادَتِي وَآمِنِ رَوْعَتَهُمْ

شُكْرِهِ وَإِقْرَارِي لِمَكَ بِمَا اِخْتَطَبْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْ مُوَبَقَاتِ الدُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي وَأَخْلَقْتَ عِنْدَكَ وَجْهِي وَلِكَثِيرِ خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ جُزْمِي هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي لِأَقْرَبِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبُوجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ فَأَثْبِتْ عَلَيَّ بِمَا أَثْبَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِيَّكَ وَأَصِحِّمْكَ بِمَا يَلِيْقُ بِكَ مِنْ صِدْقَاتِكَ وَأَذْكَرْ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَأَعْتَرِفْ لَكَ بِدُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِخَطِيئَتِي وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَالْعُودَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالْمَعْفُورَةِ لَهَا فَإِنَّكَ قُلْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي التَّمَسَّاسَ مِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءً مِنِّي لِعَفْوِكَ فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَرْجُو مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَبَسُّبِ ذَلِكَ عَلَيَّ فَإِنِّي لَمْ أَنْلِ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ غَيْرُكَ فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ يُفْرَدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأَفْضَى إِلَيْكَ بِعَمَلِي فَلَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلِنِعْمِ الْمُجِيبُونَ أَجَلُ وَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لِنِعْمِ الْمُجِيبِ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْمِدْعُوِّ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْقَادِرِ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْخَالِقِ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْمُبْدِي أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْمُعِيدِ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْمُسْتَبْعَثِ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الصَّرِيحِ أَنْتَ فَاسْأَلُكَ يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لَا تُهِنُّنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ مَنْ دَرَأْتَهُ وَبَرَأْتَهُ وَأَنْشَأْتَهُ وَابْتَدَعْتَهُ وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبُرْدِ وَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَيَّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

الباب السابع

الباب السابع

في التوافل اليومية وصلاة النبي والأنمة وجملة من الصلوات المستحبة

عن أبي جعفر في حديث قال: وتدرى لم وضع التطوع؟ قلت: لا أدري جعلت فداك قال: لأنه إن كان في الفريضة نقصان أفيضت النافلة على الفريضة حتى تمت.

قال أبو عبد الله: إن العبد لترفع له من صلواته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها وما يرفع له إلا ما أقبل عليه منها بقلبه وإنما أمرنا بالتوافل لئتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة.

قال أبو عبد الله: لا بأس بالصلاة النافلة وهو قاعد وهو على نصف صلاة القائم ولا بأس بالتوكؤ على عصا والالتكاء على الحائط قال ولكن يقرأ وهو قاعد فإذا بقيت آيات قام فقرأهن ثم ركع.

عن الصادق في حديث قال: سن رسول الله التوافل أربعاً وثلاثين ركعة مثلى الفريضة.

عن الرضا قال: والصلاة الفريضة الظهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبع عشرة ركعة والسنة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل فريضة العصر وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العتمة تعدان بركعة وثمان ركعات في السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر وفي جملة من الروايات أنهما قبل صلاة الصبح.

في نوافل الزوال

في حديث أن الرضا كان يقرأ في الركعة الأولى من نافلة الظهر الحميد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية وأربع ركعات بعدها الحمد وقل هو الله أحد.

قال أبو عبد الله: إقرأ في صلاة الزوال في الركعتين الأوليين بالإخلاص وسورة الجحد وفي الثالثة بقل هو الله أحد وآية الكرسي وفي الرابعة بقل هو الله أحد وآخر البقرة وفي الخامسة بقل هو الله أحد والآيات التي في آخر آل عمران: إن في خلق السموات والأرض وفي السادسة بقل هو الله أحد وآية السجدة وهي ثلاث آيات من الأعراف إن ربكم الله وفي السابعة بقل هو الله أحد والآيات التي في الأنعام وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وفي الثامنة بقل هو الله أحد وآخر الحشر: لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ إلى آخرها فإذا فرغت فقل سبع مرات: اللهم مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تنزع قلبي بعيد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وأجزني من النار برحمتك.

قال المؤلف: تقدمت آية الكرسي في الباب الأول في التعقيبات المشتركة وآخر البقرة هو قوله تعالى: {أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحدٍ من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرنا لك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، ويحتمل أن يكون من قوله تعالى: (لا يكلف الله).

وآخر آل عمران هو قوله (تعالى): {إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمننا ربنا فاعفوا لنا ذنوبنا وكفروا عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد}. وآيات الأعراف وهي قوله (تعالى): {إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعيش الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين}. وآيات الأنعام هي قوله (تعالى): {وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون يدع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير}. وآخر الحشر هو قوله (تعالى): {لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ لرأيت حاشياً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهين العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم}.

في نوافل صلاة العصر

عن الرضا أنه إذا رفع رأسه من سجدة الشكر بعد صلاة الظهر كان يقف فيصلي ست ركعات ويقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد ويسلم بعد كل ركعتين ويقنت في ثابته كل ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة ثم يؤذن ويصلي ركعتين ويقنت في الثانية.

في نوافل صلاة المغرب:

قال الصادق: من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبنا كتباً له في عشرين فإن صلى أربعاً كتبت له حجة مبرورة. عن الرضا أنه كان يقرأ في الركعة الأولى من هذه الأربع الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثلاثة الباقية الحمد وقل هو الله أحد. عن حاتم قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر: ما يقرأ في الأربع؟ فكتب بخطه: في أول ركعة قل هو الله أحد وفي الثانية إننا أنزلناه وفي الركعتين الأخيرتين في أول ركعة منها أربع آيات من أول البقرة ومن وسط السورة وإلهكم إله واحد ثم يقرأ قل هو الله أحد

خمس عشرة مرة ويقرأ في الركعة الرابعة آية الكرسي وآخر سورة الحشر ثم يقرأ قل هو الله أحد خمس عشرة مرة، قال المؤلف الأربع الآيات هي: {الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون} والأحوط زيادة قوله (تعالى): {وأولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون}. ووسط السورة هو قوله (تعالى): {واللهم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون}. وآخر البقرة هو قوله (تعالى): {آمن الرسول} إلى آخر ما تقدم في نوافل ص ٧٤ الظهر وآية الكرسي تقدمت ص ١٤ وآخر الحشر هو قوله (تعالى): {لو أنزلنا} إلى آخر ما تقدم في نوافل الظهر.

عن الباقر وموسى بن جعفر والهادي قراءة الحمد وأول الحديد إلى قوله عليهم بذات الصدور في الركعة الثالثة والحمد وآخر الحشر في الركعة الرابعة.

قال المؤلف: أول الحديد هو قوله (تعالى): {سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليهم بذات الصدور} وآخر الحشر هو قوله (تعالى) {لو أنزلنا} إلى آخر ما تقدم في نوافل الظهر.

في صلاة الغفلة

عن الصادق عن آبائه قال: قال رسول الله: «تفلوا في ساعة الغفلة ولو بركتين خفيفتين فإنهما يورثان دار الكرامة» قيل: يا رسول الله وما ساعة الغفلة؟ قال: «ما بين المغرب والعشاء».

وفي رواية أخرى عنه أنه فسر الخفيفتين بقراءة الحمد فقط.

عن أبي عبد الله قال: من صلى بين العشاءين ركعتين قرأ في الأولى الحمد وقوله تعالى: {وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين}. وفي الثانية الحمد وقوله (تعالى): {ووعده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقه إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين}، فإذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال: اللهم إنني أسألك بمفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا أنت أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا (يعني يذكر حاجته) ثم يقول: اللهم أنت ولي نعمتي والقادر على طيبي تعلم حاجتي فأسألك بحق محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام لما قضيتها لي، ويسأل الله (جل جلاله) حاجته.

صلاة أخرى

عن الصادق عن أبيه عن جده عن أبيه أمير المؤمنين قال: قلنا لرسول الله عند وفاته: يا رسول الله أوصنا فقال: «أوصيكم بركتين بين المغرب والعشاء الآخرة يقرأ في الأولى الحمد وإذا زلزلت الأرض زلزالها ثلاث عشرة مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة فإنه من فعل ذلك في كل شهر كان من المتقين فإن فعل ذلك في كل سنة كتب من المحسنين فإن فعل ذلك في كل جمعة كتب من المصلين فإن فعل ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه إلا الله رب العالمين (جل وتعالى)».

صلاة أخرى

عن أبي عبد الله: من صَلَّى المغرب أربع ركعات يقرأ في كل ركعة خمس عشرة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ انفتل من صلاته وليس بينه وبين الله (عز وجل) ذنب إلا وقد غفر له.

صلاة أخرى:

عن الرضا قال: من صَلَّى المغرب وبعدها أربع ركعات لم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرأ فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كانت له عدل عشر رقاب.

صلاة أخرى

شكا رجل إلى الحسن بن علي جاراً يؤذيه فقال له الحسن: إذا صليت المغرب فصل ركعتين ثم قل: يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ يَا عَزِيزاً ذَلَّلْتَ بِعِزَّتِكَ جَمِيعَ مَا خَلَقْتَ أَكْفِنِي شَرَّ فُلَانٍ بِمَا شِئْتُمْ، قال: ففعل الرجل ذلك فلما كان في جوف الليل سمع صراخاً وقيل فلان مات الليلة.

قال المؤلف: لا يتوهم أن هذا العمل موجب لموت الجار بل إن الله يكفي العامل بما هو صلاح من تأليف قلبه أو إقصائه أو موته أو غير ذلك.

في صلاة الوتيرة وسائر الصلوات بعد العشاء:

قال أبو عبد الله: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيت إلا بوتر قال: قلت تعني الركعتين بعد العشاء الآخرة؟ قال: نعم إنهما بركعة.

قال المؤلف: تقدم أنهما تصليان من جلوس ولهذا تعدان بركعة.

عن أبي عبد الله قال: كان أبي يصلي بعد العشاء الآخرة ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما مائة آية وكان يقول: من صلاهما قرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين. وفي رواية أخرى أن الباقر كان يقرأ فيها بالواقعة والإخلاص.

قال المؤلف: لعله من جهة أن الواقعة ست وتسعون آية والإخلاص أربع آيات فالمجموع مائة.

عن أبي جعفر قال: من قرأ سورة الملك في ليلة فقد أكثر وأطاب ولم يكن من الغافلين وإني لأركع بها بعد العشاء وأنا جالس.

قال المؤلف: لعل صاحب المتهجد جمع بين هذه الروايات حيث قال: يستحب أن يقرأ مائة آية من القرآن ويستحب أن يقرأ فيهما بالواقعة والإخلاص وروى سورة الملك والإخلاص.

صلاة أخرى

قال عبد الرحمن: شكوت إلى أبي عبد الله كراباً أصابني قال: يا عبد الرحمن إذا صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين ثم ضع خدك الأيمن على الأرض ثم قل: يَا مُدَلِّ كُلِّ جَبَّارٍ وَمُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَحَقَّكَ بَلَّغَ مَجْهُودِي قال: فما قلته إلا ثلاث ليال حتى جاء الفرج.

صلاة أخرى

عن أبي عبد الله قال: لا تتركوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فإنهما مجلبة للرزق وتقرأ في الأولى الحمد وآية الكرسي وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي الثانية الحمد وثلاث عشرة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فإذا سلمت فارفع يديك وقل:.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَلَا تُبْلِيهِ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تَحْمِلُهُ الْأُمُورُ يَا مَنْ لَمَّا يَذُوقُ الْمَوْتَ وَلَا يَخَافُ الْمَوْتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاعْفِرْ

لى ما لا يضرك وأفعل بى كذا وكذا وتساءل حاجتك.

وقال: من صلاها بنى الله له بيتاً فى الجنة.

قال المؤلف: يحتمل أن تكون هذه هى الوتيرة.

فى آداب النوم

عن على إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل: بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوَلَايَةِ مَنْ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مَنَامِهِ حَفِظَهُ اللَّهُ (تعالى) مِنَ اللَّصِّ الْمَغِيرِ وَالْهَدْمِ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ.

عن النبى: «من قال حين يأوى إلى فراشه ثلاث مرات: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَرَمَلَ عَالِجٍ أَوْ مِثْلَ أَيَّامِ الدُّنْيَا».

روى: من قرأ آية شهد الله عند منامه خلق الله (تعالى) له منها سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة.

قال المؤلف: آية شهد الله تقدمت فى التعقيبات المشتركة.

عن أمير المؤمنين قال: من قرأ التوحيد حين يأخذ مضجعه وكل الله به ألف ملك يحرسونه ليلته وهى كفارة خمسين سنة.

عن النبى: «من قرأ التوحيد والمعوذتين كل ليلة عشراً كان كمن قرأ القرآن كله وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وإن مات فى يومه أو ليلته مات شهيداً».

كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه قال: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَخِيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ».

عن أبى جعفر: إذا توسد الرجل يمينه فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْحَيَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. ثُمَّ يَسْبِيحُ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

عنهم: إذا أردت النوم تقول: اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا.

فى الأخبار المعبرة: من بات على طهر فكأنما أحياناً ليله.

روى أن النبى قال لعلى: «ما فعلت البارحة يا أبا الحسن؟» فقال: صليت ألف ركعة قبل أن أنام فقال النبى: «وكيف ذلك؟» فقال:

سمعتك يا رسول الله تقول: «من قال عند نومه ثلاثاً: يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ فَقَدْ صَلَّى أَلْفَ رَكْعَةٍ. فَقَالَ: «صَدَقْتُ».

عن أبى عبد الله قال: من قال حين يأوى إلى فراشه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مائة مرة بنى الله له بيتاً فى الجنة ومن استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب كلها عنه كما يتحات الورق من الشجر ويصبح وليس عليه ذنب.

عن الصادق: من قال حيث يأخذ مضجعه ثلاث مرات:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ فَقْهَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَحْبَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ قَدْرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه.

عن النبى: «من قرأ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرَ عند النوم وقى عذاب القبر».

عن على: من قرأ آية السخرة عند نومه حرسه الملائكة وتباعدت عنه الشياطين.

قال المؤلف: تقدمت آية السخرة فى نوافل الزوال.

في آداب النوم والقيام وفضل صلاة الليل وخصوصياتها

عن الرضا عن آبائه قال: قال النبي: «خيركم من أطاب الكلام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام».

عن العسكري عن آبائه عن الصادق في قوله (تعالى): {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ} قال صلاة الليل تذهب بذنوب النهار.

عن الصادق عن آبائه قال: قال أمير المؤمنين: قيام الليل مصحح للبدن ومرضاة للرب (عز وجل) وتعرض للرحمة وتمسك بأخلاق النبيين.

عن الصادق قال: ثلاثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة، الصلاة في آخر الليل ويأسه مما في أيدي الناس وولاية الإمام من آل محمد.

جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال: يا عليّ إنني قد حرمت الصلاة بالليل فقال أمير المؤمنين: أنت رجل قيدتك ذنوبك.

عن أبي عبد الله قال: إن الرجل يكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فإذا حرم بها صلاة الليل حرم بها الرزق.

قال أبو عبد الله: يا سليمان لا تدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام الليل.

قال الصادق: من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار.

عن جعفر بن محمد قال: المال والبون زينة الحياة الدنيا وثمانى ركعات من آخر الليل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعها الله لأقوام.

عن أبي عبد الله قال: صلاة الليل تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الريح وتدرّ الرزق وتقضى الدين وتذهب بالهم وتجلبو البصر.

عن عليّ أن رسول الله قال: «من أراد شيئاً من قيام الليل فإذا أخذ مضجعه فليقل: اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ أَقُومُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَاعَةً كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ اللَّهَ (عز وجل) يوكل ملكاً يقيمه تلك الساعة».

عن أبي عبد الله قال: إذا قمت في الليل من منامك فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدِهِ وَأَعْبَدَهُ.

كان النبي: يقول إذا استيقظ: «الحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني وإليه النشور».

قال الصادق: إذا سمعت صراخ الديك فقل: سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُزْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قال أبو عبد الله: إنني لأحب من إذا قام الليل أن يستاك وأن يشم الطيب فإن الملك يأتي الرجل إذا قام بالليل حتى يضع فاه على فيه فما خرج من القرآن من شيء دخل جوف ذلك الملك.

عن أبي عبد الله قال: ابدأ في صلاة الليل بالآيات تقرأ {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (إلى قوله) إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ}.

قال المؤلف: والآيات تقدمت في نافله الظهر.

عن أبي جعفر قال: إذا قمت بالليل من منامك فانظر في آفاق السماء فقل: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُؤَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا ظَلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ تُدَلِّجُ بَيْنَ يَدَيْ الْمُدَلِّجِ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

كيفية صلاة الليل

عن أبي عبد الله كان إذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار يقول: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَوَسْعِ عَلَيَّ الْمَضْجَعِ وَارْزُقْنِي خَيْرَ مَا قَبَلَ الْمَوْتِ وَارْزُقْنِي خَيْرَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

عن أبي عبد الله قال: من قرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الليل ستين مرة قل هو الله أحد في كل ركعة ثلاثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله (عز وجل) ذنب.

كان الرضا في طريق خراسان إذا كان الثلث الأخير من الليل قام من فراشه بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار فاستاك ثم توجهاً ثم قام إلى صلاة الليل فصلى ثمانى ركعات يسلم في كل ركعتين يقرأ في الأوليين منها في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله

أحد ثلاثين مرة ثم يُصلى صلاة جعفر بن أبي طالب أربع ركعات ويقنت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد التسبيح ويحتسب بها من صلاة الليل ثم يقوم فيصلّى الركعتين الباقيتين يقرأ في الأولى الحمد وسورة الملك وفي الثانية الحمد وهل أتى على الإنسان ثم يقوم فيصلّى ركعتي الشفع يقرأ في كل ركعة منها الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فإذا سلم قام وصلّى ركعة الوتر فيتوجه فيها ويقرأ فيها الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مرة واحدة ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ويقول في قنوته: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ثُمَّ تقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ سَبْعِينَ مَرَّةً.

قال المؤلف: أما صلاة جعفر فستأتى كيفيتها إن شاء الله وأما دعاء التوجه فهو كما روى عن علي هكذا قال: إذا افتتحت الصلوة فقل: اللَّهُ أَكْبَرُ وَجَهْتُ وَجْهَهُ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صِلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

عن أبي عبد الله: قال: ينبغي للرجل إذا صلى بالليل أن يسمع أهله لكي يقوم التائب ويتحرك المتحرك.

قال المؤلف: لعل المراد حركة قلبه وتوجهه إلى الله (تعالى).

عن أبي عبد الله: قال: استغفر الله في الوتر سبعين مرة تصب يدك اليسرى وتعد باليمين.

عن أبي عبد الله قال: من قرأ آية يصلى بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائة آية في ليلة في غير صلاة الليل كتب الله له في اللوح المحفوظ قنطاراً من حسنات والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية أعظم من جبل أحد.

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه كان يقول في صلاة الوتر سبع مرّات: «هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ».

عن الإمام السجاد أنه كان يقول في صلاة الوتر: الْعَفْوُ (ثلاثمائة مرة).

عن الصادق قال: من قال آخر قنوته في الوتر: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرة أربعين ليلة كتبه الله من المستغفرين بالأسحار.

عن موسى بن جعفر أنه كان إذا رفع رأسه عن ركوع الوتر قال: هَذَا مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ نِعْمَةٌ مِنْكَ وَشُكْرُهُ ضَعِيفٌ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَلَيْسَ لِتَدْلِكَ إِلَّا رِفْصُكَ وَرَحْمَتُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} طَالَ هُجُوعِي وَقَلَّ قِيَامِي وَهَذَا السَّحَرُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي اسْتَغْفِرَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

عن جعفر بن محمد أنه قال: كان أبي (رضوان الله عليه) إذا قام من الليل أطال القيام وإذا ركع وسجد أطال حتى يقال إنه قد نام فما يفاجننا منه إلا - وهو يقول: لا - إله إلا الله حقاً حقاً سجدت لك يا ربّ تعبدًا وراقاً يا عظيم إن عملي ضعیف فضاعفه يا كريم يا جبار اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا جبار يا كريم إنّي أعوذ بك أن أحمّل جرماً.

عن الباقر: إذا أنت انصرفت من الوتر فقل: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (ثلاث مرّات).

عن النبي أنه كان يصلى بعد الوتر ركعتين جالساً ثم يذهب إلى المسجد ويصلى نافله الصبح ثم صلاة الصبح.

عن الصادق عن أبيه أنه قال: كان من دعاء علي بن الحسين بعد صلاة الليل: إِلَهِي هَدَاتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَسَكَتَتِ الْحَرَكَاتُ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْوُكُورِ وَالْحَيْتَانِ فِي الْبُحُورِ وَأَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ وَالْقِسْطُ الَّذِي لَا يَمِيلُ وَالِدَائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ أَعْلَقَتِ الْمُلُوكُ أَبْوَابَهَا وَدَارَتْ عَلَيْهَا حَرَّاسِيهَا وَبَابِيكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَاكَ يَا سَيِّدِي وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ وَأَنْتَ الْمَحْبُوبُ إِلَيَّ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءَ نَهَيْتَنِي عَنْهَا فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ مَنَّكَ عَلَيَّ لَا مَنِّي عَلَيْكَ إِلَهِي عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءَ نَهَيْتَنِي عَنْهَا لَا حُدَّ مَكَابِرِهِ وَلَا مُعَانَدَهُ وَلَا اسْتِكْبَارِهِ وَلَا جُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ اسْتَغْفِرُنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَيَانِ لَا عُدْرَةَ لِي فَأَعْتِدْ فَإِنْ عَدَبْتَنِي فَبِذُنُوبِي وَبِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِي

فَبِرَحْمَتِكَ وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَاعْفُ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

دعاء السجاء بعد الفراغ من صلاة الليل

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمَتَّابِدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَا حِدَ لَهُ بِأَوْلِيَّتِهِ وَلَا مُنْتَهَى لَهُ بِأَخْرِيَّتِهِ وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عَلْوًا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْرِهِ وَلَا يَبْلُغُ أَذْنَى مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَفْصَى نَعْتِ التَّبَاعِثِينَ ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبْرِيَاةِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي أَوْلِيَّتِكَ وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا الْجَسِيمُ أَمَلًا خَرَجْتُ مِنْ يَدِي أَسِيَابُ الْوُضِيَلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدْتُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عِبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي. اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ وَلَا تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَلَا تَغْرُبُ عَنْكَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَيْدُوكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمَهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صِيَاغِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُزْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتِكَ وَاسْتَوْجِبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَكَ فَتَلَّ عَنِّي عِدَارَ غَدْرِهِ وَتَلَقَانِي بِكَلِمَةٍ كُفِّرَهِ وَتَوَلَّى الْبِرَاءَةَ مِنِّي وَادْبَرَ مُوَلِّبًا عَنِّي فَأَصِيحْرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِنَاءِ نِقْمَتِكَ طَرِيدًا لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرَ يُؤْمِنِي عَلَيْكَ وَلَا حِصْنَ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَاذُ الْجَأِ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْضِرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَحْيَبَ عِبَادِكَ التَّيَّابِينَ وَلَا أَقْطِطُ وَفُودِكَ الْأَمْلِينَ وَاعْفُ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَارْتَبْتُ وَسَوَّلَ لِي الْخَطَاءَ خَاطِرُ الشُّوءِ فَفَرَطْتُ وَلَا اسْتَشْهَدُ عَلَى صِيَامِي نَهَارًا وَلَا اسْتَجِيرُ بِتَهْجُدِي لَيْلًا وَلَا تُثْنِي عَلَيَّ بِأَخْيَانِهَا سُنَّةً حَاشَا فُرُوضَةَكَ الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلِهِ مَعَ كَثِيرٍ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَطَائِفِ فُرُوضَتِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتِ انْتِهَاجِهَا وَكِبَائِرِ ذُنُوبِ اجْتِرَاحِهَا كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا وَهَذَا مَقَامٌ مَنِ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقِيَّةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهَرَ مُثْقَلٌ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَجَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ حَشِيَّتُهُ وَاتَّقَاهُ فَاعْظُنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَأَمْنِي مَا حِيدَرْتُ وَعَيْدُكَ عَلَيَّ بِعَائِدَتِكَ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ. اللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَعَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفِنَاءِ بِحُضْرَةِ الْأَكْفَاءِ فَأَجْرَنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّالِحِينَ مِنْ جَارِ كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمَنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سِرِّيَاتِي لَمْ أَتَقِ بِهِمْ رَبِّ فِي السُّتْرِ عَلَيَّ وَوَقَفْتُ بِسُوءِ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَدَّعِي بِهِ وَأَعْطَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَرَأْفُ مَنْ اسْتَرْجَمَ فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَذَرْتَنِي مَاءَ مَهِينًا مِنْ صِلْبِ مُضَائِقِ الْعِظَامِ حَرَجِ الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمِ ضَيْقِهِ سَتَرْتَهَا بِالْحُجْبِ تَصَرَّفْنِي حَالًا عَنْ حَالٍ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ وَأَثْبَتْتُ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا نَعَتُ فِي كِتَابِكَ: نُطْفَعُهُ ثُمَّ عَلَقَهُ ثُمَّ مَضَعَهُ ثُمَّ عِظَّمَهُ ثُمَّ كَسَوْتِ الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتِ حَتَّى إِذَا احْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَعْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوَّتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرِيَّتَهُ لِأَمِيَّتِكَ الَّتِي أَسِيكْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا. وَلَوْ تَكَلَّنِي يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي أَوْ تَضَطَّرَّنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَرِلًا وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً فَغَدَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ تَفَعَّلَ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ لَا أُعِيدُكُمْ بَرَكَ وَلَا يُبْطِئُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ وَلَا تَتَأَكَّدُ مَعَ ذَلِكَ ثِقَتِي فَأَنْفَرَعُ لِمَا هُوَ أَحْظَى لِي عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعَفِ الْيَقِينِ فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَأَسْتَعِصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ وَأَنْتَصِرُ إِلَيْكَ فِي صِرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ فِي أَنْ تَسِيَهِّلَ لِي إِلَى رِزْقِي سَبِيلًا فَالْحَمْدُ عَلَيَّ ائْتِدَائِكَ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ وَالْإِهَامِكِ الشُّكْرَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسِيَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَنْ تُفَعِّلَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي

فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلُظُ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَتَوَعَّدَتْ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيْئُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَبْصُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذُرُّ الْعِظَامَ رَمِيمًا وَتَسْقَى أَهْلَهَا حَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَصْرَعُ إِلَيْهَا وَلَا تَرْحَمُ مَنْ اسْتَعْظَمَهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ حَشَعَهَا وَاسْتَشِيَمَ إِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرَّ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَابِهَا الْفَاعِرَةِ أَفْوَاهِهَا وَحَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْبِيَائها وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَأَفِيدَةَ سُكَّانِهَا وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ وَأَسِيْتَهُدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخْرَجَ عَنْهَا. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْزِنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقْلِنِي عَثْرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ إِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ وَصِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ صِلْ لَهَا - لا يَنْقَطِعُ مِدَدُهَا وَلَا يُحْصَى عَدْدُهَا صِلْ لَهَا تَشْحَنُ الْهُوَاءَ وَتَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا صَلَاةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في نافله الصبح وآدابها

عن الرضا أنه كان يقرأ في الركعة الأولى من نافله الفجر الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد.

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر يقول: صل ركعتي الفجر قبل الفجر وبعده وعنده.

كان علي يستغفر سبعين مرة في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر.

عن أبي عبد الله أنه كان إذا صلى ركعتي الفجر وكان لا يصلّيها حتى يطلع الفجر يتكئ على جانبه الأيمن ثم يضع يده اليمنى تحت خده الأيمن مستقبلاً القبلة ثم يقول: أَسِيْتَمَسِكُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَمَّا انْفِصَامَ لَهَا وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ طَلَبْتُ حَاجَتِي مِنَ اللَّهِ لِمَا حَوْلَ وَلِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي بَصِيرَتِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي لِسَانِي وَنُورًا فِي بَشَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي وَنُورًا فِي عَصَبِي وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا (ثم يقرأ عليه السلام): {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (إلى قوله سبحانه): {إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ}. (ثم يقول) سُبْحَانَ رَبِّ الصَّبَاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا (ثلاثاً). اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَيْدًا صِلْ لِمَا حَوْلَ وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا. اللَّهُمَّ وَمَنْ أَضْيَحُ وَحَاجَتُهُ وَطَلِبَتُهُ إِلَى مَخْلُوقٍ فَإِنَّ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي إِلَيْكَ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ (ثم يقرأ آية الكرسي والمعوذتين). (يقول): سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (مائة مرة) وكان يقول من قال هذا بنى له بيتاً في الجنة.

في نوافل يوم الجمعة والصلوات المستحبة فيها

نوافل يوم الجمعة على ما وردت به الرواية عن الرضا قال: تُصَلِّي ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها اثنتي عشرة ركعات بعد ذلك ثمانى عشرة وركعتين عند الزوال.

صلاة في يوم الجمعة

قال رسول الله لأمر المؤمنين ولائته فاطمة: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْصَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ مِمَّا عَلَّمَنِي اللَّهُ (عز وجل) وأطلعني الله عليه فاحتفظوا به». قالوا: نعم يا رسول الله فما هو؟ قال: «يُصَلِّي أَحَدُكُمْ رَكْعَتَيْنِ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات وآخر الحشر ثلاث مرات من قوله: {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ} إلى آخره فإذا جلس فليتشهد وليثنى على الله (عز وجل) وليصل على النبي وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو على إثر ذلك فيقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ

اسم هو لك يحق عليك فيه إجابة الدعاء إذا دُعيت وأسألك بحق كل ذي حق عليك وأسألك بحقك على جميع ما هو دونك أن تفعل بي كذا وكذا».

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن النبي أنه قال: «من صلى يوم الجمعة ركعتين يقرأ في إحداهما فاتحة الكتاب مرةً وقُل هو الله أحدٌ مائة مرةً ثم يتشهد ويسلم ويقول: يَا نُورَ النُّورِ يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَمَنْ عَلَيَّ بِدُخُولِ جَنَّتِكَ وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ يَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْهَا تَصْلَحُ لَهُ دُنْيَاهُ وَتَسَعُهُ وَسِتِّينَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٌ وَلَا يَعْلَمُ ثَوَابَهُ إِلَّا اللَّهُ (عز وجل).

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن أمير المؤمنين قال: قال رسول الله: من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً وآية الكرسي خمس عشرة مرةً وقُل هو الله أحدٌ خمس عشرة مرةً فإذا فرغ من هذه الصلاة استغفر الله سبعين مرةً ويقول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ خَمْسِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَمْسِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ خَمْسِينَ مَرَّةً فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَيَقْبَلُ صَلَاتَهُ وَيَسْتَجِيبُ دَعَاءَهُ وَيَغْفِرُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَيَكْتُبُ اللَّهُ (تعالى) لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَرَجَ مِنْ فِيهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَيَبْنِي لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مَدِينَةً وَيُعْطِيهِ ثَوَابَ مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْأَمْصَارِ الْجَامِعَةِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن أمير المؤمنين أنه أمر رجلاً أن يصلي يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وقُل هو الله أحدٌ عشر مرات ثم قال: فإذا سلّمت استغفر الله (عز وجل) سبعين مرةً وقُل: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن أبي عبد الله قال: من قرأ سورة إبراهيم وسورة الحجر في ركعتين جميعاً في يوم الجمعة لم يصبه فقرٌ أبداً ولا جنون ولا بلوى.

صلاة أخرى

قال أمير المؤمنين لحرث الهمداني: إن استطعت أن تصلي يوم الجمعة عشر ركعات تتم سجودهنّ وركعوهنّ وتقول فيما بين كل ركعتين: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرةً فافعل.

يروى بعضهم عن النبي (ص) أنه من صلى يوم الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى منهما الحمد (الفاتحة) مرةً وقُل هو الله أحد (التوحيد) مائة مرةً وقرأ في الركعة الثانية بعد الحمد أي سورة شفاء ثم يتشهد ويسلم وقال بعد الفراغ سبع مرات: يا نور... في آخر الرواية أنه لا يدرك ثواب ذلك أحد إلا الله: يَا نُورَ النُّورِ يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَمَنْ عَلَيَّ بِدُخُولِ جَنَّتِكَ وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ.

يروى عن إسحاق عن حارث عن أمير المؤمنين أن رسول الله قال: من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر من يوم الجمعة أربع ركعات في كل ركعة يقرأ الحمد وآية الكرسي خمس عشرة مرةً ويستغفر الله سبعين مرةً بعد الفراغ من الصلاة ويقول خمسین مرةً لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَخَمْسِينَ مَرَّةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَخَمْسِينَ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ فَإِذَا

فعل ذلك أعتقه الله من حر نار الجحيم قبل أن يقوم من محله.

روى جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه عن رسول الله أنه قال: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات وقرأ (آية الكرسي) خمسين مرة أعطاه الله تعالى جناحين يطير بهما من فوق الصراط ويطير أينما شاء فى الجنة.

أمر أمير المؤمنين رجلاً بأن يصلى عند الزوال من يوم الجمعة يقرأ فى كل ركعة الحمد عشر مرات والتوحيد عشر مرات ويستغفر الله بعد الفراغ من الصلاة سبعين مرة ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١)..
عن حميد بن المثنى أن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: صل يوم الجمعة ركعتين تقرأ فى كل ركعة الحمد مرة والتوحيد ستين مرة وتقول فى الركوع سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثلاث مرات وإن أردت فسيح مرات وتقول عندما تسجد:

سَجِدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَّ إِلَى وَأَمَّنْ بِكَ فُؤَادِي وَأَبُوءُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نَقِمَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَيِّئِ خَطَايَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَتْلُغُ مَدْحَتَكَ وَلَا أَحْصِي نِعْمَتَكَ وَلَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ عَمَلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

يقول الراوى سألته: جعلت فداك، فى أى ساعة من يوم الجمعة أصلى هذه الصلاة؟ قال: منذ أن ترتفع الشمس إلى الظهر، ثم قال الإمام: من صلى هذه الصلاة فكأنما ختم القرآن أربعين مرة (١).

يقول فى تتمه العمل الثالث والعشرين من يوم الجمعة: ويقرأ آخر سورة البراءة {لقد جاءكم رسول من أنفسكم} وآخر سورة الحشر {لو أنزلنا هذا القرآن} إلى آخر السورة وخمس آيات من آل عمران.

يقول المحقق: أما آخر سورة الحشر فقد ذكرناه فى تتمه تعقيب صلاة المغرب وأما الآيات الخمس من آل عمران فهى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّتَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ}.

وأما آخر سورة البراءة فهو:

{لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم}.

ويقول أيضاً: الخامس والعشرون أن يقرأ دعاء يا من يزحم من لا يزحمه العباد ودعاء (اللهم هذا يوم مبارك) وكلاهما من أذنيه الصحيفة الكاملة (١).

يقول المحقق أما دعاء (يا من يزحم من لا يزحمه العباد) فهو الدعاء السادس والأربعون من الصحيفة الكاملة وهذا نصه:

يَا مَنْ يَزْحَمُ مَنْ لَا يَزْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ لَا يَقْبَلُ مِنَ تَقَبُّلِهِ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَحِبُّ الْمُلْحِينَ عَلَيْهِ. وَيَا مَنْ لَا يَجْبُهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يَتَّخِذُ بِهِ، وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يَعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يُعَيِّرُ النَّعَمَةَ، وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقَمَةِ وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا، وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيَهَا انصرفت الأمال دون مدى كرمك بالحاجات، وامتلأت بفيض جودك أوعية الطلبات، وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات، فللك العلو الأعلى فوق كل عال، والجلال الأتمجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير، وكل شريف فى جنب شرفك حقير، حباب الوافدون على غيرك، وخسر المتعزضون إلا لك، وضاع الملبثون إلا بك، وأجدب المتجعجون إلا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين، وجودك مباح للسائلين، وإغاثتك قريبته من المسبغين لا يخيب منك المملون، ولا ينأس من عطائك

الْمُتَعَرِّضُونَ، وَلَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسِيءُونَ رِزْقِكَ مِسْوَطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَحَلْمٌ لِمَنْ مَغْتَرَضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ، وَسُنَّتُكَ الْإِنْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ عَزَّيْتَهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ الرُّجُوعِ، وَصَدَّهْمُ إِمْهَالُكَ عَنِ التُّزُوعِ وَإِنَّمَا تَأَنَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ، وَأَمَهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ حَتَمَتْ لَهُ بِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلَتْهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَابِرُونَ، إِلَى حُكْمِكَ، وَأَمُورُهُمْ أَثَلَّةٌ إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ، وَلَمْ يَدْخُضْ لِتَوَكُّعِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْخُضُ، وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يُزُولُ، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنكَ، وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ، وَالشَّقَاءُ الْأَشَقَى لِمَنْ اغْتَرَبَ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عِذَابِكَ، وَمَا أَطْوَلَ تَرُدُّهُ فِي عِقَابِكَ، وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سَهْوِهِ الْمَخْرَجِ عَيْدًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ، وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَمَّا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرَتِ الْحَرَجُ، وَأَبْلَيْتِ الْأَعْيَادَارَ، وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ، وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ، وَضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ، وَأَطَلْتَ الْإِمَهَالَ، وَأَحْرَوْتَ وَأَنْتَ مُسْتِطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ، وَتَأَنَيْتَ وَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزًا، وَلَا إِمْهَالُكَ وَهْنًا، وَلَا إِمْسَاكَكَ عَفْلَةً، وَلَا انْتِظَارُكَ مُبَادَرَةً، بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ، وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ، وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى، وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ، كُلُّ ذَلِكَ كَمَا وَكَلَّمَ تَزَلُّ، وَهُوَ كَائِنٌ وَلَمَّا تَزَالَ حُجَّتُكَ أَحْيَلُ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا، وَمَجِيدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدِّدَ بِكُنْهِهِ، وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ بِأَسْرِهِا، وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكِرَ عَلَى أَفْلِهِ وَقَدْ قَصَرَ بِنِ السُّكُوتِ عَنِ تَحْمِيدِكَ، وَفَهَيْتِ الْإِمْسَاكَ عَنِ تَمْجِيدِكَ، وَقُصَارَايَ الْإِفْرَازَ بِالْحُسُورِ، لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا فَهَذَا أُنَا ذَا أَوْمُكَ بِالْوَفَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْمِعْ نَجْوَايَ، وَاسْتَجِبْ دُعَايَ، وَلَا تَحْتَمِ يَوْمِي بِخَيْبَتِي، وَلَا تَعْجَبْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، وَإِلَيْكَ مُنْقَلِبِي، إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ، وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ودعاء اللهم هذا يوم مبارك هو الدعاء الثامن والأربعون من الصحيفة الكاملة وهذا نصه:

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ، يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاعِبُ وَالرَّاهِبُ وَأَنْتَ النَّاطِقُ فِي حَوَائِجِهِمْ، فَاسْأَلْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهُوَ إِنْ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَلَمَكَ الْحَمْدَ، لَمَّا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَمَالِ وَالْبِكَرَامِ، يَدْبِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَهٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ، أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تَوْفَّرَ حَظِّي وَنَصِيْبِي مِنْهُ. وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصِيْفُوتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحٍ مِنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسِيْكَتِي، وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثِقُ مِنِّي بِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَبِقُورِي إِلَيْكَ، وَعِنَاكَ عَنِّي، فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعِيدَ وَاسْتَعَدَّ لَوَفَادَةِ إِلِيَّ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَطَلَبَ نَيْلَهُ وَجَائِزَتَهُ، فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتِ الْيَوْمَ تَهَيَّيْتُ وَتَعَبَّبْتُ وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُحَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يُنْقِضُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلِ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ أَتَيْتُكَ مُقَرَّبًا بِالْجُزْمِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُزْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ، وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُودِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلْفَائِكَ وَأَصِيْفِيَّكَ وَمَوَاضِعِ أَمْنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدِ ابْتَرَوْهَا، وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ، لَا يُعَالِبُ أَمْرَكَ، وَلَا يُجَاوِزُ الْمُحْتَمُومَ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ، وَلَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مَثَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا

لِإِزَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صِفَ فُوتِكَ وَخُلْفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَرِّينَ، يَرُونَ حُكْمَكَ مُدْبِلًا، وَكِتَابَكَ مَثْبُودًا، وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنِ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ، وَسَيِّنَ نَبِيَّكَ مَثْرُوكَةً اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَاةِ لَمَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَجِيَّاتِكَ عَلَى أَصِيفِيَّاتِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَجَلِ الْفَرْجِ وَالرُّوحِ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّضِيدِ بِرَسُولِكَ، وَالْأَنَمَةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتَكَ، وَلَا يُنَجِّنِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرْجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلَمَّا تَسَمَّيْتُ بِبِي عِدْوِي، وَلَا تُمْكِنُهُ مِنْ عُنُقِي، وَلَا تَسْلُطْهُ عَلَيَّ، يَا إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهَيِّئُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لِمَكَ فِي عِبَادِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعَجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنِ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا، وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهْلِنِي، وَنَفْسِنِي، وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَلَا تَبْتَلِنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضِعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْزِنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآمِنِي وَأَسْتَهْدِيكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُ رُكَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْصُرْ زُنِي وَأَسْتَرْحِمُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي وَأَسْتَرْزُقِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي وَأَسْتَتَعِينُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي وَأَسْتَعِزُّ بِكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغَبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَأَرَدَهُ وَقَدَّرَهُ وَأَقْضِهِ وَأَمْضِهِ، وَخِزْ لِي فِيهِمَا تَقْضِي مِنْهُ، وَيَارِكَ لِي فِي ذَلِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ، وَأَسْئَلُكَ بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَهُ مَا عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصَلِّ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اطلب من الله ما تشاء وصل على محمد وآل محمد ألف مرة، حيث كان الإمام السجاد يفعل ذلك.

يقول في أواخر أعمال يوم الجمعة: من الجدير أن تقرأ في هذا اليوم الصلوات الكبيرة وكذلك الدعاء الذي أملاه الشيخ أبو عمرو العمري (قدس سره) لأبي علي بن همام وأمره بقراءته في زمن غيبة قائم آل محمد عليه وعليهم السلام ولم أذكر هذه الصلوات وهذا الدعاء لطولهما فليرجع الراغبون إلى مصباح المتعجد وجمال الأسبوع (١).

يقول الحق: أما دعاء أبو عمرو فقد ذكره المرحوم نفسه في ملحقات الكتاب وهو دعاء (اللهم عرفني نفسك) وهو الأمر السابع من ملحقات المفاتيح ص ٥٨٧.

وأما الصلوات الكبيرة فاحتمل أن مراده تلك الصلوات التي ذكرها هو بعد الانتهاء من الزيارات الجامعة وتحت عنوان المقام الثالث في الصلوات على الحجج الطاهرة. ويؤيد هذا الاحتمال أمران أحدهما جملة (أحضرت معي قرطاساً كبيراً) الواردة في كلام الراوي والثاني اشتمال هذه الصلوات على صلوات خاصة على كل واحد من المعصومين الأربعة عشر ولا يخفى صدق هذا الاحتمال بل قوته وكونه من المسلمات على من راجع هذين الكتابين.

يقول بعد الانتهاء من دعاء التوسل: يقول المؤلف بأن الشيخ الكفعمي قد ذكر في بلد الأمين دعاءً مبسطاً مسمى بدعاء الفرج الذي في ضمنه ذكر دعاء التوسل. وأظن أن دعاء الأئمة الإثني عشر للخواجه نصير الطوسي هو جميع دعاء التوسل وقد دمجوه بالصلوات على

الحجج الطاهرة وأدروهما تحت خطبة بليغة ذكرها الكفعمي في أواخر المصباح (١).
يقول المحقق: لما كان كل واحد من هذه الأمور الثلاثة مشتملاً على فوائد جمه وكثيرة أقوم بذكرها جميعاً.

هذا دعاء الفرج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِقُ الْخَلْقِ وَقَاسِمُ الرَّزْقِ وَفَالِقُ الْإِضْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِيُّهُ وَنَبِيُّهُ وَخَلِيلُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ وَخَالِصَتُهُ وَخَاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا يَا مُقْوَى كُلِّ ذَلِيلٍ وَمُعَزِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُذِلَّ الْجَبَّارِينَ قَدْ وَحَقَّكَ بَلَّغَ مِنِّي الْمَجْهُودُ فَفَرِّجْ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُفَرِّجَ الْفَرْجِ يَا كَرِيمَ الْفَرْجِ يَا عَزِيزَ الْفَرْجِ يَا جَبَّارَ الْفَرْجِ يَا رَحْمَانَ الْفَرْجِ يَا رَحِيمَ الْفَرْجِ يَا جَلِيلَ الْفَرْجِ يَا جَمِيلَ الْفَرْجِ يَا كَفِيلَ الْفَرْجِ يَا مُنِيلَ الْفَرْجِ يَا مُقِيلَ الْفَرْجِ يَا مُجِيرَ الْفَرْجِ يَا خَبِيرَ الْفَرْجِ يَا مُبِيرَ الْفَرْجِ يَا مُبَلِّغَ الْفَرْجِ يَا مُدِيلَ الْفَرْجِ يَا مُحِيلَ الْفَرْجِ يَا كَبِيرَ الْفَرْجِ يَا قَدِيرَ الْفَرْجِ يَا بَصِيرَ الْفَرْجِ يَا بَرَّ الْفَرْجِ يَا طَهْرَ الْفَرْجِ يَا طَاهِرَ الْفَرْجِ يَا قَاهِرَ الْفَرْجِ يَا ظَاهِرَ الْفَرْجِ يَا بَاطِنَ الْفَرْجِ يَا سَاتِرَ الْفَرْجِ يَا مُحِيطَ الْفَرْجِ يَا مُقْتَدِرَ الْفَرْجِ يَا حَفِيطَ الْفَرْجِ يَا مُتَجَبِّرَ الْفَرْجِ يَا قَرِيبَ الْفَرْجِ يَا وَدُودَ الْفَرْجِ يَا حَمِيدَ الْفَرْجِ يَا مَجِيدَ الْفَرْجِ يَا مُبْدِيَ الْفَرْجِ يَا مُعِيدَ الْفَرْجِ يَا شَهِيدَ الْفَرْجِ يَا مُحْسِنَ الْفَرْجِ يَا مُجْمِلَ الْفَرْجِ يَا مُنْعَمَ الْفَرْجِ يَا مُفْضِلَ الْفَرْجِ يَا قَابِضَ الْفَرْجِ يَا بَاسِطَ الْفَرْجِ يَا هَادِيَ الْفَرْجِ يَا مُوسِلَ الْفَرْجِ يَا دَافِعَ الْفَرْجِ يَا رَافِعَ الْفَرْجِ يَا بَاقِيَ الْفَرْجِ يَا وَاقِيَ الْفَرْجِ يَا خَلَّاقَ الْفَرْجِ يَا وَهَّابَ الْفَرْجِ يَا تَوَّابَ الْفَرْجِ يَا فَتَّاحَ الْفَرْجِ يَا نَفَّاحَ الْفَرْجِ يَا مُزْتَاخَ الْفَرْجِ يَا نَفَّاعَ الْفَرْجِ يَا رُوُوفَ الْفَرْجِ يَا عَطُوفَ الْفَرْجِ يَا كَافِيَ الْفَرْجِ يَا شَافِيَ الْفَرْجِ يَا مُعَافِيَ الْفَرْجِ يَا مُكَافِيَ الْفَرْجِ يَا وَفِيَ الْفَرْجِ يَا مُهَيِّمَ الْفَرْجِ يَا سَلَامَ الْفَرْجِ يَا مُتَكَبِّرَ الْفَرْجِ يَا مُؤْمِنَ الْفَرْجِ يَا أَحَدَ الْفَرْجِ يَا صِمْدَ الْفَرْجِ يَا نُورَ الْفَرْجِ يَا مُدَبِّرَ الْفَرْجِ يَا فَزْدَ الْفَرْجِ يَا وَثَرَ الْفَرْجِ يَا نَاصِرَ الْفَرْجِ يَا مُونِسَ الْفَرْجِ يَا بِيَاعَثَ الْفَرْجِ يَا وَارِثَ الْفَرْجِ يَا عَالِمَ الْفَرْجِ يَا حَاكِمَ الْفَرْجِ يَا بَارِيَ الْفَرْجِ يَا مُتَعَالَى الْفَرْجِ يَا مُصَوِّرَ الْفَرْجِ يَا مُجِيبَ الْفَرْجِ يَا قَائِمَ الْفَرْجِ يَا دَائِمَ الْفَرْجِ يَا عَلِيمَ الْفَرْجِ يَا حَكِيمَ الْفَرْجِ يَا جَوَادَ الْفَرْجِ يَا بَارَ الْفَرْجِ يَا سَارَ الْفَرْجِ يَا عَدَلَ الْفَرْجِ يَا فَاصِلَ الْفَرْجِ يَا دِيَانَ الْفَرْجِ يَا حَنَّانَ الْفَرْجِ يَا مَنَّانَ الْفَرْجِ يَا سَمِيعَ الْفَرْجِ يَا خَفِيَّ الْفَرْجِ يَا مُعِينَ الْفَرْجِ يَا نَاشِرَ الْفَرْجِ يَا غَافِرَ الْفَرْجِ يَا قَدِيمَ الْفَرْجِ يَا مُسَهِّلَ الْفَرْجِ يَا مُيسِّرَ الْفَرْجِ يَا مُمِيتَ الْفَرْجِ يَا مُحْيِيَ الْفَرْجِ يَا نَافِعَ الْفَرْجِ يَا زَارِقَ الْفَرْجِ يَا مُسَبِّبَ الْفَرْجِ يَا مُغِيثَ الْفَرْجِ يَا مُغْنِيَ الْفَرْجِ يَا مُغْنِي الْفَرْجِ يَا مُغْنِي الْفَرْجِ يَا خَالِقَ الْفَرْجِ يَا رَاصِدَ الْفَرْجِ يَا حَاضِرَ الْفَرْجِ يَا جَابِرَ الْفَرْجِ يَا حَافِظَ الْفَرْجِ يَا شَدِيدَ الْفَرْجِ يَا غِيَاثَ الْفَرْجِ يَا عَائِدَ الْفَرْجِ يَا اللَّهُ الْفَرْجِ يَا عَظِيمَ الْفَرْجِ يَا حَيَّ الْفَرْجِ يَا قَيُّومَ الْفَرْجِ يَا عَالِيَ الْفَرْجِ يَا رَبَّ الْفَرْجِ يَا أَعْظَمَ الْفَرْجِ يَا أَعَزَّ الْفَرْجِ يَا أَجَلَ الْفَرْجِ يَا غَنِيَّ الْفَرْجِ يَا أَكْبَرَ الْفَرْجِ يَا أَوْلَى الْفَرْجِ يَا آخِرَ الْفَرْجِ يَا حَقَّ الْفَرْجِ يَا مُبِينَ الْفَرْجِ يَا يَقِينَ الْفَرْجِ يَا مَالِكَ الْفَرْجِ يَا قُدُّوسَ الْفَرْجِ يَا مُتَّقِدَسَ الْفَرْجِ يَا وَاحِدَ الْفَرْجِ يَا أَحَدَ الْفَرْجِ يَا مُتَوَحِّدَ الْفَرْجِ يَا مَمْدَدَ الْفَرْجِ يَا قَهَّارَ الْفَرْجِ يَا رَاحِمَ الْفَرْجِ يَا مُفْضِلَ الْفَرْجِ يَا مُتَرَحِّمَ الْفَرْجِ يَا قَاصِمَ الْفَرْجِ يَا مُكْرِمَ الْفَرْجِ يَا مُعَلِّمَ الْفَرْجِ يَا مُضِيظِي الْفَرْجِ يَا مُرَكِّي الْفَرْجِ يَا وَافِيَ الْفَرْجِ يَا كَاشِفَ الْفَرْجِ يَا مُصْرِفَ الْفَرْجِ يَا دَاعِيَ الْفَرْجِ يَا مَرْجُوَّ الْفَرْجِ يَا مُتَجَاوِزَ الْفَرْجِ يَا فَاتِحَ الْفَرْجِ يَا مُلِيكَ الْفَرْجِ يَا مُقَدِّرَ الْفَرْجِ يَا مُؤَلِّفَ الْفَرْجِ يَا مُمَهِّدَ الْفَرْجِ يَا مُؤَيِّدَ الْفَرْجِ يَا شَاهِدَ الْفَرْجِ يَا صَادِقَ الْفَرْجِ يَا مُصِدِّقَ الْفَرْجِ يَا مُدْرِكَ الْفَرْجِ يَا سَابِقَ الْفَرْجِ يَا عَوْنَ الْفَرْجِ يَا لَطِيفَ الْفَرْجِ يَا رَقِيبَ الْفَرْجِ يَا فَاطِرَ الْفَرْجِ يَا مُغْنِي الْفَرْجِ يَا مُسَدِّحَ الْفَرْجِ يَا مُمَجِّدَ الْفَرْجِ يَا مَعْبُودَ الْفَرْجِ يَا مَدْعُوَّ الْفَرْجِ يَا مَرْهُوبَ الْفَرْجِ يَا مُسْتَعَانَ الْفَرْجِ يَا مُلْتَجَى الْفَرْجِ يَا كَهْفَ الْفَرْجِ يَا عِدَّةَ الْفَرْجِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسَيْنَى وَالْكَلِمَاتِ الْعُلْيَا وَبِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَهْلَكَ عِيدًا وَمُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فُلَانٌ (١) عَدُوًّا لِلَّهِ وَعَدُوًّا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَدُرِّيَّتِهِ وَشَيْعَتِهِ جَحَدًا حَقًّا وَادَّعَى بِاطِّلًا فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَعَدَابًا عَاجِلًا آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ أَذْرِكُنَا فِي هَذِهِ الْحَاجَةِ وَأَعِثْنَا يَا إِلَهِي بِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ

بِالْحَنَّةِ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنَا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ وَاخْتِمِ لَنَا بَخِيرٍ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا وَأَعِنَّا لِإِسْمِينَا وَدُنْيَانَا وَأَفْضِ حَوَائِجَنَا كُلَّهَا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِمَّا لَكَ فِيهِ رِضَى وَلَنَا فِيهِ صِيْلَاحٌ وَأَعِنَّا وَأُذْرِكْنَا وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ النَّبِيِّ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاجْعَلْنَا فِي طَاعَتِكَ مُجِدِّينَ وَفِي خِدْمَتِكَ رَاغِبِينَ وَقِنَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ عَذَابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنَّارِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تسجد سجدة الشكر وتطلب حاجتك فتقضى إن شاء الله (١).

وهذه هي الخطبة البليغة

قال الكفعمي في مصباحه: الخطبة الثانية (خطبه دوم برای عيد فطر وعيد قربان) لبعض العلماء (از منشآت بعضی از علماء است).

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمِيدًا كَثِيرًا كَمَا أَمَرَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِذْ عَامًا لِمَنْ جَحَدَ وَكَفَرَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ وَأُذُنٌ بِبَحْرِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قَوَارِعَ الْأَيَّامِ حَاطِبِيَّةٌ فَهَلْ أُذُنٌ لِعِظَاتِهَا وَاعِيَةٌ وَإِنَّ فَجَائِعَ الدُّنْيَا صَائِبِيَّةٌ فَهَلْ نَفْسٌ إِلَى التَّنَزُّهِ عَنْهَا دَاعِيَةٌ وَإِنَّ طَوَامِعَ الْأَمَالِ كَاذِبِيَّةٌ فَهَلْ قَدَمٌ إِلَى التَّجَنُّبِ عَنْهَا سَاعِيَةٌ أَلَا فَسَّرُّ حَوَا تَوَاقِبِ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ فِي جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَالْأَقْطَارِ فَهَلْ تَرَوْنَ فِي رُبُوعِكُمْ إِلَّا الشَّتَاتِ وَتَسْمِعُونَ فِي جُمُوعِكُمْ إِلَّا فُلَانًا مَاتَ أَيْنَ الْآبَاءِ الْأَكَابِرِ أَيْنَ الْآبَاءِ الْأَصَاغِرِ أَيْنَ الْخَلِيْطِ وَالْمَعَاشِرِ أَيْنَ الْمَيْدَلِ وَالْمَفَاخِرِ أَيْنَ الْمُعْزِ وَالْمَكَاثِرِ عَمَّرَتْ بِهِمْ وَاللَّهُ الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ وَبَيَّرَتْ أَعْمَارَهُمُ الْحَادِثَاتُ الْبَوَائِرُ وَخَلَّتْ مِنْ أَشْبَاحِهِمُ الْمَشَاهِدُ وَالْمَحَاضِرُ وَعَدِمَتْ مِنْ أَجْسَادِهِمْ تِلْكَ الْجَوَاهِرُ وَاخْتَطَفَتْهُمْ مِنَ الْمُنُونِ عَقْبَانُ كَوَاسِرِ وَابْتَلَعَتْهُمْ الْحُفْرُ وَالْمَقَابِرُ إِلَى يَوْمِ تَبْلَى السِّرَائِرُ وَتُكْشَفُ الضَّمَائِرُ وَتُظْهَرُ الذَّخَائِرُ وَتَهْتِكُ السَّوَائِرُ فَلَوْ كَشَفْتُمْ عَنْهُمْ أَعْطِيَهُ الْأَجْدَاثُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ لَرَأَيْتُمْ الْأَحْدَاقَ عَلَى الْخُدُودِ سَائِلَةً وَالْأَلْوَانَ مِنْ ضَيْقِ اللُّحُودِ حَائِلَةً يُنْكِرُهَا مَنْ كَانَ لَهَا عَارِفًا وَيُنْفِرُ عَنْهَا مَنْ لَمْ يَزَلْ بِهَا أَلْفًا قَدْ رَقَدُوا فِي مَصَاجِعِهِمْ فِيهَا دَاخِرُونَ وَخَمَدُوا فِي مَصَارِعِ يُفِضِي إِلَى إِلَيْهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ وَعَلِمُوا أَنَّ مَا بَنَيْتُمْ فَلِلْحَرَابِ وَمَا وَلَدْتُمْ فَلِلْتَرَابِ وَمَا جَمَعْتُمْ فَلِلذَّهَابِ وَمَا عَمِلْتُمْ فِي الْكِتَابِ مُدْخَرٌ لِيَوْمِ الْحِسَابِ فَسَمِعَا يَا بَنِي الْأَمْوَاتِ لِدَعَايِ آبَائِكُمْ سَمِعَا وَقَطَعَا لِبَقَاءِ رَجَائِكُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا قَطَعَا أَسْوَأَ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَعَلِمُوا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ يَدَأُ فِيهِ بِنَفْسِهِ وَتَنِي بِمَلَائِكَتِهِ قُدْسِهِ وَأَبَتْهُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ جَنِّهِ وَإِنْسِهِ فَقَالَ تَنْبِيهَا لَكُمْ وَتَغْلِيْمًا وَتَشْرِيفًا لِنَبِيِّهِ وَتَعْظِيمًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا تَقَعَّقَتْ فِي الْخَضِرَاءِ قَابَةٌ وَمَا سَبَعَتْ عَلَى الْعَبْرَاءِ دَابَّةُ اللَّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا حَرَّكَتِ الشَّمَالُ لِنَحْلِ الدَّفِيقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمَكِّيِّ الْمِدَنِيِّ السَّرَاجِ الْمُضِيءِ وَالرُّسُولِ الرَّضِيِّ صَاحِبِ الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ الْمِدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ النَّذِيرِ الْمُؤَيَّدِ وَالْبَشِيرِ الْمُسَدِّدِ وَالسَّيِّدِ الْمُمَجَّدِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ اللَّهِ صَلَّى عَلَى أَخِيهِ وَأَبِي بَيْنِهِ السَّيِّدِ الْمُطَهَّرِ وَالْإِمَامِ الْمُظَفَّرِ وَالشَّجَاعِ الْعُضْنَفَرِ أَبِي شَيْبِرٍ وَشَبْرٍ وَقَالِجِ بِيَابِ خَيْبَرَ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ وَالْحَنْبَلِ الْمَتِينِ الْإِمَامِ الْوَصِيِّ وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ الْمِدْفُونِ بِالْعَرِيِّ لَيْثِ بَنِي غَالِبٍ وَالنَّجْمِ الثَّاقِبِ خَلِيفَةِ نَبِيِّكَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ وَالْكَرِيمَةِ الْجَمِيلَةِ وَالْفَضِيْلَةَ النَّبِيلَةَ ذَاتِ الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ وَالْأَحْزَانَ الطَّوِيلَةَ الْمَدْفُونَةَ سِرًّا الْمَجْهُولَةَ قَدْرًا الْمَغْضُوبَةَ جَهْرًا الْإِنْسِيَّةَ الْحَوْرَاءَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السَّيِّدِ الْمُجْتَبَى وَالْإِمَامِ الْمُزْتَجَى سَبْطِ الْمُضِيْطِيِّ وَابْنِ الْمُزْتَضَى الشَّفِيعِ ابْنِ الشَّفِيعِ الْمُقْتُولِ بِالسُّمِّ التَّبِيعِ الْمِدْفُونِ فِي أَرْضِ التَّبِيعِ صَاحِبِ الْجُودِ وَالْمَنِّ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السَّيِّدِ الزَّاهِدِ وَالْإِمَامِ الْعَابِدِ الرَّكَعِ السَّاجِدِ قَتِيلِ الْكَافِرِ الْجَاوِدِ صَاحِبِ الْمِحْنَةِ وَالْبَلَاءِ الْمَدْفُونِ بِكَرْبَلَاءَ مَوْلَى الثَّقَلَيْنِ وَرَزِيِّ الْعُنْصُرَيْنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ وَسَرَّاجِ الْأُمَّةِ وَكَاشِفِ الْغُمَّةِ عَالِي الرُّثِيَّةِ وَأَيِّنِ الْكُرْبِيَّةَ الْمِدْفُونَةَ بِأَرْضِ طَبِيَّةِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَخَيْرِ السَّاجِدِينَ الَّذِي أَيْنَ مِثْلُهُ وَابْنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَبِي مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى قَمَرِ الْأَقْمَارِ وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ الْجَلِيلِ الْمُقْسَدَارِ الْإِمَامِ الْوَجِيهِ الْمِدْفُونِ عِنْدَ أَبِيهِ الْخَيْرِ الْمَلِيٍّ وَالْمَوْلَى الْوَفِيِّ عِنْدَ الْعَدُوِّ وَالْوَلِيِّ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَوَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ اللَّهِ وَصَلِّ عَلَى الْفَارُوقِ الصَّدِيقِ الْعَالِمِ الْوَثِيقِ الْهَادِي إِلَى سِوَاءِ الطَّرِيقِ سَاقِي شَيْعَتِهِ مِنَ الرَّحِيقِ وَمُبْلِغِ أَعْدَائِهِ إِلَى الْحَرِيقِ صَاحِبِ

الشرف البديع والمجد الرفيع الذي شرفت بجسده الطاهر أرض البقيع السيد المسدد والإمام المؤيد أبي عبد الله جعفر بن محمد اللهم وصل على الإمام الحليم والسيد الكريم والصابر العظيم سمي الكليم أمير الجيش المدفون بمقابر قرين صاحب الشرف الأزهر والنور الأبهر والمجد الأفرح الإمام أبي إبراهيم موسى بن جعفر اللهم وصل على الإمام المعصوم والسيد المظلوم والشهيد المسموم والبدر بين النجوم شمس الشمس وأنس النفوس المدفون بأرض طوس الرضا المرتضى والسيف المنتضى العادل في القضاء الإمام أبي الحسن الثاني علي بن موسى الرضا اللهم وصل على العالم العامل والسيد الكامل والكريم الفاضل والغني الهافل والشجاع الباسل جواد الأجداد الموصوف بالإرشاد المدفون بأرض بغداد النور الأحمدي الملقب بالتقي أبي جعفر الثاني محمد بن علي اللهم وصل على السديد السنين العابدن العالمين العاملين وارثي المشعرين وإمامي الثقلين كهفي التقي وذخيرتي الزري وأهلي الحجي وطودتي العلي المدفونين بسر من رأى كاشفي الكروب والمحن الإمام أبي الحسن الثالث علي بن محمد والإمام أبي محمد الحسن اللهم وصل على صاحب الدعوة النبوية والصولة الحيدرية والعزيمة (الشهب) الفاطمية والصلابة [الصلاة] الحسينية والإستقامة الحسينية والعبادة السجادية والمآثر الباقية والآثار الجعفرية والعلوم الكاطمية والحجج الرضوية والشروع المحمدية والقضايا العلوية والهيبة العسكارية القائم بالحق والداعي إلى الصديق الإمام أبي القاسم الولي المنتظر المهدي محمد بن الحسن بن علي اللهم عجل فرجه وأوسع منهجه واملأ به الأرض عدلاً وقسطاً وأماناً كما ملئت جوراً وظلماً وعُدواناً واجعله مظفر الأولية والأعلام ممدود الظلال على الخاص والعام مشمولاً على الإيزاد والإضداد مخدوماً بأيدي الأفضية والأقدار وتجعل أعداءه خصائد سيوفه ورهائن خطوب الدهر وصوره اللهم وأنصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين اللهم وأعل حوزتهم ومنازهم وآمن سيبلهم وأرخض أشعارهم اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبُعيد المعصية وصدق النبي وعرفان الحرمة وأكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد ألسنتنا بالصواب والحكمة واملأ قلوبنا بالعلم والمعرفة وطهر بطننا من الحرام والشبهة واكفف أيدينا عن الظلم والسرقة واغضض أبصارنا عن الفجور والخيانة واسدّد أسمعنا عن اللغو والغيبة وتفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة وعلى المتعلمين بالجهد والرغبة وعلى المستمعين بالاتباع والموعظة وعلى مرضي المسلمين بالشفاء والراحة وعلى مؤتاهم بالرأفة والرحمة وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة وعلى الشباب بالإتقان والتوبة وعلى النساء بالحياء والعفة وعلى الأغنياء بالتواضع والسعة وعلى الفقراء بالصبر والقناعة وعلى الغزاة بالنصر والغلبة وعلى الأسراء بالخلاص والراحة وعلى الأمراء بالعدل والشفقة وعلى الرعية بالإنصاف وحسن السيرة وبارك للحجاج والزوار في الزاد والنفقة وأفض ما أوجبت عليهم من الحج والعمرة بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين، إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون (١).

أما دعاء الأئمة الإثني عشر للخواجه نصير الطوسي (قدس سره) فقد نقلناه من كتاب آية الله المرعشي النجفي المسمى بأدعية منتخبة من مفاتيح الجنان وزاد المعاد وهذا هو الدعاء.

يقول في الإثني عشر للخواجه أن السيد الداماد يقول: كنت أتوسل دائماً بقراءة الإثني عشر للخواجه نصير الطوسي عليه الرحمة فكانت حاجتي تفضى وقد رأيت في عالم الرؤيا هذا الدعاء العظيم مكتوباً على مواضع الكتابه على ضريح الإمام أمير المؤمنين المنور. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَرَدِّ وَبَارِكْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدِينِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التُّهَامِيِّ وَالسَّيِّدِ الْبَهِيِّ وَالسَّرَّاجِ الْمُضِيِّ وَالْكُوكَبِ الْهُدِيِّ صَاحِبِ الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ الْعَبْدِ الْمُؤَيَّدِ وَالرُّسُولِ الْمُسَدَّدِ الْكُوكَبِ الْمَمَجَّدِ الْمُضِيَّ طَفَى الْأَمَجْدِ الْمَحْمُودِ الْحَامِدِ الْحَمِيدِ الْأَحْمَدِ حَبِيبِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَشَفِيعِ الْمُدْنِيِّينَ وَرَحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ يَا أبا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ يَا شَفِيعَ الْأُمَّةِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَتَوَسَّلْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَرَدِّ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْمُطَهَّرِ وَالْإِمَامِ الْمُظَفَّرِ وَالشُّجَاعِ الْعَصَنَفَرِ أَبِي شَيْبَةَ وَشَبْرَةَ قَاسِمِ طُوبَى وَسَيِّقِرِ الْأَنْزِعِ الْبَطْنِ الْأَشْجَعِ الْمُتِينِ الْأَشْرَفِ الْمَكِينِ الْعَالِمِ الْمُبِينِ النَّاصِرِ الْمُعِينِ وَلِيِّ الدِّينِ الْوَالِيِ وَالْوَلِيِّ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ الْإِمَامِ الْوَصِيِّ الْحَاكِمِ بِالنَّصِ

الْجَلِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ الْمَدْفُونِ بِالْعَرِيِّ لَيْثِ بَنِي غَالِبٍ مُظْهِرِ الْعَجَائِبِ وَمُظْهِرِ الْغُرَابِِبِ وَمُفَرِّقِ الْكَيْتَابِ وَالشُّهَابِ الثَّقَابِ وَالْهَزْبِ السَّالِبِ وَنُقْطَةِ دَائِرَةِ الْمَطَالِبِ أَسَدِ اللَّهِ الْعَالِبِ الْعَالِبِ كُلِّ غَالِبٍ وَمَطْلُوبِ كُلِّ طَالِبٍ إِمَامِ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الثَّقَلَيْنِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِي الْحَسَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيُّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا أَحَا الرُّسُولِ وَيَا زَوْجَ الْبُتُولِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ وَأَبْنَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ الْجَمِيلَةِ الْكَرِيمَةِ النَّبِيلَةِ الْمَكْرُوبَةِ الْمَعْصُومَةِ الْمَظْلُومَةِ ذَاتِ الْأَحْزَانِ الطَّوِيلَةِ فِي الْمَيْدَةِ الْقَلِيلَةِ الْمَدْفُونَةِ سِرًّا وَالْمَعْصُومِيَةِ جَهْرًا وَالْمَجْهُولَةَ قَدْرًا وَالْمَخْفِيَةَ قَبْرًا سَيِّدَةَ النِّسَاءِ الْإِنْسِيَّةِ الْحُورَاءِ الْبُتُولِ الْعُدْرَاءِ أُمَّ الْأَيْمَةِ النَّبِيَاءِ النَّجَبَاءِ بِنْتِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَيِّلَامُهُ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ يَا أَيَّتُهَا الْبُتُولُ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ الرُّسُولِ يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهَةَ عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ وَاشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ أَبِيكَ وَبِعَلِّكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْمُجْتَبَى وَالْإِمَامِ الْمُتَوَجَّحِ سَبْطِ الْمُضِيظِي وَابْنِ الْمُرْتَضَى عَلِمَ الْهُدَى الْعَالِمِ الرَّفِيعِ ذِي الْحَسَبِ الْمَنِيعِ وَالْفَضْلِ الْجَمِيعِ الشَّفِيعِ بْنِ الشَّفِيعِ الْمُقْتُولِ بِالسُّمِّ النَّبِيعِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ الْبَقِيعِ الْعَالِمِ بِالْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ صَاحِبِ الْجُودِ وَالْمِنَنِ دَافِعِ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ كَاشِفِ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى وَالْمِحَنِ الَّذِي عَجَزَ عَنْ عِدِّ مِدَائِحِهِ لِسَانَ اللَّسَنِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ الْمُؤْتَمَنِ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَيِّلَامُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الرَّاهِدِ الْإِمَامِ الْعَابِدِ الرَّائِعِ السَّاجِدِ وَلِي الْمَلِكِ الْمَاجِدِ وَقَتِيلِ الْكَافِرِ الْجَاحِدِ زَيْنِ الْمَنَابِرِ وَالْمَسَاجِدِ صَاحِبِ الْمِحْنَةِ وَالْكَرْبِ وَالْبَلَاءِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءِ سَبْطِ رَسُولِ الثَّقَلَيْنِ وَنُورِ الْعَيْنِينَ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْكَوْنَيْنِ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَيِّلَامُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ وَسَيِّرَاحِ الْأُمَّةِ وَكَاشِفِ الْعُمَّةِ وَمُخَيِّبِ السُّنَّةِ وَسَيِّئِي الْهَمَّةِ وَرَفِيعِ الرُّتْبَةِ وَأَنِيسِ الْكُزْبَةِ وَصَاحِبِ التُّدْبَةِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ طَبِيبَةِ الْمُبْرَأِ مِنْ كُلِّ شَيْئٍ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ أَبِي مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَيِّلَامُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَيِّلَامُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا عَلِيَّ بْنَ زَيْنِ الْعَابِدِينَ أَيُّهَا السَّجَادُ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ وَالنَّجْمِ الرَّاهِرِ وَالْيَدْرِ الْبَاهِرِ وَالْبَحْرِ الزَّاحِرِ وَالْدَّرِ الْفَاجِرِ السَّيِّدِ الْوَجِيهِ الْإِمَامِ النَّبِيِّ الْمَدْفُونِ عِنْدَ الْحَبْرِ الْمَلِيِّ عِنْدَ الْعُدُوِّ وَالْوَلِيِّ الْإِمَامِ بِالْحَقِّ الْأَزَلِيِّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا جَعْفَرُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى الصَّادِقِ الصِّدِّيقِ الْعَالِمِ الْوَثِيقِ الْحَلِيمِ الشَّفِيقِ سَاقِي شَتِيعَتِهِ مِنَ الرَّحِيقِ وَمُبْلَغِ أَعْدَائِهِ إِلَى الْحَرِيقِ الْهَادِي إِلَى الطَّرِيقِ صَاحِبِ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ وَالْحَسَبِ الْمَنِيعِ وَالْفَضْلِ الْجَمِيعِ الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ الْبَقِيعِ الْمُهْدَبِ الْمُؤَيَّدِ الْإِمَامِ الْمَمَجَّدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْكَرِيمِ وَالْإِمَامِ الْحَلِيمِ وَسَيِّئِي الْكَلِيمِ

مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا بِهِمْ فِي سِرِّكَ وَفِي حِفْظِكَ وَفِي كَنْفِكَ وَفِي حِزْبِكَ وَأَمَانِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا حَسْبُنَا اللَّهُ وَحُدَّهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا (١).

يقول بعد ذكر المناجاة المنظومة للإمام أمير المؤمنين: وكذلك نقلوا في الصحيفة العلوية مناجاة منظومة أخرى للإمام أوله (ياسامع الدعاء) لكنها لما كانت مشتملة على مفردات صعبة ولغات غريبة لم أذكرها لذلك ومراعاة للاختصار.

يقول المحقق: نحن نذكرها من كتاب شرح الصحيفة العلوية لعلها تفيد أهلها وراغبها وهي هذا نصها (١):

يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ وَيَا رَافِعَ السَّمَاءِ وَيَا دَائِمَ البَقَاءِ وَيَا وَاسِعَ العَطَاءِ لِيذِي الفَاقَةِ العَدِيمِ وَيَا عَالِمَ العُيُوبِ وَيَا غَافِرَ الذُّنُوبِ وَيَا سَاتِرَ العُيُوبِ وَيَا كَاشِفَ الكُرُوبِ عَنِ المُرْهَقِ الكَظِيمِ وَيَا فَائِقَ الصِّفَاتِ وَيَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ وَيَا جَامِعَ الشَّجَرَاتِ وَيَا مُنْشِئَ الرُّفَاتِ مِنَ الأعْظَمِ الرَّمِيمِ وَيَا مُنْزِلَ العِيَاثِ مِنَ الدَّلَجِ الخِثَابِ عَلَى الحُزْنِ وَالدَّمَائِ إِلَى الجُوعِ العِرَاثِ مِنَ الهَرَمِ الرُّزُومِ وَيَا خَالِقَ البُرُوجِ سِمَاءَ بِلَا- فُرُوجٍ مَعَ اللَّيْلِ ذِي الوُلُوجِ عَلَى الصُّوءِ ذِي البُلُوجِ يُعْشَى سَنَاءَ التُّجُومِ وَيَا فَالِقَ الصُّبْحِ وَيَا فَاتِحَ النَّجَاحِ وَيَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ بُكُورًا مَعَ الرُّوَّاحِ فَيُنْشِئَانِ بِالعُيُومِ وَيَا مُرْسِيَ الرُّوَّاسِخِ أوتَادَهَا الشُّوَامِخِ فِي أَرْضِهِ السُّوَانِخِ أوطَادَهَا البُودَاخِ مِنَ صُنْعِهِ القَدِيمِ وَيَا هَادِيَ الرِّشَادِ وَيَا مُلْهِمَ السَّدَادِ وَيَا رَازِقَ العِبَادِ وَيَا مُحْيِيَ البِلَادِ وَيَا فَارِحَ العُيُومِ وَيَا مَنْ بِهِ أَعُوذُ وَيَا مَنْ بِهِ أَلُوذُ وَمَنْ حُكِمَهُ النُّفُوذُ فَمَا عَنَّهُ لِي شُدُودٌ تَبَارَكْتَ مِنْ حَلِيمِ وَيَا مُطْلِقَ الأَسِيرِ وَيَا جَابِرَ الكَسِيرِ وَيَا مُغْنِيَ الفَقِيرِ وَيَا عَاذِي الصَّغِيرِ وَيَا شَافِي السَّقِيمِ وَيَا مَنْ بِهِ اغْتَرَازِي وَيَا مَنْ بِهِ اخْتِرَازِي مِنَ الذُّلِّ وَالمَخَازِي وَالأَفَاتِ وَالمِرَازِي اعْتَدِنِي مِنَ الهُمُومِ وَمِنْ جَنَّةِ وَإِنْسِ لِذِكْرِ المَعَادِ مُنْسٍ وَالقَلْبِ عَنَّهُ مُفْسٍ وَمِنْ شَرِّ غِيِّ نَفْسٍ وَشَيْطَانِهَا الرَّجِيمِ وَيَا مُنْزِلَ المَعَاشِ عَلَى النَّاسِ وَالمَوَاشِي وَالأَفْرَاحِ وَالعِشَاشِ مِنَ الطُّعْمِ وَالرِّيَاشِ تَقَدَّسْتَ مِنْ عَليمِ وَيَا مَالِكَ النُّوَاصِي لِلْمُطِيعَاتِ وَالعَوَاصِي فَمَا عَنَّهُ مِنْ مَنَاصِ لِعَبْدِي وَالأَخْلَاصِ لِمَبَاضِ وَالأَقِيمِ وَيَاخِيْرُ مُسْتَعَاضِ لِمَحْضِ اليَقِينِ رَاضٍ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ قَاضٍ مِنْ أَحْكَامِهِ المَوَاضِ تَعَالَيْتَ مِنْ حَكِيمِ وَيَا مَنْ بِنَا يُحِيطُ وَعَنَا الأَذَى يُمِيطُ وَمِنْ مُلْكِهِ البَسِيطِ وَمِنْ عَدْلِهِ القَسِيطِ عَلَى البِرِّ وَالأَثِيمِ وَيَا رَائِي اللُّحُوظِ وَيَا سَامِعَ اللُّفُوظِ وَيَا قَاسِمَ الحُطُوظِ يَخْصَائِهِ الحَفِيطِ بِعَدْلٍ مِنَ القُسُومِ وَيَا مَنْ هُوَ السَّمِيعُ وَيَا مَنْ عَزَّشَهُ الرِّفِيعُ وَمَنْ خَلَقَهُ البِيدِيعُ وَمَنْ جَارَهُ المَنِيعُ مِنَ الظَّالِمِ العُشُومِ يَا مَنْ حَيًّا فَاسْتَبَعَ مَا قَدَّ حَبَا وَسَوَّغَ وَيَا مَنْ كَفَى وَبَلَغَ مَا قَدَّ كَفَى وَأَفْرَغَ مِنْ مَنِّهِ العَظِيمِ وَيَا مُلْجَأَ الضَّعِيفِ وَيَا مَفْرَعَ اللِّهْفِ تَبَارَكْتَ مِنْ لَطِيفِ رَحِيمِ بِنَا رُوُوفِ خَبِيرِ بِنَا كَرِيمِ وَيَا مَنْ قَضَى الحَقَّ عَلَى نَفْسِ كُلِّ خَلْقٍ وَفَاءً بِكُلِّ أَفْقٍ فَمَا يَنْفَعُ التَّوَقِي مِنَ المَوْتِ وَالحُتُومِ تَرَانِي وَلَا أَرَاكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ فَقَدْنِي إِلَى هَذَاكَ وَلَا تَعْشِنِي رِدَاكَ بِتَوْفِيقِكَ العُصُومِ وَيَا مَعْدِنَ الجَلَالِ وَذَا العِزِّ وَالجَمَالِ وَذَا الكَيْدِ وَالمِحَالِ وَذَا المَجْدِ وَالفَعَالِ تَعَالَيْتَ مِنْ رَحِيمِ أَجْرَنِي مِنَ الجَحِيمِ وَمِنْ هَوْلِهَا العَظِيمِ وَمِنْ عَيْشِهَا الذَّمِيمِ وَمِنْ حَرِّهَا المُقِيمِ وَمِنْ مَائِهَا الحَمِيمِ وَأَصْحِبِنِي القُرْآنَ وَأَسْكِنِي الجَنَانَ وَرُزِّجْنِي الحِسَانَ وَنَاوِلْنِي الأَمَانَ إِلَى جَنَّةِ النِّعَمِ إِلَى نِعْمَةٍ وَلَهْوٍ بِغَيْرِ اسْتِمَاعِ لَعْوٍ وَلَا بَادَّكَارٍ شَجْوٍ وَلَا بَاعْتِدَادٍ شَكْوٍ سَدِّقِيمِ وَلَا كَلِيمِ إِلَى المَنْظَرِ النَّزِيهِ الَّذِي لَا لُغُوبَ فِيهِ هَنِيبًا لِسَاكِينِهِ فُطُوبَى لِعَامِرِيهِ ذَوِي المَدْخَلِ الكَرِيمِ إِلَى مَنَزَلِ تَعَالَى بِالحُسْنِ قَدَّ تَلَاؤًا بِالنُّورِ قَدَّ تَوَالَى تَلَقَّى بِهِ الجَلَالًا قَدَّ حَفَّ بِالنِّسِيمِ إِلَى المَفْرَشِ الوَطِيِّ إِلَى المَلْبَسِ البَهِيِّ إِلَى المَطْعَمِ الشَّهِيِّ إِلَى المَشْرَبِ الهَنِيِّ مِنَ السَّلْسَلِ الحَنِيمِ.

صلاة الأعرابي

عن زيد بن ثابت قال: قام رجل من الأعراب فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنا نكون في هذه البادية ولا نقدر أن نأتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل صلاة يوم الجمعة إذا مضيت إلى أهلي خبرتهم به. فقال رسول الله: (إذا كان ارتفاع النهار فصلت ركعتين تقرأ في أول ركعة الحمد مرة واحدة وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفُلُقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ واقْرَأْ فِي الثَّانِيَةِ الحَمْدَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فإذا سلّمت فاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ بتسليمتين وتجلس في كل ركعتين منها ولا تسلم فإذا أتممت أربع ركعات الأخر كما صلّيت الأول واقْرَأْ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الحَمْدَ مَرَّةً وَإِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَالفَتْحُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

الفاتحة مرةً وإذا زُلزِلَتِ الأرضُ ثلاثَ مرّاتٍ فإذا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مَرَّةً وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ مائةً مَرَّةً لَمْ يَقُمْ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ).

صلاة يوم السبت

قال رسول الله: (مَنْ صَلَّى يَوْمَ السَّبْتِ عِنْدَ الضُّحَى عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّمَا أُعْتِقَ أَلْفَ أَلْفٍ رَقَبَةٍ مِنْ وِلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَأَلْفِ صِدِّيقٍ).

صلاة ليلة الأحد

عَنْ النَّبِيِّ: (مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ (تَعَالَى) ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَثَوَابَ الصَّابِرِينَ وَأَعْمَالَ الْمُتَّقِينَ وَكَتَبَ لَهُ عِبَادَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ إِلَّا مَغْفُورًا لَهُ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَقَامَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيَرَانِي فِي مَنْامِهِ وَمَنْ يَرَانِي فِي مَنْامِهِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ).

صلاة يوم الأحد

عَنْ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ الْمُلْكِ بِوَأْهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ. صلاة ليلة الإثنين

عَنْ النَّبِيِّ: (مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَسَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمَ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ مَا شَاءَ وَكَتَبَ لَهُ ثَوَابَ خَاتَمِ الْقُرْآنِ).

صلاة يوم الإثنين

عَنْ النَّبِيِّ: (مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَهَبَ ثَوَابَهَا لَوْلَدَيْهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْرًا كَأَوْسَعِ مَدِينَةٍ فِي الدُّنْيَا).

صلاة ليلة الثلاثاء

عَنْ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَشَهِدَ اللَّهُ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ).

صلاة يوم الثلاثاء

عَنْ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ: (مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآمَنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِرِهَا وَإِذَا زُلزِلَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ وُلْدَتْهُ أُمُّهُ).

صلاة ليلة الأربعاء

قال رسول الله: (مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّجْدَةَ سَجَدَ خَرَجَ مِنْ

ذنبه كيوم ولدته أمه وكتب الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة).

صلاة يوم الأربعاء

عن العسكري قال: (مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَالْإِخْلَاصَ وَسُورَةَ الْقَدْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَزَوْجِهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ).

صلاة ليلة الخميس

قال رسول الله: (مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَقُلُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مَرَّةً مَرَّةً وَقُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ كَانَ مَكْتُوبًا عِنْدَ اللَّهِ شَقِيًّا بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا لِيَمْحُوَ شَقْوَتَهُ وَيَكْتُبَ مَكَانَهُ سَعَادَتَهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ: (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ)).

صلاة يوم الخميس

عن الحسن العسكري قال: (مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرًا قَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ سَلِّ تَغْطِ).

الصلاة في كل يوم

عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه قال: قال أمير المؤمنين: (مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَصَمَهُ اللَّهُ (تعالى) فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَدِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ).

في صلوات النبي والأئمة

صلاة النبي

عن الرضا قال: سألت عن صلاة جعفر فقال: أين أنت عن صلاة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)؟ فعسى رسول الله لم يصل صلاة جعفر ولعل جعفر لم يصل صلاة رسول الله قَطُّ، فقلت: علمنيها، قال: تصلي ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وإنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرَكَعَ فَتَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا اسْتَوَيْتَ قَائِمًا وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا سَجَدْتَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً فِي السُّجُودِ الثَّانِيَةِ وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ إِلَى الرَّكَعَةِ الْأُخْرَى ثُمَّ تَقُومُ إِلَى الثَّانِيَةِ فَتَفْعَلُ كَمَا فَعَلْتَ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى ثُمَّ تَنْصَرِفُ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ (تعالى) ذَنْبٌ وَقَدْ غَفَرَ لَكَ وَتَعْطَى جَمِيعَ مَا سَأَلْتَ وَالِدَعَاءُ بَعْدَهَا هَذَا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا رَبُّنَا وَالْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَإِنْجَازُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لِمَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ.

أقول: لعل المراد بأن النبي لم يصلها أنه كان يصل صلواته التي هي أهم والمراد بأن جعفرًا لم يصل صلاة النبي أنها كانت من المخزونات التي لم يؤمر بكشفها إلا في زمن الأئمة.

صلاة أمير المؤمنين

عن الصادق أنه قال: مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ صَلَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَقَضِيَتْ حَوَائِجُهُ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَخَمْسِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْهَا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَهُوَ تَسْبِيحُهُ: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ. ويدعو بعد ذلك فيقول: يَا مَنْ عَصَا عَنْ السَّيِّئَاتِ وَلَا يُجَازِي بِهَا إِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ إِلَهِي بِكَيْفِيَّتِكَ يَا أَمْلَاهُ يَا رَحْمَانَاهُ يَا غِيَاثَاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لَهُ يَا مُتَّبِعِي رَغْبَتَاهُ يَا مُجْرِي الدَّمِ فِي عُرْوِي يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ يَا رَبَّاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي وَلَا اسْتَطِيعَ لَهَا ضِرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصَانِعِهِ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَايِعِ عَنِّي وَاضْمَحَلَّ كُلُّ مَطْنُونٍ عَنِّي أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْمَقَامَ يَا إِلَهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ بِي وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا شَقْوَتِي يَا شَقْوَتِي يَا شَقْوَتِي يَا دُلِّي يَا دُلِّي يَا دُلِّي إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَى أَىِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا هُوَ الظَّنُّ بِكَ وَالرَّجَاءُ لَكَ فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ وَأَنَا الْمَشْعُودُ فَطُوبَى لِي وَأَنَا الْمَرْحُومُ يَا مُتْرَحِّمُ يَا مُتْرَنِّفُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُسْقِطُ لَا عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكُونِ غَيْبِكَ وَأَسْتَفِرُّ عِنْدَكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ وَبِهِ فَإِنَّهُ أَجَلٌ وَأَشْرَفُ أَسْمَانِكَ لَا شَيْءَ لِي غَيْرُ هَذَا وَلَا أَحَدٌ أَعُوذُ عَلَيَّ مِنْكَ يَا كَيْتُونُ يَا مُكُونُ يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَيَا مَدْعُوَّ يَا مَسْئُولُ يَا مَطْلُوبًا إِلَيْهِ رَفُضْتُ وَصَيْتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَلَمْ أُطِيعَكَ وَلَوْ أُطِيعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ يَا مُتْرَحِّمُ لِي أَعْدُنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمَنْ خَلْفِي وَمَنْ فَوْقِي وَمَنْ تَحْتِي وَمَنْ كُلِّ جِهَاتِ الإِحَاطَةِ بِي. اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَبِعَلِيٍّ وَلِيِّي وَبِالْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اجْعَلْ عَلَيْنَا صِلَاةَكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ وَأَفْضِ عَنَّا الدِّينَ وَجَمِيعَ حَوَائِجِنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قال: مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ انْفَتَلَ وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ (تعالى) ذَنْبٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ.

صلاة فاطمة

قال في المنتهجد: صلاة الطاهرة فاطمة هما ركعتان، تقرأ في الأولى الحمد ومائة مرة إنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وفي الثانية الحمد ومائة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلِمْتَ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزُّهْرَاءِ ثُمَّ تَقُولُ: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاحِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْبُهْجَةُ وَالْجَمَالَ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصِّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا لَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

صلاة الإمام الحسن

قال السيد: وهي أربع ركعات كل ركعة بالحمد مرة والاحلاص خمس وعشرون مرة.

صلاة الإمام الحسين

هي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة خمسين مرة والإخلاص خمسين مرة فإذا ركعت في كل ركعة تقرأ الفاتحة عشرًا وكذلك إذا رفعت رأسك عن الركوع وكذلك في كل سجدة وبين كل سجدة وسجدة فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَدَمَ وَحَوَاءَ إِذْ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَنَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَأَطْفَأْتَ نَارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيدِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا بَرْدًا وَسِيْلَامًا وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي

الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَكَشَفَتْ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحِمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرَى لِأُولَى الْأَبَابِ وَأَنْتَ الْهَدَى
 اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حِينَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَنجَّيْتَهُ مِنَ الْعَمِّ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ
 لِمُوسَى وَهَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِينَ قُلْتَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَجِيبَا وَأَعْرِفْتُمْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَعَفْرَتَ إِسْرَائِيلَ وَذُنْبَهُ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ رَحْمَةٌ مِنْكَ
 وَذَكَرَى وَفَدَيْتَ إِسْمَاعِيلَ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرْجِ وَالرُّوحِ وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِدَاءً خَفِيًّا فَقَالَ رَبِّ
 إِنِّي وَهِنَ الْعَظْمِ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَقُلْتَ يَدْعُونَنا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَأَنْتَ الَّذِي
 اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَتَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيَّكَ فَطَهَّرْنِي بِتَطْهِيرِكَ وَتَقَبَّلْ صِلَاتِي وَدُعَائِي بِقَبُولِ حَسَنِ وَطِيبِ بَقِيَّةِ حَيَاتِي وَطِيبِ وَفَاتِي وَاخْلُفْنِي فِيْمَنْ
 أَخْلَفُ وَاخْفُظْنِي يَا رَبِّ بِدُعَائِي وَاجْعَلْ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تُحَوِّطُهَا بِحَيَاتِكَ بِكُلِّ مَا خَطَّتْ بِهِ ذُرِّيَّةٌ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَلِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِكَ مُجِيبٌ وَمِنْ كُلِّ سَائِرٍ قَرِيبٌ أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِكُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَمَاءَكَ وَفَرَشْتَ بِهِ أَرْضَكَ وَأَرْسَلْتَ
 بِهِ الْجِبَالَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَخَلَقْتَ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ
 الْعَظِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَاشِي وَمَعَادِي
 وَأَصْلَحْتَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَسَمْتَ تِكْلِيْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنٍ وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَمْرَ عِيَالِي وَكَفَيْتَنِي هَمَّهُمْ وَأَعْيَبْتَنِي وَإِبَاهُمْ مِنْ كَثْرَتِكَ
 وَخَزَائِنِكَ وَسِعَمِهِ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا وَأُثْبِتُ فِي قَلْبِي يَتَابِعُ الْحِكْمَةَ الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَتَنْفَعُ بِهَا مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْ
 لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ إِمَامًا فَإِنَّ بِنُوفِيكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ وَيَتُوبُ التَّائِبُونَ وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ
 وَيَسْتَدِيدُكَ يَصِلُحُ الصِّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ الْمُحِبُّونَ الْعَابِدُونَ لِمَكَ الْخَائِفُونَ مِنْكَ وَيَارشَادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ وَأَشْفَقَ مِنْهَا
 الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِخُدْلَانِكَ خَسِرَ الْمَبْطُلُونَ وَهَلِكَ الظَّالِمُونَ وَغَفَلَ الْغَافِلُونَ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا فَأَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا وَأَنْتَ
 خَيْرٌ مِنْ زَكَاهَا اللَّهُمَّ بَيْنَ لَهَا هُدَاهَا وَأَلْهَمْهَا بِتَقْوَاهَا وَبَشِّرْهَا بِرَحْمَتِكَ حِينَ تَتَوَفَّاهَا وَنَزِّلْهَا مِنَ الْجَنَانِ عَلَيْهَا وَطِيبْ وَفَاتَهَا وَمَحْيَاهَا
 وَأَكْرِمِ مُنْقَلَبَهَا وَمُتَوَاهَا وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَاوَاهَا وَوَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا.

صلاة الإمام زين العابدين

أربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة والاحلاص مائة مرة.

صلاة الإمام الباقر

ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مائة مرة.

صلاة الإمام الصادق

ركعتان كل ركعة بالفاتحة مرة وشهد الله مائة مرة.

صلاة الإمام الكاظم

ركعتان كل ركعة بالفاتحة مرة والإخلاص اثنتي عشرة مرة.

صلاة الإمام الرضا

ست ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة وهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

صلاة الإمام الجواد

ركعتان كل ركعة بالفاتحة مرة والإخلاص سبعين مرة.

صلاة الإمام الهادي

ركعتان تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد والرحمن.

(عشرًا) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ (عشرًا) بِحَقِّ عَلِيٍّ (عشرًا) بِحَقِّ الْحَسَنِ (عشرًا) بِحَقِّ الْمُهَدِيِّ (عشرًا) فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَقَامِكَ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ حَاجَتَكَ.

صلاة أخرى للحاجة

عن أبي عبد الله قال: إذا حضر ثلث الليل فقم وصل ركعتين بسورة الملك وتنزيل السجدة ثم ادعه وقل: يَا رَبِّ قَدْ نَامَتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَنْ يُوَارِيَ عَنْكَ لَيْلٌ دَاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَا صَرِيخَ الْأَبْرَارِ وَغِيَاثَ الْمُسْتَعِينِينَ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغْنَيْتَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْضِ لِي حَاجَةً كَذَا وَكَذَا وَلَا تَزِدْنِي خَائِبًا وَلَا مَحْرُومًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّهَا فِي قَضَاءِ الْحَاجَاتِ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ.

صلاة الرزق

عن النبي عن جبرائيل يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وإنا أعطيناك ثلاث مرات وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحدة ثلاث مرات.

صلاة طلب الولد

عن أمير المؤمنين قال: إذا أردت الولد فتوضأ وضوءاً سابغاً وصل ركعتين وحسبتهما واسجد بعدهما سجدة وقل: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ تَغْشَى إِمْرَاتِكَ وَقُل: اللَّهُمَّ إِنْ تَزُقْنِي وَلَدًا لِأَسْمِيْنَهُ بِأَسْمِ نَبِيِّكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

صلاة الجائع

قال أبو عبد الله: من كان جائعاً فصلّى وقال رَبِّ اطْعَمْنِي فَإِنِّي جَائِعٌ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ سَاعَتِهِ. قال المؤلف: الصلوات المسنونة كثيرة جداً بحيث لو أردنا استقصاءها لاستغرق مجلداً ضخماً ولعل الله (تعالى) يوفقنا في المستقبل أن نكتب كتاباً نفرد فيه الصلوات، إن شاء الله (تعالى) وحيث إن هذا الكتاب لا يسع أكثر من ذلك اكتفينا بهذا العدد.

الباب الثامن في جملة من الأدعية ونحوها

دعاء الصباح

عن الشريف يحيى بن قاسم العلوي قال: وجدت بخط سيدي وجددي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ليث بنى غالب علي بن أبي طالب عليه أفضل التحيات ما هذه صورته: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا دَعَاءُ عَلْمَنِي رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ يَدْعُو بِهِ كُلَّ صَبَاحٍ وَهُوَ: اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَّعَ الْخَ وَكُتِبَ فِي آخِرِهِ: كُتِبَ عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ فِي آخِرِ نَهَارِ الْخَمِيسِ حَادِي عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنْ الْهَجْرَةِ، وَقَالَ الشَّرِيفُ: نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ الْمُبَارَكِ:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَّعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ وَسِرَّحِ قِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ بِنِغَابِ تَلْجُلُجِهِ وَأَنْتَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ الدَّوَارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ وَشَعَشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَيَّ ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسِيهِ مَخْلُوقَاتِهِ وَحِيلَ عَنْ مَلَاءَمِيهِ كَيْفِيَاتِهِ يَا مَنْ قَرَّبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَبَعِيدَ عَنْ لَحْظَاتِ الْعُيُونِ وَعَلِمَ بِمَا كَانُ قَبِيلَ أَنْ يَكُونَ يَا مَنْ أَرْزَقَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ وَأَيَّقَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي مِنْ مَنِيهِ وَإِحْسَانِهِ وَكَفَّ أَكْفَ الشُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ صَيَّلَ اللَّهُمَّ عَلَيَّ الدَّلِيلَ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَلِيلِ وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَالنَّاصِعِ الْحَسْبِ فِي ذِرْوَةِ الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَيَّ زَحَالِفِيهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُضِيَّطِفِينَ الْأَبْرَارِ وَافْتِحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيحَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ وَالْبَسِيْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الْهَدَايَةِ وَالصَّلَاحِ وَاعْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي

شَرِبَ جَنَانِي يَنَابِيعِ الحُشُوعِ وَأَجْرَ اللّٰهِمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آمَايِ زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَأَدَبِ اللّٰهِمَّ نَزَقَ الخُرُقِ مِنِّي بِأَزْمَةِ القُنُوعِ.
إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْدِدْنِي الرَّحْمَةَ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمِنْ السَّالِكِ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ وَإِنْ أَشْلَمْتَنِي أَنَا تُكَ لِقَائِدِ الأَمَلِ وَالمُنَى
فَمَنْ المُقْبِلُ عَثْرَاتِي مِنْ كِبَوَاتِ الهَوَى وَإِنْ خَذَلْنِي نَصِيرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَصَدِّ وَكَلِّبْنِي خِذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصِيبِ
وَالحِزْمَانِ. إِلَهِي أُرَاتِنِي مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الأَمَالِ أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ جِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعِدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الوَصَالِ فَبِنَسِ المَطِيئَةِ
الَّتِي امْتَطَّتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا فَوَاهَا لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا وَتَبَّأَ لَهَا لِحُجْرَاتِهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا. إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ
رَجَائِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لِأَجْنًا مِنْ فَرْطِ أهْوَائِي وَعَلَقْتُ بِأَطْرَافِ جِبَالِكَ أَنَامِلٌ وَلائِي فَاصْفَحِ اللّٰهِمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي
وَأَقْلَبْنِي مِنْ صَرَغَةِ رِدَائِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمُنَوَايَ.

إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِينَنَا التَّجَا إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِبًا أَمْ كَيْفَ تُحَيِّبُ مُسْتَرَشِدًا قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِيًا أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمآنًا وَرَدَّ إِلَى
حِيَاضِكَ شَارِبًا كَلًّا وَحِيَاضُكَ مُتْرَعَةً فِي ضَمْنِكَ المَحْوَلِ وَبَابِكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالعُورِ وَأَنْتَ غَايَةُ المَسْئُولِ وَنَهَايَةُ المَأْمُولِ إِلَهِي
هَذِهِ أَرْمَةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعَقَالِ مَسِيئَتِكَ وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ وَهَذِهِ أهْوَائِي المُضْتَلَمَةُ وَكَلَّمْتُهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ
وَرَأْفَتِكَ فَاجْعَلِ اللّٰهِمَّ صَبَاحِي هَذَا نَارِلًا عَلَى بَضِيَاءِ الهُدَى وَبِالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ العِدَى وَوَقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ
الهَوَى إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوْلَجَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتَوْلَجَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللّٰهِمَّ وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ أَلْفَتْ بِقُدْرَتِكَ الفِرْقَ
وَفَلَقَتْ بِلُطْفِكَ الفَلَقَ وَأَنْزَلَتْ بِكَرَمِكَ دِيَاجِي العَسَقِ وَأَنْهَرَتْ المِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْبًا وَأُجَاجًا وَأَنْزَلَتْ مِنَ المَعْصِرَاتِ مَاءً تُجَاجًا
وَجَعَلَتْ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لِلبَرِيَّةِ سَرَاجًا وَهَاجِرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيهَا ابْتِدَاتُ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالبَقَاءِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ
بِالمَوْتِ وَالفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِيَاءِ وَاسْمِعْ نِدَائِي وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ
الضَّرِّ وَالمَأْمُولِ لِكُلِّ عِسْرٍ وَيُسِّرِ بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ سَيِّئِ مَوَاهِبِكَ خَائِبًا يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ: إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ وَعَقْلِي مَعْلُوبٌ وَهَوَايَ غَالِبٌ وَطَاعَتِي قَلِيلٌ وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ وَلِسَانِي مُتْرَفٌ بِالذُّنُوبِ
فَكَيْفَ حَيَاتِي يَا سِتَارَ العُيُوبِ وَيَا عَلَامَ العُيُوبِ يَا كَاشِفَ الكُرُوبِ اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء كميل بن زياد (رحمه الله)

قال كميل بن زياد (رحمه الله): كنت جالساً مع مولاي أمير المؤمنين في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه ثم ذكر ليئله النصف
من شعبان في كلامه إلى أن قال: ما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر إلا أُجيب له فلما انصرف طرقت ليلاً فقال: ما جاء بك يا
كميل؟ قلت: يا أمير المؤمنين دعاء الخضر، فقال: اجلس يا كميل إذا حفظت هذا الدعاء فادع به كلَّ ليلة جمعه أو في الشهر مرّة أو
في السنّة مرّة أو في عمرك مرّة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل أوجب لك طول الصّحبة لنا أن نجد لك بما سألت
ثم قال: اكتب، وفي روايه أن كميلاً رأى أمير المؤمنين ساجداً يدعو بهذا الدعاء في ليئله النصف من شعبان:

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ
وَبِحَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ
وَبِوَجْهِكَ البَاقِي بَعِيدَ فَنَاءٍ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّتِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي

أضَاءَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ النَّعَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَيِّرُ النَّعَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ الْبَلَاءَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ حَاطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِبِدْعِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدِينَنِي مِنْ قُورِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهَمَنِي ذِكْرَكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ وَعَظَمَ فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ. اللَّهُمَّ عَظَمَ سُلْطَانِكَ وَعَلَا مَكَانِكَ وَخَفِيَ مَكْرُوكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَعَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ. اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا لِقْبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدَّلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْتَكَ عَلَى اللَّهِمْ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتُهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ.

اللَّهُمَّ عَظَمَ بِلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءَ حَالِي وَقَصِيرَتُ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدْتُ بِي أَغْلَالِي وَحَبَسَنِي عَنِ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُوبِهَا وَنَفْسِي بِجِنَائِهَا وَمَطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَلَّا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتَهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فَعَلِي وَإِسَاءَةٍ وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ رُؤُوفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرِيَّتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أُحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءِ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيهَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قِضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ وَبِلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بِعَيْدِ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَدِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقْبِلًا مُسْتَتَفِرًا مُنِيئًا مُبْتَدِعًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَفْرَاً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سِعَةِ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكْنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدْنِي وَرِفَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرِي وَتَرَبَّيْتِي وَبَرَّيْتِي وَتَغَذَّيْتِي هَبْنِي لِإِتِّدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي.

يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتْرَاكَ مُعَذَّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعَدَ مَنْ أَذْنَبْتَهُ أَوْ تُشْرَدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ أَتَسَلَّطَ النَّارَ عَلَى وَجْهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَعَلَى أَلْسِنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِالْهَيْتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعْبُدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْمِ تَغْفَارِكَ مُذْعِنَةً مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُحْبِرُنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنَ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنْ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُهُ يَسِيرٌ بِقَاوُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ اخْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلٍ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمُسِيكِينُ الْمُسْتَكِينُ يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضْحُ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ فَلَيْتَ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْيَادِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَائِكَ وَأَوْلِيَاءِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَيِّرْ عَلَيَّ عَذَابَكَ فَكَيْفَ أَضْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبْرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَضْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَفْسِمُ صَادِقًا لَيْتَ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لِأَصِيبَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَعِيجَ الْأَمَلِينَ وَالضَّرِخَانَ إِلَيْكَ صُدْرَاخَ الْمُسْتَضِيرِّينَ وَالْأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ

وَأَنادِيَنَّكَ أَيَّنَ كُنْتُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَفْتَرَاكَ
سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُزْمِهِ
وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضْحِكُ إِلَيْكَ صَبِيحٌ مُؤَمَّلٌ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي
الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُوَلِّمُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ
وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَسْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلَّغُلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ
يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عَتَقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشَبِّهُهُ لِمَا
عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَحَّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْ لَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَانِبِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَاذِيكَ
لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَيْلًا وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مَقَامًا لِكِنَّكَ تَقَدَّسْتَ أَشْيَاءُكَ أَقْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَاذِينَ وَأَنْتَ جَلَّ تَنَاوُكَ قُلْتُمْ مُبْتَدِئًا وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكْرِمًا أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا
يَسْتَوُونَ إِلَهِي وَسَيِّدِي فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَكَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتُهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلِّ جُزْمٍ أَجْرِيَّتُهُ وَكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلِّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلِّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَكُلِّ سَيِّئَةٍ
أَمَرْتُ بِإِثَابَتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاءَ عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي وَكُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ
وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَلْتَهُ أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ
أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ حَظًّا تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رَفِيٍّ يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَّتِي يَا عَلِيمًا
بِضُرِّي وَمَشِيكَتِي يَا خَيْرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي
مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأُورَادِي كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا وَحَالِي
فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مَعُولِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدُدْ
عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالِدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مِيَادِينِ السَّابِقِينَ وَأَسْرِعَ إِلَيْكَ
فِي الْبَارِزِينَ وَأَسْتَأْقِ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُسْتَأْقِينَ وَأَذْنُو مِنْكَ دُنُو الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَأَجْتَمِعُ فِي جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ
فَبِإِنَّهُ لَا- يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا- بِفَضْلِكَ وَجِدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا وَقَلْبِي
بِحُبِّكَ مَتِيمًا وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَاعْفِرْ زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ وَآمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ
لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مِيدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ
رَجَائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ فَاعِلٌ لِمَا تَشَاءُ يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ
وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا
يُعَلِّمُ صِلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيُّمَةَ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دعاء العشرات

عن أبي عبد الله قال: إنَّ عندنا ما نكتمه ولا يعلمه غيرنا أشهد على أبي أنه حدَّثني عن أبيه عن جدِّه قال: قال علي بن أبي طالب: يا
بنِّي إنَّه لا بدَّ من أن تمضَى مقادير الله وأحكامه على ما أحب وقضى وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك، فعاهدني أن لا تلفظ
بكلام أسره إليك حتى أموت وبعد موتي باثني عشر شهرًا، وأخبرك بخبر أصله عن الله تقول غدوة وعشيه فتشغل به ألف ألف ملك
يعطى كل منهم قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل الله بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل مستغفر قوة ألف ألف
متكلّم في سرعة الكلام ويبني لك في دار السلام ألف بيت في مائة قصر يكون لك جار جدك ويبني لك في جنان عدن ألف ألف

مدينة ويحشر معك في قبرك كتاب يقولها أنا لا سبيل عليك للفرج ولا للخوف ولا الزلزال ولا زلاّت الصّراط ولا لعذاب النار ولا تدعو بدعوة فتحب أن تجاب في يومك فيمسي عليك يومك إلا أتتك كائنه ما كانت بالغه ما بلغت في أيّ نحو كانت ولا تموت إلا شهيداً وتحبي ما حبيت وأنت سعيد لا يصيبك فقرٌ أبداً ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كلّ يوم بعدد الثقلين كلّ نفس ألف ألف حسنة ويُمحي عنك ألف ألف سيئه وترفع لك ألف ألف درجة ويستغفر لك العرش والكرسى حتى تقف بين يدي الله (عز وجل) ولا تطلب لأحد حاجة إلا قضاها ولا تطلب الى الله حاجة لك ولا لغيرك الى آخر الدهر في دنياك وآخرتك إلا قضاها فعاهدني كما أذكر لك فقال له الحسين (صلى الله عليه): عاهدني يا أبت على ما أحببت قال: عاهدتك على أن تكتم عليّ فإذا بلغ محل منيتك فلا تعلم أحداً سوانا أهل البيت وشيعتنا وأولياءنا وموالينا فإنك إن فعلت ذلك طلب الناس إلى ربهم الحوائج في كلّ نحو فقضاها فأنا أحب أن يتم الله بكم أهل البيت بما علمني ممّا أعلمكم ما أنتم فيه فتحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. فعاهد الحسين عليّاً (صلوات الله عليهما) على ذلك ثم قال: إذا أردت إن شاء الله ذلك فقل:

قال المؤلف: لا يتوهم أن كلّ أحد ينال ما ذكر في هذه الزوايه فإنّ الأدعية مقتضيات فكما أن الدواء لا يؤثر إلا في المزاج الملائم له كذلك الدعاء لا يؤثر إلا كذلك ولذا نرى أن كثيراً من الأدعية في مواقع وعدنا بالإجابة لا يستجاب والغالب فقد شرائط الدعاء التي ذكرها النبي (صلى الله عليه وآله) في حديث طويل. ولابن سينا كلام لطيف في هذا الباب نقله المجلسي في كتاب الدعاء من البحار في باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب لكن ما ذكرنا لا يكون سبباً لترك الدعاء إذ قد تجتمع الشرائط فتستجاب... الخ ولذا أمرنا بالدعاء في كلّ ساعة وكل مكان كما يظهر من الأخبار، هذا بالإضافة إلى أن ظاهر صدر الحديث يدلّ على أن الدعاء لا يردّ القضاء المبرم والله العالم.

ثمّ اعلم أنّ في نسخه اختلافاً كثيراً ونحن نذكره عن مصباح الشيخ (رحمه الله):

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعِشِيِّ وَالْبُكْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُهَيِّمِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى سُبُوحُ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بَغَيْرِ تَعْلِيمِ سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ الَّذِي يَدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَاتٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتِكَ بِنِجَائِهِ مِنَ النَّارِ وَارزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسَيِّدَانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا وَأَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ الْأَيْمَةُ الْهُدَاهُ الْمَهْدِيُونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضْطَلِّينَ وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤَكَ الْمُضْطَفُونَ وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَنُجَبَاؤَكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّيَنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَصِيدُ

أَوْلُهُ وَلَا يَنْفَعُ آخِرُهُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفِيهَا وَتَسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سِرْمَدًا أَيْدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي فِي وَعَلَى وَلَدَى وَمَعَى وَقَبْلَى وَبَعْدَى وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَإِذَا مِتُّ وَبَقِيَتْ فُرْدًا وَحِيدًا ثُمَّ فَنِيَتْ وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نَشِئْتُ وَبُعِثْتُ يَا مَوْلَايَ. اللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعْمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ بَاعَثَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرَى الْحَمْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقَ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ قَائِمَ الْمَجْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَمَائِعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمِ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا فِي جَوْ السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبِحَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أَخْصَى كِتَابُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْهَوَامِّ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لِكْرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ (ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ):

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (وعشر مرّاتٍ): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُعْصِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (وعشر مرّاتٍ): أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا- هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. (وعشر مرّاتٍ): يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، (وعشر مرّاتٍ): يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ (وعشر مرّاتٍ): يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ (وعشر مرّاتٍ): يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (وعشر مرّاتٍ): يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (وعشر مرّاتٍ): يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ (وعشر مرّاتٍ): يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (وعشر مرّاتٍ): يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وعشر مرّاتٍ): يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وعشر مرّاتٍ): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وعشر مرّاتٍ): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وعشر مرّاتٍ): اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ (وعشر مرّاتٍ): آمِينَ آمِينَ (وعشر مرّاتٍ): قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. (وأيضاً تقول عشر مرّاتٍ): لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا.

دعاء ثانٍ فيه عشرات أيضاً

روى أبو الجارود عن جابر الجعفي عن محمد بن عليّ عن عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ (صلوات الله عليهم أجمعين) قال: قال مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) وساق نحوه ممّا مرّ (وقال في آخره) ولا تدعو به إلا وأنت طاهر ووجهك مستقبل القبلة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغَدْوِ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسِعَ اللَّامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سُُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ سُُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ سُُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُُبْحَانَ تَعَالَى سُُبْحَانَ اللَّهِ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مَعْطِي لِمَا مَنَعْتَ أَنْتَ الْجِدُّ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فِي سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ أَنَّكَ أَنْتَ وَخِدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلْقِنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ رَضَيْتَ بِهَا عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَوَاتِ كَنَفِيهَا وَتَسْبِحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِيَّ وَعَلَيَّ وَمَعِيَ وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَوَرَائِي وَخَلْفِي وَإِذَا مِتُّ وَفَنَيْتُ يَا مَوْلَايَ وَلَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلَّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِكَ كُلَّهَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عِزْقٍ سَاكِنٍ وَعَلَى كُلِّ عِزْقٍ ضَارِبٍ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَنَشْطَةٍ وَعَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَمَكَ الْمَنْ كُلُّهُ وَلَمَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ وَلَمَكَ الْمَلِكُ كُلُّهُ وَلَمَكَ الْأَمْرُ وَيَبِيدُكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ فِيَّ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ عَنِّي بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ صَاحِبِ الْحَمْدِ وَوَارِثِ الْحَمْدِ وَمَالِكِ الْحَمْدِ وَوَارِثِ الْمُلْكِ يَدِيحِ الْحَمْدِ وَمُبْتَدِعِ الْحَمْدِ وَفِي الْعَهْدِ صَادِقِ الْوَعْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَدِيمِ الْمَجْدِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ مُخْرِجِ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلِ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلِ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يُعْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ كُلِّ نَجُومٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَلَمَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ وَالشَّرَى وَالْمِيدَرِ وَالْحَصِيِّ وَالْحِجَنِ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ وَالْأَنْعَامِ وَالْهَوَامِّ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ وَمَا فِي الْهَوَاءِ وَالسَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ أَبَدًا (ثُمَّ تَقُولُ):

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشر مرّات) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (عشر مرّات) يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (كل واحد عشر مرّات) يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (عشر مرّات) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (عشر مرّات) يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (عشر مرّات) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشر مرّات) آمِينَ آمِينَ (عشر مرّات) ثُمَّ تَسْأَلُ حَوَائِجَكَ كُلَّهَا بَعْدَهُ لَدُنْيَاكَ وَأَخْرَجْتَ تُجَابَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (تعالَى).

دُعَاءُ الْاِخْتِجَابِ

عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ قال: «من دعا بهذه الأسماء استجاب الله (عزّ وجلّ) له»، قال المؤلف: وفضائله كثيرة مروية عن النبيّ منها: إفاقة المجنون ومنها سهولة الولادة لمن عسرت عليها ومنها صرف الغمّ ومنها إطاعة السّلطان لمن دعا به قبل أن يدخل عليه ومنها: لو أنّ رجلاً دعا به أربعين ليلةً من ليالي الجمعة لغفر الله له كل ذنب بينه وبين الله والدُّعاء هذا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَحْتَجِبُ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ يَا مَنْ تَسْرِبَلُ بِالْجَلَامِ وَالْعَظَمَةِ وَاشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَامِ وَالْكِبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ يَا مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْزَامِهَا طَوْعًا لِأَمْرِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ مُجِيبَاتٍ لِدَعْوَتِهِ يَا مَنْ زَيْنَ السَّمَاءِ بِالنُّجُومِ الطَّالِعِيَّةِ وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِحَلْفِهِ يَا مَنْ أَنْارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ أَنْارَ الشَّمْسَ الْمُبِيرَةَ وَجَعَلَهَا مَعَاشًا لِحَلْفِهِ وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَابٍ نَعِمَهُ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَّتَ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ أُثْبِتَهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِينَ الْحَيِّينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَجَعْتَ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيِّنِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْفِرْدَاثِيَّةِ مُقَرَّةً بِالْعُبُودِيَّةِ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَأَ شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ حَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَدَكِّدَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ وَخَوْفًا مِنْ سَطْوَتِكَ رَاهِبَةً مِنْكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتَقَ عَظِيمِ جُفُونِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ الَّذِي بِهِ تُدَبِّرُ حِكْمَتِكَ وَسَوَاهِدُ حُجُوجِ أَنْبِيَائِكَ يَعْرِفُونَكَ بِفُطْنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي عَوَاضِ مَسِيرَاتِ سِرِّيَاتِ الْعُيُوبِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَيِّرَ عَنِّي جَمِيعَ الْأَقْبَاتِ وَالْعَاهِيَاتِ وَالْمَاعْرَاضِ وَالْمَآمِرِضِ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَالشُّكَّ وَالشُّرُوكِ وَالْكَفْرَ وَالنَّفَاقَ وَالشَّقَاقَ وَالْغَضَبَ وَالْجَهْلَ وَالْمَقْتَ وَالضَّلَالَةَ وَالْعُسْرَ وَالضِّيقَ وَفَسَادِ الضَّمِيرِ وَحُلُولِ النِّقْمَةِ وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ إِنَّكَ أَنْتَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لَمَّا تَشَاءُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء السموات

قال الباقر في شأنه: لو يعلم الناس ما نعلمه من علم هذه المسائل وعظم شأنها عند الله وسرعة إجابته الله لصاحبه مع ما أخر له من حسن الثواب لا يقتلوا عليها بالسيوف فإن الله يختص برحمته من يشاء ثم قال: أما إنني لو حلفت لبررت أن الإسم الأعظم قد ذكر فيها فإذا دعوتهم فاجتهدوا في الدعاء بالباقي وارضوا الفاني فإن ما عند الله خير وأبقى.

قال جماعة من العلماء: يستحب الدعاء بهذا الدعاء آخر ساعة من نهار يوم الجمعة مروية عن العمري (رحمه الله) (نائب الحج):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَصَاقِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تيسرت وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبُاسِيَاءِ وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَأَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرُّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِهَا تُفْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا - وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيَ وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكَأً وَمَسَابِحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا فَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَيْهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكُرُوبِينَ فَوْقَ غَمَائِمِ النَّوْرِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورِيثَ فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ يَتَسَعُ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُنْبَجِسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْعُمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْخُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ

وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاجِبَهُ فِي الَّتِيْمِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ وَبِمَجْدِكَ
الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِمَتِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيْلِكَ مِنْ قَبْلِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَإِسْحَاقَ
صَفِيْحَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيْلٍ وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِثَاقِكَ وَإِسْحَاقَ بِحَلْفِكَ
وَلِيْعُقُوبَ بِشَهَادَتِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ بُوْعِيدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَبْهِ
الرُّمَّانِ وَيَا يَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْعَلِيَّةِ بآيَاتِ عِزِّهِ وَسُلْطَانِ الْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّيَامَةِ
وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
وَبِاسْمِ تَطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدَّخَرَ مِنْ فِرْعَوْنِ طُورِ سَيْنَاءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيَايَتِكَ وَعِزَّتِكَ
وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَأَنْخَفَصَتْ لَهَا السَّمَوَاتُ وَأَنْزَجَتْ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ
وَسَكَدَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَابِقِهَا وَاشْتَمَلَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرِيَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا التِّيْرَانُ فِي أَوْطَانِهَا وَبِسُلْطَانِكَ
الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْعَلْبَةُ دَهْرُ الدُّهُورِ وَخَمَدَتْ بِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةُ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبْنَاءِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَدُرِّيْتِهِ بِالرَّحْمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِشُورِ وَجْهِكَ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجِبْرِيلِ فَجَعَلْتَهُ ذِكَاً وَخَرَّ مُوسَى صِعْقاً
وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَبَطَّلَعْتِكَ فِي سَاعِيرِ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ
بِرَبَّوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ وَبِرَبَّكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيْلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيْحِكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِيعْقُوبَ إِسْرَائِيْلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِحَبِيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَتْرَتِهِ وَدُرِّيْتِهِ وَأُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَأَمْنَا بِهِ وَلَمْ
نَرَهُ صِدْقاً وَعِدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرْحَمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثُمَّ تَذَكَّرْ حَاجَتَكَ
وتقول:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْزَمُ تَفْسِيرُهَا وَلَا يَعْزَمُ بَاطِنُهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَاعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسَّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ
سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يقول المؤلف في بعض النسخ بعد وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: ثُمَّ تَذَكَّرْ حَاجَتَكَ وَقُلْ: يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيْعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ ... الخ. ونقل العلامة المجلسي (رحمه الله) عن مصباح السيّد
ابن الباقي بعد دعاء السِّمَاتِ قراءه هذا الدعاء: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْزَمُ تَفْسِيرُهَا وَلَا تَأْوِيلُهَا وَلَا بَاطِنُهَا وَلَا
ظَاهِرُهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ اطَّلَبْ حَوَائِجَكَ وَقُلْ: وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا
تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَأَنْتَقِمَ لِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ (وَسَمِّ عِدُوْكَ) وَاعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَوَسَّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَيَوْمٍ سَوْءٍ وَسَاعَةِ سَوْءٍ وَأَنْتَقِمَ
لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي وَمِمَّنْ يَنْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلماً إِنَّكَ عَلَيَّ مَا
تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالتَّرْوَةِ
وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالمَغْفَرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

ذكر الشيخ ابن فهد استحباب أن يقول بعد السِّمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّوْبِيرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. وتذكر حاجتك.

الصلاة على النبي بعد عصر يوم الجمعة

عن أبي عبد الله أنه قال: يُسْتَحَبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ: اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ} فَاشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا- بَعْدَ أَنْ صِلَيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْآنِكَ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) لَا لِحَاجَةٍ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلَاتِكَ عَلَيْهِ وَلَا إِلَى تَرْكِتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَرْكِتِكَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعًا هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ مِمَّنْ أَتَاكَ إِلَّا مِنْهُ وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَدَلَّلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيُزَادُوا أَثْرَهُ لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُبَلِّغُونَهُ صَلَوَاتِهِمْ وَتَسْلِيمَتِهِمْ. اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ وَأَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطَلِّقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَبِمَا لَمْ تُطَلِّقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُوتِنِي عَلَى ذَلِكَ مُرَافَقَتَهُ حَيْثُ أَحَلَلْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنَاتِ فِرْدَوْسِكَ ثُمَّ لَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَى نَفْسِي وَلَا يُعْبِرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي وَلَا أَلَامَ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ حَرِطٌ لِي وَحَقٌّ عَلَيَّ وَأَدَاءٌ لِمَا أُوجِبَتْ لَهُ فِي عُنُقِي أَنْ بَلِّغَ رِسَالَتِكَ غَيْرَ مُفْرَطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَلَا- مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلَا مُقْصِرٍ فِيمَا أَرَدْتَ وَلَا مُتَعَدِّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَتَلَا آيَاتِكَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَحَيْكَ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ وَوَفَى بِعَهْدِكَ وَصِدْقٍ وَعِيدِكَ وَصِدْعٍ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةً لَانِمَ وَبَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَقَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَأْتَمَرَ بِهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَتْنَهَى عَنْهَا وَدَلَّ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَأَخَذَ بِهَا وَنَهَى عَنِ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَرَغَبَ عَنْهَا وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُوَالُوا بِهِ قَوْلًا وَعَمَلًا وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ تَقِيًّا نَقِيًّا زَكِيًّا قَدْ أَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ وَأَتَمَّمْتَ بِهِ النِّعَمَ وَظَاهَرْتَ بِهِ الْحُجَجَ وَشَرَعْتَ بِهِ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ وَفَصَّلْتَ بِهِ الْحَالَاتِ عَنِ الْحَرَامِ وَنَهَجْتَ بِهِ لِخَلْقِكَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَبَيَّنْتَ بِهِ الْعَلَامَاتِ وَالنُّجُومَ الَّتِي بِهِ يَهْتَدُونَ وَلَمْ تَدْعُهُمْ بَعْدَهُ فِي عَمِيَاءَ يَهِيمُونَ وَلَا فِي شُبُهَةٍ يَتِيهُونَ وَلَمْ تَكْلَهُمْ إِلَى النَّظَرِ لِأَنْفُسِهِمْ فِي دِينِهِمْ بِآرَائِهِمْ وَلَا التَّخْيِيرِ مِنْهُمْ بِأَهْوَائِهِمْ فَيَتَشَجَّبُونَ فِي مُدْلَهَمَاتِ الْبِدْعِ وَيَتَخَيَّرُونَ فِي مُطَبَّعَاتِ الظُّلْمِ وَتَتَفَرَّقُ بِهِمُ السُّبُلُ فِيمَا يَغْلَمُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِيًا عَنْكَ مَرْضِيًا عِنْدَكَ مَحْمُودًا فِي الْمُفْرَبِينَ وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصِطَفِينَ وَأَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا- سِحْرَ لَهُ وَلَا- كَاهِنًا وَلَا- تُكْهَنَ لَهُ وَلَا- شَاعِرًا وَلَا شِعْرَ لَهُ وَلَا كَذَابًا وَأَنَّهُ كَانَ رَسُولَكَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ الْحَقِّ وَصِدْقَ الْمُرْسَلِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا أَتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخْبَرْنَا بِهِ عَنْكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَأَتَمَّمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ عِلْمَ الْهُدَى وَبَابِ النُّهْيِ وَالْعُرُوءِ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ الشَّاهِدِ لَهُمُ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَأَزْكَى وَأَطْهَرَ وَأَنَمَى وَأَطْيَبَ مَا صِلَيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصِيْفِيَّاتِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَسَيِّئَاتِكَ وَسُرْفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبَجِيلَكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا وَأَهْلِيلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَيْنَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالِدُّوَابِّ وَمَا سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الظُّلْمَةِ وَالضُّبْيَةِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَفِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ

عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَعْجَمِينَ وَالشَّاهِدِ الْبَشِيرِ وَالْأَمِينِ النَّذِيرِ وَالِدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَرَّمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَثَّرْتَنَا بِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَبَّتْنَا بِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَعَزَّزْتَنَا بِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحَّمْتَنَا بِهِ. اللَّهُمَّ أَجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ. اللَّهُمَّ اخْضِعْ ضِعْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمَكْرَمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَأَعْلَى عِلِّيَّينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعِيدَ الرِّضَا وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا وَأَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ. اللَّهُمَّ أوردْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوَى قَرَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَأَقْرَبُ عَيْونِنَا بِرُؤْيَيْهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ مَا يَغِطُّهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ وَالْخَلْقُ أَجْمَعُونَ.

اللَّهُمَّ بِيضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَقْلِبْ حُجَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَكْرَمَ زُلْفَتَهُ وَأَجْزَلِ عَطِيَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَشَرَّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَتَوَزَّ نُورَهُ وَأوردْنَا حَوْضَهُ وَاسْتَقِيمْنَا بِكَأْسِهِ وَتَقَبَّلْ صِلَاةَ أُمَّتِهِ وَأَفْضِضْ بِنَا أَثَرَهُ وَاسْلِكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَابْعَثْنَا عَلَى مِنْهَاجِهِ وَاجْعَلْنَا نَدِيْنُ بَدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَنَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ وَنَكُونُ مِنْ شَيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَأَوْلِيَانِهِ وَأَحْبَائِهِ وَخِيَارِ أُمَّتِهِ وَمُقَدِّمِ زَمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ نِعَادِي عِدْوَهُ وَتُوَالِي وَلِيِّهِ حَتَّى تُوردَنَا عَلَيْهِ بَعِيدَ الْمَمَاتِ مُوردَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبْدِلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ.

اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا وَشَفَعُهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ حَتَّى لَا يُعْطَى مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُضْطَفَى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ الْمُقَدِّمَ فِي الدَّعْوَةِ وَالْمُؤَثِّرَ بِهِ فِي الْأَثَرِ وَالْمُنَوِّهَ بِاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِذَا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِيءَ بِالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ذَلِكَ يَوْمَ النَّعَائِينَ ذَلِكَ يَوْمَ الْحَسِرَةِ ذَلِكَ يَوْمَ الْآزِفَةِ ذَلِكَ يَوْمَ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ الْعَثْرَاتُ وَلَا تُبْسَطُ فِيهِ التَّوْبَاتُ وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَامْنُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أُمَّتِهِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ فَوْقَهُ وَمَنْ تَحْتَهُ وَافْتِخْ لَهُ فَتَحًا يَسِيرًا وَانصُرْهُ نَصْرًا عَزِيمًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا. اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدَاءِ الْمُهْتَدِينَ غَيْرِ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسِ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهَا وَلَا أَمِدَ دُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ الَّذِينَ يَدُلُّوْا دِينَكَ وَكِتَابَكَ وَعَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سِيَئَاتُكَ

وَأَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفَ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ وَعَلَيْهِمْ أَلْفُ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ وَالْعَنُ أَشْيَاعُهُمْ وَأَتْبَاعُهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ مِنَ الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ يَا بَارِي الْمَسْمُوكَاتِ وَدَاحِي الْمِدْحَوَاتِ وَقَاصِمِ الْجَبَابِرَةِ وَرَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى وَبَلِّغُهُ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَفِي الْمُتَّبِعِينَ كَرَامَتَهُ وَفِي الْعَالِينَ ذِكْرَهُ وَأَسْكِنَهُ أَعْلَى عَرْفِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ. اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَضِئْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ الْحَافِظَ لَهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَوَّلَ قَارِعِ لِبَابِ الْجَنَّةِ وَأَوَّلَ دَاخِلِ وَأَوَّلَ شَافِعِ وَأَوَّلَ مُشَفِّعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْوَالِدَةِ السَّادَاتِ الْكُفَاهِ الْكُھُولِ الْكِرَامِ الْقَادَةِ الْقَمَائِمِ الضَّخَامِ اللَّيُوثِ الْأَبْطَالِ عَضِيحَهُ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ وَإِجَارَهُ لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ وَالْكَهْفِ الْنَحِصَةِ وَالْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْعَامِرَةِ وَالرَّاعِبِ عَنْهُمْ مَارِقٌ وَالْمَتَأَخِّرِ عَنْهُمْ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لِاحِقٌ وَرِمَاحِيكَ فِي أَرْضِكَ وَصِدْلٌ عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَاكِهْ، وَأَنْزَلْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَةِ شَجَرَةَ التُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرَّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْتَكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ وَأَبْتِهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالِ الْمُدْنِبِ الْخَاطِي مَسْأَلَةً مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَرَعَمَ لَكَ أَنْفَهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعَهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَيْزَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَقَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَأَسْلَمَتَهُ دُنُوبُهُ أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي عَفْوًا لَا تَتْرُقُنِي فَاطُغِي وَلَا تُفْتِرْ عَلَيَّ فَاشْقِي وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غَنِي عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَلِّغْهُ إِلَى رِضَاكَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سَجْنًا وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا أَخْرِجْنِي مِنْهَا وَمِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزُلِهَا وَزَلْزَالِهَا وَسَيِّطَاتِ سُلْطَانِهَا وَسَلْطَانِهَا وَشَرِّ شَيْطَانِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِدُهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكَادَهُ وَافْقًا عُيُونَ الْكُفْرَةِ وَاعْصَمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَاللِّسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِيَّةَ وَاجْعَلْنِي فِي سَتْرِكَ الْوَاقِي وَأَصْلِحْ خَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدِي وَخُرَاتِي وَمَنْ أَحْبَبْتُ فِيكَ وَأَحْبَبْتَنِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا نَسَيْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَأَجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الاعتقاد

عن علي بن مهزيار قال: سمعت مولاى موسى بن جعفر يدعو بهذا الدعاء وهو دعاء الاعتقاد: إلهي إن ذنوبي وكثرتها قد غيرت وجهي عندك وحجبتني عن استيهاال رحمتك وباعدتني عن استيحاد مغفرتك ولولا تعلقي بالائتك وتمسكي بالرجاء لما وعدت أمثالي من المسيرفين وأشباهي من الخاطين بقولك: {يا عبادي الذين أشرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم} وحذرت القانطين من رحمتك فقلت: {ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون} ثم ندبتنا برحمتك فقلت: {ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين} إلهي لقد كان ذل الإياس علي مشتملاً والقنوط من رحمتك بي ملتحفاً إلهي قد وعدت المحسن ظنه بك ثواباً وأوعدت المسيء ظنه بك عقاباً.

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَسْبَلَ دَمْعِي حُسْنُ ظَنِّي بِكَ فِي عِنَقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَعَمَّدَ زَلْمِي وَإِقَالَهِ عَنَّتِي وَقُلْتُ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ: (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ) ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَبُعِثَتِ الْقُبُورُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْرُ وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلَا أَجْحِدُ وَأَسْتُرُّ وَأُظْهِرُ وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْوَصِيَّةِ وَوَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَمُبِيرُ الْمُتَافِقِينَ وَمُجَاهِدُ النَّاكِثِينَ وَالْمَيَارِقِينَ إِمَامِي

وَمَحَجَّتِي وَمَنْ لَّا- أَثِقُ بِالْأَعْمِيَالِ وَإِنْ زَكَتْ وَلَا- أَرَاهَا مُنْجِيَةً وَإِنْ صِلُحْتُ إِلَّا بِوِلَايَتِهِ وَالْإِيْتِمَامِ بِهِ وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَالتَّسْلِيمِ لِرَوَاتِهَا.

اللَّهُمَّ وَأَوْزُرْ بِأَوْصِيَاءِهِ مِنْ أُنْبِيَائِهِ أَنْمَةً وَحُجْبًا وَأَدَلَّةً وَسُرُجًا وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا وَسِدَادَةً وَأَبْرَارًا وَأُدِينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَحِيَّتِهِمْ وَمَيْتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَعِبَائِهِمْ لَّا- شَكَّ وَلَا اِرْتِيَابَ وَلَا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلَا انْقِلَابَ اللَّهُمَّ فَادْعُنِي يَوْمَ حَشْرِهِمْ وَحِينَ تَنْشُرِي بِأَمَانَتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَاكْتُبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَأَنْفِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ مِنْ حَرِّ النَّيرانِ فَإِنَّكَ إِنْ أَعَفَيْتَنِي مِنْهَا كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصِيبُحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا لَا ثِقَةَ لِي وَلَا مَفْرَعَ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَيْمَّةِ مِنْ وُلْدِهِمْ وَالْحُجَّجِ الْمَشْتُورَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوحِ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَخَيْرِ تَكِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْلِي مِنَ الْمَخَاوِفِ وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَيْدٍ وَطَاحٍ وَفَاسِقٍ وَبَاغٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَأُنْكِرُ وَمَا أُسْتَرُّ عَلَيَّ وَمَا أَنْصَرُّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ تَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ إِنْ فَتَحَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَحَبَّبَنِي إِلَى خَلْقِكَ وَجَبَّبَنِي عِدَاوَتَهُمْ وَبُغْضَتَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ فَاسْأَلْكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ سَيِّبِي وَقَدَّمْتُ أَمَامَ طَلِبَتِي أَنْ تُعَرِّفَنِي بِرُكَّةِ يَوْمِي هَذَا وَعَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا اللَّهُمَّ فَهَمْ مُعَوْلِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي وَعَافِيَتِي وَبَلَائِي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَطَغْنِي وَإِقَامَتِي وَعُسْرِي وَيُسْرِي وَصَبَاحِي وَمَسَائِي وَمُنْقَلَبِي وَمُثَوَايَ.

اللَّهُمَّ فَلَا- تُخَلِّنِي بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا- تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا- تَفْتِنِّي بِإِعْلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَأَنْسِدَادِ مَسَالِكِهَا وَافْتِخِ لِي مِنْ لَبْدُنِكَ فَتَحًا يَسِيرًا وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجًا وَإِلَى كُلِّ سَعَةٍ مِنْهَا مَخْرَجًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفِينَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَعَاوَاتِكَ وَمَنْكَ وَفَضْلِكَ وَلَا- تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الدعاء الكامل المعروف بدعاء الحريق

عن الصادق قال: سمعت أبي محمد بن علي الباقر يقول: كنت مع أبي علي بن الحسين بقبا يعود شيخاً من الأنصار إذ أتى أبي آت فقال له: الحق دارك فقد احترقت فقال: لم تحترق فذهب ثم عاد ومعه جماعة من أهلنا وموالينا وهم يبكون ويقولون لأبي: قد احترقت دارك فقال: كلا- والله ما احترقت وإني بربي أوثق منكم ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ما حول الدار إلا هي فقال أبي الباقر لأبيه زين العابدين: ما هذا؟ فقال: يا بني شيء تنوارته من علم النبي (صلى الله عليه وآله) هو أحب إلي من الدنيا وما فيها من المال والجواهر والأملوك وما أعد من الرجال والسلاح وهو سرُّ أتى به جبرائيل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فعلمه علياً وابنته فاطمة وتوارثنا نحن وهو الدعاء الكامل الذي من قدمه أمامه في كل يوم وكل الله (تعالى) به ألف ملك يحفظونه في نفسه وأهله وولده وحشمه وماله وأهل عناية من الحرق والغرق والشرق والهدم والرَّدْم والخسف والقذف وآمنه الله (تعالى) من شرِّ الشيطان والسلطان ومن شرِّ كل ذي شرٍّ وكان في أمان الله وضمانه وأعطاه الله (تعالى) على قراءته إن كان مخلصاً موقناً ثواب الله ثواب مائة صديق وإن مات في يومه دخل الجنة فاحفظ يا بني ولا تعلمه إلا بمن تثق به فإنه لا يسأل محق به شيئاً إلا أعطاه الله (تعالى):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصِيبُحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَهُ عَرْشَكَ وَسَيِّدَانَ سَبْعِ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فَاشْهَدْ لِي وَكَفَى بِكَ شَهِيداً إِلَهِي إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَخِدَاكَ لَّا- شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ كُلَّ مُعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مُضْمَلٌ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مَنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصَةَ فَمَنْ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِي الْقُلُوبُ إِلَى كُنْهَ عَظَمَتِهِ

يَا مَنْ فَاقَ مِدْحَ الْمَادِحِينَ فَخُرَّ مِدْحِهِ وَعَدَا وَصَفَ الْوَاصِئِينَ مَأْثِرَ مِدْحِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ بِعَظِيمِ شَأْنِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ (ثلاثاً) ثُمَّ تقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (إحدى عشرة مرة) ثُمَّ تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِثْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ وَعَدَدَ مَا جَرَى بِهِ عِلْمُهُ وَأَحْصَاهُ كِتَابَهُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَرَضِيَ نَفْسِهِ (إحدى عشر + مرة) ثُمَّ تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ بَيِّتِ مُحَمَّدٍ الْمُتَبَارِكِينَ وَصَلِّ عَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَرِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَصَلِّ عَلَى رِضْوَانِ وَخَزَنَةِ الْجَنَانِ وَصَلِّ عَلَى مَالِكِ وَخَزَنَةِ النَّيْرَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبِرَّةِ وَالْحَفَظَةَ لِبْنِي آدَمَ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِينَ وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبِرَارِ وَالْفَلَوَاتِ وَالْقَفَارِ وَالْأَشْجَارِ وَصَلِّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَعْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيرِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَرِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى آيِنَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ وَمَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدُقِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَرِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَسَبِّحِينَ وَعَلَى أَرْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ بَشِيرٍ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَوَلَدٍ مُحَمَّدًا وَعَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ صَالِحَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّدًا وَعَلَى كُلِّ مَلِكٍ هَبَطَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ مَنْ فِي صِلَاوَاتِكَ عَلَيْهِ رِضًا لَكَ وَرِضًا لِبَنِيكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَرِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفُضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَتَّبِعِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ فِي صِيْلَةٍ صِيْلَتٌ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ شِعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلِحْظَةٍ وَنَفْسٍ وَصِدْقَةٍ وَسِيْكُونٍ وَحَرَكَهٍ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَبَعْدَ سَاعَاتِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَسِيْكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَحَقَائِقِهِمْ وَمِيقَاتِهِمْ وَصَفَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِينِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَبَعْدَ وَزْنِهِ دَرٌّ مَا عَلِمُوا أَوْ يَعْلَمُونَ أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ يَظُنُّونَ أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ صِيْلَةً تَرْضِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ وَالشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ وَالْفَضْلُ وَالطُّوْلُ وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنُ وَالنَّعْمَةُ وَالْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكَوتُ وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطَانُ وَالْفَخْرُ وَالشُّوْذُ وَالْإِمْتِنَانُ وَالْكَرَمُ وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ وَالْجَمَالُ وَالْكَمَالُ وَالْخَيْرُ وَالنُّوحِيدُ وَالْتَمَجِيدُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّقْدِيسُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ وَلَكَ مَا زَكَ وَطَابَ وَطَهَرَ مِنَ الشَّنَاءِ الطَّيِّبِ وَالْمَدِيحِ الْفَاحِرِ وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تَرْضَى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَتَرْضَى بِهِ قَائِلُهُ وَهُوَ رَضَى لَكَ حَتَّى يَتَّصِلَ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوْلِ الْعَامِدِينَ وَتَنَائِي بِأَوْلِ ثَنَاءِ الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصَةً لِأَنَّكَ بِذَلِكَ وَنَهْلِي بِتَهْلِيلِ أَوْلِ الْمُهْلِلِينَ وَتَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوْلِ الْمُكْبِرِينَ وَقَوْلِي الْحَسَنِ الْجَمِيلِ

بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُشِينِ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصَةً لَا ذَلَاكَ بِذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَبِعَدَدِ زَنَةِ ذَرِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالرَّمَالِ وَالْتَّلَالِ وَالْجِبَالِ وَعَدَدِ جُرْعِ مَاءِ الْبَحَارِ وَعَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ وَعَدَدِ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَالْمِيدِرِ وَعَدَدِ زَنَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَعَدَدِ زَنَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَمَدِنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى وَبِعَدَدِ حُرُوفِ أَلْفَاظِ أَهْلِيهِ وَعَدَدِ أَرْوَاقِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَشَعَائِرِهِمْ وَسَاعَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِينِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَنْفَاسِهِمْ وَبِعَدَدِ زَنَةِ مَا عَلِمُوا أَوْ يَعْلَمُونَ بِهِ أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَدَدِ زَنَةِ ذَرَّةٍ ذَلِكَ وَأَضْعَافِ ذَلِكَ وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ وَمُسْتَحَقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ فَيُشْرِكُكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَشَأْكَ أَنْ تَصِلَ إِلَى عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. أُعِيدْ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِي وَوَدَيْنِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَكُلَّ ذِي رَحْمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحُرَاتِي وَخَاصَّتِي وَمَنْ قَلَدَنِي دُعَاءً أَوْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا أَوْ رَدَّ عَنِّي غَيْبَةً أَوْ قَالَ فِيَّ خَيْرًا أَوْ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا أَوْ صَنِيعَةً وَجِرَانِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ النَّامَةِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الزَّكِيَّةِ الشَّرِيفَةِ الْمَنِيَعَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْرُوجَةِ الْمَكُونَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَمِّ الْكِتَابِ وَخَاتَمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةِ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِقَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْدَةٍ وَبِرَكَّةٍ وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَصِيحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ نُورٍ أَنْارَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آيَةٍ أَعْظَمَتِهَا أَعْيَدَ نَفْسِي وَأَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَحَافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا رَبِّي مِنْهُ أَكْبَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَنَازِلَةٍ وَسَقَمٍ وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَأْتِي بِهِ الْأَقْدَارُ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النَّارِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْفَلَوَاتِ وَالْقَفَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَمِنْ شَرِّ الْفَسَاقِ وَالْفَجَّارِ وَالْكُهَّانِ وَالشُّحَّارِ وَالْحُسَّادِ وَالذُّعَارِ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِي رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِي إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْعَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ وَعَلْبَةِ الرَّجَالِ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَنْجَعُ وَمِنْ صَحَابَةٍ لَا تَرُدُّعُ وَمِنْ إِجْمَاعٍ عَلَى نُكْرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَى خُسْرٍ أَوْ تَأْخُذٍ عَلَى خَيْرٍ وَمِمَّا اسْتِعَاذَ مِنْهُ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ وَالْأَيُّمَةُ الْمُطَهَّرُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَصِلَ إِلَى عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتِعَاذُوا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضَعُوا بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَوَدَيْنِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَحَبَّتِي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى جِرَانِي وَالْمُؤْمِنِينَ وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَدَنِي دُعَاءً أَوْ اتَّخَذْتُ عِنْدِي يَدًا أَوْ أَسَدَى إِلَيَّ بَرًّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَبِزُرْقِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ لِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصَلِّ لِي بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْدِرْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّذَى وَرِذْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجِي عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارزُقْنِي نَصْرَهُمْ وَأَشْهَدْنِي فِي أَيَّامِهِمْ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّى لَا يُخَلِّصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَى مَعَهُمْ وَعَلَى شِبَعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَالتَّجَىءُ إِلَى اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَحْوَلُ وَأَصْوَلُ وَأَكَاثِرُ وَأَفَاخِرُ وَأَعَزُّ وَأَعْتَصِمُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الْحَصَى وَالنُّجُومِ وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

دُعَاءُ الْعُلُوِّ الْمِصْرِيِّ

وهو مفيد لكل خوفٍ وغمٍّ مروى عن مولانا القائم حيث شكأ إليه بعض السادة في قصة عدوٍ كان يخافه فقال له: هلا دعوتَ الله ربَّك وربَّ آباؤك بالأدعية التي دعا بها أجدادى الأنبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدة فكشف الله (عز وجل) ذلك عنهم: ثم قال: إذا كان ليلَةُ الجمعة فقم واغتسل وصلِّ صلاتك فإذا فرغت من سجدة الشكر فقل وأنت بارك على ركبتيك وادع بهذا الدعاء ثم ذكر السيد أنه دعا به ليلَةَ الجمعة وأتاه ليلَةُ السبت فقال له: قد أُجيبت دعوتك وقتل عدوك وأهلكه الله (عز وجل) عند فراغك من الدعاء وكان الأمر كما ذكره والدعاء هذا:

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْلَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعَتُوهُ وَادْعَائِهِ الرُّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ وَعَلِمِكَ بِأَنَّهُ لَا يُتُوبُ وَلَا يَزُجِعُ وَلَا يُؤُوبُ وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا وَقَلَّةً مِقْدَارًا لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عَظَمِهِ عِنْدَهُ أَخَذًا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَتَأْكِدًا لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتِطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ وَبَكَفَرِهِ عَلَيْهِمْ وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَبِحُلْمِكَ عَنْهُ اسْتِكْبَرَ فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُزَاءَهُ مِنْهُ أَنْ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ إِيَابِي عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِكَ وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَبْنِ عَنْ شَيْءٍ وَالْمَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَتَّى قِيَوْمٍ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا تُوصِفُ بِالْأَوْهَامِ وَلَا تُدْرِكُ بِالْحَوَاسِّ وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عِبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَجَعَلْتَنِي غَيًّا مَكْفِيًّا بَعِيدًا مَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا تَقَوُّتَنِي مِنَ الثَّدْيِ لَبْنًا مَرِيئًا وَعَدَدْتَنِي غِذَاءً طَيِّبًا هَنِيئًا وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثْلًا سَوِيًّا فَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا إِنْ عِيدَ لَمْ يُحْصَ وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَنْسَعِ لَهُ شَيْءٌ وَيَفْخُمُ وَيَعْظُمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَكُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَبِوزْنِهِ أَحْفُ مَا خَلَقَ وَبِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُحْمَدَ لِي أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِلَهِي وَإِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَافِيَةٌ أَنْ تُبْرِئَ أَبْنَاءَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَسِيءٌ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ فَعَفَرْتُ لَهُ خَطِيئَتَهُ وَتُبَّتْ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتُ دَعْوَتَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي مُسِيءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَتَرْضَى عَنِّي خَلْقَكَ وَتَمِيطُ عَنِّي حَقِّكَ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَجَعَلْتَهُ صَدِيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ مَا بِي إِلَى جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَتَسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَتَرْوِجَنِي مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَهُوَ مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ فَانْتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُمْ وَقَجَزَتْ الْأَرْضُ عُيُونًا فَالتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدِيدٍ وَحَمَلْتَهُ وَنَجَّيْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدَثَّرَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ

قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَتَكْفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوِّ قَاهِرٍ
وَمُسِيخٍ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَإِنْسِي شَدِيدٍ وَكَيْدٍ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ يَا دَوُدُ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُنِي أَعْدَائِي بِهِ وَيَبْنِي لِي حُسَادِي وَتَكْفِينِيهِمْ بِكَفَايَتِكَ وَتَوْلَانِي بِوَلَايَتِكَ وَتَهْدِي قَلْبِي
بِهَدَاكَ وَتُوَيْدِي بِنِقْوَاكَ وَتُبْصِرَنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَتُعِينِي بِغَنَاكَ يَا حَلِيمُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ وَخَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَرَادَ نَمْرُودُ الْإِقْسَاءَ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا
وَسَلَامًا وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَبَهَا
وَتَكْفِينِي حَرَّهَا وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَدِنَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نَحْرِهِمْ وَتُبَارِكَ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آيَاتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلْتَهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَجَعَلْتَ لَهُ
حَرَمَكَ مَسْكًا وَمَسْكَنًا وَمَأْوَى وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَسِّحَ لِي
فِي قَبْرِي وَتُحِطَّ عَنِّي وَزْرِي وَتَشُدَّ لِي أَرْزِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَتَضَاعِفِ الْحَسَنَاتِ وَكَشْفِ الْبَلِيَّاتِ وَرَبِّحِ
التَّحَارَاتِ وَدَفَعْ مَعْرَةَ السَّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَوَاتِ إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَقَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلَبْتَ لَهُ الْمَشْقَصَ حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِنًا بِذَبْحِهِ رَاضِيًا بِأَمْرِ
وَالِدِهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَضَرِّفَ عَنِّي كُلَّ
ظُلْمَةٍ وَخِيَمَةٍ وَتَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَا أَحَادِرُهُ وَأَخْشَاءَهُ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ يَس.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَجَعَلْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُزْبِ الْعَظِيمِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ مَا شِئْتُ مِنْ شَمْلِي وَتُقَرِّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصَلِّحَ لِي أُمُورِي وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي
وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِينِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُضِطْفَعِينَ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَّةِ الْأَبْرَارِ وَنُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الْأَخْيَارِ الْأَيْمَّةِ الْمُهَيِّدِينَ وَالصَّفْوَةَ الْمُنتَجِبِينَ صِلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتَرْزُقَنِي مُجَالِسَتِهِمْ وَتَمَنَّ عَلَيَّ بِمُؤَافَقَتِهِمْ وَتُوقِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ
مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَحَمَلَمَهُ عَرْشَكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ. إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ وَقَدْ كَفَّ بَصِيرَهُ وَتَسَدَّتْ جَمْعُهُ وَقَدَّرَهُ عَيْنِيهِ ابْنُهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَأَفْرَزْتَ عَيْنَهُ
وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ لِي فِي جَمِيعِ مَا تَيَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتُقَرِّ عَيْنِي بِوَلَدِي
وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُصَلِّحَ لِي أَعْمَالِي وَتَمَنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا
ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلْتَهُ مِنْ عِيَابَةِ الْجُبِّ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ
وَجَعَلْتَهُ بَعِيدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ
وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ: (وَنَادَيْتَاهُ مِنْ حَيَابِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْتَاهُ نَجِيًّا) وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْرَقْتَ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُودَهُمَا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ
خَلْقِكَ وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُعِينُنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لِي بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا
وَلِيَّ وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ. إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يَسْبُحْنَ مَعَهُ
بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَالطَّيْرِ مُحْشُورَةً كُلُّ لَهُ أَوَابٌ وَشَدَّدْتَ مُلْكَهُ وَآتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَ الْخِطَابَ وَأَلْنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ صُنْعَهُ لَبُوسِ لَهُمْ
وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتَسَهِّلَ لِي بِقُدْرَتِي وَتَرْزُقَنِي

مَغْفِرَتِكَ وَعِبَادَتِكَ وَتَدْفَعْ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَكَيْدَ الْمُعَانِدِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَيِّطَاتِ الْفِرَاعِنَةِ الْجَبَّارِينَ وَحَسَدِ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ
الْحَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَثِقَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِي مَنْ بِنُ دَاوُدَ إِذْ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَخِيْدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْمَوْهَابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بِنَاءٍ وَعَوَاصٍ وَآخِرِينَ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُكَ لَا- عَطَاءٌ غَيْرَكَ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُهْدِيَ لِي قَلْبِي
وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي وَتَكْفِينِي هَمِّي وَتُوَمِّنَ خَوْفِي وَتُفَكِّ أَسْرِي وَتَشُدَّ أَرْزِي وَتُمَهِّلِي وَتُنْفِسِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَسْمَعَ نِدَائِي وَلَا تَجْعَلَ
فِي النَّارِ مَأْوَايَ وَلَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خُلُقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَوْلِي.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصَّحَّةِ وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مِنْزِلَ الْعَافِيَةِ وَالصِّيقُ بَعْدَ السَّعَةِ
فَكَشَفَتْ ضُرَّهُ وَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ نَادَاكَ دَاعِيًا لَكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ رَاغِبًا لِفَضْلِكَ شَاكِيًا إِلَيْكَ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرَّ
وَأَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ ضُرِّي
وَتُعَافِيَنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ عَافِيَةٌ بَاقِيَةٌ شَافِيَةٌ كَافِيَةٌ وَافِرَةٌ هَادِيَةٌ نَامِيَةٌ مُسْتَعْتَبَةٌ عَنِ الْأَطْبَاءِ وَالْأَدْوِيَةِ وَتَجْعَلَهَا
شِعَارِي وَدَثَارِي وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبِصْرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثِينَ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْتُهُ إِلَى مَائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَرِيدُونَ وَكُنْتُ مِنْهُ
قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُدَارِكَنِي بِعَفْوِكَ فَفَدَّ عَرَفْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي وَرَكِبْتَنِي
مَظَالِمَ كَثِيرَةً لِخَلْقِكَ عَلَيَّ وَصَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ وَأَعْتَفْنِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنَ عَتَقَانِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هَذَا
بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَأَنْطَقْتُهُ فِي الْمَهْدِ فَأَحْيَا بِهِ الْمَوْتَى
وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ طَائِرًا بِإِذْنِكَ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خُلِقْتُ لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكْفَلْتُهُ لِي وَتَجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ وَزُهَادِكَ فِي الدُّنْيَا وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ وَهَنَاتُهُ بِهَا مَعَ
كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ. إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصِفُ بْنُ بَرْخِيَا عَلَى عَرْشِ مَلِكِهِ سَبَأً فَكَانَ أَقْلٌ مِنْ لِحْظَةِ
الطَّرْفِ حَتَّى كَانُ مَصُورًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْفِرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتَغْنِي فَقْرِي وَتَجْبِرَ كَسْرِي وَتُحْيِي فُؤَادِي
بِحُكْمِكَ وَتُحْيِيَنِي فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتَنِي فِي عَافِيَةٍ. إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ زَكَرِيَّا حِينَ سَأَلْتُكَ دَاعِيًا رَاغِبًا
لِفَضْلِكَ فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً خَفِيًّا فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا فَوَهَبْتَ لَهُ
يَحْيَى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبْقِي لِي أَوْلَادِي وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلْنِي
وَأَيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لِسُكِّ رَاغِبِينَ فِي تَوَابِكَ حَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ رَاغِبِينَ لِمَا عِنْدَكَ آيِسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتَّى تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَتُمِيتَنَا
مَيْتَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ فَعَالٌ لَمَّا تُرِيدُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ امْرَأَةٌ فَرَعُونَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بِنْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَكُنْتُ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّغَ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ
وَأَوْلِيَاتِكَ وَتُفَرِّجَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُوَسِّعَنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمُصِيبَاتِهِمْ وَمُؤَافَقَتِهِمْ وَتُمْكِّنَ لِي فِيهَا وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ
السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعِيَابِ بِعَفْوِكَ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَنَجِّنِي مِنَ
الْبُتُولِ وَأُمِّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قُلْتُ: (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ

رَبِّهَا وَكُتِبَ وَكَانَتْ مِنَ الْقَائِنِينَ) فَاسْتَجَبَتْ دُعَاءَهَا وَكُنْتُ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحَصِّنَنِي بِحُصْنِكَ الْحَصِينَ وَتَحْجُبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ وَتَحْرُزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ وَتَكْفِينَنِي بِكَفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَظُلْمٍ كُلِّ بَاغٍ وَمَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ وَعَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَجُورِ كُلِّ سُلْطَانٍ فَاجِرٍ بِمَنْعِكَ يَا مَنِيعُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَبِعَيْتِكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ خَاصُّكَ وَخَالِصُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَجَبَتْ دُعَاءَهُ وَأَيَّدَتْهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلَتْ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّفْلَى وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَيَارِكَ عَلَيْهِمْ كَمَا يَارِكُ عَلَيْهِمْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلُطْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تُسَقِّينَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَتُدْخِلَنِي فِي جُمَّلَتِهِمْ وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ وَتَقْرَ عَيْنِي بِهِمْ وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَتُبَلِّغَهُمْ سِلَاقِي وَتُرَدِّدَ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافٍ كُلِّ لَيْلَةٍ هَيْلٌ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأَبْلُغَهُ رَجَاءَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤْمِلٍ فَأَبْلُغَهُ أَمَلَهُ هَآنَا سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ وَمَسْئِلُكَ بِبَابِكَ وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ وَمُؤْمَلُكَ بِفَنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلِكَ وَأَرْجُو رَحْمَتِكَ وَأُوْمَلُ عَفْوِكَ وَالْتَمِسُ غُفْرَانَكَ فَصِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَاجْبُرْ فَقْرِي وَارْحَمْ عَضِي بِيَانِي وَاعْفُ عَن ذُنُوبِي وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمِ لِعِبَادِكَ رَكِبْتَنِي وَقَوَّ صَغْفِي وَأَعَزَّ مَسْكَتَنِي وَبَثَّ وَطَأْتِي وَاعْفِرْ جُزْمِي وَأَنْعِمْ بَالِي وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِي وَخَزَلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي وَرَضِّنِي بِهَا وَارْحَمْنِي وَوَالِدَتِي وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ وَاللَّهِمْنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَاعْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ.

إِلَهِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هَوْلَاءُ الْقَوْمِ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَتَعْدِيهِمْ بغيرِ حَقٍّ وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا وَزُورًا وَبُهْتَانًا فَإِنْ كُنْتُ جَعَلْتُ لَهُمْ مُدَّةً لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كَتَبْتُ لَهُمْ آجَالًا يَنَالُونَهَا فَقَدْ قُلْتُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصُّدُقُ: (يَمُحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَنْبِيَآؤَكَ وَرُسُلِكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمَقْرُوبُونَ أَنْ تَمَحُوَ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ ذَلِكَ وَتَكْتَبَ لَهُمْ الْإِضْمِحْلَالَ وَالْمَحَقَّ حَتَّى تُقَرَّبَ آجَالُهُمْ وَتَقْضَى مُدَّتُهُمْ وَتَذْهَبَ أَيَّامُهُمْ وَتَبْتَرَّ أَعْمَارُهُمْ وَتَهْلِكَ فُجَارُهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَنْجَى مِنْهُمْ أَحَدًا وَتَفْرُقَ جُمُوعَهُمْ وَتَكِلَ سِلَاحَهُمْ وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتَقْطَعَ آجَالَهُمْ وَتَقْصُرَ أَعْمَارَهُمْ وَتَزَلْزَلَ أقدامَهُمْ وَتُظَهَّرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ وَتُظَهَّرَ عِبَادَكَ فَقَدْ غَيَّرُوا سِيَّتَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حَرِيمَكَ وَأَتُوا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَعَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذِّنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَلِحِيَّتِهِمْ بِالْمَمَاتِ وَالْأَرْوَاجِ بِالنَّهْبَاتِ وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ هَضْمِهِمْ وَطَهَّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَأَذِّنْ بِحُصْنِكَ نَبَاتَهُمْ وَاسْتِثْصَالَ شَافِيَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَهَرْدَمِ بُنْيَانِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدَاكَ وَرَسُولَاكَ وَنَبِيَاكَ وَصَفِيَاكَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ قَالَ دَاعِيَيْنِ لَكَ رَاجِسِينَ لِفَضْلِكَ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَمَنْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهَا إِذْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ رَبِّ (قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَجِيبَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِ هَوْلَاءِ الظَّالِمِيَّةِ وَأَنْ تَشْدُدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تَحْخِيفَ بِهِمْ بَرِّكَ وَأَنْ تُغْرِفَهُمْ فِي بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ وَأَرِ الْخَلْقَ قُصْدَ رَتِكَ فِيهِمْ وَبَطْشَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَعَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَنْ سِئِلَ وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي وَدُعِيَ بِالْأَلْسُنِ وَشَخَّصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَتُحَوِّكَمُ إِلَيْهِ فِي

الأعمال.

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَنْبَاهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بِهَيْئِي بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَنْ تُرَكِّبَهُمْ عَلَيَّ أُمَّ رُوَسَةَ فِي رُؤْيَيْهِمْ وَتُرَدِّيَهُمْ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ وَارْمِهِمْ بِحَجْرِهِمْ وَذَكِّهِمْ بِمَسَاقِصِهِمْ وَأَكْبِيهِمْ عَلَيَّ مَنَاخِرِهِمْ وَاخْتَفِيهِمْ بِوَرْتِهِمْ وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَأَوْبِقُهُمْ بِنِدَامَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَحْذِلُوا وَيَتَضَاءَلُوا بَعْدَ نُحُوتِهِمْ وَيَنْتَقِعُوا وَيَحْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذْلَاءَ مَأْسُورِينَ فِي رَبِّي حَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرُونَا فِيهَا وَتَرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذَهُمْ أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَكَ الْأَلِيمَ الشَّدِيدَ (أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ) فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ (شَدِيدُ الْعِقَابِ شَدِيدُ الْمِحَالِ).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ إِبْرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعِدَّذْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أُمَّتَالِهِمْ وَالطَّاعِينَ مِنْ نُظْرَائِهِمْ وَارْفَعْ حَلْمَكَ عَنْهُمْ وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤَخَّرُ فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوَى وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ وَلَا يَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ عَالِمُ مَا فِي الصُّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ. اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي وَأَسْأَلُكَ بِهِ نُوحٍ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ} أَجَلِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَنِعْمَ الْمَدْعُو وَنِعْمَ الْمَسْئُولُ وَنِعْمَ الْمُعْطَى أَنْتَ الَّذِي لَا تَخِيْبُ سَائِلَكَ وَلَا تَمَلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمْلَكَ وَلَا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ وَلَا بِقَضَائِهِمْ لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ مِنْ لَمَحِ الطَّرْفِ وَأَخْفِ عَلَيْكَ وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ وَحَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي وَرَكِبْتِي مِنْ مَطَالِمِ عِبَادِكَ مَا لَا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ غَيْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ فَامُوحِ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِسَيِّرِ عِبْرَتِي بَلْ لِقَسَاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتِكَ يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَمُنِحْنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَحَنِّ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تُهْلِكُنِي بِذُنُوبِي وَعَجِّلْ خَلَاصَتِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظَلْمٍ وَلَا تَهْتِكْ سِرِّي وَلَا تَفْضُحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالثَّوَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحَيِّنِي حَيَاةَ السُّعْدَاءِ وَتُمِيتَنِي مَيْتَةَ الشُّهَدَاءِ وَتَقْبَلَنِي قَبُولَ الْأَوْدَاءِ وَتَحْفَظَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ مِنْ شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَفَجَّارِهَا وَشِرَارِهَا وَمُحِيْبِهَا وَالْعَامِلِينَ فِيهَا وَقِنِي شَرَّ طُعَانَتِهَا وَحُسَادِهَا وَبَاغِي الشُّرُوكِ فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ وَتَقْتَفِ عَنِّي أَعْيُنَ الْكُفْرَةِ وَتُفْجِمَ عَنِّي أَلْسِنَ الْفَجْرَةِ وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ وَتُؤْمِنَ لِي كَيْدَهُمْ وَتُمِيتَهُمْ بِعِظِهِمْ وَتَسْخَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْتِدَنَهُمْ وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَحِزْزِكَ وَسُلْطَانِكَ وَحِجَابِكَ وَكَنْفِكَ وَعِيَاذِكَ وَجَارِكَ إِنْ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ الْوَدُّ وَبِكَ أَسْتَبِيحُ وَبِكَ أَسْتَبِيحُ وَبِكَ أَسْتَبِيحُ وَبِكَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرَدِّنِي إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَسَعِيٍّ مَشْكُورٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تُبُورَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ وَقَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي وَأَكْثَرْتُ حِطَابِي وَضَيِّقُ صِدْرِي حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَحَمَلْنِي عَلَيْهِ عِلْمًا مَنِيَّ بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ بَلْ يَكْفِيكَ عِزْمُ إِرَادَةٍ وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بَيْنَهُ صَادِقَةٍ وَلسَانِ صَادِقٍ يَا رَبَّ فَتُكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِسُوءِ نَاحِيَاكَ بِعِزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفْرَنَ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ وَتُبَلِّغَنِي مَا أَمَلْتُهِ فِيكَ مِنْهُ مِنْكَ وَطَوْلًا وَقُوَّةً وَحَوْلًا وَلَا تُتِمِّنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِقَضَائِكَ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَخَطْرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَثِيرٌ وَأَنْتَ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ.

إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ وَعُيُوبٍ فَضَحَتْهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَانظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ وَاعْظِفْ عَلَيَّ عَظْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ وَبِيَدِكَ وَمَفَاتِيحُهُمَا وَمَعَالِيْقُهُمَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ وَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وقصيته طويله حاصلها أن فتى شل بواسطة دعاء أبيه عليه فأتى البيت وتوسل إلى الله (سبحانه) فرآه أمير المؤمنين وقال له: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفيه اسم الله الأ-كبر الأ-عظم العزيز الأ-كرم الذى يجب به من دعاه ويعطى به من سأله ويفرج به الهمم ويكشف به الكرب ويذهب به الغم ويبرئ السقم ويجبر به الكسر ويغنى به الفقير ويقضى به الدين ويرد به العين ويغفر به الذنوب ويستر به العيوب ويؤمن به كل خائف من شيطان مريد وجبار عنيد. ثم جاء الفتى بعد ما أخذ الدعاء عن أمير المؤمنين فقال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى منامى قد مسح يده الشريفه على فانتبهت معافى كما ترى والدعاء هذا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلَا كَيْفَ هُوَ وَلَا حَيْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مَصَوِّرُ يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ يَا شَدِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا مُبِيدُ يَا وَدُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا بَعِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مَحْبِبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيحُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُشْتَعَانُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ يَا هَادِي يَا بَادِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِي يَا عَادِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُفْتَدِرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ وَلَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيرًا وَلَا احتَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ وَلَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا يَا عَلِيُّ يَا شَامِخُ يَا بَازِخُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُزْنَّاحُ يَا مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبُ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ يَا مُفْتَحُ الْأَبْوَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دَعِيَ أَجَابَ.

يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا عَفُورُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا كَبِيرُ يَا وَثِرُ يَا فَوْدُ يَا أَبَدُ يَا سَنَدُ يَا صِمَدُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَنْ عَلَا فَفَقِهَرُ يَا مَنْ مَلَكَ فَفَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا يَحُوبُهُ الْفِكْرُ وَلَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرُ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يَا عَالِي الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يَا عَظِيمَ الشَّانِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكَانٍ.

يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا قَاضِيَةَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسِنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُؤْتِي السُّؤْلَاتِ يَا مُحْيِي الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا مُطْلِعًا عَلَى النَّيَّاتِ يَا رَادًّا مَا قَدَّ فَاتَ يَا مَنْ لَا تَسْتَبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْمَسْأَلَاتُ وَلَا تَغْشَاهُ الظُّلْمَاتُ يَا نُورَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ يَا سَابِعَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِي النَّسَمِ يَا جَامِعَ الْأَمَمِ يَا شَافِي السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمْعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤَنِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا فَائِدَ كُلِّ أَسِيرٍ يَا مُغْنِي الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ.

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ فُوتٍ يَا مُحْيِي كُلِّ نَفْسٍ بَعِيدَ الْمَوْتِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُؤَنِّسِي فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا كَهْفِي حِينَ تَغْيِينِي الْمَذَاهِبِ وَتَسْلَمُنِي الْأَقَارِبِ وَيَخَذُلْنِي كُلِّ صَاحِبٍ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا

وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ فَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ وَلَا مُعَزِّمَ لِمَنْ أَدَلَّتْ وَلَا مُيَدِّلَ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ سَمَاءٌ مَبِينَةً وَلَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلَا شَمْسٌ مُضِيئَةٌ وَلَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ وَلَا نَهَارٌ مُضِيءٌ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلَا جَبَلٌ رَاسٍ وَلَا نَجْمٌ سَارٍ وَلَا قَمَرٌ مُنِيرٌ وَلَا رِيحٌ تَهْبُتُ وَلَا سَحَابٌ يَشْكُبُ وَلَا بَرَقٌ يَلْمَعُ وَلَا رَعْدٌ يُسْبِغُ وَلَا رُوحٌ تَنْفَسُ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ وَلَا نَارٌ تَتَوَقَّدُ وَلَا مَاءٌ يَطْرُدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكُوْنَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَقَدَرْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَخْنَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَأَمَّتْ وَأَحْيَيْتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ.

أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْمَعِينُ أَمْرَكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ وَوَعْدُكَ صَادِقٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَكَلَامُكَ هُدًى وَوَحْيُكَ نُورٌ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَةٌ وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ وَجَبَلُكَ مَتِينٌ وَإِمْكَانُكَ عَتِيدٌ وَجَارُكَ عَزِيزٌ وَبَأْسُكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُوكٌ مَكِيدٌ أَنْتَ يَا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَحَاضِرُ كُلِّ مَلَأٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَفْرَجُ كُلِّ حُزْنٍ وَغَنَى كُلِّ مِسْكِينٍ وَحِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ وَأَمَانٌ كُلِّ خَائِفٍ حِرْزُ الضُّعْفَاءِ وَكَنْزُ الْفُقَرَاءِ، مَفْرَجُ الْعَمَاءِ، مُعِينُ الصَّالِحِينَ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

تَكْفِي مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ جَارٌ مَنْ لَدَيْكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ عِصْمَةٌ مِنْ اعْتَصَمَ بِكَ نَاصِرٌ مَنْ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ كَبِيرُ الْكُبَرَاءِ سَيِّدُ السَّيِّدَاتِ مَوْلَى الْمَوَالِي صَيرِخُ الْمُسْتَضِيرِينَ مَفْجَسُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْمِعُ السَّامِعِينَ أَبْصِرُ النَّاطِرِينَ أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُعِثُ الصَّالِحِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ وَأَنْتَ الرَّحْمَانُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَأَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلَى وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُعْطَى عِبَادَكَ بِلا سُوَالٍ وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْمُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَاعْفُوْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ عِيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقًا وَسِعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دُعاء الحِرز اليماني المعروف بالدُعاء السيفي

وهو مروى عن أمير المؤمنين وقال في آخره: لو أن رجلاً قرأ هذا الدعاء بتبته صادقة وقلب خاشع ثم أمر الجبال أن تسير معه لسارت وعلى البحر يمشى عليه ثم قال: ولقد علمني رسول الله وما استعسر عليّ أمرٌ إلا استيسر به. أقول: ومن فوائده دفع الأعداء كما في الرواية والدُعاء هذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنْتَ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُوْ لِي يَا غَفُورٌ يَا شَكُورٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَيَّ مَا خَصَّصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَمَا وَصَلَ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ السَّابِغِ وَمَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَيَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَطْنَةِ الْعَيْدِلِ وَأَنْتَ لَتَنِي مِنْ مَنَّاكَ الْوَاصِلِ إِلَيَّ وَمِنَ الدَّفَاعِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالْإِجَابَةِ لِدَعَائِي حَتَّى أَنْجِيكَ دَاعِيًا وَأَدْعُوكَ مُضَامًا وَأَسْأَلُكَ فَاجِدُكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَابِرًا وَفِي الْأُمُورِ نَاطِرًا وَلِدُنُوبِي غَافِرًا وَلِعَوْرَاتِي سَاتِرًا لَمْ أُعْجِدْ خَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُيِّدٌ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِيَارِ لِتَنْظُرَ مَا أَقْدَمَ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِيقُكَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَالْمَصَائِبِ فِي اللَّوَاظِبِ وَالْعُمُومِ الَّتِي سَاوَرْتَنِي فِيهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَمَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضَاءِ.

لَا أَذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ وَلَا أَرَى مِنْكَ غَيْرَ التَّفَضُّلِ خَيْرَكَ لِي شَامِلٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ وَنِعْمَتُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ وَسَوَاقِقُ لَمْ تُحَقِّقْ حِدَارِي بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائِي وَصَاحَبْتَ أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَ أَحْضَارِي وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَأَوْصَابِي وَعَافَيْتَ مُنْقَلَبِي وَمَتَوَايَ وَلَمْ تُشْمِتْ بِي

أَعْدَائِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي وَكَفَيْتَنِي مَوْوَنَهُ مَنْ عَادَانِي فَحَمَدِي لَكَ وَاصِلٌ وَتَنَائِي لَكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِالْوَانِ التَّسْبِيحِ خَالِصًا لِدُكْرِكَ وَمَرْضِيًّا لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَإِمْحَاصِ التَّمَجِيدِ بِطُولِ التَّعْدِيدِ وَمَرْيَّةِ أَهْلِ المَزِيدِ لَمْ تَعْنُ فِي قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي إِهْيَتِكَ وَلَمْ تَعْلَمْ إِذْ حَسِبْتَ الأَشْيَاءَ عَلَى العَرَائِزِ وَلَا خَرَقْتَ الأَوْهَامَ حُجْبَ العُيُوبِ فَتَعْتَقِدُ فِيكَ مَحْدُودًا فِي عَظَمَتِكَ فَلَا يَبْلُغُكَ بَعْدَ الهِمَمِ وَلَا يَنَالُكَ غَوْصُ الفِكْرِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظْرُ نَاطِرٍ فِي مَجْدِ جَبْرُوتِكَ إِذْ نَفَعْتَ عَنِ صِفَةِ المَخْلُوقِينَ صِفَاتِ قُدْرَتِكَ وَعَلَا عَنِ ذَلِكَ كِبْرِيَاءَ عَظَمَتِكَ لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ لَا أَحَدٌ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأَتِ النُّفُوسَ كُلَّتِ الأَوْهَامَ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَانْحَسَرَتِ العُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِكَ وَكَيْفَ تُوصَفُ وَأَنْتَ الجَبَّارُ المُتَدَوِّسُ الَّذِي لَمْ تَرَلْ أَرْلِيًّا دَائِمًا فِي العُيُوبِ وَخِدِكَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ.

حَارَ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتِ مَذَاهِبِ التَّفَكِيرِ فَتَوَاضَعَتِ المُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الوُجُوهُ بِدَلِّ الإِسْتِيكَانَةِ لَكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاسْتَشْفَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَكُلُّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللِّغَاتِ وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَوْفَهُ إِلَيْهِ حَسِيرًا وَعَقَلَهُ مَبْهُورًا وَتَفَكَّرَهُ مَتَحِيرًا. اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَوَالِيًا مُتَسِقًا مُسْتَوْثِقًا يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي المَلَكُوتِ وَلَا مَطْمُوسٍ فِي العَالَمِ وَلَا مُتَنَقِّضٍ فِي العَرْفَانِ وَلَكَ الحَمْدُ مَا لَا تُحْصِي مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفِي البَرَارِي وَالبِحَارِ وَالعُدُودِ وَالأَصَالِ وَالعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ وَفِي الظَّهَارِيرِ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي الرَّغْبَةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ العِضْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوحِ نِعْمَاتِكَ وَتَتَابِعِ الآيِكَ مَحْفُوظًا لَكَ فِي المَنْعَةِ وَالدِّفَاعِ مَحُوطًا بِكَ فِي مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاقَتِي وَلَيْسَ سُكْرِي وَإِنْ بَالَعْتُ فِي المَقَالِ وَيَبَالَعْتُ فِي العِيَالِ بِبَالِغِ آدَاءِ حَقِّكَ وَلَا مُكَافِيًا لِفَضْلِكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلَا تَغِيبْ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَا تُخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلَمْ تَضَلْ عَنْكَ فِي ظِلْمِ الخَفِيَّاتِ ضَالَّةً إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِثْلُ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسِكَ وَأَضْعَافُ مَا حَمَدَكَ بِهِ الحَامِدُونَ وَمَجْدَكَ بِهِ المُمَجِّدُونَ وَكَبِيرَكَ بِهِ المُكَبِّرُونَ وَعَظَمَتِكَ بِهِ المُعْظِمُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ الحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَضْيَانِ المُخْلِصِينَ وَتَقْدِيرِ أَجْنَاسِ العَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ المَهْلِيِّينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ مِنْ رِزْقِكَ اِعْتِبَارًا وَفَضْلًا وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيرًا صَغِيرًا وَأَعْفَيْتَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الحَيَوَانِ وَأَرْغَبَ إِلَيْكَ فِي رَغْبَةٍ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّمْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى سُكْرِكَ ابْتِدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَطَوْلًا وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقًّا وَعَدْلًا وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافًا وَمَزِيدًا وَأَعْفَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اِعْتِبَارًا وَفَضْلًا وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيرًا صَغِيرًا وَأَعْفَيْتَنِي مِنْ جُهْدِ البَلَاءِ وَلَمْ تُسَلِّمْنِي لِلِسُوءِ مِنْ بَلَانِكَ مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ العَافِيَةِ وَسَوَّغْتَ مِنْ كَرَامِ النَّحْلِ وَضَاعَفْتَ لِي الفَضْلَ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الحُجَّةِ الشَّرِيفَةِ وَيَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَلَا يَمَحِقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا فَضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا يَقِينًا تَهَوُّنًا عَلَيَّ بِهِ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَأَخْزَانَهَا بِشَوْقٍ إِلَيْكَ وَرَغْبَةٍ فِيمَا عِنْدَكَ وَآكُتْ لِي عِنْدَكَ المَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي الكَرَامَةَ وَارْزُقْنِي شُكْرًا مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الوَاحِدُ الرَّفِيعُ الِئِدِيُّ البَدِيعُ السَّمِيعُ العَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ العَلِيِّ الكَبِيرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأُمُورِ وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ بِكَ أَصُولَ عَلَى الأَعْيَادِ وَبِكَ أَرْجُو وَلايَةَ الأَحْبَاءِ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِخْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَطَرَفِ رِزْقِكَ وَالأَوَانِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ إِزْفَادِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الفَاشِي فِي الخَلْقِ رِفْدُهُ البَاسِطُ بِالحَقِّ يَدَكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُتَارَعُ فِي أَمْرِكَ تَمْلِكُ مِنَ الأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ.

قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ المُلْكُ تُوتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ المُنْعِمُ المُتَفَضِّلُ الخَالِقُ البَارئُ القَادِرُ القَاهِرُ المُتَمَدِّسُ فِي نُورِ المُقَدَّسِ تَرَدَيْتَ بِالمَجِيدِ وَالعِزِّ وَتَعَظَّمْتَ بِالكِبْرِيَاءِ وَتَعَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالبَهَاءِ

وَتَجَلَّتْ بِالْمَهَايَةِ وَالسَّنَاءِ لَكَ الْمُنُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالْجُودُ الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ جَعَلْتَنِي مِنْ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي سَمِعِيًّا بَصِيرًا صَحِيحًا سَوِيًّا مُعَافَى وَلَمْ تَشْغَلْنِي نُفْصَانًا فِي بَدَنِي وَلَمْ تَمْنَعْكَ كِرَامَتُكَ إِيَّايَ وَحُسْنُ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلُ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ أَنْ وَسَعَتْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا وَفُؤَادًا يَعْرِفَانِ عَظَمَتَكَ وَأَنَا بِفَضْلِكَ حَامِدٌ وَبِجَهْدِ نَفْسِي لَكَ شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ تَرْتُ الْحَيَاءَ لَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تُنَزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النَّقْمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ دَقَائِقَ الْعِصْمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكَرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ وَإِجَابَةَ دُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ رَأْسِي بِتَحْمِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَفِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَ عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَبُنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوكَ وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ وَبِهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَتْحَرِمِينَ رِفْدَكَ وَفَوَائِدَكَ فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِكثْرُهُ مَا يَنْدَفِقُ بِهِ عَوَاتِقُ الْبُحْلِ وَلَا يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصِيرٌ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلَا تُفْنِي خَزَائِنَ مَوَاهِبِكَ النَّعْمُ وَلَا تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتَكْدَى وَلَا عَدَمَ فَيَنْقُصُ فَيُضْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا حَاشِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُسِنِّي ذِكْرَكَ وَلَا تَبَاعِدْنِي مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَكُنْ لِي آنَسًا مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ وَأَعِصْمِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَلَا تَضَعْ عَنِّي وَزِدْنِي وَلَا تُنْقِصْنِي وَارْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنْصُرْنِي وَلَا تُخْذَلْنِي وَآثِرْنِي وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

دعاء المجير

وهو مروى عن النبي نزل به جبرائيل عليه وهو يصلى في مقام إبراهيم وملخص فضله أن جبرائيل قال: من قرأه في أيام البيض من شهر رمضان غفرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البرية أنزل إلى الأرض وأصعد إلى السماء وهو مكتوب على حبات الجنة ومنازلها ومن حافظ على قراءته أمن من كل آفة وكان رفيقك في الجنة وحشر ووجهه كالقمر ليلته البدر ومن صام ثلاثاً وقرأه سبعاً ونام على ظهره رآك في نومه ومن قرأه عشراً أركبه الله برافاً من نور عليه سرج من زبرجد أخضر حتى يقف بين يدي الله (تعالى) فيحسبه أهل الموقف من بعض أنبياء الله وثواب قارئه لا يحصيه غيره فلو كان البحر مداداً والأشجار أقلاماً والإنس والجن والملائكة كتاباً ما أحصوا ثواب قارئه وبه يشفى الله المريض ويقضى الدين ويغنى الفقير ويعتق المملوك ويفرج الغم ويكشف الكرب وينجى من خوف الشيطان وكيد الشيطان ومن ضاع له شيء أو سرق فليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والإخلاص إحدى عشرة مرة ثم يقرأ الدعاء ويضعه تحت رأسه فإنه يرد عليه ما ذهب له إلى أن قال جبرائيل: وأنا ضامن لمن دعا به عشر مرات أن لا يعذبه الله بالنار ومن دعا به في حاجة قضيت أو على عدو كبت وفيه الاسم الأعظم فلا تعلمه يا محمد إلا لمن تتق به من أهل الصلاح وأسماء الله التي خلق بها الخلائق كلها داخله في هذا الدعاء.

سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَانَ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا كَرِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمُنُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا مُزْتَاخُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِيُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا

مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُخْبِي تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أُنَيْسُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنَسُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَفِيٌّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيٌّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَذْكَورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْهُورُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ يَا مَعَادُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلَالُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَعَالُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا ظَاهِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَنِيٌّ تَعَالَيْتَ يَا مَغْنِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَفِيٌّ تَعَالَيْتَ يَا قَوِيٌّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا كَافِي تَعَالَيْتَ يَا شَافِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخَّرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَاطِنُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَجَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمُنِّ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطُّولِ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَيُّوْمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَالِي تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيٌّ تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَارِيٌّ تَعَالَيْتَ يَا بَارِيٌّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُدِلُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَافِظُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَكِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعْطَى تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا مَا جِدُّ تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَفُوٌّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَسِيعُ تَعَالَيْتَ يَا مُوسِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَوْوْفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَؤُدُ تَعَالَيْتَ يَا وَثْرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَبِينُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنُورُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحَصِّصُ تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانَ تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ

يَا مُجِيبُ سُبْحَانَكَ يَا مُعِثُّ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجْرَانَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيبُ سُبْحَانَكَ
يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَالْجَلَالِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ
الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُتَجَّى الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء الجوشن الكبير

عن السيد جاد زين العابدين عن أبيه عن جدّه أمير المؤمنين عن النبي نزل به جبرائيل على النبي وهو في بعض غزواته وقد اشتدت وعليه
جوشن ثقيل آلمه فدعا الله (تعالى) فهبط جبرائيل وقال: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء
فهو أمان لك ولأمتك فمن قرأه عند خروجه من منزله أو حملة حفظه الله وأوجب الجنة عليه ووقفه لصالح الأعمال وكان كأنما قرأ
الكتب الأربعة وأعطى بكل حرف زوجتين في الجنة وبيتين من بيوت الجنة ثم ذكر ما حاصله أن لقارنه ثواب خلق كثير من الملائكة
والإنس وأن من كتبه وجعله في بيته لم يسرق ولم يحترق ومن كتبه وحمله كان آمناً من كل شيء ومن دعا به ثم مات مات شهيداً
وأعطى ثواب شهداء كثيرين وأن من قرأه سبعين مرة على أي مرض كان زال. ومن كتبه على كفته لم يعذبه الله (سبحانه) وأن من دعا
به يقضى حوائجه ويدخله الجنة ومن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات أو مرة واحدة حرم الله جسده على النار ووجبت له الجنة قال
الحسين: أوصاني أبي بحفظه وتعظيمه وأن أكتبه على كفته وأن أعلمه أهلي وأحثم عليه قال في البلد الأمين: وهو ألف اسم ومائة
فصل كل فصل عشرة أسماء وتبسم في أول كل فصل منها وتقول في آخره: سبحانك يا لا إله إلا أنت العوّث العوّث صلّ على
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلَصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا كَرِيمًا يَا مُقِيمًا يَا عَظِيمًا يَا قَدِيمًا يَا عَلِيمًا يَا حَلِيمًا يَا حَكِيمًا سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْعَوْتُ الْغَوْثُ خَلَصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ (٢) يَا سَيِّدَ السَّيِّدَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ
الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا
خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمُتَزَلِّينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ (٤)
يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ
شَدِيدُ الْمِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ التَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دِيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ.

(٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسْلِمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقْرَبَتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يَسْبُحُ الرَّعْدُ
بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَغْتَدَى عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ (٧) يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَهَبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ
الْبُرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبُرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى (٨) يَا ذَا الْحَمِيدِ وَالثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا
ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبُقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْأَلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ
(٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَبِيعَ يَا دَافِعَ يَا رَافِعَ يَا صَانِعَ يَا نَافِعَ يَا سَامِعَ يَا جَامِعَ يَا شَافِعَ يَا وَاسِعَ يَا مُوسِعَ (١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ
مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِحَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ
مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَغْيُوبٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ.

(١١) يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي
يَا دَلِيلِي عِنْدَ خَيْرَتِي يَا غِنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مُلْجَأِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْرَعِي (١٢) يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الدُّنُوبِ يَا سَتَّارَ
الْغُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَيِّبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أُنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنْفَسِّ الْغُومِ (١٣)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا ذَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقْبِلُ يَا مُحِيلُ (١٤) يَا ذَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ
يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا
غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ (١٥) يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِثْمَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا
ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجْبَةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعُظْمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْعُفْرَانِ.

(١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ
هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَيَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ
(١٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنٌ يَا مُهَيِّمٌ يَا مُكُونٌ يَا مُلْقِنٌ يَا مُبِينٌ يَا مُهَوِّنٌ يَا مُمَكِّنٌ يَا مُزَيِّنٌ يَا مُعْلِنٌ يَا مُقَسِّمٌ (١٨) يَا مَنْ هُوَ
فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ (١٩) يَا مَنْ لَا
يُزْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بُرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا
سُلْطَانَهُ يَا مَنْ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ (٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ
يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ.

(٢١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيٌّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيٌّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيٌّ يَا قَوِيٌّ يَا وَلِيُّ (٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ
يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهَيِّجْكَ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى (٢٣) يَا ذَا النُّعْمَةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ
الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجْبَةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتَيَّنَةِ يَا ذَا الْعُظْمَةِ الْمُنِيَعَةِ (٢٤) يَا
بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ يَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعُورَاتِ يَا مُخَيِّئَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ
الْحَسَنَاتِ يَا مَاجِي السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقْمَاتِ (٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرَ يَا مُقَدِّرَ يَا مُدَبِّرَ يَا مُطَهِّرَ يَا مُنَوِّرَ يَا مُبَسِّرَ يَا
مُبَشِّرَ يَا مُنْذِرَ يَا مُقَدِّمَ يَا مُؤَخِّرَ.

(٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا
رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ الثَّوْرِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ النَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ (٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا
أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ (٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سِنْدَ مَنْ لَا سِنْدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِزْرَ مَنْ لَا حِزْرَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ
مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ (٢٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
عَاصِمَ يَا قَائِمَ يَا دَائِمَ يَا رَاحِمَ يَا سَالِمَ يَا حَاكِمَ يَا عَالِمَ يَا قَاسِمَ يَا قَابِضَ يَا بَاسِطَ (٣٠) يَا عَاصِمَ مِنَ اسْتِعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مِنَ اسْتَرْحَمَهُ يَا
غَافِرَ مِنَ اسْتَعْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مِنَ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مِنَ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مِنَ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مِنَ اسْتَشَدَّهُ يَا صَرِيحَ مِنَ اسْتَضَرَّحَهُ يَا
مُعِينَ مِنَ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مِنَ اسْتَعَانَهُ.

(٣١) يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ يَا لَطِيفًا لَا يُرَامُ يَا قَيُّومًا لَا يَنَامُ يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا مَلِكًا لَا يَزُولُ يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَى يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ
يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ يَا قَوِيًّا لَا يَضْعَفُ (٣٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدًا يَا وَاحِدًا يَا شَاهِدًا يَا مَاجِدًا يَا حَامِدًا يَا رَاشِدًا يَا بَاعِثًا يَا
وَارِثًا يَا ضَارًّا يَا نَافِعَ (٣٣) يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ
حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ (٣٤) يَا كَرِيمَ
الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللَّطْفِ يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ يَا مُنْفَسَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا
قَاضِيَ الْحَقِّ (٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيُّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيُّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ

لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ.
(٣٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي (٣٧) يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُوجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (٣٨) يَا مَنْ لَا مَفْرَإَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْرَءَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصِدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنجِي مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْعَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْتَدَى إِلَّا هُوَ (٣٩) يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمُطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمُدْعُوعِينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ (٤٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرٌ يَا سَاتِرٌ يَا قَادِرٌ يَا قَاهِرٌ يَا فَاطِرٌ يَا كَاسِرٌ يَا جَابِرٌ يَا ذَاكِرٌ يَا نَاطِرٌ يَا نَاصِرٌ.

(٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَ يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْفِذُ الْعَرْقَى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكَى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرَضَى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا يَا مَنْ خَلَقَ الرُّوحَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (٤٢) يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْأَفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِزَّتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قِضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ (٤٣) يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْرَعُ الْمُدْتَبِعُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْعَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَحِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٤٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبٌ يَا طَيِّبٌ يَا قَرِيبٌ يَا رَقِيبٌ يَا حَسِيبٌ يَا مُهَيْبٌ يَا مُثِيبٌ يَا مُجِيبٌ يَا خَبِيرٌ يَا بَصِيرٌ (٤٥) يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوْفٍ.

(٤٦) يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقًا غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظًا غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ (٤٧) يَا نُورَ النُّورِ يَا مَنْوَرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدَّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ (٤٨) يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلُوٌّ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ (٤٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَسْهَلٌ يَا مَفْضَلٌ يَا مُبَدِّلٌ يَا مُدَلِّلٌ يَا مُنَزِّلٌ يَا مُنَوِّلٌ يَا مُفْضِلٌ يَا مُجْزِلٌ يَا مُمَهِّلٌ يَا مُجْمِلٌ (٥٠) يَا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدَى يَا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَا يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

(٥١) يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّيِّبُ يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ (٥٢) يَا سِرُّورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمُجِبِّينَ يَا أُنَيْسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ النَّوَابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَجَاءَ الْمُدْنِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنْفَسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفْرَجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٥٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَيِّبَنَا (٥٤) يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ يَا رَبَّ الصَّادِقِينَ وَالْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصُّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْجُبُوبِ وَالنَّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارَى وَالْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارَى وَالْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ (٥٥) يَا مَنْ نَعَدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ يَا مَنْ لِحَقِّ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَعَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى الْعِبَادُ نِعْمَتُهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ

وَالْكَبِيرِيَاءِ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادَ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

(٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْأَخْرَجُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالْتَرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى (٥٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رُؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْئُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُوحُ يَا قُدُوسُ (٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَالَتُهُ يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلْقِ قُدْرَتَهُ (٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا- حَبِيبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ لَا طَيِّبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا- دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا- أُنَيْسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ (٦٠) يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَّ مَنْ اسْتَيْكَلَاهُ يَا رَاعِيَ مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنْ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقَوِّى مَنْ اسْتَفْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ.

(٦١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ (٦٢) يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَخْتِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ (٦٣) يَا مَنْ يَغْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَغْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عَيْذَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُضِلُّحَ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعِدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ (٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا يَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ التَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ (٦٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُزْتَاخُ.

(٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّأَنِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّأَنِي يَا مَنْ أَعْطَانِي وَوَقَّفَنِي وَهَدَانِي يَا مَنْ أَنْسَنِي وَآوَانِي يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَخْيَانِي (٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سِبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَادًا (٦٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيْعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا حَبِيرُ يَا مُجِيرُ (٧٠) يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ.

(٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ يَا مَنْ لَهُ نَعْمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ تَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكْتَفَى يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُعَيَّرُ (٧٢) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيطُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ يَا مُعْزُّ يَا مُبْدِلُ يَا مُبْدِيُّ يَا مُعِيدُ (٧٤) يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صِمْدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَتَرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبُّ بِلَا- وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مُلْكٌ بِلَا عَزَلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا

شبيهه (٧٥) يَا مَنْ ذَكَرَهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكِرَهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمِدَهُ عَزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتْهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنْبِيِّينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاطِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

(٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى حَيْدُهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعَظْمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ (٧٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا اَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيْدُ يَا حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ يَا شَدِيْدُ يَا شَهِِيْدُ (٧٨) يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّيِّدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيْدِ يَا ذَا الْبُطْشِ السَّيِّدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيْدُ يَا مَنْ هُوَ فِعَالٌ لِمَا يُرِيْدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيْبٌ غَيْرُ بَعِيْدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِِيْدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيْدِ (٧٩) يَا مَنْ لَا- شَرِيْكَ لَهُ وَلَا- وَزِيْرُ يَا مَنْ لَا شَبِيْهَ لَهُ وَلَا نَظِيْرُ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيْرِ يَا مُعْنٰى الْبَائِسِ الْفَقِيْرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيْرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيْرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيْرِ يَا عَضِيْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيْرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيْرٌ بِصَبِيْرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (٨٠) يَا ذَا الْجُوْدِ وَالنَّعْمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِيَّ الدَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنَّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَيْمِ يَا رَبَّ النَّبِيَّتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

(٨١) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلٌ يَا جَاعِلٌ يَا قَابِلٌ يَا كَامِلٌ يَا فَاصِلٌ يَا وَاصِلٌ يَا عَادِلٌ يَا غَالِبٌ يَا طَالِبٌ يَا وَاهِبٌ (٨٢) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحُكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيْرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ (٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِيْ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَضِلُّ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعْزِّزُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُدْلِلُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ (٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَالدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٨٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدٌ يَا وَثَرٌ يَا صَمَدٌ يَا سَرُومَدٌ.

(٨٦) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وَصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قَصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عَلِمَ (٨٧) يَا حَبِيْبَ الْبَائِكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضْتَلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيْسَرَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْرَعَ الْمُلهُوفِينَ يَا مُنْجِيَّ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ (٨٨) يَا مَنْ عَلَا- فَفَهَّرَ يَا مَنْ مَلَكَ- فَفَدَّرَ يَا مَنْ بَطَنَ- فَخَبَّرَ يَا مَنْ عَبَدَ- فَشَكَرَ يَا مَنْ عَصَى- فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصِيْرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مَقْدِرَ كُلِّ قَدَرٍ (٨٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِيُّ يَا ذَارِيُّ يَا بَادِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا آمِرُ يَا نَاهِي (٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا- هُوَ يَا مَنْ لَا- يَعْفِرُ الدَّنْبَ إِلَّا- هُوَ يَا مَنْ لَا يَتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَقْلِبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ.

(٩١) يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أَيْسَرَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيْبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَثَرَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ (٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيْدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا- يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَغْرُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ (٩٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِيُّ يَا مُقْنِيُّ يَا مُفْنِيُّ يَا مُخْبِيُّ يَا مُرْضِيُّ يَا مُنْجِيُّ (٩٤) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيْكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيْدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكْوِنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيْتَهُ يَا

خالقِ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ (٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤَنِّسٍ وَأُنْسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمُحْبُوبٍ.

(٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلَيْهِمُ (٩٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرْتَّبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُدَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُعَيِّرُ (٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَاتِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ (٩٩) يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِيه قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغْلُظُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِنُ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ (١٠٠) يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يَا وَهَابًا لَا يَمَلُّ يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ.

دعاء الجوشن الصغير

له قصه طويله حاصلها أن موسى بن المهدي الخليفة العباسي (لعنه الله) أراد قتل موسى بن جعفر وقام اللعين لولا بعض الموانع لينبش قبر الإمام الصادق ويحرق جسده الشريف بالنار فكتب العبد الصالح علي بن يقطين بالخبر إلى موسى بن جعفر فأشار عليه بعض الشيعة بالاختفاء فبشروهم بأن أول كتاب يرد من العراق فيه موت اللعين وقال: سنع جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في منامى فشكوت إليه من موسى بن المهدي وأخبرني (صلى الله عليه وآله) بهلاكته ثم قرأ الإمام هذا الدعاء وفي بعض الكتب أنه قرأ هذا الدعاء ثم رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال الزاوي: فما مضى إلا أن أتى الخبر بموت اللعين والبيعة لهارون، والدعاء هذا:

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَصَى عَلَيَّ سَيْفِ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي طَبَّةَ مُدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبَابَ حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَسَدَّدَ إِلَيَّ صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَأَصْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيَجْرِعَنِي دُغَافَ مَرَارَتِهِ نَظَرَتْ إِلَيَّ ضَعْفَى عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجَزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصِدَ بَدَنِي بِمِحَارِبَتِهِ وَوَحِيدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَأَنِي وَأَرْصِدَ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمَلْ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُمْ بِمَثَلِهِ فَأَيَّدَتْنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَّدَتْ أَرْزِي بِنُصْرَتِكَ وَفَلَّتْ لِي حِدَّةٌ وَخَذَلْتُهُ بِعَيْدِ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ وَأَغْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَاتِدِهِ إِلَيْهِ وَرَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلُهُ وَلَمْ تَبْرُدْ حَرَازَاتُ عَيْظِهِ وَقَدَّ عَضُّ عَلَى أَنَامِلِهِ وَأَدْبَرَ مُؤَلِيًا قَدْ أَحْفَقَتْ سَرَايَاهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَاتِدِهِ وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ أَنْتِظَارًا لِإِنْهَارِ فُرْصَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ بِنَاشَةِ الْمَلَقِ وَيَسْطُ وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَعَلَ سِرِيرَتِهِ وَقَبَّحَ مَا انطوى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مَلْتِهِ وَأَضْبَحَ مُجَلِّبًا لِي فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لِأَمِّ رَأْسِهِ وَأَتَيْتَ بِنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِي زُبَيْتِهِ وَرَدَّدْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ وَجَعَلْتَ حِدَّةَ طَبَقًا لِتُرَابِ رِجْلِهِ وَشَغَلْتَهُ فِي بَيْدَنِهِ وَرَزَقْتَهُ وَرَمَيْتَهُ بِحَجْرِهِ وَخَفَقْتَهُ بِسَوْتَرِهِ وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَبْتَهُ لِمَنْخَرِهِ وَرَدَّدْتَ كَيْدَهُ فِي نَخْرِهِ وَرَبَّقْتَهُ بِبِدَامَتِهِ وَفَسَّأْتَهُ بِحَسِيرَتِهِ فَاسْتَحَذَا وَتَضَاعَلَ بَعْدَ نَحْوَتِهِ وَانْتَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُورًا فِي رَبْقِ حَبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْمَلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَيَطُوتِهِ وَقَدْ كَدْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا- رَحْمَتِكَ أَنْ يُحَلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ وَعَدُوٍّ شَجَى بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَحَزَنِي بِمُوقِ عَيْنِهِ وَجَعَلَنِي غَرَضًا لِمَرَامِيهِ وَقَلَدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ نَادِيَتُكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيرًا بِكَ وَائْتِئَا بِسُرْعَةٍ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهُدُ مَنْ

أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَلَنْ تَفْرَعَ الْحَوَادِثُ مِنْ لَجَأٍ إِلَى مَعْقِلِ الْإِثْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ مِنْ سَحَابٍ مَكْرُوهٍ جَلِيَّتِهَا وَسِمَاءٍ نِعْمَةٍ مَطْرَتِهَا وَجَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرِيَّتِهَا وَأَعْيُنِ أَحْدَاثِ طَمَسِيَّتِهَا وَنَاشِئَتِهِ رَحْمَةٍ نَشْرَتِهَا وَجَنَّةٍ عَافِيَةٍ أَلْبَسِيَّتِهَا وَعَوَامِرِ كُرْبَاتٍ كَشَفْتِهَا وَأُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَمِنْ كَسِيرٍ إِفْلَاقٍ جَبَزْتَ وَمِنْ مَسِيكِنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ صِرَعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ أَرَحْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سِئِلْتُ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَاسْتَمِيعْ بَابَ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أُنَيْتَ إِلَّا إِنْعَامًا وَأَمْتِنَانًا وَإِلَّا تَطَوَّلًا يَا رَبِّ وَإِحْسَانًا وَأُنَيْتَ إِلَّا أَنْتَهَا كَأَلْحُرْمَاتِكَ وَأَجْتَرَاءٍ عَلَى مَعَاصِيكَ وَتَعَدِيًا لِحُدُودِكَ وَعَقْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعِيَةً لِعِدْوِي وَعَدُوِّكَ لَمْ يَمْنَعَكَ يَا إِلَهِي وَنَاصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِيْتَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَاجِرِي ذَلِكَ عَنْ إِيْتَابِ مَسَاخِطِكَ اللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّفْصِيرِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ وَشَهَدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عَادَتِكَ عِنْدَهُ وَإِحْسَانَتِكَ إِلَيْهِ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَاتَّخِذْهُ سَلِيمًا أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَآمَنْ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَضْيَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجِهِ الصِّدْرِ وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَشْجُرُ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْرَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَضْيَحَ سَيِّئًا مُوجِعًا فِي أَنَّهُ وَعَوِيلٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ لَا يَجِدُ مَحِيصًا وَلَا يُسْنِعُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَنَا فِي صَحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَضْيَحَ خَائِفًا مَرْغُوبًا مُشْفِقًا وَجَلًّا هَارِبًا طَرِيدًا مُنْجِرًا فِي مَضِيٍّ وَمَحْبَأً مِنَ الْمَخَابِي قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرَحْبِهَا لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنْجَى وَلَا مَأْوَى وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطَمَئِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَضْيَحَ مَغْلُوبًا مَكْبَلًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ فَقِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعًا عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قَتْلِهِ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مِثْلِهِ يُمْتَلُ بِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَضْيَحَ يُقَاسِي الْحَزْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَآلِهِ الْحَرْبِ يَتَفَقَّعُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَجِدُ مَهْرَبًا قَدْ أُذِنَ بِالْجَرَاحَاتِ أَوْ مَتَشَحَّطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ يَتَمَنَّى شَرِيَةً مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَضْيَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْعَرَقَ وَالْهَلَكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَى بِصَاعِقِهِ أَوْ هَيْدَمٍ أَوْ حَزَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسِيخٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَضْيَحَ مَسِيرًا شَاطِرًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحَيِّرًا فِي الْمَفَاوِزِ تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهُوَامِ وَحِيدًا فَرِيدًا لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا أَوْ مُتَأَذِيًا بِبُرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عِزِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ السُّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلُوفِي فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ

مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاغِيكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا عَارِيًا مُتَلَقًا مُخْفِقًا مَهْجُورًا جَائِعًا ظَمَانًا يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ أَوْ عِنْدِ وَجْهِهِ
عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ عِبَادَةً لَكَ مَغْلُوبًا مَفْهُورًا قَدْ حُمِلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعِنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقَلِ الصَّرِيْبَةِ
أَوْ مُتَبَلِّئِي بِنَاءِ شَدِيدٍ لَا قَبْلَ لَهُ إِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَايِي الْمَكْرَمُ فِي عَافِيَةِ مِمَّا هُوَ فِيهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ
لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاغِيكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيًّا مَرِيضًا سَقِيمًا مُدْنِفًا عَلَى فُرْشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ
لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا لَذَّةِ الشَّرَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسِرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلُوٌّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَاللَّاغِيكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ
وَأَخِذَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ يُعَالِجُ سِكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحِيَاضَهُ تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا يَنْظُرُ إِلَى أَحْبَابِهِ وَأَوْدَانِهِ وَأَخْلَائِهِ قَدْ مَنَعَ
مِنَ الْكَلَامِ وَحَجَبَ عَنِ الْخِطَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسِرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلُوٌّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاغِيكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْحُبُوسِ وَالشُّجُونِ وَكُرْبِيهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا يَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا يَدْرِي
أَيَّ حَالٍ يُفْعَلُ بِهِ وَآيَّ مَثَلِهِ يُمْتَلُّ بِهِ فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسِرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا
خَلُوٌّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاغِيكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَخْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَفَارَقَ أَوْدَاءَهُ وَأَجْبَاءَهُ وَأَخْلَاءَهُ وَأَمْسَى أَسِيرًا حَقِيرًا
ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ يَتَدَاوَلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ وَثُقِّلَ بِالْحَدِيدِ لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا
يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسِرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلُوٌّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا
يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاغِيكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ
وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَعَزَّتْكَ يَا كَرِيمٌ لَا تُطَلَّبَنَّ مِمَّا لَمَدَيْكَ وَاللَّحْنَ عَلَيْكَ وَلَا مُدَنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ يَا
رَبِّ فِيمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلْتَجِدُ إِلَّا أَنْتَ أَفْتَرَدُنِي وَأَنْتَ مُعَوْلِي وَعَلَيْكَ مَتَكَلِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ
فَأَسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْبَارِضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنَتْ فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْنِي وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي وَأَعْنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ
مَسْأَلِهِ خَلَقْتِكَ وَأَنْقَلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُودًا مِنْكَ
وَكَرَمًا لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاغِيكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ). (ثم تسجد وتقول):

سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوْجِهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوْجِهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوْجِهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ
سَجَدَ وَجْهِي وَسَيِّدِي وَبَصِيرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ عِذْ عَلَى جَهْلِي بِجِلْمِكَ
وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ وَعَلَى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلَى ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ

يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَافْكُنِيهِ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فِرَاعِنِهِ خَلْقِكَ وَطُغَاهِ عِدَاتِكَ وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء مكارم الأخلاق

وهو مروى عن الإمام زين العابدين (عليه الصلاة والسلام):

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَانْتَهِ بَيْنَتِي إِلَى أَحْسَنِ الثِّيَابِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ. اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نَيْتِي وَصِيْحِحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْكُنِي مَا يَشْغَلُنِي الْأَهْتِمَامُ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَدًا عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيَمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَأَعِنِّي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلَا تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ وَأَعِزَّنِي وَلَا تَبْتَلِيْنِي بِالْكِبْرِ وَعَبْدُنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ وَأَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى يَدِي الْخَيْرِ وَلَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا تُخَيِّدْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَخَيَّدْتْ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقُدْرَتِهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتَّعْنِي بِهَدْيِ صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَهُ حَقًّا لَا أَرْبِغُ عَنْهَا وَبِتِيهِ رُشْدًا لَا أَشُكُّ فِيهَا وَعَمَّرْنِي مَا كَانَ عُمُرِي بِذِلْمَةٍ فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمُرِي مَزْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتِكَ إِلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبِكَ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ خَصْلَةَ تَعَابٍ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتُهَا وَلَا عَائِيَةً أُنْتُبُ بِهَا إِلَّا حَسَّنْتُهَا وَلَا أَكْرَوْمَةً فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتَمَّمْتُهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بَعْضِهِ أَهْلِي الشَّنَانِ الْمُحَبَّةِ، وَمِنْ حَسِيدِ أَهْلِ الْبُغْيِ الْمَوَدَّةِ وَمِنْ ظَنِّهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ الثَّقَةِ وَمِنْ عِدَاوَةِ الْأَذْيَانِ الْوَلَايَةِ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمُبْرَةِ وَمِنْ خَذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النَّصِيرَةِ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ تَصِيْحِحِ الْمَقَمَةَ وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِينَ كَرَمِ الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمَنَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَن ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَى مَن خَاصَمَنِي وَظَفْرًا بِمَن عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَن كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَى مَن اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيبًا لِمَن قَصَبَنِي وَسِلَاحًا لِمَن تَوَعَّدَنِي وَوَفْقًا لِمَن لَطَاعَهُ مَن سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةً مَن أَرْشَدَنِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسِدِّدْ لِي لَأَن أَعَارِضَ مَن غَشَى بِالنُّصِيْحِ وَأَجْزِي مَن هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَن حَرَمَنِي بِاللِّدْلِ وَأُكْفَى مَن قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ وَأُخَالِفَ مَن اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِي عَنِ السَّيِّئَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحَلِيَّةِ الصَّالِحِينَ وَالْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَطْمِ الْغَيْظِ وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسُتْرِ الْعَائِبَةِ وَلِينِ الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السَّيْرَةِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ الْمُخَالَفَةِ وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ وَإِشَارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتِقْلَالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفَعْلِي وَاسْتِكْنَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفَعْلِي وَأَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَكُلُّومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمُسْتَعْمَلِي الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرَتْ وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ وَلَا تَبْتَلِيْنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا بِالْتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةِ مَن تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةِ مَن اجْتَمَعَ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمُسْتِحْكَةِ وَلَا تَفْتِنِّي بِالْأَسْتِيعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرَرْتُ وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِالْتَّضَرُّعِ إِلَى مَن دُونِكَ إِذَا رَهَبْتُ فَاسْتَحِقُّ بِذَلِكَ خَذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنِّيِ وَالنَّظْنِيِ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ وَمَا أَجْزَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ شَتْمٍ عِزْضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ وَإِعْرَاقًا فِي الشَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَإِحْصَاءَ لِمَنِيكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا أَضِلَّنَّ وَقَدْ أَمَكَّنْتَكْ هِدَايَتِي وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَشِعْرِي وَلَا أَطْعِينَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَخِيَدِي. اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَقُدَّتْ وَإِلَى عَفْوِكَ قَصِيْدْتُ وَإِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوِكَ وَمَا لِي بَعِيدٌ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى وَالْهَمِيْنِ التَّقْوَى وَوَفَّقْنِي لِلتِّي هِيَ أَرْكَى وَاسْتَعْمَلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى. اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِبِ الطَّرِيْقَةِ الْمُتَلَى وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَمَّعْنِي بِالْاِقْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ أَدِلَّةِ الرَّشَادِ وَمِنْ صِيْحِي الْعِبَادِ وَارْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ وَسِلَامَةَ الْمِرْصَادِ. اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخْلِصُهَا وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصُمُهَا. اللَّهُمَّ أَنْتَ عُمِدَتِي إِنْ حَزَنْتُ وَأَنْتَ مُنْتَجِعِي إِنْ حُرْمْتُ وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفٌ وَلِمَا فَسَدَ صِيْلَاحٌ وَفِيْمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيْرٌ فَامْتُنَّنِي عَلَى قَبْلِ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلِ الطَّلَبِ بِالْجِدَّةِ وَقَبْلِ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ وَاقْنِي مَوْنَهُ مَعْرَةَ الْعِبَادِ وَهَبْ لِي أَمْنِ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْتُنْحِنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَاعْزُدْنِي بِبِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْ لِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصِدْقِكَ وَأَظْلِنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي رِضَاكَ وَوَفَّقْنِي إِذَا اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ الْأُمُورُ لِإِهْدَايَا وَإِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِإِزْكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِإِرْضَاهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَجَّحْنِي بِالْكَفَايَةِ، وَسُئِنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا تَقْتِنِي بِالسَّعَةِ وَامْتُنْحِنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ صِدْدًا وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْتُنْعِنِي مِنَ السَّرْفِ وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلْفِ وَوَفِّرْ لِي بِكَرَمِكَ بِالْبَرَكَةِ فِيهِ وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْجَبْرِ فِيمَا أَنْفَقْتُ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْنِي مَوْنَهُ الْاِكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ اِحْتِسَابٍ فَلَا اسْتِعْلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ وَلَا اِحْتِمَلَ إِصْرَ تَبَعَاتِ الْمَكْسَبِ. اللَّهُمَّ فَاطِنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ وَأَجْرَنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْتَدِلْ حِيَاهِي بِالْاِقْتَارِ فَاسْتَرْزُقْ أَهْلِي رِزْقَكَ وَأَسْتَعِطِي شَرَارَ خَلْقِكَ فَاقْتِنَنَّ بِحَمِيدٍ مَنْ أَعْطَانِي وَأَبْتَلِي بِبَدْمٍ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِي الْبَاعِطِ وَالْمَنْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ وَقَرَاغًا فِي زَهَادَةٍ وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالِ وَوَرَعًا فِي اِجْمَالِ. اللَّهُمَّ اِحْتِمِ بِعَفْوِكَ أَجْلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ لِي بُلُوغَ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ اِحْوَالِي عَمَلِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَبَهَّنِي لِتَذَكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ وَأَنْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

دعاء آخر له

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْجَرُحِ وَسَوْرَةِ الْغَضَبِ وَعَلِيَّةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقَلْبِ الْفَنَاءِ وَشَكَاةِ الْخُلُقِ وَالْحَاحِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَمُتَابِعَةِ الْهَوَى وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى وَسِنَّةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ وَالْإِصْرَارِ عَلَى الْمَأْتَمِّ وَاسْتِصْيَاغِ الْمَعْصِيَةِ وَاسْتِكْبَارِ الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثِرِينَ وَالْإِزْرَاءِ بِالْمَقْلِينَ وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا وَتَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنْ اضْطَنَعَ الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا أَوْ أَنْ نَعْضُدَ ظَالِمًا أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفًا أَوْ نَرْوِمَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ أَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشٍّ أَحَدٍ وَأَنْ نُعْجَبَ بِأَعْمَالِنَا، وَنَمُدَّ فِي آمَالِنَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيْرَةِ وَاحْتِقَارِ الصَّغِيْرَةِ وَأَنْ يَسْتَحْوِذَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ أَوْ يَنْكَبِنَا الزَّمَانُ أَوْ يَنْهَضَمَنَا السُّلْطَانُ

وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ الْإِسْرَافِ وَمِنْ فُقْدَانِ الْكَفَافِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتِيهِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ الْفَقْرِ إِلَى الْأَكْفَاءِ وَمِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ وَمِيتَةٍ عَلَى غَيْرِ عِدَّةٍ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَأَشْقَى الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْمَأْبِ وَحِزْمَانِ الثَّوَابِ وَحُلُولِ الْعِقَابِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِدْنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء سهولة قبض الروح

عن النبي أن من قرأ هذا الدعاء سهل عليه التزج حتى لا يعرف أنه نام أو مات:
اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ الْمَوْتِ طَيِّبِي وَأَسْلِمْنِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْحَمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَهَوِّنْ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَلَا تُعَذِّبْنِي بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَرْضِنِي إِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.
تمجيد الله (سُبْحَانَهُ)

عن أبي عبد الله قال: إِنَّ اللَّهَ يَمْجِدُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَمَنْ مَجَّدَ اللَّهَ بِمَا مَجَّدَ بِهِ نَفْسَهُ ثُمَّ كَانَ فِي حَالِ شَقْوَةٍ حَوَّلَ إِلَى سَعَادَةٍ فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ التَّمْجِيدُ؟ قَالَ: تَقُولُ:

أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِيَدَيْكَ مِنْكَ كُلُّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمِدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُكَ.

الصلاة على النبي والأنمة

قال أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية: سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي في مسير له بسر من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين أن يملئ علي الصلاة على النبي وأوصيائه (عليه وعليهم السلام) وأحضرت معي قرطاساً كبيراً فأملئ علي لفظاً من غير كتاب وقال: أكتب:

الصلاة على النبي:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَخَيْكَ وَبَلَّغْ رِسَالَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَّ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَيْمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضْعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَّرْتَ بِهِ الْأَضْيَانِمْ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

الصلاة على السيدة فاطمة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمَّ أَحِبَّائِكَ وَأَصِيفِيَانِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا وَكُنِ النَّائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا. اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أُمَّةٍ الْهُدَى وَحَلِيلَةَ صِدَاحِ اللُّوَاءِ وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمَّهَا صِلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجَهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقَرُّ بِهَا أَعْيُنُ

ذُرِّيَّتَهَا وَأَبْلَغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

الصلاة على الحسن والحسين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطِي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عَشْتُ مَظْلُومًا وَمَصَّيْتُ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامَ الزَّكِيَّ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجْرَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَصَّيْتَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَارِكَ وَمُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصِيرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاقِكَ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَدَيْتَ اللَّهَ مُخْلِصِيًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ حَذَلْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَلْبَسَتْ عَلَيْكَ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَإِعْيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يُنْصِرْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيٌّ وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْإِيمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

الصلاة على علي بن الحسين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرُّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءِكَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصلاة على محمد بن علي الباقر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْمُنْتَجِبِ مِنْ عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ وَمُسْتَتَدَعًا لِحُكْمَتِكَ وَمُتَرْجِمًا لَوْحِيكَ وَأَمْرًا بِطَاعَتِهِ مِنْ مَعْصِيَتِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَاءِكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة على جعفر بن محمد الصادق

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصِّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ. اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَاءِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة على موسى بن جعفر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْجَبْرِ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُبِينِ الْمُنِيرِ الْمُتَهَجِّدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ. اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَبُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَكَأَيْدِ أَهْلِ الْعِزَّةِ وَالشُّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ رَبُّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الصلاة على علي بن موسى الرضا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِينِكَ وَشَهِيدًا عَلَى عِبَادِكَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ

مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الصلاة على محمد بن علي الجواد

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عِلْمِ النَّبِيِّ وَنُورِ الْهُدَى وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ وَفَرْعِ الْأَرْكَانِ وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنْ اهْتَدَى وَرَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَرَكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَبَقِيَّتِهِ أَوْصِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصلاة على علي بن محمد النقي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مَنْ تَوَابَكَ وَأَنْدَرِ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذِّرْ بِأَسْكَ وَذَكِّرْ بِآيَاتِكَ وَأَحِلِّ حَلَالَكَ وَحَرِّمْ حَرَامَكَ وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِصَكَ وَحَضِّضْ عَلَى عِبَادَتِكَ وَأَمْرِ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قال راوى هذه الصلوات أبو محمد اليمنى: فلما انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك فقلت له في ذلك فقال: لولا أنه دين أمرنا الله أن نبلغه ونؤديه إلى أهله لأحببت الإمساك ولكنه الدين، أكتب:

الصلاة على الحسن بن علي العسكري

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِرِّ النَّقِيِّ الصِّادِقِ الْوَفِيِّ النَّورِ الْمُضِيءِ حَازِنِ عِلْمِكَ وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

الصلاة على ولي الأمر المنتظر الحجة بن الحسن

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَليِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً. اللَّهُمَّ أَنْصِرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِديْنِكَ وَأَنْصِرْ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاخْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَطْهَرْ بِهِ الْعِدَلَ وَأَيْدَهُ بِالنُّصِيرِ وَأَنْصِرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عِدْلاً وَأَطْهَرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامَ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

الصلاة على النبي

قال الصادق: من أراد أن يسرَّ محمداً وآله في الصلاة عليهم فليقل:

اللَّهُمَّ يَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالدرَجَةَ الْكَبِيرَةَ. اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي صِيحْبَتَهُ وَتَوْفَنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَيْنَأَ لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً.

المناجاة بطلب الحوائج الموسومة بالوسائل إلى المسائل

وهي مروية عن مولانا الرضا (في قصة) عن أبيه موسى عن أبيه الصادق عن أبيه الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أخيه الحسن عن أمير المؤمنين عن النبي قال: (دفعها إلى جبرائيل وقال: ربك يقول هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك إلى

مسائلك تصل إلى بغيتك وتنجح في طاعتك ولا تؤثرها لحوائج الدنيا (أى الأمور المحرمة) فيتحسب بها الحظ من آخرتك وهى عشر وسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح وتطلب بها الحاجات فتنتج وهذه نسختها:

المنجاة بالاستخارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكْرَعٍ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ تَيْبُ الرِّغَائِبِ وَتُجْرُلُ المَوَاهِبِ وَتُعْنِمُ المَطَالِبِ وَتُطِيبُ المَكَاسِبِ وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ المِذَاهِبِ وَتَسُوقُ إِلَى أَحْمَدِ العَوَاقِبِ وَتَقِي مَخُوفَ النُّوَابِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ سَهْلَ اللَّهُمَّ مِنْهُ مَا تَوَعَّرَ وَيَسَّرَ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَاكْفِنِي فِيهِ المِهْمَ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلْمٍ وَاجْعَلْ رَبَّ عَوَاقِبِهِ عُنْمًا وَخَوْفَهُ سَلْمًا وَبُعْدَهُ قُرْبًا وَحَدْبَهُ خَصْبًا وَأَرْسِلِ اللَّهُمَّ إِجَابَتِي وَأَنْجِجْ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَقْطَعْ عَوَائِقَهَا وَامْنَعْ بَوَائِقَهَا وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرِ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ وَوَفُورَ العُنْمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدَ الإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَأَفْرَنَهُ اللَّهُمَّ رَبَّ بِالنَّجَاحِ وَحُطَّهُ بِالصَّلَاحِ وَأَرِنِي أَشْيَابَ الخَيْرِ وَاضِحَةً وَأَعْلَامَ عُنْمِهَا لِأَيْحَهُ وَاشْدُدْ خِنَاقَ تَعْسِيرِهَا وَانْعَشْ صِرِيحَ تَيْسِيرِهَا وَيَبِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسِيهَا وَأَطْلِقْ مُخْتَسِيهَا وَمَكِّنْ أَسْهَأَ حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالعُنْمِ مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ بِالقِيَةِ الصُّنْعِ إِنَّكَ وَلِيُّ المَزِيدِ مُبْتَدِئُ بِالجُودِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

المنجاة بالاستقالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ إِنَّ الرِّجَاءَ لِسِعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقْنِي بِاسْتِقَالَتِكَ وَالأَمَلَ لِأَنَاتِكَ وَرَفَقَتِكَ شَجَعْنِي عَلَى طَلَبِ أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ وَلِي يَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهْتُهَا أَوْجُهُ الإِتْقَامِ وَخَطَايَا قَدْ لَاحَظْتُهَا أَعْيُنُ الإِضْطِلَامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَى عَذْلِكَ أَلِيمِ العَذَابِ وَاسْتَحَقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِيرَ العِقَابِ وَخَفْتُ تَعْوِيقَهَا لِإِجَابَتِي وَرَدَّهَا إِيَّائِي عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي وَإِبْطَالِهَا لِطَلِبَتِي وَقَطَعَهَا لِأَشْيَابِ رَغْبَتِي مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ أَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقَلِهَا وَبَهَظْنِي عَنِ الإِسْتِقْلَالِ بِحَمْلِهَا ثُمَّ تَرَجَعْتُ رَبِّ إِلَى حِلْمَتِكَ عَنِ العَاصِيَةِ وَعَفْوِكَ عَنِ الخَاطِئِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْمُذْنِبِينَ فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ طَارِحًا نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ شَاكِيًا بِئِي إِلَيْكَ سَائِلًا رَبِّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْرِيجِ العُنْمِ وَلَا أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الهَمِّ مُسْتَقْبِلًا رَبِّ لَكَ وَاثِقًا مَوْلَى بِكَ.

اللَّهُمَّ فَمَا نُنْ عَلَى بِالْفَرَجِ وَتَطَوَّلَ عَلَى بِسَلَامَةِ المَخْرَجِ وَأَذَلَّنِي بِرَأْفَتِكَ عَلَى سِمَتِ المُنْهَجِ وَأَزَلَّنِي بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْوَجِ وَخَلَّصْنِي مِنْ سَيِّجِنِ الكَرْبِ بِإِقَالَتِكَ وَأَطْلِقْ أَسْرِي بِرَحْمَتِكَ وَطُلِّ عَلَى بِرِضْوَانِكَ وَجِدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَأَقْلِنِي رَبِّ عَثْرَتِي وَفَرِّجْ كَرْبَتِي وَارْحَمْ عَثْرَتِي وَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَاشْدُدْ بِالإِقَالَةِ أُرْزِي وَقَوِّ بِهَا ظَهْرِي وَأَصْلِحْ بِهَا أَمْرِي وَأَطِّلْ بِهَا عُمْرِي وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَوَقِّتْ نَشْرِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

المنجاة بالسفر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفْرًا فَخُزْ لِي فِيهِ وَأَوْضِحْ فِيهِ سَبِيلَ الرِّأْيِ وَفَهِّمْنِيهِ وَأَفْتِحْ عَزْمِي بِالإِسْتِقَامَةِ وَاشْمِلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ وَأَقْدِ لِي بِهِ جَزِيلَ الحَظِّ وَالكِرَامَةِ وَاكْلَأْنِي فِيهِ بِحَرِيرِ الحِفْظِ وَالحِرَاسَةِ وَحَبِّبْنِي اللَّهُمَّ وَغَنَاءِ الأَسْفَارِ وَسَهْلُ لِي خُرُونَهُ الأَوْعَارِ وَأَطْوِ لِي البَعِيدَ لِطَوْلِ ائْتِسَاطِ المَرَاجِلِ وَقَرِّبْ مِنِّي بَعْدَ نَائِي المَنَاهِلِ وَبَاعِدْ فِي المَسِيرِ بَيْنَ حُطَى الرُّوَاحِلِ حَتَّى تَقْرُبَ نِيَاطَ البَعِيدِ وَتُسَهِّلَ وَعُودَ الشَّدِيدِ وَلَقِّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي نُجُوحَ طَائِرِ الوَاقِيَةِ وَهَنْئِي عُنْمَ العَافِيَةِ وَخَفِيرَ الإِسْتِقْلَالِ وَدَلِيلَ مُجَاوَزَةِ الأَهْوَالِ وَبَاعَتَ وَفُودِ الكِفَايَةِ وَسَائِحَ خَفِيرِ الوِلَايَةِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَظِيمِ السَّلْمِ حَاصِلَ العُنْمِ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رَبِّ اللَّيْلِ سِتْرًا لِي مِنَ الآفَاتِ وَالنَّهَارَ مَانِعًا مِنَ الهَلَكَاتِ وَأَقْطَعْ عَنِّي قَطْعَ

لُصِوهِ بِقُدْرَتِكَ وَاحْرُسْنِي مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ صِيحَتِي وَالْعَافِيَةُ مُقَارِنَتِي وَالْيَمْنُ سَائِقِي وَالْيَسْرُ مُعَانِقِي وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي وَالنُّجْحُ بَيْنَ مُفَارِقِي وَالْقُدْرُ مُوَافِقِي وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

المنجاة بطلب الرزق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ أَرْسَلْ عَلَيَّ سَجَالَ رِزْقِكَ مَدْرَارًا وَأَمْطِرْ سَحَابَ إِفْضَالِكَ عَلَيَّ غِزَارًا وَارْمِ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سَجَالًا وَأَسْبِلْ مَزِيدَ نِعَمِكَ عَلَيَّ خَلْتِي إِسْبَالًا وَأَقْرِزْنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ وَدَاوِ دَاءَ فَقْرِي بِدَوَاءِ فَضْلِكَ وَأَنْعِشْ صِرْعَةَ عَيْلَتِي بِطَوْلِكَ وَاجْبُرْ كَسْرَ خَلْتِي بِنَوْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ إِفْلَالِي بِكَثْرَةِ عَطَائِكَ وَعَلَى اخْتِلَالِي بِكَرَمِ حَبَائِكَ وَسَهِّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ وَأَثْبِتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ وَبَجِّسْ لِي عُيُونَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَجِّرْ أَنْهَارَ رَعْدِ الْعَيْشِ فَنَلِي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَجِدْبِ أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَدْبَ ضُرِّي وَاصْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَاقِقَ وَأَقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ الْعَلَاتِقَ وَارْمِنِي اللَّهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ سَهَامِهِ وَاجْنُبْنِي مِنْ رَعْدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ وَاكْسِبْنِي اللَّهُمَّ أَى رَبِّ سِرَابِيلِ السَّعَةِ وَجَلَابِيبِ الدَّعَةِ فَإِنِّي رَبِّ مُسْتَظِرٌّ لِإِنْعَامِكَ بِحَذْفِ الضِّيقِ وَلِتَطْوُلِكَ بِقَطْعِ التَّعْوِيقِ وَلِتَفْضُلِكَ بِبَتْرِ التَّقْصِيرِ وَلِوَضَلِّ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّيْسِيرِ وَأَمْطِرِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَمَاءَ رِزْقِكَ بِسَجَالِ الدَّيْمِ وَأَغْنِنِي عَنِ خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَارْمِ مَقَاتِلَ الإِقْتَارِ مِنِّي وَاحْمِلْ عَشِيرَةَ الضَّرِّ عَنِّي وَاصْرِبِ الضَّرَّ بِسَيْفِ الإِسْتِيصَالِ وَامْحَقْهُ رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الإِفْضَالِ وَامْدُدْنِي بِنَمُوِّ الأَمْوَالِ وَاحْرُسْنِي مِنَ ضَيْقِ الإِقْلَالِ وَأَقِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَدْبِ وَابْسُطْ لِي بِسَاطَ الخُصْبِ وَصَبِّحْنِي بِالإِسْتِظْهَارِ وَمَسِّنِي بِالتَّمَكِينِ مِنَ الْيَسَارِ إِنَّكَ ذُو الطُّوْلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَأَنْتَ الْجُودُ الْكَرِيمُ الْمَلِكُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقًا وَأَنْهَجْ لِي مِنْ عَمِيمِ بِذَلِكَ طُرْقًا وَأَفْجَأْنِي بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ وَأَنْعِشْنِي فِيهِ بِالإِسْتِقْلَالِ.

المنجاة بالإستغادات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَلَمَاتِ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَّاءِ فَأَعِزَّنِي رَبِّ مِنْ صِرْعَةِ الْبُؤْسَاءِ وَاجْنُبْنِي مِنْ سَيِّطَاتِ الْبَلَاءِ وَنَجِّنِي مِنْ مَفَاحِيءِ النَّعَمِ وَاحْرُسْنِي مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَمِنْ زَلِيلِ الْقَدَمِ وَأَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمَى عِزِّكَ وَحِيَاطَةِ حِرْزِكَ مِنْ مَبَاغِيئَةِ الدَّوَابِّ وَمُعَاجِلَةِ الْبُؤَادِرِ. اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضِ الْبَلَاءِ فَأَخِصِّهَا وَعَرِّضِيهَا الْمَحْنِ فَأَرْجِفْهَا وَشَمْسِ النَّوَابِ فَأَكْسِفْهَا وَجِبَالِ السُّوءِ فَانْسِفْهَا وَكُرْبِ الدَّهْرِ فَأَكْسِفْهَا وَعَوَاقِقِ الأُمُورِ فَاصْرِفْهَا وَأُورِدْنِي حِيَاضَ السَّلَامَةِ وَأَحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الْكِرَامَةِ وَأَصِيحْنِي بِإِقَالَةِ الْعَثْرَةِ وَأَشْمَلْنِي بِسِتْرِ الْعُورَةِ وَجِدِّ عَلَيَّ رَبِّ بِالْأَيْتِكَ وَكَشْفِ بِلَاتِكَ وَوَدِّعْ صَدْرَائِكَ وَادْفَعْ عَنِّي كَلَاكِلَ عِيَابِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ الأُمُورِ وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ المَحْذُورِ وَاصْدَعْ صَفَاءَ الْبَلَاءِ عَنِ أَمْرِي وَأَشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مُدَّةَ عُمْرِي إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ الْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ.

المنجاة بطلب التوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ رَبِّ إِنِّي قَصَيْدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلَاصِ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ وَتَنْسِيَتِ عَقْدٍ صِيحِجٍ وَدُعَاءِ قَلْبٍ جَرِيحٍ وَإِعْلَانِ قَوْلٍ صَرِيحٍ، اللَّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَائِيَّةَ مُخْلِصِ التَّوْبَةِ وَإِقْبَالَ سِرْبِ الأَوْبِيَّةِ وَمَصَارِعِ تَخَشُّعِ الْحُوبَةِ وَقَابِلِ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَكَرِيمِ الْمَأْبِ وَحَطِّ الْعِقَابِ وَصِرْفِ الْعِيَابِ وَعُغْمِ الإِيَابِ وَسِتْرِ الْحِجَابِ وَامْحُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَةِ مَا ثَبَّتَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَغْسِلْ بِقَبُولِهَا جَمِيعَ عُيُوبِي وَاجْعَلْهَا جَالِيَّةً لِرَيْنِ قَلْبِي شَاحِدَةً لِبَصِيْرَةِ لُبِّي غَاسِلَةً لِدَرْنِي مُطَهَّرَةً لِنَجَاسِيَّةِ بِيَدْنِي مُصِحِّحَةً فِيهَا ضَمِيرِي عَاجِلَةً إِلَى الوَفَاءِ بِهَا مَصِيرِي وَأَقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتِي فَإِنَّهَا

العذاب وتسهيل طرق المآب وإنزال غيث السحاب إنك المنان الوهاب.

المناجاة بطلب الحاجة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ حَيِّدِي مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ وَلِي اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا حِيلَتِي وَكَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي وَضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْأَمَارَةَ بِالشُّؤْمِ وَعَدُوِّي الْغُرُورَ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مُبْتَلَى أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ فِي التُّكُولِ شَكْلِي حَتَّى تَدَارَ كُنْيَتِي رَحْمَتِكَ وَيَادِرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتِكَ وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَالْهَمَّتَنِي رُشْدِي بِتَفْضُلِكَ وَأَخْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي وَأَزَلْتَ خُدْعَهُ عَدُوِّي عَنْ لُبِّي وَصَحَّحْتَ بِالتَّامِيلِ فِكْرِي وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِاسْتِعَافِكَ صَدْرِي وَصَوَّرْتَ لِي الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولَ إِلَى مَا أَمَلْتَهُ فَوَقَّفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ ضَارِعًا إِلَيْكَ وَاثِقًا بِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَتَحْقِيقِ أُمِّيَّتِي وَتَضْيِيقِ رَغْبَتِي فَأَنْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجَاحٌ وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَبِيْثَةِ وَالْفُتُوْطِ وَالْأَنْهَاءِ وَالتَّشْيِيطِ بِهَيْءِ إِجَابَتِكَ وَسَابِغِ مَوْهَبَتِكَ إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ وَعَلَى عِبَادِكَ بِالْمَنَاجِحِ الْجَزِيْدَةِ وَفِيَّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ وَبِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

مناجاة أمير المؤمنين

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْدِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَبْلُغُكَ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لَكَ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أُخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَيْنَهُ لِكُلِّ امْرَأٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصَّ يَلْتَهُ التِّي تُوْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَطْفٌ نَزَّاعَةٌ لَشَوْىِ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الدَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطَى مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الرَّاِئِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الرَّاِئِلَ إِلَّا الدَّائِمُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الرَّاِزِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّاِزِقُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْمُكَبِّيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِي مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الرَّحْمَانُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَانُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا الْمُمْتَحَنُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إِلَّا السُّلْطَانُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ إِلَّا الدَّلِيلُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْغُفُورُ وَأَنَا الْمُنْذَبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُنْذَبَ إِلَّا الْغُفُورُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْئُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْئُوبَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا الْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ مَوْلَاىِ يَا مَوْلَاىِ إِزْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطُّوْلِ وَالْإِمْتِنَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الأدعية المختصرة للأئمة

وهي مروية عن أبي جعفر الثاني في حديث رواه عن النبي مع ذكر فوائد لكل دعاء، وحيث إن الرواية مشتملة على دعاء الحسين ومن بعده من الأئمة فنذكر نحن دعاء البقية منهم مما ورد عنهم:

دُعَاء النَّبِيِّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

دُعَاءُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ إِلَيْكَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَأُخْضِعَتِ الْقُلُوبُ وَشَخَّصَتِ الْأَبْصَارُ وَمِدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَطَلَبَتِ الْحَوَائِجُ وَرُفِعَتِ الْأَيْدِي. اللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

دُعَاءُ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَعْنَيْتُ فَاعْنِنِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

دُعَاءُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْمَجْتَبِيِّ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَخَلْفٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلَيْسَ فِي خَلْقِكَ خَلْفٌ مِنْكَ إِلَهِي مِنْ أَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِكَ وَمِنْ أَسَاءَ فَبِخَطِيئَتِهِ فَلَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ رِفْدِكَ وَمَعُونَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ اسْتَبَدَلَ بِكَ وَخَرَجَ مِنْ قُدْرَتِكَ إِلَهِي بِكَ عَرَفْتِكَ وَبِكَ اهْتَدَيْتُ إِلَى أَمْرِكَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ فَيَا مَنْ هُوَ هَكَذَا لَا هَكَذَا غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكِ، إِلَهِي أَطْعَمْتِكَ وَلَمَكِ الْمَنْ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانَ بِكَ وَالتَّضْيِيقِ بِرَسُولِكَ وَلَمْ أَغْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ الشُّرُوكِ بِكَ وَالتَّكْذِيبِ بِرَسُولِكَ فَاعْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

دُعَاءُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْرًا. فِي الرِّوَايَةِ قَرَأَتْهُ فِي تَعْقِيبِ الصَّلَاةِ.

دُعَاءُ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

يَا دَائِمٌ يَا دَيْمُومٌ يَا حَيُّ يَا كَاشِفَ الْعَمِّ وَيَا فَارِحَ الْهَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ.

دُعَاءُ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ فَاعْفِرْ لِي وَلِمَنْ تَبِعَنِي مِنْ إِخْوَانِي وَشِيعَتِي وَطَيْبِ مَا فِي صُلْبِي.

دُعَاءُ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ

يَا دَانَ غَيْرِ مَثْوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشِيعَتِي مِنَ النَّارِ وَقَاءً وَلَهُمْ عِنْدَكَ رِضَى وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَأَقْضِ دِيُونَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَهَبْ لَهُمُ الْكِبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الضَّيْمَ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجًا.

قال النبي: (من دعا بهذا الدعاء حشره الله (عز وجل) أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة)، قال المؤلف: ومنه يستفاد أنه وإن اشتمل على لفظ شيعة لكنه غير خاص بجماعته بل عام لشيعه الأئمة وكذا دعاء الباقر والمهدي.

مِنْ أَدَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

دُعَاءُ لِلْحَوَائِجِ

عَلَّمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَبِي سَلَمَةَ الْقُرْنِيِّ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ دَعَا بِهِذَا الدُّعَاءِ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ ذَكَرَ فَوَائِدَ عَجِيبَةً لَهُ أَهْوَنُهَا يَسِرُ الْوَلَادَةَ وَتَفْرِيجَ الْهَمِّ وَغَفْرَانَ الذَّنْبِ وَالدُّعَاءَ هَذَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَسْأَلَتِي وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِحَاجَتِي وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي فَيَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَسَامِعَ السَّمَوَاتِ وَرَافِعَ الْبَيْتَاتِ وَمَطْلَبَ الْحَاجَاتِ وَمُعْطِيَ الشُّؤَالَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمِيدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي وَجِدِّي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِيرَ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ إِلَّا لَمًّا.

دُعَاءُ لِلْحَوَائِجِ أَيْضًا

مَرُورِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ وَذَكَرَ لَهُ فَوَائِدَ عَجِيبَةً كَالدُّعَاءِ السَّابِقِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَانُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْمَلَكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الصَّادِقُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْعَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ الرَّقِيبُ الْحَفِيفُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْعَظِيمِ الْعَلِيمِ الْعَزِيزِ الْوَلِيُّ الْفَتَّاحُ الْمُتَوَّاحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْوَلِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الدِّيَّانُ الْمُتَعَالِي الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ الثَّوَرُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ذُو الطُّولِ الْمُقْتَدِرُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ الْبَدِيعُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الدَّاعِي الظَّاهِرُ الْمُقِيتُ الْمَغِيثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعْزِزُ الْمَذِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ الْمُهَيِّمُ الْمُكْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضِلُ الْمُجِيبُ الْمُتَمِيتُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ مَا إِلَيْكَ الْمُلْكُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَفَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ فَمَسَّيْتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ مَا شِئْتُ مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَيَسِّرْ أُمُورِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَغْنِنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْفِكَ وَصُنْ وَجْهِي وَيَدِي وَلِسَانِي عَنْ مَسْأَلَتِهِ غَيْرِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دُعَاءُ لِلْحَوَائِجِ أَيْضًا

عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (عَجِبْتُ مِنْ كَثْرَةِ مَا ذَكَرَ جَبْرَائِيلُ فِي فَضْلِ هَذَا الدُّعَاءِ وَشَرَفَهُ وَتَعْظِيمَهُ وَمَا ذَكَرَ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ لِقَارِنِهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ فَضَائِلَ جَمَّةٍ مِنْ أَرَادَهَا فَلْيَرِاجِعِ الْمَهْجُ، وَالدُّعَاءَ هَذَا:

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِنْ إِلَهٍ مَا أَقْدَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمَجَّدَهُ
 وَسُبْحَانَهِ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْأَفَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ رَوْوفٍ مَا أَعَزَّهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ قَدِيمٍ مَا
 أَعْلَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَالٍ مَا أَسْبَأَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَأَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مُبِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ ظَاهِرٍ مَا
 أَخْفَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ خَفِيِّ مَا أَعْلَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ
 لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسَمِعَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ حَفِيفٍ مَا أَمْلَأَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَهْدَاهُ
 وَسُبْحَانَهِ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ صَادِقٍ مَا أَحْمَدَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَذْكَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ ذَاكِرٍ مَا أَشْكُرُهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ شَكُورٍ
 مَا أَوْفَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَعْثَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ غَنِيِّ مَا أَعْطَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ
 جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسَيَّدَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ
 وَسُبْحَانَهِ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ قَيُّومٍ مَا
 أَحْمَدَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَدْوَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ وَاحِدٍ
 مَا أَضَمَّهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ صِمْدٍ مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْمَلَهُ وَسُبْحَانَهِ
 مِنْ كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ تَامٍ مَا أَعْجَبَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ فَاحِرٍ مَا أَبْعَدَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ
 وَسُبْحَانَهِ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مَانِعٍ مَا أَعْلَبَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَفُوٍّ مَا أَحْسَنَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مُحْسِنٍ مَا
 أَجْمَلَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَقْبَلَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكُرُهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ شَكُورٍ مَا أَعْفَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَفُورٍ مَا أَكْبَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ
 كَبِيرٍ مَا أَجْبَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَدْبَنَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ وَسُبْحَانَهِ
 مِنْ نَافِذٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ خَالِقٍ مَا أَفْهَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ فَاهِرٍ مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مَلِكٍ مَا أَقْدَرَهُ
 وَسُبْحَانَهِ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْفَعَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَرْزَقَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ قَابِضٍ مَا
 أَبْدَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ بَادٍ مَا أَقْدَسَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَظْهَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَرْكَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ بَاقٍ
 مَا أَعْوَدَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَوَادٍ مَا أَفْطَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَوْهَبَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتَوَّبَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَشْخَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ
 سَخِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ سَلَامٍ مَا أَشْفَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبْرَهُ وَسُبْحَانَهِ
 مِنْ بَارٍ مَا أَطْلَبَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَشَدَّهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مُتَعَطِّفٍ مَا أَعْدَلَهُ
 وَسُبْحَانَهِ مِنْ عَادِلٍ مَا أَنْقَنَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ مُنْقِنٍ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَكْفَلَهُ وَسُبْحَانَهِ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ وَسُبْحَانَهِ وَهُوَ اللَّهُ
 الْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ الْحَمِيدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمِيدُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ دَافِعِ كُلِّ بَلِيٍّ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ.

دُعَاءُ الْإِمَامِ الْهَادِي عَلَى الْمُتَوَكِّلِ (لَعْنَةُ اللَّهِ)

دعا به الهادي على المتوكل العباسي (لعنة الله) حين آذاه بالخروج ماشياً لإظهار شوكته فأهلكه الله تعالى قبل مضي ثلاثة أيام والقصة
 مذكورة في المهج وغيره:

اللَّهُمَّ إِنِّي وَفَلَانًا عَبْدَانِ مِنْ عِبِيدِكَ نَوَاصِيَنَا بِيَدِكَ تَعَلَّمْ مُسْتَفْرَعَنَا وَمُسْتَوْدَعَنَا وَمُنْتَلَبَنَا وَمَثُونَا وَسِرْرَنَا وَعَلَانِيَتَنَا وَتَطَّلِعْ عَلَيَّ نِيَاتِنَا وَتُحِيطُ
 بِضَمَائِرِنَا عَلِمْتِكَ بِمَا تُبْدِيهِ كَعَلِمْتِكَ بِمَا تُخْفِيهِ وَمَعْرِفَتِكَ بِمَا تُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا تُظْهِرُهُ وَلَا يَنْطَوِي عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنَا وَلَا يَسْتَتِرُ
 دُونِكَ حَيْلٌ مِنْ أَحْوَالِنَا وَلَا لَنَا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحْصِنُنَا وَلَا حِزْبٌ يُحِزُّنَا وَلَا مَهْرَبٌ يَفُوتُكَ مِنَّا وَلَا يَمْتَسِعُ الظَّالِمُ مِنْكَ بِسُلْطَانِهِ وَلَا
 يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُودُهُ وَلَا يُعَالِيكَ مُعَالِبٌ بِمَنْعِهِ وَلَا يُعَارِزُكَ مُتَعَزِّزٌ بِكَرْتِهِ أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَنْبَمَا سَلَكَ وَقَادِرٌ عَلَيْهِ أَيُّمَا لَجَأَ فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا
 بِكَ وَتَوَكَّلُ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ وَيَسْتَعِيْثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيْثُ وَيَسْتَضِيْرُحُكَ إِذَا قَعَدَ عَنْهُ النَّصِيْرُ وَيَلُوذُ بِكَ إِذَا نَفَثَهُ

النَّافِيَةُ وَيَطْرُقُ بَابَكَ إِذَا غَلَقْتَ دُونَكَ الْأَبْوَابَ الْمُرْتَجَّةَ وَيَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا احْتَجَبْتَ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةَ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوهُ إِلَيْكَ وَتَعْرِفُ مَا يُضْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ لَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً لَطِيفاً قَدِيراً.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ وَمَاضِي حُكْمِكَ وَنَافِذِ مَشِيئَتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ سَيِّدِهِمْ وَشَفِيهِمْ وَفَاجِرِهِمْ وَبَرِّهِمْ أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ عَلَى قُدْرَةٍ فَظَلَمْتَنِي بِهَا وَبَعَى عَلَيَّ لِمَكَانِهَا وَتَعَزَّزَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي حَوَّلْتَهُ إِلَيَّ وَتَجَبَّرَ عَلَيَّ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُ وَعَزَّهُ إِفْلَاؤُكَ لَهُ وَأَطْعَاهُ حِلْمَكَ عَنْهُ فَقَصَيْدَنِي بِمَكْرُوهِ وَعَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَتَعَمَّدَنِي بِشَرِّ ضَعْفُتٍ عَنْ احْتِمَالِهِ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَارِ لِضَعْفِي وَالْإِنْتِصَافِ مِنْهُ لِذُلِّي فَوَكَّلْتَهُ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِهِ عَلَيْكَ وَتَوَاعَدْتَهُ بِعُقُوبَتِكَ وَحَدَرْتَهُ سَيِّطُوتَكَ وَخَوَفْتَهُ نِقْمَتَكَ فَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَحَسِبَ أَنَّ إِفْلَاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةً عَنْ أُخْرَى وَلَا أَنْزَجِرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى وَلَكِنَّهُ تَمَادَى فِي غَيْهِ وَتَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ وَلَجَّ فِي عُدُوَانِهِ وَاسْتَشْرَى فِي طُغْيَانِهِ جُزْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَتَعَرَّضاً لِسَخَطِكَ الَّذِي لَا تَزُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقَلْبَهُ اكْتِرَاتٍ بِبَاسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاطِنِ فَهَذَا يَا سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدَيْهِ مُسْتَضَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَدَلٌّ بِعَقَابِهِ مَغْلُوبٌ مَجْعِي عَلَى مَقْصُودٍ وَجَلَّ خَائِفٌ مَرُوعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي وَضَاقَتْ حِيلَتِي وَانْعَلَقْتُ عَلَى الْمِذَاهِبِ إِلَّا إِلَيْكَ وَأَنْسَدْتُ عَلَى الْجِهَاتِ إِلَّا جَهْتِكَ وَالتَّبَسْتُ عَلَى أُمُورِي فِي رَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنِّي وَاسْتَبْهَتُ عَلَى الْآرَاءِ فِي إِزَالَةِ ظُلْمِهِ وَخَذَلْنِي مَنْ اسْتَنْصَرْتَهُ مِنْ عِبَادِكَ وَأَسْلَمْتَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ طُرّاً وَاسْتَشْرَيْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَاسْتَشْرَشْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا عَلَيْكَ فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِراً رَاجِئاً مُسْتَكِيناً عَالِماً أَنَّهُ لَا فَرْجَ لِي إِلَّا عِنْدَكَ وَلَا خَلَاصَ لِي إِلَّا بِكَ أَنْتَجِرُ وَعِيدَكَ فِي نُصْرَتِي وَإِجَابَةِ دُعَائِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ: (ثُمَّ بَغِي عَلَيْهِ لِيَنْصِرْتَهُ اللَّهُ) وَقُلْتَ جَلَّ جَلَالُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) وَأَنَا فَاعِلٌ مِمَّا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي وَإِنِّي لِأَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ لَكَ يَوْمًا تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَأَتَيْقِنُ أَنَّ لَكَ وَقْتاً تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الْغَاصِبِ لِلْمَغْضُوبِ لِأَنَّكَ لَا تَسْبِقُكَ مَعَانِدٌ وَلَا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِكَ مَنَابِدٌ وَلَا تَخَافُ فَوْتَ فَائِتٍ وَلَكِنْ جَزَعِي وَهَلَعِي لَا يَبْلُغَانِ بِي الصَّبْرَ عَلَى أَنَاتِكَ وَانْتِظَارَ حِلْمِكَ فَقُدْرَتِكَ يَا مَوْلَايَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَسُلْطَانِكَ غَالِبَ كُلِّ سُلْطَانٍ وَمَعَادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمَهَلْتَهُ وَرَجُوعَ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْظَرْتَهُ وَقَدْ أَضْرَرْتَنِي يَا رَبِّ حِلْمَكَ عَنْ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ وَطُولَ أَنَاتِكَ لَهُ وَإِمْهَالِكَ إِلَيْهِ وَكَادَ الْقَنُوطُ يَسْتَمُولِي عَلَيَّ لَوْلَا النِّقْمَةُ بِكَ وَالْيَقِينُ بِوَعِيدِكَ فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ النَّافِذِ وَقُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ أَنْ يُنِيبَ أَوْ يُتُوبَ أَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمِي أَوْ يَكْفَ مَكْرُوهُهُ عَنِّي وَيَتَّقِلَ عَنْ عَظِيمِ مَا رَكِبَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْفِعْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ السَّاعِيَةَ السَّاعِيَةَ قَبْلَ إِزَالَةِ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَكَدِيرِهِ مَعْرُوفِكَ الَّذِي صَدَّقْتَهُ عِنْدِي وَإِنْ كَانَ فِي عِلْمِكَ بِهِ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ مَقَامِ عَلَيَّ ظُلْمِي فَأَسْأَلُكَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْعِي عَلَيْهِ إِجَابَةَ دَعْوَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ وَأَفْجَأَهُ فِي غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةً مَلِيكَ مُنْتَصِرٍ وَأَسْأَلُكَ نِعْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ وَأَقْلَ عَنْهُ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ وَمَرَقَ مَلِكُهُ كُلِّ مُمَرِّقٍ وَفَرَّقَ أَنْصَارَهُ كُلِّ مُفَرِّقٍ وَاعْرِه مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ يُقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ وَانْرُغْ عَنْهُ سِرْبَالُ عِزِّهِ الَّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ وَأَقْصِمَهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَأَهْلِكُهُ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَأَبْرَهُ يَا مُبِيرَ الْأَحْمِ الظَّالِمِيَةَ وَاخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفِتَاتِ الْبَاطِنِيَّةِ وَابْتُرْهُ عُمُرَهُ وَابْتُرْهُ مَلِكُهُ وَعَفِّ أَنْرَهُ وَأَقْطَعْ خَبْرَهُ وَأَطْفِ نَارَهُ وَأَطْلِمْ نَهَارَهُ وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَأَهْشِمِ شِدَّتَهُ وَجُدْ سِنَامَهُ وَارْغَمِ أَنْفَهُ وَلَا تَدْعُ لَهُ جِنَّةً إِلَّا هَتَكَتْهَا وَلَا دَعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتَهَا وَلَا قَائِمَةً عَلُوًّا إِلَّا وَصَدَّعْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا وَهَنْتَهُ وَلَا سَبَبًا إِلَّا قَطَعْتَهُ وَأَرِهْ أَنْصَارَهُ وَجُنْدَهُ عِبَادِيَدَ بَعْدَ الْإِلْفَةِ وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْبَعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ وَاشْفِ بَرِّوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُتَقَلِّبَةَ الْوَجَلَةَ وَالْأَفْنَدَةَ اللَّهْفَةَ وَالْأُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ وَالتَّبْرِيَةَ الضَّائِعَةَ وَأَدِلْ بِبَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَّةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَّةَ وَالسُّنَنَ الدَّائِرَةَ وَالْمَعَالِمَ الْمُغَيَّرَةَ وَالْآيَاتِ الْمُحَرَّفَةَ وَالْمِدَارِسَ الْمَهْجُورَةَ وَالْمَحَارِبَ الْمَجْفُوعَةَ وَالْمَسَاجِدَ الْمَهْدُومَةَ وَأَشْبِعْ بِهِنَّ الْخِمَاصَ السَّاعِيَةَ وَأَرُوْ بِهِنَّ اللَّهَوَاتِ اللَّاعِيَةَ وَالْأَكْبَادَ الظَّالِمِيَةَ وَأَرِحْ بِهِنَّ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ وَأَطْرِقْهُ بَلِيلَهُ لَا أُخْتِ لَهَا وَسَاعَهُ لَا شِفَاءَ مِنْهَا وَبِنَكِيَّةٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا وَبِعَثْرَةٍ لَا إِقَالَمَةَ مِنْهَا وَأَبِحْ حَرِيمَهُ وَنَغْضِ نِعْمَتَهُ وَأَرِهْ بَطْشَتَكَ الْكُبْرَى وَنِقْمَتَكَ الْمُثْلَى وَقُدْرَتَكَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَسُلْطَانَكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ وَأَعْلَى لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ وَمِحَالِكَ الشَّدِيدَةِ وَامْتَنِعْنِي بِمَنْعَتِكَ الَّتِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ وَابْتَلِهْ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَيَسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَكِلْهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَبْرَهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَخْوِجْهُ إِلَى حَوْلِهِ

وَأَزَلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ وَادْفَعْ مَشِيئَتَهُ بِمَشِيئَتِكَ وَأَسْقِمْ جَسَدَهُ وَأَيِّمْ وَلَدَهُ وَأَنْقِضْ أَجَلَهُ وَخَيِّبْ أَمَلَهُ وَأَدِلْ دَوْلَتَهُ وَأَطِلْ عَوَلَتَهُ وَأَجْعَلْ شُغْلَهُ فِي يَدَيْهِ وَلَا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ظَلَالٍ وَأَمْرُهُ إِلَى زَوَالٍ وَنِعْمَتَهُ إِلَى انْتِقَالٍ وَجَدَّهُ فِي سَفَالٍ وَسُلْطَانَهُ فِي اضْمِحْلَالٍ وَعَاقِبَتَهُ أَمْرُهُ إِلَى شَرِّ حَالٍ وَأَمْتَهُ بَعِيْظِهِ إِذَا أَمْتَهُ وَأَبْقِهِ لِحُزْنِهِ إِنْ أَبْقَيْتَهُ وَقَبِيْ شَرَّهُ وَهَمَزَهُ وَلَمَزَهُ وَسَيِّطُوْتَهُ وَعَيَّدَاوَتَهُ وَالْمَحْهَ لِمَحِيْهَ تَدَمَّرُ بِهَا عَلَيْهِ فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

دُعَاءُ الْمُسْتَعِيبِ عَلَيْهِ شَيْءٌ

رواه الزواندى فى دعواته (فى قصه) عن أمير المؤمنين أنه علمه لمن استصعبت عليه جماله وقال: كل من استصعب عليه شيء من مال أو أهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة فليتهل بهذا الدعاء فإنه يكفى ما يخاف إن شاء الله والدعاء هذا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوْجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ فَذَلَّلْ لِي صِيْهُوْبَتَهَا وَحُزُوْنَتَهَا وَاكْفِنِيْ شَرَّهَا فَإِنَّكَ الْكَافِي الْمُعَافِي وَالْعَالِبُ الْقَاهِرُ.

دُعَاءُ الْإِمَامِ السَّجَادِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِالْدُّعَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَأْوِلِ بِالْأَوَّلِ بِلَا- أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالْمَآخِرِ بِالْآخِرِ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِي قَصِيْرَتْ عَنْ رُوْبِيْتِهِ أَبْصَارُ النَّآظِرِينَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ ابْتِدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعًا وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيئَتِهِ اخْتِرَاعًا ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيْقَ إِرَادَتِهِ وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيْلِ مَحَبَّتِهِ لَا يَمْلِكُوْنَ تَأْخِيْرًا عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَيْطِعُوْنَ تَقَدُّمًا إِلَى مَا آخَرَهُمْ عَنْهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوْحٍ مِنْهُمْ قُوْتًا مَعْلُوْمًا مَقْسُوْمًا مِنْ رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ وَلَا يَزِيْدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجَلًا مَوْقُوْتًا وَنَصَبَ لَهُ أَمْدًا مَحْدُوْدًا، يَتَخَطَّى إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ وَيَرْهَقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ وَاسْتَيَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْقُوْرٍ تَوَابِهِ أَوْ مَحْدُوْرٍ عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى عَدْلًا مِنْهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَتَظَاهَرَتْ آلَاؤُهُ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُوْنَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ مَنَنِ الْمُتَتَابِعَةِ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نَعْمَةِ الْمُتَظَاهِرَةِ لَتَصَيَّرَ رُفُوًّا فِي مَنَنِهِ فَلَمْ يَحْمَدُوْهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوْهُ وَلَوْ كَانُوا كَمَا كُنَّا لَكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُوْدِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حُدِّ الْبَهِيْمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ (إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيْلًا) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَفْنَا مِنْ نَفْسِهِ وَالْهَمْنَا مِنْ شُكْرِهِ وَفَتِحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوْبِيَّتِهِ وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيْدِهِ وَجَبَّتْنَا مِنَ الْإِلْحَادِ وَالشُّكِّ فِي أَمْرِهِ حَمْدًا نَعْمَرُ بِهِ فِي مَنْ حَمَدَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَنَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاهِ وَعَفُوهِ حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبُزُوْخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيْلَ الْمُبْعَثِ وَيُسْرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ يَوْمَ لَا يُعْنَى مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُّوْنَ حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيْنَ فِي كِتَابِ مَرْقُوْمٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُوْنَ حَمْدًا تَقَرُّ بِهِ عُيُوْنُنَا إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ وَتَبَيَّضَ بِهِ وُجُوْهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ حَمْدًا نَعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيْمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيْمِ جِوَارِ اللَّهِ حَمْدًا نُرَاحِمُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَنُضَامُ بِهِ أَنْبِيََاءَهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمَقَامِيَّةِ الَّتِي لَا تَزُولُ وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحْوُلُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ وَأَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيْلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيْعِ الْخَلْقِ فَكُلُّ خَلْقِيْتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَائِرُهُ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجِيَةِ إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَى نُؤَدِيْ شُكْرَهُ لَا مَتَى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا آلَايَ الْبَسِطِ وَجَعَلَ لَنَا أَدْوَاتَ الْقَبْضِ وَمَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ وَأَثَبَتْ فِينَا جِوَارِحَ الْأَعْمَالِ وَعَدَدَانَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَأَقْنَانَا بِمَنِّهِ ثُمَّ أَمَرْنَا لِيُخْتَبَرَ طَاعَتُنَا وَنَهَانَا لِيُتَبَلَى شُكْرُنَا فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيْقِ أَمْرِهِ وَرَكَبْنَا مُتَوَّنٍ رَجْرِهِ فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا بِعُقُوْبَتِهِ وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ تَأَنَّنَا بِرَحْمَتِهِ تَكَرُّمًا وَانْتَظَرَ مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حَلْمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفْذِهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ نَعْتَدِدْ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسَنَ بِلَاؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا وَجَسَمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا هَكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَمْ يَكْلِفْنَا إِلَّا وَسِيْعًا وَلَمْ يُجَسِّمْنَا إِلَّا يُسِيْرًا وَلَمْ يَدْعُ لِأَحَدٍ مِّنَّا حُجَّةً وَلَا عُدْرًا فَالْهَالِكُ مَنَّا مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ وَالسَّعِيْدُ مَنَّا مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ أَدْنَى مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ خَلْقِيْتِهِ عَلَيْهِ وَأَرْضَى حَامِدِيْهِ لَمَدِيْهِ حَمْدًا يُفْضَلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبَّنَا عَلَى

جَمِيعَ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِيَيْنِ وَالْبَاقِيْنَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَمَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِيدٌ أَوْ مَضَاعَفَةٌ أَبَدًا سِرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَمْدًا لَمْ يَنْتَهِيَ لِحَدِّهِ وَلَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ وَلَا مَبْلَغَ لِغَايَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمْدِهِ حَمْدًا يَكُونُ وَضِيلَةً إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ وَسَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرْعَةً إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ وَخَيْرًا مِنْ نِعْمَتِهِ وَأَمْنًا مِنْ عَضْبِهِ وَظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِرًا عَنِ مَعْصِيَتِهِ وَعَوْنًا عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوِطْآنَةً حَمْدًا نَسْعُدُ بِهِ فِي الشُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَنُصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ.

وكان من دُعائه بعد هذا التحميد في الصلاة على رسول الله.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطَفَ فَحَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ ذَرَأَ وَجَعَلْنَا شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَكَثَّرْنَا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ. اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِيَّتِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَنَجِيَّتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِيْفِيَّتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَإِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَاتِلِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبِرِّ كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بِيَدَنِهِ وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ أَسِيرَتَهُ وَقَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ وَأَقْصَى الْأَذْيَانِ عَلَى جُحُودِهِمْ وَقَرَّبَ الْأَقْصِيَيْنِ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَوَالَى فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَعَادَى فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَدَّابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَأَتَعَبَهَا بِالدُّعَاءِ إِلَى مَلَّتِكَ وَسَخَّلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْعَزَبَةِ وَمَحَلِّ النَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ وَمَسِ قَطِ رَأْسِهِ وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ وَاسْتِنصَارًا عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتَّى اسْتَبَّتْ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ وَاسْتَتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ فَهَدَى إِلَيْهِمْ مَسِيْرَتَهُمْ بِعَوْنِكَ وَمَتَّقُوا عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَغَزَاهُمْ فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحِهِ قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ، وَعَلَّتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوَى فِي مَرْزَلِهِ وَلَا يُكَافَأُ فِي مَرْزَلِيهِ وَلَا- يُوَازِيهِ لِمَدِينِكَ مَلِكُ مَقْرَبٍ وَلَا- نَبِيٌّ مُرْسِلٌ وَعَرَفَهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ أَجَلًا مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعِدَّةِ يَا وَفَى الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّنِيَّاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

دعاء الإمام زين العابدين في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب

اللَّهُمَّ وَحَمَلَهُ عَرْشَكَ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَلَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيسِكَ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ وَلَا يُؤْتِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ وَلَا- يَعْفُلُونَ عَنِ الْوَلَةِ إِلَيْكَ وَإِسْرَافِلُ صَاحِبِ الصُّورِ، الشَّاحِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْإِدْنَ وَحُلُولَ الْأَمْرِ فَيَتَّبِعُهُ بِالنَّفْحِ صَرَغَى رَهَائِنِ الْقُبُورِ وَمِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ وَجَبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ الْمَطَاعُ فِي أَهْلِ سِيَمَاوَاتِكَ الْمَكِينِ لِمَدِينِكَ الْمُقْرَبُ عِنْدَكَ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سِيكَانِ سِيَمَاوَاتِكَ وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَتِكَ وَالَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَأْمَةٌ مِنْ دُؤُوبٍ وَلَا إِغْيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ وَلَا فُتُورٌ وَلَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سِيَهُوَ الْغَفَلَاتِ الْخُشَعِ الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ النَّوَكِسُ الْأَذْقَانِ الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آيَاتِكَ وَالْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِ كِبْرِيائِكَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ سِيَبِحَانِكَ مَا عِيدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَهْلِ الرُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَحَمَالِ الْعَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَقِبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَعْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيسِكَ وَأَسِيَكْتَهُمْ بِطُونَ أَطْبَاقِ سِيَمَاوَاتِكَ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ بِتَمَامِ وَعْدِكَ وَخُرَّانِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ السَّحَابِ وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمِعُ زَجْلَ الرُّعُودِ وَإِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيْفَةُ السَّحَابِ التَّمَعْتُ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ وَمُسَيِّعِي الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ وَالْقَوَامِ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَّاحِ وَالْمُوكَلِّينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ مَنَاقِلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِيْجُ الْأَمْطَارِ وَعَوَالِجُهَا وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهٍ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمُحِبُّوبِ الرَّخَاءِ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَرُومَانَ فَتَانَ الْقُبُورِ وَالطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكِ وَالْخَزَنَةَ وَرِضْوَانَ وَسَدَنَةَ الْجَنَانِ وَالَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ سِيَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فِعْمَ عُنْبَى الدَّارِ وَالرَّبَائِيَةِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوهُ

فَعَلَوْهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّى عَلَيْهِمْ وَرَأَى سَمَاءً مَدِينَةً مَبْنُوعَةً وَمِنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ وَبِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلْتَهُ وَسَيَّكَانَ الْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صِيْلَةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ اللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلَّغْتَهُمْ صِيْلَاتِنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

دعاء الإمام السجاد في الصلاة على أتباع الرسل ومصدقهم

اللَّهُمَّ وَأَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ وَالْأَشْتِيَاقِ إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ ذَهْرٍ وَزَمَانٍ أَرْسَلْتَ فِيهِ رُسُولاً وَأَقَمْتَ لِأَهْلِهِ دَلِيلاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أُمَّةِ الْهُدَى وَقَادَةِ أَهْلِ التَّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ فَادْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ.

اللَّهُمَّ وَأَصِيْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاصَّةً الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ وَالَّذِينَ أَبْلَوْا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ وَكَانَفُوهُ وَأَشْرَعُوا إِلَى وَفَادَتِهِ وَسَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ وَاسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَتِهِ وَفَارَقُوا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ بُرُوتِهِ وَانْتَصَرُوا بِهِ وَمَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَزْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ وَانْتَفَتَ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَيَّكُنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ وَأَرْضَهُمْ مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعَ رُسُلِكَ دُعَاءً لَكَ إِلَيْكَ وَأَشْكُرُهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ إِلَى ضَيْقِهِ وَمَنْ كَثُرَتْ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ مِنْ مَظْلُومِهِمْ.

اللَّهُمَّ وَأَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ خَيْرَ جَزَائِكَ الَّذِينَ قَصَدُوا سَمْتَهُمْ وَتَحَرَّوْا وَجْهَهُمْ وَمَضَوْا عَلَى سَبِيلِهِمْ لَمْ يَنْهَيْهِمْ رَبُّهُمْ فِي بَصِيرَتِهِمْ وَلَمْ يَحْتَلِجْهُمْ شَيْءٌ فِي قَسْوِ آثَارِهِمْ وَالْإِتِّمَامِ بِهَدَايَةِ مَنَارِهِمْ مُكَانِفِينَ وَمُؤَازِرِينَ لَهُمْ يَدِينُونَ بِدِينِهِمْ وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ يَتَفَقَّحُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَتَّهَمُونَهُمْ فِي مَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَعَلَى مَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ صِيْلَةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَتَفْسِّحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَانُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ وَتَقِيهِمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ وَتَبْعُهُمْ بِهَا عَلَى اعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ وَالطَّمَعِ فِي مَا عِنْدَكَ وَتَرْكِ التُّهْمَةِ فِي مَا تَحْوِيهِ أَيْدِي الْعِبَادِ لِتَرْدَهُمْ إِلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَتُرْهِدَهُمْ فِي سَعَةِ الْعَاجِلِ وَتُجَبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْآجِلِ وَالِاسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ يَحِلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الْأَنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا وَتُعَافِيَهُمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْدُورَاتِهَا وَكَبَّةِ النَّارِ وَطُولِ الْخُلُودِ فِيهَا وَتُصَيِّرَهُمْ إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ.

الباب التاسع

في جملة من الأدعية لحوائج مختلفة

دعاء السَّل

عن الرضا قال: هذه عوذة لشيئتنا للسَّل:

يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا إِلَهَ الْآلِهَةِ وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ تَقُولُهَا ثَلَاثًا فَإِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) يَكْفِيكَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

دعاء للصداع

عن أبي جعفر قال: يُكتب في كتاب ويعلق على صاحب الصداع من الشق الذي يشتكى:
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَلَا بِرَبِّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدَعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ
 وَنَدْعُكَ وَلَا أَعَانِكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشْكُ فِيكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَافِ فُلَانَ ابْنَ فُلَانَةٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ.
 قال المؤلف: يُذكر اسمه واسم أمه.

دُعَاءُ لِلشَّقِيَّةِ

قال الراوي شكوت للباقر شقيقه تعتريني في كل أسبوع مرّة أو مرتين فقال: ضع يدك على الشق الذي يعتريك وقل:
 يَا ظَاهِرًا مَوْجُودًا وَيَا بَاطِنًا غَيْرَ مَفْقُودٍ أَرُدُّ عَلَى عَبْدِكَ الضَّعِيفِ أَيَادِيكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدَهُ وَأَذْهَبُ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَدَى إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ
 قَدِيرٌ. تقولها ثلاثاً تعافى إن شاء الله.

دُعَاءُ لِمَطْلِقِ الْآلَامِ

عن الباقر قال: قال أمير المؤمنين: من أصابه ألم في جسده فليعوذ نفسه وليقل:
 أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ أُعِيدُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاءِ أُعِيدُ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَشِفَاءٌ
 فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ أَلْمٌ وَلَا دَاءٌ.
 دُعَاءُ آخَرَ

قال أبو عبد الله: ما اشتكى أحد من المؤمنين شكاه قط فقال بإخلاص نية ومسح موضع العلة ويقول: وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
 وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا. إِلَّا عوفى من تلك العلة أيه علة كانت.

دُعَاءُ لَوَجَعِ الْأُذُنِ

شكا يونس إلى الصادق وجعاً في أذنه فقال له: ضع يدك عليه وقل: أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَيَكُنْ لَهُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

دُعَاءُ لَوَجَعِ الضَّرْسِ

عن أمير المؤمنين: امسح موضع سجودك ثم امسح الضرس الموجوع وقل:
 بِسْمِ اللَّهِ وَالشَّافِي اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

دُعَاءُ لَوَجَعِ الْعَيْنِ

عن أمير المؤمنين قال: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي قلبه أن يبرأ ويعافى إن شاء الله تعالى.

دُعَاءُ لَوَجَعِ الْبَطْنِ

عن علي: يشرب ماءً حاراً ويقول:
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ إِشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ

وَإِنَّ عِبْدَكَ أَثْقَلُ فِي قَبْضَتِكَ.

دُعَاءُ لَوْجِ الظَّهْرِ

عن الباقر: شكوا رجل من همدان إلى أمير المؤمنين وجع الظهر وأنه يسهر الليل فقال: ضع يدك على الموضوع الذي تشتكى منه واقرا ثلاثاً:

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوَجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَجَزَى الشَّاكِرِينَ. فاقرا سبع مرّات: (إنا انزلناه في ليلة القدر...) الخ فإنك تُعافى من العلل إن شاء الله تعالى.

دُعَاءُ لَوْجِ السَّرَّةِ

عن الصادق: ضع يدك على الوجع وقُلْ ثلاثاً:
وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

دُعَاءُ لَوْجِ الرِّكْبَتَيْنِ

عن الباقر تقول بعد الصّلاة:
يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ إِرْحَمْ ضَعْفِي وَقَلِّهِ حِيلَتِي وَعَافِنِي مِنْ وَجَعِي.

دُعَاءُ لَوْجِ الفَرْجِ

عن الصادق (في حديث) قال تقول بعد أن تضع يدك اليسرى عليه:
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى إِلَّا إِلَيْكَ (ثلاث مرّات) فإنك تُعافى إن شاء الله تعالى.

دُعَاءُ لَعْسِرِ الْوِلَادَةِ

قال الصادق: إذا عسر على المرأة ولادتها فاكتب لها في رق:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ثُمَّ ارْبِطْهُ بَخِيطٍ وَشَدَّهُ عَلَيَّ فَخَذَهَا الْأَيْمَنُ فَإِذَا وَضَعْتَ فَانزعه.

دُعَاءُ رَدِّ الضَّالَّةِ وَالْآبِقِ

عن الرضا: إذا ذهب لك ضالته أو متاع فقل: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ (إلى قوله) فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ثُمَّ تقول: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَهْدِي مِنَ الضَّالَّةِ وَتُنَجِّي مِنَ الْعَمَى وَتَرُدُّ الضَّالَّةَ صِلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَرُدِّ ضَالَّتِي وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ.

دُعَاءُ لِدَفْعِ السَّحْرِ

عن أمير المؤمنين أنه أمر بعض أصحابه الذي اشتكى إليه السحر أن يكتب في رق طبي ويعلق عليه: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ.

دُعَاءُ لِدَفْعِ الْعَيْنِ

رَوَى أَنَّ جِبْرَائِيلَ رَقَى النَّبِيَّ وَعَلِمَهُ هَذِهِ الرِّقِيَّةَ لِلْعَيْنِ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ.
دُعَاءُ لِدَفْعِ وَسُوسَةِ الشَّيْطَانِ
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: إِذَا وَسَّسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ.

دُعَاءُ لِإِطْفَاءِ الْحَرِيقِ

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: إِذَا رَأَيْتُمْ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْفِئُهُ.

لِلْخَوْفِ مِنَ الْعَقْرَبِ

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: (مَنْ خَافَ مِنْكُمْ الْعَقْرَبَ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ: (سَلَامٌ عَلَيَّ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ).

لِلصَّرَعِ

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا أَنَّهُ رَأَى مَصْرُوعًا فَدَعَا لَهُ بِقَدْحٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ الْحَمْدَ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَنَفَثَ فِي الْقَدْحِ ثُمَّ أَمَرَ فِصْبَ الْمَاءِ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجَّهَهُ فَأَفَاقَ وَقَالَ لَهُ لَا يَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا.

لِرُمَى الْجَنِّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: مَنْ رُمِيَ أَوْ رَمَتَهُ الْجَنُّ فَلْيَأْخُذْ الْحَجَرَ الَّذِي رُمِيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ رُمِيَ وَلْيَقُلْ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى.

لِدَفْعِ الْكَرْبِ

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ وَهَمٌّ دَعَا: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ الْعَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ يَدْبَعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا إِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (مَا دَعَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِهَذِهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ إِلَّا أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَأْتَمًا أَوْ قَطِيعَةً رَحِمَ).

دُعَاءُ الْإِلْحَاحِ

عَنْ الْقَائِمِ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِي دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تُفَرَّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ وَبِهِ تُفَرَّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ وَزَنَةَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

دُعَاءُ الْمَظْلُومِ

عن العسكري عن آبائه قال: جاء رجلٌ إلى الصادق فشكا إليه رجلاً يظلمه قال له: أين أنت من دعوة المظلوم التي علمها النبي لأُمير المؤمنين؟ ما دعا بها مظلوم على ظالمه إلا نصره الله تعالى عليه وكفاه إياه وهو:

اللَّهُمَّ طُمَّه بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَعَمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمًّا وَقَمَّهُ بِالْأَذَى قَمًّا وَارَمَهُ بِيَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ وَسَاعِيَهُ لَا مَرَدَّ لَهَا وَأَبْحَ حَرِيمَهُ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَأَخْرِجْ قَلْبَهُ وَسُدِّ فَاةَ عَنِّي وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا إِخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ صَهْ صَهْ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

دُعَاءُ لِلشَّدَائِدِ

علمه أبو الحسن العسكري لبعض من كان في شدة وقال: إن آل محمّد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء وعند تخوف الفقر وضيق الصدر فدعا به وفرّج الله عنهم (والقصة المذكورة في المهجع وغيره):

يَا مَنْ تُحِلُّ بِهِ عَقْدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْلُ بِجِدِّكَ حَيْدُ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ يُدْعَى بِأَسْمَائِهِ الْعِظَامِ مِنْ ضَيْقِ الْمَخْرَجِ إِلَى مَحَلِّ الْفَرْجِ ذَلِكَ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ وَتَسَيَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ وَجَزَى بِطَاعَتِكَ الْقَضَاءُ وَمَضَّتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَيَا إِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهَيَّمَاتِ وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ لِلْمَلَمَّاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْأَعْرَابِ مَا فَدَحَنِي ثِقْلُهُ وَحَلَّ بِي مِنْهُ مَا بَهْظَنِي حَمْلُهُ وَبَقُدْرَتِكَ أوردتْ عَلَيَّ وَسَيْلَطَانِكَ وَجَهْتَهُ إِلَيَّ فَلَمَّا مُضِي دِرَ لِمَا أوردتْ وَلَمَّا صَارَ لِمَا وَجَهْتْ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مَيْسِرَ لِمَا عَسَرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَدَلْتَ إِلَّا أَنْتَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتِخَ لِي يَا رَبَّ يَا بَابَ الْفَرْجِ بِطَوْلِكَ وَاكْسِرْ عَنِّي سَيْلَطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرْجًا وَحَيًّا وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا هَيِّنًا وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِغْتُ بِمَا نَزَلَ بِي ذُرْعًا وَامْتَلَأْتُ بِحَمْدِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمًّا وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا بَلَيْتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِهِ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَذَا الْمَنْ الْكَرِيمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ الْكَسْرِ

وهو مروى عن علي بن الحسين دعا به أبو حمزة الثمالي على يد ابنه المكسورة فاستوى الكسر من ساعته بإذن الله (تعالى).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعِيدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يُبْقِي وَيُنْفِي كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا كَرِيمَ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا قَسَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبِأُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَأَمِينَيْكَ وَحُجَّتَيْكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى بَنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَنُورِ الزَّاهِدِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْخَاشِعِينَ وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَيَا قَرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالِدَلِيلِ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَكَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَالْيَارِّ مِنْ عَثْرَتِهِ الْبُرَّةِ الْمُتَّقِينَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُرْسَلِينَ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِّيَّتِكَ وَعَلَى بَنِ مُوسَى الرِّضَا

الْمُرْتَضَى الرَّكِي الْمُضِيَطْفَى الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالِدَاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِي الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَبْنِ أَوْلِيَائِكَ وَحَبِيبِكَ وَأَبْنِ أَحِبَائِكَ وَعَلِي بْنِ مُحَمَّدِ السَّرَاحِ الْمُبِيرِ وَالرُّكْنِ الْوُثْقِيِّ الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِي عبيدك وَوَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْكَ فِي خَلْقِكَ عَنْ آيَاتِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ خَلْفِ الْأَيْمَةِ الْمَاضِيَةِ وَالْإِيمَانِ الرَّكِي الْهُدَايِ الْمُهْدِي وَالْحُجَّةِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَى خَلْقِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ عِلْمِ نَبِيِّكَ وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِيَةِ مِنَ الْوَصِيِّينَ الْمَخْصُوصِ الدَاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمَاءِ يَا أَبِي أَنْتَ إِلَى اللَّهِ أَتَشْفَعُ بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِكَ وَبِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلْفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَهُمْ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صِلَاةَ الْمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ صَلَاةً لَا يَقْدِرُ عَلَى إِخْصَائِهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَذُرِّيَّتَهُمْ وَشَيْعَتَهُمْ بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَقِّقْنَا بِهِمْ مُؤْمِنِينَ مُخْبِتِينَ فَائِزِينَ مُتَّقِينَ صَالِحِينَ خَاشِعِينَ عَابِدِينَ مُؤَقِّقِينَ مُسَدِّدِينَ عَامِلِينَ زَاكِينَ مُرَكِّبِينَ تَائِبِينَ سَاجِدِينَ رَاكِعِينَ شَاكِرِينَ حَامِدِينَ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ مُنِيبِينَ مُصِيبِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى وَلِيَّهُمْ وَأَتَبَرَّأُ إِلَيْكَ مِنْ عِدْوِهِمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَزَوْجَتَهُ وَوَلَدَيْهِ عبيدك وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ وَلِيَّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ وَالْأَوْلِيَاءُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَشْهَدُ أَنََّّهُمْ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ وَأَتَشْفَعُ إِلَيْكَ أَنْ تُحْيِيَنِي مَحْيَاهُمْ وَتُمِيتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَمِلَّتِهِمْ وَتَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ عِدْوِهِمْ وَتَمْنَعْ عَدْوَكَ وَعِدْوَهُمْ مِنِّي وَتُعِينَنِي بِحُكِّكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ عَمَّنْ أَعْنَيْتَهُ عَنِّي وَتَسَهِّلَنِي لِمَنْ أَحْرَجْتَهُمْ إِلَيَّ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَلْبَسَنِي الْعَاقِبَةَ حَتَّى تُهَيِّبَنِي الْمَعِيشَةَ وَالْحِظْنَ بِلِحْظِهِ مِنْ لِحْظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا قَدِ ابْتَلَيْتَ بِهِ وَدَبَّرْتَنِي بِهَا إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ وَأَجْمَلَهَا عِنْدِي وَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَنَزَلَ بِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَزِدْنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ فَقَدْ آيَسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا رَجَاؤُكَ فِي قَلْبِي وَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ وَقُدْرَتُكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ مَا أَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ إِلَهِي ذِكْرُ عَوَاتِدِكَ يُؤَنِّسُنِي وَرَجَاءُ إِنْعَامِكَ يُقَرِّبُنِي وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ يَا رَبِّ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَإِلَهِي وَسَيِّدِي وَالذَّابُّ عَنِّي وَالرَّاحِمُ بِي وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي فَاسْأَلْكَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي بِمَا قَضَيْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَحَتَمْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا رَبَّ الْأَرْزَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ وَيَا أَفْهَرَ الْقَاهِرِينَ وَيَا أَوْلَ الْأَوْلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُتَّبِعِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُتَّبِعِينَ يَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَأَوْصِيَاءِهِ وَأَنْصَارِهِ وَخُلَفَائِهِ وَأَحْبَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَحُجَجَكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ الرَّاهِدِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أدعية للرزق

عن الصادق قال: قال رسول الله: (من ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ينفي الله عنه الفقر).
عن الرضا عن آبائه قال: قال رسول الله: (من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الحق المبين استجلب به الغنى واستدفع به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح له باب الجنة).

عن الرضا قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله الفقر فقال: إذن كلما سمعت الأذان كما يؤذن المؤذن.

دعاء لأداء الدين

عن الباقر عن أبيه عن جدّه عن علي قال: شكوت إلى رسول الله ديناً كان عليّ فقال: يا عليّ قل: اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِقَضَائِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فلو كان مثل صبيرٍ ديناً قضاه الله عنه وصبيرٍ جبل باليمن ليس باليمن جبل أجل ولا أعظم منه.

الدعاء عند الغضب

قال الصادق: لو قال أحدكم إذا غضب: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ذهب عنه غضبه.

دعاء التذكر

عن أبي عبد الله قال: إذا أنساك الشيطان شيئاً فضع يدك على جبهتك وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدَكِّرَ الْخَيْرِ وَفَاعِلَهُ وَالْأَمْرِ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَتُدَكِّرَنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ.

دعاء الوحشة

شكا رجل إلى النبي الوحشة فقال: (أكثر من أن تقول هذه:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ) فقالهن فأذهب الله عنه الوحشة.

الدعاء عند الاحتضار

علمه رسول الله لشاب عند الموت (في قصة):

(يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبِلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ).

الدعاء لطلب الولد

قال الهادي لمن شكا إليه إبطاء الولد بعد تزويجه بامرأة: اتخذ خاتم فضة من فيروزج واكتب عليه: (رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ). قال: فعلت ذلك فما أتى عليّ حول حتى رزقت منها ولداً ذكراً.

الدعاء لمن نظر إلى السماء

كان أبو عبد الله إذا نظر إلى السماء قرأ هذه الآية: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ} وكان يقرأ أيضاً: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ).

ثم يقول: اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ فِي السَّمَاءِ نُجُومًا ثَاقِبَةً وَشُهُبًا أَحْرَسَتْ بِهَا السَّمَاءُ مِنْ سِرَاقِ السَّمْعِ مِنْ مَرَدَّةِ الشَّيَاطِينِ، اللَّهُمَّ فَاحْرُسْنِي بِعَيْتِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْبَتِكَ الَّتِي لَا يُرَامُ وَاجْعَلْنِي فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَفْتِيحُ وَفِي دِرْعِكَ الْخَصِيَّةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُكَ الْمَنِيْعُ وَفِي جَوَارِكِ عَزِّ جَارِكَ وَجَلِّ تَنَاوُكَ وَتَفَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

دعاء رفع العذبة

في كتاب (وسيلة الأمان عن مكائد الشيطان في حالة الاحتضار) ما تعريبه: ذكر المجلسي الأول (ره) في شرح الفقيه دُعاء العديلة أحسن لأنه مشهور عن أمير المؤمنين (سلام الله عليه) ثم ذكر نفى المحدث النوري (ره) كونه مأثوراً عن الأئمة إلى أن قال: ولكن بحمد الله ظفرت بنسخة كتاب (أربعة أيام) من تأليفات المرحوم ميرداماد قال فيه: دُعاء العديلة يقرأ وقت المرض عند المريض حتى لا يذهب الشيطان بإيمانه والعديلة اسم للشيطان الذي يريد أن يسلب إيمان المؤمن ويجعله كافراً حين الموت (إلى أن قال) وقارئ هذا الدعاء يلزم أن يتوجه إلى معاني أصول الدين ويجعلها أمانه عند الله سبحانه حتى يردها إليه في القبر ويوم القيامة وهذا الدعاء من منشآت الإمام جعفر الصادق وهذا دُعاء رفع العديلة (انتهى كلام ميرداماد (ره)).

شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْمَذْنُوبُ الْعَاصِي الْمُحْتَاجُ الْحَقِيرُ أَشْهَدُ لِمُنْعَمِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي وَمُكْرَمِي كَمَا شَهِدَ لِذَاتِهِ وَشَهِدْتُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ وَالْإِيمَانِ قَادِرٌ أَرْزَلَنِي عَالِمٌ أَبَدِيٌّ حَتَّى أَحْدَيْتُنِي مَوْجُودٌ سَزَمَدِيٌّ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُرِيدٌ كَارِهِ مُدْرِكٌ صَمَدِيٌّ يَشْتَحِقُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَهُوَ عَلِيٌّ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ صِفَاتِهِ كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وُجُودِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَكَانَ عَلِيمًا قَبْلَ إِيجَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلَّةِ لَمْ يَزَلْ سُلْطَانًا إِذْ لَا مَمْلَكَةَ وَلَا مَيَالٍ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانًا عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فِي أَرْزَلِ الْأَرْزَالِ وَبِقَاوُهُ بَعْدَ الْبُعْدِ مِنْ غَيْرِ انْتِقَالٍ وَلَا زَوَالٍ غَنِيٌّ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ مُسْتَعِينٌ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ لَا جُورَ فِي قَضِيَّتِهِ وَلَا مَيْلَ فِي مَشِيَّتِهِ وَلَا ظُلْمَ فِي تَقْدِيرِهِ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ حُكُومَتِهِ وَلَا مَلْجَأَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ وَلَا مَنجَا مِنْ نِقَمَاتِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلَا يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ أَرَاخَ الْعِلَلِ فِي التَّكْلِيفِ وَسَوَى التَّوْفِيقِ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ مَكَّنَ آدَاءَ الْمَأْمُورِ وَسَهَّلَ سَبِيلَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُورِ لَمْ يُكَلِّفِ الطَّاعِمَةَ إِلَّا بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةَ سُبْحَانَهُ مَا أَيْبَنَ كَرَمَهُ وَأَعْلَى شَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَّ نَيْلَهُ وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ وَنَصَبَ الْأَوْصِيَاءَ لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ وَفَضَّلَهُ وَجَعَلْنَا مِنْ أُمَّهِ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَفْضَلَ الْأَصْفِيَاءِ وَأَعْلَى الْأَرْكَيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمَنَّا بِهِ وَبِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَبِوَصِيَّتِهِ الَّذِي نَصَبَهُ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ هَذَا عَلَيٌّ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيُّمَةَ الْأَبْرَارَ وَالْخُلَفَاءَ الْأَخْيَارَ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ عَلَيٌّ قَامِعُ الْكُفَّارِ وَمِنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ أَوْلَادِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَحُوهُ السَّبْطُ التَّابِعُ لِمَرْضَاهُ اللهُ الْحُسَيْنُ ثُمَّ الْعَابِدُ عَلِيُّ ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ ثُمَّ الْكَاطِمُ مُوسَى ثُمَّ الرِّضَا عَلِيُّ ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيُّ ثُمَّ الزَّكِيُّ الْعَسَاكِرِيُّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُجَّةُ الْخَلْفُ الْقَائِمُ الْمُتَنْظَرُ الْمَهْدِيُّ الْمُرْجِي الَّذِي بَقَائِهِ بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَبِيَمِينِهِ رِزْقُ الْوَرَى وَبِوُجُودِهِ ثَبَتَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَبِهِ يَمَلَأُ اللهُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجُورًا وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ وَأَمْتِنَالَهُمْ فَرِيضَةٌ وَطَاعَتُهُمْ مَفْرُوضَةٌ وَمَوَدَّتُهُمْ لَازِمَةٌ مَقْضِيَّةٌ وَالْفِتْنَاءُ بِهِمْ مُنْجِيَّةٌ وَمُخَالَفَتُهُمْ مُرْدِيَّةٌ وَهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ وَشَفَعَاءُ يَوْمَ الدِّينِ وَأَيُّمَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ وَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَمَسْأَلَهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَالنَّبْعُ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْكِتَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ. اللَّهُمَّ فَضْلُكَ رَجَائِي وَكَرَمُكَ وَرَحْمَتُكَ أَمَلِي لَا عَمَلٌ لِي أَسْتَحِقُّ بِهِ الْجَنَّةَ وَلَا طَاعَةٌ لِي أَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوَانَ إِلَّا أَنْتَى اعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَعَدْلَكَ وَارْتَجَيْتُ إِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ وَتَشَفَعْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ مِنْ أَحَبِّتِكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْبَاطِنِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أُوَدِّعُكَ يَقِينِي هَذَا وَثَبَاتِ دِينِي وَأَنْتَ خَيْرٌ مُسْتَوْدَعٍ وَقَدْ أَمَرْنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ فَرُدَّهُ عَلَيَّ وَقْتَ حُضُورِ مَوْتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاءان في طلب التوبة وهما مرويان عن السجاد

الدعاء الأول

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَعِيثُ الْمَذْنُوبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْرُغُ الْمُضْطَرُونَ وَيَا مَنْ لِيَخْفِيَتِهِ يَتَّحِبُّ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ كُلُّ مَسِيءٍ تَوْحِشٍ غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَثِيبٍ وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ الَّذِي وَسَّعْتَ كُلَّ شَيْءٍ

رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعْمِكَ سَهْمًا وَأَنْتَ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ الَّذِي تَسِيَعِي رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلِيقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَزِعُ عِبٌ فِي جَزَاءٍ مِنْ أَعْطَاهُ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَفْرِطُ فِي عِقَابٍ مِنْ عَصَاهُ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالِدُّعَاءِ فَقَالَ لِيَبْكِكَ وَسَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا يَا رَبِّ مَطْرُوحٍ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتُ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ وَأَنَا الَّذِي أَفْتَتِ الذُّنُوبُ عُمْرَهُ وَأَنَا الَّذِي بَجَهْلِهِ عَصَاكَ وَلَمْ تُكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَاكَ هَلْ أَنْتَ يَا إِلَهِي رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأُبَلِّغُ فِي الدُّعَاءِ أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ بَكَكَ فَاسْتَبْرَحَ فِي الْبُكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكَكَ إِلَيْكَ فَقَرَّهُ تَوَكُّلاً.

إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِيًا غَيْرَكَ وَلَا تَخْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَتِنِي عَنكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ إِلَهِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ وَلَا تَحْرِمْني وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَلَا تَجْبِهْنِي بِالرَّدِّ وَقَدْ انْتَصَيْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ الَّذِي وَصَيْتُ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسِيكَ بِالْعَفْوِ فَمَاعُفُ عَنِّي قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيُضِضُ دَمْعِي مِنْ خَيْفَتِكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ حَشِيَّتِكَ وَانْتِفَاضِ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنِّي بِسُوءِ عَمَلِي وَإِلِذَلِكَ حَمِيدَ صَوْتِي عَنِ الْجِارِ إِلَيْكَ وَكُلَّ لِسَانِي عَنْ مُنَاجَاتِكَ يَا إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ فَكَمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي وَكَمْ مِنْ سَائِبَةٍ أَلَمَمْتَ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَهَا وَلَمْ تَقْلُدْنِي مَكْرُوهَ سَنَارِهَا وَلَمْ تُبَيِّدِ سُوءَاتِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِي مِنْ جِزِيَّتِي وَحَسَدَهُ نِعْمَتِكَ عِنْدِي ثُمَّ لَمْ يَنْهِنِي ذَلِكَ عَنِ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءٍ مَا عَهَدْتُ مِنِّي فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا إِلَهِي بِرُشْدِهِ وَمَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ اسْتِضَاءِ لَاحِ نَفْسِهِ حِينَ أَنْفَقَ مَا أُجْرِيَتْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ وَأَشَدُّ إِفْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي حِينَ أَفُفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ فَاتَّبِعْ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمِي مِنِّي فِي مَعْرِفَةِ بِهِ وَلَا نَشِيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ وَأَنَا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ وَمُنْتَهَى دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ سُبْحَانَكَ مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأَعِدُّدُهُ مِنْ مَكْتُومِ أَمْرِي وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَاتِكَ عَنِّي وَإِبْطَاؤُكَ عَنِّي مُعَاجَلَتِي وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ بَلْ تَأْنِيًا مِنْكَ لِي وَتَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ لِأَنَّ أَرْتَدِعَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةَ وَأَقْلَعُ عَنِ سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةَ لِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي بَلْ أَنَا يَا إِلَهِي أَكْثَرُ ذُنُوبًا وَأَفْجَحُ آثَارًا وَأَشْغَعُ أَفْعَالًا وَأَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا وَأَضْعَفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيْقُظًا وَأَقْلُّ لَوْعِيدِكَ انْتِبَاهًا وَارْتِقَابًا مِنْ أَنْ أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي أَوْ أَقْدِرَ عَلَى ذِكْرِ ذُنُوبِي وَإِنَّمَا أُوبِخُ بِهَذَا نَفْسِي، طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَجَاءً لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ.

اللَّهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتَقْهَا بِعَفْوِكَ وَهَذَا ظَهْرِي قَدْ أَنْقَلْتَهُ الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا إِلَهِي لِمَا بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَيْثُ تَسْقُطُ أَشْفَارُ عَيْنِي وَانْتَحَبْتُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ صَوْتِي وَقَمْتُ لَكَ حَيْثُ تَنْتَشِرُ قَدَمَايَ وَرَكَعْتُ لَكَ حَيْثُ يَنْخَلَعُ صِلْبِي وَسَجَدْتُ لَكَ حَيْثُ تَنْتَفِقُ حِدَقَتَايَ وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَّ لِسَانِي ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِخْيَاءً مِنْكَ مَا اسْتَتَوَّجْتُ بِذَلِكَ مَحْوً سَيِّئِهِ وَاجِدَهُ مِنْ سَيِّئَاتِي وَإِنْ كُنْتُ تَغْفِرُ لِي حِينَ اسْتَتَوَّجْتُ بِمَغْفِرَتِكَ وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ اسْتَحِقُّ عَفْوَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِجَابٍ إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ فَإِنَّ تَعِدُّبِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَعَمَّدْتَنِي بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَتَأْتِيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي وَحَلَمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي وَشَدَّةَ مَسِيكَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنِي مِنَ الْمَعَاصِي وَاسْتَعْمَلْنِي بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ وَطَهِّرْني بِالتَّوْبَةِ وَائِدُنِي بِالْعِصْمَةِ وَاسْتَصْرِخْ لِي بِالْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي حِلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ وَاكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سَيِّئَاتِكَ وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْآجِلِ بِشَرِي أَعْرِفُهَا وَعَرَّفْنِي فِيهِ عِلَامَةً أَتَّبِعُهَا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَسْعِكَ وَلَا يَنْكَأُ دَاكُ فِي قُدْرَتِكَ وَلَا يَنْصِيءُ عُدُوكَ فِي أَنَاتِكَ وَلَا يُؤْوِدُكَ فِي جَزِيلِ هِبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الدعاء الثاني

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحُجُّبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلَالَ ثَلَاثٍ وَتَحِدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةً وَاحِدَةً يَحُجُّبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتُ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَنَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّصْتُ فِي شُكْرِهَا وَيَحِدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفْضُلِكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفْضُلٌ وَإِذْ كُلُّ نِعْمَتِكَ ابْتِدَاءٌ فَهَذَا يَا إِلَهِي وَاقِفْ بَابَ عِزِّكَ وَتُوفِّقْ الْمُسْتَسْلِمَ الدَّلِيلَ وَسَائِلَكَ عَلَى الْحَيَاءِ مَنَى سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُعِيلِ مُقَرَّرٌ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أَشْتَسِلِمَ وَقْتُ إِحْسَانِكَ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ عَنْ عِضْيَانِكَ وَلَمْ أَخُلْ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ امْتِنَانِكَ فَهَلْ يَنْفَعُنِي يَا إِلَهِي إِفْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ يُنَجِّنِي مِنْكَ اغْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا ارْتَكَبْتُ أَمْ أَوْجَبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَائِي مَقْتَتَكَ سُبْحَانَكَ لَا أَيَّاسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَحْفِيفِ بِحُزْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَأَذْبَرَتْ أَبَائِمُهُ فَوَلَّتْ حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ وَغَايَةَ الْعُمْرِ قَدْ انْتَهَتْ وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ لَا مَحِيصَ لَهُ مِنْكَ وَلَا مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ تَلَقَّاكَ بِالْإِنَابَةِ وَأَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتِ حَائِلٍ خَفِيٍّ قَدْ تَطَاطَأَ لَكَ فَانْحَنَى وَنَكَّسَ رَأْسَهُ فَانْتَهَى قَدْ أَرَعَشْتَ خَشْيَتَهُ رَجْلَيْهِ وَعَرَقَتْ دُمُوعُهُ خَدَّيْهِ يَدْعُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ مِنَ انْتَابَةِ الْمُسْتَرْحِمُونَ وَيَا أَعْطَفَ مِنْ أَطَافٍ بِهِ الْمُسْتَعْفِرُونَ وَيَا مَنْ عَفُوهُ أَكْثَرُ مِنْ نِقْمَتِهِ وَيَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ وَيَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ وَيَا مَنْ عَوَدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الْإِنَابَةِ وَيَا مَنْ اسْتَصْلَحَ فَاسَدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ كَفَا قَلِيلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ ضَمَّ مِنْ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِتَفْضِيلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا أَنَا بِاللَّوْمِ مِنْ اغْتِدَارِ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ وَمَا أَنَا بِالظَّالِمِ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةً نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ عِيَالِمٌ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظِمُكَ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْبِائِثِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَضِيْعُبُكَ وَأَنَّ اِحْتِمَالَ الْجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا يَتَنَكَّأُكَ وَأَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْأَسِيْتَكْبَارَ عَلَيْكَ وَجَانِبَ الْأَضِرَارِ وَلَزِمَ الْأَسِيْتَعْفَارَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسِيْتَكْبِرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَصِيْرَ وَأَسِيْتَعْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ وَأَسِيْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا أَسِيْتَوَجُّهُ مِنْكَ وَأَجْزِنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ فَإِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْعَفْوِ مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلَا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ وَلَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاعْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الفصل الثاني في أعمال السنه وبعض ملحقاتها وفيه أبواب

الباب الأول في أعمال شهر رجب

الباب الأول في أعمال شهر رجب

عن أبي الحسن قال: رجب نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل من صام من رجب سقاه الله من ذلك النهر.

قال أبو الحسن: رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة مائة سنة ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة.

عن رسول الله أنه قال: (ألا إن رجب شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلاً عند الله (تبارك وتعالى) وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً إلا أن رجب وشعبان شهران وشهر رمضان شهر أمتي ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأطفاً صومه في ذلك اليوم غضب الله وأغلق عنه باباً من أبواب النار ولو أعطى مثل الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون الحسنات إذا أخلصه الله (عز وجل) وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطاه الله (عز وجل) وإلا

أذخر له في الخير أفضل مما دعا به داعٍ من أوليائه وأحبائه وأصفياه.

ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الأجر مثل أجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرة حتى يدخل الجنة ويكون من رفقاءهم.

ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله (عز وجل) بينه وبين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله (عز وجل) له عند إفطاره: لقد وجب حقك عليّ ووجبت لك محبتي وولايتي أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

ومن صام من رجب أربعة أيام عوفى من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال وأجير من عذاب القبر وكتب له مثل أجور أولى الألباب التوابين وأعطى كتابه يمينه في أوائل العابدين.

ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقاً على الله (عز وجل) أن يرضيه يوم القيامة وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنة وأدخل الجنة بغير حساب ويقال له: تمنّ على ربك ما شئت.

ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولوجه نور يتلأأ أشد بياضاً من نور الشمس وأعطى سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة وبعث من الآمنين حتى يمرّ على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعه الرحم.

ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عليه بصوم كل يوم باباً من أبوابها وحرّم الله (عز وجل) جسده على النار.

ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله (عز وجل) له بصوم كل يوم باباً من أبوابها وقال له: أدخل من أي أبواب الجنان شئت.

ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادى بلا إله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجه نور يتلأأ لأهل الجمع حتى يقولوا: هذا نبي مصطفى وإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب.

ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله (عز وجل) له جناحين أخضرين منظومين بالدرّ والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ويبدل الله سيئاته حسناتٍ وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكأنه عبّد الله (عز وجل) ألف عام صابراً محتسباً.

ومن صام من رجب أحد عشر يوماً كسى يوم القيامة حُلَّتَيْن خضراوين من سندسٍ واستبرقٍ ويحبر بهما لو دلت حلةً منهما إلى الدنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا أطيب من ريح المسك.

ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش قوائمها من در أوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدرّ والياقوت في كل صفحة سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها الناس في شدة شديدة وكره عظيم.

ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله (عز وجل) من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدرّ والياقوت.

ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا رسول إلا قال: طوباك أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان.

ومن صام من رجب ستة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار الرحمان.

ومن صام من رجب سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشييعه الملائكة بالترحيب والتسليم.

ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم في قبته في قبّة الخلد على سرر الدر والياقوت.

ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنى الله له قصرًا من لؤلؤ رطب بحداء قصر آدم وإبراهيم في جنّة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمه له وإيجاباً لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام ألف عام.

ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأنما عبد الله (عزّ وجلّ) عشرين ألف عام.

ومن صام من رجب واحداً وعشرين يوماً شفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب.

ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من أهل السماء:

أبشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودى من السماء: طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك وأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام.

ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شابّ عليه حُلّة من ديباج أخضر على فرس من أفراس الجنان ويده حرير أخضر ممسك بالمسك الأذفر ويده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه إياه عند خروج نفسه يهون به عليه سكرات الموت ثمّ يأخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رائحة يستنشقها أهل سبع سموات فيظل في قبره ريان حتى يرد حوض النبيّ (صلى الله عليه وآله).

ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحلّى والحلل فيقولون: يا ولي الله النجاة إلى ربك فهو أول الناس دخولاً في جنات عدن مع المقربين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم.

ومن صام من رجب ستة وعشرين يوماً بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على رأس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعماً والناس في الحساب.

ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربع مائة عام وملاً جميع ذلك مسكاً وعنبراً.

ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله (عزّ وجلّ) بينه وبين النار سبعة خنادق كل خندق ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام.

ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله (عزّ وجلّ) له ولو كان عشراً ولو كانت امرأة فجرت بسبعين امرئٍ بعدما أرادت به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله لها.

ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى منادٍ من السماء يا عبد الله أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقى وأعطاه الله (عزّ وجلّ) في الجنان كلها في كل جنّة أربعين ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة من ذهب على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب طول كل سرير ألفا ذراع في ألفى ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلاثمائة ألف ذؤابة من نور يحمل كل ذؤابة منها ألف ألف وصيفة تغلقها بالمسك والعنبر إلى أن يوافيها صائم رجب هذا لمن صام رجب كله) قيل: يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلّة كانت به أو امرأة غير طاهر يصنع ماذا ينال ما وصفته؟ قال: (يتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسى بيده أنه إذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفته وأكثر إنه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السموات والأرض على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات): قيل يا رسول الله: فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال:

(يسبح الله عز وجل) كل يوم من رجب إلى تمام الثلاثين يوماً بهذا التسيح مائة مرة: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ).

الأعمال المشتركة لشهر رجب وهي أمور

الأول: عن محمد بن السِّجَّاد قال: قلت لأبي عبد الله: جعلت فداك هذا رجب علمنى فيه دُعَاءٌ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ: أَكْتُبْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: وَقُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَفِي أَعْقَابِ صَلَوَاتِكَ فِي يَوْمِكَ وَلَيْلَتِكَ: يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمَّنْ سَيَخْطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمٌ.

قال ثمَّ مدَّ أبو عبد الله يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبابته اليمنى ثمَّ قال بعد ذلك: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا التَّعَمَّاءِ وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ حَرِّمَ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ.

الثاني: كان أبو عبد الله إذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من أيامه:

خَابَ الْوَأْفِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُتَنَجِّعُونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بِابْنِكَ مَفْتُوحٍ لِلرَّاغِبِينَ وَخَيْرِكَ مَبْدُودٍ لِلطَّالِبِينَ وَفَضْلِكَ مُبَاحٍ لِلسَّائِلِينَ وَيُنْفِكُكَ مَتَاحٌ لِلْأَمْلِينَ وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَجِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَأَكَ عَادَتُكَ الْإِحْسَانَ إِلَى الْمَسِيئِينَ وَسَبِيلُكَ الْإِنْبَاءَ عَلَى الْمُعْتَدِينَ. اللَّهُمَّ فَاهْدِنِي هُدَى الْمُهْتَدِينَ وَارْزُقْنِي اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُتَّبَعِينَ وَاعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمٌ.

الثالث: عن يونس بن ظبيان كنت عند مولاي أبي عبد الله إذ دخل علينا المعلى بن الخنيس في رجب فتذاكروا الدعاء فيه فقال المعلى: يا سيدي علمنى دُعَاءً يَجْمَعُ كُلَّ مَا أُوْدِعْتَهُ الشَّيْءُ فِي كِتَابِهَا فَقَالَ: قُلْ يَا مَعْلَى:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمْنُنْ بِغَنَاكَ عَلَى فَقْرِي وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَآكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْلَى وَالله لَقَدْ جَمَعَ لَكَ هَذَا الدُّعَاءُ وَمَا كَانَ مِنْ لَدُنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ إِلَى مُحَمَّدٍ.

الرابع: روى عن مولانا القائم (في قصه) أنه قرأ هذا الدعاء في مسجد السهلة في يوم من أيام رجب.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنِّ السَّابِغَةِ وَالْأَلَاءِ الْوَارِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنَّعْمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَيْدِي الْجَمِيلَةَ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمَثِيلٍ وَلَا يُمَثَلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرْزَقَ وَأَلْهَمَ فَانْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَمَا تَقَنَّ وَاحْتَجَّجَ فَمَا بَلَغَ وَأَنْعَمَ فَاسْتَبَغَ وَأَعْطَى فَمَا جَزَلَ وَمَنْحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَّا فِي الْعُرْفَاتِ نَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَارَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ فَلَا تَدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْكَرْبَاءِ وَالْأَلَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسِرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهَ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرُّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمُدْحَرَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَبِمَا وَآيَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِإِدْعَائِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمَّنَتْ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَيَا أَنْظَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَحَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَأَنْ تَقَسِّمَ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَأَنْ تَحْتَمَ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ وَتَحْتَمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ حَتَمْتَ وَأَخِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوراً وَأَمْتِنِي مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبُزْخِ وَأَدْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا وَمُلْكًا كَبِيرًا وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ بِكَرَّةٍ وَأَصِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى بِحَقِّكَ وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ وَخَيْرًا لِي فِي الْمَعَادِ عِنْدَكَ وَالْمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ مَا أَحْبَبْتُ وَتَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قال ابن طاووس (رحمه الله): وجدت هذا الدعاء وهذه الزيادة مروياً عن مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه).

الخامس: خرج عن الناحية المقدسة على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد (رضى الله عنه) هذا التوقيع الشريف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَدْعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَوَلَاةِ أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبْتَرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِعُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمَعْلُونُونَ لِعِظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيئَتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقَهَا وَرَتْقَهَا بِيَدِكَ يَدُوهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمُنَاءٌ وَأَدْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرَوَادٌ فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَاءَكَ وَأَرْضُكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقَامَاتِكَ وَعِلَامَاتِكَ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَانًا وَتَثْبِتَنِي يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي بَطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يَا مَفْرَقًا بَيْنَ النُّورِ وَالذُّيُورِ يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شَيْءٍ حَادٍ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشَاهِدًا كُلِّ مَشْهُودٍ وَمُوجِدًا كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيًا كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدًا كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودِ أَهْلِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْجُودِ يَا مَنْ لَا يُكَيِّفُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيْنٍ يَا مُحْتَجِبًا عَنِّ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيْمُومًا يَا قِيُومًا وَعَالِمًا كُلِّ مَعْلُومٍ صِلْ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى عِبَادِكَ الْمُتَحَرِّبِينَ وَبَشْرِكَ الْمُحْتَجِّبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَالتَّهَمِّ الصَّافِينَ الْحَافِينَ وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمَرْجَبِ الْمُكْرَمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ وَأَبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَأَغْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا وَمَا لَا نَعْلَمُ وَأَعِصْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ وَآكِفْنَا كَوَافِي قَدْرِكَ وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

السادس: خرج من الناحية المقدسة على يد الشيخ أبي القاسم (رضى الله عنه) هذا الدعاء في أيام رجب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودِينَ فِي رَجَبِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَجَبِ وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ التَّقَرُّبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ وَفِيهِمَا لَمَدِيهِ رُغْبٌ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْبَقْتَهُ عَيْبُوهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحَسْنَ الْأَوْبِيَةِ وَالتَّزْوَعَ عَنِ الْحَوِيَّةِ وَمِنَ النَّارِ فَكَأكَ رَقِيَّتِهِ وَالْعَفْوِ عَمَّا فِي رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ مَوْلَايَ الْأَعْظَمُ أَمَلِيهِ وَتَقِيَّتِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

السابع: عن أمير المؤمنين: من احيا ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المدينة.

الثامن: عن أمير المؤمنين: من تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

التاسع: عن أبي عبد الله قال: قال رسول الله: (رجب شهر الاستغفار لأمتي أكثروا فيه الاستغفار فإنه غفور رحيم).

العاشر: عن النبي في حديث أنه ذكر فضل صوم يوم رجب وقيام ليلة منه فقيل له: فإن يقدر على قيامه؟ قال: (من صلى العشاء الآخرة وصلى قبل الوتر ركعتين بما علمه الله من القرآن أرجو أن الله لا يبخل عليه بهذا الثواب).

الحادي عشر: عن النبي أنه قال: (من قال في رجب: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَخِدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة، ومن قالها أربعمائة مرة كتب الله له أجر مائة شهيد فإذا لقي الله يوم القيامة يقول له: قد أقررت

بملكى فتمن على ما شئت حتى أعطيك فإنه لا مقتدر غيرى.

الثانى عشر: عن النبى: (من قال فى رجب لا اله إلا الله ألف مرة كتب الله له مائة ألف حسنة وبنى الله له مائة مدينة فى الجنة).

الثالث عشر: فى رواية من استغفر الله تعالى فى رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشى يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِذَا بَلَغَ تَمَامَ سَبْعِينَ مَرَّةً رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ فَإِن مَاتَ فِي رَجَبٍ مَاتَ مَرْضِيًّا عَنْهُ وَلَا تَمَسَّهُ النَّارُ بِرُكَّةِ رَجَبٍ.

الرابع عشر: عن النبى: (من قرأ فى عمره عشرة آلاف مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) بنى صادق فى شهر رجب جاء يوم القيامة خارجاً من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيستقبله سبعون ملكاً يبشرونه بالجنة).

الخامس عشر: عن النبى: (من قرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ألف مرة جاء يوم القيامة بعمل ألف ملك ولم يكن أحد أقرب إلى الله إلا من زاد عليه وإنما لتضاعف فى شهر رجب).

أقول: مثل هذا الحديث محمول على أنه كان له ثواب ما لو قرأه كذلك ألف نبي وألف ملك وهذه المضاعفة بواسطة كونه من أمة محمد كما قال (تعالى): (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) والله العالم.

السادس عشر: عن النبى: (من قرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مائة مرة بورك له وعلى ولده وأهله وجيرانه ومن قرأها فى رجب بنى الله (تعالى) له اثنى عشر قصرًا فى الجنة مكللة بالدر والياقوت وكتب الله له ألف ألف حسنة) ثم ذكر ثواباً كثيراً كما فى الإقبال وغيره.

السابع عشر: اعتمر على بن الحسين فى رجب وكان يصلى عند الكعبة عامّة ليله ونهاره ويسجد عامّة ليله ونهاره وكان يسمع منه فى سجوده: عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيُحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ لَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا مَدَّةَ مَقَامِهِ.

الثامن عشر: عن أمير المؤمنين قال: قال رسول الله: من قرأ فى رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة فاتحه الكتاب وآية الكرسي و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ثلاث مرات ويقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثلاث مرات) ثم يصلى على النبى وآله ثلاث مرات) ويقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (ثلاث مرات) ثم يقول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (ثلاث مرات) ثم يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (أربعمائة مرة) ثم قال النبى: (والذى نفسى بيده من قرأ هذه السور وفعل ذلك كله فى الشهور الثلاثة ولياليها لا يفوته شيء لو كانت ذنوبه عدد قطر المطر وورق الشجر وزبد البحر غفر الله له وأنه ينادى منادٍ يوم الفطر يقول: يا عبدى أنت ولى حقاً حقاً ولك عندى بكل حرفٍ قرأته شفاعة فى الأخوان والأخوات بكرامتك على) ثم قال رسول الله: (والذى يعثنى بالحق نبياً من قرأ هذه السور وفعل ذلك فى هذه الشهور الثلاثة ولياليها ولو فى عمره مرة واحدة أعطاه الله بكل حرف سبعين ألف حسنة كل حسنة أثقل عند الله من جبال الدنيا ويقضى الله له سبعمائة حاجة عند نزعهِ وسبعمائة حاجة فى القبر وسبعمائة عند خروجه من قبره ومثل ذلك عند تطاير الصحائف ومثله عند الميزان ومثله عند الصراط ويظله الله (تعالى) تحت عرشه ويحاسبه حساباً يسيراً ويشيعه سبعون ألف ملك إلى الجنة ويقول الله (تعالى): خذها لك فى هذه الأشهر ويذهب به إلى الجنة وقد أعد له ما لا عين رأت ولا أذن سمعت).

التاسع عشر: عن رسول الله: (من صام يوماً من رجب وصلّى فيه أربع ركعات يقرأ فى أول ركعة مائة مرة آية الكرسي ويقرأ فى الثانية: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مائتى مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له).

العشرون: عن رسول الله: (من صلّى يوم الجمعة فى شهر رجب ما بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) خمس مرات) ثم قال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ (تبارك وتعالى) له من يوم يصلّيها إلى يوم يموت كل يوم ألف حسنة وأعطاه الله (تعالى) بكل آية قرأها مدينة فى الجنة من ياقوته حمراء وبكل حرف قصرًا فى الجنة من درة بيضاء وزوجه الله (تعالى) من الحور العين ورضى عنه رضى لا سخط بعده وكتب من العابدين وختم الله (تعالى) له بالسعادة والمغفرة وكتب الله له بكل ركعة صلاتها خمسين ألف صلاة وتوج بألف تاج ويسكن الجنة مع الصديقين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنة).

الحادى والعشرون: عن رسول الله قال: (من صَلَّى في رجب ستين ركعة في كل ليلة منه ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثلاث مراتٍ و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مرة فإذا سلم منهما رفع يديه وقال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ، ويمسح بيديه وجهه فَإِنَّ اللَّهَ (سبحانه) يستجيب الدعاء ويعطى ثواب ستين حجة وستين عمرة).

الثانى والعشرون: عن النَّبِيِّ قَالَ: (من قرأ في ليلة من شهر رجب (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مائة مرة في ركعتين فكأنما صام مائة سنة في سبيل الله وأعطاه الله مائة قصر في الجنة كل قصر في جوار نبي من الأنبياء).

في أعمال ليلة الرغائب

في الإقبال روى عن بعض كتب أصحابنا عن النَّبِيِّ فِي ذِكْرِ فَضْلِ رَجَبِ أَنَّهُ قَالَ: (ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة فيه فإنها تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والأرض إلا يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم إطلاعه فيقول لهم: (يا ملائكتي سلوني ما شئتم) فيقولون: ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول الله (تبارك وتعالى): (قد فعلت ذلك).

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (ما من أحد صام يوم الخميس أول خميس من رجب يصلى بين المغرب والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) ثلاث مراتٍ و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) اثنتي عشرة مرة فإذا فرغ من صلاته صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ فِي سَجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوِزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً أُخْرَى فَيَقُولُ فِيهَا مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ فَإِنَّهَا تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ (تعالى).

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (والذى نفسى بيده لا يصلى عبد أو أمه هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار ويشفع يوم القيامة في سبعائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار فإذا كان أول ليلة نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة بوجهه طلق ولسان ذلق فيقول: يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة فيقول: من أنت فما رأيت أحسن وجهاً منك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك فيقول: من أنت فما رأيت أحسن وجهاً منك ولا رائحة أطيب من رائحتك فيقول: يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التى صليت لها ليلة كذا فى بلد كذا فى شهر كذا فى سنة كذا جئت الليلة لأفضى حظك وآنس وحدتك وأرفع عنك وحشتك فإذا نفخ فى الصور ظللت فى عرصه القيامة على رأسك وإنك لن تعدم الخير من مولاك أبداً).

في الأعمال المختصة لشهر رجب

فى أعمال الليلة الأولى وهى أمور:

الأول: أن يقول عند رؤية الهلال ما كان يقوله النَّبِيُّ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ هَلَالِ كُلِّ شَهْرٍ: (اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (ثَلَاثًا) ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ شَهْرَ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا).

الثانى: أن يقول ما قاله رسول الله عند رؤية هلال رجب: (اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِيمَانِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ).

الثالث: أن يقول ما قاله أيضاً عند رؤية هلال رجب:

(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلَى الصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ وَغَضِّ البَصْرِ وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ

وَالْعَطَشِ).

الرابع: عن أبي جعفر قال: تدعو في أول ليلة في رجب بعد صلاة العشاء الآخرة بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ وَإِنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِئُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي.

الخامس: عن النبي قال: (ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في أول ليلة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد (مرة) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (ثلاث مرات) إلا غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه من المصلين إلى السنة المقبلة وبرئ من النفاق).

السادس: عن النبي قال: (من صلى المغرب أول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (مرة) ويسلم بين كل ركعتين) قال رسول الله: (أتدرون ما ثوابه؟) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: (فإن الروح الأمين علمني ذلك) وحسر رسول الله عن ذراعيه وقال: (حفظ والله في نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب).

السابع: عن رسول الله قال: (من صلى ركعتين في أول ليلة من رجب بعد العشاء يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب و (ألم نشرح) (مرة) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (ثلاث مرات) وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب و (ألم نشرح) (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين ثم يتشهد ويسلم ثم يهلل الله ثلاثين مرة ويصلي على النبي ثلاثين مرة فإنه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته أمه).

الثامن: روى عن أبي الحسن الأول أنه كان يقول بعد فراغه من صلاة الليل وهو ساجد في أول ليلة من رجب:

لَسَكَ الْمَحِيدَةُ أَنْ أَطَعْتَكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ أَنْ عَصَيْتُكَ لَا صِيْعَ لِي وَلَا لِيْغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ يَا كَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْبَازِغَةِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَيْشِي عَيْشَهُ نَقِيَّةً وَمَيْتِي مَيْتَهُ سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَيْمَةَ يَتَابِعِ الْحِكْمَةَ وَأُولَى النَّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَأَعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَيَّ غِرَّةً وَلَا عَلَيَّ غَفْلَةً وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَشْرَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ الْوَسِيْعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيْعُ حِكْمَتُهُ وَأَعْطِنِي السَّعْيَةَ وَالِدَّعِيَّةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالْبُخُوعَ وَالْقُنُوعَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْتَقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ وَالْيَسْرَ وَالشُّكْرَ وَأَعْمِمْ بِذَلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبْتَنِي وَوَلَدْتَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

التاسع: عن الهادي كان يدعو في أول ليلة من رجب بعد صلاة الوتر بهذا الدعاء:

يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا مُجْرِي الْبُحُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا كَهْفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَيِّدَاهِبُ وَكَزْرِي حِينَ تُعْجِزُنِي الْمَكَاسِبُ وَمُؤْنِسِي حِينَ تَجْفُونِي الْأَبَاعِدُ وَتَمَلِّنِي الْأَقَارِبُ وَمُنْزَهِي بِمَجَالِسِيهِ أَوْلِيَائِهِ وَمُرَافِقِيهِ أَحِبَّائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَسَاقِي بِمُؤَانَسِيَّتِهِ مِنْ نَمِيرِ حِيَاضِهِ وَرَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ إِلَى رَبْوَةِ التَّقْوَى وَمُبِدِّلِي بَوْلَانِيَّتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذَلَّةِ الْخَطَايَا أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ وَبِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بغيرِ كَفٍّ وَلَا إِنْهَامٍ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكِرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فِي غَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنْ الْجِسَامِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ.

العاشر: يُستفاد من رواية أبي البختری عن عليّ استحباب إحياء هذه الليلة بالعبادة بل رواية الحرث عنه صريحة في ذلك.

الأول: عن رسول الله: (من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله وفي وسطه وفي آخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه).

الثاني: عن جعفر بن محمد قال: من زار الحسين أول يوم من رجب غفر الله له البتة.

الثالث: عن الباقر قال (في حديث ذكر فيه أول يوم من رجب): من صامه منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة.

الرابع: عن سلمان الفارسي (رضوان الله عليه) قال: قال رسول الله: (يا سلمان ألا أعلمك شيئاً من غرائب الكنز؟) قلت: بلى يا رسول الله قال: (إذا كان أول يوم من رجب تُصلي عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ثلاث مرات غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذي جرى عليك القائم إلى هذه الليلة ووقاك الله فتنه القبر وعذاب يوم القيامة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب).

الخامس: عن النبي قال: (تصلي أول يوم من رجب أربع ركعات بتسليمه الأولى بالحمد (مرة)، (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (عشر مرات) وفي الثانية بالحمد (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (عشر مرات) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (ثلاث مرات) وفي الثالثة الحمد (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (عشر مرات) و (أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ) (مرة) وفي الرابعة الحمد (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (خمسة وعشرين مرة) وآية الكرسي (ثلاث مرات)).

السادس: عن سلمان الفارسي قال: دخلت على رسول الله وفي آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله قال: (يا سلمان أنت منا أهل البيت أفلا أحدثك؟) قلت: بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله قال: (يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صَلَّى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (ثلاث مرات) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (ثلاث مرات) إلا محاً الله (تعالى) عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة) (إلى أن قال) قال سلمان: فقلت يا رسول الله أخبرني كيف أصلي هذه الثلاثين ركعة ومتى أصليها؟ قال يا سلمان تصلي في أوله عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (ثلاث مرات) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (ثلاث مرات) فإذا سلمت رفعت يديك وقلت: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ امسح بهما وجهك)، أقول: سيأتي تمام الحديث في يوم النصف ويوم الأخير.

عمل الليلة الثانية

عن النبي: (من صَلَّى في الليلة الثانية من رجب عشر ركعات بفاتحة الكتاب (مرة) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (مرة) غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه من المصلين إلى السنة المقبلة وبريء من النفاق).

عمل الليلة الثالثة

عن النبي: (من صَلَّى في الليلة الثالثة من رجب عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) (خمسة مرات) بنى الله له قصرًا في الجنة عرضه وطوله أوسع من الدنيا سبع مرات ونادى منادٍ من السماء: بشروا ولي الله بالكرامة العظمى ومرافقه النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين).

عمل اليوم الثالث

عن النبي: (من صَلَّى في اليوم الثالث من رجب أربع ركعات يقرأ بعد الفاتحة: (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي

الْمَنَانُ يَدِيحُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا تَعْلَمُ مَتَاعِيلَ الْمِيَاهِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ الْبَحَارِ وَعِدَدَ الرَّمَالِ وَقَطْرَ الْأَمْطَارِ وَوَرَقَ الْأَشْجَارِ وَنُجُومَ السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَقَدْ أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ لَا- يُوَارِي مِنْكَ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا بَحْرٌ مُتَطَابِقٌ وَلَا مَا بَيْنَ سَيْدِ الرُّتُوقِ وَلَا مَا فِي الْقَرَارِ مِنَ الْهَيَاءِ الْمَبْثُوثِ أَشْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمُخْزُونِ الثُّورِ الْمُنِيرِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ وَلَهُ كُلُّ نُورٍ مِنْكَ يَا رَبَّ الثُّورِ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الثُّورُ وَبُورِكَ الَّذِي تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتُبْطِلُ بِهِ كَيْدَ كُلِّ شَيْطَانٍ مُزِيدٍ وَتُدِلُّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَلَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ وَيَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبُرُّ وَالْبَحْرُ وَتَسْتَقِيلُ الْمَلَائِكَةُ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَتَرْعُدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَى تُحُومِ الْأَرْضَيْنِ السَّعْيِ الَّذِي انْفَلَقَ بِهِ الْبَحَارُ وَجَزَتْ بِهِ الْأَنْهَارُ وَتَفَجَّرَتْ بِهِ الْعُيُونُ وَسَارَتْ بِهِ النُّجُومُ وَأَرْكَمَ بِهِ السَّحَابُ وَجَرَى وَاعْتَدَلَ بِهِ الضُّبَابُ وَهَالَتْ بِهِ الرَّمَالُ وَرَسَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُونَ وَنَزَلَ بِهِ الْقَطْرُ وَخَرَجَ بِهِ الْحَبُّ وَتَفَرَّقَتْ بِهِ جِبَلَاتُ الْخَلْقِ وَخَفَقَتْ بِهِ الرِّيَّاحُ وَتَشَشَّرَتْ وَتَنَفَّسَتْ فِي الْأَرْوَاحِ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَسَمَّى بِالْإِلَهِيَّةِ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ يَا ذَا الطُّولِ وَالْآلَاءِ لَا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبَ أَنْتَ الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْ تَصِلَمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِينِي أَمْرَ أَعْدَائِي وَتُبَلِّغَنِي مُنَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ عَلَى خَلْقِكَ وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفِينَ تَحِيَّاتِهِ وَفِي الْعَلِيِّينَ دَرَجَتِيهِ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالْأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَقُلُوبِهِمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ أَجِرْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ كَمَا تَلَا- آيَاتِكَ وَبَلَّغَ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَنَصَّحَ لِأُمَّتِهِ وَعَدِدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

ثُمَّ تَقْرَأُ: تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا تَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعِيَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا وَتَقُولُ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بُرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسَيِّطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي وَجَسَدِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَسَائِرَ مَا مَلَكَتْنِي وَمَا حَوَّلْتَنِي وَمَا رَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ يَا خَيْرَ حَافِظٍ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الَّذِي لَا- إِلَهَ إِلَّا- هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ تَصِلَمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفَرِّجَ عَنِّي يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمُجْرِي الْبَحَارِ وَرَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ وَفَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَأَطْبَاقِهِنَّ وَمَسِيخَ خَزَنِ السَّحَابِ وَمُجْرِي الْفُلُوكِ وَجَاعِلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَخَالِقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُنشِئِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمُعَلِّمِ إِدْرِيسَ عِدَدَ النُّجُومِ وَالْحَسِبِ وَالسَّنِينِ وَالشُّهُورِ وَأَوْقَاتِ الْأَزْمَانِ وَمُكَلِّمِ مُوسَى وَجَاعِلِ عَصَاهُ نُجُومًا وَمُنْزِلِ التَّوْرَةِ فِي الْأَلْوَابِ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُجْرِي الْفُلُوكِ لِنُوحٍ وَفَادِي إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبِيحِ وَالْمُتَبَلِّغِي يَعْقُوبَ بِفَقْدِ يُوسُفَ وَرَادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْبُكَاءِ فَتَفَرِّجْ قَلْبَهُ مِنَ الْحُزَنِ وَالشَّجَا وَرَازِقَ زَكْرِيَّا يَحْيَى عَلَى الْكَبْرِ بَعْدَ الْإِيَّاسِ وَمُخْرِجِ النَّاقَةِ لِصَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُرْسِلِ الصَّيْحَةِ عَلَى مَكِيدَى هُودٍ وَكَاشِفِ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُنْجِي لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاجِحِينَ وَوَاهِبِ الْحِكْمَةَ لِلْقَمِيَّانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُفْلِي رُوحِ الْقُدُسِ بِكَلِمَاتِهِ عَلَى مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَخَلْقِكَ مِنْهَا عَبْدَكَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُنْتَقِمَ مِنْ قَتْلِهِ

يَحْيَىٰ بِنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِرَفْعِكَ عَيْسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَىٰ سَمَائِكَ وَيَبْقَائِكَ لَهُ إِلَىٰ أَنْ تَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ [أَعْدَائِكَ] وَ
يَا مُزْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ إِلَىٰ أَشْرِّ عِبَادِكَ بِشَرَائِعِكَ الْحَسَنَةِ وَدِينِكَ الْقَيِّمِ وَمَلَأَهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَإِظْهَارِ دِينِهِ [إِظْهَارِكَ دِينَهُ] الْقَيِّمِ وَإِعْلَانِكَ كَلِمَتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا أَحَدُ يَا صِمْدُ يَا عَزِيزُ يَا قَادِرُ
يَا قَاهِرُ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ يَا عَلِيُّ يَا قَدِيرُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَلِيمُ يَا مُعِيدُ يَا مُتَدَانِي يَا بَعِيدُ يَا رُوُوفُ يَا رَحِيمُ
يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا ذَا الصَّفْحِ يَا مُعِثُ يَا مُطْعَمُ يَا شَافِي يَا كَافِي يَا كَاسِي يَا مُعَافِي يَا شَافِي الضَّرِّ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا
رَحِيمُ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْقُدْسِ يَا خَالِقُ يَا عَلِيمُ يَا مُفْرَجُ يَا أَوَّابُ يَا ذَا الطُّولِ يَا خَبِيرُ يَا مَنْ خَلَقَ وَلَمْ يُخْلَقْ يَا
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ يَا مَنْ بَانَ مِنْ الْأَشْيَاءِ وَبَانَ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَخُضُوعِهَا لَهُ يَا مَنْ خَلَقَ الْبِحَارَ وَأَجْرَى الْأَنْهَارَ وَأَنْبَتَ الْأَشْجَارَ
وَأَخْرَجَ مِنْهَا النَّارَ وَمِنْ يَابِسِ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّيَاتِ وَالْأَغْنَابِ وَسَائِرِ الثَّمَارِ وَيَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِعَبْدِهِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُكَلِّمَهُ وَمُعْرِقَ فِرْعَوْنَ
وَحَزْبِهِ وَمُهْلِكَ نَمْرُودَ وَأَشْيَاعِهِ وَمُلْتَمِنَ الْحَدِيدِ لِخَلِيفَتِهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُسِيحَ خَرِّ الْجِبَالِ مَعَهُ يَسُدُّ بَحْنَ الْبَالِغِ وَالْأَصَالِ وَمُسِيحَ خَرِّ الطَّيْرِ
وَالْهَوَامِ وَالرِّيَّاحِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ لِعَبْدِكَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اهْتَرَّ لَهُ عَرْشُكَ وَفَرَحَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ خَالِقَ النَّسَمَةِ وَبَارِئِ النَّوَىٰ وَفَالِقَ الْحَبَّةِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يُنْفَخُ بِهِ عَبْدُكَ وَمَلِكُكَ إِسْرَافِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصُّورِ فَيَقُومُ بِهِ أَهْلَ الْقُبُورِ سِرَاعًا إِلَىٰ الْمَحْشَرِ يَسْتَلْمُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ غَيْرِ عِمَادٍ وَجَعَلْتَ بِهِ
لِلْأَرْضِ بَيْنَ أَوْتَادِهَا وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ بَيْنَ فُوقِ الْمَاءِ الْمَحْبُوسِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ ذَلِكَ الْمَاءِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي
حَمَلْتَ [حَكَمْتَ] بِهِ الْأَرْضِينَ مَنْ اخْتَرْتَهُ لِحَمْلِهَا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا اشْتَعَانَ بِهِ عَلَىٰ حَمْلِهَا وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَجَرَّى بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَلَحْتَ بِهِ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَنْزَلْتَ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ وَبِحَارِكَ وَسُكَّانِ
الْبَحَارِ وَالْهَوَامِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصَتِهَا وَبِأَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ لَجَجْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
جَنَاحًا يَطِيرُ بِهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْبَتَ
بِهِ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقُطِينٍ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ مَا كَانَتْ فِيهِ مِنْ ضَمِيْقِ بَطْنِ الْحُوتِ [وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَتَكْشِفَ ضُرِّي وَتَسُدَّ تَنَفُّدِي مِنْ وَرْطِي وَتُخَلِّصَنِي مِنْ مِخْنَتِي وَتَقْضِيَ عَنِّي
دُيُونِي وَتُوَدِّدَ عَنِّي أَمَانَتِي وَتَكْتَبَ أَعْدَائِي [عَدُوِّي] وَلَا تُشْمِتَ بِي حُسَادِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أُمِّيَّتِي وَتُسَهِّلَ لِي
مِخْنَتِي [مِخْنَتِي] وَتُسِّرَ لِي إِزَادَتِي وَتُوَصِّلَنِي إِلَىٰ بُغْيَتِي وَتَجْمَعَ لِي خَيْرَ الدَّارِينَ وَتَحْرُسَنِي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ فِي
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ وَمِنْ أَوْلِيَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ الَّذِينَ بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
وَلَمُجْدِكَ وَطَوْلُكَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحَقِّكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ إِلَّا حَصِيْمَتَ أَعْدَائِي وَحُسَادِي وَخَدَلْتُهُمْ وَأَنْتَقَمْتَ لِي مِنْهُمْ وَأَظْهَرْتَنِي عَلَيْهِمْ وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ
وَنَصَرْتَنِي عَلَيْهِمْ وَحَرَسْتَنِي [وَحَرَمْتَنِي] مِنْهُمْ وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ رِزْقِي وَبَلَّغْتَنِي غَايَةَ أَمَلِي إِنَّكَ قَرِيبٌ.

عمل الليلة الخامسة

عن النبي: (من صلى في الليلة الخامسة من رجب ست ركعات بالحمد مرة (وقل هو الله أحد) خمسا وعشرين مرة أعطاه الله ثواب أربعين نبيا وأربعين شهيدا ويمر على الصراط كالبرق الخاطف على فرس من نور).

أقول: المراد ثواب إتيان هؤلاء لهذه الصلوات (ظاهرا).

عمل الليلة السادسة

عن النبي: (من صَلَّى في اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ من رَجَبِ رَكَعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ينادى من السماء: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيَّ اللَّهِ حَقًّا حَقًّا وَلَكَ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأْتَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ شَفَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَكَ سَبْعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ كُلُّ حَسَنَةٍ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي فِي الدُّنْيَا).

عمل اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ

عن النبي: (من صَلَّى اللَّيْلَةَ السَّابِعَةَ من رَجَبِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ (مَرَّةً) وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وَيَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عِنْدَ الْفَرَاغِ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) وَيَقُولُ: الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) أَظَلَّ اللَّهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ وَيُعْطِيهِ ثَوَابَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَيَسْهَلُ عَلَيْهِ النَّزْعُ وَضَغْطَةُ الْقَبْرِ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَآمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ).

عمل اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ

عن النبي: (من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ رَجَبِ عَشْرِينَ رَكَعَةً بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَالْفَلَقَ وَالنَّاسَ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَالصَّابِرِينَ وَرَفَعَ اسْمَهُ فِي الصَّدِيقِينَ).

عمل اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ

عن النبي: (من صَلَّى في اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ رَكَعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَاللَّهَ أَكْبَرُ (خَمْسَ مَرَّاتٍ) لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَيُعْطِيَهُ ثَوَابَ مِائَةِ حِجَّةٍ وَمِائَةِ عَمْرَةٍ وَيَنْزِلُ عَلَيْهِ أَلْفُ أَلْفِ رَحْمَةٍ وَيُؤْمِنُهُ مِنَ النَّارِ وَإِنْ مَاتَ إِلَى ثَمَانِينَ يَوْمًا مَاتَ شَهِيدًا).

عمل اللَّيْلَةِ العَاشِرَةِ

عن النبي: (من صَلَّى في اللَّيْلَةِ العَاشِرَةِ من رَجَبِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) يَرْفَعُ اللَّهُ لَهُ قِصْرًا عَلَى عَامُودٍ مِنْ يَاقُوتَةَ حَمْرَاءِ الْخ).

عمل اللَّيْلَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ

عن النبي: (من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ من رَجَبِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ مَنْ قَرَأَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ وَكُلَّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَنَادَى مِنْ الْعَرْشِ اسْتَأْنَفَ الْعَمَلِ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ).

عمل اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ

عن النبي: (من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ من رَجَبِ رَكَعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَ: (أَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا - طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (عَشْرَ مَرَّاتٍ) أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الْأَمْرَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَثَوَابَ عَتَقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَيُعْطِيَهُ اللَّهُ سَبْعِينَ رَحْمَةً).

عمل الليلة الثالثة عشرة

عن النبي: (من صلى في الليلة الثالثة عشرة من رجب عشر ركعات في الأولى بالحمد مرة والعاديات مرة وفي الثانية بالحمد مرة وألهاكم التكاثر مرة والباقي كذلك غفر الله ذنوبه) الخ.

عمل ليالى البيض

عن الصادق جعفر بن محمد قال: أعطيت هذه الأمة ثلاثة أشهر لم يعطها أحد من الأمم: رجب وشعبان وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها: ليلة الثالثة عشرة وليلة الرابعة عشرة وليلة الخامسة عشرة من كل شهر وأعطيت هذه الأمة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم (يس) وَتَبَارَكَ الْمَلِكُ وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أعطيت هذه الأمة فليل: وكيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلى كل ليلة من ليالى البيض من هذه الثلاثة الأشهر في ليلة الثالثة عشرة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وهذه الثلاث سور وفي الليلة الرابعة عشرة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وهذه الثلاث سور وفي الليلة الخامسة عشرة ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز أفضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك.

عمل اليوم الثالث عشر

يشرع من هذا اليوم في الصوم لأجل عمل أم داود ويأتي تفصيله في أعمال اليوم الخامس عشر.

عمل الليلة الرابعة عشرة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الرابعة عشرة من رجب ثلاثين ركعة بالحمد مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مرة وآخر سورة الكهف: (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) والذي نفسى بيده لو كانت ذنوبه أكثر من نجوم السماء لم يخرج من صلاته إلا وهو طاهر مطهر وكأنما قرأ كل كتاب أنزله الله (تعالى)).
أقول: تقدم في أعمال الليالى البيض صلاة لهذه الليلة.

أعمال الليلة الخامسة عشرة

الأول: عن النبي: (من صلى في هذه الليلة ثلاثين ركعة بالحمد مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (عشر مرات) لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيداً ويجيء يوم القيامة ونوره يضيء لأهل الجمع بين مكة والمدينة وأعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر).

الثاني: عن الصادق: تصلى ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تسلم بين كل ركعتين تقرأ في كل ركعة أم الكتاب (أربع مرات) وسورة الإخلاص (أربعاً) وسورة الفلق (أربع مرات) وسورة الناس (أربع مرات) وآية الكرسي (أربع مرات) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (أربع مرات) ثم تشهد وتسلم وتقول بعد الفراغ بعقب التسليم: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، ثُمَّ ادع بما أحببت.

الثالث: عن الصادق قال: تصلى ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة. فإذا فرغت من الصلاة قرأت بعد ذلك الحمد مرة والمعوذتين وسورة الإخلاص وآية الكرسي (أربع مرات) وتقول بعد ذلك: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَاللَّهُ أَكْبَرُ (أربع مرّات) ثُمَّ تَقُول: اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
الرّابع: تقدّم في ليالى البيض صلاة لهذه اللّيلة.

يقول المؤلّف: لم أجد في الروايات لهذه اللّيلة إحياءً وغسلاً وزيارةً للحسين (عليه السّلام) إلّا- بعض الإطلاقات ومحتمل بعض الروايات.

أعمال اليوم الخامس عشر

الأول: عن النّبىّ قال: (من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوّله ووسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه).

الثّانى: عن البيهقي أنّه قال للرّضا: أىّ الأوقات أفضل أن نزور الحسين (عليه السّلام)؟ قال (عليه السّلام): فى النصف من رجب والنصف من شعبان.

الثّالث: عن سلمان عن النّبىّ قال: وصلّ فى وسط الشهر عشر ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (ثلاث مرّات) فإذا سلّمت فارفع يدك إلى السماء وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا فَردًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. ثُمَّ امسح بهما وجهك.

الرّابع: عن ابن عباس قال: قال آدم: يَا رَبِّ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْأَيَّامِ إِلَيْكَ وَأَحَبِّ الْأَوْقَاتِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ: (يا آدم أحبّ الأوقات إلىّ يوم النّصف من رجب يا آدم تقرب إلىّ يوم النّصف من رجب بقران وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا آدَمُ إِنِّي قَضَيْتُ فِيمَا قَضَيْتُ وَسَطَرْتُ فِيمَا سَطَرْتُ أَنَّى بَاعَثْتُ مِنْ وَلَدِكَ نَبِيًّا لَا فَظَ وَلَا غَلِيظَ وَلَا سَخَابَ فِي الْأَسْوَاقِ حَلِيمٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ عَظِيمٌ الْبِرَّةُ أَخْصَهُ وَأَمْتُهُ يَوْمَ النّصْفِ مِنْ رَجَبٍ لَا يَسْأَلُونِي فِيهِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُمْ وَلَا يَسْتَغْفِرُونِي إِلَّا غَفَرْتُ لَهُمْ وَلَا يَسْتَرْزُقُونِي إِلَّا- رَزَقْتَهُمْ وَلَا يَسْتَقِيلُونِي إِلَّا أَقْلَيْتَهُمْ وَلَا يَسْتَرْحَمُونِي إِلَّا رَحَمْتُهُمْ يَا آدَمُ مِنْ أَصْبَحَ يَوْمَ النّصْفِ مِنْ رَجَبٍ صَائِمًا ذَاكِرًا خَاشِعًا حَافِظًا لِفَرْجِهِ مُتَصَدِّقًا مِنْ مَالِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ يَا آدَمُ قُلْ لَوْلَدِكَ أَنْ يَحْفَظُوا أَنْفُسَهُمْ فِي رَجَبٍ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ فِيهِ عَظِيمَةٌ).

الخامس: عن الصادق قال: دخل عدى بن ثابت الأنصارى على أمير المؤمنين (عليه السّلام) فى يوم النّصف من رجب وهو يصلّى فلما سمع حسه أو ما بيده إلى خلفه أن قف قال عدى فوقفت فصلّى أربع ركعات لم نر أحداً صلاها قبله ولا بعده فلما سلّم بسط يده وقال: اللَّهُمَّ يَا مَيْدَلُ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُغَيِّنِي الْمَيْدَاهِبَ وَأَنْتَ بَارِيُّ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَيِّبًا، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُؤَيَّدِي بِالنَّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصِيرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَمُنْشِئِ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَا مَنْ حَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوحِ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكِ نِيرَ الْمَدْلَةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَيِّطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اسْتَفَقَّتْهَا مِنْ كِبْرِيَايِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَايِكَ الَّتِي اسْتَفَقَّتْهَا مِنْ عِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُدْعُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

قال: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ خَفِيَ عَنِّي ثُمَّ التفت فقال: يا عدى أسمع؟ قلت: نعم قال: أحفظت؟ قلت: نعم، قال: ويحك احفظه وأعره فوالذى لى فلق الحبة ونصب الكعبة وبرأ التّسمه ما هو عند أحد من أهل الأرض ولا دعا به مكروب إلا نفس الله كرتبه.

السّادس: عن النّبىّ: (من صلّى فى النّصف من رجب يوم الخامس عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب (مرّة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (مرّة) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (مرّة) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (مرّة) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وحشر فى قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النّبيين ولا يعذب فى القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلألأ).

السّابع: عمل أم داود وهى امرأة صالحه وهى أم داود بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب وكانت أم ولد وأرضعت الصادق بلبن ابنها داود وكان من قصتها أن المنصور العباسى (عليه اللعنة) أخذ ولدها داود فسيره إلى العراق فحبسه أشد الحبس قالت: دخلت

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكُ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَاكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيْعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيْظُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِيءُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعَمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِيُ يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطَى يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِيُ يَا وَاقِيُ يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُزْتَاخُ يَا مَنْ يَبْدِيهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاحُ يَا رُؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا كَافِيُ يَا شَافِيُ يَا مُعَافِيُ يَا مُكَافِيُ يَا وَفِيٌّ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَزْدُ يَا وَثْرُ يَا قُدُوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُؤَنِّسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَادِيءُ يَا مُتَعَالِيُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَجَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِيءُ يَا بَارُ يَا سَارُ يَا عَدْلُ يَا فَصِلُ يَا دِيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيْرُ يَا مُعِينُ يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مَسْهَلٌ يَا مَيْسِرٌ يَا مُمِيتٌ يَا مُحْيِيُ يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُسَبِّبٌ يَا مُعِيتٌ يَا مُعْنَى يَا مُفْنَى يَا خَالِقُ يَا رَاصِدٌ يَا وَاحِدٌ يَا حَاضِرٌ يَا جَابِرٌ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدٌ يَا قَابِضُ.

يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَرَّبَ فِدَانًا وَبَعْدَ فَنَاءٍ وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ وَيَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ يَا رَادَّ مَا قَدَّ فَاتَ يَا نَاشِرَ الْأُمُوتِ يَا جَامِعَ الشَّنَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيَا فَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يَا مُخَيِّبَ الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرَادِي وَوَحِيدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَعِظَمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُسْتَفِيقِ الْبَائِسِ الْمُهَيَّنِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقَرَّبِ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظَمَتْ فَجِيعَتُهُ دُعَاءَ حَرِّ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُزْمِيهِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنَ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْئًا وَإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَا مَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلَى يَفْعُوبَ وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَزَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَيَا مَنْ وَهَبَ لِداوُدَ سُلَيْمَانَ وَلَزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شَعِيبَ وَيَا كَافِلَ وَالدِّ أُمَّ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُفَكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِنِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكْفُ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْتَبَ عَنِّي كُلَّ عِدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِينِي كُلَّ عَاتِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُبْطِنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجَنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَفَهَرَ عُنَاهُ الشَّيَاطِينَ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَسْهِّلُكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تُجْعَلَ قِضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ.

ثم اسجدى وعفري خديك وقولي: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ. واجتهدى أن تسح عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دموعاً فإن ذلك علامة الإجابة. قالت أم داود: ففعلت ما أمرنى الصادق به ثم رقدت تلك الليلة فلما كان فى آخر الليل رأيت محمداً وكل من صليت عليهم من الملائكة والنبيين ومحمد يقول: يا أم داود ابشرى وكل من ترين من أعوانك وإخوانك وكلهم يشفعون لك ويبشرونك بنجح حاجتك وابشرى فإن الله (تعالى) يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك. قالت: فانتبهت فما لبثت إلا قدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجدد المسرع العجل حتى قدم

على داود فسألته عن حاله فقال: إني كنت محبوساً في أضيق حبس وأثقل حديد إلى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رأيت في منامي كأن الأرض قد قبضت لي فرأيتك على حصير صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض يسبحون الله (تعالى) حولك فقال لي قائل منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة خلته جدى رسول الله: أبشر يا بن العجوز الصالحة فقد استجاب الله لأمك فيك دعاءها فانتبهت ورسل المنصور على الباب فادخلت عليه في جوف الليل فأمر بفك الحديد عني والإحسان إلى وأمر لي بعشرة آلاف درهم وحملت على نجيب وسوق بأشد السير وأسرعه حتى دخلت المدينة قالت أم داود: فمضيت به إلى أبي عبد الله الصادق فقال: إن المنصور رأى أمير المؤمنين علياً في المنام يقول له: أطلق ولدى وإلا لألقيك في النار ورأى كأن تحت قدميه النار فاستيقظ وقد سقط في يديه فأطلقك يا داود. قالت أم داود: فقلت لأبي عبد الله: يا سيدي أيدعى بهذا الدعاء في غير رجب؟ قال: نعم يوم عرفه وإن وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له وفي كل شهر إذا أراد ذلك صام الأيام البيض ودعا به في آخرها كما وصفت (وفي روايتين) قال: نعم في يوم عرفه وفي كل يوم دعا فإن الله يجيب إن شاء الله.

يقول المؤلف: روى هذا الدعاء بهذه الكيفية في روايات عديدة وبينها اختلاف في الجملة وقد جمعنا في بعض موارد القصة بين روايتين كما أنا طرحنا بعض الفقرات من القصة التي ليست لها أهمية.

عمل الليلتين السادسة عشرة والسابعة عشرة

لهاتين الليلتين صلاة مروية عن النبي بالكيفية والثواب المتقدمين في الليلة الخامسة عشرة.

عمل الليلة الثامنة عشرة

عن النبي: (من صلى في الليلة الثامنة عشرة من رجب ركعتين بالحمد مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وسورة الفلق والناس (عشرًا عشرًا) فإذا فرغ من صلاته قال الله لملائكته: (لو كانت ذنوب هذا أكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلاة) وجعل الله بينه وبين النار ستة خنادق بين كل خندق مثل ما بين السماء والأرض).

عمل الليلة التاسعة عشرة

عن النبي: (من صلى في الليلة التاسعة عشرة من رجب أربع ركعات بالحمد مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) خمس عشرة مرة كان له كذا) (وذكر من جملته أنه (تعالى) لا يفضحه في الموقف ولا يحاسبه).

عمل ليلة العشرين

عن النبي: (من صلى ليلة العشرين من رجب ركعتين بالحمد مرة وخمس مرات (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ). إلى أن قال: (من صلى هذه الصلاة لا يصيبه شيء من الجن والإنس وينظر الله إليه بعين رحمته).

عمل الليلة الحادية والعشرين

عن النبي: (من صلى في الليلة الحادية والعشرين من رجب ست ركعات بالحمد مرة) وسورة الكوثر (عشر مرات) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (عشر مرات) يأمر الله الملائكة الكرام الكاتبين أن لا يكتبوا عليه سيئته إلى سنة ويكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول) الخ.

عمل الليلة الثانية والعشرين

عن النبي: (من صلى في الليلة الثانية والعشرين من رجب ثمانى ركعات بالحمد مرة) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (سبع مرات) فإذا فرغ

من الصلاة صَلَّى على النَّبِيِّ (عشر مَرَّات) وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ (عشر مَرَّات) وإذا فعل ذلك لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون موته على الإسلام الخ.

عمل الليلة الثالثة والعشرين

عن النَّبِيِّ: (من صَلَّى في الليلة الثالثة والعشرين من رجب ركعتين بالحمد (مرّة) وسورة الضحى (خمس مَرَّات) أعطاه الله بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة وأعطاه الله ثواب سبعين حجّة و ثواب من شيع ألف جنازة و ثواب من عاد ألف مريض و ثواب من قضى ألف حاجة لمسلم).

عمل الليلة الرابعة والعشرين

عن النَّبِيِّ: (من صَلَّى الليلة الرابعة والعشرين من رجب أربعين ركعة بالحمد (مرّة) وآمَنَ الرَّسُولُ (مرّة) وسورة الإخلاص (مرّة) كتب الله (تعالى) له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفع ألف درجة وينزل من السماء ألف ملك رافعي أيديهم يصلون عليه ويرزقه الله (تعالى) السّلام في الدنيا والآخرة وكأنما أدرك ليلة القدر).

عمل الليلة الخامسة والعشرين

عن النَّبِيِّ: (من صَلَّى في الليلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين ركعة بين المغرب والعشاء الآخرة بالحمد (مرّة) وآمَنَ الرَّسُولُ (مرّة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (مرّة) حفظه الله في نفسه وأهله ودينه وماله ودينه و آخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له).

عمل الليلة السادسة والعشرين

عن النَّبِيِّ: (من صَلَّى في الليلة السادسة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد (مرّة) وأربعين مرّة (وفي رواية أربع مَرَّات) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) صافحته الملائكة ومن صافحته الملائكة آمن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان ويبعث الله إليه سبعين ملكاً يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه وكلما تحرك من مكانه يقولون: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِهَذَا الْعَبْدِ حَتَّى يَصْبِحَ).

أعمال الليلة السابعة والعشرين

الأول: عن النَّبِيِّ: (من صَلَّى في الليلة السابعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرّة) وسبح اسم (عشر مَرَّات) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (عشر مَرَّات) فإذا فرغ من صلاته صَلَّى على النَّبِيِّ (مائة مرّة) واستغفر الله (تعالى) (مائة مرّة) كتب الله (سبحانه وتعالى) له عبادة الملائكة).

الثاني: عن أبي جعفر الثاني قال: إن في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نبى رسول الله في صبيحتها وأن للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة قيل: وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك ثم استيقظت أى ساعة من ساعات الليل كانت قبل زواله أو بعده صليت اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من خفاف المفصل بعد يس إلى الآخر فإذا فرغت بعد كل شفيع جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعاً والمعوذتين سبعاً و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) سبعاً و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) سبعاً و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) سبعاً وآية الكرسي سبعاً وقلت بعد ذلك من الدعاء (الْحَمْدُ لِلَّهِ الخ) وادع بما شئت فإنك لا تدعو بشيء إلا أجبت ما لم تدع بمأثمه أو قطيعه رحم أو هلاك قوم مؤمنين وتصبح صائماً وإنه يستحب لك صومه فإنه يعادل صوم سنة.

الثالث: عن أبي الحسن قال: صلّ ليلة سبع وعشرين من رجب أى وقت شئت من الليل اثنتى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد والمعوذتين و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (أربع ركعات) فإذا فرغت قلت وأنت فى مكانك (أربع مرّات): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثم ادع بما شئت.

أعمال اليوم السابع والعشرين

وهو يوم مبعث النبى على المشهور بين العلماء.

الأول: الغسل نسبه العلامة والصيبرى إلى الرواية.

الثانى: عن الصادق: من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنة.

الثالث: عن الصادق قال فى ضمن عمل هذا اليوم: تكثر الصلاة على محمد وآله.

الرابع: عن الصادق قال: يوم سبعة وعشرين من رجب نبى فيه رسول الله من صلّى فيه أى وقت شاء اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة بأمر الكتاب وسورة يس فإذا فرغ جلس مكانه ثم قرأ أم القرآن أربع مرّات فإذا فرغ وهو مكانه قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أربع مرّات ثم يقول: اللَّهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أربع مرّات ثم تدعو فإنك لا تدعو بشىء إلا استجيب لك فى كل حاجة إلا أن تدعو فى جائحة قوم أو قطيعة رحم.

الخامس: عن الزّيان عن أبى جعفر الثانى أنه صام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه، وصام جميع حشمه، وأمرنا أن نصلّى الصلاة التى هى اثنتى عشرة يقرأ فى كل ركعة الحمد وسورة فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) أربعاً والمعوذتين أربعاً وقلت: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أربعاً. اللَّهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أربعاً. اللَّهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أربعاً.

السادس: عن موسى بن جعفر أنه دعا بهذا الدعاء فى اليوم السابع والعشرين من رجب:

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَضَمَّنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ أَعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمَ اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْثَرْتُ الْبَطْلَ وَأَعْيَيْتُ الْحِيلَةَ وَالْمَذْهَبَ وَدَرَسْتُ الْأَمَالَ وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَجِدُ سَبِيلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لِمَدِينِكَ مُتَرَعَّةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً وَالْإِسْتِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِإِدْعَائِكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلصَّيَارِخِ إِلَيْكَ بِمَرَصِيدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالصَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عَوْضاً مِنْ مَنَعِ الْبَاسِحِينَ وَمُنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتِثَارِينَ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَن خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالَ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةِ يَخْتَارُكَ بِهَا وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٍ إِلَيْكَ أَغْنَتْ صِدْقَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَجَّتْ كَرْبَهُ أَوْ مِيدَنْبِ خَاطِي غَفَرْتَ لَهُ أَوْ مُعَافَى أَتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٍ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنزِلَةٌ إِلَّا صِيَلَيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبِ الْمُكَرَّمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرْمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْأَعْمَلِينَ فِيهِ بِسَفَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصِطَفِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَلْتَهُ وَبِكِرَامَتِكَ جَلَلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ الْأَعْلَى أَنْزَلْتَهُ صَلِّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَحَلَلْتَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْراً وَلَنَا ذُخْراً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى آجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيُسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَبَلَّغْتَنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

يقول المؤلف: إن العلامة المجلسي (ره) نقل في البحار زيارة أمير المؤمنين في المبعث عن بعض العلماء ثم قال: لم أطلع على سند هذه الزيارة ولا على استحباب زيارته (عليه السلام) في خصوص هذا اليوم لكنه من المشهورات بين الشيعة الخ.

عمل الليلة الثامنة والعشرين

عن النبي: (من صلى ليلة الثامن والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (عشر مرات) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (عشر مرات) فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي (مائة مرة) واستغفر الله (تعالى) (مائة مرة) كتب الله (سبحانه) له ثواب عبادة الملائكة).
يقول المؤلف: ومثله روى عنه في الليلة التاسعة والعشرين.

عمل الليلة الثلاثين

عن النبي: (من صلى ليلة الثلاثين من رجب عشر ركعات بالحمد مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عشر مرات أعطاه الله في جنه الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالقدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار).

أعمال اليوم الأخير

الأول: عن سلمان عن النبي: (وصل في آخر الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة واحدة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (ثلاث مرات) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (ثلاث مرات) فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثم امسح بهما وجهك وسل حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك) الخ.
الثاني: عن الرضا: من صام يوم الثلاثين من رجب غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
الثالث: تقدم في أعمال اليوم الأول استحباب الغسل في هذا اليوم.

يقول المؤلف: لا يبعد استحباب الإتيان بأعمال اليوم و الليلة الأخيرين في التاسع والعشرين إذا كان الشهر ناقصاً وكذا في أعمال سائر الشهور.

ويقول في فصل الأعمال الخاصة باليوم الثلاثين من شهر رمضان بأن السيد قد نقل دعاء خاصاً باليوم الأخير وأول هذا الدعاء هو: (اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).

ويقول أيضاً: لما كان أغلب الناس يهتمون القرآن في النهار ينبغي قراءة الدعاء الثاني والأربعين من الصحيفة السجادية بختم القرآن (١).

يقول المحقق: بأن المرحوم ثقة المحدثين نفسه قد نقل في ملحقات المفاتيح دعاء الوداع عن المرحوم الكليني وقد نقله مضافاً إلى الكليني (قدس سره) الشيخ الصدوق والشيخ الطوسي والسيد ابن طاوس والكفعمي (رضوان الله عليهم).

ولكن لما كان في رواية الشيخ الطوسي وابن طاوس والكفعمي بعض الإضافات أردت أن، أنقلها لعلها تفيده الراغبين وذلك عندما تصل إلى جملة حتى بلغني آخر ليلة منه) فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ
وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعِي خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعِي آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ وَارْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ

يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَوَفَّقْنِي لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَبِّ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْمَنَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا أَللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا قَيُّوْمُ يَا
بَدِيْعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي
يَقِينًا تَبَاشَّرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ تَقِينِي عَذَابَ النَّارِ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ
أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمَكْفَرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ
تَغْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا وَأَرْغَبَ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبَ إِلَيَّ مِثْلَكَ
أَنْتَ مُوَضِّعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجِحِهَا الَّتِي يُنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا
أَللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَبِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَبِنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِأَكْرَمِ
أَسْمَائِكَ عَلَيَّكَ وَأَحْبَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَثَلَهُ وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسَبِيلَهُ وَأَجْرَلِهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَأَسْرِعِهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً وَبِاسْمِكَ
الْمَكُونِ الْمَخْرُوجِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجَلِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ
سَائِلَكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشُكَ وَمَلَائِكَةُ سَمَاوَاتِكَ
وَسَيِّكَا أَنْ أَرْضِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صَدِيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرِيقِينَ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا
وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ
فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًا وَلَا لَضَعْفِهِ مَعُولًا وَلَا لِدُنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا
بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ خَائِفًا بَائِسًا فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِمُلْكِكَ
وَبِهَيْبَتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِأَلَاتِكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ عَلَيَّ مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً
وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَإِلْحَاحًا وَإِلْحَافًا خَاصِعًا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا أَللهُ
يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَعُوذُ بِكَ يَا أَللهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَتُّ
الْمُتَكَبِّرُ الْمُنْعَى إِلَيَّ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَفَلَّمُوا أَرْكَانَكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدِي وَآلِ مُحَمَّدِي وَاعْفُ لِي
وَارْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَوْضَهُ وَتَوَافِلَهُ وَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَلَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامَهُ لَكَ وَعَيْدُتَكَ فِيهِ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِيَّ إِيَّاهُ وَدَاعِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ
وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبْدُكَ فِيهِ اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْنِي أَحْسَرَ مِنْ سَأَلِكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ
فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَعَفَّرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَوْجِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَأَمَلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
الْعِيُودَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمْ
الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لِمَا تَدْعُ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا عَفَّرْتَهُ وَلِمَا خَطِيئَةٌ إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلَّا
قَضَيْتَهُ وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا عُرْيَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ
حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُدَلِّنَا بَعْدَ إِذْ
أَعَزَّنَا وَلَا تَضَعْنَا بَعِيدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تُهِنَّنَا بَعِيدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَلَا تُفَقِّرْنَا بَعِيدَ إِذْ أَعْيَبْتَنَا وَلَا تَمْنَعْنَا بَعِيدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا
تُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ دُنُوبِنَا وَلَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ
دُنُوبِنَا فَاعْفُ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَكْرَمْنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تُهَيِّنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعَزَّنِي عِزًّا لَا
تُذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْفَعْنِي رِفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ

جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَائِيٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ تَرَحٍّ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ خَيْلَمَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمُوعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا بِكَ وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَعْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَخِرْ أَجَالَنا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ كَثِيرًا طَيِّبًا وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

أما الدعاء الثاني والأربعون من الصحيفة السجادية فهو

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْتَنِي عَلَى خْتَمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا، وَجَعَلْتَهُ مَهْمِنًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ فَصَّصْتَهُ. وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَفُرْقَانًا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا، وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَزْيِيلًا. وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّضْيِيدِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ، وَمِيزَانًا قَسَطَ لَا يَحِيْفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ، وَنُورَ هُدًى لَا يُطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ، وَعَلِمَ نَجَاهٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَضِيْدَ سُنَّتِهِ، وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ. اللَّهُمَّ فَإِذَا أَفْذَتْنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَيَّهَلَّتْ جَوَاسِمِي أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَزْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ، وَيَفْرُغُ إِلَى الْأَقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ، وَمَوْضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجَمَّلًا، وَالْهَمْمَتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكْمَلًا، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا، وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّبْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ. اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضَّلْتَهُ، فَضَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ، وَعَلَى آلِهِ الْخُرَّانِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يِعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَضْيِيدِهِ، وَلَا يَخْتَلِجَنَا الرِّيْعُ عَنْ قَضِيْدِ طَرِيقِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِزْرِ مَعْقَلِهِ، وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صِدْقِ بَاحِهِ، وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ اسْتِفَارِهِ، وَيَسْتَضِيحُ بِمِضْبَاحِهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ. اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَيْبَتْ بِهِ مُحَمَّدًا عَلِمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ، فَضَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسَيْلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكِرَامِيَّةِ، وَسَيْلَةً نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامِيَّةِ، وَسَيْبًا نُجْزِي بِهِ النَّجَاهَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ، وَدَرِيْعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمَقَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاخْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا نَقْلَ الْأَوْزَارِ، وَهَبْ لَنَا حُسْنَ سَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَأَقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آثَارَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بَطَّهْرِهِ، وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاؤُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يُلْهَمْهُمُ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعُهُمْ بِخُدَاعِ غُورِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ إِلَى مُنَسَا، وَمِنْ نَزْعَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا، وَإِلْقَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَاسِبًا، وَلَا لَسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْصِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَهُ مُخْرَسًا، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْأَثَامِ زَاجِرًا، وَلِمَا طَوَّبَ الْغَفْلَةَ عَنَّا مِنْ تَصْفُحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا، حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِهِ، وَزَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَمَعَتْ الْجِبَالَ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنْ إِحْتِمَالِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَدِمِ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحْهِ ضَمَائِرِنَا، وَأَغْسِلْ بِهِ دَرْنَ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا، وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشِرَ أُمُورِنَا، وَأُرُو بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعُرْضِ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَاجِرِنَا، وَاكْسِنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلْتَنَا مِنْ عَدَمِ الْأَمْلَاقِ، وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَعْدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ، وَجَبِّنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِي الْأَخْلَاقِ، وَاعِصْمْنَا بِهِ مِنْ هَوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النَّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ قَائِدًا، وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ وَتَعَدُّى حُدُودِكَ ذَائِدًا، وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السَّيِّاقِ، وَجَهْدَ اللَّامِنِينَ، وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِي، وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكَ الْمَوْتِ لِقَبْضَتِهَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ، وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِأَشْيِهِمْ وَخَشَى الْفِرَاقِ، وَدَافَ لَهَا مِنْ دُعَافِ الْمَوْتِ كَأَسَا مَسْهُومَةَ الْمَدَاقِ، وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلًا وَانْطِلَاقًا،

وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ قَلَابَةً فِي الْأَعْنَاقِ، وَكَانَتْ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى، وَطُولِ الْمَقَامِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعِيدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَأَفْسِحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَا حِدَانَا، وَلَا تَفْضُحْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا. وَارْحَمِ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَتَبَثَّ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَحْزَاةِ عَلَيْهَا زَلَلُ أَقْدَامِنَا، وَتَوَزَّرْ بِهِ قَبْلَ الْبُعْثِ سِدْفَ قُبُورِنَا، وَتَجَنَّبْ بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ وَبَيُّضِ وُجُوهِنَا يَوْمَ تَسْوَدُ وُجُوهُ الظَّالِمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسِيرَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاءً، وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكْدًا. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَصَدِّعْ بِأَمْرِكَ، وَنَصِّحْ لِعِبَادِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمَكْنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَأَجْلَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا، وَأَوْجِهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشَرِّفْ بَنِيَّانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَتِمِّمْ نُورَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَخِينَا عَلَى سَيِّئَتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَتْهُ، وَفَضْلٍ كَرِيمٍ. اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ، وَأَدِّى مِنْ آيَاتِكَ، وَنَصِّحْ لِعِبَادِكَ، وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفِينَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

وهذا دعاء (اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا فَهَدَيْتَنَا وَمَنَنْتَ عَلَيْنَا فَعَرَفْتَنَا وَأَحْسَنْتَ إِلَيْنَا فَأَعْتَنَّا عَلَى آدَاءِ مَا اقْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِ شَهْرِكَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعْمَاتِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى [تَرْضَاهُ] وَهَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا انْقَضَى فَاسْخِمْهُ لَنَا بِالشَّهَادَةِ [بِالسَّعَادَةِ] وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ الطَّيِّبِ الَّذِي لَا حِسَابَ فِيهِ وَلَا عَذَابَ عَلَيْهِ وَالْبَرَكَاتِ وَالْفُوزِ بِالْجَنَّةِ وَالْعُتْقِ مِنَ النَّارِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ وَأَهْلُهُ عَلَيْنَا بِأَفْضَلِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَالْكَرَامَةِ وَالسُّرُورِ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَوَالِدَتِي وَذُرِّيَّتِي يَا كَرِيمَ اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَقَدْ تَعَيَّرَ فَاغْوِذْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطَّلِعَ الْفَجْرُ مِنْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَكَ قَبْلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَهُ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهَا يَوْمَ الْقَاكِ أَوْ مُلِّينَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ أَوْ كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ عَنْ أَيُّوبَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي فَكَاكِ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ وَكُلِّ تَبِعَةٍ وَذَنْبٍ لَكَ قَبْلِي وَاخْتِمْ لِي بِالرِّضَا عَنِّي وَالْجَنَّةَ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ.

الباب الثاني في أعمال شهر شعبان

الباب الثاني في أعمال شهر شعبان

قال صفوان الجمال: قال لى أبو عبد الله: حث من فى ناحيتك على صوم شعبان فقلت: جعلت فداك ترى فيه شيئاً فقال: نعم إن رسول الله كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً ينادى فى المدينة: (يا أهل يثرب إنى رسول الله إليكم ألا إن شعبان شهرى فرحم الله من أعاننى على شهرى) ثم قال: إن أمير المؤمنين كان يقول: ما فاتنى صوم شعبان مذ سمعت منادى رسول الله ينادى فى شعبان فلن يفوتنى أيام حياتى صوم شعبان إن شاء الله ثم كان يقول: صوم شهرين متتابعين توبه من الله.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال: (شهر شريف وهو شهرى وحمله العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزداد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وإنما سمي شعبان لأنه تتشعب فيه أرزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنه بسبعين والسيئه محطوطه والذنب مغفور والحسنه مقبوله والجبار (جل جلاله) يباهى فيه بعباده وينظر صوامه

وقوامه فيباهي بهم حملة العرش) فقام على بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل (عز وجل) فيه فقال النبي:

(من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنه تعدل عبادة سنة. ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة. ومن صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت. ومن صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق. ومن صام خمسة أيام من شعبان حبب إلى العباد. ومن صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء. ومن صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس وجنوده دهره وعمره. ومن صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس. ومن صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه. ومن صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً. ومن صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور. ومن صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون ألف ملك إلى النفخ في الصور. ومن صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات. ومن صام أربعة عشر يوماً من شعبان ألهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له. ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان أطفئ عنه سبعون بحراً من النيران. ومن صام ستة عشر يوماً من شعبان ناداه رب العزة وعزتي وجلالي لا أحرقتك بالنار. ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها. ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها. ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان أعطى سبعين ألف قصر من الجنان من در وياقوت. ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من حور العين. ومن صام واحداً وعشرين يوماً من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته بأجنحتها. ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسى سبعين حلة من سندس واستبرق. ومن صام ثلاثة وعشرين يوماً من شعبان أتى بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً إلى الجنة. ومن صام أربعة وعشرين يوماً من شعبان شفع في سبعين ألفاً من أهل التوحيد. ومن صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان أعطى براءة من النفاق. ومن صام ستة وعشرين يوماً من شعبان كتب له (عز وجل) جوازاً على الصراط. ومن صام سبعة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار. ومن صام ثمانية وعشرين يوماً من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة. ومن صام تسعة وعشرين يوماً من شعبان نال رضوان الله الأكبر.

ومن صام ثلاثين يوماً من شعبان ناداه جبرائيل من قدام العرش: يا هذا استأنف العمل عملاً جديداً فقد غفر لك ما مضى وما تقدم من ذنوبك فالجليل (عز وجل) يقول: (لو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا

لغفرتها وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان).

في الأعمال المشتركة لشهر شعبان

الأول: قال داود الرقي: سألت أبا عبد الله الصادق عن صوم رجب فقال: (أين أنتم عن صوم شعبان؟ فقلت له: يا بن رسول الله ما ثواب من صام يوماً من شعبان؟ فقال: الجنة والله فقلت: يا بن رسول الله ما أفضل ما يفعل فيه؟ قال: الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها الله (تعالى) كما يربى أحدكم فصيله حتى يوافي يوم القيامة وقد صار مثل أحد).

الثاني: عن الرضا: قال: (من استغفر الله (تبارك وتعالى) في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم).

الثالث: عن النبي قال: (من قال في شعبان ألف مرة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. كتب الله له عبادة ألف سنة ومحا عنه ذنب ألف سنة ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر وكتب عند الله صديقاً).

يقول المؤلف: لعل المراد بذنوب ألف سنة الذنب الذي يستحق العقاب لأجله ألف سنة وأن هذا الاستغفار يقتضى ذلك.

الرابع: عن أبي عبد الله قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَآتُوبُ إِلَيْهِ يَكْتُبُ فِي الْأَفْقِ الْمُبِينِ قال: قلت: ما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيها من القدحان عدد النجوم.

الخامس: عن أمير المؤمنين عن النبي قال: (تترين السموات في كل خميس من شعبان فتقول الملائكة: إلهنا اغفر لصائمه واجب دعاءهم فمن صلى فيه ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قل هو الله أحد) (مائة مرة) فإذا سلم صلى على النبي (مائة مرة) قضى الله له كل حاجة من أمر دينه ودينه ومن صام فيه يوماً واحداً حرم الله جسده على النار).

السادس: روى أن أمير المؤمنين وأولاده الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) كانوا يدعون بهذا الدعاء في شهر شعبان: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمِعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَاسْمِعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي وَتَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَحْبُرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَأَتَقَوَّهَ بِهِ مِنْ طَلْبَتِي وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سِرِّرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَيَدِيكَ لَا يَبِيدُ غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِي. إِلَهِي إِنْ حَزَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَزُقُّنِي وَإِنْ حَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَاهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ. إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمْتُ حُسْنَ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ.

إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيَلْتَنِي إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا. إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُكِّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرُكِّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي. إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تَوْلِنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدَّ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ مُذْنِبٌ قَدْ عَمَّرَهُ جَهْلُهُ. إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْجُجٌ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَةِ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ.

إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَعَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسَيَّرَنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَفْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ. إِلَهِي اغْتِدَارِي إِلَيْكَ اغْتِدَارٌ مَنْ لَمْ يَسْتَعْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اغْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمَلِي. إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ تَهَيِّدْنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي إِلَهِي مَا أَظْنُكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَيْدًا أَيْدًا دَائِمًا سِرْمَدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِلَهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلِهَا أَنِّي أُحِبُّكَ إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي إِلَهِي كَيْفَ أَنْفَلُبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخِيَةِ مَحْرُومًا وَقَدْ كَانَ حُسْنُ طَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاهِ مَرْحُومًا إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي سِرِّهِ السَّهْوِ عَنْكَ وَأَبْلَيْتَ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعِدِ مِنْكَ. إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرَكُونِي إِلَى سَبِيلِ

سَخَطِكَ.

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَّصِلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قَلْبِهِ سَيْتِحِيائِي مِنْ نَظْرِكَ وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتُ لِكْرَمِكَ. إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَتَّقِلْ بِهِ عَن مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَفْتِ أَيْقَطْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ وَكَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَسَكَرْتُكَ بِإِذْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاخِ الْعَفْلَةِ عَنْكَ. إِلَهِي أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَأَسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُعْتَرِّ بِهِ وَيَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُذْنِبُ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِسَانًا يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَنَظْرًا يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ. إِلَهِي إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَمَنْ لَازَبَكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ. إِلَهِي إِنَّ مَنْ انْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَبْتِيرٍ وَإِنْ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَبْتِيرٍ وَقَدْ لُبَّدْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُحَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحُجِّبْنِي عَن رَأْفَتِكَ إِلَهِي أَقْمِنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ. إِلَهِي وَالْهَمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَهَمَّتِي فِي رُوحِ نَجَاحِ أَشِيمَائِكَ وَمَخَلِّ قُدْسِكَ إِلَهِي بِكَ عَلَيَّكَ إِلَّا- أَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعًا.

إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُذْنِبُ وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَيَّرَتْ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَن عَفْوِكَ. إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَنْزِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَخْرِقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُجَبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعِيدِنِ الْعَظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْوَاحِنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ إِلَهِي وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَلاَحِظْتَهُ فَصَيَّرَ لِحَالِكَ فَنَاجَيْتَهُ سِرًّا وَعَمِلَ لَكَ جَهْرًا إِلَهِي لَمْ أُسَيِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْإِيَّاسِ وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَشَدَّقَتْ ظَنِّي لِمَدِيكَ فَاصْبِرْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ إِلَهِي إِنْ حَطَّ ظَنِّي الذُّنُوبَ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ تَبَهَّنِي الْيَقِينُ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ.

إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْعَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْقَائِكَ فَقَدْ تَبَهَّنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ الْإِنْيَكِ إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمِ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلِ ثَوَابِكَ. إِلَهِي فَلَيْسَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أَتَبَهَّلُ وَأَرْغَبُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصِلَنِي إِلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلَا يَغْفُلُ عَن شُكْرِكَ وَلَا يَسْتَخْفُ بِأَمْرِكَ إِلَهِي وَأَلْحِقْنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفًا وَعَن سِوَاكَ مُنْحَرَفًا وَمِنْكَ خَائِفًا مُرَاقِبًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

السابع: عن مجاهد قال: كان علي بن الحسين يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه يصلي على النبي (صلى الله عليه وآله) بهذه الصلوات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ الثُّبُورِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعِيدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِيلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفَلَاحِ الْجَارِيَةِ فِي اللِّجِجِ الْغَامِرَةِ يَا مَنْ مِنْ رَكْبِهَا وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَتَكِينِ وَمَلَجَأِ الْهَارِبِينَ وَعَضِيمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تُكَوِّنُ لَهُمْ رِضًا وَلِحَقُّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آدَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلِ مِنْكَ وَقُوَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أُوجِبَتْ حُقُوقُهُمْ وَفَرَضَتْ طَاعَتُهُمْ وَوَلَايَتُهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَأَرْزُقْنِي مُوَاسَاةً مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَعَتْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَيْدِكَ وَأَخْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانَ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ يَدُوبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَامِهِ بِخُوعًا لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ اللَّهُمَّ فَأَعِنَا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَزِيلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعًا مُشَفَّعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهْيَبًا وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَبَعًا حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِيًا وَعَن ذُنُوبِي غَاضِيًا، قَدْ أُوجِبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

الثامن: عن النبي (في حديث) قال: (من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان قضى الله له عشرين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين حاجة من حوائج الآخرة).

فى الأعمال المختصة لشهر شعبان

الأول: عن النبي أنه قال: (من صلى أول ليلة من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) وثلاثين مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فإذا سلم قال: اللَّهُمَّ هَذَا عَهْدِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حفظ من إبليس وجنوده وأعطاه الله ثواب الصديقين.
الثانى: الدعاء عند رؤية الهلال.

عمل اليوم الأول

ولنبداً بخبر عن العسكرى قال: لقد مرّ أمير المؤمنين على قوم من أخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجرى ولا أنصارى وهم قعود فى بعض المساجد فى أول يوم من شعبان وإذا هم يخوضون فى أمر القدر وغيره مما اختلف الناس فيه قد ارتفعت أصواتهم واشتد فيه محكّمهم وجدالهم فوقف عليهم وسلم فردوا عليه وأوسعوا له وقاموا إليه يسألونه القعود عندهم فلم يحفل بهم ثم قال لهم وناداهم: يا معاشر المتكلمين فيما لا يعنيههم ولا يرد عليهم ألم تعلموا أن الله عبداً قد أسكتهم خشيته من غير عى ولا بكم وأنهم هم الفصحاء العقلاء البالغون العالمون بالله وأزيامه ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله انكسرت ألسنتهم وانقطعت أفئدتهم وطاشت عقولهم وحامت حلومهم إعزازاً لله وإعظاماً وإجلالاً فإذا أفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزاكية يعدون أنفسهم مع الظالمين والخاطئين وأنهم براء من المقصرين ومن المفرطين إلا أنهم لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون لله الكثير ولا يدلون عليه بالأعمال فيهم فمهما رأيتهم رأيتهم مهيمون مروعون خائفون مشفقون وجلون فأين أنتم منهم يا معشر المبتدعين هذا يوم غرة شعبان الكريم سمّاه ربنا شعبان لتشعب الخيرات فيه قد فتح ربكم فيه أبواب جنانه وعرض عليكم قصورها وخيراتها بأرخص الأثمان وأسهل الأمور فأيتموها وعرض لكم إبليس اللعين بشعب شروره وبلاياه فأيتموها تتيهون فى الغى والطغيان تمسكون بشعب إبليس وتحيدون عن شعب الخير المفتوح لكم أبوابه هذه غرة شعبان وشعب خيراته الصلاة والزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين والقرابات والجيران وإصلاح ذات البين والصدقة على الفقراء والمساكين تتكفون ما قد وضع عنكم وما قد نهيتهم عن الخوض فيه من كشف سرائر الله التى من فتش عنها كان من الهالكين أما إنكم لو وقفت على ما قد أعد ربنا (عزّ وجلّ) للمطيعين من عبادة فى هذا اليوم لقصرتم عما أنتم فيه وشرعتم فيما أمرتم به.

قالوا: يا أمير المؤمنين وما الذى أعده الله فى هذا اليوم للمطيعين له؟ قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا لا أحدثكم إلا بما سمعته من رسول الله، لقد بعث جيشاً ذات يوم إلى قوم من أشداء الكفار فأبطأ عليه خبرهم وتعلق قلبه بهم وقال: (ليت لنا من يتعرف أخبارهم ويأتينا بانبائهم) بينا هو قائل إذ جاءه البشير بأنهم قد ظفروا بأعدائهم واستولوا وصيروا بين قتيل وجريح وأسير واتهبوا أموالهم وسبوا ذراريهم وعيالهم فلما قرب القوم من المدينة خرج رسول الله بأصحابه يتلقاهم فلما دنا منهم ورئيسهم زيد بن حارثة وكان قد أمره عليهم فلما رأى زيد رسول الله نزل عن ناقته وجاء إلى رسول الله وقبل رجله ثم قبل يده فأخذه رسول الله وقبل رأسه ثم نزل إلى رسول الله عبد الله بن رواحة فقبل رجله ويده وضمه رسول الله ثم نزل إليه سائر الجيش ووقفوا يصلون عليه ورد عليهم رسول الله خيراً ثم قال لهم: (حدثونى خبركم وحالكم مع أعدائكم) وكان معهم من أسراء القوم وذراريهم وعيالاتهم وأموالهم من الذهب والفضة وصنوف الأمتعة شىء عظيم فقالوا: يا رسول الله لو علمت كيف حالنا لعظم تعجبك فقال: رسول الله: (لم أكن أعلم ذلك حتى عرفنيه الآن جبرائيل وما كنت أعلم شيئاً من كتابه ودينه أيضاً حتى علمنيه ربي قال الله (عزّ وجلّ): (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِى مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ) (إلى قوله) صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) ولكن حدثوا بذلك إخوانكم هؤلاء المؤمنين لأصدقكم فقد أخبرنى جبرائيل فقال: يا رسول الله إننا لما قربنا من العدو بعثنا من يعرف أخبارهم وعددهم لنا فرجع إلينا يخبرنا أنهم قدر ألف رجل وكنا ألفى رجل وإذا القوم خرجوا إلى ظاهر بلدهم فى ألف رجل وتركوا فى البلد ثلاثة آلاف ليوهمونا أنهم ألف وأخبرنا صاحبنا أنهم يقولون فيما بينهم: نحن ألف وهم ألفان ولسنا نطبق مكافحتهم وليس لنا إلا التحاصر فى البلد حتى تضيق صدورهم من مقاتلتنا

فينصرفوا عنا فتجرأنا بذلك عليهم وزحفنا عليهم فدخلنا بلدهم وأغلقوا دوننا بابه فقعدنا ننازلهم فلما جن علينا الليل وصرنا إلى نصفه فتحوا باب بلدهم ونحن غارون نائمون ما كان فينا منتبه إلا أربعة نفر زيد بن حارثة في جانب من جوانب عسكرنا يصلّي ويقرأ القرآن وقيس بن عاصم في جانب آخر يصلّي ويقرأ القرآن فخرجوا في الليلة الظلماء الداسية ورشقونا بنبالهم وكان ذلك بلدهم وهم بطرقه ومواضعه عالمون ونحن بها جاهلون فقلنا فيما بيننا: دهينا وأوتينا هذا ليل مظلم لا يمكننا أن نتقى النبال لأننا لا نبصرها فينا نحن كذلك إذ رأينا ضوءاً خارجاً من في قيس بن عاصم المنقري كالنار المشتعلة وضوءاً خارجاً من في قتادة بن النعمان كضوء الزهرة والمشتري وضوءاً خارجاً من في عبد الله بن رواحة كشعاع القمر في الليلة المظلمة ونوراً ساطعاً من في زيد بن حارثة أضواء من الشمس الطالعة وإذا تلك الأنوار قد أضاءت معسكرنا حتى إنه أضواء من نصف النهار وأعداؤنا في ظلمة شديدة فأبصرناهم وعموا عنا ففرقنا زيد عليهم حتى أحطنا بهم ونحن نبصرهم وهم لا يبصروننا فنحن بصراء وهم عميان فوضعنا عليهم السيوف فصاروا بين قتيل وجريح وأسير ودخلنا بلدهم فاشتملنا على الذراري والعيال والإناث والأموال هذه عيالاتهم وذرائعهم وهذه أموالهم وما رأينا يا رسول الله أعجب من تلك الأنوار من أفواه هؤلاء القوم التي عادت ظلمة على أعدائنا حتى مكنا منهم فقال: رسول الله فقولوا: (الحمد لله رب العالمين على ما فضلكم به من شهر شعبان هذه كانت غرة شعبان وقد انسلخ عنهم الشهر الحرام وهذه الأنوار بأعمال إخوانهم هؤلاء في غرة شعبان أسلفوا لها أنواراً في ليلتها قبل أن يقع منهم الأعمال) قالوا: يا رسول الله وما تلك الأعمال لثاب عليها؟ قال رسول الله: (أما قيس بن عاصم المنقري فإنه أمر بمعروف في يوم غرة شعبان وقد نهى عن منكر ودل على خير فلذلك قدم له النور في بارحة يومه عند قراءته القرآن.

وأما قتادة بن النعمان فإنه قضى ديناً كان عليه في غرة شعبان فلذلك أسلفه الله النور في بارحة يومه وأما عبد الله بن رواحة فإنه كان برأ بوالديه فكثرت غنيمته في هذه الليلة فلما كان من غد قال له أبوه: إني وأمك لك محبان وإن امرأتك فلانة تؤذينا وتبغينا وإنا لا نأمن من أن تصاب في بعض هذه المشاهد ولسنا نأمن أن تستشهد في بعضها فتدخلنا هذه في أموالك ويزداد علينا بغيتها وغيرها فقال عبد الله: ما كنت أعلم بغيتها عليكم وكرهتكم لها ولو كنت علمت ذلك لا ابتتها من نفسي ولكني قد ابتتها الآن لتأمن ما تحذران فما كنت بالذي أحب من تكرهان فلذلك أسلفه الله النور الذي رأيتم.

وأما زيد بن حارثة كان يخرج من فيه نور أضواء من الشمس الطالعة وهو سيد القوم وأفضلهم فلقد علم الله ما يكون منه فاختره وفضله بما يكون منه أنه في اليوم الذي ولي هذه الليلة التي كان فيها ظفر المؤمنين بالشمس الطالعة من فيه جاءه رجل من منافقي عسكرهم يريد التخريب بينه وبين علي بن أبي طالب وإفساد ما بينهما فقال له: بخ بخ لك لا نظير لك في أهل بيت رسول الله وصحابته هذا بلاؤك وهذا الذي شاهدناه نورك فقال زيد: يا عبد الله اتق الله ولا تفرط في المقال ولا ترفعي فوق قدرى فإنك بذلك مخالف وبه كافر وإني تلقيت مقاتلك هذه بالقبول كذلك يا عبد الله ألا أحدثك بما كان من علي في أوائل الإسلام وما بعده حتى دخل رسول الله المدينة وزوجه فاطمة وولد له الحسن والحسين قال: بلى قال: إن رسول الله كان لي شديد المحبة حتى تبانني لذلك فكنت أدعى زيد بن محمد إلى أن ولد لعلي الحسن والحسين فكرهت ذلك لأجلهما وقلت لمن كان يدعوني: أحب أن تدعوني زيداً مولى رسول الله فإنني أكره أن أضاهي الحسن والحسين فلم يزل ذلك حتى صدق الله ظني وأنزل الله على محمد: (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) يعني قلباً يحب محمداً وآله يعظمهم وقلماً يحب به أعداءهم بل من أحب أعداءهم فهو يبغضهم ولا يحبهم (إلى أن قال) فجعلوا يقولون: زيد أخو رسول الله فما زالت الناس يقولون لي هذا وأكرهه حتى أعاد رسول الله المواخاة بينه وبين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

ثم قال: إن زيداً مولى علي بن أبي طالب كما هو مولى رسول الله فلا تجعله نظيره ولا ترفعه فوق قدره فتكون كالنصارى لما رفعوا عيسى فوق قدره فكفروا بالله العظيم قال رسول الله: (فلذلك فضل الله زيداً بما رأيتم وشرفه بما شاهدتم والذي بعثني بالحق نبياً إن الذي أعده الله لزيد في الآخرة ليصغر في جنبه ما شهدتم في الدنيا من نوره. إنه ليأتي يوم القيامة ونوره يسير أمامه وخلفه ويمينه

ويساره وفوقه وتحتة من كل جانب مسيرة ألف سنة) ثم قال رسول الله: (أولا أحدتكم بهزيمة تقع في إبليس وأعوانه وجنوده أشد مما وقعت في أعدائكم؟) قالوا: بلى يا رسول الله قال: (والذي بعثني بالحق نبياً إن إبليس إذا كان أول يوم من شعبان بث جنوده في أقطار الأرض وآفاقها يقول لهم: اجتهدوا في اجتذاب بعض عباد الله إليكم في هذا اليوم وإن الله (عز وجل) يبث ملائكته في أقطار الأرض وآفاقها يقول لهم سدودوا عبادي وأرشدوهم وكلهم يسعد إلا من أبي وتمرد وطغى فإنه يصير في حزب إبليس وجنوده وإن الله (عز وجل) إذا كان أول يوم من شعبان أمر بأبواب الجنة فتفتح ويأمر شجرة طوبى فتطلع أغصانها على هذه الدنيا ثم ينادى منادى ربنا (عز وجل): يا عباد الله هذه أغصان شجرة طوبى فتعلقوا بها ترفعكم إلى الجنة وهذه أغصان شجرة الزقوم فأياكم وإياها لا تؤذيكم إلى الجحيم قال: فوالذي بعثني بالحق نبياً إن من تعاطى باباً من الخير والبر في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من أغصان شجرة طوبى فهو مؤدية إلى الجنة ومن تعاطى باباً من الشر في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من أغصان شجرة الزقوم فهو مؤديه إلى النار).

ثم قال رسول الله: (فمن تطوع لله بصلاة في هذا اليوم فقد تعلق منه (أي من طوبى) بغصن ومن تصدق في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن عفا عن مظلمة فقد تعلق منه بغصن ومن أصلح بين المرء وزوجه والوالد وولده والقريب وقريبه والجار وجاره والأجنبي والأجنبية فقد تعلق منه بغصن ومن خفف عن معسر من دينه أو حط عنه فقد تعلق منه بغصن ومن نظر في حسابه فرأى ديناً عتيقاً قد يس من صاحبه فأداه فقد تعلق منه بغصن ومن كفل يتيماً فقد تعلق منه بغصن ومن كف سفيهاً عن عرض مؤمن فقد تعلق منه بغصن ومن قرأ القرآن أو بعضه فقد تعلق منه بغصن ومن قعد يذكر الله لنعماؤه ويشكره فقد تعلق منه بغصن ومن بر والديه أو أحدهما في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن كان أسخطهما قبل هذا اليوم فأرضاهما في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن وكذلك من فعل شيئاً من سائر أبواب الخير في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن).

ثم قال رسول الله: (والذي بعثني بالحق نبياً وإن من تعاطى باباً من الشر والعصيان في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من أغصان الزقوم فهي مؤدية إلى النار) ثم قال رسول الله: (والذي بعثني بالحق نبياً فمن قصر في صلاته المفروضة وضيعها فقد تعلق بغصن منه ومن جاءه في هذا اليوم فقير ضعيف يعرف سوء حاله وهو يقدر على تغيير حاله من غير ضرر يلحقه وليس هناك من ينوب عنه ويقوم بمقامه فتركه يضيع ويعطب ولم يأخذ بيده فقد تعلق بغصن منه. ومن اعتذر إليه مسيء فلم يعذره ثم لم يقتصر به على قدر عقوبة إساءته بل أربى عليه فقد تعلق بغصن منه ومن خرب بين المرء وزوجه والوالد وولده والأخ وأخيه أو القريب وقريبه وبين جارين أو خليطين أو أختين فقد تعلق بغصن منه ومن شدد على معسر وهو يعلم إعساره فزاد غيظاً وبلاءً فقد تعلق بغصن منه.

ومن كان عليه دين فأنكره على صاحبه وتعدى عليه حتى أبطل دينه فقد تعلق بغصن منه ومن جفا يتيماً وآذاه وأكل ماله فقد تعلق بغصن منه ومن وقع في عرض أخيه المؤمن وحمل الناس على ذلك فقد تعلق بغصن منه ومن تغنى بغناء حرام يبعث فيه على المعاصي فقد تعلق بغصن منه ومن قعد يعدد قبائح أفعاله في الحروب وأنواع ظلمه لعباد الله فيفتخر بها فقد تعلق بغصن منه ومن كان جاره مريضاً فترك عيادته استخفافاً بحقه فقد تعلق بغصن منه ومن مات جاره فترك تشييع جنازته تهاوناً فقد تعلق بغصن منه ومن أعرض عن مصاب وجفاه ازدراءً عليه واستصغاراً له فقد تعلق بغصن منه ومن عقى والديه أو أحدهما فقد تعلق بغصن منه ومن كان قبل ذلك عاقاً لهما فلم يرضهما في هذا اليوم وهو يقدر على ذلك فقد تعلق بغصن منه وكذا من فعل شيئاً من سائر أبواب الشر فقد تعلق بغصن منه والذي بعثني بالحق نبياً إن المتعلقين بأغصان شجرة الزقوم تخفضهم تلك الأغصان إلى الجحيم).

ثم رفع رسول الله طرفه إلى السماء ملياً وجعل يضحك ويستبشر ثم خفض طرفه إلى الأرض فجعل يقطب ويعبس ثم أقبل على أصحابه فقال: (والذي بعث محمداً بالحق نبياً لقد رأيت شجرة طوبى ترتفع أغصانها وترفع المتعلقين بها إلى الجنة ورأيت منهم من تعلق منها بغصن ومنهم من تعلق بغصنين أو بأغصان على حسب اشتغالهم على الطاعات وإنى لأرى زيد بن حارثة فقد تعلق بعامه أغصانها فهي ترفعه إلى أعلى علائها فبذلك ضحكت واستبشرت.

ثم نظرت إلى الأرض فوالذي بعثني بالحق نبياً لقد رأيت شجرة الزقوم تنخفض أغصانها وتخفض المتعلقين بها إلى الجحيم ورأيت

منهم من تعلق بغصن ومنهم من تعلق بغصنين أو بأغصان على حسب اشتغالهم على القبائح وإنى لأرى بعض المنافقين قد تعلق بعامه أغصانها وهي تخفضه إلى أسفل دركاتهما فلذلك عبست وقطبت) ثم أعاد رسول الله بصره إلى السماء ينظر إليها ملياً وهو يضحك ويستبشر ثم أعاد نظره إلى الأرض ملياً وهو يقطب ويعبس، ثم أقبل على أصحابه فقال: (يا عباد الله لو رأيتم ما رآه نبيكم محمداً إذا لأذبتكم الله بالنهار أكبادكم ولجوعتم له بطونكم ولأسهرتم له ليلتكم ولأنصبتكم فيه أقدامكم وأبدانكم ولأنفذتم بالصدقة أموالكم ولأسهرتم له ليلتكم ولأنصبتكم فيه أقدامكم وأبدانكم ولأنفذتم بالصدقة أموالكم وعرضتم للتلف في الجهاد أرواحكم) قالوا: ما هو يا رسول الله فداك الآباء والأمهات والبنون والبنات والأهلون والقرابات؟ قال رسول الله: (والذي بعثني بالحق نبياً لقد رأيت تلك الأغصان من شجرة طوبى عادت إلى الجنة فنادى منادى ربنا خزانها: يا ملائكتي انظروا كل من تعلق بغصن من أغصان طوبى في هذا اليوم فانظروا إلى مقدار منتهى ظل ذلك الغصن فأعطوه من جميع الجوانب مثل مساحته قصوراً ودوراً وخيرات، فأعطوا ذلك فمنهم من أعطى مسيرة ألف سنة من كل جانب ومنهم من أعطى ثلاثة أضعافه وأربعة أضعافه وأكثر من ذلك على قدر قوة إيمانهم وجلالة أعمالهم ولقد رأيت صاحبكم زيد بن حارثة أعطى ألف ضعف ما أعطى جميعهم على قدر فضله عليهم في قوة الإيمان من شجرة الزقوم في هذا اليوم فنادى منادى ربنا ملائكتها قال: يا ملائكتي انظروا إلى منتهى مبلغ حر ذلك الغصن وظلمته فابنوا له مقاعد من النار من جميع الجوانب مثل مساحته قصوراً من نيران وبقاع قطراه وحيات وعقارب وسلاسل وأغلال وقيود وأنكال يعذب بها فمنهم من أعد فيها مسيرة سنة أو سنتين أو مائة سنة أو أكثر على قدر ضعف إيمانهم وسوء أعمالهم ولقد رأيت لبعض المنافقين ألف ضعف ما أعطى جميعهم على قدر زيادة كفره وشره فلذلك قطبت وعبست).

ثم نظر رسول الله إلى أقطار الأرض وأكنافها فجعل يتعجب تارة وينزعج تارة ثم أقبل على أصحابه فقال: (طوبى للمطيعين كيف يكرمهم الله بملائكته والويل للفاسقين كيف يخذلهم الله ويكلهم إلى شيطانهم والذي بعثني بالحق نبياً إنى لأرى المتعلقين بأغصان شجرة طوبى كيف قصدتهم الشياطين ليغووهم فحملت عليهم الملائكة يقتلونهم ويسخطونهم ويطردوهم عنهم ناداهم منادى ربنا: يا ملائكتي ألا- فانظروا كل ملك في الأرض إلى منتهى مبلغ نسيم هذا الغصن الذي تعلق به متعلق فقاتلوا الشيطان عن ذلك المؤمن وأخروهم عنه فإنى لأرى بعضهم وقد جاء من الملائك من ينصره على الشياطين ويدفع عنه المردة ألا فعظموا في هذا اليوم من شعبان من يعظمكم لشعبان فكم من سعيد فيه وكم من شقى لتكونوا من السعداء فيه ولا تكونوا من الأشقياء).

عمل الليلة الثانية

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الثانية من شعبان خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين مرة يأمر الله (تعالى) الكرام الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدى سيئه إلى أن يحول عليه الحول ويجعل الله (تعالى) له نصيباً في عبادة أهل السماء والأرض) الخ.

عمل الليلة الثالثة

عن النبي: (من صلى في الليلة الثالثة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمساً وعشرين مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فتح الله له يوم القيامة ثمانية أبواب الجنة وأغلق عنه سبعة أبواب النار وكساه الله ألف حلة وألف تاج).

عمل اليوم الثالث

خرج إلى القاسم بن علا الهمداني وكيل أبي محمد أن مولانا الحسين ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصم وداع فيه بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُؤَعَّدِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ بَكْتُهُ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا

وَلَمَّا يَطَأُ لَابِتَّهَا قَتِيلِ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الْأَسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمُعَوِّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشَّفَاءَ فِي تَرْبِيَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَصْبَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَعَيْبَتِهِ حَتَّى يُدْرِكُوا الْأُوتَارَ وَيَتَأَرُوا النَّارَ وَيُرْضُوا الْجَبَارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. اللَّهُمَّ فَحَقِّقْهُمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَبَوِّنْنَا مَعَهُ دَارَ الْكِرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ. اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرَمْنَا بِزُفْتِهِ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيَكْتُمُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَاءِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَاءِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهْرِ وَالْحُجَّجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِيئَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ حَيْدَهُ وَعَادَ فُطْرُسُ بِمَهْيَدِهِ فَانْحَنُّ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تَرْبَتَهُ وَنَنْظُرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين وهو آخر دعاء دعا به الحسين ويوم كثرت أعداؤه (يعنى يوم عاشوراء):

اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالَى الْمَكَانِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ شَدِيدِ الْمَحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النُّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لَمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ أَذْعُوكَ مُحْتَاجاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَأَفْرَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً أَحْكَمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ عَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَعَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ وَائْتَمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قال ابن عياش: سمعت الحسن بن علي بن سفيان البزوفري يقول: إن أبا عبد الله كان يدعو به في هذا اليوم وقال هو من أدعيه اليوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين.

عمل الليلة الرابعة

عن النبي قال: (من صلى الليلة الرابعة من شعبان أربعين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسة وعشرين مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) كتب الله له بكل ركعة ثواب ألف سنة وبنى له بكل سورة ألف ألف مدينة) (الخبر).

عمل الليلة الخامسة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الخامسة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسمائة مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فإذا سلم صلى على النبي سبعين مرة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة وأعطاه الله بعدد نجوم السماء مدينة في الجنة).

عمل الليلة السادسة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة السادسة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) قبض الله روحه على السجادة ووسع عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

عمل الليلة السابعة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة السابعة من شعبان ركعتين يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مرة ومائة مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وفي الركعة الثانية الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة) قال النبي: ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة إلا استجاب الله (تعالى) منه دعاءه

وقضى حوائجه وكتب له كل يوم ثواب شهيد ولا يكون عليه خطيئة).

عمل الليلة الثامنة

عن النبي: (من صلى في الليلة الثامنة من شعبان ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة وخمس مرات: (آمَنَ الرَّسُولُ) الخ وخمس عشرة مرة: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة (وَقُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ) الخ مرة وخمس عشرة مرة: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فلو كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر لا يخرجها الله من الدنيا إلا طاهراً وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان).

عمل الليلة التاسعة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة التاسعة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) حرم الله جسده على النار البتة) (الخبر).

عمل الليلة العاشرة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة العاشرة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي (مرة) و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفِرَاتِ) (ثلاث مرات)، فمن صلى هذه الصلاة يقول الله لملائكته: (اكتبوا له مائة ألف حسنة وارفعوا له مائة ألف درجة وافتحوا له مائة ألف باب ولا تغلقوا عنه أبد الأبد) وغفر له ولأبويه ولجيرانه).

عمل الليلة الحادية عشرة

عن النبي: (من صلى في الليلة الحادية عشرة من شعبان ثمانى ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (عشر مرات) والذي بعثني بالحق نبياً لا يصلّيها إلا مؤمن مستكمل الإيمان وأعطاه الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة).

عمل الليلة الثانية عشرة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الثانية عشرة من شعبان اثنتى عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ) (عشر مرات) غفر الله (تعالى) له ذنوب أربعين سنة ورفع له أربعين درجة واستغفر له أربعون ألف ملك وله ثواب من أدرك ليلة القدر).

عمل الليلة الثالثة عشرة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الثالثة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ) (مرة) فكأنما أعتق مائتى رقبه من ولد إسماعيل (عليه السلام) وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله براءة من النار ويرافق محمداً). أقول: هذه الليلة أول ليالى البيض وقد سبق عملها في رجب.

عمل الليلة الرابعة عشرة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الرابعة عشرة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) والعصر (خمس مرات) كتب الله له ثواب المصلين من لدن آدم إلى يوم القيامة وبعثه الله (تعالى) ووجهه أضوأ من الشمس والقمر وغفر له).

أعمال الليلة الخامسة عشر

عن رسول الله قال: (كنت نائماً ليلة النصف من شعبان فأتاني جبرائيل فقال: يا محمد أتنام في هذه الليلة؟ فقلت: يا جبرائيل وما هذه الليلة؟ قال: هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فأقمني ثم ذهب بي إلى البقيع فقال لي: ارفع رأسك فإن هذه الليلة تفتح فيها أبواب السماء وتفتح فيها أبواب الرحمة وباب الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الإحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم وأصوافها يثبت الله فيها الآجال ويقسم فيها الأرزاق من السنة إلى السنة وينزل ما يحدث في السنة كلها يا محمد من أحيائها بتسييح وتهليل وتكبير ودعاء وصلاة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلاً ومقيلاً وغفر الله له من ذنبه ما تقدم وما تأخر يا محمد من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (عشر مرات) فإذا فرغ من الصلاة قرأ آية الكرسي (عشر مرات) وفاتحة الكتاب (عشراً) وسبح الله (مائة مرة) غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنار وأعطى بكل سورة وتسيحة قصرًا في الجنة وشفعه الله في مائة من أهل بيته وشركه في ثواب الشهداء وأعطاه الله ما يعطى صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة من غير أن ينقص من أجورهم شيء فأحيها يا محمد وأمر أمتك بأحيائها والتقرب إلى الله (تعالى) بالعمل فيها فإنها ليلة شريفة وقد أتيتك يا محمد وما في السماء ملك إلا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله (تعالى) قال: فهم بين راعع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد إن الله (تعالى) يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراوع وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع إلا استجيب له ولا سائل إلا أعطى ولا مستغفر إلا غفر له ولا تائب إلا يتوب عليه من حرم خيرها يا محمد فقد حُرِم).

أقول: يستفاد من هذا الخبر استحباب أمور.

الأول: الإحياء.

الثاني: صلاة مائة ركعة بالكيفية المذكورة.

الثالث: التهليل والتكبير والدعاء والصلاة والقراءة والاستغفار ونحوها.

الرابع: عن أبي عبد الله قال: صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه وذلك تخفيف من ربكم ورحمة.

الخامس: عن الباقر قال: من زار الحسين في ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه.

وعن علي بن الحسين قال: من أحب أن يصفحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف فليزر الحسين ليلة النصف من شعبان فإن الملائكة والنبیین يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم (الخبر).

السادس: عن رسول الله قال: من صلى في الليلة الخامسة عشر من شعبان بين العشاءين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (عشر مرات) فإذا فرغ قال: يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا (عشر مرات) يَا رَبِّ ارْحَمْنَا (عشر مرات) يَا رَبِّ تَبَّ عَلَيْنَا (عشر مرات) ويقرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (إحدى وعشرين مرة) ثم يقول: سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشر مرات) استحباب الله له وقضى حوائجه في الدنيا والآخرة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكان في حفظ الله إلى قابل).

السابع: عن الباقر والصادق قالا: إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (مائة مرة) فإذا فرغت قلت:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ وَلَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُعَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تَجْهَدْ بِلَانِي وَلَا تُسَمِّتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ فِيكَ. ثم ادع بما أحببت.

الثامن: عن الصادق قال سئل الباقر عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر

لهم بمنه فاجتهدوا في القرية إلى الله (تعالى) فيها فإنها ليلة آلى الله (عز وجل) على نفسه أن لا يرد فيها سائلاً ما لم يسأل الله معصية وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبينا فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله (تعالى) فإنه من سبح الله (تعالى) فيها (مائة مرة) وحمده (مائة مرة) وكبره (مائة مرة) وهلله (مائة مرة) غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه تفضلاً على عباده.

التاسع: قيل للصادق (في تتمه الحديث المتقدم): وأي شيء أفضل الأدعية فقال إذا أنت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وسورة الجحد وهي: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وقرأ في الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد وهي: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فإذا أنت سلمت قلت سُبحَانَ اللَّهِ (ثلاثاً وثلاثين مرة) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (ثلاثاً وثلاثين مرة) وَاللَّهُ أَكْبَرُ (أربعاً وثلاثين مرة) ثم قل:

يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْعِبَادُ فِي الْمُهَمِّاتِ وَإِلَيْهِ يَفْرُغُ الْخَلْقُ فِي الْمُلْتَمَاتِ يَا عَالَمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ، وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصَيَّرُفُ الْخَطَرَاتِ يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَمْتُ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعَتْ دَعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِغْفَالَهُ فَأَقْلَنْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجْتُ إِلَيْكَ فِي سِتْرِ عُيُوبِي اللَّهُمَّ فَجِدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ واجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتِكَ وَصَفْوَتِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَبَّحَهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظَّهُ واجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلَّمَ فَنِعَمَ وَفَارَ فَعِغَمَ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا اسْلَفْتُ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْاَزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبَّبْ إِلَيَّ طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي لَدَيْكَ وَمَا يُزِلُّنِي عِنْدَكَ سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَى كَرَمِكَ يُعَوَّلُ الْمُسْتَقِيلُ التَّيَّابُ أَذَبَتْ عِبَادَتَكَ بِالتَّكْرُمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ واجْعَلْنِي فِي جُفَى مَنْ شَرَّارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذِلَّتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكُرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجِدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا اسْتَحَقَّهُ فَقَدْ حَسَنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي وَعَلَقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ واحْضُمْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسْمِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاعْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَلَيَّ الْخُلُقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرُّزْقَ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ وَأَسْعِدْ بِسَابِغِ نِعْمَاتِكَ فَقَدْ لُمْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَأَسْتَعِذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْبِلْ مَا التَّمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ.

ثم تسجد وتقول عشرين مرة: يَا رَبِّ يَا اللَّهُ (سبع مرات). لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (سبع مرات). مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (سبع مرات) لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (عشر مرات) ثم تصلي على النبي (صلى الله عليه وآله) وتسال الله حاجتك فوالله لو سألت بها بعدد القطر لبلغك الله (عز وجل) إياها بكرمه وفضله.

العاشر: كان رسول الله يدعو في هذه الليلة فيقول: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ حَشِيَّتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ مِنْ رِضْوَانِكَ وَمَنْ الْيَقِينِ مَا يَهْوُونَ عَلَيْنَا بِهِ مُصَدِّقَاتِ الدُّنْيَا. اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقَوَاتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَيَّ مِنْ ظَلَمْنَا وَانْصِرْنَا عَلَيَّ مِنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصَدِّقَاتِنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحادي عشر: عن رسول الله قال: (من تطهر ليلة النصف من شعبان فأحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج إلى مصلاه فصلى العشاء الآخرة ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ في أول ركعة الحمد وثلاث آيات من أول البقرة وآية الكرسي وثلاث آيات من آخرها ثم يقرأ في الركعة الثانية الحمد و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (سبع مرات) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (سبع مرات) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (سبع مرات) ثم يسلم ويصلي بعدها أربع ركعات يقرأ في أول ركعة يس وفي الثانية حم الدخان وفي الثالثة الم السجدة وفي الرابعة تبارك

الملك، ثم يصلي بعدها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة ب (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (عشر مرات) والحمد لله مرة واحدة قضى الله (تعالى) له ثلاث حوائج إما في عاجل الدنيا أو آجل الآخرة ثم إن سأل أن يراني من ليلته رأني).

الثاني عشر: قراءة دعاء كميل الذي تقدم فقد كان أمير المؤمنين يدعو بهذا الدعاء ساجداً في ليلة النصف من شعبان.

الثالث عشر: عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أنه كان يصلي صلاة الليل في ليلة النصف من شعبان بهذه الكيفية وأنت إذا أردت ذلك فصل ركعتين وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْرِدِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أُمَّيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسَيِّلَتِي فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيَاءِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ وَنَيْلَ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَكَ رِضًا وَلِحَقِّهِمْ قَضَاءً اللَّهُمَّ اغْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَسَاةً مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْفَضْلِ وَازِعُ الْعَدْلِ لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٍ.

ثم صل ركعتين وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمِدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَرَازِقُ الْخَيْرِ وَكَاشِفُ الشُّوْرِ الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفِيعِ وَالدُّعَاءِ السَّمِيعِ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِحْيَاءَ وَحَسْنَ الْإِنَائِيَّةِ وَالتَّوْبَةَ وَالْأَوْبَةَ وَخَيْرَ مَا قَسِمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَأَنْتَ بِحَالِي زَعِيمٌ عَلِيمٌ وَلِيٌّ رَجِيمٌ أَمُنُّ عَلَىٰ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ وَفِي جِوَارِكَ مِنَ اللَّائِثِينَ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَمَحَلِّ الْأَخْيَارِ.

ثم صل ركعتين وقل:

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا يَبْدَأُ لَهُ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ الدَّائِبِ الَّذِي لَا فِرَاقَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا- يُرَى عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بغيرِ تَعْلِيمِ السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لَا- يَهْجَسُ الْمَرْءُ فِي وَهْمِهِ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبِلَائِكَ الْقَدِيمِ وَنِعْمَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْغَرِ نَبِيِّائِكَ وَأَخْبَائِكَ وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ.

ثم صل ركعتين وقل:

يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صِعْبٍ وَمُبْتَدِئِ النُّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا مَنْ مَفْرَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ أَمَرْتُ بِالدُّعَاءِ وَضَمَنْتَ الْإِحْيَاءَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَافْرُجْ هَمِّي وَارْزُقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَانْتَظَارَ أَمْرِكَ أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا مَسْتَبُورًا وَاجْعَلِ الْمَوْتَ لِي حَيْدَلًا وَسُرُورًا وَأَقْدِرْ لِي وَلَا تُقْتِرْ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَفَاتِي حَتَّى أَلْقَاكَ مِنَ الْعَيْشِ سَمِيمًا وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرِيمًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم صل ركعتين وقل بعدهما قبل قيامك إلى الوتر:

اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَشِيرُ بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تُقْسِمُ وَالْمَحْتَمِمْ فِيهَا مَا تَحْتَمِمْ أَجْزَلُ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُعَيِّرْ جِسْمِي وَلَا عَنِ الرَّشْدِ عَمِّي وَاجْتَمِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْقُبُولِ يَا خَيْرَ مَوْعُوبٍ إِلَيْهِ وَمَسْئُولٍ.

ثم قم وأوتر فإذا فرغت من الوتر فقل:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسِرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَكَلِّمُ مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَحِيمِي وَكَيْفَ أَصْبِحُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَائِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَبَ الْحُجُبِ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاوِدِ الْبُرْجِ مِنْ عَزْشِكَ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ اضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ لَا تَخْرُقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصَّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرَّمَاكِحِ يَا شَدِيدَ الْبُطْشِ يَا عَالِي الْعَرْشِ الْكُشْفِ ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ

أَيُّوبَ وَاضْرِبْ بَيْنِي مَنْ يَزِمْنِي بِبَوَائِقِهِ وَيَسْرِى إِلَى طَوَارِقِهِ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ غَمِّ
يَعْقُوبَ وَاعْلِبْ لِي مَنْ عَلَّبَنِي يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
عَزِيزًا فَأَيْدِنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عُدُوِّهِمْ فَاصْبِرْ بِنُحُوسِ ظَاهِرِينَ يَا مَنْ نَجَّى نُوْحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الفَاسِقِينَ يَا مَنْ
نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ العَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ المُسْتَهْزِئِينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هَذَا وَيَا أَيُّهَا الَّذِي كَانَ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ يَدَابُ فِي صَيَامِهِ وَقِيَامِهِ مِدَى سِتِّينَ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمُقْبُولِينَ أَعْمَى أَلْهَمِ الْبَاغِينَ فِيهِ آمِنًا أَلْهَمِ وَالْقَاصِينَ فِي طَاعَتِكَ
أَجَالَهُمْ وَأَنْ تُدْرِكَ بِي صَيَامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرَ الصِّيَامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالتَّمَامِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْلِحِهَا بِأَسْلِحِي مِنَ الْإِنَامِ فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو
اِعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمُؤَالَاةٍ أَوْلِيَانِكَ الْكِرَامِ أَهْلَ النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعِيدٍ إِمَامٍ مَصَابِيحِ الظُّلَامِ وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ الْإِنَامِ
عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ
مِنْ عَطَائِكَ وَالْإِعَاذَةَ مِنْ بَلَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ الدُّعَاةِ الرَّعَاةِ وَأَنْ لَا تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ
تَلَاوَتَهُ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الرابع عشر: عن أبي عبد الله قال: من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مرة (قل هو الله أحد) ويستغفر الله ألف مرة
ويمد الله ألف مرة ثم يقوم فيصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء
ومن كل شيطان وسيطان يكتبان له حسناته ولا تكتب له سيئته ويستغفرون له ما داموا معه.

يقول المؤلف: لعل كلمة الألف في قوله ألف مرة آية الكرسي صدرت عن قلم المؤلف أو لسان الراوي أو كاتب النسخة اشتباهاً وإلا
فمن المستحيل عادة التمكن من ذلك فالذي ينبغي الإتيان بهذه الصلاة بأن يقرأ في كل ركعة آية الكرسي مرة واحدة والله العالم.

الخامس عشر: عن أبي عبد الله أنه علم بعض أصحابه هذا الدعاء ليقراً في ليلة النصف من شعبان:
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْيَدِيُّ الْيَدِيعُ لَكَ الْجَلَالُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنْ
وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكِرْمُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَخِدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَأَقْضِ دَيْنِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي
فَبِإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كَدَلٌ أَمْرٌ حَكِيمٌ تَفَرُّقٌ وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَزُوقُ فَاذْرُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِلِينَ
التَّاطِقِينَ (وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ) فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ فَصَدْتُ وَابْنُ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السادس عشر: عن أبي عبد الله قال لما كانت ليلة النصف من شعبان وظنت الحميراء أن الرسول الله قام إلى بعض نسائه دخلها من
الغيرة ما لم تصبر حتى قامت وتلفت بشمله لها وأيم الله ما كان خراً ولا ديباجاً ولا كتاناً ولا قطناً ولكن كان سداه الشعر ولحمته أوبار
الإبل فقامت تطلب رسول الله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينما هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله ساجداً كالثوب الباسط على وجه
الأرض فندت منه قريباً فسمعتته وهو يقول: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَجَنَانِي وَآمَنَ بِكَ فُوَادِي وَهَذِهِ يَدَايِ وَمَا جَنَيْتُ بِهِمَا عَلَى نَفْسِي يَا
عَظِيمُ يُزْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ اِعْفُ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَعْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ.

ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً فسمعتته وهو يقول: أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَتَكَشَّفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ
عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ فَجَاءَةِ نَقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا نَقِيًّا مِنَ الشُّرُوكِ بَرِيئًا لَا
كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا.

ثم وضع خده على التراب وسمعتته يقول: أَعْفُرْ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَحَقِّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لِمَكَ. فَلَمَّا هَمَّ بِالْإِنْصِرَافِ وَلَّتِ الْحَمِيرَاءُ إِلَى
فراشها فأتى رسول الله فراشها وإذا لها نفس عال فقال لها رسول الله: (ما هذا النفس العالی أما تعلمين أي ليلة هذه إن هذه الليلة ليلة
النصف من شعبان فيها تكتب الآجال وفيها تقسم الأرزاق وفيها تكتب الحجاج وإن الله (عز وجل) ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر
من عدد شعر معز بنى كلب وينزل الله (عز وجل) ملائكته إلى سماء الدنيا وإلى الأرض بمكّه).

السابع عشر: قال حسن بن فضال: سألت الرضا عن ليلة النصف من شعبان، قال: هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار. قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ فقال: ليس فيها شيء موظف، لكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب، وأكثر فيها من ذكر الله (عز وجل) ومن الاستغفار والدعاء، فإن أبي كان يقول: الدعاء فيها مستجاب، (الخبر).

الثامن عشر: روى أبو يحيى الصنعاني عن أحدهما ورواه عنهما ثلاثون رجلاً ممن يوثق به أنهما قالوا: إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مائة مرة فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ. اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَلَا تُشِمْتُ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أُثْنَيْتَ عَلَي نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

روى أن محمد بن صدقة قال: حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه أنه قال: صلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة واحدة والتوحيد مائتين وخمسين مرة ثم تجلس وتشهد وتسلم وتقرأ بعد التسليم هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَلَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا أُحْصِي مَدْحَتَكَ وَلَا الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون رب أنت صل على محمد وآل محمد وأفعل بي كذا وكذا وتسال حاجتك إن شاء الله (١).

لا يخفى أن السيد (قدس سره) نقل هذه الصلاة عن الشيخ وعن الطرازي أيضاً والفرق بين هذين النقلين هو أن الطرازي يقول: التوحيد خمسون مرة وإن قرأتها مائتين وخمسين مرة فلا بأس لكن الشيخ لم يخير بينهما بل روى المائتين والخمسين مرة فقط.

روى التلعكبري بسنده عن سالم مولى أبي حذيفة أنه قال: قال رسول الله: من جاء بالطهارة ليلة النصف من شعبان وأحسن فعلها وليس ثوبين نظيفين وذهب إلى مصلاه وصلى صلاة العشاء ثم صلى ركعتين يقرأ في الركعة الأولى الحمد وثلاث آيات من أول البقرة وآية الكرسي وثلاث آيات من آخر البقرة وفي الركعة الثانية الحمد مرة وسبع مرات سورة الفلق وسبع مرات سورة الناس وسبع مرات سورة التوحيد ثم سلم.

وصلى بعد ذلك أربع ركعات أخرى يقرأ في الركعة الأولى (يس) وفي الثانية (حم دخان) وفي الثالثة (ألم) السجدة وفي الرابعة الملك (تبارك الذي بيده الملك).

ثم صلى مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة واحدة والتوحيد عشر مرات فإذا فعل ذلك قضى الله له في تلك الليلة ثلاثاً من حوائجه في الدنيا أو في الآخرة فإذا طلب من الله أن يريه رسول الله في تلك الليلة رآه.

أعمال يوم النصف من شعبان

الأول: الصوم كما تقدم.

الثاني: زيارة الحسين للروايات الكثيرة التي وردت بعنوان النصف من شعبان، فعن أبي جعفر قال: من زار قبر الحسين في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم يكتب عليه سيئه من سنته حتى يحول عليه الحول فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه.

وعن الصادق قال: من زار قبر الحسين بن علي ثلاث سنين متواليات في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتة.

الثالث: ينبغي الفرحة في هذا اليوم بولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) لأنه يوم فرح آل محمد والشيعة يفرحون بفرحهم كما في الخبر.

عمل الليلة السادسة عشرة

عن النبي: (من صلى في الليلة السادسة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (إلى أن قال) وبنى له في الجنة ألف قصر).

عمل الليلة السابعة عشرة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة السابعة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إحدى وسبعين مرة فإذا فرغ من صلاته استغفر الله سبعين مرة فإنه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولا يكتب عليه خطيئة).

عمل الليلة الثامنة عشرة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الثامنة عشرة من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) خمس مرات قضى الله له كل حاجة يطلب في تلك الليلة وإن كان قد خلقه شقياً جعله سعيداً وإن مات في الحول مات شهيداً).

عمل الليلة التاسعة عشرة

عن النبي قال: (من صلى في الليلة التاسعة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ) الخ، خمس مرات غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ويتقبل ما يصلّى بعد ذلك وإن كان له والدان في النار أخرجهما).

عمل ليلة العشرين

عن النبي قال: (من صلى في ليلة العشرين من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) (خمس عشرة مرة) فوالذي بعثني بالحق نبياً أنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى في المنام مقعده من الجنة ويحشر مع الكرام البررة).

عمل الليلة الحادية والعشرين

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الحادية والعشرين من شعبان ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم السماء من الحسنات ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلك).

عمل الليلة الثانية والعشرين

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الثانية والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (خمس عشرة مرة) كتب الله (تعالى) اسمه في أسماء الصديقين وجاء يوم القيامة في زمرة المرسلين وهو في ستر الله (تعالى)).

عمل الليلة الثالثة والعشرين

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الثالثة والعشرين من شعبان ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ) (مرة) ينزع الله (تعالى) الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح الله صدره للإسلام وبعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر).

عمل الليلة الرابعة والعشرين

عن النبي قال: (من صلى في الليلة الرابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) (عشر مرات) أكرمه الله (تعالى) بالعتق من النار والنجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنبيين والشفاعه).

عمل الليلة الخامسة والعشرين

عن النَّبِيِّ قَالَ: من صَلَّى في الليلة الخامسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وَأَلْهَاكُمْ التَّكَاتُرُ مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ (تعالى) ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر (الخبر).

عمل الليلة السادسة والعشرين

عن النَّبِيِّ قَالَ: (من صَلَّى في الليلة السادسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (آمن الرسول) (عشر مرات) عافاه الله (تعالى) من آفات الدنيا والآخرة ويعطيه الله ستة أنوار يوم القيامة).

عمل الليلة السابعة والعشرين

عن النَّبِيِّ قَالَ: (من صَلَّى في الليلة السابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (سبح اسم ربك الأعلى) (عشر مرات) كتب الله (تعالى) له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وتوجه بتاج من نور).

عمل الليلة الثامنة والعشرين

عن النَّبِيِّ قَالَ: (من صَلَّى في الليلة الثامنة والعشرين من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين مرة يبعثه الله (تعالى) من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة).

عمل ثلاثة أيام في آخر الشهر

عن الصادق قال: (من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله (تعالى) له صيام شهرين متتابعين).

عمل الليلة التاسعة والعشرين

عن النَّبِيِّ قَالَ: (من صَلَّى في الليلة التاسعة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (أَلْهَاكُمْ التَّكَاتُرُ) (عشر مرات) والمعوذتين (عشر مرات) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (إحدى عشرة مرة) أعطاه الله (تعالى) ثواب المجتهدين وثقل ميزانه ويخفف عنه الحساب ويمر على الصراط كالبرق الخاطف).

عمل ليلة الثلاثين

عن النَّبِيِّ قَالَ: (من صَلَّى ليلة الثلاثين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (عشر مرات) فإذا فرغ من صلاته صَلَّى على النَّبِيِّ (مائة مرة) فو الذي بعثني بالحق نبياً إن الله يرفع له ألف ألف مدينة في جنه النعيم ولو اجتمع أهل السموات والأرض على إحصاء ثوابه ما قدروا وقضى الله له ألف حاجة).

عن الصادق أنه كان يقول في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمْنَا لَنَا وَسَلَّمْنَا مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَ الْكَثِيرَ إِبْتِلَاءً مِنِّي الْيَسِيرَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَا نِعَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بِإِذْتِكَابِ الْمَعَاصِي عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمَ إِلَهِي وَعَظْمَتِي فَلَمْ أَتَعْظُ وَزَجَرْتَنِي

عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزِجْ فَمَا عُذِرِي فَاعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظْمَ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عَبْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ الْغِنَى وَالتَّبَرُّكِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَيْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُحْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ خَلْقًا مِنْ بَعِيدِ خَلْقٍ وَلَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قُدْرَكَ وَكُنَّا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَلَا تَصِيرْ عَنِّي وَجْهَكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ.

اللَّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ الْبُقَاءِ وَأَفْنِنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّضَيُّعِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ. اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرْحٍ أَوْ يَدِّخٍ أَوْ بَطْرِ أَوْ حَيْلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمُوعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِضْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ فَاسْأَلْكَ يَا رَبُّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَأَثَرَةً وَطَمَئِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ إِلَهِي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصِي وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سِيكَاُنُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَادًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِلَاةً دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ويستحب أن يكثر في أواخر هذا الشهر من هذا الدعاء المروي عن الرضا. اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ عَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَاعْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ.

الباب الثالث في أعمال شهر رمضان المبارك

الباب الثالث في أعمال شهر رمضان المبارك

يقول في باب أعمال أيام شهر رمضان:

الخامس قراءة هذا الدعاء اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، ولم نذكره لطول هذا الدعاء مراعاة للاختصار فليرجع الراغب إلى الإقبال أو زاد المعاد (١) ..

يقول المحقق: بأن العلامة المجلسي يقول في زاد المعاد: إن من جملة الأدعية اليومية لشهر رمضان دعاء روى السيد ابن طاوس أن فيه فضلاً كثيراً وهو مجرب في استجابة الدعوات ومشمول على مضامين عالية وهذا هو الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ وَكُلُّ بَهَائِكَ بِهِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَسِعَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزَّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي

اسْتَيْطَلْتُ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَيْطِلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَعِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ رِضًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَاحِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَائِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ عِلَائِكَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ عَامٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْهِ وَكُلِّ عَطَائِكَ هَنِئٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعَجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلِّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُحِبُّنِي بِهِ حِينَ أَدْعُوكَ فَاجِبْنِي يَا اللَّهُ نَعَمْ دَعْوَتِكَ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّوْنِ وَالْجَبْرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَأْنِكَ وَجَبْرُوتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَاجِبْنِي يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْكُرْ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْإِتِّمَامِ بِالْأَيْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَالتَّبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَكُلِّ بَلِيٍّ وَمِنْ كُلِّ عَقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لِي مِنْ كُلِّ سُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ غَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَبِوَجْهِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ الْمُضِيظِيِّ وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَايَكَ الَّذِينَ اتَّجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدِي وَآلِ مُحَمَّدِي وَأَنْ تُغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَمَا تَوَالَدُوا ذُنُوبَنَا كُلِّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَأَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْ تَقْضِيَ لَنَا الْحَاجَاتِ وَالْمَهْمَاتِ وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمِينَ آمِينَ آمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَمَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَمُدَّ يَدَيْكَ وَمَيَّلَ عُنُقَكَ عَلَى مُنْكَبِكَ الْأَيْسَرِ وَابْنِكَ أَوْ تَبَاكَ وَقُلْ:

وَقُلْ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي تَقُولُ ذَلِكَ وَأَنْتَ

مَا دُيْدِيكَ مُثْنِ عُنُقِكَ عَلَى مَنْكَبِكَ الْأَيْسَرِ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غَيَاثَاهُ يَا مَلْجَأَهُ يَا مُنْتَهَى غَايَةِ رَغْبَتَاهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيُّ مُرْسِلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ ائْتَحَنَتْ قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ وَاسْتَجَبَتْ دَعْوَتُهُ مِنْهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي وَأُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَبِعَثْرَتِهِ الْهَادِيَةِ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِعَيْتِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِدِّ كُلِّ شَيْءٍ وَعِدِّ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَمِلَّةَ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَبِيدِكَ الْمُضِيَّاتِي وَرَسُولِكَ الْمُتَرْضِي وَأَمِينِكَ الْمُضِيَّاتِي وَنَجِيَّتِكَ دُونَ خَلْقِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصَتْ لَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبَتْهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُشْبَهُونَ بِالصُّدُقِ عَنْكَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ وَالْأَيُّمَةَ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَائِكَةِ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ وَمَالِكِ خَازِنِ النَّارِ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَمُنْكَرَ وَنَكِيرَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْنَهُمْ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوْلِيْنَ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَاتِي وَتَقْبَلَ قِصَّتِي وَتُنْجِرَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتُضَيِّحَ فَمَّحَ عَنِّي ظُلْمِي وَتَغْفُوَ عَنِّي جُزْمِي وَتَقْبَلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي وَلَا تُعَذِّبَنِي وَتُعَافِنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقَنِي مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَأَوْسَعِهِ وَأَهْنَاهُ وَأَمْرَهُ وَأَسْبَغَهُ وَأَكْثَرَهُ وَلَا تُحْرِمَنِي يَا رَبُّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالْعُتُقَ مِنَ النَّارِ وَأَقْضِ عَنِّي يَا رَبُّ دَيْنِي وَأَمَانَتِي وَضَعْ عَنِّي وَزْرِي وَلَا تُحْمَلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَيْدَاءَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةً وَعِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمَةً وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَاثْمُنُ بِهِ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخُلْنَا وَفِي عَالِيَيْنَ فَارْزُقْنَا وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ سَيْلَسِيْلٍ فَاسْتَجِبْنَا وَمِنْ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَارْزُقْنَا وَمِنْ الْوَالِدَانِ الْمُحْلَدِينَ كَمَا أَنَّهُمْ لَوْلَا مَكْنُونٌ فَادْخُلْنَا وَمِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَالْبَسْنَا وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوْقَ لَنَا وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوْلِيْنَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا وَبِرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَمَانًا مِنَ الْعِيَابِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا رَبُّ وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا مَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تُفَرِّقْنَا وَفِي هَوَانِكَ وَعَذَابِكَ فَلَا تُفَلِّتْنَا وَمِنْ الرُّقُومِ وَالضَّرِيْعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَفِي النَّارِ عَلَيَّ وَجْهًا فَلَا تُكَيِّبْنَا وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسِيْرَائِلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تُبَلِّسْنَا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانْجِنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَيَّ مِثْلَكَ يَا رَبُّ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِ أَشْيَائِكَ كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ وَبِأَسْمِكَ الْمُخْرُوجِ الْمُصُونِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَاهُ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ يَا رَبُّ أَلَّا تُحْرِمَ سَائِلَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ دَعَاكَ بِهِ عَبْدٌ هُوَ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ أَوْ فِي شَيْءٍ مِنْ سُبُلِكَ فَاسْأَلُكَ يَا رَبُّ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُزْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ فَأَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَتَّقِ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ وَلَمْ يَجِدْ لِمَا هُوَ فِيهِ سَادًا وَلَا لِدُنْبِهِ غَافِرًا وَلَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَدِّدًا لَكَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْسِرٍ وَلَا مُتَجَبِّرٍ وَلَا مُتَعَطِّمٍ بَلْ بَائِسٍ فَقِيرٍ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيْعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً شَرِيفَةً أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا وَتَرْحَمَنِي وَتَعْتِقَ رَفِئَتِي مِنَ النَّارِ وَتُقِيلَنِي فِيهِ خَيْرٌ مَا أُعْطِيتُ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرٌ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُغْمَتَهُ لَكَ مُنْذُ أَشْكُتُنِي أَرْضَكَ إِلَيَّ

يَوْمِي هَذَا بَلِّ اجْعَلْهُ عَلَيَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً وَأَوْسِعَهُ رِزْقًا وَأَجْزَلَهُ وَأَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا أَوْ يَنْقُضِيَ بَقِيَّةَ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطَّلَعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقَابِسَنِي بِهَا أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ تُوقِفَنِي بِهَا مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَوْ تُعَذِّبَنِي يَوْمَ الْفَآكِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يَفْرَجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَتِهِ لَا تَنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِكَرْبِهِ لَا يَكْتَسِمُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلِرِغْبَتِهِ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِكَ وَلِحَاجَتِهِ لَا تَقْضِي دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحْمَتِنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِسْتِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَالنَّجَاةُ لِي فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ أَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ أَيْ كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ وَمُفْرَجَ غَمِّ يَعْقُوبَ وَمَنْفَسَ كَرْبِ يُوسُفَ صِلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي نِقْمَةٌ وَعِدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَحْدُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَيَشْمُتُ فِيهِ الْعِدُوُّ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةً مِنِّْي فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسِينَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي يَوْمِي هَذَا أَنْتَ حَتَّى أُمْسِيَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ يَوْمِي هَذَا وَمَا نَزَلَ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ وَرُضْوَانٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ تَبَسُّطُهُ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَعِيَالِي وَأَهْلِ حُرَاتِنِي وَمَنْ أَحْبَبْتَ وَأَخْبَنِي وَوَلَدْتِ وَأَوْلَدِنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرِّ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالْحَمِيَّةِ وَالْغَضَبِ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَفِّنِي الْمُهَمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَفَيْتَ شَيْئًا ثُمَّ أَقْرَأُ الْحَمْدَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ

وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِيَّكَ وَرَسُولَكَ وَحَبِيْبَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا يَرْضَى بِأَنْ تُعَذِّبَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ دَانَكَ بِمُؤَالَاتِهِ وَمُؤَالَاتِهِ الْأُمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَإِنْ كَانَ مُذْنِبًا خَاطِئًا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَأَجْرَنِي يَا رَبِّ مِنْ جَهَنَّمَ وَعَذَابِهَا وَهَنِي لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَأْلُفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَشِدَّةِ الْمَحَبَّةِ وَنِازَعِ الْعِتْلِ مِنْ صِدُورِهِمْ وَجَاعِلُهُمْ إِخْوَانًا عَلَى سِرِّرٍ مُتَقَابِلِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهَا لَهُ وَيَا مُفْرَجَ حُزْنِ كُلِّ مُحْزُونٍ وَيَا مَنْهَلَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي وَفِي كُلِّ أَحْوَالِي بِحَسَنِ الْحِفْظِ وَالْكَلاَةِ لِي يَا مُفْرَجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَالْخَوْفِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي وَصَادِقَتِي وَسَيَادَتِي وَهُدَاتِي وَمَوَالِيَّ يَا مُؤَلِّمًا بَيْنَ الْأَجْبَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَفْجِعْنِي بِانْقِطَاعِ رُؤْيِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي وَلَا بِانْقِطَاعِ رُؤْيَتِي عَنْهُمْ فَبِكُلِّ مَسْأَلَتِكَ يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَهِي فَاسْتَجِبْ دُعَائِي إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِي وَوُجُوبِ حُجَّتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ وَمِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ وَصِيْرِغَيْرِ الْفَنَاءِ وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخِيْبَةِ الرَّجَاءِ وَزَوَالِ النُّعْمَةِ وَفُجَاءَةِ النِّعْمَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاكَ.

وليس من المستبعد قراءة هذا الدعاء في أوقات أخرى كلما ألمت ملامة أو اقتضت حاجة ماسة لذلك.

روى الصدوق (ره) بسنده عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين قال: إن رسول الله خطبنا ذات يوم فقال: (أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات هو شهر دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَاغَةِ اللَّهِ وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ أَنْفَاسِكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ وَنُومُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ وَدَعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ فَسَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بِنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ أَنْ يُوَفِّقَكُمْ لَصِيَامِهِ وَتَلَاوِهِ كِتَابِهِ فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ غَفْرَانَ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ وَادْكُرُوا بِجُوعِكُمْ وَعَطَشِكُمْ فِيهِ جُوعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَطَشَهُ وَتَصَدَّقُوا عَلَى فَقْرَائِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ وَوَقِّرُوا كِبَارَكُمْ وَارْحَمُوا صِغَارَكُمْ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَغَضُّوا عَمَّا لَا يَحِلُّ النَّظْرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ وَعَمَّا لَا يَحِلُّ السَّمْعُ إِلَيْهِ أَسْمَاعَكُمْ وَتَحَنَّنُوا عَلَى أَيْتَامِ النَّاسِ يُتَحَنَّنْ عَلَى أَيْتَامِكُمْ وَتَوَبُّوا إِلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَارْفَعُوا إِلَيْهِ أَيْدِيَكُمْ بِالْإِدْعَاءِ فِي أَوْقَاتِ صَلَوَاتِكُمْ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ السَّاعَاتِ يَنْظُرُ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِيهَا بِالرَّحْمَةِ إِلَى عِبَادِهِ يُجِيبُهُمْ إِذَا نَاحَوْهُ وَيَلْبِيهِمْ إِذَا نَادَوْهُ وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِذَا دَعَوْهُ أَيُّهَا

الناس إن أنفسيكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلته من أوزاركم فحففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أن الله تعالى ذكره) أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين.

أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبته ومغفرة لما مضى من ذنوبه). قيل: يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال: (اتقوا النار ولو بشق تمره اتقوا النار ولو بشربة من ماء).

أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكك يمينه خفف الله عليه حسابته ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه قرصاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلاة على نفل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلقتها عليكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلوله فاسألوا ربكم أن لا يسلبها عليكم).

قال أمير المؤمنين: فقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال: (يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله (عز وجل)) ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبيحك؟ فقال: (يا على أبكى لما يستحل منك في هذا الشهر كأنى بك وأنت تصلى لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربه على قرنك فحضب منها لحيتك) قال أمير المؤمنين: فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ فقال: (في سلامة من دينك) ثم قال: (يا على من قتلك فقد قتلتني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبك فقد سبني لأنك مني كنفسى روحك من رُوحى وطينتك من طينتى إن الله (تبارك وتعالى) خلقنى وإياك واصطفانى وإياك واختارنى للنبوّه واختارك للإمامه ومن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتى. يا على أنت وصي وأبو ولدى وزوج ابنتى وخليفتى على أمتى فى حياتى وبعد موتى أمرك أمرى ونهيك نهى أقسم بالذى بعثنى بالنبوّه وجعلنى خير البرية إنك لحجة الله على خلقه وأمينه على سره وخليفته على عباده).

الأعمال المشتركة في شهر رمضان

الأول: عن أبى عبد الله وأبى إبراهيم قالوا: تقول فى شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة: اللهم ارزقنى حج بيتك الحرام فى عامى هذا وفى كل عام ما أبقيتني فى يسر منك وعافيتي وسعة رزق ولا تخلى من تلك المواقف الكريمة والمشاهد الشريفة وزياره قبر نبيك صلواتك عليه وآله وفى جميع حوائج الدنيا والآخرة فكن لى. اللهم إنى أسألك فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم فى ليله القدر من القضاء الذى لا يرد ولا يبدل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سيئهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطيل عمري وتوسع على رزقى وتودى عنى أمانتى ودينى آمين رب العالمين.

الثانى: عن الصادق والكاظم استحباب قراءة هذا الدعاء فى شهر رمضان بعد كل فريضة: يا على يا عظيم يا غفور يا رحيم أنت الرب العظيم الذى ليس كمثل شىء وهو السميع البصير وهذا شهر عظمته وكرمه وشرفته وفضلته على الشهور وهو الشهر الذى فرضت صيامه على وهو شهر رمضان الذى أنزلت فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان وجعلت فيه ليلة القدر وجعلتها خيراً من ألف شهر فيا ذا المن ولا يمن عليك من على بفكائك رقتي من النار فيمن تمنّ عليه وأدخلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين.

الثالث: عن الكفعمي فى المصباح والبلد الأمين وعن الشيخ الشهيد (ره) فى المجموعه عن النبى أنه قال: (من دعا بهذا الدعاء فى شهر رمضان بعد المكتوبه غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة):

اللهم أدخل على أهل القبور السور اللهم أغن كل فقير اللهم أشبع كل جائع اللهم اكس كل غريان اللهم افض دين كل مدين اللهم فرج عن كل مكروب اللهم رد كل غريب اللهم فك كل أسير اللهم أصلح كل فاسد من أمور المسلمين اللهم اشف كل مريض اللهم

سُدَّ فَقَرْنَا بِغِنَاكَ اللَّهُمَّ عَزِّزْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
الرَّابِعُ: عن الصادق قال: إن رسول الله قال لأمير المؤمنين: (يا أبا الحسن هذا شهر رمضان قد أقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فإن جبرائيل جاءني فقال: يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفتقر استجاب الله (تعالى) دعاءه وقبل صومه وصي لاته واستجاب له عَشْرَ دَعَوَاتٍ وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَفَرَّجَ عَنْهُ وَنَفَسَ كُرْبَتَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ وَأَنْجَحَ طَلِبَتَهُ وَرَفَعَ عَمَلَهُ مَعَ أَعْمَالِ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجَّهَهُ أَضْوَأَ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: مَا هُوَ يَا جِبْرَائِيلَ فَقَالَ:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَالنُّورِ الْعَزِيزِ وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالرَّبُّورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَلِكٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوْلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُشِيرًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَتَبَتُّنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمًا وَهَبْ لِي أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلِي طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيْبِي إِلَيْكَ وَتَجَمُّعٌ لِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي الْخَيْرِ كُلَّهُ وَتَصْرِفٌ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَأَهْلِي الشَّرِّ كُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَامُنَّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: عن الصادق استحباب قراءة هذا الدعاء في ليالي شهر رمضان بعد المغرب:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَخِيَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تَصِلَنِي إِلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حَسَنًا مَبْرُورًا مُتَقَبَّلًا زَاكِيًا خَالِصًا لَكَ تَقَرُّ بِهَا عَيْنِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغْضَ بَصِيرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكْفَ بِهَا عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَالتَّزَكُّي لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَبَسَارٍ وَعَافِيَةٍ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا تُهْنِي بِكَرَامِيهِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِي اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

السادس: عن النبي أنه قال: (ما من عبد يصوم فيقول عند إفطاره: يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ).

السابع: عن زين العابدين أنه قال: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عِنْدَ فِطْرِهِ وَعِنْدَ سَحُورِهِ وَفِيمَا بَيْنَهُمَا كَانَ كَالْمَتَّسِحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (تعالى).
الثامن: عن الصادق استحباب الصلاة قبل الإفطار وعن علي أنه قال: السُّنَّةُ تَعْجِلُ الْفِطْرَ وَتَأْخِرُ السَّحُورَ وَالْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرَبِ قَبْلَ الْفِطْرِ إِلَّا أَنْ يَحْضَرَ الطَّعَامُ فَإِنْ حَضَرَ الطَّعَامُ ابْتَدَأَ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

وعن أبي عبد الله قال: يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يَصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ يَفْطُرَ.

وعن أبي جعفر أنه قال: تُقَدَّمُ الصَّلَاةُ عَلَى الْإِفْطَارِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يَبْتَدِئُونَ بِالْإِفْطَارِ فَلَا تَخَالَفَ عَلَيْهِمْ وَافْطُرْ مَعَهُمْ.

التاسع: عن جعفر عن آبائه أن رسول الله كان إذا فطر قال: اللَّهُمَّ لَكَ صُحْنًا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظُّمَأُ وَابْتَلَّتْ العُرُوقُ وَبَقِيَ الأَجْرُ.

العاشر: عن أبي عبد الله قال: تقول كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصِيحْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَعَانَا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْنَا مِنْهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

الحادى عشر: عن أبى عبد الله قال: جاء قنبرٌ مولى على بفطره إليه فأتى بجراب سويق (إلى أن قال) فلما أراد أن يشرب قال: اللَّهُمَّ لَكَ صُؤْمَنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

الثانى عشر: عن موسى بن جعفر عن آبائه: إن لكل صائم عند إفطاره دعوةً مستجابةً فإذا كان أول لقمته فقل: بِسْمِ اللَّهِ يَا وَاسِعَ الْمُغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي. وفى روايه أخرى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ الْمُغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ.

الثالث عشر: عن موسى بن جعفر عن آبائه قال: إذا امسيت صائماً فقل عند إفطارك: اللَّهُمَّ لَكَ صُؤْمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يُكْتَبْ لَكَ أَجْرٌ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

الرابع عشر: عن أبى عبد الله قال: كان رسول الله إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها فإن لم يجد فسكرات أو تمرات فإن هو أعوز ذلك كله فماء فاتر وكان يقول: (يُنْفَى الْمَعْدَةُ وَالْقَلْبُ وَيَطْيَبُ النِّكْهَةُ وَالْفَمَ وَيَقْوَى الْحَدَقَ وَيَحُدُّ النَّاطِرَ وَيَغْسِلُ الذُّنُوبَ غَسْلًا وَيُسْكُنُ الْعُرُوقَ الْهَائِجَةَ وَالْمِرَّةَ الْغَالِبَةَ وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ وَيُطْفِئُ الْحَرَارَةَ عَنِ الْمَعْدَةِ وَيَذْهَبُ بِالصَّدَاعِ).

وعن الصادق قال: كان رسول الله أول ما يفطر فى زمن الرطب الرطب وفى زمن التمر التمر. وعن أبى عبد الله قال: الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب.

وعن النبى قال: (مَنْ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرٍ حَلَالٍ زَيْدٌ فِي صَلَاتِهِ أَرْبَعَمِائَةَ صَلَاةٍ).

وعن على أنه كان يستحب أن يفطر على اللبن.

وروى أن النبى كان يفطر على الزبيب.

وروى أن فى الإفطار بالماء البارد فضلاً فإنه يسكن الصفراء.

وفى الحديث المتقدم أن علياً أفطر بالسويق.

وعن النبى: (أَفْضَلُ مَا يَبْدَأُ الصَّائِمُ بِهِ الزَّبِيبُ أَوْ التَّمْرُ أَوْ شَيْءٌ حَلْوٍ).

الخامس عشر: عن أبى جعفر فى حديث أن رسول الله قال: (وَمَنْ فَطَرَ فِيهِ (يعنى فى شهر رمضان) مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عتق رقبته ومغفرة لذنوبه فيما مضى) قيل: يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً فقال: (إن الله كريم يعطى هذا الثواب لمن لا يقدر إلا على مذقه من لبن يفطر بها صائماً أو شربه من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك).

وعن أبى عبد الله عن أبيه قال: مَنْ فَطَرَ صَائِماً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ.

وعن موسى بن جعفر قال: فطرك أحاك الصائم أفضل من صيامك.

وعن أبى عبد الله قال: مَنْ فَطَرَ مُؤْمِناً كَانَ كَفَّارَةً لِدُنْبِهِ إِلَى قَابِلٍ وَمَنْ فَطَرَ اثْنَيْنِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ.

وعنه أيضاً قال: مَنْ فَطَرَ مُؤْمِناً وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ مَلَكًا يَقْدَسُونَهُ إِلَى مِثْلِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ قَابِلٍ.

وعن الباقر: إن إفطارك أحاك المسلم يعدل عتق رقبته من ولد إسماعيل.

وعن الصادق: إن كل مؤمن أطعم مؤمناً لقمته فى شهر رمضان كتب الله له ثواب عتق ثلاثين رقبته وكان له عند الله دعاء مستجاب.

السادس عشر: يستحب نوم القيلولة فمن أبى الحسن قال: قِيلُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُ الصَّائِمَ وَيُسْقِيهِ فِي مَنَامِهِ.

السابع عشر: عن أبى عبد الله أنه كان إذا صام تطيب بالطيب ويقول: الطيب تحفه الصائم.

الثامن عشر: عن بعض آل محمد (عليه وعليهم السلام) أنه قال: (مَنْ قَالَ هَذَا الدَّعَاءَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ أَرْبَعِينَ سَنَةً):

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَفْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَيْجَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ يَا عَلَّامُ.

التاسع عشر: عن الصادق استجاب هذا الدعاء فى كل ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدَرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يَبْدُلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سِعْتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدَرُ أَنْ تُطِيلَ عُثْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَتُوسِّعَ فِي رِزْقِي وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْصُرُهُ بِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

العشرون: عن صاحب الأمر (عجل الله تعالى) فرجه) أنه كتب إلى الشيعة أن يقرأوا هذا الدعاء في كل ليلة من ليالي شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتِيحُ النَّشَاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مَسِدُّ لِلصَّوَابِ بِمَمِّتِكَ وَأَيَّنْتُ أَنْكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقِيمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظِيمَةِ اللَّهُمَّ أَذْنْتُ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمِعْ يَا سَمِيعٌ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمٌ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورٌ عَثْرَتِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهَمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلْفَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَحْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ اللَّهُمَّ إِنْ عَفَاكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوَزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفَحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتَرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحَلَمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمِيدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصَبْرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصِدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلًا - كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عِبَادِ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا - أَقْبِلْ مِنْكَ كَدًّا لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعِكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانَ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلَ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجِدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنَاتِهِ فِي عَضْبِهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى وَقَرَّبَ فَشَهَدَ النُّجُوى تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهَ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ فَهَرَّ بَعْرَتِهِ الْأَعْرَاءَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظْمَاءُ فَبَلَّغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيَعْظُمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أَجَازِيهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ مَوْفِقَةٍ قَدْ أَرَانِي فَأَتْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا وَأَذْكُرُهُ مَسْبِحًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتِكُ حِجَابَهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابَهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا - يُجِيبُ أَمَلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ يُهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَيرِخِ الْمُسْتَضْعِرِّينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الظَّالِمِينَ مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعِدُ السَّمَاءُ وَسَيَّكُنْهَا وَتَرْجِفُ الْأَرْضُ وَعُمَارُهَا وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَشِبْحُ فِي عَمْرَاتِهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرْزُقْ وَلَا - يُزْرَقْ وَيُطْعَمُ وَلَا - يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مَنْ خَلَقَكَ وَحَافِظَ سِرِّكَ وَمُبَلِّغَ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنَمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْتَرَّ مَا صَيَّلَيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَآيَتِكَ الْكُبْرَى

وَالنَّبِيَّ الْعَظِيمَ وَصَلَّ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلَّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَصَلَّ عَلَى أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلَيَّ بِنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بِنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بِنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بِنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ وَالْخَلْفَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ حُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صِيَامًا كَثِيرَةً دَائِمَةً اللَّهُمَّ وَصَلَّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُتَنْظَرِ وَحَقِّهِ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيَّدِهِ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلَفُهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبَدْلُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمَّا يَعْجُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا اللَّهُمَّ اعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنْ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَتِهِ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُدِلُّ بِهَا النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ مَا عَرَفْنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا. اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهٍ شَعْنَنَا وَاشْعَبَ بِهِ صَدَعْنَا وَارْتُقَ بِهِ فَتَقْنَا وَكَثُرَ بِهِ قَلْتْنَا وَأَعِزُّزْ بِهِ ذَلْتْنَا وَأَعِنِ بِهِ عَائِلَنَا وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَعْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسَيِّدْ بِهِ خَلْتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُشْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفَكِّ بِهٍ أَسْرِنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهٍ دَعْوَتَنَا وَأَعِظْنَا بِهٍ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا وَأَعْظِنَا بِهٍ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ إِشْفِ بِهٍ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهٍ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهٍ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْصُرْنَا بِهٍ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبِيَّةَ وَبَيْنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقَلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهَرَ الزَّمَانَ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرِّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرِ تَعْزُهُ وَسُلْطَانٍ حَقِّ تَظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تَلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحادي والعشرون: يُسْتَحَبُّ حُضُورُ الصِّيَامِ عِنْدَ مَنْ يَأْكُلُ (كَذَا ذَكَرَ فِي الْوَسَائِلِ وَالْمُسْتَدْرَكِ) فَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: (مَا مِنْ صَائِمٍ يَحْضُرُ قَوْمًا يَطْعَمُونَ إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ أَعْضَاؤُهُ وَكَانَتْ صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِ وَكَانَتْ صَلَاتُهُمْ اسْتِغْفَارًا).

وعنه أيضاً: (أما إنه ليس من صائم يفطر عنده مفاطر إلا صلَّت عليه الملائكة ما داموا يأكلون).

الثاني والعشرون: ذكر المجلسي (ره) في زاد المعاد أنه ورد في روايته استحباب الغسل لكل ليلة من ليالي شهر رمضان.

الثالث والعشرون: عن النبي قال: (رمضان شهر الله تبارك وتعالى استكثرنا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتمجيد والتمجيد... الخ).

الرابع والعشرون: أن يعمل بما تقدم في الثامن عشر من الأعمال المشتركة في رجب.

الخامس والعشرون: عن أبي جعفر أنه قال: لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان.

وعن أبي عبد الله في حديث قال له أبو بصير: أقرأ القرآن في رمضان في ليلة؟ فقال: لا فقال: في ليلتين؟ فقال: لا فقال: في ثلاث؟ فقال: ها وأوما بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور وله حق وحرمة.

وعن علي بن المغيرة أنه قال لأبي الحسن في حديث: (كان أبي يختمه أربعين ختمه في شهر رمضان ثم ختمته بعد أبي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغى وشغلى ونشاطى وكسلى فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله ختمه ولعللى أخرى ولفاطمة أخرى ثم للأئمة حتى انتهيت إليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فأى شيء لى بذلك؟ قال: لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة قلت: الله أكبر فلى بذلك؟ قال: نعم ثلاث مرات.

أقول: قد تقدم في حديث خطبه رسول الله أن ثواب آية في هذا الشهر يعدل ثواب ختم من القرآن في سائر الشهور.

السادس والعشرون: عن أبي عبد الله قال: (إن استطعت أن تصلى في شهر رمضان وغيره في اليوم والليله ألف ركعة فافعل فإن علياً كان يصلى في اليوم والليله ألف ركعة).

السابع والعشرون: عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله أنه قال: (تصلى في شهر رمضان زيادة ألف ركعة قال: قلت: ومن يقدر على

ذَلِكَ قَالَ: لَيْسَ حَيْثُ تَذَهَبُ تُصَلِّي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زِيَادَةً أَلْفَ رَكَعَةٍ فِي تِسْعِ عَشْرَةٍ مِنْهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عَشْرِينَ رَكَعَةً وَفِي لَيْلَةٍ تِسْعَ عَشْرَةٍ مِائَةً رَكَعَةً وَفِي لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعَشْرِينَ مِائَةً رَكَعَةً وَفِي ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ مِائَةً رَكَعَةً وَتُصَلِّي فِي ثَمَانِي لَيَالٍ مِنْهُ فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثِينَ فَهَذِهِ تِسْعُ مِائَةٍ وَعِشْرُونَ رَكَعَةً قَالَ: قُلْتُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَوَجَّتْ عَنِّي (إِلَى أَنْ قَالَ) فَكَيْفَ تَمَامُ الْأَلْفِ رَكَعَةٍ؟ فَقَالَ: تُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَتُصَلِّي بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لِجَعْفَرِ الطَّيَّارِ وَتُصَلِّي فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَشْرِينَ رَكَعَةً وَتُصَلِّي فِي عَشِيَةِ الْجُمُعَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ عَشْرِينَ رَكَعَةً لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَالَ: اسْمَعْ وَعِلِّمْ ثِقَاتَ إِخْوَانِكَ هَذِهِ الْأَرْبَعُ وَالرَّكَعَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ فَمَنْ صَلَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِهِ انْفَتَلَ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) مِنْ ذَنْبٍ ثُمَّ قَالَ: يَا مُفَضَّلُ بْنُ عَمْرٍو تَقْرَأُ فِي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا أَعْنَى صَلَوَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ الزِّيَادَةَ مِنْهَا بِالْحَمْدِ وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِنْ شِئْتَ مَرَّةً وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثًا وَإِنْ شِئْتَ خَمْسًا وَإِنْ شِئْتَ سَبْعًا وَإِنْ شِئْتَ عَشْرًا فَأَمَّا صَلَاةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ فِيهَا بِالْحَمْدِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ وَخَمْسِينَ مَرَّةً (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَيَقْرَأُ فِي صَلَاةِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فِي أَوَّلِ رَكَعَةِ الْحَمْدِ وَ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) مِائَةً مَرَّةً وَفِي الرَكَعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مِائَةً مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمْتَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (إِلَى أَنْ قَالَ) وَقَالَ لِي: تَقْرَأُ فِي صَلَاةِ جَعْفَرِ فِي الرَكَعَةِ الْأُولَى الْحَمْدُ وَ (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ) وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَالْعَادِيَاتِ وَفِي الثَّلَاثَةِ الْحَمْدُ وَ (إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ) وَفِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدُ وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُفَضَّلُ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

أَقُولُ: فِي رِوَايَةٍ عَنِ الصَّادِقِ أَنَّهُ يُصَلِّي مِنْ هَذِهِ الْعَشْرِينَ (أَي مَا يُصَلِّي فِي عَشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ) اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعَتَمَةِ وَثَمَانِي رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعَتَمَةِ (إِلَى أَنْ قَالَ) يُصَلِّي (أَي مَا يُصَلِّي فِي عَشْرِ لَيَالِي الْآخِرَةِ) بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ رَكَعَةً وَثَمَانِي رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعَتَمَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِلصَّادِقِ: فَإِنْ لَمْ أَقْوِ قَائِمًا؟ قَالَ: فَجَالِسًا قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَقْوِ جَالِسًا؟ قَالَ: فَصَلِّ وَأَنْتَ مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِكَ. الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ: يُسْتَحَبُّ السَّحُورُ لِلصَّائِمِ.

فَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: تَسَّحَّرُوا وَلَوْ بِجِرْعِ الْمَاءِ أَلَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ) وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالسَّحَابِ فَلْيَتَسَحَّرْ أَحَدُكُمْ وَلَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ). الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ السَّحُورُ بِمَا فِي الرِّوَايَةِ، فَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَفْضَلُ سَحُورِكُمُ السُّوَيْقُ وَالثَّمَرُ.

أَدْعِيَةُ السَّحْرِ

الثَّلَاثُونَ: عَنْ أَيُّوبَ بْنِ يَقِطِينَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا يَسْأَلُهُ أَنْ يُصَحِّحَ لَهُ هَذَا الدَّعَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ نَعَمَ وَهُوَ دَعَاءُ أَبِي جَعْفَرٍ بِالسَّحَابِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَبِي: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ عَظَمِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ عِنْدَ اللَّهِ وَسُرْعَةَ إِجَابَتِهِ لِصَاحِبِهَا لَاقْتَلَوْا عَلَيْهِ وَلَوْ بِالسُّيُوفِ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَوْ حَلَفْتُ لَبَرَرْتُ أَنْ أَسْمَ اللَّهَ الْأَعْظَمَ قَدْ دَخَلَ فِيهَا إِذَا دَعَوْتُمْ فَاجْتَهَدُوا فِي الدَّعَاءِ فَإِنَّهُ مِنْ مَكْنُونِ الْعِلْمِ وَاتِّمُوهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِهِ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُكَذِّبُونَ وَالْجَاحِدُونَ وَهُوَ دَعَاءُ الْمَبَاهِلَةِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ وَكُلُّ بَهَائِكَ بِهِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجْلَلِهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيْرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَسِعَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كِلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلُّ كِلِمَاتِكَ تَائِمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ

أَسْمَائِكَ كَبِيرَةَ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَزَّتِكَ بِأَعْزَاهَا وَكُلُّ عَزَّتِكَ عَزِيْزَةُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَيْطَلَتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَيْطِلَةٌ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفِذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحْبَبِهَا إِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيْبَةٌ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَذْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَخِرٌ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُذْوِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ عُذْوِكَ عَالٍ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُذْوِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ كَرِيْمَةٌ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَخِيْدَةٍ وَجَبْرُوتٍ وَخِيْدَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَاجِبْنِي يَا اللَّهُ وَاغْنِنِي بِكَ يَا كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرْ حَاجَاتِكَ فَإِنَّكَ تُعْطَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ (تعالى).

الحدادي والثلاثون: عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين سيّد العابدين (صلوات الله عليه) يُصَلِّي عَامَّةً لَيْلَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا كَانَ فِي السَّحَرِ دَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ:

إِلَهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوحِدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاءُ وَلَا تُشِيطِعْ إِلَّا- بِكَ لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتِغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ بِكَ عَرَفْتِكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرُ مَا أَنْتَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بَعِيرٍ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لِي إِلَى النَّاسِ فَيُهَيِّبُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالْأَسْتِيعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مَبَاحَةَ وَأَبْوَابَ الدَّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعِ إِجَابَتِهِ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَتِهِ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثَرِينَ وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبَ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ فَصِدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَ بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبَدَعَائِكَ تَوَسَّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِخْفَاقٍ لِاسْتِيعَاكَ مِنِّي وَلَا اسْتِجَابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لِنَفْتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجْبِي إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرَكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ (وَأَسْأَلُوكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا)، وَلَيْسَ مِنْ صَفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعِ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحْنِنِ رَأْفَتِكَ.

إِلَهِي رَبِّيتَنِي فِي نِعْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَتَوَهَّتَ بِاسْمِي كَبِيرًا فَيَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضَّلَهُ وَنَعِمَهُ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أَنْجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتَ

مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرَعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَإِنِ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ وَإِنِ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جِزَاتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ
مَعَ إِيثَانِي مَا تَكْرَهُ جُودَكَ وَكَرَمَكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَحِيبَ بَيْنَ دَيْنٍ وَدَيْنٍ مُثْبِتِي
فَحَقِّقْ رِجَائِي وَأَسْمِعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ
أَمَلِي وَلَا تُوَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمِكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاهِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ
بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَجِرٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ
بِعَفْوِكَ أَيُّ رَبِّ جَلَلِي بِسِرِّكَ وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيحِي بِكَرَمِكَ وَجَهْدِكَ فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتَهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ
لَا جَتَبْتَهُ لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ وَأَخْفُ الْمُطَّلَعِينَ بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سِتَارُ الْعُيُوبِ
عَفَاؤُ الدُّنُوبِ عَلَامَةُ الْعُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ
قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَيَجْرَتُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمِكَ عَنِّي وَيَدْعُونِي إِلَى قَلَّةِ الْحَيَاءِ سَتْرَكَ عَلَيَّ وَيَسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ
مَعْرِفِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمٌ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ.

أَيُّ سِتْرِكَ الْجَمِيلِ أَيُّ عَفْوِكَ الْجَلِيلِ أَيُّ فَرْحِكَ الْقَرِيبِ أَيُّ غِيَاثِكَ السَّرِيعِ أَيُّ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ أَيُّ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةِ أَيُّ
مَوَاهِبِكَ الْهَنِيئَةِ أَيُّ صِنَائِعِكَ السَّنِيئَةِ أَيُّ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ أَيُّ مَنَّكَ الْجَسِيمِ أَيُّ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ أَيُّ كَرَمِكَ يَا كَرِيمٌ بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي
وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبَدِّئُ بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِلُ مَا تَسْتُرُ أَمْ قَبِيحٌ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمٌ مَا أَبْلَيْتَ
وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرٌ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبُ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قَرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ
فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلِ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانِ أَطْوَلُ مِنْ أَنْتِكَ وَمَا قَدَّرَ أَعْمَالِنَا فِي
نِعْمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْتِرُ أَعْمَالًا نَقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
بِالرَّحْمَةِ فَوْعَزْتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّكِكَ لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تَعْدُبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا تُشَارِكُ
فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

يَا رَبِّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَازِ بِكَ وَاسْتِجَارَ بِكَرَمِكَ وَالْفِ إِحْسَانِكَ وَنِعْمَتِكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا
تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَقَّفْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفْتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخَلِّفُ ظُنُونَنَا أَوْ تَحْبِبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا
كَرِيمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا هَذَا طَمَعُنَا يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصِيْبِنَاكَ وَنَحْنُ نَزْجُو أَنْ
تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعْوَانَا وَنَحْنُ نَزْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِينَا وَعَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا
تَضْرِبُنَا عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ
عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا عَفَاؤُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَعَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ
مِنْهَا وَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَّجِبُ إِلَيْنَا بِاللُّعْمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مُلْكُ كَرِيمٍ يَا تَيْتِكَ
عَمَّا بَعَمِلَ قَبِيحٌ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطِنَا بِنِعْمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْإِنِّكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِنًا
وَمُعِيدًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرَّمَ صِنَائِعُكَ وَفَعَالُكَ أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُفَاقِسُنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي
فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي.

اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ
قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوْفًا عَلَى مَلِكِكَ
وَسَيِّئَةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَأَجْزُهُمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرْنَا وَأَنْثَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرْنَا وَمَمْلُوكِنَا كَذَبِ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْتِمِ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا. اللَّهُمَّ اخْرِسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاطْلَأْنِي بِكَلَامِكَ وَارْزُقْنِي حَرَجَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبُّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ. اللَّهُمَّ تُبَّ عَلَيَّ حَتَّى لَا- أَغْصِيكَ وَالْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشِيَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَجَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا إِذَا أَنَا صَيَّيْتُ وَسَيَّيْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ مَيَّالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَيَّيْتُ سِرِّرَتِي وَقَرَّبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَادِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَاتِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَجَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينَ فَيَنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بَجُزْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلْبِهِ حَيَّائِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبُّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبُّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا.

إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِعَمَلِي أَوْ تَسْتَرْزُلِي بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيحِي بِكَرَمٍ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَعْيَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلْتَهُ وَأَنَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ أَنَا يَا رَبُّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبِكَ فِي الْمَلَاءِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَأَ أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَى أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا حَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْئَعِي أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتُ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمَلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَيْتُ وَأَسَيَّقْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بِالْيَتِّ فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَانَتْكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَانَتْكَ اسْتَحْيَيْتَنِي إِلَهِي لَمْ أَغْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخْفٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لَوْعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ لَكِنْ خَطِيئَتُهُ عَرَضَتْ وَسَيَّوَلَتْ لِي نَفْسِي وَعَلْبَنِي هَيَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْمَتِي وَعَرَنِي سِتْرَكَ الْمُرْخِي عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ عَدَاً مَنْ يُخَلِّصُنِي وَيَجْبِلُ مَنْ أَنْصَلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسُؤَاتَا عَلَيَّ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا- مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسِعَهُ رَحْمَتِكَ وَنَهَيْكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَطَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.

اللَّهُمَّ بِجِدْمَةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْقُرَشِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ التَّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لِمَدِينِكَ فَلَا- تَوْحِشْ اسْتِنَاسَ إِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَيَّدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْمًا بِالْأَلِيَّةِ نَتَبَهُمْ لِيَحْفَنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرَكُوا مَا أَمَلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالْأَلِيَّةِ نَتَبْنَا وَقُلُوبِنَا لَتَعْفُو عَنَّا فَأَذْرَكُنَا مَا أَمَلْنَا وَتَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تَرُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَمَدْنِكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَعَزَّتْكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهَمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسِعَهُ رَحْمَتِكَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ وَمَنْعْتَنِي

سَيِّدِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَدَلَّلْتَ عَلَيَّ فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ وَحُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَسْبَارِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُجُّكَ مِنْ قَلْبِي أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي وَسَتَرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُضِيظِي خَيْرَ بَتِكَ مِنْ خَلْفِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ أَفْتَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مِنْ لَمَّةِ الْإِسِينِ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي لَمْ أَمْهَدُهُ لِرَقَدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لَصَجْعَتِي وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا أَذْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَهُ الْمَوْتِ فَمَالِي لَا أَبْكِي أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضَيْقِ لَحْدِي، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي، إِذِ الْخَلِائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ مُسْتَبِيرَةٌ صَاحِكَةٌ مُسْتَبِيرَةٌ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا عَبْرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتْرَةٌ وَذَلَّةٌ سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْوَلِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَفَيْتَ مِنَ الشُّرُوكِ قَلْبِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي فِيلْسَانِي هَذَا الْكَالِ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ.

إِلَهِي إِنْ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ سَأَفِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هِمَّتِي وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي وَلَمَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنْسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ يَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاةِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي يَا مَوْلَايَ وَيَا مُؤَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرِّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتُهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ فَالْأَمْرُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤْلِكَ إِيَّايَ لُبِّي فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلْبِهِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِقَفْرِي وَارْحَمْنِي لَصَدْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعْوَلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَبِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَبِكْرَمِكَ أَيُّ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي وَبِغْنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصِيرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أَدِيمُ نَظْرِي فَلَا تُخْرِفْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُشِيكْنِي الْهَوَايَةَ فَإِنَّكَ قَرَّةُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لَا تُكْذِبْ طَلِي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ تَفْتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يَقْرَبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْأَعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي وَسَائِلَ عِلَلِي إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ إِرْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحَشْتِي وَإِذَا نَشَرْتَ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَأَغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْأَدْمِيْنَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيحًا عَلَى الْفِرَاشِ تَقْلِبْنِي أَيُّدِي أَحْبَبْتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مِمَّا دُودًا عَلَى الْمُغْتَسِلِ يُقْلِبْنِي صَالِحِ جِيرَتِي وَتَحْنَنَ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَجِدَّ عَلَيَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيدًا فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ لَمْ تُقْلِنِي عَثْرَتِي فَالِي مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي صَجْعَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِي إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمْنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلٌ مَنْ أُوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ.

سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاعْفِرْ لِي وَأَلْسِنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْبًا يُعْطَى عَلَيَّ التَّيْبَعَاتِ وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أُطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مِنَّةٍ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوَزٍ كَرِيمٍ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبِكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيَّنَ أَنْ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا

أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَهُ مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ يَا خَيْرَ مَنْ سِئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ أَعْطَى سُوْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَأَرْغَدَ عَيْشِي وَأَطْهَرَ مُرُوتِي وَأَصْلِحَ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمرُهُ وَحَسَّنَتْ عَمَلَهُ وَأَتَمَّمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتِكَ وَرَضِيَتْ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكِرَامِيَةَ وَأَتَمَّ الْعَيْشَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا تَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَاجْعَلْنِي لِمَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعْيَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْمُقَامِ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَاشْتِعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتَنْزَلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَأَصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلَامَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَانصُرْنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بَعْفُوكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ وَأَلْحِقْنِي بِالْوَالِدِيَّةِ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لئنْ طَلَبْتَنِي بِذُنُوبِي لأَطْلُبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلئنْ طَلَبْتَنِي بِلُؤْمِي لأَطْلُبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلئنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْرَعُ الْمَذْئِبُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فِمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُسْتَيْئُونَ. إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عِدْوُكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عِدْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَجًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامِيَةَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمِ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي وَتَبَشَّرْنِي يَا رَبَّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتِنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِءْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِصَبْرَةٍ فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفَقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجِرُنِي عَنِ مَعَاصِيكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْعَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفُوحَشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَفْعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبَّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَجِدًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابِ أَلِيمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْزُقْ دَرَجَتِي وَحُطِّ وَرْزِي وَلَا تُدْكَرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا رَبَّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ آبَائِنَا

وَقَدْ جِئْتِكَ سَائِلًا- فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْرُوعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا عَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فِرْعَتُ وَبِكَ اسْتَيْغَتْ وَلَدْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفِرَاجَ إِلَّا مِنْكَ فَاعْثِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ وَيَغْفُو عَنِ الْكَثِيرِ ائْتِنِي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْعُفُورُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضْتَنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثاني والثلاثون: في الإقبال دعاء آخر في السحر أرويه بإسنادي إلى جدِّي أبي جعفر الطوسي في المصباح قال: وتدعو أيضاً في السحر بدعاء إدريس ورأيت في إسناد هذا الدعاء أنه الذي رفعه الله (جلَّ جلاله) به إليه وأنه من أفضل الدعاء:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعِ جَلَّالُهُ يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِهِ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا يَقُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يُؤَدُّهُ يَا وَاحِدَ الْبَاقِي يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا دَائِمٌ بغير فناءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صِدِّقٌ فِي غَيْرِ شَبِيهِ وَلَا شَيْءٌ كَمِثْلِهِ يَا بَارُّ فَلَا شَيْءَ كُفُوهُ وَلَا مُدَانِي لَوْصِفِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ يَا بَارِي الْمُنْتَهَى بِلَا مِثَالٍ خِلا مِنْ غَيْرِهِ يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا كَافِي الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا نَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرِ لَمْ يَرُضْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ يَا دِيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَقُومُ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ فَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادَةٌ يَا رَحْمَانَ وَرَاحِمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَادَهُ يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزَّهُ يَا مُبْدِيءَ الْبَدَايَا يَا مَنْ لَمْ يَبْنِغْ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ فَلَا يُؤَدُّهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ يَا مُعِيدًا مِمَّا أَفْتَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِتَدْعَوْتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا حَلِيمٌ ذَا الْآنَاةِ فَلَا شَيْءَ يَغِيدُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَحْمُودَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ يَا عَزِيزُ الْمُنِيعِ الْعَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَغِيدُهُ يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا مُتَعَالَى الْقَرِيبِ فِي عُلُوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوهِ يَا جَبَّارُ الْمُدَلِّلِ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرٍ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورَهُ يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ لَا شَيْءَ يَغِيدُهُ يَا قَرِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ يَا عَالِي الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ يَا بَدِيعَ الْبَدَايِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعَدُّهُ وَقَوْلُهُ يَا مَجِيدُ فَلَا يَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ يَا كَرِيمُ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عِدْلُهُ يَا عَظِيمُ ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكَبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَتَنَائِهِ أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَرِّفَ عَنِّي بَيْنَ كُلِّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتُصَرِّفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظُّلْمَةِ الْمُمرِّدِينَ فِي السُّوءِ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَنْ تُصَرِّفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَاعْجِزْ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَلَا تَحِينِنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاجِنْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمْرِي مَا وَلِيَّ أَجْلِي اللَّهُمَّ لَا تُعَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِي وَلَا تُسَوِّءْ صَدِيقِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سِقْمٍ مُضْرِعٍ وَفَقْرٍ مُدْفِعٍ وَمِنْ الدُّلِّ وَبِئْسَ الْجِلُّ اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْكَ وَلَا أَتَنْفَعُ بِهِ يَوْمَ الْقَاكِ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزًّا وَقَنَاعَةً وَمَقْنَأَةً لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنَّكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ الشُّرُورِ مَعَ تَمَادِي فِي الْعَفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِي مِنَ الْقِسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نِعْمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ وَصَدَّقْتَ لِي عَنْ قَبِيحٍ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَنْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصِيرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَامْتِنِعْهُ مِنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادِي وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا

وَعَلَى تَبَائِعِ الذَّنُوبِ إِلَّا- مَغْفِرَةً وَعَفْوَاً صَيَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَعِلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

أدعية أيام شهر رمضان

الثالث والثلاثون: عن الباقر: مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً وَاحِدَةً:

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ بِمِائَتِي أَلْفٍ أَلْفٍ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مَا تَتَى أَلْفِ أَلْفٍ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مَا تَتَى أَلْفِ أَلْفٍ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِثْلَ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ.

كَتَبَ لَهُ ثَوَابَ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ حَتَّى إِذَا حُشِرَ مِنْ قَبْرِهِ أَتَوْهُ جَمِيعاً فَاحْتَمَلُوهُ سُروراً حَتَّى يَضَعُوهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ آمناً مِنَ الْحَسَابِ وَالْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَالْأَهْوَالِ.

الرابع والثلاثون: عن زين العابدين والباقر أُنْهَمَا كَانَا يَدْعُوَانِ بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ اللَّهِمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ لِي وَسَلِّمْ لِي وَأَعِنِّي فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَصِحِّ فِيهِ بَيْدَنِي وَأَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي وَأَكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي رَجَائِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ التُّعَاسَ وَالْكَسَالَ وَالسَّامِيَةَ وَالْفِتْرَةَ وَالْفُسُوءَةَ وَالْعَفْلَةَ وَالْعُرَّةَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْأَحْزَانَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ الشُّوَاءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَجَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَكَيْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِحْكَامِ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَعْظِمْنِي صَبْراً وَإِيمَاناً وَيَقِيناً وَاحْتِسَاباً ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا الْحَيَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالتَّوْبَةَ وَالقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّعْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّصَرُّعَ وَالْحُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالتَّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثَّقَّةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سِقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلِّ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ فِيكَ وَلَكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْظِمْنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحْنُنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلاً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً حَتَّى يَكُونَ نَصِيبي فِيهِ الْأَكْبَرَ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِلتَّيَمُّنِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرِ وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَغَتْهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمَتْهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَسِعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالِ عَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَجَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَدَّقْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضَى لَا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِ وَرَغْبَتِي وَأُمِّيَّتِي وَإِرَادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَزْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا وَأَوْنَا تَائِبِينَ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَّ عَلَيْنَا مُسَدِّ تَغْفِيرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَّ عَلَيْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَأَمْنَا رَاغِبِينَ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مِنْ سَيِّئِ الْعَبْدِ رَبَّهُ وَلَمْ يَشَأْ الْعَبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا يَا مُؤْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ يَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الزَّائِعِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِحَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ الْمَكُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنِ الْمُزْتَدِي بِالْكَبْرِيَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ خِرَاتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ فَلَا تُحِيبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَرُدَّ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَشْتَجِبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ لِمَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السَّعِيدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاهَتْ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي عَذَابِ النَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَأَخْزِنِي إِلَى ذَلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عَثْرَتِهِ وَقَاتِلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا، وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالِدَائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ خَلِيفَتُهُ مُحَمَّدٌ وَنَاصِرُهُ مُحَمَّدٌ وَمُفَضَّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَيِّرَ خَلِيفَتَهُ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّتِي مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلِي إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالطُّفَّ بِبِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَيَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا اغْفِرْ لِي أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (تقولها ثلاثاً).

أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ الْحَلِيمُ الْغَفَّارُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (تقولها ثلاثاً) أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ إِنْ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِيمَا تَفْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ الْمُحْتَمِمْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ

الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتُهُمُ الْمَغْفُورِ دُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مَا تَقْضِي وَتَقْدُرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ. وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرُسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرُسُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا.

الخامس والثلاثون: عن أبي عبد الله قال: تسيحات في كل يوم من شهر رمضان:

الأول: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَيْنِ وَالشُّكُورِ وَيَسْمَعُ السَّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ وَلَا يُصِمْ سَمْعُهُ صَوْتًا.

الثاني: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ وَلَا يُسَيِّرُ مِنْهُ بَسْتَرٍ وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارًا وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَضْلَاهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يَسَيِّرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لَصِغَرِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الثالث: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثُّقَالَ وَيَسْبِغُ الرِّغْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيَسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

الرابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سِوَاءِ مَنْكُمْ مَنْ أَسِرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

الخامس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِّزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

السادس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

السابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصَى مِدْحَتُهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزَى بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الثامن: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

التاسع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

العاشر: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ سُبْحَانَ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

السادس والثلاثون: عن الجواد استحباب هذا الدعاء في كل وقت من شهر رمضان: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لِمَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

السابع والثلاثون: عن أبي عبد الله قال: من زار الحسين في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمناً.

الثامن والثلاثون: عن أبي عبد الله قال: لا يُنْشَدُ الشَّعْرُ بِاللَّيْلِ وَلَا يُنْشَدُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَلِيلٌ وَلَا نَهَارٌ فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: يَا أَبَتَاهُ فَإِنَّهُ فِينَا؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ فِينَا.

التاسع والثلاثون: عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان عليٌّ يستاك وهو صائم في أوَّلِ النَّهَارِ وَفِي آخِرِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. الأربعون: عن أمير المؤمنين قال: (لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان).

الحادي والأربعون: عن العسكري: وليكن ممَّا يدعو به بين كلِّ ركعتين من نوافل شهر رمضان: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمُحْتَوِّمِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتَوْسِعَ لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. الثاني والأربعون: عن الصادق: إذا صليت المغرب ونوافلها فصل الثماني الركعات التي بعد المغرب فإذا صليت ركعتين فسبح تسبيح الزهراء بعد كل ركعتين وقُل:

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ

وَأَنْتَ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ. اللَّهُمَّ صِدْقَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الثالث والأربعون: عن محمد بن عيسى بن عبيد بإسناده عن الصالحين قال: (وكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلى كل حال والشهر كله وكيف أمكنك ومتى حضرَكَ في دهرِكَ تقول بعد تمجيد الله (تعالى) والصلاة على النبي وآله). اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ الْحَجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَمُؤَيِّدًا حَتَّى تُسَبِّحَهُ أَرْضُكَ طَوْعًا وَتَمْتَعَهُ فِيهَا طَوْلًا وَعَرْضًا وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَيِّمَةِ الْوَارِثِينَ. اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَاثْبِتْ رُؤْيَهُ وَاجْعَلِ النَّصْرَ مِنْكَ لَهُ وَعَلَى يَدِهِ وَالْفَتْحَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا تُوَجِّهْ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ. اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعْزِبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُدَلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَأَتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَأَفْضَلِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ فِي عَافِيَةِ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلَأَى فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ.

الرابع والأربعون: عن الصادق عن آبائه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ((اعتكاف عشر في شهر رمضان تعدل حجتين وعمرتين)).

الخامس والأربعون: عن الصادق أنه كان يدعو بهذا الدعاء إذا أخذ المصحف قبل أن يقرأه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَتَابُكَ النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَفِيهِ حُكْمُكَ وَشَرَائِعُ دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْدًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ وَحَبْلًا مُمَصًّا لَأَيِّمَاتِكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكَتَابَكَ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَةً تَفْكُرًا وَفِكْرًا فِيهِ اعْتِبَارًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ انْعَظَ بَيَانَ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ وَلَا تَطْبِعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي كِتَابَكَ عَلَى قَلْبِي وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ بَصْرِي غِشَاوَةً وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدْبُرُ فِيهَا بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدْبُرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ آخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ غَفْلَةً وَلَا قِرَاءَتِي هَذَرًا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

السادس والأربعون: عن الصادق أنه كان يدعو بهذا الدعاء إذا فرغ من قراءة القرآن:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَلَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَى مَا قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالِكَ وَيُحَرِّمُ حَرَامِكَ وَيَتَجَنَّبُ مَعَاصِيكَ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُنْشَاهِهِ وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَاجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَاجْعَلْهُ لِي أَنْسًا فِي قَبْرِي وَأَنْسًا فِي حَشْرِي وَاجْعَلْ لِي بَرَكَهً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا وَارْفَعْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَجَتَهُ دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصِدِّيقِكَ وَنَجِيِّكَ وَدَلِيلِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَيْكَ وَخَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَعَلَى أَوْصِيائِهِمَا الْمُسْتَحْفِظِينَ دِينَكَ الْمُسْتَوْعِبِينَ حَقِّكَ الْمُسْتَرَعِينَ خَلْقَكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَالسَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السابع والأربعون: عن السجاد أنه كان يدعو بهذا الدعاء عند ختم القرآن:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْتَنِي عَلَى خْتَمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَيَّ كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفَرَقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَفَرَقَانًا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي بِهِ مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ وَمِيزَانٍ قَسِطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُورٍ هُدًى لَا يُطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بِزُهَانِهِ وَعَلِمَ نَجَاهُ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَضِيْدَ سُنَّتِهِ وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ. اللَّهُمَّ فَإِذَا قَدْ أَفَدْنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ وَسَيِّهَلَتْ جَوَاسِي أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرِيعُهُ حَقُّ رِعَايَتِهِ وَيَدِينُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ وَيَفْرَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُنْشَاهِهِ وَمُوضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجَمَّلاً. وَأَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلاً وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّراً وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمَلَهُ، اللَّهُمَّ فَإِذَا قَدْ جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً وَعَرَفْتَنَا بِرَأْفَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضَلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ وَلَا يُخَلِّجُنَا الزَّيْغَ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِزْرِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ أَسْفَارِهِ وَيَسْتَضِيحُ بِمِضْهِ بَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ. اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِلْمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ سَبِيلَ الرِّضَا إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ وَسَيْلًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ وَسَبَبًا نُنْجِزِي بِهِ النَّجَاهَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَأَقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِنُطْهِرِهِ وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتِضَاؤُوا بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِمَهُمُ الْأَمْلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُذَعِ غُرُورِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظِلْمِ اللَّيَالِي مُونِسًا وَمِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا وَلَاقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا وَلَا لِسَبْتِنَا عَنِ الْخَوْصِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَهُ مُخْرَسًا وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا وَلِمَا طَوَّتِ الْعُغْلَمَةُ عَنَّا مِنْ تَصْفِيحِ الْأَعْتِبَارِ نَاشِرًا حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرِ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَمَعْتَ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَّ عَلَى صِيَلَاتِهَا عَنِ اخْتِمَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمِ بِالْقُرْآنِ صِيْلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاخْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صَحْحَةِ صَمَائِرِنَا وَاعْسِلْ بِهِ زَيْغَ قُلُوبِنَا وَعَلِاقَ أَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُتَشَسَّرَ أُمُورِنَا وَأَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْأَرْضِ عَلَيْكَ ظَمَأَ هَوَاجِرِنَا وَاكْسُنَا بِهِ حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ فِي شُورِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزِبْ بِالْقُرْآنِ حَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ وَسِقِّ إِلَيْنَا بِهِ رَعْدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمِيدَانِي الْأَخْلَاقِ وَاعَصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النَّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَاتِكَ قَائِدًا وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ وَتَعَدَى حُدُودِكَ ذَائِدًا وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ وَجَهْدَ الْأَنْبِيَانِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَّغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِيَّ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضَتِهَا مِنْ حُجْبِ الْعُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنِ قَوْسِ الْمَنِيَا بِسَهْمِمْ وَخَشَهُ الْفِرَاقِ وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلًا وَانْطَلَقَ وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَابِدًا فِي الْأَعْنَاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيعَادِ يَوْمِ التَّلَاقِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَأَفْسَحَ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَاخِدِنَا وَلَا تَفْضُخْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعُرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَبَثِّ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ وَبَيْضِ وَجْهِنَا يَوْمَ تَسْوُدُ وَجْوهُ الظُّلْمَةِ فِي يَوْمِ الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاً وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكْدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صِلْمَاؤَتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَمَكْنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً وَأَجْلَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرَّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتِمِّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ وَاسْلِكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ.

اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ وَأَدَى مِنْ آيَاتِكَ وَنَصِيحِ لِعِبَادِكَ وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أقول: ذكرنا هذه الأمور الثلاثة بالمناسبة.

الثامن والأربعون: أن يقرأ دعاء الجوشن الكبير في هذا الشهر مرة واحدة وثلاث مرات كما تقدم عن النبي في شرح دعاء الجوشن الكبير.

التاسع والأربعون: عن أبي جعفر (في حديث) قال السائل: يابن رسول الله كيف أعرف ليلة القدر تكون في كل سنة قال: إذا أتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإتك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه.

الخمسون: أن يواظب على ترك المكروهات وإتيان المستحبات المنصوصة في الشرع لشهر رمضان.

الأعمال المختصة في شهر رمضان

أعمال الليلة الأولى

الأول: يستحب قبل كل شيء الاستهلال فقد روى عن أبي عبد الله عن آباءه قال: كان علي إذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراعى هلال شهر رمضان فإذا رآه قال: اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَصِحِّهِ مِنَ السُّقْمِ وَفَرَاغِ لَطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ وَآكِفِنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ.

الثاني: عن أبي جعفر قال: كان رسول الله إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه فقال:

اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمَجَلَّةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفِعِ الْأَسْقَامِ. اللَّهُمَّ ارزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ. اللَّهُمَّ سَلِّمْ لَنَا وَتَسَلِّمْ مِنَّا وَسَلِّمْ فِيهِ.

الثالث: عن أبي عبد الله أنه كان إذا أهل هلال شهر رمضان قال: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

الرابع: عن الصادق قال: إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى الله (عز وجل) وخاطب الهلال تقول: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْمَسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارزُقْنَا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا ضَرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ.

الخامس: روى أن علي بن الحسين مر في طريقه يوماً فنظر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال: أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْصِيرِ الْمُتَصَيَّرُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ أَمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِحِكِّ الظُّلَمِ وَأَوْضَحَ بِحِكِّ البُهْمِ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامِيَّةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ فَحَدِّدْ بِكَ الزَّمَانَ وَامْتَهَنِكَ بِالْكَمَالِ وَالتَّنْفِصَانِ وَالتَّلُوعِ وَالْأَقُولِ وَالْإِنَارَةَ وَالكُشُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا عَجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ وَأَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِأَمْرٍ حَادِثٍ فَسَأَلَ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقِكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَهِ لَا تَمَحُّقُهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةً لَا تُدْنِسُهَا الْآثَامُ هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ وَسِلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعَادَةٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيُؤْمِنُ لَا نَكْدَ مَعَهُ وَيُسِيرُ لَا يُمَارِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٌ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسِلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفَّقْنَا اللَّهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْآثَامِ وَالحَوْبَةِ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ سُكْرَ النِّعْمَةِ وَأَلْبَسْنَا فِيهِ جُنَّ العَافِيَةِ وَأَنْتُمْ عَلَيْنَا بِأَسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ أَلْمَنَّةُ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْنًا مِنْكَ عَلَيَّ مَا نَدْبَتْنَا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلْهَا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَالْأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ آمِينَ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

السادس: عن أبي عبد الله قال: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فقل: اللَّهُمَّ رَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ مُنْزِلَ الْقُرْآنِ هَذَا شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ ارزُقْنَا صِيَامَهُ وَأَعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ لَنَا وَسَلِّمْ فِيهِ وَتَسَلِّمْ مِنَّا فِي يُسِيرِ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُخْتَوِّمِ وَفِيهَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ

وَلَا يَبْدُلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سِعْتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ.

السَّابِعُ: كَانَ مِنْ دَعَاءِ السَّجَادِ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمِيدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَليَجْزِينَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَدَّ بَيْنَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ الطُّهُورِ وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ. فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ الْمُؤَفَّرَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيْنًا لَا يُحْزِرُ جَلًّا وَعَزًّا أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يُقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَهُ وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ وَسَيَّمَاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنْزُلِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمٌ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْهِنَّا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحْفُظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَن مَعاصِيكَ وَاسْتِغْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نَضِغِي بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَعْوٍ وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ وَحَتَّى لَا تَعِيَ بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَّتَ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَلْتَ وَلَا تَنْكَلِفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا تَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِنِ وَسِيْمَعَةِ الْمُسْمِعِينَ [المستمعين] لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا نَبْتَغِي بِهِ مُرَادًا سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفَّقْنَا فِيهِ عَلَى مِوَاقِيتِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوُظَائِفِهَا الَّتِي وَظَفْتَ وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَ وَأَنْزَلْنَا فِيهَا مَنَزَلَةَ الْمُصَةِ بَيْنَ لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَيَّئَهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صِلْمَاؤُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطُّهُورِ وَأَسْبِغِهِ وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصَلَّ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَاةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبَعَاتِ وَأَنْ نُظَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمْنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مِنْ عُودِي فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعِيدُ الَّذِي لِأَنْوَالِيهِ وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّكِيَّةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعَصِّئُنَا فِيهِ مِمَّا نَسِيْتَانِفُ مِنَ الْعُيُوبِ حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْلُنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجِبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نِظْمِ مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشُّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَن سَبِيلِكَ وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يَعْتَقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهْبِئُهَا صِيْفُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ إِمْحَاقِ هَلَالِهِ وَاسْلُخْ عَنَّا تَبَعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَامِهِ حَتَّى يَنْقُضَ عَنَّا وَقَدْ صَفَيْتُنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتُنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ مَلْنَا فِيهِ فَعَدَلْنَا وَإِنْ زُغْنَا فِيهِ فَفَقَّوْنَا وَإِنْ اشْتَمَلْ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ. اللَّهُمَّ اشْحِنهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ وَرَبِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ لِمَكَ وَالدَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلَهُ بِتَفْرِيطٍ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرْتَوُونَ الْفُرْدُوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمَنْ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ.

الثامن: إن رسول الله كان يدعو أول ليلة من شهر رمضان بهذا الدعاء: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ اللَّهُمَّ فَقَوْنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا وَتَبَّتْ أَفْئِدَانَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شَبَهَ لَكَ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يُعْزُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنُوبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمَخْطُئُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

التاسع: عن العبد الصالح موسى بن جعفر قال: ادعُ بهذا الدعاء في شهر رمضان مُسْتَقْبَلِ دُخُولِ السَّنَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مِنْ دَعَا بِهِ مُخْلِصًا مُحْتَسِبًا لَمْ تَصِبْهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِتْنَةٌ وَلَا أَذِيَةٌ وَلَا آفَةٌ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهِ وَبَدَنِهِ وَوَقَاهُ اللَّهُ شَرًّا مَا يَأْتِي بِهِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورَ يَا قُدُّوسَ يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّعْمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْيَادَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُرْدُ الدُّعَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْسِبُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ وَالْبِشْنَى دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَعَافِيَنِي مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا تَسَمَّيْتَ بِهِ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرِ بِالْقَلِيلِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبِشْنَى فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سَتْرَكَ وَأَصْرِي وَوَجْهِي بُنُورَكَ وَأَحْسِنِي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْ بِي رِضْوَانِكَ وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَجَزِيلَ عَطَايِكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ سِوَى مَنْ لَا يَغْدِلُهُ عِنْدَكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْبِشْنَى مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ يَا مُوَضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفَطَّرْتَهُ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاءِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ وَمَقْتِكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حَذَرًا أَنْ تُصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نِقْصًا مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ يَا رُوُوفُ يَا رَجِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَةِ هَذِهِ فِي حِفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَكَنْفِكَ وَجَلَلْنِي عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي كَرَامَتِكَ عَزَّ جِوَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَمَّا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصِدِّيقِ الْحَيِّ مِنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَالْحَقِّقِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتَّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِعَالِي بِشَهَوَاتِي فَيُحْوَلَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَسْتَيْمًا عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَقَمَتِكَ. اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى.

اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ عَدُوُّهُ وَفَرَجَتْ هَمُّهُ وَكَشَفَتْ كَرْبَهُ وَصَدَّقْتَهُ وَعَدَدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ اللَّهُمَّ فَبَدِّلْكَ فَكَفِّنِي هُوَ هَذِهِ السَّنَةِ وَآفَاتِهَا وَأَسْأَلُكَ بِهَا وَفَتْنَتِهَا وَشُرُورِهَا وَأَخْرَافِهَا وَضَيْقِ الْمَعَاشِ فِيهَا وَبَلْغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ النَّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي أَسْأَلُكَ سِرِّئًا مِنْ أَسِيَاءِ وَظَلَمٍ وَاسْتِتْكَانٍ وَاعْتَرَفَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْهَا

حَفَظْتُكَ وَأَخَصَيْتُهَا كِرَامًا مَلَأَيْتُكَ عَلَيَّ وَأَنْ تَعَصِمَنِي اللَّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُتْنَهِي أَجَلِي يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالْدَّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

العاشر: عن الصادق قال إذا حضر شهر رمضان فقل: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْهُ فِيهِ وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحادي عشر: صلى أبو جعفر بن علي الرضا صلاة المغرب في ليله رأى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلاة ونوى الصيام رفع يديه فقال: اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ وَتُجِنُّ الضَّمِيرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى فَعَمِلَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسَلَ وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ. اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَسْوَاقَنَا مِنَ الْعِلَلِ وَأَعِنَّا عَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ حَتَّى يَنْقُضِيَ عَمَّا شَهْرُكَ هَذَا وَقَدْ أَدَيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَوَقِّنَا لِقِيَامِهِ وَنَشْطُنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ وَسَهْلًا لَنَا فِيهِ إِيْتَاءَ الزَّكَاةِ اللَّهُمَّ لَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَعْبًا وَلَا سِقَمًا وَلَا عَطَبًا. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْإِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ. اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا فِيهِ مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنَ الْآثَامِ خَالِصًا مِنَ الْأَصَارِ وَالْأَجْرَامِ اللَّهُمَّ لَا تَطْعِمْنَا إِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا لَا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلَا أَسِقَامٌ يَا مَنْ عَلَّمَهُ بِالسَّرِّ كَعَلَّمَهُ بِالْإِغْلَابِ يَا مُتَّفَضِّلًا عَلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَيْرٌ أَلْهَمْنَا ذِكْرَكَ وَجَنَّبْنَا عُسْرَكَ وَأَنْلَنَا يُسْرَكَ وَأَهْدَانَا لِلرَّشَادِ وَوَقَّفْنَا لِلسَّدَادِ وَاعْصِمْنَا مِنَ الْبَلَايَا وَصُنَّا مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلَا يَكْشِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولًا وَبِالْبُرِّ وَالتَّقْوَى مَوْصُولًا وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعِينًا مَشْكُورًا وَقِيَامَنَا مَبْرُورًا وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعًا وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعًا وَاهْدِنَا لِلْحُسْنَى وَجَنَّبْنَا الْعُسْرَى وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَأَعِلْ لَنَا الدَّرَجَاتِ وَضَاعِفْ لَنَا الْحَسَنَاتِ وَقَبْلِ مَنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَاسْمِعْ مَنَّا الدَّعَوَاتِ وَاعْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَتَّى يَنْقُضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا وَعَفَّرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا وَأَجَزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصَبْنَا فَإِنَّكَ الْإِلَهُ الْمَجِيبُ وَالرَّبُّ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

الثاني عشر: عن أبي عبد الله قال: يُسْتَحَبُّ الْعُسْلُ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (الحديث). وعن أبي جعفر قال: الْعُسْلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ وَجُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَهُ ثُمَّ يُصَلِّي وَيُفْطِرُ. وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ الْغَسْلَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

الثالث عشر: عن الصادق قال: مَنْ اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي نَهْرِ جَارٍ وَيَصَّبُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثِينَ كَفًّا مِنَ الْمَاءِ طَهَّرَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ.

الرابع عشر: عن جعفر بن محمد أنه سُئِلَ عَنْ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (فِي حَدِيثٍ) فَقَالَ: مَنْ جَاءَهُ خَاشِعًا مَحْتَسِبًا مُسْتَقْبِلًا مُسْتَغْفِرًا فَشَهِدَ قَبْرَهُ فِي إِحْدَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنَ الشَّهْرِ وَلَيْلَةَ النِّصْفِ وَآخِرَ لَيْلِهِ مِنْهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ.

الخامس عشر: عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبَائِهِ أَنْ عَلِيًّا قَالَ: يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (الخبر).

السادس عشر: يُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ.

السابع عشر: عن أبي عبد الله قال: إِذَا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ. اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْهُ فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَهْ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثامن عشر: عن العالم (أبي موسى بن جعفر) قال: مَنْ صَلَّى عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِرَكَعَتَيْنِ تَطَوُّعًا فَقَرَأَ فِي أُولَاهُمَا أُمَّ الْكِتَابِ (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) وَفِي الْأُخْرَى مَا أَحَبَّ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ السُّوءَ فِي سَنَةٍ وَلَمْ يَزَلْ فِي حِرْزِ اللَّهِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ.

التاسع عشر: عن الحرث عن أمير المؤمنين أنه سأله عن فضل شهر رمضان وعن فضل الصلاة فيه فقال: مَنْ صَلَّى فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ

رمضان أربع ركعاتٍ يقرأ في كل ركعة الحمد مرةً وخمس عشرة مرةً (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) أعطاهُ اللهُ ثوابَ الصديقينَ والشهداءِ وغفرَ له جميعَ ذنوبه وكان يومَ القيامةِ من الفائزينَ.
العشرون: يقرأ الدعاء الذي تقدّم في أعمالِ الليلةِ الأخيرةِ من شعبانَ.

أعمال اليوم الأول

الأول: عن الصادق أن من ضربَ وجهه بكفٍّ من ماءٍ وردٍ أمِنَ ذلكَ اليومَ من المذلَّةِ والفقرِ ومن وضعَ على رأسه ماءً وردٍ أمِنَ تلكَ السنةَ من البرصامِ فلا تدعوا ما نوصيكم به.
أقول: المرادُ بذلكَ اليومِ يومَ الأولِ من شهرِ رمضانَ كما يظهر من سابقِ الحديثِ.
الثاني: عن ابنِ عباسٍ عن النبيِّ أنه ذكرَ لكلِّ يومٍ من أيامِ شهرِ رمضانَ دعاءً مختصراً مع ثوابٍ عظيمٍ ونقتصرُ في هذا الكتابِ على الأدعيةِ ونفرُفها على الأيامِ.
دعاءُ اليومِ الأولِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ وَتَبَهَّنِي فِيهِ عَن نَوْمِيهِ الْعَافِلِينَ وَهَبْ لِي جُزْئِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ.

أعمال الليلة الثانية

الأول: قال أميرُ المؤمنين: ومن صلّى في الليلةِ الثانيةِ أربعَ ركعاتٍ يقرأ في كلِّ ركعةِ الحمدَ مرةً و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) عشرينَ مرةً غفرَ اللهُ له جميعَ ذنوبه ووسعَ عليه وكفى السوءَ سنةً.
الثاني: أن يدعو بما عن النبيِّ في هذه الليلةِ: يَا إِلَهَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِضْبَاحِ وَجَاعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الطُّوْلُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.
دعاءُ اليومِ الثاني: اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنِقْمَاتِكَ وَفَقِّنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال الليلة الثالثة

الأول: قال أميرُ المؤمنين: ومن صلّى في الليلةِ الثالثةِ من شهرِ رمضانَ عشرَ ركعاتٍ يقرأ في كلِّ ركعةِ الحمدَ مرةً و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) خمسينَ مرةً ناداهُ منادٍ من قبلِ اللهِ (عز وجل): أَلَا إِنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ من عتقاءِ اللهِ من النارِ وفُتحتَ له أبوابُ السمواتِ ومن قامَ تلكَ الليلةِ فأحيها غفرَ اللهُ له.
الثاني: أن يدعو بما عن النبيِّ: يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لِمَكَ صِيَمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَإِلَى كَنَفِكَ أُوَيْتُ وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ قَوِّنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَلَا تُخزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.
دعاءُ اليومِ الثالث: عن النبيِّ: اللَّهُمَّ ارزُقْنِي فِيهِ الذَّهْنَ وَالتَّنْبِيَةَ وَبَاعِدْنِي فِيهِ مِنَ التَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ وَاجْعَلْ لِي نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنزِلُ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ.

أعمال الليلة الرابعة

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى في الليلة الرابعة ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرةً و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) عشرين مرةً رَفَعَ اللهُ (تبارك وتعالى) عَمَلَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَعَمَلِ سَبْعَةِ أَنْبِيَاءٍ مِمَّنْ بَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ.

الثاني: أن يدعو بما عن النبي: يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا وَيَا جَبَّارَ الدُّنْيَا وَيَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوَابِ وَهَذَا شَهْرُ الرَّجَاءِ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسُّرِّ الَّذِي لَا يُهْتَبُكَ وَتُجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَوَّجْتَهُ وَلَا كَرْهًا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجْلُ الْأَعْظَمُ.

دعاء اليوم الرابع: اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامِهِ أَمْرِكَ وَأَذِقْنِي فِيهِ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لِأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسْتِرِّكَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ.

أعمال الليلة الخامسة

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى في الليلة الخامسة ركعتين بمائة مرةً (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) في كل ركعة فإذا فرغ صلى على محمد وآل محمد مائة مرةً زاحمني يوم القيامة على باب الجنة.

الثاني: أن يدعو بما عن النبي: يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا رَبَّاهُ وَيَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ فَيَا نُورَ النُّورِ وَيَا نُورَ كُلِّ نُورٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ (وَذُنُوبَ النَّهَارِ) وَذُنُوبَ السَّرِّ وَذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ يَا قَادِرُ (يَا مُفْتَدِرُ) يَا قَدِيرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا دَوْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الخامس: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرِافَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال الليلة السادسة

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى في الليلة السادسة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد و (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) فكأنما صادف ليلة القدر.

الثاني: أن يدعو بما هو مروى عن النبي في هذه الليلة: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْإِلَهُ الصَّمِيدُ رَفَعْتَ السَّمَوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحَوْتَ الْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحَيَاتَانُ فِي الْبُحُورِ وَالسَّيَّاحُ فِي الْفُلُوتِ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَوَاتِ السَّنْعِ وَالْأَرْضِ السَّنْعِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّنْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّنْعُ وَمَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم السادس

الأول: روى أنه يصلى في اليوم السادس من شهر رمضان المبارك ركعتين كل ركعة بالحمد مرةً وبسورة الإخلاص خمسا وعشرين مرةً.

أقول: في هذا اليوم كانت مبايعته المأمون لمولانا الرضا (صلوات الله عليه).

دعاء اليوم السادس: اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعْرِضَ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَضْرِبْنِي بِسَيَاطِ نَقْمَتِكَ وَزَخْزَخْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُتَّهِي رَعْبَةِ الرَّاعِبِينَ.

أعمال الليلة السابعة

الأول: قال أمير المؤمنين: من صلى في الليلة السابعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرةً و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) ثلاث عشرة مرةً بنى الله له في جنة عدن قصرى ذهب وكان في أمان الله (تعالى) إلى شهر رمضان مثله.

الثاني: أن يدعو بما هو مروى عن النبي: يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهَهُ الْجَبَّارُ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ وَيَا مَنْ إِذَا اسْتَرْجَمَ رَحِمَ وَيَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصِ قُورُونَ صَفْتَهُ مِنْ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمُنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَا يُعْزُهُ شَيْءٌ وَلَا يَفُوتُهُ أَحَدٌ يَا مَنْ يَبِيدُهُ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ وَعَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَحِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

دعاء اليوم السابع: اللَّهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنَّتِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِسَلَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضَلِّينَ.

أعمال الليلة الثامنة

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى في الليلة الثامنة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرةً و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عشر مراتٍ وَسَبِّحْ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ فُتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَانِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

الثاني: أن يدعو بما روى عن النبي: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُكَ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالِدُّعَاءِ وَصَدَّقْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ وَالرَّحِمَةَ وَقُلْتَ: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي) فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ الشُّوْءِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَيَا مَنْ لَا يَمُوتُ غَفِرَ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَوَيْتَ وَرَزَقْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا بَغَشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَفِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَنْ تُكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الثامن: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِيْتَامِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ بِطَوْلِكَ يَا مُلْجَأَ الْآمِلِينَ.

أعمال الليلة التاسعة

الأول: قال أمير المؤمنين: (ومن صلى في الليلة التاسعة من شهر رمضان بين العشاءين ست ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي سبع مراتٍ وصلّى على النبي خمسين مرةً سعدت الملائكة بعمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين).

الثاني: أن يدعو بما عن النبي: يَا سَيِّدَاهُ وَيَا رَبَّاهُ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعَرْشِ الَّذِي لَا يَنَامُ وَيَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَأَقْذِفْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ عَلَيْكَ سَيِّدِي تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ مَوْلَايَ أَنْبَتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا كَبِيرَ الْأَكَابِرِ (الَّذِي مِنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ) وَكَانَ حَسْبَهُ وَيَا لَعْنَةَ أَمْرِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَكَفَّنِي وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاعْفِرْ لِي وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم التاسع: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَاهْدِنِي فِيهِ لِبِرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلِ الْمُشْتَاقِينَ.

أعمال الليلة العاشرة

الأول: قال أمير المؤمنين: من صلى في الليلة العاشرة من شهر رمضان عشرين ركعة في كل ركعة الحمد مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ثلاثين مرة وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ.

الثاني: أَنْ يَدْعُوَ بِمَا عَنِ النَّبِيِّ: اللَّهُمَّ يَا سَلَامٌ يَا مُؤْمِنٌ يَا مُهَيِّمٌ يَا عَزِيزٌ يَا جَبَّارٌ يَا مُكَبَّرٌ يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ يَا وَاحِدٌ يَا فَزُدُ يَا غَفُورٌ يَا رَحِيمٌ يَا وَدُودٌ يَا حَلِيمٌ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الثُّلُثُ وَلَسْتُ أَدْرِي سَيِّدِي مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى لِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَا سَوَاتِنَاهُ فَمِنَ الْآنِ سَيِّدِي فَمَا غَفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنِّي بَعْفُوكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء اليوم العاشر: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

أعمال الليلة الحادية عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين: (ومن صلى ليلة إحدى عشرة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفِرَ) عشرين مرة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان جهده.

الثاني: أَنْ يَدْعُوَ بِمَا عَنِ النَّبِيِّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ وَأَرْجُو الْعَفْوَ وَهَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الثُّلَاثِينَ أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّبِنِي عَلَى قِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَصِيَامِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ وَعَلَيْهَا اتَّكَلْتُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الحادي عشر: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالْتِيَانَ بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

أعمال الليلة الثانية عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى ليلة اثنتي عشرة من شهر رمضان ثمانين ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) ثلاثين مرة أعطاه الله ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الفائزين.

الثاني: أَنْ يَدْعُوَ بِمَا عَنِ النَّبِيِّ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لِمَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً يَبْقَى وَلَا يَفْنَى وَلِمَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى وَأَنْتَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُقَهَّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثاني عشر: اللَّهُمَّ زَيِّنِي فِيهِ بِالسَّرِّ وَالْعَفَافِ وَاسْتُرْنِي فِيهِ بِلِبَاسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ وَاحْمِلْنِي فِيهِ عَلَى الْعِدْلِ وَالْإِنصَافِ وَآمِنِي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ.

أعمال الليلة الثالثة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قل هو الله أحد) (خمسة وعشرين مرة) جاز يوم القيامة على الصراط كالبرق الخاطف.

الثاني: أن يدعو بما عن النبي: يَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَجَبَّارَ الْأَرْضِينَ وَيَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَمَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَغَفَارُ الذُّنُوبِ وَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَالْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الرَّحِيمُ الصَّمِيدُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا شَيْبَةَ لَكَ وَلَا وَلِيَّ لَكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَالْقَدِيرُ الْعَزِيزُ الْقَادِرُ وَأَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

الثالث: أن يعمل ما ذكرناه في الليالي البيض من شهر رجب.

أعمال اليوم الثالث عشر

الأول: دعاء اليوم الثالث عشر: اللَّهُمَّ طَهِّرْني فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَقْدَارِ وَصَبِّرْني فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ وَوَفِّقْني فِيهِ لِلتَّقَى وَصِيْحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ.

الثاني: قراءة دعاء المجير كما عن النبي.

الثالث: عن زين العابدين قراءة هذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنَّ الظُّلْمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِكِتَابِكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَاسْتَكْفَرُوا عَنْ عِبَادَتِكَ وَرَغَبُوا عَنْ مِلَّةِ خَلِيلِكَ وَبَدَلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ وَسَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ وَأَقْتَدُوا بِغَيْرِ هُدَاكَ وَاسْتَنُوا بِغَيْرِ سُنَّتِكَ وَتَعَدَّوْا حُدُودَكَ وَسَعَوْا مُعَا جِزِينَ فِي آيَاتِكَ وَتَعَاوَنُوا عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ وَكَفَرُوا نِعْمَاءَكَ وَشَاقُوا وِلَاةَ أَمْرِكَ وَوَالَوْا أَعْدَاءَكَ وَعَادَوْا أَوْلِيَاءَكَ وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَذْكُرُوا آلاءَكَ وَأَمْنُوا مَكْرَكَ وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَسْتَحَلُّوا حَرَامَكَ وَحَرَّمُوا حَلَالَكَ وَاجْتَرُّوْا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَلَمْ يَخَافُوا مَقْتِكَ وَنَسُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَحْذَرُوا بَأْسَكَ وَاعْتَرَوْا نِعْمَتَكَ اللَّهُمَّ فَاصْبِرْ مِنْهُمْ وَاصْبِرْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَاسْتِصْلِحْ شَأْنَهُمْ واقطع دابرهم وضع عزهم وخبزوتهم وانزع أوتارهم وزلزل أقدامهم وأرعب قلوبهم اللهم إنهم اتخذوا دينك دغلاً ومالك دولاً وعبادك حولاً اللهم اكفهم بأسهم وأفلح حدهم وأوهن كيدهم وأسمت عدوهم وأشف صدور المؤمنين اللهم أقتض أعضادهم واقهر جبابرتهم واجعل الدائرة عليهم وافضض ثبائهم وخالف بين كلمتهم وفرق جمعهم وشئت أمرهم واجعل بأسهم بينهم وابتع عليهم عذاباً من فوقهم ومن تحت أرجلهم واسيفك بأيدي المؤمنين دماءهم وأورث المؤمنين أرضهم وديارهم وأموالهم.

اللَّهُمَّ أَضِلْ أَعْمِيَائَهُمْ واقطع رجاءهم وأدحض حججهم واسيتدرجهم من حيث لا يعلمون وآتهم بالعذاب من حيث لا يشعرون وأنزل بساحتهم ما يحذرون وحاسبهم حساباً شديداً وعذبهم عذاباً نكراً واجعل عاقبة أمرهم حسراً. اللهم إنهم اشتروا بآياتك ثمناً قليلاً وعتوا عتواً كبيراً اللهم فخذهم أخذاً وبيلاً ودمزهم تدميراً وتبرهم تنبيراً ولا تجعل لهم في الأرض ناصراً ولا في السماء عاذراً والعنهم لعناً كبيراً اللهم فخذهم أخذاً وبيلاً اللهم إنهم أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وعملوا السيئات اللهم فخذهم بالبلديات وأحلل بهم الولايات وأرهم الحسرات يا الله إله الأرضين والسّموات اللهم صلّ على محمد وآل محمد وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِكَ وَلَا تُنْكِرْ وِلَايَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَوِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوِلَايَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَبَطِي نَبِيَّكَ وَوَلَدِي رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَوِلَايَةَ الطَّاهِرِينَ الْمُعْصومِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَوِلَايَةَ الْقَائِمِ السَّابِقِ مِنْهُمْ بِالْخِيَرَاتِ الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالتَّسْلِيمِ لِفُرُضِهِمْ رَاضِيَةً غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَكْفِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى مَوْجُودٍ مَا أَنَا فِيهِ رَاضِيَةً مَا رَضِيَتْ بِهِ مُسْلِمًا مُقَرًّا بِذَلِكَ يَا رَبِّ زَاهِبًا لِمَكَ رَاغِبًا فِيمَا لِمَدِيكَ اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنْ وِلَايَتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَالشَّاهِدِ عَلَى عِبَادِكَ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَأَمِينِكَ فِي أَرْضِكَ فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا

خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا يَضِيحُ مِنْ كَانَ فِيهَا وَفِي جَوَارِكِ الَّذِي لَا يُثْهَرُ وَأَمِنَهُ بِأَمَانِكَ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ وَأَنْصِرْهُ
بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا بِالسُّكِينَةِ وَالْبِسْمَةِ دِرْعَكَ الْحَصِيَّةَ بَيْنَهُ وَأَعِنُّهُ وَأَنْصِرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصِيرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا سَيِّرًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا. اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالْآهَ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ وَأَنْصِرْ مَنْ نَصْرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا وَالْمُمْ بِهِ شَعْنَنَا
وَكَثِّرْ بِهِ قَلْتَنَا وَأَعَزِّزْ بِهِ ذَلَّتْنَا وَاقْضِ بِهِ عَن مُعْزَمِنَا وَاجْبِرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهِ خَلْتَنَا وَأَعَزِّزْ بِهِ فَاقْتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَتَنَا وَكُفِّ بِهِ وُجُوهَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ
طَلَبَتَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دُعَاءَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا وَاشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَاهْدِنَا لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ أَمْتٌ بِهِ الْجُورَ وَأَطْهَرُ بِهِ الْعِدْلَ وَقَوِّ نَاصِرَهُ وَاخْذُلْ خَائِلَهُ وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَأَهْلِكَ مَنْ غَشَّهُ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ
الْكُفْرِ وَأَقْصِمِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَسَيَايِرَ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمَقْوِيَةَ الْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا بَرِّهَا وَبَحْرَهَا وَسَيِّهْلِهَا وَجَبِلَهَا لَا تَذُرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دَيَارًا وَلَا تُبْقِ لَهُمْ آثَارًا. اللَّهُمَّ أَطْهَرُ وَأَفْتَحْ عَلَى يَدَيْهِ
الْخَيْرَاتِ وَاجْعَلْ فَرْجَنَا مَعَهُ وَبِهِ اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى سُلُوكِ الْمَنَاهِجِ مِنْهَاجِ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا
الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَوَفَّقْنَا لِمَتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ وَامْتِنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي الْبُاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصِبِهِ حَتَّى
تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمَعُونَةِ سُلْطَانِهِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ لَا تَطْلُبُ بِهِ غَيْرَكَ
وَلَا تُرِيدُ بِهِ سِوَاكَ وَتُحَلِّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلْنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ وَاصْدِرْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ السَّأْمَةَ وَالْكَسَلَ وَالْفِتْرَةَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ
بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أعمال الليلة الرابعة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين: (من صلى ليلة الرابعة عشرة من شهر رمضان ست ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و (إذا زلزلت)
ثلاثين مرة هون الله عليه سكرات الموت ومنكراً ونكيراً.

الثاني: أن يعمل بما ذكرناه في ليالي البيض من شهر رجب.

الثالث: أن يدعو بما عن النبي: يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَآخِرَ الْآخِرِينَ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا
مِذْكَورًا وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جَهْدِي وَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي
وَامْتِنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاعْفُ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم الرابع عشر

الأول: عن الإمام زين العابدين قراءة هذا الدعاء: إِلَهِي وَسَيِّدِي بِكَ عَرَفْتُكَ وَبِكَ اهْتَدَيْتُ إِلَى سَبِيلِكَ وَأَنْتَ دَلِيلٌ عَلَيَّ مَعْرِفَتِكَ
وَلَوْ لَا أَنْتَ مَا عَرَفْتُ تَوْحِيدَكَ وَلَا عَرَفْتُ وَلَا اهْتَدَيْتُ إِلَى عِبَادَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَ وَعَلَّمْتِ وَبَصَّرْتِ وَفَهَّمْتِ وَأَوْضَحْتِ
مِنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا
حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَاجِيهِ لِحَاجَتِي إِذَا شِئْتُ وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ بِسِرِّي فَيَقْضِي حَاجَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ
وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيَهِينُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ
عَنِّي عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَلَّمَ عَنِّي حَتَّى كَانَنِي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ وَهُوَ أَحَقُّ بِحَمْدِي يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّوْلِ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ إِلَيْكَ فَرَزْتُ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَلَا أَجِدُ شَافِعًا
إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمُقْصِرُونَ وَأَمَلُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الطُّوْلَ وَالْقُدْرَةَ وَالْحَوْلَ وَأَنْ تَحْطَّ
عَنِّي وَزِرِي وَتَعْصِمَنِي وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لَطَاعَتِكَ وَأَدْخَلْتَهُمْ بِالتَّقْوَى فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم الرابع عشر: اللَّهُمَّ لا تُوَاجِزْ دُنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ وَأَقْلِنِي فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِيهِ غَرَضًا لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُثْلِمِينَ.

الثالث: قراءة دعاء المجير كما عن النبي.

أعمال الليلة الخامسة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين: (من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة) و (قل هو الله أحد) عشر مرات وصلى أيضاً أربع ركعات يقرأ في الأولتين مائة مرة: (قل هو الله أحد) وفي الأخيرتين خمسين مرة (قل هو الله أحد) غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورميل عالج وعدد نجوم السماء وورق الشجر في أسرع من طرفه عين مع ما له عند الله من المزيد.

وعن الصادق عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) قال: قال رسول الله: (من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و (قل هو الله أحد) عشر مرات أهبط الله إليه عشرة أملاك يدرؤون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط الله عند موته ثلاثين ملكاً يبشرونه بالجنة وثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار.

الثاني: عن الصادق أنه يستحب الغسل ليلة النصف من شهر رمضان.

الثالث: أن يعمل بما ذكرناه في ليالي البيض من رجب.

الرابع: أن يزور الحسين في هذه الليلة كما تقدم عن الصادق في أعمال الليلة الأولى من هذا الشهر.

الخامس: عن الصادق أنه قيل له: ما ترى لمن حضر قبره يعني قبر الحسين ليلة النصف من شهر رمضان فقال: يخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و (قل هو الله أحد) عشر مرات، واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقاً من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار.

السادس: أن يدعو بما عن النبي: يَا جَبَّارُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْغُفُورُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمُ أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْبَارِئُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

أعمال اليوم الخامس عشر

وفي هذا اليوم وُلد الإمام الزكي الحسن المجتبي وقال المفيد (ره): إن ولادة الإمام محمد التقي وقع في هذا اليوم أيضاً. الأول: ما عن الإمام زين العابدين: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ظَهْرَ اللَّاحِجِينَ وَمَأْمَنَ الْخَائِفِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَسِعًا يَكُونُ غِنًى عَن خَلْقِكَ وَيَكُونُ لَكَ الْمُنَّ عَلَيَّ فِيهِ خَالِصًا وَاجْعَلْنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِسِعَةِ فَضْلِكَ عَن جَمِيعِ خَلْقِكَ بِغِنَاكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالزُّهْدَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُرْحِ فِيهَا وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّغْبَةِ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَسِعًا اللَّهُمَّ إِنِّي بَسِطْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا فَزَهَّدْنِي فِيهَا وَإِنْ قَتَرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلَا تُرْعِنِّي فِيهَا. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَبَارِكْ فِيمَا رَزَقْتَنِي وَارْزُقْنِي مَا أَتَقَوَّى بِهِ مِنْ فَضْلِكَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا أَفْتَقِرُ مَعَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَيَارِكَ لِي فِي رِزْقِكَ وَأَغْنِنِي عَن خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ وَالْعَوْنَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَالْقُوَّةَ فِي عِبَادَتِكَ. اللَّهُمَّ عَافِنِي بِأَحْسَنِ عَافِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَاكْفِنِي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي

وَلَا دَاءَ إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا مَكْرُوهًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْفِنِي هَمِّي وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أُمِّيَّتِي وَكُلَّ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَشْنِي سُيُورَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلِّ لِمَوْلَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم السادس عشر: اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْرَارِ وَجَنَّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَأَوْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ بِإِلَهِيَّتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

أعمال الليلة السابعة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى ليلة سبع عشرة منه ركعتين يقرأ في الأولى ما تيسر بعد فاتحة الكتاب وفي الثانية مائة مرة (قل هو الله أحد) وقال لا إله إلا الله مائة مرة أعطاه الله ثواب ألف حجبة وألف عمرة وألف غزوة.

الثاني: روى أن يعتسل في ليلة سبع عشرة.

الثالث: عن العالم موسى بن جعفر أنه قال: إن هذه الليلة هي الليلة التي التقى فيها الجمعان يوم بدر وأظهر الله تعالى آياته العظام في أوليائه وأعدائه الدعاء فيها: يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ تَأْيِيدًا تُشَدُّ بِهِ عَضْدِي وَتُسَدُّ بِهِ خَلْتِي يَا كَرِيمَ الْحَكِيمِ وَيَطِّهْ وَسَائِرَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ تَأْيِيدًا تُشَدُّ بِهِ عَضْدِي وَتُسَدُّ بِهِ خَلْتِي يَا كَرِيمَ أَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي بَلْعَةً إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي أَتَقَوَّى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي وَأَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِأَكْثَارِ فَاطِنِي أَوْ بِتَقْيِيرِ عَلَيَّ فَاسْتَقِي وَلَا تَسْخَعْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَأَعْطِنِي غِنَى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا تَجْعَلِ فِرَاقَهَا لِي حُزْنًا أَخْرِجْنِي عَنْ فِتْنَتِهَا إِذَا كَانَتِ الْوَفَاءَ خَيْرًا لِي مِنْ حَيَاتِي مَقْبُولًا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزُلِهَا وَزَلْزَلِهَا وَسَيْطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَبَغْيِ بُغَايَتِهَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِخَيْرٍ فَأَرِذْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَصَدَّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

(وتسأل حاجتك ثم تسجد عقب الدعاء وتقول في سجودك): سَجَدَ وَجْهِي الْيَالِي الْفَسَانِي الْمُؤَقُوفُ الْمُحَاسِبُ الْمِيذَنْبُ الْخَاطِئُ لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْقَائِمِ الْغُفُورِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

الرابع: أن يدعو بما عن النبي: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَمَرْتَ فِيهِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالِدُّعَاءِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَضَمِنْتَ لَنَا فِيهِ الْإِسْتِجَابَةَ فَقَدْ اجْتَهَدْنَا وَأَنْتَ أَعْتِنَّا فَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ سَيِّدُنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجْلُ الْأَعْظَمُ.

أعمال اليوم السابع عشر

الأول: عن الإمام زين العابدين: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ الْفَاضِلَةِ السَّابِعَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْبَرِّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِمَّنْ أَطَاعَهُ وَمِمَّنْ عَصَاهُ فَإِنَّ رَحِمَ فِيمَنَّهُ وَإِنْ عَاقَبَ فِيمَا قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَأْنُهُ الْوَاضِحُ بُرْهَانُهُ أَحْمَدُهُ عَلَى حُسْنِ الْبَلَاءِ وَتَظَاهِرِ النُّعْمَاءِ وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى مَا آتَانَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ إِلَهَا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَلَا وُلَدًا وَلَا مِثْرًا فِي حُكْمِهِ أَحَدًا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اذْتَصَاهُ لِنَفْسِهِ وَانْتَجَبَهُ لِدِينِهِ وَاصْطَفَاهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لِيَبْلُغَ الرِّسَالَةَ بِالْحُجْبَةِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ نَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْصِيائِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ الرَّجْسَ عَنْهُمْ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاعْفُزْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَخْيَارِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ الَّذِي يَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَيُدْفَعُ كُلَّ مَخْذُورٍ وَيُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْقَلِيلِ بِالْكَثِيرِ وَيُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ.

اللَّهُمَّ الْبَسِّنِي سِتْرَكَ وَنَضِّرْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّتَكَ وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ وَشَرِّفْ كِرَامَتَكَ وَجَسِّمِ عَطَائِكَ وَأَقْسِمْ لِي مِنْ خَيْرِ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْبَسِّنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَيْفَةٍ وَيَا دَافِعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَنَتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاءِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِكُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنْفِكَ وَجَلَلِي عَافِيَتِكَ وَهَيْبِي كِرَامَتِكَ عَزَّ جِوَارُكَ وَجَلَّ تَنَاوُوكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تُلْحِقُهُ بِصَالِحٍ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَتْ مِنْهُمْ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ شَيْئًا مِنْ خَطِيئَتِي بِظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعِ أَهْوَائِي وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَنْحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَمَا كُنْتُ عِنْدَكَ مَسِيئًا أَوْ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ أَوْ نَقَمَتِكَ. اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَاهُ عَنِّي وَيُقْرِبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى. اللَّهُمَّ وَكَمَا كَفَيْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ اللَّهُمَّ فَكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ وَآفَةٍ وَسَقَمٍ وَفِتْنَةٍ وَشَرٍّ وَحُزْنٍ وَضِيقِ الْمَعَاشِ وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِدَوَامِ النِّعْمَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم السابع عشر: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَفْضِلْ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَالسُّؤَالِ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

أعمال الليلة الثامنة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى ليلة ثمانى عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرّةً و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُؤُوتَ) خمساً وعشرين مرّةً لم يخرج من الدنيا حتى يُبَشِّرَهُ ملك الموت بأن الله (عز وجل) راض عنه غير غضبان عليه.
الثاني: أن يدعو بما عن النبي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هَذَا وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَفَنَا حَقَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ فَبُنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ اذْرُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَلَا تَخْذُلْنَا وَلَا تُخَلِّفْ ظَنَّنَا بِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَبَلُ الْجَبَّارُ.

أعمال اليوم الثامن عشر

الأول: عن الإمام زين العابدين: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ وَأَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ يَا عَظِيمُ يَا رَحِيمُ يَا وَاسِعُ يَا كَرِيمُ يَا تَامَ الْكِفَايَةِ يَا حَسَنَ الْأَسْمَاءِ يَا كَبِيرَ الْمُتَعَالَى يَا عَلِيمُ يَا قَدِيرُ يَا عَزِيزُ يَا دَائِمُ يَا ذَا

السُّلْطَانِ يَا ذَا الْمُلْكِ يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا الْفَخْرِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالْمُجْدِ يَا عَلِيَّ يَا كَبِيرُ يَا ذَا الْمَنْ يَا قَدِيمُ يَا ذَا الشَّانِ الرَّفِيعِ يَا ذَا الْبُرْهَانِ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ يَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ) أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ ائْتَحَنَتْ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ وَاسْتَجَبَتْ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَهْلُ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَأَقْدَمُكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تَعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِينِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَدْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

الثاني: دعاء اليوم الثامن عشر: اللَّهُمَّ تَبَهَّنِي فِيهِ لِيَرَكَاتِ أَشْيَاحِهِ وَتَوَزَّرْ فِيهِ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ بِبُورِكَ يَا مُنَوَّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

أعمال الليلة التاسعة عشرة

وهذه الليلة أول ليالي القدر ولها فضل عظيم فعن النبي قال: (تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ (تعالى) له بكل سجدة شجرة في الجنة لو سير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتاً في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجاً من تيجان الجنة وبكل تسيحة طائراً وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليم حلة من حلل الجنة فإذا انفجر عمود الصبح أعطاه الله (تعالى) من الكواعب المؤلفات والجوارى المهذبات والغلمان المخلدن والعجائب المطيرات والرياحين المعطرات والأنهار الجاريات والتنعيم الراضيات والتحف والهديات والخلع والكرامات وما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون).

وعن حسان بن أبي علي قال: سألت أبا عبد الله عن ليلة القدر قال: اطلبها في ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث.

أقول: أي ثلاث وعشرين.

وعن أبي عبد الله قال: في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير وفي ليلة إحدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى مثلها والله (جل ثناؤه) أن يفعل ما يشاء في خلقه.

وعن حماد بن أبي جعفر (في رواية) قلت ليلة القدر خير من ألف شهر أي شيء عنى بذلك؟ فقال: العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك (وتعالى) للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات، ولها أعمال.

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد (مرة) وإذا زلزلت (خمسين مرة) لقي الله (عز وجل) كمن حج مائة حجة واعر مائة عمرة وقبل الله منه سائر عمله.

الثاني: عن الصادق قال: (كان أبي يغتسل في ليلة تسع عشرة) (الخبر).

الثالث: أن يدعو بما عن النبي: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ مَلْكُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَشْقُطُ وَرَقَّةٌ إِلَّا - يَعْلَمُهَا وَلَا - حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابَسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَبِقُدْرَتِهِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

الرابع: عن الباقر: (من أحيا ليلة القدر غفر له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار).

وعن النبي قال: (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) وعنه: (من أحيا ليلة القدر فهو أكرم على الله ممن أحيا شهر رمضان ولم يحي تلك الليلة والذي بعثني بالحق إن أهله وولده يشفعون في سبعمائة ألف لكل واحد في سبعمائة ألف).

إلى آخره ثلاث مرات).

الخامس: قيل للنبي: إن أنا أدركت ليلة القدر فما أسأل ربي؟ قال: (العافية).

السادس: روى أنه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة.

السابع: روى أنه يلعن قاتل مولانا علي مائة مرة في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان.

الثامن: عن النبي: (من صلى ركعتين في ليلة القدر يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) و (قل هو الله أحد) (سبع مرات) فإذا فرغ يستغفر الله سبعين مرة لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه ويبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى ويبعث الله ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار وينون له القصور ويجرون له الأنهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله).

التاسع: عن النبي أنه قال: (قال موسى: إلهي أريد قربك قال: (قربي لمن يستيقظ ليلة القدر) قال: إلهي أريد رحمتك قال: (رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر) قال: إلهي أريد الجواز على الصراط قال: (ذلك لمن تصدق بصدقه في ليلة القدر) قال: إلهي أريد من أشجار الجنة وثمارها قال: (ذلك لمن سبح تسبيحه في ليلة القدر) قال: إلهي أريد النجاة قال: (النجاة من النار؟) قال: نعم، قال: (ذلك لمن استغفر في ليلة القدر)، قال: (إلهي أريد رضاك)، قال: (رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر).

العاشر: عن الباقر قال: تأخذ المصحف في ثلاث ليالٍ من شهر رمضان فتشره وتضعه بين يديك وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَائِكَ مِنَ النَّارِ وتدعو بما بدا لك من الحاجة.

الحادي عشر: عن الصادق قال: أخذ المصحف فدعه على رأسك وقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ بِكَ يَا اللَّهُ (عشر مرات)، بِمُحَمَّدٍ (عشر مرات)، بِعَلِيِّ (عشر مرات)، بِفَاطِمَةَ (عشر مرات)، بِالْحَسَنِ (عشر مرات)، بِالْحُسَيْنِ (عشر مرات)، بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عشر مرات)، بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (عشر مرات)، بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عشر مرات)، بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (عشر مرات)، بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى (عشر مرات)، بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (عشر مرات)، بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (عشر مرات)، بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عشر مرات)، بِالْحُجَّةِ (عشر مرات)، وتساءل حاجتك.

الثاني عشر: عن أبي عبد الله قال: إذا كان ليلة القدر يفرق الله فيه كل أمر حكيم نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش أن الله قد غفر لمن أتى قبر الحسين.

الثالث عشر: روى استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير في هذه الليالي الثلاث.

الرابع عشر: أن يقرأ ما عن السجاد فإنه كان يقرأ هذا الدعاء في هذه الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا أَضُرُّ عَنْهَا سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقَلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَيِّمًا وَعِدَّتِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَيِّمًا آتَيْتَنِي فِي نَفْسِي عَيْدَكَ الْمُسْتَكِينِ الْمُسْتَكِينِ الضَّعِيفِ الْفَقِيرِ الْمُهِينِ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِتَذَكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا آيسًا مِنْ إِبْطَاتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ أَوْ فِي شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نِعْمَاءٍ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

الخامس عشر: أن يصلى في كل ليلة من الليالي الثلاث مائة ركعة كما تقدم الكلام فيها في السابع والعشرين من الأعمال المشتركة.

السادس عشر: أن يدعو بما عن الكاظم: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يَبْدُلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمُبْرُورِ حُجَّجِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. ويذكر حاجته. يقول المؤلف: سيأتي دعاء يشبه هذا في العمل السادس من أعمال ليلة ثلاث وعشرين وفي رواية أن الدعاء الآتي لجميع ليالي القدر فلا بأس بقراءته أيضاً.

السابع عشر: يقرأ دعاء الحسن بن علي في ليلة القدر: يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَيَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى وَيَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى

يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيْفِيَّتِهِ مَوْصُوفٌ وَلَا حِدٌّ مَحْدُودٌ وَيَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطَلَّبُ فَيَصَابُ وَلَمْ يَخُلْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرَفَهُ عَيْنٍ لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيِّنٍ وَلَا بَحِيثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

أعمال اليوم التاسع عشر

الأول: عن الإمام زين العابدين: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صِمْدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَانٌ رَحِيمٌ مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَقْضَى مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوفِّقَنِي لِلْيَمَّةِ الْقَدْرِ فَتَعْتَقَنِي فِيهَا مِنَ النَّارِ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهَا صَلَاتِكَ الدُّعَاءِ وَتَرْزُقَنِي الْحَرَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عِيَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ أَيْدًا مَا أَبْتَقِيَنَّ وَزِيَارَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَجْعَلَ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَبْرُورًا فِي سِعَةِ رِزْقٍ مِنْكَ وَدَوَامِ عَافِيَتِكَ وَمُنْقَلَبِ كَرَمِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَذْيَانِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَتَجْعَلَ ذَلِكَ مُنْقَبَلًا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَفِي صِحَّةٍ مِنْ جَسَدِي وَسَلَامَةٍ مِنْ بَدَنِي وَإِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِي وَسِعَةٍ مِنْ ذَاتِ بَدَنِي وَقُوَّةٍ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضَى عَنِّي دَيْنِي وَتُوَدِّدَ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَنْ تُخْتِمَ لِي عَمَلِي بِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَعَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَحْطَأَ عَنِّي وَزُرِي وَتَغْفِرَ عَنِّي سَيِّئِي وَتُعِينَنِي عَلَى غَضِّ بَصِيرِي وَحِفْظِ فَرْجِي وَعَلَى الْكُفِّ مِنْ مَحَارِمِكَ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالتَّزَكُّ لِمَا يُسْخِطُكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتَ رَايَةِ الْحَقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُقْبَلًا فِي ذَلِكَ عَلَى عِدْوِكَ غَيْرِ مُدْبِرٍ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَقْتُلُ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا - وَوَسِيلَةً إِلَى طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني دعاء اليوم التاسع عشر: اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِي مِنْ بَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ وَلَا تَحْرِمْني قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

الثالث: يُسْتَحَبُّ الاجتهادُ في الدعاءِ في هذا اليومِ واليومِ الحادى والعشرين واليومِ الثالثِ والعشرين لما عن أبى عبد الله قال ليلة القدر في كلِّ سنةٍ، ويومها مثل ليلتها.

أعمال الليلة العشرين

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صَلَّى ليلَةَ عشرينِ ثمانِي ركعاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وما تَأَخَّرَ.

الثاني: أَنْ يَدْعُوَ بِمَا عَنِ النَّبِيِّ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَمَا نَسَيْتُهَا وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا عَلَيَّ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مَوْبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُفْطَعَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نَسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي مِنْ رَبِّي وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَالضَّلَالَاتِ وَمِمَّا كَسَبْتُ يَدَايَ وَأُوْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا كَثِيرًا وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ [وَآلِ مُحَمَّدٍ] وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ وَسَائِلِكَ نَصِيبًا وَأَنْ تُؤْتِنِي عَلَيَّ بِفِكَارِكَ رَقِيبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلُكَ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِكَ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجٍ مَنْ يَفْرَجُهُ فَرَجٌ أَوْلِيَائِكَ وَأَصِيْفِيَّائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِهِ تُبِيدُ الظَّالِمِينَ وَتُهْلِكُهُمْ عَجَلٌ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الآخِرَةِ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَقْلِنِي عَثْرَتِي وَأَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي وَيَا بَاعِثِي وَيَا مُحْيِي عَظَامِي وَهِيَ رَمِيمٌ صَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يقول حماد: لما فرغ الإمام من الدعاء رفع رأسه الشريف، فقالت:

(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ) إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ الْمَوْجُودِ فِي الْإِقْبَالِ.

أعمال العشر الأواخر

الأول: عن أبي عبد الله أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَّصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ اللَّهِمْ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ وَلَيْلِيهِ قَدْ تَصَيَّرَتْ وَقَدْ صَرَّحَتْ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَخْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَاسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَكِّرَ رَقِيبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمَتِكَ وَتَقْبَلَ تَقَرُّبِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيْلِيهِ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ حَظِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَفْتَضَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَارْزُقْ عَنِّي رِضًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنِ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (وَأَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ) يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِتَدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْكَرْبِ الْعَظَامِ عَنِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مُنْفَسِّ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

الثاني: عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة: أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِي عَنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ أَوْ يَطَّلِعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ قَبْلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبَعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.

الثالث: عن الكفعمي في حاشية البلد الأمين: أَنْ الصَّادِقُ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ: اللَّهُمَّ أَدِّ عَنَّا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاعْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ وَتَسْلِيمَهُ مِنَّا مَقْبُولًا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ.

الرابع: الغُسلُ كُلِّ لَيْلَةٍ كَمَا تَقَدَّمَ.

الخامس: الاعتكافُ كَمَا تَقَدَّمَ.

السادس: الكوْنُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ كَمَا يَأْتِي فِي الْخَامِسِ مِنْ أَعْمَالِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ.

أعمال اليوم الحادي والعشرين

الأول: عن حماد (في حديث) أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ خَرَّ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ سَاجِدًا ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ بِلا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِي الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دِيَّانُ الدِّينِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ

وأما كلمات سيدنا الخضر على نبينا وآله وعليه السلام فيقول فيها المرحوم ثقة المحدثين جناب الشيخ عباس رضوان الله عليه في كتابه الشريف المسمى بهديه الزائرين:

الفصل الرابع في زيارة سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام: في يوم استشهاده وهو اليوم الحادى والعشرون من شهر رمضان ينبغي زيارة الإمام بالكلمات التى تفوه بها سيدنا خضر كما وردت فى إكمال الدين للشيخ الصدوق رضى الله عنه ورواها الشيخ الكلينى رضى الله عنه أيضاً بسنده عن أسد بن صفوان الذى قال: يوم استشهد الإمام أمير المؤمنين اضطرب كل موضع واهتز كل مكان وأجهش الناس بالبكاء والعيول والنياح وكان كيوم ارتحل فيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن دار الدنيا فأسرع رجل وهو يبكى ويسترجع قائلاً: اليوم انقطعت خلافة النبوة ثم جاء ووقف على باب بيت كان فيه أمير المؤمنين فقال هذه الكلمات:

رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخَوْفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَخْوَفَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآمَنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْرَمَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشَبَّهُهُمْ بِهِ هَيْدِيًا وَخَلْقًا وَسَيِّمًا وَفِعْلًا وَأَشْرَفَهُمْ مَنَزَلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَجْرَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَوِيًّا حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَيْكَاثُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَتُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ هَمَّ أَصْحَابُهُ وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تَنَازَعْ وَلَمْ تَضْرَعْ بَرِغَمِ الْمُنَافِقِينَ وَعَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكُزِّهِ الْحَاسِدِينَ وَصَدْرِ (١) الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَمَاتَبِعُوكَ فَهَيِّدُوا وَكُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا وَأَعْلَاهُمْ قُوْتًا وَأَقْلَاهُمْ كَلَامًا وَأَضْوَاهُمْ نُطْقًا وَأَكْبَرَهُمْ رَأْيًا وَأَشَجَعَهُمْ قَلْبًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ وَاللَّهِ يَعْشُونَ لِلدِّينِ أَوَّلًا وَآخِرًا الْأَوَّلَ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَالْآخِرَ حِينَ فَشَلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذَا اجْتَمَعُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ أَسْرَعُوا وَأَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا وَنَالُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًا وَنَهَابًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَمَدًا وَحَصِينًا فَطَرْتَ وَاللَّهِ بِنِعْمَائِهَا وَفُزْتَ بِجَبَائِهَا وَأَحْرَزْتَ سَوَابِعَهَا وَذَهَبَتْ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تُفَلِّحْ حُجُوكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بِصِيرَتِكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَخْرَ (١) كُنْتَ كَالجَبَلِ لَا تُحْرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آمَنَ النَّاسُ فِي صِيحَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ضَعِيفًا فِي يَدَيْكَ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ مُوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَعْمَزٌ [وَلَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ] وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرٌ كَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ فِيمَا فَعَلْتَ وَقَدْ نَهَجَ السَّبِيلَ وَسَهَّلَ الْعَسِيرَ وَأَطْفَنَتِ النَّيْرَانَ وَاعْتَدَلَ بِحُكْمِ الدِّينِ وَقَوَى بِحُكْمِ الْإِسْلَامِ فَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَثَبَّتَ بِحُكْمِ الْإِسْلَامِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقَتْ سَبِقًا بَعِيدًا وَأَتَعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَبًا شَدِيدًا فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَظُمْتَ رَزِيئَتِكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَّتْ مِصْبَ بَيْتِكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ فَوَاللَّهِ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفًا وَحِصْنًا وَقُنَّةً رَاسِيًا وَعَلَى الْكَافِرِينَ غَلْظَةً وَعَيْظًا فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَلَا أَحْرَمْنَا أَجْرَكَ وَلَا أَضَلْنَا بَعْدَكَ.

ولما انتهى كلام الرجل أجهش بالبكاء كما بكى أصحاب الرسول الله ثم اختفى الرجل ولما ذهبوا فى طلبه لم يجدوه (١).

ودعاء مكارم الأخلاق هو الدعاء العشرون من الصحيفة السجادية الكاملة (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ يَأِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيْمَانِ) وقد أورده المرحوم ثقة المحدثين نفسه فى الملحقات الثانية للمفاتيح (١).

وهذا هو دعاء التوبة

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَمَّا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِعِينَ وَيَا مَنْ لَمَّا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِحِينَ وَيَا مَنْ لَمَّا يَصِفُهُ لَمَدِيهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُتَتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ. وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ حَسْبِيهِ الْمُتَّقِينَ هَذَا مَقَامٌ مِنْ تَدَاوُلَتِهِ أَيْدِي الدُّنُوبِ، وَقَادَتُهُ أَرْمَةُ الْخَطَايَا، وَاسْتَيْخُوذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، فَفَصَّرَ عَمَّا

أَمَرْتُ بِهِ تَفْرِيطًا، وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيرًا. كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، أَوْ كَالْمُنْكَرِ فَضْلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى، وَتَشَشَّعَتْ عَنْهُ سِيحَابُ الْعَمَى، أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ، وَفَكَرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ، فَرَأَى كَبِيرَ عِصْيَانِهِ كَبِيرًا وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا. فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلًا لِمَكَ مُسْتَحْيِيًا مِنْكَ، وَوَجَّهَ رَعْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَمَةً بِكَ، فَأَمَّكَ بِطَمَعِهِ يَقِينًا، وَقَصَّ دَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصًا، قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرُكَ، وَأَفْرَحَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ. فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا، وَغَمَّضَ بَصِيرَهُ إِلَى الْأَرْضِ مُتَحَشِّعًا، وَطَاطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا، وَأَبْتَكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعًا، وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا، وَاسْتَعَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحِ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَذْبَرَتْ لِدَاتِهَا فَذَهَبَتْ، وَأَقَامَتْ تَبَعَاتِهَا فَلَزِمَتْ. لَا يُنْكَرُ يَا إِلَهِي عَيْدُكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ، وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ، لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاطَى غُفْرَانَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ، مُتَّجِرًا وَعَدَدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ، إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. اللَّهُمَّ فَصِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِهِ، وَالْقَبِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتُكَ بِإِفْرَارِي، وَارْفَعْنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأْتِيَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي. اللَّهُمَّ وَبَسَّ فِي طَاعَتِكَ نَيْتِي، وَأَحْكَمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصَّةَ بَرْتِي، وَوَقِّفْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمَلَأْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا، وَبَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا، وَسَوَالِفِ زَلَاتِي وَخَوَادِثِهَا، تَوْبَةً مِنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ، وَلَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ وَقَدْ قُلْتُ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ، وَتَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَتُحِبُّ التَّوَابِينَ، فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ، وَاعْفُ عَنِّي سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمَنْتَ، وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي أَلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ، وَضَمَانِي أَنْ لَا أَرْجِعَ فِي مَدْمُومِكَ، وَعَهْدِي أَنْ أَهْجَرَ جَمِيعَ مَعَاصِيِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَأَعْفُ لِي مَا عَلِمْتَ، وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ. اللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبَعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ، وَتَبَعَاتٌ قَدْ نَسَيْتُهُنَّ، وَكُلُّهُنَّ بَعَيْنُكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَعِلْمُكَ الَّذِي لَا يَنْسَى، فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا، وَاحْطُطْ عَنِّي وَزُرْهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا، وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا. اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا عَن قُوَّتِكَ، فَفَوِّنِي بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ، وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ مَانِعِيَةٍ. اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَيْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسْخُ لَتَوْبَتِهِ، وَعَايِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ، فَإِنِّي أَعُودُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ، فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ بَعِيدَهَا إِلَيَّ تَوْبَةً، تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَخْرِجِ مَا سَلَفَ، وَالسَّلَامَةِ فِيمَا بَقِيَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي، وَأَسْتَؤْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي، فَاصْمُمْنِي إِلَى كَنْفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلًا، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلًا. اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ، أَوْ زَالَ عَن مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي، وَلَحْظَاتِ عَيْنِي، وَحِكَايَاتِ لِسَانِي، تَوْبَةً تَسْلِمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَبَعَاتِكَ، وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَيِّطَاتِكَ. اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَخِدْتِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَوَجِبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَاضْطَرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ، فَإِنْ سَكَتَ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ، وَإِنْ شَفَعْتَ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ، وَعُدْ عَلَيَّ سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ، وَلَمَّا تَجَزَيْ جَزَائِي مِنْ عَفْوَتِكَ، وَابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ، وَجَلِّئِي بِسِتْرِكَ، وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبِيدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ غَنِيٌّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَسَهُ. اللَّهُمَّ لَا حَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيُخْفِرْنِي عِزُّكَ، وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ، وَقَدْ أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤَمِّنِي عَفْوُكَ. فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَن جَهْلٍ مِنِّي بِسُوءِ أَثْرِي، وَلَا نَشِيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي، لَكِنْ لِنَسَمَاعِ سَمَائِكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضِكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ. فَاعْلَمْ بِرَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِي لِسُوءِ مَوْفِقِي، أَوْ تُدْرِكُهُ الرَّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حِيَالِي فَيَبَالِنِي مِنْهُ بِدَعْوِهِ هِيَ أَسْمَعُ لِمَدِينِكَ مِنْ دُعَائِي، أَوْ شَفَاعَةِ أَوْ كَدِّ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفُوزِي بِرِضَاكَ. اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ التَّوَكُّ لِمَعْصِيَتِكَ إِنْابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ، وَإِنْ يَكُنِ الْاسْتِعْفَاؤُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَعْفِرِينَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ، وَضَمَنْتَ الْقَبُولَ، وَحَشَّتَ عَلَيَّ الدُّعَاءَ، وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ، فَصِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِهِ، وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي، وَلَمَّا تُرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخِيَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ عَلَيَّ الْمُنِيبِينَ، وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا اسْتَشَقُّدْنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةَ

تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

ويقول في فصل اليوم الحادى والعشرين: قد ذكرت في هدية الزائر كلمات سيدنا الخضر التي هي بمنزلة زيارة الإمام في هذا اليوم (١).

أعمال الليلة الثانية والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين: (ومن صلى ليلة اثنتين وعشرين من شهر رمضان ثمانى ركعات فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء).

الثانى: الغسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما عن النبي: أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى مُوَلِّجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَرَازِقُ الْعِبَادِ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم الثاني والعشرين

الأول: عن الإمام زين العابدين: يَا سَالِحَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ يَا مُجْرِي السَّمْسِ لِمَسْتَقَرَّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمَ يَا مُنْتَهَى رَعْبَةِ الرَّاعِبِينَ وَيَا وَلِيَّ النَّعْمَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ يَا رَحْمَانَ يَا قُدُّوسَ يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا يَا فَوْذَ يَا صَمَدًا يَا وَثْرًا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَلِمَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَخَالِقٌ لَا يُغْلَبُ وَبَصِيرٌ لَا يَزْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا يَشْكُ وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا يُضَادُّ وَيَدْبِعُ لَا يَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لَا يَنْبَعِدُ وَقَادِرٌ لَا يَظْلَمُ وَصَمَدٌ لَا يُطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَعَالِمٌ لَا يَعْلَمُ وَقَوِيٌّ لَا يَضْعَفُ وَعَظِيمٌ لَا يُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا يَخْلِفُ وَعَدْلٌ لَا يَحِيْفُ وَغَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ وَمَلِكٌ لَا يَغْدِرُ وَحَلِيمٌ لَا يَجُورُ وَمُتَّبِعٌ لَا يُفْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا يُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا يُحْقَرُ وَعَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَوَثْرٌ لَا يُسْتَأْنَسُ وَفَوْذٌ لَا يَسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لَا يَمِلُّ وَسَرِيعٌ لَا يَدْهَلُ وَجَوَادٌ لَا يَنْخَلُ وَعَزِيزٌ لَا يَذَلُّ وَحَافِظٌ لَا يَغْفَلُ وَقَائِمٌ لَا يَنَامُ وَقُدُّوسٌ لَا يَرَامُ وَدَائِمٌ لَا يَبْلَى وَبَاقٍ لَا يَفْنَى وَأَحَدٌ لَا يُشْبَهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا يَنَازِعُ وَمَعْبُودٌ لَا يُنْسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ فَمَا ذَلِكَ عَلَيْكَ بِعَزِيزٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

الثانى: دعاء اليوم الثاني والعشرين: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمَوْجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَاتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

أعمال الليلة الثالثة والعشرين

واحتمال كون هذه الليلة ليلة القدر أقوى من الليلتين السابقتين ففي رواية: وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضى ما أراد الله من ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله (تعالى): (خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ).

وعن سفيان قال: قلت لأبي عبد الله: الليالي التي يُرجى فيها من شهر رمضان فقال: تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين قلت: فإن أخذت إنساناً الفثرة أو عله ما المعتمد عليه من ذلك، فقال: ثلاث وعشرين.

وعن أبي جعفر قال: إن الجهني أتى النبي فقال: يا رسول الله إن لي إبلاً وغنماً وعلماً فأحب أن تأمرني بليلة أدخل فيها فأشهد الصلاة وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله فساره في أذنه فكان الجهني إذا كان ليلة ثلاث وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله إلى المدينة من مكانه.

وفي هذا الليلة أعمال:

أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا مُحَمَّدٌ وَأَلٌ مُّحَمَّدٍ أَهْلُهُ وَأَنْ تُعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَائِسِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخَلَّفَهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ يَا كَرِيمٌ وَأَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةً تُؤْمِنِي بِهَا مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِيَمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي الْحَيَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا مُتَقَبِّلاً مَبْرُوراً خَالِصاً لَوْجْهِكَ يَا كَرِيمٌ وَارْزُقْنِيهِ أَيْدِئاً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمٌ أَكْفِنِي مَوْتَهُ خَلْقَكَ وَاكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَأَنْتَمَنِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي أَتَقَرَّبُ بِهِمْ زُلْفَى وَأَسْتَبْتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا أَحَدٌ أَحَدًا أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ أَوْجَهَ وَلَا أَقْرَبُ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ.

اللَّهُمَّ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِمْ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّم.

الثاني: دعاء اليوم الثالث والعشرين: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ.

الثالث: الاجتهاد في العبادة لما تقدم في اليوم التاسع عشر.

أعمال الليلة الرابعة والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين ومن صلى ليلة أربع وعشرين منه ثمانين ركعة يقرأ فيها ما يشاء كان له من الثواب كمن حج واعتمر.

الثاني: الغسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما عن النبي: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالِدُّعَاءِ وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ فَدَعُونَاكَ وَنَحْنُ عِبَادُكَ وَبَنُو إِمَائِكَ نَوَاصِيَةً بَيْنَا وَبَيْدِكَ وَأَنْتَ رَبُّنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَنَزَعُ بِإِلَيْكَ وَلَمْ يَزْعَبِ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِكَ يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِيينَ وَيَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَيَا ذَا السُّلْطَانِ وَالْعِزِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَارُّ يَا رَحِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النُّعْمِ الْجَسَامِ وَالطُّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم الرابع والعشرين

الأول: أن يقرأ ما عن الإمام زين العابدين: يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَيْكَنَا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا ذَا الطُّوْلِ وَالْمَنْ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا قَزْدُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ إِذَا صَحَّ أَمِنَ وَإِذَا سَقَمَ خَافَ وَإِذَا اسْتَعْنَى فُتِنَ وَإِذَا افْتَقَرَ خَافَ وَإِذَا مَرَضَ تَابَ وَإِذَا عُوِيَ عَادَ وَلَا مِمَّنْ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ وَيُبْغِضُ الْمُسْتَبِئِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيُظْهِرُ السَّيِّئَةَ مِنْ أَحِيهِ وَيَكْتُمُهَا مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يُعْنِيهِ رَغْبَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ وَلَا يَمْنَعُهُ رَهْبَتُهُ عَنِ الْكَسَلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالسَّعَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى عَمَّا حَرَمْتَ وَالْعَمَلَ فِي طَاعَتِكَ فِيَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى رَبُّ اضْئِرْفِ وَجْهِي عَنِ النَّارِ وَاضْئِرْفِ النَّارَ عَنِ وَجْهِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صِمْدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا فَاضِيَةَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْفَسَ الْكُرْبَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ أَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَأَقْضِ دِينِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَانْتَبِ لِي بِرَاءةٍ مِنَ النَّارِ وَأَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ وَنَصِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِ وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ وَسُرُورِ الْأَبَدِ فِي دَارِ الْمُرُوءَةِ بِمَنْكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَشُكْوَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنِي وَيَا حَيَارَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْزِنِي وَيَا عَوْنَ الصَّالِحِينَ أَعْنِي يَا حَبِيبَ النَّائِبِينَ تُبِّ عَلَيَّ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ ارْزُقْنِي يَا مُفْرَجًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ فَرِّجْ عَنِّي يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِثِّ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرُ غَضَبَانَ إِنَّكَ ذُو مَنِّ وَعُفْرَانٍ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم الرابع والعشرين: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُؤْذِيكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ لِأَنْ أُطِيعَكَ وَلَا أُغْصِبَكَ يَا جَوَادَ السَّائِلِينَ.

أعمال الليلة الخامسة والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى ليلة خمس وعشرين منه ثمانين ركعات يقرأ فيها الحمد وعشر مرات (قل هو الله أحد) كتب الله له ثواب الغازين.

الثاني: العسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما عن النبي: تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقِ الْخَلْقِ وَمُنْشِئِ السَّحَابِ الثَّقَالِ وَآمِرِ الرَّعْدِ أَنْ يُسَبِّحَ لَهُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبْلُوَكُمْ أَتَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمُنَانُ.

أعمال اليوم الخامس والعشرين

الأول: أن يقرأ ما عن الإمام زين العابدين: اللَّهُمَّ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارَ مَعَاشًا وَالْأَرْضَ مَهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا اللَّهُ يَا قَادِرًا يَا اللَّهُ يَا قَاهِرًا يَا اللَّهُ يَا حَنَّانًا يَا اللَّهُ يَا مَنَّانًا يَا اللَّهُ يَا سَمِيعًا يَا قَرِيبًا يَا اللَّهُ يَا مُجِيبًا يَا اللَّهُ يَا بَاعِثًا يَا اللَّهُ يَا وَارِثًا يَا اللَّهُ يَا حَقُّ يَا اللَّهُ يَا وَكِيلًا يَا اللَّهُ يَا كَيْفِيلًا يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ يَا مُقِيتًا يَا اللَّهُ يَا حَسِيبًا يَا اللَّهُ يَا جَلِيلًا يَا اللَّهُ يَا جَمِيلًا يَا اللَّهُ يَا نُورًا يَا اللَّهُ ذَا الْعَظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ رِزْقُهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي عِظَامِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي. اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا وَهَبْ لِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي جَنَّاتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّكَ وَاحِدٌ عَزِيزٌ غَفَّارٌ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَاقْبَلْ مَعِيدَتِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاقْبَلْ عَثْرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَاعْطِنِي مَسْأَلَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَفِّسَ عَنِّي كُرْبَتِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتَرْضَى عَنِّي أَصْحَابَ التَّبَعَاتِ مِنْ خَلْقِكَ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِاسْتِحْقَاقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَحْيِنِي بِعِزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا يَمُوتُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

الثاني: دعاء اليوم الخامس والعشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُجَبَّبًا لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَتَنًا بِسَيِّئِهِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ.

أعمال الليلة السادسة والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى ليلة ست وعشرين منه ثمانى ركعات فتحت له سبع سموات واستجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد.

الثانى: الغسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما عن النبي: رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّنا سَجَعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَوَالِدِ وَالِدَيْنَا وَمَا وَلَدَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم السادس والعشرين

الأول: أن يقرأ ما عن الإمام زين العابدين: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتِينَ يَا مَاجِي آيَةِ اللَّيْلِ وَجَاعِلَ آيَةِ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لَتَبْتَغِي فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا يَا مُفْضِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يَا مَانِعَ السَّمَوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَافِظَهُمَا أَنْ تَزُولَا وَلَيْزِنَ زَالَتَا إِنْ أَمْسَيْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا يَا اللَّهُ يَا وَاحِدٌ يَا اللَّهُ يَا أَحَدٌ يَا اللَّهُ يَا صَمَدٌ يَا اللَّهُ يَا وَهَّابٌ يَا اللَّهُ يَا جَوَادًا لَا يَخْلُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْفَعَهُ عَنِ الدُّنْيَا وَبَعْضًا لِأَهْلِهَا فَإِنَّ خَيْرَهَا زَهِيدٌ وَشَرُّهَا عَيْدٌ وَجَمْعُهَا يَنْفَدُ وَصِفُوهَا يَزْتَقُّ وَجَدِيدُهَا يَخْلُقُ وَخَيْرُهَا يَتَكَدَّرُ مَا فَاتَ مِنْهَا حَسْرَةٌ وَمَا أُصِيبَ مِنْهَا فِتْنَةٌ إِلَّا مَا نَالَتَهُ مِنْهُ عِصْمَةٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ مِنْهَا وَالْأَ تَجْعَلَنِي كَمَنْ اطمأنَّ إِلَيْهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ إِلَهِي وَسَيِّدِي كَمَنْ مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَنْبٍ وَسِرْفٍ بَعْدَ سِرْفٍ سَتَرْتَهُ يَا رَبِّ وَلَمْ تَكْشِفْ سِتْرَكَ عَنِّي بَلْ سَتَرْتَ الْعَوْرَةَ وَكَثَرْتَ مِنِّي الْإِسَاءَةَ وَعَظَمْتَ حِلْمَكَ عَنِّي حَتَّى خَفْتُ أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا إِلَهِي وَسَيِّدِي هَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ مُقَرَّرٌ بِذَنْبِي مُعْتَرَفٌ بِخَطِيئَتِي فَإِنْ تَعَفَّ فَرَبِّمَا عَفَوْتَ وَصَفَمَحْتَ وَأَحْسِنْتَ فَتَفَضَّلْتَ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِمَا قَدَمْتُ يَدَايَ وَمَا أَنْتَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مَنْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا مَنْ لَهُ الخَلْقُ وَالْأُمُورُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُحْشَرُ الظَّالِمُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. اللَّهُمَّ سَلِّمْ قَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالْكَبرِ وَالْعُجْبِ وَالرِّيَاءِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى يُطْغِي وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِي وَمِنْ حِرَارٍ يُؤْذِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَضَاتِحِ الْفَقْرِ وَمِنْ مِذَلَّةِ الدِّينِ وَمِنْ شِمَاتِهِ الْعِدْوِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يُعْرَضُ فِيهِ الصِّدِّيقُ وَيَسْمُتُ بِي فِيهِ الْعِدْوُ وَيَرْحَمُنِي فِيهِ الْحَمِيمُ وَتَزْدَرِينِي فِيهِ الْعُيُونُ وَتَسْوُونِي فِيهِ الظُّنُونُ وَأَعُوذُ يَا رَبِّ أَنْ أَعَادِي لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُوَالِي لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِباطِلٍ هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَ لَاءٌ أُهُدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا. اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي دِينِي وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَوَقْفِنِي لِمَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَمِمَّنْ يُجِلُّ حَلَالَكَ وَيَحْرُمُ حَرَامَكَ وَيُؤْمِنُ بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَيَبْزُدُ أُمُورَهُ كُلَّهَا إِلَيْكَ وَفَوَّضَتْ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي وَالْأَجْرَاتُ ظَهْرِي فَلَا تَكْلِبْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى مَخْلُوقٍ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِعَيْرِي وَخِزْلًا لِي وَاخْتِزْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ وَسَهْلًا عَلَى أُمُورِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِلَهِي وَسَيِّدِي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ يَسْأَلُكَ وَيَبْتَغِي إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى جِهَادِ نَفْسِي وَتُبَّ عَلَيَّ وَاعِصْ مِنْي فَهَائِي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَاعْنِ فَقْرِي رَبِّ هَبْ لِي تَوَيَّةً نَصُوحًا وَتَبَّةً صَادِقَةً وَمُكْتَسَبًا حَلَالًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَأَجْزِنِي مِنَ الْجَهْلِ وَالنَّارِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَيْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي تَائِبًا وَلِمَعْفَرَتِكَ طَالِبًا وَإِلَيْكَ رَاغِبًا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعِصْ مِنْي وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَصَلِّىَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

وآلِهِ وَسَلَّم.

الثاني: دعاء اليوم السادس والعشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سِعِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ.

أعمال الليلة السابعة والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى ليلة سبع وعشرين منه أربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة و (تبارك الذي بيده الملك) فإن لم يحفظ تبارك فخمس وعشرون مرة (قل هو الله أحد) غفر الله لوالديه.

الثاني: الغسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما عن النبي: رَبَّنَا آمِنًا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا أَمْتَنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ لَنَا إِلَى خُرُوجِ مَنْ سَبِيلِ رَبَّنَا اضْطِرْفٌ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِلْحَانَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعَيْبِي وَاغْفِرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

الرابع: عن زيد بن علي قال: سمعت أبي علي بن الحسين ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أول الليلة إلى آخرها: اللَّهُمَّ ارزُقني التَّجَافِي عَن دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفُوتِ.

أعمال اليوم السابع والعشرين

الأول: يقرأ ما عن الإمام زين العابدين: يَا مَادَّ الظَّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ فَبَضًّا يَسِيرًا يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطُّولِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَشْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ وَسَيِّدَاتِي مَغْفُورَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ هَبْ لِي يَقِينًا تَبَاشَّرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَارزُقني شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَاجْعَلْ مَا يَقْرَبُنِي إِلَيْكَ مِنْ طَاعَتِكَ خَالِصًا لَكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَعَزْمٍ إِرَادَةٍ فِي غَيْرِ فَخْرٍ وَلَا- كِبَرٍ يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَمَا أَنَّهُ يَرَاكَ حَتَّى يَلْقَاكَ يَا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْمَبْنِيَّاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ وَيَا رَبَّ الْأَرْضِينَ الْمَبْسُوطَاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ وَيَا رَبَّ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ وَيَا رَبَّ الرِّيَّاحِ الدَّارِيَّاتِ وَيَا رَبَّ السَّحَابِ الْمُمَسِّكَاتِ الْمُشْتَدَّاتِ بَيْنَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ وَيَا رَبَّ النُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ فِي جَوْ السَّمَاءِ خَافِيَّاتِ وَبَادِيَّاتِ وَيَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَيَا سَمَاعَ الْأَصْوَاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَيَا نَفَّاحًا بِالْخَيْرَاتِ وَيَا سَاتِرَ الْعُورَاتِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبِيَّاتِ وَيَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ أَسْأَلُكَ بِالْحَيِّجِ الْأَكْبَرِ وَمَنِي وَعَرَفَاتِ وَأَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَاتِ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَعَمَلَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصِحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَعَزْمَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَشَوْقَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَطَلَبَ أَهْلِ الرِّغْبَةِ وَعِزْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ حَتَّى أَخَافِكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهَا كَرَمَكَ وَحَتَّى أَنْصَحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا حَسَنَ ظَنِّي بِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ النُّورِ وَصَلِّ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّم.

الثاني: دعاء اليوم السابع والعشرين: اللَّهُمَّ ارزُقني فيه فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ وَأَقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَحُطِّ عَنِّي

الذَّنْبِ وَالْوَزْرَ يَا رَوْوْفًا بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

أعمال الليلة الثامنة والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين: ومن صلى ليلة ثمان وعشرين من شهر رمضان ست ركعات بفتح الكتاب وعشر مرات آية الكرسي وعشر مرات (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) وَعَشْرَ مَرَّاتٍ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ.
الثاني: العُسلُ كما تقدّم.

الثالث: أن يدعو بما عن النبي: آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَيْنَ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالِدَّوَابِّ وَخَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ آمَنَّا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَخَلَقَ الْعِبَادَ وَالْعَدَابَ وَالْعِقَابَ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم الثامن والعشرين

الأول: يقرأ ما عن الإمام زين العابدين: يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَازِنَ الثُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَارِسِيَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا غُفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ يَا مُصَوِّرُ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَغْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ اللَّهُمَّ عَافِنِي وَعَافُ عَنِّي وَسِدِّدْ لِي وَاهْدِنِي وَقِنِي شُحَّ نَفْسِي وَبَارِكْ لِي فِي مَا رَزَقْتَنِي وَأَعِنِّي عَلَى مَا كَلَّفْتَنِي وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَالْكَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَلِ الْعُمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِ النَّارِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ وَمِنْ طَمَعٍ حِينَ لَا طَمَعٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَ غَيْرَكَ وَأَطْلُبُ مِنْ سِوَاكَ وَأَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَهْوَاءِ وَمُبْتَدِعَاتِ الْأَعْمَالِ وَمُعْضَلَاتِ الْأَدْوَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْكَسَلِ وَغَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ بَنِي آدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمُخَيَّرِ وَالْمَمَيَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ وَقَرِينِ سُوءٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغُلْمَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسِيكَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَسَةِ الصُّدُورِ وَتَشْتِيَتِ الْأُمُورِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّمْعِيَّةِ وَمِنْ تَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ عَيْظَ قَلْبِي وَعِثْلَ صِدْرِي وَأَجْزِنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِكَ أَحْيَا وَبِكَ أَمُوتُ وَإِلَيْكَ التُّشُورُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُفْتَدِرُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْزِقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَهُ وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ عَنِّي وَتَعَفُّفًا اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَنَفْسِ عَنِّي مَا أَخَافُ عَمَّهُ وَاكْشِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ يَا مُفْرِجَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَرِّجْ كَرْبِي وَكَرْبَ كُلِّ مَكْرُوبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي سِعْيِي وَزَكَّ عَمَلِي وَلَا تُرَدِّنِي خَائِبًا وَلَا مُقْبُوحًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِيَّاكَ قَصِدْتُ بِدُعَائِي وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ لِمَسْأَلَتِي وَبِكَ طَلَبْتُ لِغَافِقَتِي وَإِلَيْكَ قَصِدْتُ لِجَاجَتِي فَاسْأَلْكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُحَقِّقَ رَجَائِي فِي مَا بَسَّطْتُ مِنْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي بِسُوءِ عَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِسِيئِ فِعْلِي وَلَا تُرَدِّنِي خَائِبًا لِفَسَادِ نِيَّتِي وَتَعْطَلْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا وَشَفِّعْ لِي مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَشُكْرَائِي وَأَفِضْ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَعِثْنِي مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَنَوْمِي وَقَرَارِي وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي ذِكْرَكَ شِعَارِي وَدَعَاؤُكَ دِنَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِيهَا لَوْجِهَكَ الْعَظِيمَ أَجْرَنِي مَنْ عَذَابِكَ الْأَلِيمَ وَمَنْ شَرٌّ أَعْدَائِكَ وَأَضْفٌ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ شُبْحَانِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْأَلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم التاسع والعشرين: اللَّهُمَّ غَشِنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غِيَاهِبِ التُّهْمَةِ يَا رَحِيمًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

أعمال الليلة الثلاثين

الأول: قال أمير المؤمنين: من صلى ليلة ثلاثين شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشرين مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ويصلي على النبي مائة مرة ختم الله له بالرحمة.

الثاني: الغسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما عن النبي: رَبَّنَا فَاتِنَا هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكُ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ. اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا رَبَّنَا فَاعْفُ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَلَا تَخْذُلْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْزُقْنَا وَارْزُقْنَا مِنَّا وَارْزُقْنَا حَاجَاتِنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَمِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَارْزُقْنَا حَاجَاتِنَا مِنَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الرَّازِقُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الرابع: عن النبي عن جبرائيل عن إسرافيل عن الله (عز وجل) قال: من صلى في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فإذا فرغ من آخر عشر ركعات بعد فراغه من التسليم استغفر الله ألف مرة فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ.

الخامس: روى أنه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان سورة الأنعام والكهف ويس.

السادس: روى أنه يقول في آخر ليلة من شهر رمضان مائة مرة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

السابع: عن أبي عبد الله قال: مَنْ دَعَا شَهْرَ رَمَضَانَ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطَّلِعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي غَفْرَةَ اللَّهِ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ وَرِزْقُهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ.

الثامن: زيارة الحسين كما تقدم في أعمال الليلة الأولى.

التاسع: أن يدعو بما عن الصادق: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَقَدْ تَصَيَّرَمَ وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبِّ أَنْ يَطَّلِعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَتَصَرَّمْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعُهُ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

عمل آخر جمعة من الشهر

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على رسول الله في آخر جمعة من شهر رمضان فلما أبصرني قال لي: يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ظَفَرَ بِأَحَدِي الْحَسَنِينَ إِمَّا بِلُغَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ وَإِمَّا بِغَفْرَانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

أعمال اليوم الآخر من الشهر

الأول: يقرأ ما عن الإمام زين العابدين: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَتَّبِعِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا

سُبُوْحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيْحِ يَا رَحْمَانَ يَا مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ يَا عَلِيْمٌ يَا خَيْرِي يَا اللهُ يَا لَطِيْفٌ يَا جَلِيْلٌ يَا اللهُ يَا سَمِيْعٌ يَا بَصِيْرٌ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاقِي بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي مَعَ السُّعْدَاءِ وَرُوحِي
مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَالَمِيْنَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبِ الْعِبَادُ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ رَغْبَةِ الرَّاعِيْنَ وَمُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِيْنَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا
وَأَفْضَلِهَا الَّتِي يَتَّبَعِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللهُ يَا رَحْمَانَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَّتٌ بِهِ نَفْسِكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ وَعَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ وَاسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْحَرِيْقِ وَمِنْ
عَذَابِ السَّمُومِ وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيْفَةِ ذَكَرَكَ وَشَكَرَكَ وَالصَّلَاةَ عَلَيَّ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ وَيَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ وَيَا مُجْرِي الْبُحُورِ وَيَا بَاعِثَ مَنْ فِي الثُّبُورِ يَا اللهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمٌ يَا رَبَّ يَا
رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمٌ يَا اللهُ يَا أَحَدًا يَا أَحَدًا يَا فَرْدًا يَا صِمْدًا يَا وَثْرًا يَا مُتَعَالِيَّ يَا مَنْ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ. اللَّهُمَّ
رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيْلِي الْعَشْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَرَبَّ جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ مَغْفِرَةً ذُنُوبِي وَمَحُو سَيِّئَاتِي وَقَبُولَ عَمَلِي وَتَرْكِيَةَ صِيَامِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي
وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَمْتَهُ لَكَ وَقُمْتَ إِلَيْكَ فِيهِ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلَا وَدَاعِي إِبَاءَهُ وَدَاعٍ مَنْ رَدَدْتَ إِلَيْهِ عَمَلَهُ وَلَمْ تَقْبَلْ صِيَامَهُ
وَقِيَامَهُ وَعِبَادَتَهُ بَلْ تُوَجِّبْ لِي فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَجَنَّتِكَ وَأَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبَدَكَ وَتَعَصَّيْتَنِي فِيمَا بَقِيَ
مِنْ عُمْرِي وَتَيْتَمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنِعْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَيْكَ فَزَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَأَوْنِي وَإِلَيْكَ جِئْتُ تَائِبًا قَتَبَ عَلَيَّ مَسِيءًا غَفِرًا فَاغْفِرْ لِي مَسِيءًا تَعِيدًا فَأَعِزَّنِي مُسْتَجِيرًا فَأَجْزِنِي مُسْتَعِينًا
فَاغْنِنِي مُسْلِمًا فَلَا تَخْذَلْنِي هَارِبًا فَمَا مَنِي دَاعِيًا فَاسِيءَ عَفْنِي سَائِلًا فَأَعْطِنِي طَالِبًا فَلَا تُخَيِّبْنِي رَاجِيًا فَلَا تُقَبِّحْنِي آمِلًا لِمَعْرُوفِكَ وَرَحْمَتِكَ
فَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الطَّالِبِيْنَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكُلِّ ذَنْبٍ سَلَفَ مِنِّي عَمْدًا
أَوْ خَطَأً وَاعْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ حَسِبْتُهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَكَ عَظِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَغْبًا وَرَهْبًا وَاسْتِكَانَةً وَتَخَشُّعًا وَإِلْحَافًا وَإِلْحَاحًا دُعَاءَ مَنْ اسْتَدْتَّ فَاقْتَهُ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ
لِيَدِيكَ وَعَظُمَ جُزْمُهُ عِنْدَكَ وَضَعُفَ عَمَلُهُ وَقَلَّ كَدْحُهُ وَسَعِيَّهُ فِي مَرْضَاتِكَ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِدُنْبِهِ عَافِرًا وَلَا لِفَاقِهِ مَسِدًا وَلَا لِصُغْفِهِ
مُقَوِّيًا وَلَا لِعُزَّتِهِ مَقِيْلًا وَلَا لِكُرْبَتِهِ كَاشِفًا وَلَا لِعَمِّهِ مُفْرَجًا إِلَهِي وَسَيِّدِي فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَلَا تُرُدَّهُ عَلَيَّ وَلَا تُصْرِبْ بِهِ
وَجْهِي وَلَا تُحْبِطْ بِهِ أَجْرِي وَلَا تُبْطِلْ سَعْيِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشتِي وَأَصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ آخِرَ عُمْرِي أَخِيْرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَتَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَبْقَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكُبْرُهُ تَكْبِيرًا اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلًا صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ مُحَمَّدًا فِي أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَأَعْلَى دَرَجَةِ الْأَخْيَارِ فِي أَشْرَفِ رَحْمَتِكَ وَأَفْضَلِ كَرَامَتِكَ فِي أَعْلَى
عَالَمِيْنَ وَأَكْرَمِ مَنَازِلِ النَّبِيِّنَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِ
الْمُرْسَلِيْنَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ وَأَفْضَلِ الْعَالَمِيْنَ وَخَيْرِ النَّاطِقِيْنَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ وَرَسُوْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَنَّا جَزَاءَهُ وَعَظِّمْ
حَيَاتَهُ وَأَكْرِمْ مَمَوَاهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَفِيْمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَّمِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تُشَفِّعُهُ فِيهِ وَاجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ يَرُدُّ حَوْضَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَعْطَاهُ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيْلَةَ الَّتِي يَعْطُهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَعَادَى عِدْوَكَ وَأَحْلَلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَأَوْذَى فِي سَبِيلِكَ وَجَاهَدَ عِدْوَكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَهُ حَتَّى يَرْضَى وَأَجْزِرَهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ النَّبِيْنَ عَنِ أُمَّتِهِمُ وَالْمُرْسَلِينَ عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِلْ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُزْسَلِينَ وَحَمَلِهِ عَرَشَتِكَ أَجْمَعِينَ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ وَاخْصِصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ الرَّجْسَ عَنْهُمْ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَسَلَاماً اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيراً.

الثاني: دعاء اليوم الثلاثين: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوغُهُ بِالْأَصُولِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الثالث: أن يدعوا عند ختمه للقرآن ما تقدم في السادس والأربعين من الأعمال المشتركة.

دعاء وداع شهر رمضان المبارك

عن الصادق في وداع شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صِلْ لَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَقَوْلِكَ حَقًّا: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ تَصَيَّرَمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تَرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَابِسَنِي بِهِ أَنْ يَطَّلِعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَنْصَرِمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَيَّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا وَأَوْلِيهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُونَ وَدُونَ الْمُؤْتِرُونَ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ الَّذِينَ أَعْتَبْتَهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصِنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ بِحَمْدِكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعْمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَطَاهُرِ امْتِنَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ مُتَنَهَى الْحَمْدِ الْحَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُحَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طَوْلُ الْأَبَدِ جَلَّ تَنَاوُكَ أَعْتَبْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَنَا عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صِيَامِهِ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ تُسِيءَ أَوْ ذَكَرَ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوَزْكَ وَعَفْوِكَ وَصِفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةَ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرْنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُوقِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مِنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهً فِي عِظَمِهِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَصِرْفِ الشُّؤْمِ عَنِّي وَلبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتُ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الدُّخْرِ وَطَوْلِ الْعُمْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنِعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَيَّ أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هَلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لِمَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعِ فَنَاءِ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللَّقَاءِ حَتَّى تُرِيْبَنِي مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النُّعْمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ اسْمِعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيَّ وَأَنَا لَكَ مُسَلِّمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مَصَافَاةً وَلَا تَشْرِيْفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَاثْمُنْ عَلَيَّ جَلَّ تَنَاوُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَخْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلَتِهِ مِنْهُ.

ومن وداع السجدة لشهر رمضان

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَزُوعُ فِي الْجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِي عِبَادَهُ عَلَى السَّوَاءِ مَتَّكَ ابْتِدَاءً وَعَفْوُكَ تَفْضُلًا وَعُقُوبَتِكَ

عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ خَيْرُهُ إِنْ أُعْطِيَتْ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ وَإِنْ مَنَعَتْ لَمْ يَكُنْ مَنَعُكَ تَعَدِيًا تَشَكَّرُ مِنْ شَكَرِكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِي مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ وَتَشْتَرُ عَلَيَّ مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنَعُ غَيْرُ أَنْكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفْضِيلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مِنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَتَشْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيئُهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الْإِعْدَارِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمَ وَعَاطِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمَ. أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضْتَلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ: (تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). فَمَا عُدُّرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعِيدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَهُ الدَّلِيلِ وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السُّؤْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لِمَكَ وَفَوَزُهُمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةَ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا) وَقُلْتَ: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) وَقُلْتَ: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً). وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ. وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَزَّتْهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعَهُ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ: (ادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) وَقُلْتَ: (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) وَقُلْتَ: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ). فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَوَكَّلْهُ اسْتِكْبَارًا وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَوَكُّهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. فَذَكَرْتُكَ بِمَنْكَ وَشَكَرْتُكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْتُكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلِبًا لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَفَوَزُهُمْ بِرِضَاكَ. وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَادَتُكَ مِنْكَ كَانَ مَحْمُودًا فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبًا وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنَى يُنْصَرَفُ إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَعَمَّرَهُمْ بِالْمَنْ وَالطُّوْلِ مَا أَفْشَىٰ فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مَنَّكَ وَأَخْصَنَّا بِرِّكَ هِدَايَتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اضْطَفَيْتَ وَمَلَيْتَكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبَّحْتَكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لِمَدْيِكَ وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صِيَالِيَا تَلَمَّكَ الْوُظَائِفِ وَخَصَائِصِ تَلَمَّكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَاللُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالتَّوْرِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَرَغَبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَاضْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمَلَلِ فَصِيْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقَمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ. وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجُودُ بِمَا سِيئَلَتْ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ. وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصِيَابِ حَبْنِ صُحْبَةٍ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدْدِهِ فَنَحْنُ مُودِّعُوهُ وَدَاعٍ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَأَوْحَشْنَا انْصِرَافَهُ عَنَّا وَلَزِمْنَا لَهُ الدَّمَامَ الْمُحْفُوظَ وَالْحُرْمَةَ الْمُزَعِيَّةَ وَالْحَقَّ الْمُقْضَىٰ فَنَحْنُ قَائِلُونَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ يَا عِيدَ أَوْلِيَانِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصِيحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرَّبَتْ فِيهِ الْأَمَالَ وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمَرْجُوٌّ أَلَمَ فِرَاقُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْفِ آنَسٍ مُقْبِلًا فَسِيرَ وَأَوْحَشَ مُنْقِضِيَا فَمَضَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرِ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الدُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرِ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبِ سَهْلٍ سُبُلِ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْتَرَّ عِتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلدُّنُوبِ وَأَشْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطَوْلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ. السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرِ كَرِيهِ الْمُصَاحِبَةِ

وَلَا ذَمِيمَ الْمَلَابَسَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَعَسَيْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامَ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودَعٍ بَرَمًا وَلَا مَثْرُوكٍ صِيَامَهُ سَأَمَّا السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَفِيهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ قُوَّتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَنْ مِنْ سُوءِ صِيرَفٍ بِكَ عَنَّا وَكَمَنْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلِهِ الْقُدْرُ النَّيِّ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصِنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرْمَنَاهُ وَعَلَى مَا ضَى مِنْ بَرَكَاتِكَ سَلْبِنَاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلَ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرْمُوا لِشَفَائِهِمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَهَدَى تَوْلِينَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَذِنَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ. اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ إِفْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْإِعْتَادِ فَأَجْرُنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الدُّخْرِ الْمَحْزُورِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُدْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَا فَأَعِنَا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجْرْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شَهْرٍ الدَّهْرِ. اللَّهُمَّ وَمَا أَلَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مَنَا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسِنَا أَوْ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَتَهُ مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ السَّامِعِينَ وَلَا تَبْسِطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسِنَ الطَّاعِنِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مَنَا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفَطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلِبَهُ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِدَنْبٍ وَاعْفُرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ. اللَّهُمَّ اسْلُخْنَا بِإِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ. اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حَقَّ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَأَعْظِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهْنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسِرُّورًا وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشِدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَشْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَتِهِ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ وَالْإِزْتِيَابِ فَتَقَبَّلْنَا مَنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَبَتَّنَا عَلَيْهَا. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمُؤْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لِدَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأَيَّةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتِكَ وَقَبِلَتْ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدِلَ الْعَادِلِينَ. اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا وَآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلٍ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ عَبَّرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صِيْلَةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتَهَا وَيُنَالُنَا نَفْعَهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سَأَلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الباب الزايع في أعمال شهر شوال المكرم (١)

إشارة

دعاء آخر يقرأ عند المشى والذهاب إلى صلاة العيد، يقول السيد (رض) إنه قال (١): إبدأ خروجك بهذا الدعاء حتى تدخل مع الإمام

في الصلاة وإذا فاتك شيء من الدعاء (بأن دخل الإمام في الصلاة قبل استكمالك الدعاء) اقرأ الباقي بعد الصلاة وهذا نص الدعاء:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهَنَا وَمَوْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا أَوْلَانَا وَحَسَنَ مَا أَبْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلَيْتِنَا الَّذِي اجْتَبَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبَّنَا الَّذِي بَرَّأَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَنْشَأَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بَقَدَّرْتَهُ هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقْنَا فَسَوَّأَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي
بَدِينَهُ حَبَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فِتْنَتِهِ عَافَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ اضْيَظَفَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي فَضَّلَنَا بِالْإِسْلَامِ عَلَيَّ مِنْ سِوَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ
سُلْطَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى بُرْهَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجْمَلُ سُبْحَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ إِحْسَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ غُفْرَانًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَسْنَى [أثنى] (١) شَأْنًا اللَّهُ
أَكْبَرُ نَاصِرٌ مَنْ اسْتَنْصَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ وَصَوَّرَ اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَمَاتَ وَأَقْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي إِذَا شَاءَ
أَنْشَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْهَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَبَّرَ
اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُكَبِّرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَيْفِيكَ وَنَجِيحِكَ [نَجِيحِكَ] وَأَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ
وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ
مِنَ الْعَمَى وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَسَبِيلِ النَّقْوَى وَكَمَا أَرْشَدْتَنَا وَأَحْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ
شَفَا جُزْفِ الْهَلَكَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ وَأَكْمَلِ وَأَشْرَفِ وَأَكْبَرَ وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبِ وَأَتَمَّ وَأَعِمَّ وَأَرْزُقِي وَأَتَمِّي
وَأَحْسِنِ وَأَجْمَلِي مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَيْتَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَعْلِ مَكَانَهُ وَكْرِّمْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ عَلَى
رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَأَعْلَاهُمْ مِنْكَ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَةً
وَمَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْأَيْمَةِ الْهُدَى الْمَهْدِيَّيْنَ وَالْحُجَّةِ (١) عَلَى خَلْقِكَ وَالْأَدْلَاءِ عَلَى
سَبِيلِكَ وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى وَالتَّرَاجِمِ لَوْحِيكَ كَمَا سَيَّبُوا سَيِّتَتِكَ النَّاطِقِينَ بِحُكْمَتِكَ وَالشُّهَدَاءِ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ
الْمُنْتَظَرِ أَمْرِكَ الْمُنْتَظَرِ لَفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفُتُقَ وَأَمِّتْ بِهِ الْجُورَ وَأَطْهَرْ بِهِ الْعَيْدَلِ وَزَيِّنْ بَطُولَ بَقَائِهِ الْأَرْضِ
وَأَيْدِيَهُ بِنَصِيرِكَ وَأَنْصِرْهُ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ وَاحْذِلْ خَادِلَهُمْ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ غَشَّهُمْ وَأَقْصِمْ بِهِمْ رُؤُوسَ
الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَنِ وَالْمُنْعَزِزِينَ بِالْبَاطِلِ وَأَعِزِّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَذِلَّ بِهِمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ
وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى
وَاعْتَمَدُوا لِمَكَ الْمَوَاطِقَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَاؤِ الْعِبَادِ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَيَّرُوا عَلَيَّ مَا لَقُوا مِنَ الْأَذَى فِي جَنَابِكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ
الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمْ وَأَهْلِ مَوَدَّاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمُ الطَّاهِرَاتِ وَجَمِيعِ
أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي
هَذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ اخْضِصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ
تَطْهِيرًا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

أعمال الليلة الأولى

الأول: عن حسن بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله: إن الناس يقولون إن المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر. فقال: يا حسن إن القاريجار إنما يعطى أجرته عند فراغه من ذلك ليلة العيد قلت: جعلت فداك فما ينبغي لنا أن نعمل فيها؟ قال: إذا غربت الشمس فاغتسل فإذا صليت المغرب والأربع التي بعدها فارفع يديك وقل: يا ذا المن يا ذا الطول يا ذا الجود يا مصطفي محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب أحصيته وهو عندك في كتاب مبين ثم تحر ساجداً وتقول مائة مرة: أتوب إلى الله وأنت ساجدٌ ثم تسأل حاجتك فإنها تفضى إن شاء الله (تعالى).

الثاني: عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إن في الفطر تكبيراً قلت: متى؟ قال: في المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلاة الفجر وصلاة العيد ثم ينقطع وهو قول الله (تعالى): (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) والتكبير أن يقول: الله أكبر الله أكبر

اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَانَا (أولانا).

الثالث: عن الحارث الأعمور أن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ومائة مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وفي الثانية فاتحة الكتاب و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مرة واحدة ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يختر الله ساجداً ويقول في سجوده: أتوب إلى الله مائة مرة ثم يقول: والذي نفسى بيده لا يفعلها أحد فيسأل الله (تعالى) شيئاً إلا أعطاه الله (تعالى) ولو أتاه من الذنوب مثل رمل عالج.

الرابع: عن النبي أنه قال: (من صلى ليلة العيد ست ركعات يقرأ في كل ركعة خمس مرات (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شُفِعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّهِمْ وَإِنْ كَانُوا قَدْ وَجِبَتْ لَهُمُ النَّارُ).

الخامس: عن النبي قال: (من صلى ليلة عيد الفطر عَشْرَ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالْإِخْلَاصَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ مَكَانَ تَسْبِيحِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ بَعْدَ الْفِرَاقِ وَيَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ وَيَتَقَبَّلَ صَوْمَهُ وَيَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِهِ).

السادس: عن الحارث الأعمور أن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) كان يصلي ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ألف مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مرة واحدة ثم يركع ويسجد فإذا سلم خَرَّ سَاجِداً وَيَقُولُ فِي سَجُودِهِ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ (مائة مرة) ثم يقول: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يَا مُضِيَّ طَيْفِي مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيَّ وَآلِهِ وَفَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا فَيَا ذَا رَأْسِهِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَفْعَلُهَا أَحَدٌ يَسْأَلُ اللَّهُ (تعالى) شيئاً إلا أعطاه ولو أتاه من الذنوب بعد رمل عالج غَفَرَ اللَّهُ (تعالى) له.

السابع: روى أن من صلى ليلة الفطر أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرات (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) أعطاه الله بكل ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى في هذا الشهر وذكر فضلاً عظيماً.

الثامن: عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان علي بن الحسين يحيى ليلة عيد الفطر بالصلاة حتى يصبح ويبيت ليلة الفطر في المسجد ويقول: يا بنى ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر.

التاسع: عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله: من زار قبر الحسين ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة وألف عمره متقبلة وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة.

وعن أبي عبد الله قال: من زار الحسين بن علي ليلة من ثلاث ليال غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال: قلت: أى الليالي جعلت فداك؟ قال: ليلة الفطر أو ليلة الأضحى أو ليلة النصف من شعبان.

العاشر: لا يبعد استحباب الغسل في هذه الليلة.

اليوم الأول

ونذكر فيه أموراً:

الأول: خرج الحسن بن علي في يوم فطر والناس يضحكون فقال: إن الله (عز وجل) جعل شهر رمضان مضمراً لخلقه يستبقون فيه إلى إطاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن ترجيل شعره وتصقيل ثوبه.

الثاني: عن عبد الله بن دينار عن أبي جعفر أنه قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يتجدد لآل محمد فيه حزن قال: قلت: ولم؟ قال لأنهم يرون حَقَّهُمْ في يد غيرهم.

الثالث: أن يقول التكبيرات المتقدمة في أعمال ليلة الفطر.

الرابع: عن أبي عبد الله قال: صلاة العيد يوم الفطر أن تغتسل من نهر فإن لم يكن نهر فلنفسك استسقاء الماء بتخضع وليكن غسلك تحت الظلال أو تحت حائط وتستر بجهدك فإذا هممت بذلك فقل: اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ثم سم بسم الله واغتسل فإذا فرغت من الغسل فقل: اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهر ديني اللهم أذهب عني الدنس.

الخامس: عن أبي عبد الله قال: أطعم يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلى.

السادس: عن أبي جعفر قال: كان أمير المؤمنين لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدى الفطرة.

السابع: عن الكاظم قال: كل تمرات يوم الفطر فإن حضرَكَ قوم من المؤمنين فأطعمهم مثل ذلك.

الثامن: عن النوفلي قال: قلت لأبي الحسن: إنني أفطرت يوم الفطر على طين وتمر قال لي: جمعت بركة وسنة.

أقول: المراد بالطين التربة الحسينية.

التاسع

عن أبي جعفر قال: أَدْعُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِينَ إِذَا تَهَيَّأْتَ لِلخُرُوجِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ وَنَوَافِلِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَتْ وَفَادَتِي وَتَهَيَّئْتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى أُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ. (وَتُسَمِّيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ وَقُلْ):

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا فَتْحًا يَسِيرًا وَانصُرْهُ نَصِيرًا عَزِيزًا اللَّهُمَّ أَطْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَزَعْنَا إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعْزُبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا التُّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنْ حَقِّ فَعَرَفْنَاهُ وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ.

وتدعو الله له وعلى عدوه وتسال حاجتك ويكون آخر كلامك: اللهم استجب لنا اللهم اجعلنا ممن تذكر فيه فيذكر.

العاشر

عن أبي جعفر قال: أَدْعُ فِي الْعِيدِينَ وَالْجُمُعَةِ إِذَا تَهَيَّأْتَ لِلخُرُوجِ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ فَإِنَّ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهَيَّئْتِي وَتَعَبَّئْتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَتَّقُ بِهِ قَدَمْتَهُ وَلَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَلْتُهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعًا مَقْرَأًا بِذُنُوبِي وَإِسَاءَتِي إِلَى نَفْسِي فَيَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ عَظِيمَ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحادي عشر

عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه وجد الإمام زين العابدين يوم الفطر في مسجد رسول الله قائماً يصلي صلاة الفجر قال: فلما إن فرغ من صلاته سجد سجدة الشكر ثم إنه جلس يدعو وجعلت أومئ على دعائه فما أتى إلى آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله ثم إنه رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه وقال: إلهي وسيدتي أنت فطرنتي وابتدأت خلقي لا لحاجتي منك إلى بل تفضلاً منك علي وقدرت لي أجلاً ورزقاً لا أتعداهما ولا لا ينقصني أحد منهما شيئاً وكنتني منك بأنواع النعم والكفاية طفلاً وناشئاً من غير عمل عملت فعملته مني فجازيتني عليه بل كان ذلك منك تطولاً علي وإيماننا فلما بلغت بي أجل الكتاب من عليك ووفقتني لمعرفته وحدايتك والإفراق برؤيتك فوحدتك مخلصاً لم أدع لك شريكاً في ملكك ولا معيناً على قهرك ولم أنسب إليك صاحبة ولا ولداً فلما بلغت بي تناهي الرحمة منك علي مننت بمن هديتني به من الصلاة واستنقذتني به من الهلكة واستخلصتني به من الحيرة وفككتني به من الجهالة وهو حبيبك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله أزلف خلقك عندك وأكرمهم

مَنْزِلَهُ لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَقْرَرْتُ لِمَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرِّسَالَةِ وَأَوْجِبَتْ لَهُ عَلَيَّ الطَّاعَةَ فَأَطَعْتُهُ كَمَا أَمَرْتُ وَصِدَّقْتُهُ فِيمَا حَمَمْتُ وَخَصَّصْتُهُ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي الْمَوْحَاهِ إِلَيْهِ وَأَسْمَيْتُهُ الْقُرْآنَ وَأَكْنَيْتُهُ الْقُرْقَانَ الْعَظِيمَ وَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ (وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) وَقُلْتُ حَيْلَ قَوْلِكَ لَهُ حِينَ اخْتَصَّصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ: (طه ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) وَقُلْتُ عَزَّ قَوْلُكَ (يس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ) وَقُلْتُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ: (ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ) وَقُلْتُ عَظُمْتَ الْأَوْكُ: (ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ) فَخَصَّصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَ مَكَ حِينَ أَسْمَيْتَهُ وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ مَعَهُ فِيمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمَ وَالْقُرْآنَ مُرَدِّفٍ بِهِ إِلَّا وَهُوَ اسْمُهُ وَذَلِكَ شَرَفٌ شَرَفْتُهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتُهُ إِلَيْهِ تَعْجُزُ الْأَلْسُنُ وَالْأَفْهَامُ عَنْ وَصْفِ مُرَادِكَ بِهِ وَتَكَلُّ عَنْ عِلْمِ ثَنَائِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ فِيهِ: (هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ) وَقُلْتُ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ: (مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) وَقُلْتُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَةِ إِتْدَائِهِ (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ) (الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ) (الر كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ) (الر ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) وَفِي أَمْثَالِهَا مِنَ السُّورِ وَالطَّوَاسِتِينَ وَالْحَوَامِيمِ فِي كُلِّ ذَلِكَ تَنَبَّأْتُ بِالْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ مِنْ اخْتَصَّصْتَهُ لَوْحِيكَ وَاسْمٌ تَوَدَّعْتَهُ سِرًّا غَيْبِيكَ فَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ وَأَبَانَ لَنَا عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ وَأَفْصَحَ لَنَا عَنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَنَارَ لَنَا مُدْلِهِمَاتِ الظَّلَامِ وَجَبَّنَا رُكُوبَ الْآثَامِ وَالزَّمَنَا الطَّاعَةَ وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطَاعَ أَمْرَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ فَاقْتَمَتِ الصَّلَاةُ وَآتَيْتِ الزَّكَاةُ وَالتَّرَمَّتِ الصِّيَامُ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا فَقُلْتُ حَيْلَ اسْمِكَ (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ) ثُمَّ إِنَّكَ أَبْتَنَيْتَهُ فَقُلْتُ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ مِنْ قَابِلٍ: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنَ) وَقُلْتُ: (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) وَرَعَّيْتَ فِي الْحِجِّ بَعِيدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَيَّ بَيْتِكَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) وَقُلْتُ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحِجِّ يَا تُوَكُّرِجًا وَرَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ أَتَيْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيُشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقْتَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَأْتُونَهُ لِيُشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْرًا لَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَقُلْتُ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ) اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ. إلهي أَيْنَ الْمَفْرُوعُ عَنْكَ فَلَا يَسْجَعِي بَعِيدَ ذَلِكَ إِلَّا حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ بَرَكَةَ الْمَغْفِرَةِ وَمَتُوبِيَةَ الْآخِرَةِ وَارزُقْنِي صِحَّةَ النَّصِيذِ بِمَا سَأَلْتُ وَإِنْ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عِيَامِ مِثْلِهِ وَيَوْمِ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي فَأَعِنِّي بِالتَّوْفِيقِ عَلَى بُلُوغِ رِضَاكَ وَأَشْرِكْنِي يَا إلهي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي جَمِيعِ دُعَاءِ مَنْ أَجَبْتَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَشْرِكُهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا أَجَبْتَنِي فِي مَقَامِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَائِدٌ بِكَ وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثاني عشر

عن صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) أن يدعو بهذا الدعاء في يوم الفطر بعد صلاة الصبح: اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلَيَّ مِنْ خَلْفِي وَفَاطِمَةَ عَنْ يَمِينِي وَأَيْمَتِي عَنْ يَسَارِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَيْمَتِي فَمَا مِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَذْخُلُنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَصِيبِحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ وَلَمَّا حَوْلَ وَلَمَّا قُوَّةٌ وَلَا مَعْرَةَ وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي وَأَطْلُبُكَ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي وَأَفْضِلْ لِي حَوَائِجِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْقُرْقَانِ) فَعَظُمْتَ حُزْمِيَّةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَضْيِيقِ رِكَ فِيهِ لَيْلِيَّةَ الْقَدْرِ فَقُلْتُ: (لَيْلِيَّةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ تَنْزَلِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ سَلَامٍ هِيَ

وعن أبي عبد الله قال: إن رسول الله كان يخرج حتى ينظر إلى آفاق السماء وقال: لا يُصَلِّينَ يومئذٍ على بساطٍ ولا بارية.

الرابع عشر

عن أبي جعفر في صلاة العيدين قال: تكبيرٌ واحدةٌ تفتحُ بها الصلاةُ ثم تقرأُ أم الكتابِ وسورةٌ ثم تكبيرٌ خمساُ تقنتُ بينهما ثم تكبيرٌ واحدةٌ وتركعُ بها وتسجدُ ثم تقومُ وتقرأُ أم الكتابِ وسورةٌ تقرأُ في الأولى: (سبح اسم ربك الأعلى) وفي الثانية: (والشمس وضحاها) ثم تكبيرٌ أربعاً وتقنتُ بينهما ثم تركعُ في الخامسة وعن أبي عبد الله قال: تقول بين كل تكبيرتين في صلاة العيدين:

اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً وَمَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ عِبَادِكَ وَصَلَّ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ بِكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ.

وعن أبي عبد الله أيضاً قال: تقول في دعاء العيدين بين كل تكبيرتين: اللَّهُ رَبِّي أَيْدِئاً وَالْإِسْلَامُ دِينِي أَيْدِئاً وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّ أَيْدِئاً وَالْقُرْآنُ كِتَابِي أَيْدِئاً وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي أَيْدِئاً وَعَلِيٌّ وَآلِيٌّ أَيْدِئاً وَالْأَوْصِيَاءُ أَيْدِئاً أَيْدِئاً وَتُسَمِّيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ.

الخامس عشر

عن أبي عبد الله قال: فإذا قمت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وكبر وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ أَتَيْتُكَ وَإِدَاءً إِلَيْكَ مُتَأَوِّباً مِنْ ذُنُوبِي إِلَيْكَ زَائِراً لَكَ وَحَقُّ الزَّائِرِ عَلَى الْمَزُورِ التُّخَفُّ فَاجْعَلْ تَخَفَتِي مِنْكَ وَتُخَفَّتَكَ لِي رِضَى وَالْجَنَّةَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ أَيُّ رَبِّ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِيمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ فَتَمِّمْ عَلَيَّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي ذَنْبٍ مِمَّا أَبْقَيْتَنِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَعَلْتَ يَا رَبِّ لِي ضِعْفِ عَمَلٍ أَوْ لِعِظَمِ ذَنْبٍ فَبِكْرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهَا وَحُرْمَةَ مَنْ عَظَّمْتَ فِيهَا وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَصَلَوَاتِكَ وَبِسُكِّ يَا اللَّهُ اتَّوَجَّهْ إِلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَبِمَنْ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهْ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ يَا اللَّهُ أَعْتَقْنِي فِيمَنْ أَعْتَقْتَ السَّاعَةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

السادس عشر

كان من دعاء السجادة في يوم الفطر إذا انصرف من صلاته قام قائماً ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال: يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُحَيِّبُ الْمُلْحِينَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبُهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتَّخَفُ بِهِ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يُعَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقَمَةِ وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيهَا أَنْصَرَفَ الْأَمَالُ دُونَ مَيْدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطُّلَبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلِّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُسْتَجْعُونَ إِلَّا مِنْ انتَجَعَ فَضْلَكَ بِابِكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِبِينَ وَجُودَكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتِكَ قَرِيْبَهُ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ لَا يَخِيبُ مِنْكَ الْأَمْلُونَ وَلَا يَأْسُ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَسْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقَكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمَكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتِكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسَيِّئَتِكَ الْإِنْفَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنْاتِكَ عَنِ الرُّجُوعِ وَصِدْدُهُمْ إِنْهَالِكَ عَنِ النُّزُوعِ وَإِنَّمَا تَأْتَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمَهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ حَتَمَتْ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلَتْهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ آيِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طَوْلِ مَيْدَتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يُدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَحَّحَ عَنْكَ وَالْخَبِيْثَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الْأَشْقَى لِمَنْ اغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ

غَايَتُهُ مِنَ الْفَرْجِ وَمَا أَقْنَطُهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَيْدًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجَجُ وَأَبْلَيْتِ الْأَعْيَادَ وَقَدْ تَعَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ وَصَرَبْتَ الْأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الْإِمْهَالَ وَأَخْرَوْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَيْتِ وَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنْتَكَ عَجْزًا وَلَا إِمْهَالًا وَلَا إِمْسَاكًا عَفْلَةً وَلَا انْتِظَارًا مُدَارَةً بَلْ لَتَكُونَ حُجَّتُكَ أُنْبَغَ وَكَرْمُكَ أَكْمَلٌ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَتَمُّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ حُجَّتُكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهٍ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ وَقَدْ قَصَرَ بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهْنِي الْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقَصَارَى الْإِقْرَارِ بِالْحُسُورِ لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا فَهَذَا أَوْمُكَ بِالْوَفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَايَ وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي وَلَا تَجْهِنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

السَّابِعُ عَشَرَ

وردت في الزوايا المتعددة قراءة الخطبتين بعد صلاة العيد.

وفي الفقيه خطب أمير المؤمنين يوم الفطر فقال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ كَذَلِكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ. اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاعْمَمْنَا بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مَقْنُوطَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَا مَحْلُوفٌ مِنْ نِعْمَتِهِ وَلَا مُؤَيَسٌ مِنْ رَوْحِهِ وَلَا مُسْتَكْفٍ عَنْ عِيَادَتِهِ الَّذِي بِكَلِمَتِهِ قَامَتِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ الْمَهَيَّادُ وَتَبَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي وَجَرَتِ الرِّيَاحُ اللَّوَاخِحُ وَسَارَ فِي جَوْ السَّمَاءِ السَّحَابُ وَقَامَتِ عَلَى حُدُودِهَا الْبِحَارُ وَهُوَ إِلَهٌ لَهَا وَقَاهِرٌ يَدُلُّ لَهُ الْمُتَعَزِّزُونَ وَيَنْصَأُ لَهُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَيَدِينُ لَهُ طَوْعًا وَكَرْهًا الْعَالَمُونَ نَحْمَدُهُ كَمَا حَمَدَ نَفْسَهُ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَعْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ وَمَا تُجِنُّ الْبِحَارُ وَمَا تَوَارَى مِنْهُ ظُلْمَةٌ وَلَا تَغِيبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَمَّا رَطَبَ وَلَمَّا يَابَسَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ وَأَيُّ مَجْرَى يَجْرُونَ وَإِلَى أَيِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ وَنَسْتَهْدِي اللَّهُ بِالْهُدَى وَنَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَنَبِيُّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى خَلْقِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَجَاهِدَ فِي اللَّهِ الْحَاكِمِينَ عَنْهُ الْعَادِلِينَ بِهِ وَعَبَدَ اللَّهَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي لَا تَبْرُحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلَا تَنْفَدُ مِنْهُ رَحْمَةٌ وَلَا يَسْتَعْنِي الْعِبَادُ عَنْهُ وَلَا يَجْزِي أَنْعَمَهُ الْأَعْمَالُ الَّذِي رَغَبَ فِي التَّقْوَى وَزَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَحَذَرَ الْمَعَاصِي وَتَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَذَلَّلَ خَلْقَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَالْمَوْتَ غَايَةَ الْمَخْلُوقِينَ وَسَبِيلَ الْعَالَمِينَ وَمَعْقُودُ بِنَوَاصِي الْبَاقِينَ لَا يُعْجِزُهُ إِلَّا بَقِيَّةُ الْهَارِبِينَ وَعِنْدَ حُلُولِهِ يَأْسُرُ أَهْلَ الْهَوَى يَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُزِيلُ كُلَّ نِعْمَةٍ وَيَقْطَعُ كُلَّ بَهْجَةٍ وَالدُّنْيَا دَارٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهَا الْفَنَاءَ وَلَا أَهْلَهَا مِنْهَا الْجَلَاءَ فَكَتَبَتْهُمْ نِيَوِي بَقَاءِهَا وَيُعْظَمُ بِنَاءِهَا وَهِيَ حُلُوهُ خَضْرَاءٍ قَدْ عَجَلَتْ لِلطَّالِبِ وَالتَّبَسُّتِ بِقَلْبِ النَّاطِرِ وَيَضْنِي دُو الثَّرْوَةِ الضَّعِيفِ وَيَخْتَوِيهَا الْخَائِفُ الْوَجَلُ فَارْتَحِلُوا مِنْهَا يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ بِأَحْسَنِ مَا بَحْضَرْتَكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْقَلِيلِ وَلَا تَسْأَلُوا مِنْهَا فَوْقَ الْكِفَافِ وَارْضُوا مِنْهَا بِالْيَسِيرِ وَلَا تَمُدَّنَّ أَعْيُنَكُمْ مِنْهَا إِلَى مَا مَتَعَ الْمُتَرَفُونَ بِهِ وَاسْتَهْنُوا بِهَا وَلَا تَوَطَّنُوا وَأَصَبُوا بِأَنْفُسِكُمْ فِيهَا وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّمَ وَالتَّلَهِّيَّ وَالفَاكِهَاتِ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ عَفْلَةً وَاغْتِرَارًا أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَذْبَرَتْ وَاخْلَوْلَتْ وَأَذْنَتْ بِوَدَاعِ أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ رَحَلَتْ فَأَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ وَأَذْنَتْ بِاطِّلَاعِ أَلَا وَإِنَّ الْمَضْمَارَ الْيَوْمَ وَالسَّبَّاقَ عَدَا أَلَا وَإِنَّ السُّبْقَةَ الْجَنَّةَ وَالْغَايَةَ النَّارَ أَفَلَا تَأْتِبُ مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ يَوْمِ مَبِيتِهِ أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ وَقَفَرَهُ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَخَافُهُ وَيَرْجُو ثَوَابَهُ أَلَا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيدًا وَجَعَلَكُمْ لَهُ أَهْلًا فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَدْوُوا فَطَرْتُمْ فَإِنَّهَا سِينَةُ نَبِيِّكُمْ وَقَرِيصَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَلْيُؤَدِّدْهَا كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرَهُمْ وَأَنْثَاهُمْ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ وَحَرَّهُمْ وَمَمْلُوكِهِمْ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَمْرَكُمْ بِهِ مِنْ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ وَحِجِّ الْبَيْتِ

وَصَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى نَسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ مِنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ وَإِثْنَانِ الْفَاحِشَةِ وَشَرْبِ الْخَمْرِ وَبَيْعِ الْمِكْيَالِ وَنَقْصِ الْمِيزَانِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ عَصِيَّ مَنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالتَّقْوَى وَجَعَلَ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا وَلَكُمْ مِنَ الْأُولَى إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ مَوْعِظَةِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ).

ثم يجلس جلسة كجلسة العجلان ثم يقوم بالخطبة التي كتبناها في آخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه.

أقول: والخطبة هذه: الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُبِّينْ بِهَا فَضْلَهُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيَكْذِبُونَ رُسُلَكَ، اللَّهُمَّ خَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَأَلْتِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَنَقِمَتَكَ وَبَأْسَكَ الَّذِي لَمَّا تَرَدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ انصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَسِرِّيائِهِمْ وَمُرَابِطِيهِمْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ وَالْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَوْزِعُهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُؤْفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ إِلَهَ الْحَقِّ وَخَالِقِ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ تُوْفِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَ لِحَقِّ بِهِمْ مِنْ بَعِيدِهِمْ مِنْهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ فَإِنَّه ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ فَإِنَّه لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ دَعَاهُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

الثامن عشر: يجب إعطاء زكاة الفطرة.

قال أمير المؤمنين في الخطبة المتقدمة: (وأدوا فطرتكم فإنها سنة نبيكم وظيفته واجبه من ربكم فليؤدوها كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكركم وأنثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحُرهم ومملوكهم عن كل إنسان منهم صاعاً من برٍّ أو صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعير).

أقول: وفي رواياتٍ أخر (أو صاعاً من زبيب) وفي بعض الروايات إعطاء قيمة أحدها.

التاسع عشر: قال أبو عبد الله لبشير الدهان: (يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبيٍ مرسلٍ أو إمامٍ عادلٍ ومن أتاه يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبيٍ مرسلٍ أو إمامٍ عدلٍ)..

العشرون: عن جعفر بن محمد أنه قال: (ينبغي لمن خرج إلى العيد أن يلبس أحسن ثيابه ويتطيب بأحسن طيبه ... الخ).

الحادي والعشرون: يُدعى يوم العيد بهذا الدعاء كما عن الصادق: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَةِ وَزُخْرُفَهَا وَزَبْرَجَهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَاقْبَلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالنَّشَاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَأَكْرَمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الدَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ اسْتِغْنَاكَ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَأَلْتَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةِ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا وَبَعْضُ أَوْلَمَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَكَلَّمْتَهُ شَرَعًا لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَا وَتَخَيَّرْتَ لَهُ وَصِيًّا مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً

لِدِينِكَ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِكَ وَلِتَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلَا أُرْسِلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَحْزَى إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا ائْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مِنْ خَلْقَتِهِ وَصِيَّةً مَوْءًةً مِنْ اضْرَاطِفَيْتِهِ وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مِنْ اعْتَمَدْتَهُ قَدَمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَعَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمَسْوَمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظَهِّرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعِيدٌ أَنْ يَوَاتَهُ مَبُوءًا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَنَى مَبَارَكًا وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتَ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) وَجَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَبُوءًا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) وَقُلْتَ: (مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتُ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا) فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْئَلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاحْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ.

وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرَتَيْنِ وَأَخَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَزَوْجُهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لِحِمِّيكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِيكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لِحِمِّكَ وَدَمِّكَ كَمَا خَالَطَ لِحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ غَدًا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشَيْعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبِيضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَتِهِ فِي رَحْمٍ وَلَا بِسَابِقَتِهِ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبِهِ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّوْبِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمَةٌ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَيَانَ دِيدِ الْعَرَبِ وَقَتْلَ أَبْطَالِهِمْ وَنَاوَشَ ذُؤَابَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بِدَرْيَةٍ وَخَيْرِيَّةً وَحَسْبِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ فَأَضَبَّتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُبَارَزَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتْلَهُ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقَرِّهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَتِهِ رَحِمَهُ وَإِقْضَاءُ وَوَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مَمَّنْ وَفِي لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ وَسَبَى مَنْ سَبَى وَأَقْصَى مَنْ أَقْصَى وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمُثْوَبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يورثها مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكِي الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلْيَمْلِئِهِمْ فَلْيَتَذَرَفِ الدُّمُوعُ وَلْيَضْرُخِ الصَّارِحُونَ وَيَضْجِ الصَّاجُونَ وَيَعِجِ الْعَاجُونَ أَيْنَ الْحَسَنِ أَيْنَ الْحُسَيْنِ أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلِ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخَيْرِ بَعْدَ الْخَيْرِ أَيْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ أَيْنَ الْأَقْمَارِ الْمُنِيرَةِ أَيْنَ الْأَنْجُمِ الرَّاهِرَةِ أَيْنَ أَعْلَامِ الدِّينِ وَقَوَاعِدِ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعَثَرَةِ الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمَعِدَّةِ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ أَيْنَ الْمُتَنَتِّظِ لِإِقَامَةِ الْأُمَّةِ وَالْعُوجِ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعِدْوَانِ أَيْنَ الْمُدْخَرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ الْمُتَحَيَّرِ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤْمَلِ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمِ شُوكِهِ الْمُعْتِيدِينَ أَيْنَ هَادِمِ أُنْبِيَّهِ الشُّرَكَ وَالنَّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدِ الْعُغْيِ وَالشَّقَاقِ أَيْنَ طَامِسِ آثَارِ الرِّبْعِ وَالْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدِ الْعِنَاءِ وَالْمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلِ أَهْلِ الْجِنَادِ وَالْتَضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَيْنَ مُعْزِ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ حِيَامِعِ الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بِيَابِ اللَّهِ الَّتِي مِنْهُ يُوتَى أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلِ بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفِ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا

أَيْنَ الطَّالِبِ بِدُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبِ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَا أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَّرِّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صِدْرِ الْخَلَائِقِ ذُو الْبُرِّ وَالْتَقْوَى أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُضِيظِي وَأَيْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَأَيْنَ خَدِيجَةَ الْعَرَاءِ وَأَيْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَا.

يَابْنَ السَّادَةَ الْمُقَرَّبِينَ يَابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَابْنَ الْهِدَاةِ الْمُهْتَدِينَ يَابْنَ الْخَيْرَةِ الْمُهْتَدِينَ يَابْنَ الْعَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَابْنَ الْخَضَارِمَةَ الْمُتَنَجِّبِينَ يَابْنَ الْقَمَاقِمَةَ الْأَكْرَمِينَ يَابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُعْظَمِينَ الْمُطَهَّرِينَ يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةَ يَابْنَ الشَّرْحِ الْمُضِيئَةَ يَابْنَ الشُّهْبِ النَّاقِبَةَ يَابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةَ يَابْنَ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةَ يَابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةَ يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةَ يَابْنَ السَّنَنِ الْمَشْهُورَةَ يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةَ يَابْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةَ يَابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةَ يَابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَابْنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيُّ حَكِيمٍ يَابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَابْنَ الْبُرَاهِينَ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَابْنَ الْحُجُجِ الْبَالِغَاتِ يَابْنَ النُّعْمِ السَّابِغَاتِ يَابْنَ طَهَ وَالْمُحْكَمَاتِ يَابْنَ يَسَ وَالذَّارِيَاتِ يَابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ يَابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ذُنُوبًا وَافْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى يَلِ أَيُّ أَرْضٍ تُقْلِقُكَ أَوْ تُرَى أَبْرَضِي أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوًى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا- تُرَى وَلَا- أَسْمِعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ إِلَّا تُحِيطُ بِي دُونَكَ الْبَلْوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيحٌ وَلَا شَكْوَى.

بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخُلْ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا يَنْزُحُ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةٌ شَائِقٌ تَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزِيزٌ لَا يُسَامِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُحَازِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تَلَادٍ نَعْمَ لَا تُضَاهِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوِي إِلَى مَتَى أَجَارَ [أَحَارُ] فَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَأَيُّ خَطَابٍ أَصْفُ فَيْكَ وَأَيُّ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغِي عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلُكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِي عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلُ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالتَّبَكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأَسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَدِيتَ عَيْنٌ فَتُسْعِدَهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى هَلْ إِلَيْكَ يَابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى هَلْ يَنْصَلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بَعْدَهُ فَتَحْطَى مَتَى نُعَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقَرَّ عَيْونُنَا تَرَانًا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لَوَاءَ النَّصِيرِ تُرَى أَنْرَانًا نُحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَأْمُ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَادْقَتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَتَ الْعُنَاءَ وَجَحَدَهُ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ ذَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَشَّتْ أَصُولَ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعِيدُ وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ عُنَيْدَكَ الْمُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيِّدُهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى وَبَرِّدْ عَلَيْهِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى، اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ وَنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِزْمَةً وَمَلَاذًا وَأَقَمْتَهُ لَنَا قَوَامًا وَمَعَاذًا وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا فَبَلَّغُهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسِلَامًا وَزِدْنَا بِبَدَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَأَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُوْرِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَصَلِّ عَلَى حِدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقُسُورِ وَحَامِلِ الْوَاءِ فِي الْمَحْشَرِ وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ وَالْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَصَدَّقَ ظَفَرَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَصَدَّقَ حَظْرَ وَكَفَرَ صِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أُخِيهِ وَعَلَى نَجْلِهِمَا الْمَيَامِينَ الْعُرْرَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَضَاءَ قَمَرٌ وَعَلَى حِدِّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُضِيظِي وَعَلَى مَنْ اضْيَطَفِيَتْ مِنْ آيَاتِهِ الْبَرَّةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْبَرُ وَأَوْفَرُ مَا صِلَيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَانِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صِلَاةً لَا غَايَةَ لِعِدْدِهَا وَلَا نَهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لَأَمْدِهَا، اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَادْحَضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلِّ إِلَيْهِ مُرَافَقَهُ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيُكِنُّ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حَقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَالاجْتِنَابِ عَنِ مَعْصِيَتِهِ وَامْتِنِ عَلَيْنَا بِرِضَاهِ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سِعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزًا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صِلَاتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَيَدِهِ

رَبِّاً رَوِيًّا هَيِّنًا سَائِغًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عن أبي عبد الله قال: إذا فرغت من دعاء العيد المذكور ضع خدك الأيمن على الأرض وقل: سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ عَتِيقٍ لَكَ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ عَفَوْتَ فَاجْعَلْ ذَنْبِي فِيْمَنْ عَفَوْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ مُسْتَعِيْبٍ قَدْ أَعْتَقْتَ فَاجْعَلْنِي فِيْمَنْ أَعْتَقْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ دَعْوَةٍ قَدْ أَجَبْتَ فَاجْعَلْ دَعْوَتِي فِيْمَنْ أَجَبْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي اِرْحَمِ سُجُودِي فِي السَّاجِدِينَ وَارْحَمِ عَبْرَتِي فِي الْمُسْتَعْبِرِينَ وَارْحَمِ تَضَرُّعِي فِيْمَنْ تَضَرَّعَ مِنَ الْمُتَضَرِّعِينَ، سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ فَقِيرٍ قَدْ أَعْتَقْتَ فَاجْعَلْ فَقْرِي فِيْمَا أَعْتَقْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي اِرْحَمِ دَعْوَتِي فِي الدَّاعِينَ، سَيِّدِي وَإِلَهِي أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَعَمَلْتُ سُوءًا وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَبَسَّ مَا عَمَلْتُ فَاغْفِرْ لِي يَا مَوْلَايَ أَيُّ كَرِيمٍ أَيُّ عَزِيزٍ أَيُّ جَمِيلٍ.

الثاني والعشرون: كان الإمام زين العابدين يدعو بهذا الدعاء في يوم الفطر: إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَابْتَدَأْتَ خَلْقِي لَا لِحَاجَةَ بِكَ إِلَيَّ بَلْ تَفَضَّلًا مِنْكَ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لِي أَجَلًا وَرِزْقًا لَا أَعْدَاهُمَا وَلَا يَنْقُصُنِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئًا وَكَفَيْتَنِي مِنْكَ بِأَنْوَاعِ النِّعَمِ وَالْكَفَايَةِ طِفْلًا وَنَاشِئًا مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتُهُ مِنِّي فَحَازَيْتَنِي عَلَيْهِ بَلْ كَمَا أَنْزَلْتَ لَكَ مِنْكَ تَطَوُّلًا وَامْتِنَانًا فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ مِنْ عِلْمِكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَعْرِفَةِ وَحِدَانِيَّتِكَ وَالْإِفْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَوَحَّدْتِكَ مُخْلِصًا لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا فِي مُلْكِكَ وَلَا مُعِينًا عَلَيَّ قَدَّرْتِكَ وَلَمْ أَنْسَبْ إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَنَاهَى الرَّحْمَةُ مِنْكَ مَنَنْتَ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَاكِهْ وَاسْتَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْخَيْرِهِ وَفَكَرْتَنِي بِهِ مِنَ الْجَهَالَمِهِ وَهُوَ حَبِيبِيكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَزَلَّفُ خَلْقَكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمُهُمْ زَلْفَةً لِمَدِيكَ فَشَهَدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَقْرَرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرِّسَالَةِ وَأَوْجِبْتَ لَهُ عَلَيَّ الطَّاعَةَ فَأَطَعْتُهُ كَمَا أَمَرْتُ وَصَدَّقْتُهُ فِيْمَا حَنَمْتُ وَخَصَّصْتُهُ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي الْمُوْحَاهِ إِلَيْهِ وَسَمَّيْتُهُ الْقُرْآنَ (وَأَسَمَّيْتُهُ بِالْقُرْآنِ) وَأَكْنَيْتُهُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ (وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ).

وَقُلْتُ جَلَّ قَوْلُكَ حِينَ اخْتَصَّصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) وَقُلْتُ جَلَّ قَوْلُكَ: (يس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ) وَقُلْتُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ: (ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ) وَقُلْتُ عَظُمَتْ آلاؤُكَ: (ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) فَخَصَّصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمًا لَكَ حِينَ أَسَمَّيْتَهُ وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمَ وَالْقُرْآنَ مُرَدِّفُهُ إِلَّا وَهُوَ اسْمُهُ وَذَلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ تَعَجُّزُ الْأَلْسُنِ وَالْأَفْهَامِ عَنْ وَصْفِ مُرَادِكَ بِهِ وَتَكَلُّلٌ عَنْ عِلْمِ تَنَائِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ (هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ) وَقُلْتُ عَزَّزْتَ وَجَلَلْتَ: (مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) وَقُلْتُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ ابْتِدَائِهِ: (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ) وَالر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ) وَ (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ) وَالر (لَمْ ذَلِكُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) وَفِي أَمْثَالِهَا مِنْ سُورِ الطَّوَسَاتِينَ وَالْحَوَامِيمِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَيَّنْتَ بِالْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ مِنْ اخْتِصَّصْتَهُ لَوْحِيكَ وَاسْتَوَدَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ وَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ وَأَيَانَ لَنَا عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ وَأَفْصَحَ لَنَا عَنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَنَارَ لَنَا مَبْدَلَهُمَاتِ الظَّلَامِ وَجَبَّنَا رُكُوبَ الْآثَامِ وَالزَّمَانَ الطَّاعَةَ وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطَاعَ أَمْرَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ فَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ وَالتَّرَمْتُ الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

ثُمَّ (إِنَّكَ أَنْبَتَ ف) قُلْتُ: (شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) وَقُلْتُ: (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصِيْمُهُ) وَرَعَبْتَ فِي الْحَجِّ بَعِيدٍ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَيَّ بَيْنَتِكَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) ثُمَّ قُلْتُ: (أَذْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيُشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ) وَأَعْنَى اللَّهُمَّ عَلَيَّ جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ كَمَا قُلْتُ حِجْلَ ثَنَاؤِكَ: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَعْبَارَكُمْ) اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ، إِلَهِي أَيْنَ الْمَفْرُوعُ عَنْكَ فَلَا يَسِيْعُنِي بَعِيدُ ذَلِكَ إِلَّا حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَحِيمًا وَأَقْبَلْنِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ بَرَكَةَ الْمُغْفِرَةِ وَمُتَوَيَّةَ الْأَجْرِ وَأَرِنِي صِيْحَةَ التَّصَدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ وَإِنَّ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي فَأَعْنِي

بالتوفيق على بلوغ رضاك وأشركني يا إلهي في هذا اليوم في دعاء من أجبته من المؤمنين والمؤمنات وأشركهم في دعائي إذا أجبتي في مقامي هذا بين يديك فإني راغب إليك لي ولهم وعائذ بك لي ولهم فاستجب لي يا أرحم الراحمين.

الباب الخامس في أعمال شهر ذي القعدة الحرام

الباب الخامس في أعمال شهر ذي القعدة الحرام

عن النبي: (من صام من شهر حرام ثلاثة أيام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعمائة سنة صيام نهارها وقيام ليلا).
 روى أنه خرج رسول الله يوم الأحد في شهر ذي القعدة فقال: (أيها الناس من كان منكم يريد التوبة؟) قلنا: كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال: (اغتسلوا وتوضؤوا وصلوا أربع ركعات واقروا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قولوا: يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت).
 ثم قال: (ما من عبد من أمتي فعل هذا إلا تودى من السماء يا عبد الله استأنف العمل فإنك مقبول التوبة مغفور الذنب وينادي ملك من تحت العرش أيها العبد بورك عليك وعلى أهلِكَ وذريتِكَ وينادي مُنادٍ آخر أيها العبد ترضى خصماؤك يوم القيامة وينادي ملك آخر أيها العبد لا تموت على الإيمان ولا يسلب منك الدين ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي مُنادٍ آخر أيها العبد يرضى عنك أبواك وإن كانا ساخطين وغفر لأبويك ذلك ولذريتك وأنت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة وينادي جبرائيل أنا الذي آتيك مع ملك الموت أن يرفق بك ولا يخذشك أثر الموت إنما تخرج الروح من جسدك سلاماً).

ليلة خمس عشرة من شهر ذي القعدة

في الإقبال عن النبي أن في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة ينظر الله إلى عباده المؤمنين فيها بالرحمة أجر العامل فيها بطاعة الله أجر مائه سائح ولم يعص الله طرفه عين (فإذا كان نصف الليل فخذ في العمل بطاعة الله والصلاة وطلب الحوائج) وقد روى أنه لا يبقى أحد سأل الله فيها حاجة إلا أعطاه.

أعمال ليلة الخامس والعشرين ونهاره

الأول: قال محمد بن عبد الله الصيقل: خرج إلينا أبو الحسن يعني الرضا بمرور في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة فقال: صوموا فإني أصبحت صائماً قلنا: جُعِلنا فداك أي يوم هو؟ قال: يوم نُشرت فيه الرحمة ودُحيت فيه الأرض ونُصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم.
 الثاني: عن أمير المؤمنين قال: إن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلا وإيما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم (عز وجل) لم يفرقوا حتى يعطوا سؤلهم وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة يضع منها تسعة وتسعين في حلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة. وفي رواية: من صام ذلك اليوم استغفره له كل شيء بين السماء والأرض.

الثالث: روى أنه يُصلى في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ركعتين عند الضحى بالحمد مرة والشمس وضحاها (خمس مرات) ويقول بعد التسليم: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ويدعو ويقول: يا مُقيل العثرات ألقني عثرتي يا مُجيب الدعوات أجب دعوتي يا سامع الأصوات اسمع صوتي وارحمني وتجاوز عن سيئاتي وما عندي يا ذا الجلال والإكرام.

الرابع: قال الشيخ في محكي المصباح والتبديد في الإقبال: يُستحب أن يدعى في هذا اليوم بهذا الدعاء: (وحيث إن لفظه - يُستحب - ظاهرة في ورود الرواية نقلناه).

اللَّهُمَّ دَاحِيَ الكَعْبَةِ وَفَالِقَ الحَبَّةِ وَصَارِفَ اللُّزْبَةِ وَكَاشِفَ كُلِّ كَرْبَةٍ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا اليَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِيعةً وَإِيكَ ذَرِيعَةً وَبِرَحْمَتِكَ الوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُتَّجِبِ فِي المِيثَاقِ القَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ فَاتِقِ كُلِّ رَتَقٍ وَدَاعٍ إِلَى كُلِّ حَقٍّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الأطْهَارِ الّهْدَاةِ المَنَارِ دَعَائِمِ الجَبَّارِ وَوَلَاةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَعْطِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا مِنْ عَطَائِكَ المَحْزُونِ غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُونٍ تَجْمَعُ لَنَا بِهِ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ يَا كَفِيَّ يَا وَفِيَّ يَا مَنْ لَطْفُهُ خَفِيَّ الأُطْفَى لِي بِلُطْفِكَ وَأَسِيعِدْنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْنِي بِبَصْرِكَ وَلَا تُتْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ بِوَلَاةِ أَمْرِكَ وَحَفْظُهُ سِرِّكَ وَاحْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ إِلَى يَوْمِ الحِشْرِ وَالنَّشْرِ وَأَشْهَدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي، وَانْقِطَاعِ عَمَلِي وَانْقِضَاءِ أَجَلِي، اللَّهُمَّ وَادْكُرْنِي عَلَى طُولِ البَلِي إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الشَّرَى وَنَسَبَتِي النَّاسُونَ مِنَ الأُورَى وَأَخْلِنِي دَارَ المُقَامَةِ وَبُؤْتِي مَنْزِلَ الكَرَامَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي أَوْلِيَاءِكَ وَأَهْلِ اجْتِبَائِكَ وَاصْطِفَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ وَارْزُقْنِي حُسْنَ العَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الخَطَلِ، اللَّهُمَّ وَأُورِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لَا أَطْمَأْ بَعْدَهُ وَلَا أَحْلَأُ وَرْدَهُ وَلَا عَنْهُ أَذَادُ وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَى مِعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ، اللَّهُمَّ وَالْعَن جَبَابِرَةَ الأَوَّلِينَ وَالأَخِيرِينَ وَبِحَقِّقِ أَوْلِيَاءِكَ المُسْتَأْثَرِينَ، اللَّهُمَّ وَأَقْصِمِ دَعَائِمَهُمْ وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ وَعَامِلَهُمْ وَعَجَّلْ مَهَالِكَهُمْ وَأَسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ وَصَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَالْعَن مُسَاهِمَهُمْ وَمُشَارِكَهُمْ، اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَاءِكَ وَارْزُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأَطْهِرْ بِالحَقِّ قَائِمَهُمْ وَاجْعَلْهُ لِديْنِكَ مُتَّصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْيَادِكَ مُؤْتَمِراً، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ بِمَلَائِكَةِ النَّصِيرِ وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مُتَّقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً وَيَمَحُضَ الحَقَّ مَحْضاً وَيَرْفُضَ البَاطِلَ رَفْضاً، اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ صِخْبِهِ وَأَسِيرَتِهِ وَابْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ، اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهَدْنَا أَيَّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ (عَلَى مُحَمَّدٍ) وَارْزُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ.

الخامس: عن الميرداماد استحبابُ زيارة الرضا في هذا اليوم.

اليوم التاسع والعشرون

عن الصدوق (عليه الرحمة) أنه قال: روى استحبابُ صومِ اليومِ التاسعِ والعشرينِ من ذى القعدة.

الباب السادس في أعمال شهر ذى الحجة

الباب السادس في أعمال شهر ذى الحجة

الأول: عن النبي قال: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحبُّ إلى الله (عزَّ وجلَّ) من أيام العشرِ) (يعنى عشر ذى الحجة) قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: (ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء).

الثاني: عن موسى بن جعفر قال: من صام أول يومٍ من عشرِ ذى الحجة كتب الله (عزَّ وجلَّ) له صومُ ثمانين شهراً فإن صام التسع كتب الله (تعالى) له صومُ الدهرِ.

وفى رواية عن النبي قال: (إنَّ لَكَ بكلِّ يومٍ تصوم عدلَ عتق مائةٍ رقبتهٍ ومائةٍ بدنهٍ ومائةٍ فرسٍ تحملُ عليها في سبيلِ الله فإذا كان يومَ الترويةِ فلَكَ عدلُ ألفِ رقبتهٍ وألفِ بدنهٍ وألفِ فرسٍ تحملُ عليها في سبيلِ الله فإذا كان يومَ عرفةِ فلَكَ عدلُ ألفي رقبتهٍ وألفي بدنهٍ وألفي فرسٍ تحملُ عليها في سبيلِ الله وكفارة ستين سنةً قبلها وستين بعدها).

الثالث: عن جعفر بن محمد قال: قال لي أبي محمد بن علي: (يا بني لا تترك أن تصلِّي كلَّ ليلةٍ بين المغرب والعشاء الآخرة من ليالي عشرِ ذى الحجة ركعتين تقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتابِ و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) مرَّةً وهذه الآية: (وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ). فإذا فعلت ذلك

شاركت الحاج في ثوابهم وإن لم تحج.

الرابع: عن أبي حمزة الثمالي قال: كان الصادق يدعو بهذا الدعاء في أول يوم من عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر صلاة الصبح وقبل المغرب: اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَيَّ الْأَيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعْمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَى وَالْإِغْفَابِ وَالْغِنَى وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُؤَمِّعُ كُلِّ شَكْوَى وَيَا سَامِعُ كُلِّ نَجْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ وَتَسَدِّجَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّبَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَعَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وَوَلَايَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَلَا تَحْرِمْنَا خَيْرٍ مَا تَنْزِلُ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ يَا مَنْ لَا تَشَابَهَ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَالْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ وَالتَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

الخامس: عن أبي جعفر قال: إن الله أهدى عيسى ابن مريم خمس دعوات جاء بها جبرائيل في أيام العشرة فقال: يا عيسى ادعُ بهذه الخمس الدعوات فإنه ليست عبادة أحب إلى الله من عبادته في أيام العشر (يعني عشر ذي الحجة):
أَوَّلُهُنَّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
وَالثَّانِيَةُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.
وَالثَّلَاثَةُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.
وَالرَّابِعَةُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

والخامسة: حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى أَشْهَدُ لِلَّهِ بِمَا دَعَا وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَأَ وَأَنَّ لِلَّهِ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى.
قال الحواريون لعيسى: يا روح الله ما ثواب من قال هذه الكلمات قال: أما من قال الأولى مائة مرة لا يكون لأهل الأرض عمل أفضل من عمله ذلك اليوم وكان أكثر العباد حسنات يوم القيامة.

ومن قال الثانية مائة مرة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل اثنتي عشرة مرة وأعطى ثوابها قال عيسى: يا جبرائيل وما ثوابها؟ قال: لا يطيق أن يحمل حرفاً واحداً من التوراة والإنجيل من في السموات السبع من الملائكة حتى أبعث أنا وإسرافيل لأنه أول عبد قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

ومن قال الثالثة مائة مرة كتب الله له عشرة آلاف حسنة ومحا عنه عشرة آلاف سيئة ورفع له بها عشرة آلاف درجة ونزل سبعون ألف ملك من السماء رافعين أيديهم يصلون على من قالها فقال عيسى: يا جبرائيل هل تصلى الملائكة إلا على الأنبياء؟ قال: إنه من آمن بما جاءت به الرسل والأنبياء ولم يبدل أعطى ثواب الأنبياء.

ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك حتى يصعد بين يدي الجبار (عز وجل) فينظر الله (عز وجل) إلى قائليها ومن نظر الله (تعالى) إليه فلا يشقى قال عيسى: يا جبرائيل ما ثواب الخامسة؟ فقال: هي دعوتي ولم يؤذن لي أن أفسرها لك.

السادسة: روى عن مولانا أمير المؤمنين أنه قال: من قال كل يوم من أيام العشر هذا التهليل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالذُّهُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوكِ وَالشَّجَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمَحِ الْعُيُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسَيْتَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ

وَالْبَرَارِي وَالصُّخُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بِكُلِّ تَهْلِيلِهِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مِنَ الدَّرِّ وَالْيَقُوتِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةٌ مِائَةٌ عَامٌ لِلزَّاكِبِ الْمُسْرِعِ فِي كُلِّ دَرَجَةٍ مَدِينَةٌ فِيهَا قَصْرٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَاحِدٍ.

وفي روايةٍ أُخْرَى أَنْ يُهَلَّلَ بِهَذَا التَّهْلِيلِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

أعمال اليوم الأول من شهر ذي الحجة

عن الشيخ الطوسي قال: وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ صَلَاةَ فَاطِمَةَ وَرَوَى أَنَّهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ مِثْلَ صَلَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ كُلِّ رَكَعَةٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَخَمْسِينَ مَرَّةً (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَيُسَبِّحُ عَقِيْبَهَا تِسْعِينَ زَهْرًا وَيَقُولُ: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَادِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمَلِكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّوْمِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

أعمال اليوم الثامن

الأول: صوم يوم التروية وهو اليوم الثامن كفارة ستين سنة كما عن الصادق.

الثاني: يستحب غسل يوم التروية كما رواه الصدوق عن أبي جعفر.

أعمال ليلة عرفة

الأول: عن النبي أنه قال: (ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خيرٍ وللعامل فيها بطاعة الله تعالى) أجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على من تاب).

الثاني: عن الصادق عن النبي قال: (من دعا بهذا الدعاء في ليلة عرفة أو ليالي الجمع غفر الله له): اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعِ كُلِّ شَكْوَى وَعَالِمِ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعْمِ عَلَى الْعِبَادِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا جَوَادًا يَا مَنْ لَا يُوَارَى مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٌ وَلَا بَحْرٌ عَجَاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا ظِلْمَةٌ ذَاتُ ارْتِجَاجٍ يَا مَنْ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجِبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَاً وَخَرَّ مُوسَى صِعْقًا وَيَاسِمْكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَسَطَّحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ وَيَاسِمْكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجِبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَيَاسِمْكَ السُّبُوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِيئُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ أَنْشَقَتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَرَّتْ وَيَاسِمْكَ الَّذِي تَزَعَّدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَى قَلْبِ الْمَاءِ كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ وَيَاسِمْكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَيَاسِمْكَ الَّذِي بِهِ أَحْيَى عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْمَوْتَى وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَيَاسِمْكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَآؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَيَاسِمْكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَيَاسِمْكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ وَخَرَّ لِمَكَ سَاجِدًا فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَيَاسِمْكَ الَّذِي دَعَيْتَ بِهِ آسِيَةَ امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاؤَهَا وَيَاسِمْكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَمَلَ بِهِ الْبَلَاءَ فَعَافَيْتَهُ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ (مَنْ عِنْدَكَ) وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ وَيَاسِمْكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصِيرَةَ وَقَرَّةً عَيْنِهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَيَاسِمْكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَوَهَّبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَيَاسِمْكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قُلْتَ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) وَقَوْلُهُ:

(سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) وَيَسْئَلُكَ الَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَعَفَوْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحَقِّ فَضْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِّبَتْ وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَىٰ وَاللَّوْحِ وَمَا أَحْصَىٰ وَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَىٰ سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَالدُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِالْفَنَىٰ عَامًا.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِي خَزَائِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُضِطَّفِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ طَهٍ وَبِسِ وَكِهِعَصِ وَحَمِّ عَسَقٍ وَبِحَقِّ تَوْرَاهِ مُوسَىٰ وَإِنْجِيلِ عِيسَىٰ وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَبَاهِيًا شَرَاهِيًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاةِ الَّتِي بَيَّنَّكَ وَبَيَّنَّ مُوسَىٰ بْنُ عَمْرَانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبَ عَلَىٰ وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النَّيْرَانُ لِنَلْمِكَ الْوَرَقَةَ فَقُلْتَ (يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَيِّلًا مَاءً) وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَىٰ سُرَادِقِ الْمَجْدِ (الْعَرْشِ) وَالْكَرَامَةِ يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يُنْقِضُهُ نَائِلٌ يَا مَنْ بِهِ يُسْتَعَاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَىٰ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَيَسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَدَّكَ الْأَعْلَىٰ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ الْعُلَىٰ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَّتْ وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَالْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَتْ وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّوحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْمُسْتَبْحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتَرُونَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا مُجِيبَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَبْدَأْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤَنِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ يَا مُؤَنِّسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا فَارِحَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا مُنْتَهَىٰ غَايَةِ الطَّالِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا دِيَانَ يَوْمِ الدِّينِ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّظِيرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ إِغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَوْرَثُ النَّدَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَوْرَثُ السَّقَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَظْلِمُ الْهَوَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْعِطَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يُغْفَرُهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَيُسْرًا وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّىٰ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي وَاصْرِحْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَمَنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمَنْ فَوْقِي وَمَنْ تَحْتِي وَيَسِّرْ لِي السَّبِيلَ وَأَخْسِنْ لِي التَّيْسِيرَ وَلَا تَخْذُلْنِي فِي الْعَسِيرِ وَاهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ وَلَا تَكْلُنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِي الْأُمُورِ وَلَقِّنِي كُلَّ شَيْءٍ وَارزُقْ رِزْقَكَ وَإِسْمِعْ لِي طَاعَتِكَ وَأَجْزِنِي مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ وَأَقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَىٰ جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ نَزُولِ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتِهِ الْأَعْيَادِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ وَأَخِينِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقْنِي بِالْأَبْرَارِ وَارزُقْنِي مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكِكَ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ حُسْنِ بِلَائِكَ وَصِيْنِعِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ يَا رَبَّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ فَاهْدِنَا وَعَلَّمْنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ حُسْنِ بِلَائِكَ وَصِيْنِعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَحْسِنْتَ خَلْقِي وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسِنْتَ تَعْلِيمِي وَهَدَيْتَنِي

فَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيمًا وَحَدِيثًا فَكَمْ مِنْ كَرِيبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَيَّرْتَهُ وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ مَتْوًى وَزَمَانٍ وَمُتَقَلِّبٍ وَمَقَامٍ وَعَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي هَذَا الْيَوْمِ (هَذِهِ اللَّيْلَةُ) مِنْ خَيْرِ تَقْسِمَتِهِ أَوْ ضَرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ سُوءٍ تَصْرِيفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ خَيْرٍ تَسُوِّقُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ الْمُعْطَى الَّذِي لَا يُزِدُ سَأْلُهُ وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ بَلْ يَزِدَادُ كَثْرَةً وَطِبَاءً وَعَطَاءً وَجُودًا وَارْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَفْنَى وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُورًا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثالث: عن الباقر أنه قال: من زار الحسين أو قال: من زار ليلة عرفة أرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته. أقول: تقدّم في التاسع من أعمال ليلة الفطر رواية أخرى في فضل زيارته فليراجع.

أعمال يوم عرفة

الأول: الغسل وهو سنة مؤكدة قال الصادق: وغسل يوم عرفة واجب.

وفي رواية أخرى: أن هذا الغسل عند زوال الشمس.

الثاني: الصوم كما تقدّم في أعمال أول الشهر.

وفي بعض الروايات دلالة على أن صوم هذا اليوم مشروط بأن لا يضعف عن الدعاء ولم يكن يحتمل أن يكون يوم الأضحى كما عن الباقر.

الثالث: عن الصادق: (إن من أتى الحسين في يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة وألف عمرة مقبولة وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل). وفي رواية أخرى ألفى حجة وألفى عمرة... الخ.

وفي رواية عنه: ألف ألف حجة مع القائم وألف ألف عمرة مع رسول الله وعتق ألف ألف نسمة وحملان ألف ألف فرس في سبيل الله وسماه الله عبد الصديق آمن بوعدى.

أقول: الظاهر أن اختلاف الثواب لاختلاف مراتب الأشخاص.

الرابع: عن الصادق أنه قال: من صلى يوم عرفة قبل أن يخرج إلى الدعاء في ذلك اليوم ويكون بارزاً تحت السماء ركعتين واعترف لله عز وجل بذنوبه وأقر له بخطايا نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر.

الخامس: عن الصادق قال: قال رسول الله لعلني: (ألا أعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الأنبياء)، قال تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ. اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحَبَّتِي وَمَمَاتِي وَلَكَ بَرَاءَتِي وَلَكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنَ الْفَقْرِ وَمِنَ وَسْوَاسِ الصُّدْرِ وَمِنَ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَمِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي وَبَصِيرِي نُورًا وَفِي لَحْمِي وَعِظَامِي نُورًا وَفِي عُرْوَتِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا يَا رَبِّ يَوْمَ الْفَاكِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

السادس: عن الرضا في يوم عرفة: اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَأَغْفِرْ لِي مَا تَعَلَّمْتُ وَكَمَا وَسَّعْتَنِي عِلْمَكَ فَلْيَسِّرْ عَنِّي عَفْوَكَ وَكَمَا بَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ فَآتِنِي نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِكَ وَكَمَا عَرَّفْتَنِي وَحَدَايَتِكَ فَأَكْرَمْنِي بِطَاعَتِكَ وَكَمَا عَصَيْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ فَاغْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

السابع: أن يدعو بما دعا به الحسين يوم عرفة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا كَصَيْعِهِ صَانِعٌ وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبِدَائِعِ وَأَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَلَا تَضِيغُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ جازى كل صانع ورائش كل قانع

وَرَا حِمُّ كُلِّ ضَارِعٍ وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابُ الْجَامِعُ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَلَا يَسْتَعِينُهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرَّرًا بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرْدِي وَإِبْتِدَاءَتِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا مَذْكَورًا وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَشِيكَتَنِي الْأَصِيلَابَ آمِنًا لِرُيْبِ الْمُنُونِ وَاخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسَّنِينِ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِنًا مِنْ صُيْلِبِ إِلَى رَحِمِ فِي تَفَادُمِ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلُطْفِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أُمَّةِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ لِكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَشَدَّتَنِي وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَأْفَةً بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمِكَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِي يُمْنِي وَأَسَكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَامِيًا سَوِيًّا وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْعِذَاءِ لَبَنًا مَرِيًّا وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَكَفَلْتَنِي الْأُمَّهَاتِ الرُّوَاحِمَ وَكَلَأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمٌ يَا رَحْمَنُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقًا بِالْكَلامِ أَتَمَمْتِ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْأَنْعَامِ وَرَبَّيْتَنِي زَانِدًا فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا اكْتَمَلْتُ فِطْرَتِي وَاعْتَدَلْتُ مَرَّتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنَّ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتِكَ وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ وَأَيَقَنْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَائِغِ مَائِكَ وَأَرْضِيكَ مِنْ يَدَائِعِ خَلْقِكَ وَبَهْنَتَنِي لِشُكْرِكَ وَذَكَرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكِ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ خَيْرِ الشَّرِّ لَمْ تَرَوْضِ يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيشِ بِمَنْكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَيَّرْتَ عَنِّي كُلَّ النَّقْمِ لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُزْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِيلُنِي لَسَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالٌ لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانُكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبَدِيٍّ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مُجِيدٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ أَلْوَاكُ فَأَيُّ نِعْمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصَى عَدَدًا وَذَكَرًا أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيهَا الْعَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا صَيَّرْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ وَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَانِيٍّ مَجَارِي نُورِ بَصْرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُزْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخَدَارِيفِ مَارِنِ عِزِّينِي وَمَسَارِبِ سِمَاخِ (صِمَاخ) سَمْعِي وَمَا ضَمَمْتُ وَأَطَبَقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَعْرَازِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحِمَالِهِ أُمَّ رَأْسِي وَبُلُوغِ فَارِغِ جَبَائِلِ عُنُقِي وَمَا اسْتَمَلَّ عَلَيْهِ تَأْمُورُ صَدْرِي وَحِمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كِبْدِي وَمَا حَوَتْهُ شِرَاسِيْفُ أَضْلَاعِي وَحِقَاقِ مَفَاصِلِي وَقَبْضِ عَوَامِلِي وَأَطْرَافِ أَنْامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَعَصْبِي وَقَصْبِي وَعِظَامِي وَمُخَى وَعُرْوَقِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي وَمَا اسْتَسَجَّ عَلَيَّ ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقِظْتِي وَسَيْكُونِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسَيْجُودِي أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مِادِي الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عَمَّرْتُهَا أَنْ أَوْدَى شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرَكَ أَبَدًا جَدِيدًا وَثَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا أَجَلٌ وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَالْعَادُونَ مِنْ أَنْامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَأَنْفِهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَمَدًا هَيْهَاتَ أَنِّي ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَاللِّبَا الصَّادِقِ وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صِدْقَ كِتَابِكَ اللَّهُمَّ وَإِنْبَاؤُكَ وَبَلَّغْتَ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلَكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهَا مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهَا وَبِهَا مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجُهْدِي وَجِدْيِ وَمَنْبَلِغِ طَاعَتِي (طَاقَتِي) وَوُسْعِي وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ مَورُوثًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ فَيُزِيدُهُ فِيمَا صَنَعَ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ الْمُزْسَلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ وَسَلَّم.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ كَمَا أَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخَزْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا

أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصِيرِي
وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصِيرِي الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَأَنْصِرْ رُزْيَ وَأَسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَاحْسَأْ شَيْطَانِي
وَفُكِّ رَهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً وَلَكَ الْحَمْدُ
كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحِمَهُ بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَتِيّاً رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي
رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافِيَتِي رَبِّ بِمَا كَلَّأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ
أَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَأَفْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَأَعَزَّزْتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصَّافِي وَيَسَّرْتَ
لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ
الْآخِرَةِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَمَا كَفَيْتَنِي وَمَا أَخِذْتُ فَنَيْتَنِي وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَأَخْرُسْتَنِي وَفِي سِرِّي فَأَحْفَظْتَنِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي فَأَحْلِفْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي
فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَدَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْ لِي وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبِسِرِّي فَلَا تُخْرِجْنِي
وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلْنِي وَنِعْمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى قَرِيبٍ فَيَقْطَعْنِي أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمْنِي أَمْ إِلَى
الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أَمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتَهُ أَمْرِي إِلَهِي فَلَا تُحِلِّ عَلَيَّ غَضَبَكَ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضَبْتِ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي فَاسْأَلْكَ يَا رَبِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَفَتْ لَهُ الْأَرْضُ
وَالسَّمَاوَاتُ وَكُتِبَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحْ بِهِ أَمْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُمَيِّتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلْ بِي سَيْحَظَكَ لَكَ الْعُتْبَى لَكَ
الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبِيلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا يَا
مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النُّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا عِدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا
غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُتَّحِينَ وَمَنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْزِلِ كَهَيْعِصِ وَطِهٍ وَيَسٍ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي
حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعْيَتِهَا وَتَضِيقُ بِي الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي وَلَوْلَا سِتْرُكَ إِيَّايَ
لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنُّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصِيرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ حَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُومِ وَالرَّفْعَةِ
فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَرُونَ يَا مَنْ جَعَلْتَ لَهُ الْمَلُوكَ نِيرَ الْمَيْدَلَةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَيِّطَوَاتِهِ خَائِفُونَ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
وَعَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَرْزَمِيَّةُ وَالذُّهُورُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ
عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَيْدَاؤُهَا مَقِيضُ الرِّكْبِ لِيُؤَسِّفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
وَمُخْرَجُهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلُهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا يَا رَادَّةَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ أَيْضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَطِيمٍ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى
عَنْ أَيُّوبَ وَمُمْسِكَ يَدِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِيهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَّبَ لَهُ يَحْيَى وَلَمْ يَدْعُهُ فُؤَادًا وَحِيدًا يَا
مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُعْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ
مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ عَدَدُوا فِي نِعْمَتِهِ
يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حَادُّهُ وَنَادَوْهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيءُ يَا بَدِيءُ يَا بَدِيءُ لَا نَدُّ لَكَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ حِينَ لَا
حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَعَظَّمْتَ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَأَى
عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي يَا مَنْ حَفِظْنِي فِي صِدْقِي يَا مَنْ رَزَقْنِي فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَبَادِيهِ عِنْدِي لَا تُحْصَى وَنِعْمُهُ لَا تُجَازَى يَا مَنْ
عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَعَارَضْتَهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضًا
فَشَفَانِي وَعُزِيَانًا فَكَسَانِي وَجَائِعًا فَأَشْبَعْنِي وَعَطْشَانًا فَأَرْوَانِي وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي وَغَانِبًا فَوَدَّدَنِي وَمَقْلًا فَأَغَانِي
وَمُنْتَصِرًا فَصَيَّرَنِي وَغَتِيًّا فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ يَا مَنْ أَفَالَ عَثْرَتِي وَنَفَسَ كُرْبَتِي وَأَجَابَ

دَعْوَتِي وَسَتَرَ عَوْرَتِي وَعَفَرَ ذُنُوبِي وَبَلَّغْنِي طَلِبَتِي وَنَصَرْنِي عَلَى عَدُوِّي وَأَنْ أَعُدَّ نِعْمَكَ وَمِنَّكَ وَكَرَائِمَ مَنَاجِكَ لَا أَحْصِيهَا.
يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي
رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي وَقَفْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ
أَنْتَ الَّذِي عَصَيْمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَيَّرْتَهُ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَتَ أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ أَنْتَ
الَّذِي أَيَّدْتَ أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَهُ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَلَمَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَلَكَ
الشُّكْرُ وَاصْبًا أَبَدًا ثُمَّ يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي يَا الَّذِي أَسَأْتُ يَا الَّذِي أَخْطَأْتُ يَا الَّذِي هَمَمْتُ يَا الَّذِي جَهَلْتُ يَا
الَّذِي غَفَلْتُ يَا الَّذِي سَهَوْتُ يَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ يَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ يَا الَّذِي وَعَدْتُ وَيَا الَّذِي أَخْلَفْتُ يَا الَّذِي نَكَّثْتُ يَا الَّذِي أَقْرَزْتُ يَا
الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ طَاعَتِهِمْ وَالْمُوقِفُ مَنْ عَمِلَ
صَالِحًا مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فَلَمَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَهِي أَمْرَتِي فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَصَارَتْكَ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةَ لِي
فَاعْتَذِرْ وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَانْتَصِرْ فَيَأْتِي شَيْءٌ أَسْتَقْبَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَيْسَرُ مَعِيَ أَمْ بِبَصِيرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَكَ عِنْدِي
وَبِكُلِّهَا عَصِيَّتُكَ يَا مَوْلَايَ فَلَمَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرْتَنِي مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزُجْرُونِي وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي
وَمِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَلَوْ أَطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي فَهَذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ
يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ حَقِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَاعْتَذِرْ وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَانْتَصِرْ وَلَا حُجَّةٌ فَاجْتَرِحْ بِهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ اجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ
سُوءًا وَمَا عَسَى الْجُحُودُ وَلَوْ جَحِدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي كَيْفَ وَأَنَّى ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ وَعَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ
ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَأَنَّكَ الْحَكِيمُ (الْحَكِيمُ) الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ
تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَأَنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَافِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الْوَجِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاغِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الْمَهْلِكِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَجِيبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكْبَرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ. اللَّهُمَّ هَذَا ثِنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا وَإِخْلَاصِي
لِدِكْرِكَ مُوَحِّدًا وَإِفْرَارِي بِالْإِيْتِكَ مُعِيدًا وَإِنْ كُنْتُ مُقَرًّا أَنِّي لَمْ أَحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوحِهَا وَتَظَاهِرِهَا وَتَفَادِيهَا إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ
تَتَعَمَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مِنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ وَكَشْفِ الضَّرِّ وَتَشْيِيبِ الْبُشْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكُرْبِ
وَالْعَافِيَةِ فِي الْبِدَنِ وَالسَّلَامَةِ فِي السِّدَنِ وَلَوْ رَفَدْنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى
ذَلِكَ تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ عَظِيمٍ رَحِيمٍ لَا تُحْصِي آلَاؤُكَ وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَلَا تُكَافَأُ نِعْمَاؤُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتُكْشِفُ السُّوءَ وَتُغَيِّثُ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجِيرُ الْكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الْكَبِيرَ
وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُوَلِّيَهَا
وَالْآءِ تُجَدِّدُهَا وَيَلِيَّهَا تَصْرِفُهَا وَكَرْبَهُ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةَ تَسْمَعُهَا وَحَسْبَهُ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَةَ تَعْمَدُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِيرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مِنِّي دُعَى وَأَسْرَعُ مِنِّي أَجَابَ وَأَكْرَمُ مِنِّي عَفَا وَأَوْسَعُ مِنِّي أَعْطَى وَأَسْمَعُ مِنِّي سَائِلٍ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَرَحِيمُهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعْوَتُكَ فَاجْتَبِنِي وَسَأَلْتُكَ فَاعْطِنِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْنِي وَوَقَّعْتُ بِكَ فَانْجِئْتَنِي
وَفَزَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَهَنِّئْنَا
عَطَاءَكَ وَانْكُتِبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَاكِرِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَصَدَرَ وَقَدَّرَ فَفَهَرَ وَعَصَى فَسَتَرَ وَاسْتَعْفَرَ

فَغَفَّرَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاعِبِينَ وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا.
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ الْبَشِيرِ
 النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِدَلِيلِكَ
 مِنْكَ يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَّجِبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَبَتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ
 فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةٍ تُنْشِئُهَا وَبَرَكَهٍ تُنْزِلُهَا وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا وَرِزْقٍ
 تَبْسِطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَقْبِلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مُبْرورِينَ غَانِمِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْفَاقِطِينَ وَلَا تُخَلِّنَا مِنْ رَحْمَتِكَ
 وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلَا لِفَضْلٍ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَايِكَ قَانِطِينَ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ
 بَابِكَ مَطْرُودِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبِلْنَا مُوقِنِينَ وَلِيَّتِيكَ الْحَرَامِ آمِينَ قَاصِدِينَ فَأَعِنَا عَلَى مَنَاسِبِكُنَا وَأَكْمِلْ لَنَا
 حَجَّتَنَا وَأَعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا فَصَدِّ مِدَدْنَا إِلَيْكَ أَيَّدِينَا فَهِيَ بِذَلِكَ الْإِعْتِرَافِ مُوسُومِيَةٌ. اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ وَاكْفِنَا مَا
 اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ إِفْضَلُ لَنَا الْخَيْرِ وَاجْعَلْنَا مِنْ
 أَهْلِ الْخَيْرِ. اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ الدُّخْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ وَاعْفُزْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا
 تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلْنَاكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ (وَتَابَ) إِلَيْكَ فَاقْبَلْتَهُ وَتَوَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرَتْهَا لَهُ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ وَقِّنَا وَسِدِّدْنَا وَأَقْبِلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجَمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ وَلَا
 لَحْظُ الْعُيُونِ وَلَا مَا اسْتَمْتَرَ فِي الْمَكُونِ وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ
 وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ
 الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ أَوْسِعْ
 عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَعَافِيِي فِي يَدِي وَدِينِي وَآمِنْ خَوْفِي وَاعْتِقْ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ لَا تَمَكُرْ بِي وَلَا تَسِدِّدْ رِجْلِي وَلَا تَخْدَعْ عَيْنِي
 وَأَدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ السِّيَادَةِ الْمِيَامِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ
 فَكَأَنَّكَ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِدْمَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ يَا رَبَّ (ثُمَّ
 قَالَ مَكْرَرًا):

يَا رَبَّ إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهُولًا فِي جَهْلِي إِلَهِي إِنْ
 اخْتَلَفَ تَدْبِيرُكَ وَسُرْعَةُ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ إِلَى عَطَاءِ وَالْيَاسِ مِنْكَ فِي بَلَاءِ إِلَهِي مَنِي مَا يَلِيقُ
 بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ إِلَهِي وَصِفْتُ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وَجُودِ ضَعْفِي أَفْتَمَنْعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وَجُودِ ضَعْفِي إِلَهِي إِنْ
 ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبِضْمَلِكَ وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِيُّ مِنِّي فَبِعَدْلِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِلَهِي كَيْفَ تَكَلَّمْتَنِي وَقَدْ تَكَلَّمْتَ
 لِي وَكَيْفَ أَضَامَ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أَخِيبَ وَأَنْتَ الْحَفِيُّ بِي هِيَ أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَكَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ
 مُجَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزُ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ
 آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لَا- تُحْسِنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ إِلَهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ
 فِعْلِي إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ وَمَا أَرَأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنْكَ إِلَهِي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْأَنْثَارِ وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ أَنَّ
 مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ وَكُلَّمَا آيَسْتَنِي أَوْصَافِي
 أَطْمَعْتَنِي مِنْكَ إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيًّا فَكَيْفَ لَا- تَكُونُ مُسَاوِيَّةً مَسَاوِيًّا وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِيًّا فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوَاهُ
 دَعَاوِيًّا. إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَسِيَّتُكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ يَثْرُكَ لِذِي مَقَالٍ مَقَالًا وَلَا لِذِي حَالٍ حَالًا إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتَهَا وَحَالَةٍ شَيْدَتْهَا

هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ بَلْ أَقَالِي مِنْهَا فَضْلُكَ إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدَمْ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّتُهُ وَعَزْمًا.
 إِلَهِي كَيْفَ أَعَزَّمُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ وَكَيْفَ لَا أَعَزِّمُ وَأَنْتَ الْأَمِيرُ إِلَهِي تَرُدُّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بُعِيدَ الْمَزَارِ فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَتِهِ تَوْصِيَةً لِمَنِي
 إِلَيْكَ كَيْفَ يَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ أَيْكُونُ لِعَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرُ لَكَ مَتَى
 غَبَّتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ وَمَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي تُوَصِّلُ إِلَيْكَ عَمِيثَ عَيْنٍ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيْبًا وَخَسِرَتْ
 صَفْقَتُهُ عِنْدَ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيْبًا إِلَهِي أَمَرْتُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْأَثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الْإِسْتِبْصَارِ حَتَّى أَرْجِعَ
 إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَصُونٌ السَّرَّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعٌ الْهَمَّةِ عَنِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. إِلَهِي هَذَا
 ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهَذَا حَيَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ فَاهْدِنِي بُنُورَكَ إِلَيْكَ وَأَقْمِنِي
 بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِي عَلَّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَصِدْقِي بِسِرِّكَ الْمَصُونِ إِلَهِي حَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَأَسْلِمْكَ بِي
 مَسْلَمَكَ أَهْلَ الْجَذْبِ إِلَهِي أَعْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي وَبِاخْتِيَارِكَ عَنِ اخْتِيَارِي وَأَوْقِنِي عَلَى مَرَاكِزِ اضْطِرَارِي إِلَهِي أَخْرِجْنِي مِنْ
 ذُلِّ نَفْسِي وَظَهْرِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي بِكَ أَنْتَصِرُ فَاَنْصُرْنِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَفِي
 فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي وَبِحَبَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي وَبِبَابِكَ أَقِفْ فَلَا تَطْرُدْنِي إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ فَكَيْفَ
 يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي.

إِلَهِي أَنْتَ الْعِنِيُّ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّمْعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَيِّبًا عَنِّي إِلَهِي إِنْ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ يُمْنِنِي وَإِنَّ الْهَوَى بَوَائِقِ الشَّهْوَةِ
 أَسْرَبْنِي فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصُرْنِي وَتُبْصِرْنِي وَأَعْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَعْنِي بِكَ عَنْ طَلْبِي أَنْتَ الَّذِي أَشْرَفْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ
 أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَدُوكَ وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَعْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يُجِبُوا سِوَاكَ وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ أَنْتَ
 الْمُؤَنَسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشْتَهُمُ الْعَوَالِمَ وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَ لَهُمُ الْمَعَالِمُ مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ
 لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ يَدَلًّا وَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلاً كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ وَكَيْفَ يُطَلَّبُ مِنْ
 غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا يَدُلُّ عَادَةَ الْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ أَذَاقَ أَحْبَاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مَتَمَلِّقِينَ يَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ
 فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَأَنْتَ الْبَادِي بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلْبِ
 الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ إِلَهِي أَطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَاجْتِدِنِي بِمَنْكَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْكَ
 إِلَهِي إِنْ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصِيَّتُكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزِيلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمَ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْعَيْتَنِي عِلْمِي
 بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ إِلَهِي كَيْفَ أَخِيْبُ وَأَنْتَ أَمَلِي أَمْ كَيْفَ أَهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الدُّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ
 وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي.

إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرَكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ
 شَيْءٍ فَمَا جَهَلْتِكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَارَأَيْتَكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ اسْتَوَى
 بِرَحْمَاتِيهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ مَحْفَتِ الْأَثَارِ بِالْأَثَارِ وَمَحْوَتِ الْأَعْيَارِ بِمُحِيطَاتِ أَفلاكِ الْأَنْوَارِ يَا مَنْ اخْتَجَبَ فِي سِرَادِقَاتِ عَرْشِهِ
 عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيْبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ
 الْحَاضِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

الثامن: كان من دعاء الإمام زين العابدين يوم عرفته: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَدْبِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَإِلَهُ كُلِّ مَالُوهِ وَخَالِقِ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَوَارِثِ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يَغْرُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحِيدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرُودُ الْمُنْفَرَّدُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ
 الْمُتَعَظَّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ الشَّدِيدُ الْمُحَالِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْحَبِيرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ. وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

الأوّل قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ. وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجِيدِ وَالْكَبِيرِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سَبَخٍ وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا اخْتِدَاءٍ أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيرًا أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكَ وَلَمْ يُوَازِرَكَ فِي أَمْرِكَ وَزَيْرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ.

أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفًا مَا حَكَمْتَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْيِيكَ مَكَانٌ وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعِيكَ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا أَنْتَ الَّذِي قَضَيْتَ الْأَوْهَامَ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْتِيَّتِكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونُ مُوجُودًا وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونُ مَوْلُودًا. أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَابِدُكَ وَلَا عِدْلَ لَكَ فَيُكَاثِرُكَ وَلَا يَمُدُّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاسْتَبَدَعَ وَابْتَدَعَ وَأَحْسَنَ صَيْعَ مَا صَيَعَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فِرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا لَطَفَكَ وَرَوْوَفِ مَا أَرْزَقَكَ وَحَكِيمِ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكِ مَا أَمْنَعَكَ وَجَوَادِ مَا أَوْسَعَكَ وَرَفِيعِ مَا أَرْفَعَكَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجِيدِ وَالْكَبِيرِ وَالْحَمْدِ. سُبْحَانَكَ بَسَّطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الْهَدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ فَمَنْ التَّمَسَكَ لِإِدْنِ أَوْ دُنْيَا وَحَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ وَإِنْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُحْسِنُ وَلَا تُجَسُّ وَلَا تُمَسُّ وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ وَلَا تُتَازَعُ وَلَا تُتَاجَرُ وَلَا تُتَمَارَى وَلَا تُتَدَاعَى وَلَا تُتَمَكَّرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ حَيْدٌ وَأَمْرُكَ رَشْدٌ وَأَنْتَ حَتَّى صَيَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ حُتْمٌ وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ سُبْحَانَكَ لَا رَادَ لِمَشِيَّتِكَ وَلَا مُدِيلَ لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الْآيَاتِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ بَارِيَّ النَّسِيمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صَيْعَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْرًا يَقْصِرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا لَا يَبْغِي إِلَّا لَكَ وَلَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ وَيَتَزَايِدُ أَضْعَافًا مُتْرَادِفَةً حَمْدًا يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفْظَةُ وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْكُتُبَةُ حَمْدًا يُوَازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيِّكَ الرَّفِيعَ حَمْدًا يَكْمُلُ لِمَدْيِكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَعْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ لِمَدْيِكَ حَمْدًا لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلُهُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْدًا يُعَانُ مِنَ اجْتِهَادِ فِي تَعْدِيدِهِ وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَعْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيَّتِهِ حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ حَمْدًا لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ. رَبِّ صَيَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ الْمُصِطْفَى الْمُكْرَمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صِيَلَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعِ رَحْمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِيَلَةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ صِيَلَةً أَرْكَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صِيَلَةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صِيَلَةً أُنْمَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صِيَلَةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صِيَلَةً فَوْقَهَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِيَلَةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صِيَلَةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ وَصَيَّلْ عَلَيْهِ صِيَلَةً لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا وَلَا تَرَى غَيْرَهَا لَهَا أَهْلًا. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِيَلَةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبِقَائِكَ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِيَلَةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى صِيَلَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّتِكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِبَابَتِكَ وَتَجْتَمِعُ عَلَى صِيَلَةٍ كُلُّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَانِ خَلْقِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِيَلَةً تُحِيطُ بِكُلِّ صِيَلَةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صِيَلَةً مُرْضِيَةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ وَتُنَشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتِ تَضَاعَفُ مَعَهَا تَلَمُّكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفِ لَا يُعِيدُهَا غَيْرُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ وَحَفْظَةَ دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالِدَنْسِ تَطْهِيرًا بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسِيلَةَ إِلَى جَنَّتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِيَلَةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ وَكَرَامَتِكَ وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَتُؤَافِلُكَ وَتُؤَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحُظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صِيَلَةً لَا أَمَدَ

فِي أَوْلِيهَا وَلَا غَايَةَ لِأَمِيدِهَا وَلَا نِهَائِيَةَ لِآخِرِهَا. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَزْشِكَ وَمَا دُونَهُ وَمِلءَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعَدَدَ أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضًا وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيْدَتَ دِينِيكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ بَعِيدٍ أَنْ وَصِلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ الدَّرِيْعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَحَدَرْتَ مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِامْتِنَالِ أَوَامِرِهِ وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ وَأَنْ لَا يَتَقَدَّمَ مُتَقَدِّمٌ وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عَضِيْمَةُ اللَّائِدِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُزْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَافْتِخْ لَهُ فَتَحًا يَسِيرًا وَأَعِنِّهُ بِرُكْبَتِكَ الْأَعَزِّ وَاشْدُدْ أَرْزُهُ وَقُوِّ عَضُدَهُ وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ وَأَنْصِرْهُ بِمَلَانِكِتِكَ وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَحْيِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ وَاجْلُ بِهِ صِدْقَ الْجُورِ عَنْ طَرِيقَتِكَ وَأَبْنِ بِهِ الصَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ وَآمَحِقْ بِهِ بُغَاةَ قُصَيْدِكَ عِوَجًا وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ وَهَبْ لَنَا رَافِقَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي رِضَاءِ سَاعِينَ وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَصِلْ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ الْمُتَّقِينَ آثَارَهُمُ الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُزْوَتِهِمُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمُ الْمُؤْتَمِنِينَ بِإِمَامَتِهِمُ الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمُ الْمُتَنْظِرِينَ أَيَّامَهُمُ الْمَادِينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنُهُمُ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّكَايَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الزَّائِحَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمٌ عَرَفَهُ يَوْمٌ شَرَفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَنَسَرْتَهُ فِيهِ رَحْمَتِكَ وَمَنْنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتِكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعِيدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصِيْمَتَهُ بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ وَأَرْشَدْتَهُ لِمُؤَالَةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ. ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ وَرَجَزْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ لَا مُعَانَدَةَ لَكَ، وَلَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وَإِلَى مَا حَدَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عِدُّوكَ وَعَدُوُّهُ فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَاثِقًا بِتَجَاوُزِكَ وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنْنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ وَهَآنَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا حَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمُّلْتَهُ وَجَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ لَائِدًا بِرَحْمَتِكَ مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا- يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعِيدٌ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَقْتَرَفَ مِنْ تَعُدِّدِكَ وَجِدَّ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَلْقَى بِرِيْدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَآمَنُ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاطَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَمْلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيبًا أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ وَلَا تَرُدَّنِي صَفْرًا مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَإِنِّي لَمْ أَقْدَمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفَى الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ وَأَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُتَوْتَى مِنْهَا وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ ثُمَّ اتَّبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنْيَاءِ إِلَيْكَ وَالتَّذَلُّلِ وَالْإِسْتِكَانَةِ لَكَ وَحَسَنِ الظَّنِّ بِكَ وَالثَّقَّةِ بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الدَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعًا وَتَعَوُّدًا وَتَلَوُّدًا لَا مُسْتَعِيلًا بِتَكْبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَا- مُتَعَالِيًا بِدَالَةِ الْمُطِيعِينَ وَلَا مُسْتَعِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَا بَعِيدٌ أَقْلُ الْأَقْلِينَ وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينَ وَمِثْلُ الدَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ وَلَا يُنْهَدِ الْمُتْرَفِينَ وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالِهِ الْعَاثِرِينَ وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِنًا أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَأَمْنَكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَزْهَبْ سَطْوَتِكَ وَلَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُزْتَهَنُ بِبَيْتِهِ أَنَا الْقَلِيلُ الْحِيَاءُ أَنَا الطَّوِيلُ الْعِنَاءُ بِحَقِّ مَنْ اتَّجَبَتْ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنْ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُؤَالَاتَهُ بِمُؤَالَاتِكَ وَمَنْ نُطَّتْ مُعَادَاتُهُ بِمُعَادَاتِكَ تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَّصِلًا- وَعَادَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا وَتَوَلَّى بِمَا تَوَلَّى بِهِ أَهْلُ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى لِدِينِكَ وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ وَتَوَخَّذَنِي بِمَا تَوَخَّذُ بِهِ مَنْ وَفَى

بِعَهْدِكَ وَأَتَعَبَ نَفْسُهُ فِي ذَاتِكَ وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوَزَةَ أَحْكَامِكَ وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي أَشْتَدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرُكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَتَبْهِنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَسِنَّةِ الْمُشِيرِينَ وَنَعْسَةِ الْمُخْذُولِينَ وَخُدْ بِقَلْبِي إِلَى مَا أَشْتَعْمَلُ بِهِ الْفَانِتِينَ وَأَسْتَعْبُدُ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَاسْتَنْقِذْتَنِي مِنَ الْمَتَهَوِّينَ وَأَعَدَّنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ لِي مَسَلِكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَالْمَسَابِقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَالْمَشَاحَةَ فِيهَا عَلَيَّ مَا أَرَدْتَ وَلَا تَمَحِّقْنِي فِي مَنْ تَمَحِّقُ مِنَ الْمُسْتَخْفِينَ بِمَا أَوْعَدْتِ وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلَا تُبْزِرْنِي فِي مَنْ تُبْزِرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ وَنَجِّنِي مِنَ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ وَخَلِّصْنِي مِنَ لَهَوَاتِ الْبُلُوِي وَأَجِرْنِي مِنَ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ يَضِيءُ لَنِي وَهَوَى يُوبِقُنِي وَمَنْقَصَهُ تَرْهَقُنِي وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنَ الْأَمِيلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَطُنِي مِمَّا تُحْمَلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ وَلَا تُرْسَلْنِي مِنْ يَدِكَ إِسْرَالًا مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ وَلَا إِنَابَةَ لَهُ وَلَا تَزِمْ بِي رَمَى مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ وَمَنْ اسْتَمَلَّ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّينَ وَوَهْلَةِ الْمُتَسَفِّينَ وَزَلَّةِ الْمُعْزُورِينَ وَوَرْطَةِ الْهَالِكِينَ وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيَتْ بِهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيَتْ عَنْهُ فَأَعَشَيْتَهُ حَمِيدًا وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيدًا وَطَوَّقْنِي طَوَّقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَأَشِعِرْ قَلْبِي الْإِزْدِجَارَ عَنِ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنَيْتَهُ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ وَتُدْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيِّنْ لِي التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَبْ لِي عِضْمَةً تُدِينُنِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَتَفْكُنِي مِنْ أَسِيرِ الْعِظَائِمِ وَهَبْ لِي التَّطَهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ وَأَذْهَبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا وَسِرْبَلِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ وَرَدِّدْنِي رَدَاءَ مُعَافَاةِكَ وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نِعْمَاتِكَ وَظَاهِرِ لَدَيْكَ فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ وَائْتِنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النَّيَّةِ وَمَرْضِيَّةِ الْقَوْلِ وَمُسْتَحْسِنِ الْعَمَلِ وَلَا تَكَلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقَوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقَوَّتِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلْقَابِتِكَ وَلَا تَفْضُحْنِي بَيْنَ يَدَيِ أَوْلِيَاءِكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِأَلَا تَكُ وَأَوْزِعْنِي أَنْ أُتْبِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ وَأَعْتَرَفَ بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَلَا تَخْذَلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيْكَ وَلَا تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ وَأَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ وَأَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ وَأَهْلِ التَّقْوَى وَأَهْلِ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَّكَ بِأَنْ تَغْفُوَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ وَأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تُشَهِّرَ فَأَخِينِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ مَا أَحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ وَلَا أُرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَمْنِي مَيْتَةً مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَذَلَّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَأَعِزَّنِي مِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ وَمِنْ الدُّلِّ وَالْعَنَاءِ وَتَعَمُّدِي فِي مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ بِهِ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ وَالْأَخْذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا- أَنَاتُهُ وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءًا فَجَنِّ مِنْهَا لَوْادًا بِحِكِّ وَإِذْ لَمْ تَقْمُنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا- تُقْمِنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مَنِّكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا تَمِدُّدْ لِي مِدًّا يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَفْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي وَلَا تَسِمْنِي خَسِيسَةً يَضَعُرُ لَهَا قَدْرِي وَلَا نَقِيسَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي وَلَا تَرُغْنِي رَوْعَهُ أُبْلِسُ بِهَا وَلَا خَيْفَهُ أُوجِسُ دُونَهَا اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ وَرَهْبَتِي عِنْدَ تَلَاوَةِ آيَاتِكَ وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاطِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرَّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرَّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَائِكَ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عِبَادِكَ وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِيًا وَلَا- فِي غَمْرَتِي سَاهِيًا حَتَّى جِينُ وَلَا- تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ اتَّعَطَّ وَلَا نِكَالًا لِمَنْ اعْتَبَرَ وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ وَلَا تَمَكُّرًا بِي فِيمَنْ تَمَكَّرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبَدِّلْ بِي غَيْرِي وَلَا تُغَيِّرْ لِي أَسِيمًا وَلَا تُبَدِّلْ لِي جَسِيمًا وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُوءًا لِخَلْقِكَ وَلَا سُخْرِيًا لَكَ وَلَا تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ وَلَا- مُمْتَهِنًا إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحَكَ وَرَيْحَانِكَ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ وَأَذْفَنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةِ مَنْ سَعَتِكَ وَالْإِجْتِهَادِ فِيمَا يُزْلِفُ لِمَدِينِكَ وَعِنْدَكَ وَأَنْحِفْنِي بِتُخَفِّمِهِ مِنْ تُخَفَاتِكَ وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةً

وَأَخْفَى مَقَامَكَ وَشَوْفَى لِقَاءَكَ وَتُبَّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُبْقِي مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا تَذُرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سِرِيرَةً وَأَنْزِعِ الْغُلَّ مِنْ صِدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَعْظِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّئِي حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ وَذِكْرًا نَامِيًّا فِي الْأَخْرِينِ وَوَافِ بِي عَرْصَةَ الْأَوَّلِينَ وَتَمِّمْ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَظَاهِرَ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ. إِمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ وَسُقْ كَرَامَتِ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ وَجَاوِزِ بِي الْأَطْيَبِينَ

مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ وَجَلَّلْنِي شَرَائِفَ نَحْلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَيَّدَةِ لِأَحِبَائِكَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا أَوْى إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا وَمُنَابَهُ أَبْتَوُّهَا وَأَقْرُبُ عَيْنًا وَلَا تُقَابِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ وَلَا تَهْلِكْنِي يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ وَأَجْزِلْ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُطُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِي مُسْتَفْرَعًا لِمَا هُوَ لَكَ وَاسْتِعْمَلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصِيَّتَكَ وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى وَالْعِفَافَ وَالِدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالصَّحَّةَ وَالسَّعْيَةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَّتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْزُضُ لِي مِنْ نَزَعَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَذُبْنِي عَنِ التَّمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا وَلَا لِهَمٍّ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيرًا وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا وَافْتِخِ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِيينِ وَأَتِمِّمْ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَيِّ وَالْعُمْرَةَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَالِيهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ.

التاسع: وللإمام علي بن الحسين دعاء آخر للموقف:

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا يَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ خَفِيَتْ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرَتْ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسَتْ فِي عُلُوكَ وَتَرَدَّدَتْ بِالْكَبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيَتْ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنُوتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمَكَ وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصِيرَ دُونِكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَعَشِيَ بَصَرُ كُلِّ نَاطِرٍ نُورَكَ وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنِيعِهِ شَيْءٌ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَتَيْتَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحِكَ تَمَائِي مَعَ قَلْبِهِ عَمَلِي وَقَصِيرَ رَأْيِي وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْحَيُّ لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمْوَتُ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَا يُقَابِسُ شَيْئًا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَلَهَا إِلَى أَجْلِ مُسَمِّي فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُتْنَهَا إِلَى مَشِيئَتِهِ وَمُسْتَفْرَعًا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَمُؤَافِيَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا مِيدَلٍ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقَّبٍ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِيصَ لِقُدْرَتِهِ وَلَا خُلْفَ لَوْعِيدِهِ وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعِيَةً مُطِيعٌ وَلَا يَنْقُضُهُ مَعْصِيَةٌ عَاصٍ وَلَا يَتَبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا الَّذِي مَلَكَ الْمَوْتَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْيَابَ بِعِزِّهِ (بِعِزَّتِهِ) وَسَادَ (أَسَادَ) الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَ السَّادَةَ بِمُجِدِّهِ وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَ أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى الْمَعَالِي بِسُودِدِهِ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبْرُوتِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ. إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْعِرِينَ وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِينَ وَمُنْجَى الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِضْمَةَ الصَّالِحِينَ وَحِزْنَ الْعَارِفِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ اللَّاحِقِينَ وَخِارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَطَالَبَ الْعَمَادِينَ وَمُدْرِكَ الْهَوَارِيِّينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَمَارِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَلَا يُسْتَصْرَفُ مِنْ عِقَابِهِ وَلَا يُحْتَالَ لِكَيْدِهِ وَلَا يُدْرَكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ وَلَا يُفْهَرُ عِزُّهُ وَلَا

يُذَلِّ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبَلِّغُ جَبْرُوتُهُ وَلَا تُضِعُّ عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَلَا يَنْضَعُ مَضْعَ رُكْنُهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصَى لِبِرِّيَّتِهِ الْحَافِظُ أَعْمَالَ
حَلْفِهِ لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا وَدَّ لَهُ وَلَا سِجِّيَّ لَهُ وَلَا كُفُوَ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ وَلَا شَيْئَهُ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يُبَلِّغُ شَيْءٌ مَبْلَغَهُ
وَلَا يُقَدِّرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثْرَهُ وَلَا يُنْزِلُ شَيْءٌ مَنَزَلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلَا يُحَوِّلُ دُونَهُ شَيْءٌ بَنَى السَّمَوَاتِ فَاتَّقَنَهُنَّ
وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ تَدْبِيرًا فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ وَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوْلِيَّتِهِ وَكَانَ كَمَا يُبْغِي لَهُ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمُنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ
السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلا يَسْتَلِمْ لِنِقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ يَبْطِشُ الْبُطْشَةَ الْكُبْرَى وَلَا تُحْصَنُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَلَا تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَلَا تَكُنُّ مِنْهُ
الْحُدُورُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ
الْقُلُوبِ وَنُطْقَ الْأَلْسِنِ وَرَجْعَ الشِّفَاءِ وَنُطْشَ الْأَيْدِي وَنَقْلَ الْأَقْدَامِ وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَالْخَفَى وَالنَّجْوَى وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَا (مَا) يَشْغَلُهُ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُفْرِطُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسِي شَيْئًا لِشَيْءٍ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ وَحَسُنَ صُنْعُهُ وَكَرُمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ وَلَا يُحْصَى
إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَاءِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتَ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ
وَشَكْوَتَهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ وَيَا تَقْنِي
فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كَرْبَةٍ وَيَا وَلِيَّيَ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظُّلَامِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ
لَا تَنْقُطُ لَّا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَسْتَبِيحُ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَسْتَبِيحُ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَسْتَبِيحُ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَسْتَبِيحُ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَسْتَبِيحُ مَنْ هَدَيْتَ
اسْتِحْقَاقِي لِتَدْلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلَكِنْ ائْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ
وَأَفَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ فَلَمْ يَمْنَعَكَ جُزْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ فِي مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ
الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتَجِيبْنِي وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْأَلُكَ
عَنْكَ فَتَجِيبُنِي وَأَسْتَرِيدُكَ فَتَرِيدُنِي فَبَسُّ الْعَبِيدِ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنَا الَّذِي لَمْ أزلُ أَسْأَلُكَ وَتَغْفِرُ وَلَمْ أزلُ أَعْرَضُ لِلْهَلَاكَةِ
وَتُجِيبُنِي وَلَمْ أزلُ أَضْمَعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقْلِبِي فَتَحْفَظُنِي فَفَرَعْتَ حَسْبِي سَيْتِي وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّي رِيبِي
وَلَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَالْفَضَائِحَ الْكَبَائِرَ وَأَطَهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ وَتَفَضَّلَا
وَإِحْسَانًا وَإِنْعَامًا وَاصْطِنَاعًا ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِزْ وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَزْجُرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُوَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ
مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتُ أَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتُ أَصِمَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي
وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتُ حَيْدَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكُنْ هَذَا جَزَاءَكَ مِنِّي فَعَفُوكَ عَفُوكَ
فَهَذَاذَا عَبْدُكَ الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِي وَالْخَاشِعُ بِذَلِّي الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي مُتَمَرِّدٌ لَكَ بِجَنَائِي مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي مَوْفِي هَذَا تَائِبٌ إِلَيْكَ
مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ اقْتِرَافِي وَمَسِيءِ تَغْفِيرُكَ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاحِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمُبْتَهَلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي
طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي وَتُعْطِينِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ تَضْرُعِي وَشَكْوَايَ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ
الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَ لَهُ كُلُّ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخْشَعُ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرَّرٍ لَكَ بِدَنْبِهِ
خَاضِعٌ لَكَ بِدَلِّهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ بَرَكَاتِكَ
وَتَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا أَوْ تَتَحَرَّأَوْزَ عَنْ خَطِيئَتِي فَهَذَاذَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرًا بِكَرَمِكَ وَوَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ
وَمُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ وَمُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِنَيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمَهُمْ لَمَدِينِكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعَهُمْ لَكَ
وَأَعْظَمَهُمْ مِنْكَ مَنزَلَهُ وَعِنْدَكَ مَكَانًا وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاهُ الْمُهْدِيَيْنَ الَّذِينَ اقْتَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرَتْ بِمُؤَدَّتِهِمْ وَجَعَلَتْهُمْ وِلَاةَ
الْأَمْرِ بَعِيدَ نَيْبِكَ يَا مُبَدِّلَ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعْزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعِيَةَ السَّاعِيَةَ بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى
سَخَطِكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ وَلَا غَنَى بِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ
وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجُهْدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ (نَبِيِّكَ) مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ
وَأَطَعْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَخَلَصْتَهُمْ وَاحْصَيْتَهُمْ وَصَيَّفْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاهُ مَهْدِيَيْنَ وَاتَّمَمْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ

وَعَصَمْتُهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضِيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجْبًا عَلَى خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرْخِصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ وَأَتَوَسَّلُ بِهِمْ إِلَيْكَ فِي مَوْفِي الْيَوْمِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيْرِ وَفِدِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صِدْرِي وَاعْتِرَافِي بِذُنُوبِي وَتَضَرُّعِي وَارْحَمْ طَوْحِي رَحْلِي بِفَنَاتِكَ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سَبَّلَ يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يُحَيِّبُ سَائِلَهُ لَا تُرَدِّدْنِي يَا عَفُوْ اغْفِرْ عَنِّي يَا تَوَّابٌ تُبِّ عَلَى وَقَبْلِ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَعَنَتِي وَإِنْ مَعَنَتِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَبِهِمْ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَغْفُو يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوُ (تقولها عشر مرّات).

أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحْرَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَعَاثٍ يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ وَرَجَائِي وَتَقْتِي وَمُعْتَمِدِي وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي يَا أَنْتَ صَانِعُ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مِنْ رَضِيْتِ عَنْهُ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجَزَلْتَ حِبَاهُ وَعَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَبَلْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ وَأَخْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْحَقَّةِ بِنِ تَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ إِنْ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ تَوَابًا وَلِكُلِّ مُتَمَسِّ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَيْبَةً وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُسْتَتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْوًا وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِيَا عِنْدَكَ فَلَا تَجْعَلَنِي الْيَوْمَ أَخِيْبَ وَفِدِكَ وَأَكْرَمَنِي بِالْجَنَّةِ وَمَنْ عَلَى بِالْمَغْفِرَةِ وَحَمَلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَجْرِنِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَأَدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرَدِّدْنِي خَائِبًا وَسَلَّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقُهُ أَوْلِيَايَاكَ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَاحْشُرْنِي فِي زَمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرَفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيْتُ بِهِمْ هُدَاهُ يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ لَا تَكْلِنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَيَارِكَ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِرَنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظْنِي وَلَا إِلَى قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ بَلْ تَفَرِّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلَ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ. اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظُمَتْ قَدْرُهُ وَشَرَّفْتَهُ وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبِالْحِجْلِ وَالْحَرَامِ وَالثَّرَكْنِ وَالْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِجْ كُلَّ حَاجِيهِ مِمَّا فِيهِ صِيْلَاحٌ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رِيَانِي صِيْغِيرًا وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرِ الْجَزَاءِ وَعَرَفْتُهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تَقَرَّرُ بِهِ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْعَايَةِ وَخَلَقْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمُ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهْدِلُونَ وَأَنْصِرْهُمْ وَأَنْصِرْهُمْ وَأَنْجِرْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيْبًا خَالِصًا يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُفَسِّمَ الْأَرْزَاقِ افْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَضِيْخَهُ وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدِينِكَ اللَّهُمَّ امْلَأْ الْأَرْضَ بِهِ عَيْدًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَامْنُنْ بِهِ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ خَيْرِ مَوَالِيهِ وَشَيْعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا وَأَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعًا وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرِعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ وَأَقْبَلِهِمْ

لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ وَأَرْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلِيلَ وَالْوَالِدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ مِمَّا خَلَفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

العاشر: دعاء آخر لمولانا زين العابدين في يوم عرفه:

اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتِكَ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لِمَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ لَا يَفْتَرُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَأَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَى نَفْسِي وَتَفْرِيطِهَا إِلَى اقْتِرَابِ أَجَلِي فَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْزُورٌ مُتَّحِرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ وَأَكْثَرْتُ عَلَيَّ مِنَ الْمَعَاوَةِ سَتَرْتَ عَلَيَّ وَلَمْ تَقْضِ حُنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي النَّظَرَ وَأَقْلَبْتَنِي الْعَثْرَةَ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجًا فَقَدْ بَنَيْتَنِي لِي أَنْ أَسْتَحْيِي مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِي نَمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِتْرًا وَلَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةً وَلَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَلَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّارًا وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءَ مُجَازَاهِ لِذُنُوبِي تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَن حَطِيئَتِي وَرَكَيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِي أَنَا الْمُفِرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَّتْ عَلَيَّ يَدَايَ وَمَسَّتْ إِلَيْهِ رِجْلَايَ وَبَاشَرَ جَسَدِي وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَايَ وَسَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَعَمِلَتْهُ جَوَارِحِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا الْمُسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالَ نِعْمَتِكَ وَمُفَاجَأَةُ نِقْمَتِكَ وَتَحْلِيلُ عُقُوبَتِكَ لِمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَضِيغَتُ مِنْ حُقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَثِيرَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا يُحْصَى عِدْدُهَا وَصَاحِبُ الْجُزْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحَلَلْتُ الْعُقُوبَةَ بِنَفْسِي وَأَوْبَقْتُهَا بِالْمَعَاصِي جُهْدِي وَطَاقَتِي وَعَرَضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي. اللَّهُمَّ أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَكَ عِنْدَ مَعَاصِي إِيَّاكَ وَلَمْ أَدْعُهَا عِنْدَ حُلُولِ اللَّيْلِ وَلَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهُوَى وَلَمْ أُرَاقِبْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَكَ وَلَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَاتِ زَجْرَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْوَةِ نَصِيحَتَكَ وَرَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَعَدَوْتُ إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ.

اللَّهُمَّ فَكَلِّمْنَا حُلْمَتَ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَعَرَفْتَ تَضْيِيعِي حَقِّكَ وَضَعْفِي عَن شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَرُكُوبِي مَعْصِيَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عِزِّدٍ فَأَعْتَدِرْ وَلَا ذَا حِيلَةٍ فَأَنْتَصِرْ. اللَّهُمَّ قَدْ أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَبَسَسْتُ مَا صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءًا لَمْ تَضُرُّكَ ذُنُوبِي فَاسْتَعْفِرْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مِنْ تَعْدُبُهُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مِنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ. اللَّهُمَّ فَلَوْ كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ وَلَوْ كَانَ لِي مَضْعَدٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ مَسَلِكٌ فِي الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ وَلَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِي وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى وَلَا مَأْوَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ تَعِدْتَنِي فَأَهْلِلْ لِمَدْلِكَ أَنَا وَإِنْ تَرْحَمُنِي فَأَهْلِلْ ذَلِكَ أَنْتَ بِمَنْكَ وَفَضْلِكَ وَوَحِيدَاتِيكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيَانِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ أَوْلِيَانِكَ وَمُسْتَحَقِّي عُقُوبَتِكَ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عَافِيَهُ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتِكَ وَعَفْوٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَفْوَكَ وَرَحْمِيَهُ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَةَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَرِزْقٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَفَضْلٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتُ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَأَقَلَّتْ لِمَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكُنْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بِلَاءَكَ عِنْدِي وَأَحْسَنَ فِعَالِكَ نَادَيْتُكَ مُسْتَعِينًا مُسْتَضِيرًا فَأَعْتَنِي وَسَأَلْتُكَ عَائِلًا فَأَعْتَنِي وَنَادَيْتُ فَكُنْتُ قَرِيبًا مُجِيبًا وَاسْتَعَنْتُ بِكَ مُضْطَرًّا فَأَعْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ وَهَتَفْتَ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي فَكَشَفْتَهُ عَنِّي وَانْتَصَرْتُ بِكَ فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

وَكَيفَ لَا أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي أَطَلَقْتُ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحِمَةً لِي مِنْكَ وَأَصَأْتُ لِي بِصِيرِي بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَسَمِعْتُ أُذُنَايَ بِتُدْرَتِكَ نَظْرًا مِنْكَ وَدَلَلْتُ عَقْلِي عَلَى تَوْبِيخِ نَفْسِي إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا مَجْرَى لِنَيْهَا إِلَّا إِلَيْكَ فَفَرِّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَخَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي فَقَدْ اسْتَضَيْعَبَ عَلَيَّ شَأْنِي وَشَتَّتْ عَلَيَّ أَمْرِي وَقَدْ أَشْرَفْتُ عَلَى هَلَكْتِي نَفْسِي وَإِذَا تَدَارَكْتَنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُنْقِذُنِي بِهَا فَمَنْ لِي بَعْدَكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ تَقْبَلُ يَا رَحِيمُ تَوْبَتِي سَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَا بَيْدٌ مِنْ لِقَائِكَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ وَكَيفَ يَسْتَعِينِي الْعَبْدُ عَن رَبِّهِ وَكَيفَ يَسْتَعِينِي الْمُدْنِبُ عَمَّنْ يَمْلِكُ عُقُوبَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ سَيِّدِي لَمْ أُرِدْ إِلَيْكَ إِلَّا فَقْرًا وَلَمْ تَزِدْ عَنِّي إِلَّا عَنِّي وَلَمْ تَزِدْ ذُنُوبِي إِلَّا كَثْرَةً وَلَمْ يَزِدْ عَفْوَكَ إِلَّا سِعَةً سَيِّدِي ارْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَانْتِصِي أَبِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَلِبِي مِمَّا لَدَيْكَ تَوْبِيَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بَائِسًا فَقِيرًا تَائِبًا غَيْرَ مُسْتَشْكِفٍ وَلَا

مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْفِظٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٍ لِأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ لَا آيِسٌ مِنْ رَوْحِكَ وَلَا آمِنٌ مِنْ مَكْرِكَ وَلَا قَانِطٌ مِنْ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٌ مِنْ عَذَابِكَ رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي بِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُحِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحْسِنَ فِي رَامِعِهِ (رَامِعُهُ) الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي وَتَفْتِيحَ فِيمَا أَخْلُو لَكَ سِرِّي رَتِي مُحَافِظاً عَلَيَّ رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي مُضِيعاً مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأُبَدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي وَأَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقَرُّباً إِلَى الْمُخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي وَفِرَاراً مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي حَتَّى كَأَنَّ النَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ وَكَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ قَلْبِي وَزَللاً عَن قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَجِلُّ بِي غَضَبُكَ وَيَنَالُنِي مَقْتُكَ فَأَعِزَّنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَقِنِي بِوَقَايَتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحاً وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِداً وَلَا تَسَلِّطْ عَلَيَّ مِنْ لَا يَزْحُمُنِي وَلَا يَبْغِيَانِي وَلَا حَاسِداً اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَتَبَتَّنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَاهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْحَقِّ وَحُطِّ عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ وَأَنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَعَافِنِي أَبَداً مَا أَبْتَلَيْتَنِي وَاعْفُ لِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَلَقِّنِي رَوْحاً وَرِيحَاناً وَجَنَّةً نَعِيمَ أَبَدِ الْآبِدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الحادي عشر: عن الأكوخ قال سمعت الصادق يدعو في يوم عرفته في الموقف بهذا الدعاء فمسخته: تقول إذا زالت الشمس من يوم عرفته وأنت بها تصلى الظهر والعصر ثم انت الموقف وكبر الله مائة مرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة وهللته مائة مرة وقرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة وإن أحببت أن تزيد على ذلك فزد وقرأ سورة القدر مائة مرة ثم قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم (و) سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. اللهم إياك أعبد وإياك أشتعين. اللهم إني أريد أن أثنى عليك وما عسى أن أبلغ من مدحك مع قلة عملي وقصير رأبي وأنت الخالق وأنا المخلوق وأنت المالك وأنا المملوك وأنت الرب وأنا العبد وأنت العزيز وأنا الدليل وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت الغني وأنا الفقير وأنت المعطي وأنا السائل وأنت الغفور وأنا الخاطيء وأنت الحي الذي لا يموت (تموت) وأنا خلق أموت. اللهم أنت الله رب العالمين وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين وأنت الله لا إله إلا أنت بديء كل شيء وإليك يعود أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفواً أحد وأنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة وأنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وأنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور يسبح لك ما في السموات والأرض وأنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير والكبيراء رداؤك. اللهم أنت سابع النعماء حسن البلاء جزيل العطاء مسقط القضاء باسط اليدين بالرحمة نفاع بالخيرات كاشف الكريات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سموات عظيم البركات مخرج من النور إلى الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتُ فِي عُلُوكَ وَعَلَوْتُ فِي دُنُوكَ فَدَنَوْتُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَارْتَفَعْتُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَلَا تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى لَمَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذُّنُوبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ وَأَنْتَ تُجِيبُ سَائِلَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي أَثَبَّتْ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَأَخْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَأَبْرَمْتَ بِحُكْمِكَ وَلَا يُفَوِّتُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ وَلَا عَنْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ وَلَا يَزْتَعِجُ صَرِيْعُكَ وَلَا يَحْيَا قَتِيلُكَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَفَقِهْتَ وَمَلَكَتْ فَفَقَدَرْتَ وَبَطَنْتْ فَفَخَبَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُحْفِي الصُّدُورُ وَتَعَلَّمَ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْتَى وَمَا تَضَعُ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِي تَنْسِي مَنْ ذَكَرَكَ وَلَا يَضِيْعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ أَرْضِكَ عَمَّا فِي جَوْ سَمَوَاتِكَ وَلَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ أَنْتَ الَّذِي تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَلَمْ يَشْرِكْ أَحَدٌ فِي

جَبْرُوتِكَ أَنْتَ الَّذِي عَلَا كُلُّ شَيْءٍ مُلْكَكَ وَمَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ أَمْرُكَ أَنْتَ الَّذِي مَلَكَتِ الْمُلُوكُ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَعْبَدَتِ الْأَرْبَابُ بِعِزَّتِكَ وَأَنْتَ الَّذِي فَهَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ بِعِزَّتِكَ وَعَلَوَتْ كُلُّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ كُنْهُ وَضْفِكَ وَلَا مُتْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ.

أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُزَانِلُونَ تَحْوِيلَكَ أَنْتَ شَمَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهَيْدَى وَرَحْمَةٌ (رَحْمَةٌ) لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْفُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَبْلُغُ مَدْحَكَ مَادِحٌ وَلَا قَائِلٌ أَنْتَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمِيدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ (يَلِدْ) وَلَمْ تُولَدْ (يُولَدْ) وَلَمْ يَكُنْ لَكَ (لَهُ) كُفُؤاً أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً السَّمَوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ لَمَكَ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ لَمَكَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحْطَتْ بِهِ عِلْمًا وَأَنْتَ تَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تَسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَأَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تَرِيدُ وَأَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ الْبَعِيدُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ وَأَنْتَ الْبَصِيرُ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ (الْوَاحِدُ) وَأَنْتَ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْبَارُّ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ لَمَكَ الْأَسْمَاءُ الْخُسَيْنِي كُلُّهَا وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا تَدِلُّ وَأَنْتَ مُنْتَبِعٌ لَا تُرَامُ يَسْبُحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ أَنْتَ رَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ أَنْتَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَأَنْتَ نَجَيْتَ نُوْحًا مِنَ الْعَرَقِ وَأَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَأَنْتَ الَّذِي نَفَسْتَ عَيْنَ ذِي التَّوْنِ كَرْبِيَهُ وَأَنْتَ الَّذِي كَشَفْتَ عَنِ أَيُّوبَ ضَرْهُهُ وَأَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَأَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمِيهِ الصَّالِحِينَ لَا يُذَكَّرُ مِنْكَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ وَمَا لَا يُذَكَّرُ أَكْثَرَ لَمَكَ الْآلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ الْجَمِيلُ لَا تُبْلَغُ مَدْحُوتِكَ وَلَا الشُّكْرُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَجَلَّ مَكَانَكَ وَمَا أَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَالطَّفَفَكَ بِخَلْقِكَ وَأَمْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ أَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَسْمَعُ وَأَبْصِرُ وَأَعْلَى وَأَكْبَرُ وَأَظْهَرُ وَأَشْكُرُ وَأَقْدَرُ وَأَعْلَمُ وَأَجْبَرُ وَأَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ وَأَمْلِكُ وَأَوْسَعُ وَأَمْنَعُ وَأَعْطَى وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ وَأَحْمَدُ مِنْ أَنْ تُدْرِكَ الْعِيَانُ عَظَمَتَكَ أَوْ تَصِفَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَكَ أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجَلُّ مَنْ ذَكَرَ وَأَشْكُرُ مَنْ عَبَدَ وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سَأَلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى تَحَلَّمْ بَعْدَمَا تَعَلَّمَ وَتَعَفَّوْا وَتَغْفِرْ بَعْدَ مَا تَقْبِرُ لِمَا تَطْعَمُ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ تَطَاعَ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيفٌ وَأَدْنَى شَهِيدٌ حُلَّتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي وَأَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ وَعَلِمْتَ الْأَخْيَارَ (الْأَخْبَارَ) وَبِيَدِكَ الْمَقَادِيرُ وَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُفْصِدَةٌ وَالسُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَالْمُهْتَدِي مَنْ هَدَيْتَ وَالْحَلَالُ مَا حَلَلْتَ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالِدَيْنِ مَا شَرَعْتَ وَالْأَمْرُ مَا فَصَيْتَ تَقْضِي وَلَا يُفْضَى عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَالْحَذَلَانِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ عَمِيداً أَوْ خَطأً سِرّاً وَعَلَانِيَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعْمَاتِكَ كُلِّهَا وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عِيداً مَا خَلَقْتَ وَعِيداً مَا ذَرَأْتَ وَلَمَكَ الْحَمْدُ عِيداً مَا بَرَأْتَ وَلَمَكَ الْحَمْدُ عِيداً مَا أَحْصَيْتَ وَلَمَكَ الْحَمْدُ عِيداً مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَلَمَكَ الْحَمْدُ مِلءَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (و تَقُولُ عَشْرًا): أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثُمَّ تَقُولُ): يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (عَشْرًا)، يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ (عَشْرًا) يَا رَحِيمَ يَا رَحِيمَ (عَشْرًا)، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (عَشْرًا) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (عَشْرًا) يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ (عَشْرًا) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (عَشْرًا)، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (عَشْرًا)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عَشْرًا)، (ثُمَّ تَقُولُ):

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ وَفِي الْحَمْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَدِيمِ الْمَجْدِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا شَمْسُ نُضِيءُ وَلَا قَمَرٌ يَسِيرُ وَلَا بَحْرٌ يَجْرِي وَلَا رِيحٌ تَدْرِي وَلَا سِمَاءٌ مَبْيُتَةٌ وَلَا أَرْضٌ مِدْحِيَّةٌ وَلَا لَيْلٌ يُجَنُّ وَلَا نَهَارٌ يَكُنُّ وَلَا عَيْنٌ تَسْبَعُ وَلَا

صَوْتٌ يُسْمَعُ وَلَا جَبَلٌ مَرَسِيٌّ وَلَا سَحَابٌ مُنْشَأٌ وَلَا إِنْسٌ مَبْرُؤٌ وَلَا جِنَّ مَذْرُوءٌ وَلَا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَلَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ وَلَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَلَا شَيْءٌ مَعْدُودٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَحَمَدَهُ إِلَى مَنْ اسْتَحَمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِخِيَمَتِهِ عَلَى مَا يَدُلُّ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّتِي فَاقَ مِدْحَ الْمَادِحِينَ مَا تَرَى مَحَامِدِهِ وَعِيدًا وَصِفَ الْوَاصَةِ فَبَيْنَ هَيْبَتِهِ جَلَالِهِ هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا بَدِيءَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ الرَّفْعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاطِرٌ ذُو الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ الْمَحْمُودُ لِيَدُلُّ نَوَائِلَهُ الْمَعْبُودُ بِهَيْبَتِهِ جَلَالِهِ الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آيَاتِهِ الْمَنَّانُ بِسِعَةِ فَوَاضِلِهِ الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي تَمَامِ (إِتِمَامِ) الْمَوَاهِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ الْكَرِيمِ فِي سُلْطَانِهِ الْعَلِيِّ فِي مَكَانِهِ الْمُحْسِنِ فِي امْتِنَانِهِ الْجَوَادِ فِي فَوَاضِلِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِي خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَمُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَمُخَالِفِ صُورٍ مِنْ خَلْقٍ مِنْ خَلْقِهِ وَنَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَمُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمُهُ وَمُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ كُرْسِيِّهِ وَعَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَى وَقَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبْرُوتِهِ الْجَبَّارِ الْأَعْلَى الْمَعْبُودِ فِي سُلْطَانِهِ الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ الْمُتَعَالَى فِي دُنُوهِ الْمُتَدَانِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ الَّذِي نَفَذَ بَصْرَهُ فِي خَلْفِهِ وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشِعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ الْقَوِيَّ الشَّدِيدِ الْمُبْدِيَّ الْمَعِيدِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنَزَّلِ الْآيَاتِ وَكَاشِفِ الْكُرْبَاتِ وَمُؤْتِي السَّمَوَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ أَوَانٍ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يُبْذِلُ مَنْ وَالَاهُ الَّذِي يَجْرِي بِالْإِحْسَانِ وَإِحْسَانًا وَبِالْصَّبْرِ نَجَاهًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مثنى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَكَهَذَا الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَكَمَا يَرْضَى كَثِيرًا طَيِّبًا كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمَدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (ثُمَّ تَقُولُ):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) بِأَسْمَائِكَ الرُّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْمَكْنُونَةِ يَا اللَّهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكِبْرِيَاءِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيْزَةِ الْمُنِيْعَةِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ التَّامَّةِ الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي هِيَ رِضَاكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تَرُدُّهَا دُونُكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتِ أَوْفَى الْعَهْدِ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمَلِهِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لَا يَفِي بِجَمَلِهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَهُ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَكُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ وَهُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ اسْمَائِكَ يَا رَحْمَانُ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) وَأَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِيَّتِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمُحِبِّكَ وَنَجِيِّكَ (نَجِيْبِكَ) وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْمَلِ وَأَزْكَى وَأَطْهَرِ وَأَعْظَمِ وَأَكْثَرِ وَأَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَشَرِّفْ بَيْتَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَغَ رَسَالَاتِكَ وَتَلَا آيَاتِكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ وَجَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِيْنَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يُعْبَطُ عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِشَيْئَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَابْعَثْنَا فِي شَيْئَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زَمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ وَلَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتَّى نَسِيكُنَا عَرَفَةَ وَتَحْلُدَنَا فِي جَوَارِهِ رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَجِنِّي لِتَدْلِكَ

وَلَا تَفْرُقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَانصُرْهُمْ نَصِيراً وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً وَاجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عُدُوِّهِمْ مَا يَأْمَلُونَ وَأَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرْجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْفِرَ لِي وَلِوَالِدِي وَمَا وَلَدَا وَأَعْتَقَهُمَا مِنَ النَّارِ وَأَرْحَمَهُمَا وَأَرْضَهُمَا عَنِّي وَاعْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَهْلِيَّ وَوَالِدِي وَجَمِيعَ قَرَابَاتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجَمِيعَ وَرَثَتِي أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمَانُ. اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَجْزِ وَالِدِي خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَالِدَاءَ عَنْ وَلَدِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَاعْفِرْ لَنَا وَإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِللاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَخِيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ. اللَّهُمَّ وَالْمَمِّ شَعْنَهُمْ وَاحْفَظْ دِمَاءَهُمْ وَوَلِّ أَمْرَهُمْ خِيَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَالْمَعْدِلَةِ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ.

اللَّهُمَّ يَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْجُودِ وَالْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْحَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمِيَّةِ وَالْقُدْرَةَ وَالْمُدْحِيَّةِ وَالرَّهْبِيَّةِ وَالرَّغْبِيَّةِ وَالْجُودِ وَالْعُلُوَّ وَالْحُجْبَةَ وَالْهُدَى وَالطَّاعِيَّةَ وَالْعِبَادَةَ وَالْأَمْرَ وَالْخَلْقَ وَكُلَّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ الْمُتَضَرِّعِينَ الْمَسْأِكِينَ الْمُشْتَكَيِّينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاكَ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيُجِيبُ الدَّاعِيَ وَيُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لضعفه مقوياً وَلَا لِدُنْبِهِ غَافِراً وَلَا لِفَقْرِهِ سِوَاكَ إِذَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضعفت قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِكَ وَأَنْتَ إِذَا دُعِيَ أَجَبْتَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ صِفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَمُنْتَهَى الْعِزِّ مِنْ عَزِّكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ لَا تَسِدْ رَجُلِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تَجْعَلْ مَصِيئَتِي فِي دِينِي وَأَذْكَرْنِي يَا رَبُّ بِرِضَاكَ وَلَا تَنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَرْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ لَا أَتَّقِي بِعَمَلِي وَلَكِنِّي أَتَّقِي بِرَحْمَتِكَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ.

اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيظاً وَلَا تَجْعَلْنِي بِعَدَائِكَ رَبِّ شَقِيحاً وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَأَعِنِّي رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَسْتَعِينُ بِغَيْرِكَ وَأَسْتَجِيرُكَ فَأَجْزِنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ وَآمِنْ خَوْفِي وَشَجِّعْ جُنْبِي وَقَوِّ ضعفي وَسُدِّ فَاقَتِي وَأَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يَا رَبُّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تَجِيرُ وَلَا يَجَارُ عَلَيْكَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ فَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَآمِنْ خَوْفِي يَوْمَ الْفَاكِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي فَإِنِّي ضعيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرّاً مَا اسْتَعِذْتُكَ مِنْهُ وَأَلْبِسْنِي رَحْمَتَكَ وَجَلِّئْنِي عَافِيَتَكَ وَآمِنِّي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تَجِيرُ وَلَا يَجَارُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ خُلُوتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضعفه وَعِدَابِهِ وَمِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ) صِفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي مِنْ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَرْحَمْ فَاقَتِي وَاعْفِرْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صِلَةَ لِمَّةِ قَرَابَتِي وَحِجَاباً مَقْبُولاً وَعَمَلًا صَالِحاً مَبْرُوراً تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَأَصْلِحْ لِي أَهْلِيَّ وَوَالِدِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقِيباً صَالِحاً يُلْحِقَنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَاناً وَمَعْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ اللَّهُمَّ وَكَلِّمْنَا كَانِ فِي قَلْبِي مِنْ شَكِّ أَوْ رِيْبِيَّةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُتُوطٍ أَوْ فَرْحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطْرِ أَوْ فُخْرِ أَوْ خِيَلَاءِ

وَأَنِّي شِئْتُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ دَارٍ وَمَنْزِلٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَعَرْبِهَا عَزَّ حِرَارُكَ وَحَمَلُ شَاوُوكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَخِدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهَا أَحْيَا وَعَلَيْهَا أَمُوتُ وَعَلَيْهَا أُبْعَثُ حَيًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ إِمَامًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلْحَقِّ وَاضِحًا وَلِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَاسِمًا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِهِ إِخْوَانًا لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلَا أَدْعِي مَعَهُ إِلَهًا إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَظِيمِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيمِ مِنَ نَعَمَائِكَ وَالْمُخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَارْتَهَ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ وَمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَخِدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ الَّذِي لَا يُطِيقُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ (يُطِيقُ) حَرَّ نَارِكَ إِنْ تُعَاقِبَنِي لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ شَيْءٌ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ أَنْتَ يَا رَبَّ أَرْحَمَ وَبِعَبَادِكَ أَعْلَمَ وَبِسُلْطَانِكَ أَرْأَفُ وَبِمُلْكِكَ أَقْدَمُ وَبِعَفْوِكَ أَكْرَمُ وَعَلَى عِبَادِكَ أَنْعَمُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعِيَهُ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةَ الْعَاصِينَ (الْمُذْنِبِينَ) وَاعْفُ عَنِّي يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ وَأَسْتِظِلُّ بِفَيْئَاتِكَ وَأَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْتَعِيثُ بِرَحْمَتِكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلَا أَتَّقُ إِلَّا بِكَ وَلَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَيْكَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ وَيَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا. اللَّهُمَّ إِنْ ظَلَمْتَنِي مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ وَخَوْفِي مُسْتَجِيرٌ بِأَمَانِكَ وَفَقْرِي مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ وَوَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَزُولُ يَا مَنْ لَا يَسْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَلَا تَجْعَلُ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَعَيْدُ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِنَا وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِنَا وَبِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِنَا وَأَعِزَّنَا مِنَ الْأَذَى وَالْعَيْدَا وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالدِّينِ وَالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ. اللَّهُمَّ يَا رَبَّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَقَلَّةَ نَاصِرِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهَرَ الْخَلْقِ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ ذَلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنُصِّرْ وَحَقِّ تَطَهُّرُهُ. اللَّهُمَّ وَابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلنُّصْرِ لِإِدِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ وَالْقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَتَطْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُوَالِيَ لَكَ عِدُوًّا أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أَسِيْخَطَ لَكَ رَضِي أَوْ أَرْضِي لَكَ سِيْخَطًا أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلًا أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلِ هَذَا حَقًّا أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوْلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

الثاني عشر: ومن أدعيه يوم عرفته ما عن الصادق قال: تكبِّرُ اللهُ مائة مرَّةٍ وتهلِّله مائة مرَّةٍ وتسبِّحه مائة مرَّةٍ وتقدِّسه مائة مرَّةٍ وتقرأ آية الكرسي مائة مرَّةٍ وتصلِّي على النبيِّ مائة مرَّةٍ ثم تقول:

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَةً أَمْرِكَ بَلْ عَصَيْتُ إِذْ عَصَيْتُكَ وَمَا أَنَا بِكَالِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَكِنْ سَأَلْتُ لِي نَفْسِي وَعَلَبْتُ عَلَيَّ شَفَوْتِي وَأَعْيَانِي عَلَيْهِ عَيْدُوكَ وَعَيْدُوِي وَعَزَّنِي سَيِّرُكَ الْمُسْتَبَلُّ عَلَيَّ فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عِزَابِكَ مَنْ يُنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي أَنَا الْعَرِيقُ الْمُبْتَلَى فَمَنْ سَمِعَ بِمَثَلِي أَوْ رَأَى مِثْلَ جَهْلِي لَا- رَبَّ لِي غَيْرُكَ يُنَجِّنِي وَلَا- عَشِيرَةٌ تَكْفِينِي وَلَا مَالٌ يَفِدُنِي فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لِأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ لِأَنْضَرَّ عَنِّي إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأَلْحَنَنَّ عَلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأَبْتَهَلَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لِأَمُدَّنَّ يَدِي مَعَ جُزْمِهَا إِلَيْكَ إِلَهِي فَمَنْ لِي مَوْلَايَ فَبِمَنْ أَلُوذُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ أَمَلِي فَمَنْ أَرْجُو أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخِدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدٌ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَ لَهُ بِذَنْبٍ يَا أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ يَا أَرْحَمَ مَنْ اعْتَرَفَ لَهُ بِجُزْمٍ لِكْرَمِكَ أَفَرُرْتُ بِذُنُوبِي وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذُنُوبِي فَمَا صَانِعَ مَوْلَايَ وَلِرَحْمَتِكَ أَنْتَ اعْتَرَفْتُ بِجُزْمِي فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمَقَرِّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِجُزْمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمِعِ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَتَدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي أَقْرَبُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَعْتَرِفُ وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنتِي وَفَاقَتِي وَقَسَاوَةَ قَلْبِي وَضُرِّي وَحَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ آنَسْتُ بِهِ وَخَدَتِي وَنَاجِيَّتَهُ بِسِرِّي يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطَتْ إِلَيْهِ يَدِي وَيَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدَتْ إِلَيْهِ عُنُقِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَظَرْتُ إِلَيْهَا عَيْنَايَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي أَكْتَسَيْتُهَا بِرِدَائِي وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْمِي وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُ بِهَا عَلَى يَدَيْي وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي قَدَّمْتُهَا لِمَدْيِ وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي سَنَنْتَهَا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَلَمْ أَسْتَرْهَا مِنْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي (أَوْلَهَا وَآخِرَهَا) وَصَ غَيْرَهَا وَكَبِيرَهَا وَدَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا مَا عَرَفْتُ (أَعْرِفُ) مِنْهَا وَمَا لَا أَعْرِفُ مَوْلَايَ عَظُمْتَ ذُنُوبِي وَجَلَّتْ وَهِيَ صَ غَيْرُهُ فِي جَنبِ عَفْوِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَيَّدْتَنِي وَأَشْتَهَرْتُ عُيُوبِي وَعَرَفْتَنِي خَطَايَايَ وَأَسِيلَمْتَنِي نَفْسِي إِلَيْكَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مُلْجَأً وَلَا مُنْجِي مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ مَوْلَايَ اسْتَوْجِبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ غَرَضًا وَلِنَقْمَتِكَ مُسْتَحَقًّا إِلَهِي قَدْ غَيَّرَ عَقْلِي فِيمَا وَجَلْتُ مِنْ مُبَاشَرِهِ عَضِي يَانِكَ وَبَقِيْتُ حَيْرَانًا مُتَعَلِّقًا بِعُمُودِ عَفْوِكَ فَأَقْلِبْنِي يَا مَوْلَايَ وَالِإِلَهِي بِالْإِعْتِرَافِ فَهَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاعِزٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ أَنْ تَرْحَمَنِي فَقَدِيمًا سَاجِدًا عَفْوِكَ وَالْبَسِيَّتِي عَافَيْتَكَ وَأَنْ تُعَدِّبَنِي فَإِنِّي لَدَلِيكَ أَهْلٌ وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَخْرُورِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ وَالْجِلْدَ الرَّقِيقَ وَالْعَظْمَ الدَّقِيقَ مَوْلَايَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ (مِائَةَ مَرَّةً).

اللَّهُمَّ قَدْ عَرَفْتَنِي الذُّنُوبَ وَعَمَّرْتَنِي النِّعَمَ وَقَلَّ شُكْرِي وَضَعُفَ عَمَلِي وَوَلَيْسَ لِي مِثْلُ أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ تَعِيفُ عَنِّي فَإِنَّ عَفْوَكَ أَرْجُوهُ لِي مِنْ عَمَلِي وَإِنْ تَرْحَمَنِي فَإِنَّ رَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ السَّائِلَ وَلَا يَنْقُصُكَ النَّائِلُ يَا خَيْرَ مُسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ (مِائَةَ مَرَّةً) هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ (مِائَةَ مَرَّةً).

هَذَا مَقَامُ الدَّلِيلِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ سِوَاكَ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يُفْرَجُ كَرْبُهُ سِوَاكَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا مَنَحْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا وَفَّقْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا شَفَّقْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا عَافَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا هَدَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً حَمِيدًا كَثِيرًا دَائِمًا سِرْمَدًا (أَبَدًا) لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى أَبَدًا حَمْدًا تَرْضَى بِحَمْدِكَ عَنَّا حَمْدًا يَضِيْعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَفْنَى آخِرُهُ يَزِيدُ وَلَا يَسِيْدُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَّتِكَ أَوْ نَالَتَهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَيْطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوْ أَتَكَلَّتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَيَّ أَنَاتِكَ أَوْ وَثِقْتُ فِيهِ بِحَوْلِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَيَّ كَرِيمِ عَفْوِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي أَوْ نَحَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوْ اخْتَطَبْتُ بِهِ عَلَيَّ يَدَيْي أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَدَّتِي أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِعَيْرِي أَوْ اسْتَعْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبَعَنِي أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوْ اخْتَلْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَعْلِنِي عَلَيَّ فِعْلِي إِذْ كُنْتُ كَارِهًا لِمَعْصِيَّتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي فَحَلَمْتَ عَنِّي لَمْ تُدْخِلْنِي يَا رَبِّ فِيهِ جَبْرًا وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا وَلَمْ تَطْلِمْنِي فِيهِ شَيْنًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ عَمَرْتَهُ مَسَاغِبُ الْإِسَاءَةِ فَأَيَّقَنَ مِنْ إِلَهِهِ بِالْمَجَازَاهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّرًا فِي الْغِيَابِ وَتَدَاخَصَ لِلشَّفْوَةِ فِي أَوْدَاءِ الْمَذَاهِبِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِي مَاتِمِهِ وَأَوْثَقَهُ الْإِرْتِبَاكُ فِي لُجَجِ جَزَائِمِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ أَنَافَ عَلَيَّ الْمَهَالِكِ بِمَا اجْتَرَمَ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ أَوْحَدْتَهُ الْمَيْتَةَ فِي حُفْرَتِهِ فَأَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَكَفَفَ فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ وَاسْتَغْطَفَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ لَمْ يَتَزَوَّدْ لِيُعَدِّ سَفَرَهُ زَادًا وَلَمْ يُعَدِّ لِمَطَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَادًا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ شَسَعَتْ شَفَّتُهُ وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ فَعَشِيَّتُهُ هُنَالِكَ كُوبَتُهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ لَا يَعْلَمُ عَلَيَّ أَيَّ مَنَزِلَتِهِ هَاجِمٌ أَمْ فِي النَّارِ يُصَلِّي أَمْ فِي الْجَنَّةِ نَاعِمٌ يَحْيَى اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَرَ مَنْ عَرَقَ فِي

لُجِجَ الْمَائِمِ وَتَقَلَّبَ فِي أَظَالِيلِ مَقْتِ الْمَحَارِمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ عِنْدِ عَن لَوَائِحِ حَقِّ الْمَنْهَجِ وَسَيْلِكَ سَوَادِفِ سُبُلِ الْمُزْتَجِحِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ لَمْ يُهْمَلْ شُكْرِي وَلَمْ يَضْرَبْ عَنْهُ صِفْحًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ لَمْ يُنَجِّهِ الْمَقْرُّ مِنْ مُعَانَاةِ ضَنْكِ الْمُنْقَلَبِ وَلَمْ يُجِرْهُ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهْوَابِ عَبْءِ الْمَكْسَبِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ تَمَرَّدِ فِي طُعْيَانِهِ عَدُوًّا وَبَارِزُهُ بِالْخَطِيئَةِ عُنُوًّا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ أَحْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ وَزَنَةَ مَخَانِقِ الْجَنَّةِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ لَا يَرْجُو سِوَاهُ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِمَّا أَحْصَاهُ الْعُقُولُ وَالْقُلُوبُ الْمَجْهُولُ وَاقْتَرَفْتَهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَةُ وَاكْتَسَبَتْهُ الْيُدُ الْبَاغِيَةُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارِ وَمَقْيَاسِ وَمِكْيَالِ وَمَبْلَغِ مَا أَحْصَى وَعَدَدَ مَا خَلَقَ وَمَا فَلقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافَ ذَلِكَ (كُلِّهِ) وَأَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَأَمْثَالًا مُمَثَّلَةً حَتَّى أَتْلُغَ رِضَى اللَّهِ وَأَفُوزَ بِعَفْوِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِدِينِهِ الَّذِي لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَلَا يُعْفَرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مُسْلِمًا لَهُ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي أَعْبُدُ شَيْئًا غَيْرَهُ وَلَمْ يُكْرِمْ بِهَوَانِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا صَرَفَ عَنِّي (مِنْ أَنْوَاعِ) أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ حِرَاتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الرَّحْمَنُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْفِضُ الْمَنَّانُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الطُّولِ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِتَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلءَ عَرْشِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عِدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْغُفُورِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرِ تَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمَبْلُغِ رِسَالَاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَكَابَدَ الْعُسْرَةَ. اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ تَسْتُرُ بِهَا نَفْسَهُ وَتُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَتُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوَامِ بِقِسْطِكَ وَالذَّائِبِينَ عَنْ حَرِيمِكَ. اللَّهُمَّ وَأُورِدْ عَلَيْهِ ذُرِّيَّتَهُ وَأَزْوَاجَهُ وَأَهْلِي بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ وَأُمَّتَهُ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتِ لُتْوَانِهِ وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَفِي كُلِّ مَتْوَى وَمُنْقَلَبٍ، اللَّهُمَّ أَخِينِي مَحْيَاهُمْ وَأَمْتِنِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ أَفْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مَوَالَتِكَ وَمَوَالِدِهِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاهِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ إِلَيْكَ وَالْوَفَاءِ بَعْدِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَالِاتِّبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُدْخِلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَتُنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ ذُنُوبِي وَوَسِّعْ خَلْقِي وَطَيِّبْ كَسْبِي وَقِنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَيْرَفْتَهُ عَنِّي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّسْيَانِ وَالْكَسِيلِ وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَمِنْ عِقَابِكَ الْأَذْنَى وَعِقَابِكَ الْأَكْبَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ الْآخِرَةَ وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمِنْ أَمِيلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ وَمِنْ صِيْلَةٍ لَا تُقْبَلُ. اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأُصَدِّقَ رَسُولَكَ وَأَمِنَ بِوَعْدِكَ وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَالصُّدُقَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالْعَفْوَ وَالْمَعَاوَةَ وَالْيَقِينَ وَالْكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالشُّكْرَ وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنَزِّلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَةَ مِنَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرًا مُقْتَدِرًا أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَيْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَسَمَّيْتَ آجَالَهُمْ وَكَتَبْتَ آثَارَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَكُلُّنَا فُقَرَاءٌ إِلَيْكَ فَلَا تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ وَلَا (تَحْرِمْنِي) طَوْلَكَ وَعَفْوَكَ وَاجْعَلْنِي أُولَى أَوْلِيَاءِكَ وَأَعْبَادِي أَعْدَاءَكَ وَأَرْزُقْنِي الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَفَاءَ وَالتَّسْلِيمَ وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي وَآلِيَّ وَأَهْلِي وَآلِيَّ وَآلِيَّ وَآلِيَّ إِلَى

نَفْسِي وَأَعْدِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأَتَ وَبَرَأْتَ وَالْبَسِيئَةَ دِرْعَكَ الْحَصِيئَةَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَوَفِّقْنِي لِمَا يُزِيحُكَ عَنِّي وَاحْرُسْنِي وَدَرِّبْنِي وَأَهْلِي وَقَرَابَتِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَهْلَ حِرَاتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمَنْ شَرَّ فَسَقَهُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَتَوَفَّقْنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّقْنِي بِالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّتِهِ مَرَّتَ عَلَى مُنْذُ أُخْرِجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهٌ فِي عِصْمَةٍ مِنْ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيَعِي فِي مَسْأَلَتِي وَتَمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ الشُّؤْمِ عَنِّي وَلِيَاسِ الْعَافِيَةِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ حَيَّوَادٌ كَرِيمٌ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنِي فِي حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ أَوْ أُخْرِجْتَنِي الْحُضُورَ مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ فَلَا تَحْرِمْنِي شَرِّكَتَهُمْ فِي دُعَائِهِمْ وَأَنْظُرْ إِلَيَّ بِنَظَرِ بَيْتِكَ الرَّحِيمِ لَهُمْ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلِي طَاعَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَرُؤَارِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ وَأَعْمَ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قَسَمِكَ وَأَسْبَغِ رِزْقَكَ وَأَفْضَلِ رَجَائِكَ وَأَتَمِّ رَأْفَتِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمِعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِغْنَائِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَإِنَّا مَسْلَمٌ لِأَمْرِكَ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتِلْغِي هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْدُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ وَمَحْدُورَاتِ الطَّوَارِقِ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ وَالْقِيَامِ فِيهِمْ بِدِينِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَزِدْ فِي أَجَلِي وَأَصِحِّ لِي جِسْمِي وَأَقِرِّ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَيْنِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَمِّمِ آلَاءَكَ عَلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتَوَفَّقْنِي إِذَا تَوَفَّقْتَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَبَيَّنْ عَلَيَّ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي بِحَبْلِكَ اعْتَصِمْتُ فَلَا تَكْلِنِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِلَّا إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْلَأْ قَلْبِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَغَنَى بِكَ وَعَلَّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عِقُوبَتِكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِعَفْوِكَ وَتُجِيرَنِي بِعِزَّتِكَ وَتُحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتُوَدِّدَنِي عَنِّي فَرَائِضَكَ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَتُغَيِّبَنِي عَنِ شَرِّ رَارِ خَلْقِكَ وَتُدِينَنِي مِمَّنْ كَادَنِي وَتَقِينَنِي مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبْتَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثالث عشر: دعاء آخر في يوم عرفة مروى عن الصادق:

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ بَدِءُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ الْقُدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْكَبِيرُ رِذَاؤُكَ سِيَاحُ النُّعْمَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَاحُ الْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مُبَدِّلُ السِّيَّئَاتِ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنُوتَ فِي عُلُوكَ وَعَلُوتَ فِي دُنُوكَ دَنُوتَ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ وَارْتَفَعَتْ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالتَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَمَكَ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى عَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ (ذِي الطُّولِ) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَأْوَى وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسَعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ وَلَا يَخِيبُ سَائِلُكَ (أَحْطَتْ) كُلَّ شَيْءٍ بِحِلْمِكَ وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِدَدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا بَلُوتَ فَفَهَرَتْ وَنَظَرَتْ فَخَبَرَتْ وَبَطَنْتَ وَعَلِمْتَ فَسْتَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَلَا تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ وَلَا تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ وَلَا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغُلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَوَاتِكَ عَمَّا فِي (جَوْ) أَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فِي مَلِكِكَ وَتَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَعَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَصَاوُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرَكَ وَفَهَرْتَ قُدْرَتَكَ كُلَّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ وَلَا يُحَاطَ بِعِلْمِكَ وَلَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ وَلَا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَةَ دَاتِكَ عَجَزْتَ الْأَوْهَامُ عَنِ كَيْفِيَّتِكَ وَلَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْبَتِكَ وَلَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا وَلَا تَمْتَلُ فَتَكُونُ مُوجُودًا وَلَا تَلِدُ فَتَكُونُ مُوَلُودًا أَنْتَ

الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَايِدُكَ وَلَا عَدِيلَ لَكَ فَيُكَاتِرُكَ وَلَا يَتَدَلَّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ أَنْتَ ابْتِدَأْتَ (ابْتَدَعْتَ) وَاخْتَرَعْتَ وَاسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا صَدَّقْتَ سُبْحَانَكَ مَا أَجْمَلَ ثَنَاءَكَ وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ وَمَلِيكَ مَا أَسْمَحَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعَرَفْتَ الْهُدَايَةَ مِنْ عِنْدِكَ وَخَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ سَبِيلَكَ حَيْدُ أَمْرِكَ رَشْدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَيِّمٌ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْوَالِدُ الْأَحَدُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْقَدِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَحَوْلَ ثَنَاؤِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَبَالَغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ وَأَكَّدَ مِيثَاقَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَبَدَلَ جُهْدَهُ فِي مَرْضَاتِكَ، اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ.

اللَّهُمَّ وَصِلْ عَلَى وَلَائِهِ الْأَمْرِ بَعِيدِ نَبِيِّكَ وَتَرَاجِمِهِ وَحِيكَ وَخُزَانِ عِلْمِكَ وَأَمْنَانِكَ فِي بِلَادِكَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُؤَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صِيْلًا دَائِمًا بَاقِيَةً. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السُّيَاحِ وَالْعَبَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ الْعَيْشَةِ مِنْ مَنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَرَحْمَتُهُ وَسَجِعَتْ دُعَاؤُهُ فَأَجَبْتَهُ وَأَمَّنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَهَبَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا صِيْلًا حَاقًا لِقَلْبِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَمَعْفِرَةً لِذُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقْنِي يَا رَجَائِي (و) يَا مُعْتَمِدِي وَمَلْجَأِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَأَمْلِي وَغَايَتِي وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَنْ تُعْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمٌ عَرَفَهُ كَرَمَتُهُ وَشَرَفَتُهُ وَعَظَمَتُهُ نَشَرَتْ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَظِيمَتَكَ وَتَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ وَهَذِهِ الْعَيْشَةُ مِنْ عَشَايَا رَحْمَتِكَ وَمِنْحِكَ وَإِحْدَى أَيَّامِ زُلْفَتِكَ وَلَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِكَ فِيهَا يُقْضَى إِلَيْكَ مَا لَهْمٌ مِنَ الْحَوَائِجِ مَنْ قَصِدَكَ مُؤَمَّلًا رَاجِيًا فَضْلَكَ طَالِبًا مَعْرُوفًا الَّذِي تُمْنُ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ فِيهَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى وَلِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَعَى وَتُرْجَى وَلِسْكَ فِيهَا جَوَائِزُ وَمَوَاهِبُ وَعَطَايَا تُمْنُ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَشْمَلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَايَةِ مِنْكَ وَقَدْ قَصِدْنَاكَ مُؤَمَّلِينَ رَاجِينَ وَأَتَيْنَاكَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا لَا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَعْدِكَ وَلَا مَتْرَكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ قَدْ أَبْرَزْتَ ذُو الْأَمَالِ إِلَيْكَ وَجُوهَهَا الْمَصُونَةَ وَمِيدُوا إِلَيْكَ أَكْفَهُمْ طَلِبًا لِمَا عِنْدَكَ لِيُدْرِكُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ يَا غَفَّارُ يَا مُسْتَرِشُّ مَنْ نَبِيْلَهُ وَمُسْتِعَاشُ مَنْ فَضْلِهِ يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ يَا مُتَكَفِّلُ يَا رَازِقَ النَّعَابِ فِي عِشِهِ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفَنَائِهِ الرِّكَائِبُ وَيُطَلَّبُ عِنْدَهُ نَيْلُ الرِّغَائِبِ وَأَنَاحَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا الْجُودِ يَا أَعْظَمَ مَنْ كُفِّلَ مَقْصُودِ أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتِمِّرْ وَنَهَيْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَرَجَزْتَنِي فَلَمْ أَنْزِرْ فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَنَهَيْتُكَ لَا مَعَانِدَةَ لَكَ وَلَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ بَلْ دَعَانِي هَوَانِي وَاسْتَزَلَّنِي عُدُوكَ وَعَدُوِّي فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَاثِقًا بِتَجَاوُزِكَ وَصِيْفِحِكَ فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَبَ لَهُ بِالذُّنُوبِ هَانِدًا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا عَظِيمِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِي الَّتِي تَحَمَّلْتَهَا وَأَوْزَارِي الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَجِيرًا فِيهَا بِصَفْحِكَ لَا إِذًا بِرَحْمَتِكَ مَوْقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدُّ عَلَيَّ بِمَا تَعُوذُ بِهِ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ وَجُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَمَّنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تُمْنَ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ لَهُ يَا كَرِيمُ ارْحَمْ صَوْتِ حَزِينٍ يَخْفَى مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ مَسْأُوئِهِ يَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْعَيْشَةِ رَحْمَةً تُنْجِيهِ مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَةِ وَمَكْرُوهِ يَوْمِ الْمَعَايِنَةِ حِينَ تَفْرَدُهُ عَمَلُهُ وَيَسْئَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلًا الْجَسِيمَ أَمَلًا خَرَجْتَ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصْلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتِكَ وَتَقَطَّعْتُ عَنِّي عِصْمَ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَبَّرَ عَلَيَّ (عِنْدِي) مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَصِيقَ عَفْوِكَ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ سَاءَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْئُورٍ عِنْدَ خُبْرِكَ وَلَا يَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَلَا يَغْزُبُ عَنْكَ غِيَّاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عِدُوكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِعَوَائِي فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلالِي فَأَمَهَلْتَهُ وَأَوْقَعْنِي بِصِيْغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُزْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتِكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سِيْغِي سِيْخَطَكَ (لِسُوءِ فِعْلِي سِيْخَطْتِكَ) قَتَلَ عَنِّي غَدَارَ عَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةٍ كَفَرَهُ وَتَوَلَّى عَنِّي الْجَبْرَاءَةَ مِنِّي وَأَذْبَرَ مَوْلِيًا عَنِّي فَأَصِيحْرُنِي لِعُصْبِكَ (لِمَعْصِيَتِكَ) فَرِيدًا وَأَخْرَجْنِي إِلَى فَنَاءِ نَفْسِكَ طَرِيدًا لَا سَفِيْعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا حَفِيْرَ يَقِينِي مِنْكَ وَلَا حِضِينَ

يَحْبِبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَاذُ الْجَأِ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ وَلَا يَضَعُ يَدَهُ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَحْيَبَ وَفِدِكَ مِنْ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلَا أَقْطُ وَفُودِكَ الْآمِلِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَطَالَمَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَطَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ فَهَذَا مَقَامٌ مِنْ اسْتِخْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقِيهِ خَاصِعَةٍ وَظَهَرَ مُثْقَلٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مِنْ رَجَاءِهِ وَأَمَّنْ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ وَآمِنِي مِمَّا حَذَرْتُ وَعِذْ عَلَيَّ بِعِبَادَتِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ وَإِذْ سَيَّرْتَنِي بِفَضْلِكَ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دَارِ الْحَيَاةِ وَالْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ فَأَجْرُنِي مِنْ فَضَّةِ يَحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِي فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: (يا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ) اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ الْقَاصِدُ وَمَسْتَكِينُكَ الْمُسْتَجِيرُ الْوَافِدُ وَصَحِيفُكَ الْفَقِيرُ نَاصِيَةُ يَدِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرِضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تَبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا الَّذِي فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ عِبَادُكَ بِالْقُرْبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَاتِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ بِالْإِنِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا أَكْبَرُ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهٌ فِي عِضْمِهِ دِينِي وَخَاصَّةِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَإِثْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصِرْفِ السُّوءِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتِخْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَرَضِي بِي بِعَادِلٍ قَسَمِكَ وَاسْتَعْمَلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمَلِي وَيَا رَجَائِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتُنِي فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ إِلَهِي لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُحَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ يَا عَفُوَّ اغْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تَبَّ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَاصْفُخْ عَنِّي دُنُوبِي يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوُ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوُ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوُ الْعَفْوُ (يقولها عشرين مرة).

أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ إِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافًا فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ نَزَلَتْ بِفَنَائِكَ رَاجِيًا مَعْرُوفَكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا يَا ذَا النِّعْمَةِ الَّتِي لَا تُحْصِي عَدَدًا. اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبَعَاتٌ فَتَحْمَلْهَا عَنِّي وَقَدْ أَوْجَبْتَ يَا رَبِّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرِي وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قَرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابِ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابِ الْمَغْفِرَةِ أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفِدِكَ وَزُؤَارِكَ وَبَارِكَ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ.

ويقول المؤلف: وهناك أعمال أخر مذكورة في المفضلات.

أعمال ليلة العيد

الأول: عن الصادق قال: (إنَّ علياً كان يعجبه أن يُفَرِّغَ نَفْسَهُ أَرْبَعَ لَيَالٍ فِي السَّنَةِ وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ رَجَبٍ وَلَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ وَلَيْلَةُ الْأَضْحَى).

وعن النبي: (من أحيا ليلة العيد لم يمُتْ قلبه يومَ تموتِ القلوب).

الثاني: تقدّم في التاسع من أعمال ليلة الفطر استحباب زيارة الحسين فليراجع.

الثالث: قال المجلسي (ره) في زاد المعاد: إنَّ الغُسلَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سُنَّةٌ (وحيث استظهرنا من لفظ السنّة ورود الرواية بذلك فذكرناه).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَفْتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ وَنَسْتَدْعِي الثَّوَابَ بِمَنِّكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعٌ مَدْحِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ كَشَفْتَهَا فَلكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ دَعْوَةٍ قَدْ أَجَبْتَهَا فَلكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا فَلكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ عَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَبْتَهَا فَلكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ مِخْنَةٍ قَدْ أَرْزَلْتَهَا فَلكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ حَلَقَةٍ ضَيَّقْتَهُ قَدْ فَكَّكْتَهَا فَلكَ الْحَمْدُ سُبْحَانَكَ لَمْ تَزَلْ عَالِمًا كَامِلًا أَوْلًا آخِرًا ظَاهِرًا بَاطِنًا مَلِكًا عَظِيمًا أَزَلِيًّا قَدِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا رُؤُوفًا رَحِيمًا جَوَادًا كَرِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا لَطِيفًا حَسِيرًا عَلِيمًا قَدِيرًا لَا إِلَهَ إِلَّا

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَائِمِي وَإِيقَانِي وَحَقَائِقِ دُنُوبِي وَمَجَارِي سُيُوفِ مَدَامِعِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَلَذَّةِ مَشْرَبِي وَمَشَامِي (١) وَلَفْظِي وَقِيَامِي وَقُعُودِي وَمَنَامِي وَرُكُوعِي وَسُجُودِي وَبَشَرِي وَعَصَبِي وَقَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِي وَعِظَامِي وَمَا اخْتَوَتْ عَلَيْهِ شَرَايِفُ أَضْلَاعِي وَمَا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفْتَايَ وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ قَدَمِي إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِمَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَكَيْفَ لَا أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مِذْكَورًا وَكُنْتَ يَا مَوْلَايَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا وَرَبِّبْتَنِي طِفْلًا صَغِيرًا وَهَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ كَبِيرًا وَلَوْ لَا رَحْمَتُكَ إِنِّي لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ نَعَمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ حَقٍّ مَنْ قَالَهَا سَعِدَ وَعَزَّ وَمَنْ اسْتَكْبَرَ عَنْهَا شَقِيَ وَذَلَّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَلِمَةُ خَفِيفَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ بِهَا رَضِيَ الرَّحْمَنُ وَسَخَطَ الشَّيْطَانُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَضْعَافَ مَا حَمَدَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُحْمَدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبَّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعَظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَمَتَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَضْعَافَ مَا سَبَّحَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبَّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعَظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَمَتَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ أَضْعَافَ مَا هَلَّلَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبَّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعَظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَمَتَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَضْعَافَ مَا كَبَّرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبَّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعَظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَمَتَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَفَّارُ الدُّنُوبِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيَّ أَضْعَافَ مَا اسْتَغْفَرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُسْتَعْفَرَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبَّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعَظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَمَتَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مَهْمِينُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا كَبِيرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَكِيمُ يَا خَبِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا حَلِيمُ يَا قَدِيمُ يَا غَنِيُّ يَا عَظِيمُ يَا مُتَعَالَى يَا عَالِيُ يَا مُحِيطُ يَا رُؤُوفُ يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا شَكُورُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا فَاعِلًا لِمَا يُرِيدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا قَدِيرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا صَمَدُ يَا قَاهِرُ يَا تَوَّابُ يَا بَارُ يَا قَوِيُّ يَا بَدِيعُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا أَوَّلُ يَا رَازِقُ يَا مُبِيرُ يَا وَلِيُّ يَا هَادِيُ يَا نَاصِرُ يَا وَاسِعُ يَا مُحْيِيُ يَا مُمِيتُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا قَانِثُ يَا شَهِيدُ يَا رَقِيبُ يَا حَبِيبُ يَا مَالِكُ يَا نُورُ يَا رَفِيعُ يَا مَوْلَى يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهَّرُ يَا لَطِيفُ يَا حَفِيُّ يَا خَالِقُ يَا مَالِكُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلَامُ يَا شَاكِرُ يَا أَحَدُ يَا غَفَّارُ يَا ذَا الطُّولِ يَا ذَا الحَوْلِ يَا مُعِينُ يَا ذَا العَرْشِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مُسْتَعَانُ يَا غَالِبُ يَا مُغِيثُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمَلُ يَا فَرْدُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتَ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَصَلِّ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الأَبْرَارِ وَأَنْ تَفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ عَمٍّ وَهَمٍّ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَضَيْقٍ أَنَا فِيهِ وَتَوَسَّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي وَتَبَلَّغْتَنِي أَمَلِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَتَكْتَبَ أَعْدَائِي وَحَسَادِي وَدَوِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَالظُّلْمِ لِي وَالتَّعَدِي عَلَيَّ وَتَنْصُرَنِي عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ وَتَكْفِينِي أَمْرَهُمْ بِعِزَّتِكَ وَتَجْعَلَنِي الظَّاهِرَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ وَغَالِبَ مَشِيئَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وإذا أردت الخروج من منزلك إلى المصلى فقل

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا كَهْبَعصُ يَا نُورُ كُلِّ نُورٍ يَا مُدَبِّرُ الأُمُورِ يَا اللَّهُ يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمَ يَا سَمِيعَ يَا عَلِيمَ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَزِيلُ النِّعَمَ وَاغْفِرْ لِي

الدُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ النَّعْمَ وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَأْخُذُ بِالكَظْمِ وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ السَّقَمَ وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ
وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ الْبَلَاءَ وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُرْثُ الدُّعَاءَ وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ
الرَّجَاءَ وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُفْسِكُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُكَدِّرُ الصَّفَا وَاعْفِرْ
لِي الدُّنُوبَ الَّتِي أَتَيْتُهَا تَعْمُدًا أَوْ خَطَاً إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكْرَمِ وَجْهِ رَبَّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَأَنَّ لِقَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبَعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُكَ أَنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ
نَفْسِي تَكَلَّمْتُ إِلَيَّ إِلَى ضِعْفِهِ وَعَوْرَهُ وَدَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ وَإِنِّي لَا أَتِيُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْآفَاكَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا إِنَّهُ لَا يَعْفِرُ الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

وتقول و أنت في الطريق

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ بِسْمِ اللَّهِ مُخْرِجِي وَيَا ذِيهِ خَرَجْتُ وَمَرْضَاتِهِ اتَّبَعْتُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ فَوَضْتُ أَمْرِي وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْإِلَهِ
الْأَكْبَرِ تَوَكَّلْ مَفُوضٌ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا فُؤدًا يَا رَحِيمَ يَا وَثْرًا يَا سَمِيعَ يَا عَلِيمَ يَا عَالِمَ يَا كَبِيرَ يَا
مُتَكَبِّرَ يَا جَلِيلَ يَا جَمِيلَ يَا حَلِيمَ يَا كَرِيمَ يَا قَوِيَّ يَا وَفِيَّ يَا عَزِيزَ يَا مُكُونُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا قَدِيمُ يَا
مُتَعَالِي يَا مُعِينُ يَا تَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا مَعْبُودُ يَا مَوْجُودُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهَّرُ يَا مَكُونُ يَا
مَخْرُوجُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا شَامِخُ يَا وَاسِعُ يَا سَلَامُ يَا رَفِيعُ يَا مُرْتَفِعُ يَا نُورُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَيْمٍ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ أَنَا فِيهِ وَتَقْضِيَ جَمِيعَ حَوَائِجِي وَتُبَلِّغَنِي غَايَةَ أَمَلِي
وَتَكْتَبَ أَعْدَائِي وَحَسَادِي وَتَكْفِينِي أَمْرٌ كُلُّ مُؤَذِّ لِي سَرِيعًا عَاجِلًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فإذا دخلت إلى المصلى و جلست في الموضع الذي تصلى فيه تقول

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ يَا وَاسِعُ لَا يَضِيقُ وَيَا حَسِينًا عَابِدَتُهُ يَا مُلْبَسًا فَضْلَ رَحْمَتِهِ يَا مُهَابًا لِشِدَّةِ
سُلْطَانِهِ يَا رَاحِمًا بِكُلِّ مَكَانٍ ضَرِيرٍ أَصَابَهُ الضَّرُّ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مُسْتَعِينًا بِكَ هَائِبًا لَكَ يَقُولُ رَبِّ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَلِمَ عَفَرْتَكَ
خَرَجْتُ إِلَيْكَ أَسْتَجِيرُ بِكَ فِي خُرُوجِي مِمَّا أَخَافُ وَأَخِذْهُ وَبِعِزِّ جَلَالِكَ أَسْتَجِيرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي
تَسَمَّيْتَ بِهِ وَجَعَلْتَهُ مَعَ قُوَّتِكَ وَمَعَ قُدْرَتِكَ وَمَعَ سُلْطَانِكَ وَصِيْرَتِهِ فِي قَبْضَتِكَ وَنُورَتِهِ بِكَلِمَاتِكَ وَالْبَسْمَةَ وَقَارَهَا مِنْكَ يَا اللَّهُ أَطْلُبُ
إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمْحُوَ عَنِّي كُلَّ كَبِيرَةٍ أَتَيْتُهَا وَكُلَّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُهَا وَكُلَّ سَيِّئَةٍ اِكْتَسَبْتُهَا وَكُلَّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ
وَمُخَوِّفٍ وَمَحْذُورٍ أَرْهَبُ وَكُلَّ ضَيْقٍ أَنَا فِيهِ فَإِنِّي أَمْتُ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْسِيرُ الْأُمُورِ كُلِّهَا هَذَا اعْتِرَافِي فَلَا
تَخْذَلْنِي وَهَبْ لِي عَافِيَةً شَامِلَةً كَافِيَةً وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمٍ وَمَكْرُوهٍ جَسِيمٍ هَلَكْتُ فَتَلَانِي (١) بِحَقِّ حُقُوقِكَ كُلِّهَا يَا كَرِيمَ يَا رَبِّ
بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِكَ شَدِيدِ حَيَاؤُهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ لِرَحْمَتِكَ لِاضْرَارِهِ عَلَيَّ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ مِنَ الدَّنْبِ الْعَظِيمِ يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ يَا
عَظِيمَ مَا أَتَيْتَ بِهِ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ قَدْ شَمِتَ بِي فِيهِ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ وَأَسْلَمْنِي فِيهِ الْعَدُوُّ وَالْحَسِيبُ وَالْفَقِيْتُ بِيَدِي إِلَيْكَ طَمَعًا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ
وَطَمَعِي ذَلَمَكَ فِي رَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَتَلَانِي بِالْمَغْفِرَةِ مِنَ الدُّنُوبِ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّ ذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي مَلَ كُلَّ
شَيْءٍ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي بِاسْمِ تَجَارَتِي بِكَ إِلَيْكَ بِاسْمِكَ هَذَا يَا رَحِيمَ أَتَيْتُ هَذَا الْمَصْلَى تَائِبًا مِمَّا
اِقْتَرَفْتُ فَاعْفِرْ لِي تَبِعْتَهُ وَعَافِنِي مِنْ اتِّبَاعِهِ بَعْدَ مَقَامِي يَا كَرِيمَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا مَحَلَّ النُّورِ أَهْلَ الْغِنَى وَيَا

مُعْنَى أَهْلِ الْفَاقَةِ بِسَعَةِ تِلْكَ الْكُنُوزِ بِالْعِيَادَةِ عَلَيْهِمْ وَالنَّظَرِ لَهُمْ يَا اللَّهُ لَا- يُسَمِّي غَيْرَكَ إِلَهًا إِنَّمَا الْإِلَهَةُ كُلُّهَا مُعْبُودَةٌ بِالْفِرْيَةِ عَلَيْكَ وَالْكَذِبِ لَا- إِلَهَ إِلَّا- أَنْتَ يَا سَيِّدَ الْفُقَرَاءِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا جَابِرَ الْكَبِيرِ يَا عَالِمَ السَّرَائِرِ وَالضَّمَائِرِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ هَرَبِي إِلَيْكَ مِنْ فَقْرِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحَالِّ فِي غِنَاكَ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ ذَاكِرُهُ أَبَدًا أَنْ تُعِيدَنِي مِنْ لُزُومِ فَقْرٍ أَنْسِي بِهِ الدِّينَ أَوْ بِسُوءِ غِنَى أَفْتِنُنِي بِهِ عَنِ الطَّاعَةِ بِحَقِّ نُورِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رِزْقِكَ مَا تَوْسَعُ بِهِ عَلَيَّ وَتَكْفِينِي بِهِ عَنِ مَعَاصِيكَ وَتَعْصِمَنِي فِي دِينِي لَا أَجِدُ لِي غَيْرَكَ مَقَادِيرَ الْأَرْزَاقِ عِنْدَكَ فَانْفَعْنِي مِنْ قُدْرَتِكَ بِي فِيهَا بِمَا يَنْزِعُ مَا نَزَلَ بِي مِنَ الْفَقْرِ يَا غَنِيَّ يَا قَوِيَّ يَا مَتِينُ يَا مُمْتَنًا عَلَى أَهْلِ الصَّبْرِ بِالِدَعْوَةِ الَّتِي أَدْخَلْتَهَا عَلَيْهِمْ بِطَاعَتِكَ لَا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا بِكَ قَدْ فَدَحْتَنِي الْمِحْنَ وَأَفْتِنْتَنِي وَأَعْيَيْتَنِي الْمَسَالِكَ لِلرُّوحِ مِنْهَا وَاضْطَرَّنِي إِلَيْكَ الطَّمَعُ فِيهَا مَعَ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ فِيهَا فَهَرَبْتُ بِنَفْسِي إِلَيْكَ وَانْقَطَعَتْ إِلَيْكَ بَضْرِي وَرَجَوْتُكَ لِدَعَائِي أَنْتَ مَالِكِي فَأَغْنِنِي وَاجْبُرْ مِصْبِي بِجَلَاءِ كَرْبِيهَا وَإِدْخَالِكَ الصَّبْرَ عَلَيَّ فِيهَا فَإِنَّكَ إِنْ حُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ وَلَا صَبْرَ لِي يَا ذَا الْأَسْمِ الْجَامِعِ الَّذِي فِيهِ عِظَمُ الشُّؤُونِ كُلِّهَا بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي بِأَنْ تَفْرَجَ عَنِّي يَا كَرِيمُ (١).

أما الدعاء بعد صلاة العيد

فيقول السيد إذا فرغت من صلاة عيد الأضحى فاقرا هذا الدعاء:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا- إِلَهَ إِلَّا- اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمِيدُ لَا- إِلَهَ إِلَّا- اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا- إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبَّنَا وَرَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعَدَّهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبِّحَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيَّ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَسَمْعِي وَبَصِيرِي وَجَسَدِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي وَمَا أَقْلَبِ الْأَرْضُ مِنِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجَمِيعَ مَنْ تَشْمَلُهُ عِنَايَتِي وَجَمِيعَ مَا رَزَقْتَنِي يَا رَبِّ وَكُلُّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا- يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا وَالصَّافَاتِ صِفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَعْظَمْتُمْ أَنْ تَنْفَعُوا مِنَ الْأَرْضِ فَانفَعُوا لَا تَنْفَعُوكُمْ إِلَّا بِسُلْطَانٍ قَبَائِلِ آيَاتِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ قَبَائِلِ آيَاتِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى (١) وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِلَيْكَ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى وَلِمَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذَلَّ أَوْ نَخْزَى اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ بِأَفْضَلِ صِلَاةِكَ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ وَمَا وَلَمَدَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالْأَهْلِ وَالْقَرَابَاتِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لِجَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَذُنُوبِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصِيرِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيِ نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي النُّورَ وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَلَا تَحْرِمْنِي نُورَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لَأُولَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سِيحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَاعْتَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ سُبْحَانَ رَبِّ الصَّبَاحِ الصَّالِحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا اَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا اَللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ وَحَاجَّتُهُ إِلَى مَخْلُوقٍ وَطَلَبْتَهُ إِلَيْهِ فَإِنْ حَاجَّتِي وَطَلَبْتِي إِلَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظُّلُمَاتُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلَى مَعَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِفَتْحِهَا انْفَتَحَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلَى مَصَائِقِ الْأَرْضِ بَيْنَ الْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلَى الْبَاشَاءِ وَالصَّرَاءِ لِلْكَشْفِ تَكشَّفَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلَى أَبْوَابِ الْعُسْرِ تيسَّرَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَرِّفَنِي بِرَكَةِ هَذَا الْيَوْمِ وَيُؤَمِّنَنِي وَتَرْزُقَنِي خَيْرَهُ وَتَصْرِيفَ عَنِّي شَرَّهُ وَتَكْتِيبَنِي فِيهِ مِنْ خَيْرِ حُجَاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّتُهُمُ الْمُشْكُورِ سَعِيَّتُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تَوْسِعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتَقْضِي عَنِّي دَيْنِي وَتُوَدِّي عَنِّي أَمْيَاتِي وَتَكْشِفَ عَنِّي ضُرِّي وَتُفَرِّجَ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي وَتُبَلِّغَنِي أَمَلِي وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَمَسْأَلَتِي وَتَزِيدَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَتَوْصِلَنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَتُخَيِّرَ لِي وَتُخَيِّرَ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَهَبْ لِي يَقِينًا تَبَاشُرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ.

والدعاء الثامن والأربعون من الصحيفة السجادية أوردناه في تنمة أعمال يوم الجمعة فليراجع هناك.

أعمال يوم العيد

الأول: قَالَ الصَّادِقُ: (غُسْلُ يَوْمِ الْفِطْرِ وَغُسْلُ يَوْمِ الْأَضْحَى سُنَّةٌ لَا أَحَبُّ تَرَكْهَا).

الثاني: أَنْ يَعْمَلَ بِمَا تَقَدَّمَ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ مِمَّا ذُكِرَ فِي الثَّانِي وَالثَّلَاثِ وَالتَّاسِعِ وَالْعَاشِرِ وَالثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ وَالسَّابِعَ عَشَرَ وَالْحَادِيَ وَالْعِشْرِينَ.

ولهذا اليوم أعمال:

الأول: الصيام: قال العبدى: سمعتُ أبا عبد الله يقول: (صيام يوم غدیر خمَّ يعدل عند الله فى كلِّ عامٍ مائة حجةٍ ومائة عمره مبروراتٍ متقبلياتٍ وهو عيدُ الله الأكبر).

وفى خبرٍ مفضل عنه قال: (ومن صامَ كان أفضلَ من عملِ ستين سنةً).

وعن روضه الواعظين قال: روى عن الأئمة أنه من صام يوم غدیر خمَّ ولم يستبدل به يكتب الله له صيام الدهر.

الثانى: الغسل: عن العبدى عن الصادق قال: ومن صلى فيه (أى فى يوم الغدير) ركعتين يغتسل عند زوال الشمس من قبل أن تزول مقدار نصف الساعة (إلى أن قال): عدلت عند الله مائة ألف حجة ومائة ألف عمره.

الثالث: زيارة الإمام أمير المؤمنين كما تقدّم فى حديث الرضا.

الرابع: أن يقرأ الدعاء الذى تعود به النبى فى يوم الغدير وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ الَّذِى لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ كَيْدُ الْأَعْدَاءِ وَبِهَا تَدْفَعُ كُلَّ الْأَسْوَاءِ وَبِالْقَسَمِ بِهَا يَكْفَى مِنَ اسْتِكْفَى. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَبَارِئُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ وَمُحْصِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَالِمُهُ وَكَافَى كُلِّ جَبَّارٍ وَقَاصِمُهُ وَمُعِينُ كُلِّ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْهِ وَعَاصِمُهُ وَبُرُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَاحِمُهُ لَيْسَ لَكَ ضِدٌّ فَيَعَانِدُكَ وَلَا نِدٌّ فَيَقَاوِمُكَ وَلَا شَيْءٌ فَيَعَادِلُكَ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا. اللَّهُمَّ بِسْمِكَ اعْتَصِمْتُ وَاسْتَتَمْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ يَا خَيْرَ عَاصِمٍ وَأَكْرَمَ رَاحِمٍ وَأَحْكَمَ حَاكِمٍ وَأَعْلَمَ عَالِمٍ مَنْ اعْتَصَمَ بِسْمِكَ عَصِمَ مِنْهُ وَمَنِ اسْتَرْحَمَكَ رَحِمْتَهُ وَمَنِ اسْتَكْفَاكَ كَفَيْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ آمَنَتْهُ وَهَدَيْتَهُ سَمِعْنَا لِقَوْلِكَ يَا رَبُّ وَطَاعَتَهُ لِأَمْرِكَ. اللَّهُمَّ أَقُولُ وَبِتَوْفِيقِكَ أَقُولُ وَعَلَى كَفَايَتِكَ أَعُوذُ وَبِقُدْرَتِكَ أَطُولُ وَبِكَ اسْتَكْفَى وَأَصُولُ فَافْكِنِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ ذُنْبِي وَتَوَلَّيْتَنِي وَاعْتَصَمْتَنِي وَغَافِلِي وَأَمْنَعْتَنِي وَخُذْ لِي وَكُنْ لِي بَعِيَّتِكَ وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الخامس: روى عماره عن الصادق قال: ومن صلى فيه (أى يوم الغدير) ركعتين أى وقت شاء وأفضل ذلك قرب الزوال وهى الساعة التى أقيم فيها أمير المؤمنين بغدير خمَّ علماً للناس (إلى أن قال): ثم سجّد وقال شُكْرًا لله (عز وجل) مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد رفعه من السجود: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صِلْمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ فَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَوَفَّقْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَمًا وَجُودًا ثُمَّ أَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضلاً وَالْجُودَ جُودًا وَالْكَرَمَ كَرَمًا رَافَهُ مِنْكَ وَرَحِمَهُ إِلَيَّ أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيدًا بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَكُنْتَ نَسِيًّا مَنْسِيًّا نَاسِيًّا سَاهِيًّا غَافِلًا فَاتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ وَمَنْنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَدَقْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيَّ اللَّهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مَوْلَاهُ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ وَالصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيِّهِ وَدِينِهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَلَمًا لِذَيْنِ اللَّهِ وَخَازِنًا لِعِلْمِهِ وَعَيْبَهُ غَيْبِ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ وَأَمِينَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَشَاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَإِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنْكَ وَلَطْفِكَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَصَدَقْنَا وَصَدَقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ فَوَلْنَا مَا تَوَلَّيْنَا وَاحْشُرْنَا مَعَ أئِمَّتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَلَهُمْ مُسَلِّمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ

وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيْثِهِمْ وَمَيَّتِهِمْ وَرَضِيَانَا بِهِمْ أَيْمَةً وَقَادَةً وَسَادَةً وَحَسْبِنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيحَةً وَبَرْتْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَزْبًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْأوثَانِ الْأَرْبَعَةَ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَمَا دَانُوا بِهِ دَنَا وَمَا أَتَّكَرُوا أَتَّكَرْنَا، وَمَنْ وَالُوا وَالَيْنَا، وَمَنْ عَادُوا عَادَيْنَا، وَمَنْ لَعَنُوا لَعْنَا، وَمَنْ تَبَرَّؤُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا وَاتَّبَعْنَا مَوَالِينَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَأَمْتْنَا إِذَا أَمْتْنَا عَلَيْهِ آلُ مُحَمَّدٍ أَمْتْنَا فِيهِمْ نَاتَمُّ وَإِيَاهُمْ نُوَالِي وَعِدُّوهُمْ عِدُّو اللَّهِ نَعَادِي فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَحْمَدُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَشْكُرُ اللَّهَ (تَعَالَى) مِائَةَ مَرَّةٍ وَأَنْتَ سَاجِدٌ فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ وَكَانَتْ دَرَجَتُهُ مَعَ دَرَجَةِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي مَوَالَاهُ مَوْلَاهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَكَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَكَمَنْ يَكُونُ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ وَفِي فَسْطَاطِهِ مِنَ التَّجْبَاءِ النَّقْبَاءِ.

السَّادِسُ: رَوَى عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ أَنَّهُ قَالَ: (وَمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ بِنِصْفِ سَاعَةِ شَكَرَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ عَشْرًا (فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْحَمْدُ مَرَّةً) وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عَشْرًا وَ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) عَشْرًا وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرًا عَدَلْتُ عِنْدَ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) مِائَةَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَمِائَةَ أَلْفِ عَمْرَةٍ وَمَا سَأَلَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَانَتْ مَا كَانَتْ إِلَّا أَتَى اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ (إِلَى أَنْ قَالَ): وَلِيَكُنْ مِنْ دَعَائِكَ فِي دُبُرِ الرَّكَعَتَيْنِ أَنْ تَقُولَ هَذَا الدُّعَاءَ:

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ يُعْبَدُ سِوَاكَ إِلَّا بِالطَّلِ مَضْمَجْلٌ غَيْرٌ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ فَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَّهُمْ وَمَوْلَاهُمْ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا النَّدَاءَ وَصَدَقْنَا الْمُنَادِي رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى نِدَاءً عَنكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ بِهِ أَنْ يُبْلَغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مَوْلَاهُ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَحَدَرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبْلَغَ أَنْ تَسِيحَ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ عَصَيْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبْلَغًا وَحَيِّكَ وَرِسَالَاتِكَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ وَمَنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ.

رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ النَّذِيرَ الْمُنذِرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا إِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَبَّنَا آمَنَّا وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَوَلِيَّنَا وَهَادِيَّنَا وَدَاعِيَّنَا وَدَاعِيَ الْأَنَامِ وَصِرَاطَكَ السَّوِيَّ وَمَحَجَّتِكَ الْبَيْضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ وَشَهِدَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بَوْلَاتِيهِ وَبِأَمْرِ رَبِّهِمْ وَبِاتِّخَاذِ الْوَلَايَةِ مِنْ دُونِهِ فَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنَّ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُرْتَشِدَ الرَّشِيدَ عَلِيًّا بِنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ (وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا لَعَلِّي حَكِيمٌ).

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَإِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدُ الْعُرِّ الْمَحْجَلِينَ وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَدِيَانِ دِينِكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَعَيْيُهُ وَحَيِّكَ وَعَبْدُكَ وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُودُ مِيثَاقَهُ مَعَ مِيثَاقِكَ وَمِيثَاقِ رَسُولِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ بِالشَّهَادَةِ وَالْإِخْلَاصِ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلْتَ الْإِفْرَازَ بَوْلَاتِيهِ تَمَامَ تَوْحِيدِكَ وَالْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَإِكْمَالِ دِينِكَ وَتَمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ فَقُلْتُ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا بِمَوَالَاهُ وَلِيَّتِكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَرَضِيَتْ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا بِمَوْلَانَا وَأَتَمَمْتَ

عَلَيْنَا نِعْمَتِكَ بِالَّذِي حَرَدَدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَذَكَرْتَنَا ذَلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّصَدِيقِ لِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ وَالْجَاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ الْجَاحِدِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعْزِرِينَ وَالْمُبَدِّلِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ وَالْمُبْتَكِينَ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَالْمُعْزِرِينَ خَلْقَ اللَّهِ وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَعَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ (وَكَثِيرٌ مِنْ قَوْلِكَ):

اللَّهُمَّ عَنِ الْجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُعْزِرِينَ وَالْمُبَدِّلِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (ثُمَّ قُلْ):
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي هَدَيْتَنَا إِلَى مَوْلَاةٍ وَوَلَاةٍ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْأَيْمَةِ الْهَادِيَةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَأَعْلَامًا لِلْهُدَى وَمَنَارَ التَّقْوَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ فَلكَ الْحَمْدُ آمَنَّا بِكَ وَصَدَقْنَا بِنَبِيِّكَ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَاتَّبَعْنَا الْهَادِيَ وَوَالَيْتْنَا وَلَيْتَهُمْ وَعَادَيْنَا عِدْوَهُمْ وَبَرَّئْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ. اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ لَمَّا يُخْلَفُ الْمِعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إِنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمَوْلَاةٍ أَوْلِيَايَكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: (وَلْتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) وَقُلْتَ: (وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) وَمَنْنْتَ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِمَوْلَاةٍ أَوْلِيَايَكَ الْهَدَاةِ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ الدِّينَ بِمَوْلَاتِهِمْ وَالْبِرَاءَةَ مِنْ عِدْوِهِمْ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ بِالَّذِي حَرَدَدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَذَكَرْتَنَا الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ وَلَمْ تُنَسِّتْنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا بِمَنْكَ وَلَطْفِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِينَا وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيًّا وَمَوْلَانَا مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ مِنْ صُلْبِ وَوَلِيًّا وَمَوْلَانَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَمَدِيكَ عَلَيْنَا حَكِيمًا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ مِنْ آيَاتِكَ الْكُبْرَى وَالتَّبَا الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَالتَّبَا الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَعَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْئُولُونَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ الَّتِي عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادَكَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَعَنِ النَّعِيمِ مَسْئُولُونَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهَدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِنِعْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَايَكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَايَكَ الْجَاحِدِينَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُدْعَى كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَاجْعَلْنَا فِي ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهَدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَالتَّبَا الْعَظِيمِ الدُّعَاةِ إِلَى الْهُدَى وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ وَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ رَبَّنَا فَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الْهَادِي الْمُهْدِي وَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا عَلَى مَوْلَاةٍ أَوْلِيَايَكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَالنَّاكِثِينَ بِمِيثَاقِكَ وَتَوَفَّنَا عَلَى ذَلِكَ وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَأَثِبْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْهِمْ وَاجْعَلْ مَحْيَانًا خَيْرَ الْمَحْيَا وَمَمَاتًا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبًا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مَوْلَاةٍ أَوْلِيَايَكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا الْخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَالتَّمْنَى فِي جَوَارِكَ وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ وَوَلَاةٍ أَمْرِكَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصَّادِقِينَ فَقُلْتَ: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَقُلْتَ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ).

رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا رَبَّنَا تَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ مُصَدِّقِينَ لِأَوْلِيَايَكَ وَلَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَصَدَقْنَا بِنَبِيِّكَ وَوَالَيْتْنَا وَوَلَيْتَكَ وَالْأَوْلِيَاءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَوَلَيْتَكَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْإِيمَانِ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ رَبَّنَا فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ بِمَنْكَ عَلَيْنَا وَلَطْفِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتُكْفِرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَوَفَّيْنَا لِعَهْدِكَ وَصَدَقْنَا رُسُلَكَ وَاتَّبَعْنَا وَلَاهَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رُسُلِكَ وَوَالَيْنَا وَعَادَيْنَا أَعْدَاءَكَ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَاحْشُرْنَا مَعَ الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ آمَنَّا يَا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَعَائِيَتِهِمْ وَمُشَاهِدِهِمْ وَبَحْيَتِهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَرَضِيْنَا بِهِمْ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةً لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلَايَجَ أَبَدًا رَبَّنَا فَأَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى مَوَالِيَتِهِمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالتَّسْلِيمِ لَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَتَوَفَّنَا إِذَا تَوَفَّيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ لَكَ وَلَهُمْ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ وَالْمَوَالَاةِ لَهُمْ وَالتَّصَدِيقِ لَهُمْ غَيْرَ جَاحِدِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تَبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ لِعَهْدِكَ الَّذِي عَهَدْتَ إِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاتَّقْتَنَا بِهِ مِنْ مَوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَتَمَنَّ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ وَتَجَعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقْرًا ثَابِتًا وَلَا تَشِيْلُبْنَاهُ أَبَدًا وَلَا تَجَعَلَهُ مُسْتَوْدَعًا فَإِنَّكَ قُلْتَ: (فَمُسِيْتَقْرًا وَمُسْتَوْدَعًا) فَاجْعَلْهُ مُسْتَقْرًا ثَابِتًا وَارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ هَادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ قَانِمًا رَشِيدًا هَادِيًا مَهْدِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى وَاجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ مَقْتُولِينَ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نُصْرَةِ دِينِكَ.

ثُمَّ سَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَوَائِجَكَ لِلاَّخِرَةِ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ وَاللَّهِ مَقْضِيَةٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلَا تَعُدُّ عَنِ الْخَيْرِ وَسَارِعٌ إِلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. السَّابِعُ: عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ أَنَّهُ قَالَ: وَلِيَكُنْ مِنْ قَوْلِكَ إِذَا لَقَيْتَ أَحَاكَ الْمُؤْمِنَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَهَدَهُ إِلَيْنَا وَمِشَاقِهِ الَّذِي وَاتَّقْنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وَلَاهٍ أَمْرِهِ وَالْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ.

الثَّامِنُ: عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ أَنَّهُ قَالَ: (وَمَنْ فَطَرَ مُؤْمِنًا كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مَنْ أَطْعَمَ فَنَامًا فَنَامًا وَلَمْ يَزَلْ يَعُدُّ حَتَّى عَيْدٍ عَشْرَةَ ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي مَا الْفَنَاءُ؟ قُلْتُ: لَا قَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ وَكَانَ لَهُ ثَوَابٌ مَنْ أَطْعَمَ بَعْدَ دَهْمٍ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ فِي حَرَمِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَسَقَاهُمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَبَةٍ وَالدَّرْهَمُ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٌ).

التَّاسِعُ: رَوَى عَنْ النَّبِيِّ أَنَّ مَنْ لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مِائَةَ مَرَّةٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَتَمَامَ نِعْمَتِهِ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الْعَاشِرُ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعَاةِ التُّدْبَةِ لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ فِي الْأَعْيَادِ الْأَرْبَعَةِ أَيْ عِيدِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَالْغَدِيرِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَالدَّعَاءُ هَذَا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قِصَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا وَزُبُرِجَهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالتَّشَاءَ الْجَلِيلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتِكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيْعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْيَكُنْتَهُ جَنَّتِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَأَلْتَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَيْنَا وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِءَاءً وَوَزِيرًا وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيْعَةً وَهَجَّجْتَ لَهُ مِنْهَا جَا وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسِيْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسِيْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلِتَلَّا يُرْوَلَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلِتَلَّا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَنَعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَ وَنَحْزِي إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيْبِكَ وَنَجِيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفَوَهُ مِنْ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ قَدَمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَعَارِبَكَ وَسَيَّحَرْتَ لَهُ الْبَرَاقَ وَعَرَّجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِصَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهَرَ

دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأَتْهُ مَبُوءًا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلَتْ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَيْنَكَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتُ: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) ثُمَّ جَعَلَتْ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صِلَاوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: (لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) وَقُلْتُ: (مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتُ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسِيلَ لَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيِّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صِلَاوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَعَلَىٰ آلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْدَرِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَانصِرْ مَنْ نَصِرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ وَأَحْلَهُ مَحَلُّ هَرُونَ مِنْ مُوسَىٰ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَرَوَّجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَشْرِجِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أودَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لِحُكْمِكَ لِحِمِي وَدَمِيكَ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبِيكَ حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالَطٌ لِحِمِيكَ وَدَمِيكَ كَمَا خَالَطَ لِحِمِي وَدَمِي وَأَنْتَ عَبْدًا عَلَىٰ الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَفْضِي دِينِي وَتَنْجِزُ عِدَاتِي وَتَشْتَعِتُكَ عَلَىٰ مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبِيضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدُهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَىٰ وَحَبْلٌ مِنَ التَّمِينِ وَصِرَاطٌ مِنَ الْمُسْتَقِيمِ لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَتِهِ فِي رَحْمٍ وَلَا بِسَابِقَتِهِ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبِهِ يَحْدُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّوَالِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَائِدَ الْعَرَبِ وَقَتْلَ أَبْطَالِهِمْ وَنَاوَشَ ذُؤَابَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بِدَرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ وَحَنِينِيَّةٍ وَغَيْرُهُنَّ فَاصَّبَتْ عَلَىٰ عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَىٰ مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ وَقَتْلَهُ أَشْقَى الْأَحْرَبِينَ يَتَّبِعُ أَشْقَى الْأَوْلِيَيْنَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مَصْرُورَةٌ عَلَىٰ مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَىٰ قَطِيعِهِ رَحِمَهُ وَإِقْصَاءُ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفِي لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ وَسَبَىٰ مَنْ سَبَىٰ وَأَقْصَىٰ مَنْ أَقْصَىٰ وَجَرَىٰ الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَىٰ لَهُ حُسْنُ الْمُثُوبَةِ وَكَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكُ الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلْيَمْتَلِئْهُمْ فَلْيَنْدَرْفِ الدُّمُوعَ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِحُونَ وَيَصْبِحِ الصَّاحُونَ وَيَعْرِجِ الْعَاجُونَ أَيْنَ الْحَسَنِ أَيْنَ الْحُسَيْنِ أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلِ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخَيْرِ بَعْدَ الْخَيْرِ أَيْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ أَيْنَ الْأَقْمَارِ الْمُنِيرَةِ أَيْنَ الْأَنْجُمِ الرَّاهِرَةِ أَيْنَ أَعْلَامِ الدِّينِ وَقَوَاعِدِ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمَعْدِ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلْمَةِ أَيْنَ الْمُنتَظِرِ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعِوَجِ أَيْنَ الْمُرْتَجِي لِإِزَالَةِ الْجُورِ وَالْعِيدُونَ أَيْنَ الْمِيدَحِرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرِ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمَّلِ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحِدْوَدِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمِ أَيْبَتِهِ الشَّرِكِ وَالنِّفَاقِ أَيْنَ مَبِيدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدِ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالنِّفَاقِ أَيْنَ طَامِسِ آثَارِ الزَّرْبِ وَالْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مَبِيدِ الْعِتَاءِ وَالْمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلِ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالنُّظْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَيْنَ مُعْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَمُزِيلِ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعِ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَىٰ أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَىٰ أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْأَوْلِيَاءِ أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِئِ رَايَةِ الْهُدَىٰ أَيْنَ مُؤَلَّفِ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبِ بِدُخُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبِ بِكَرْبَلَاءِ أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْهِ وَافْتَرَىٰ أَيْنَ الْمُضْطَرِّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صِدْرِ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُضِطْفَىٰ وَابْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَىٰ وَابْنِ خَدِيجَةَ الْعَزَاءِ وَابْنِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَىٰ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَىٰ يَا ابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الْهَدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ يَا ابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَا ابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُسْتِظْهِرِينَ يَا ابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُنتَجِبِينَ يَا ابْنَ الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَا ابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَا ابْنَ الشُّهْبِ النَّاقِبَةِ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الرَّاهِرَةِ يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا ابْنَ السَّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْتُورَةِ يَا ابْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ يَا ابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا ابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ

الظَاهِرَاتِ يَا بِنَّ الْبِرَاهِينِ الْبَاهِرَاتِ يَا بِنَّ الْحُجُجِ الْبَالِغَاتِ يَا بِنَّ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا بِنَّ طَهَ وَالْمُحَكَّمَاتِ يَا بِنَّ يَسَ وَالذَّارِيَاتِ يَا بِنَّ الطَّوْرِ
وَالْعَادِيَاتِ يَا بِنَّ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعُلَى الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْنَ اسْتَقْرَتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَى
أَرْضٍ تُقْلِكَ أَوْ تَرَى أَبْرَضُوا أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذَى طُوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تَرَى وَلَا أَسْمِعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ
تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلْوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ لَمْ يَحُلْ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي
أَنْتَ أُمِّيَّةٌ شَائِقٌ يَمْتَنِي مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرْنَا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارَى بِنَفْسِي أَنْتَ
مِنْ تِلَادٍ نَعَمَ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَأَى خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَى
نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَحْذُكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرَى

عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلُ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدُ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ فَدَيْتَ عَيْنٌ فَسَاعِدَتْهَا عَيْنِي
عَلَى الْقَمْدَى هَلْ إِلَيْكَ يَا بِنَّ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتَلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بَعْدِهِ فَتَحْطَى مَتَى نَرُدُّ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنُزَوِي مَتَى نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ
مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى تُعَادِيكَ وَتُرَاوِحُكَ فَتَقَرُّ عَيْنًا مَتَى تَرَانَا وَتَرَكَ وَقَدْ نَشَرَتْ لِيَاءَ النَّصِيرِ تَرَى أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَوْمُ
الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عِدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَتَ الْعِيَاءَ وَجَحِيدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ ذَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَنَنْتَ أَصُولَ
الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَافُ الْكُزْبِ وَالْبَلْوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَتَعِدُّ فَعِنْدَكَ الْعِدْوَى وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ
وَالدُّنْيَا فَاعْثُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عَيْدَكَ الْمُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيْدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى. اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَيْدَكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَئِيكَ الْمِيدَ كَرِ بِكَ وَبِنَيْكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عَضِيمَةً وَمَلَاذًا وَأَقَمْتَهُ لَنَا
قِيَامًا وَمَعَادًا وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مَنَّا إِمَامًا فَلَبَّغُهُ مَنَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزَدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَاجْعَلْ مُسْتَفْرَهُ لَنَا مُسْتَفْرًا وَمُقَامًا وَأَتْمِمْ
نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَضْيَعْرِ وَجِدَّتِهِ الصِّدِّيقِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى مَنْ
اضْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبُرْزَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ
عَلَيْهِ صِيْلًا لَا غَايَةَ لِعِدْدِهَا وَلَا نَهَايَةَ لِمِدْدِهَا وَلَا نَفَادَ لِأَمِدِّهَا. اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَذْخِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلْ بِهِ
أَعْدَاءَكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَضِيْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَيِّلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ
إِلَيْهِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ وَامْنِ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سِعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزًا
عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صِيْلَاتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَخَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً
وَاقْبَلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تُضَيِّرْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْتَمِنَّا
مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَيَدِهِ رِيًّا رَوِيًّا هِنِيئًا سَائِغًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يقول في باب أعمال ليلة عيد الغدير بأن السيد قد ذكر في الإقبال دعاءً واثنى عشرة ركعة صلاة بتسليم واحد على هيئة وكيفية خاصة (١).

يقول المحقق: أما الصلاة المؤلفة من اثنتي عشرة ركعة بليدة عيد الغدير فهي كالتالي:

يقول السيد: إن ليلة عيد الغدير صلاة قد ذكرت في كتب العبادات وكيفيتها أنك تصلي اثنتي عشرة ركعة تجلس بعد كل ركعتين لكن التسليم يكون في الركعة الثانية عشرة فقط وتقرأ في كل ركعة الحمد و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (التوحيد) عشر مرات وآية الكرسي مرة واحدة عدا الركعة الثانية عشرة حيث تقرأ فيها الحمد سبع مرات والتوحيد سبع مرات:

وتقول في القنوت:

سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا ذَا النُّعْمَةِ وَالطَّوْلِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِهِ (١) التَّامَاتِ كُلِّهَا أَنْ تَصِلُنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا (١)

إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ (١).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا إِلَى سَبِيلِ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَوَصِيَّتِهِ وَعَثَرْتَهُ دُعَاءَ لَهُ نُورٌ وَصِيَّاءٌ وَبَهْجَةٌ وَاسْتَتَارَ فِدَاعَانَا نَبِيِّكَ لَوْصَةٍ يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ فَوْقَ قُنَّتِنَا لِلِإِصَابِيَّةِ وَسَيَدِّدْتَنَا لِلِإِجَابِيَّةِ لِدُعَائِهِ فَأَتَبْنَا إِلَيْكَ بِالْإِنَابَةِ وَأَسْلَمْنَا لِنَبِيِّكَ قُلُوبَنَا وَلَوْصَةَ يَوْمَ نَفُوسِنَا وَلَمَّا دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ عُوَلْنَا فَتَمَّ لَنَا نُورُكَ يَا هَادِي الْمُضْطَلِّينَ أَخْرَجَ الْبُغْضَ وَالْمُنْكَرَ وَالْعُلُوَّ لَأَمِيَّتِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ قُلُوبِنَا وَنَفُوسِنَا وَأَلْسِنَتِنَا وَهُمُومِنَا وَزِدْنَا مِنْ مَوْلَاتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَمَوَدَّتِهِ لَهُ وَالْأَيْمَةَ مِنْ بَعِيدِهِ زِيَادَاتٍ لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَمِدَّةً لَا تَنَاهِي لَهَا وَاجْعَلْنَا نُعَادِي لَوْلِيِّكَ مِنْ نَاصِيَبِهِ وَتُوَالِي مِنْ أَحَبِّهِ وَنَأْمِيلُ بِذَلِكَ طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عِيَادَتَكَ وَسَيِّخْطَكَ عَلَيَّ مِنْ نَاصِبٍ وَلِيكَ وَجَاحِدٍ (وَجَاحِدٍ) إِمَامَتَهُ وَأَنْكَرَ وَلَايَتَهُ وَقَدَّمْتَهُ أَيَّامَ فِتْنَتِكَ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ وَأَوَانَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَعَلَيَّ وَلِيكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ بَعِيدِهِ حُجَّجِكَ فَتَأْتِبْتُ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَمُوالِيهِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاهُ أَعْيَادِكَ مَعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَجْمَعُهُمَا لِي وَلَاهْلِي وَوَالِدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبَّ النَّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَرَبَّ الْوَتْرِ الرَّفِيعِ سُبْحَانَكَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ إِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَلِكٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَفَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَصْلَحَتْ بِهِ أُمُورَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعِيدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدٌ يَا فَرْدٌ يَا وَتْرٌ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أُمُورِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَاسْتَقْبِلْنَا عَلَى هُدَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْ عَمَلَنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لَنَا مَيًّا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا بِكَ مُؤْمِنُونَ وَعَلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ وَمَصِيرُنَا إِلَيْكَ وَاجْمَعْ لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ بِمَنْكَ وَرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُ الشَّرَّ عَمَّنْ تَشَاءُ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ مِنَ الْخَيْرِ وَامْنُنْ بِهِ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صِدْرِي وَأَنْطِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي وَنُورْ بِالْقُرْآنِ بَصِيرِي وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ يَدَيْي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ أَبَدًا يَا أَبْتَيْتِي فَهَيْتُ لِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ يَا دَاحِي الْمَدْحُوتِ (١) وَيَا بَانِي الْمَبِيَّتَاتِ وَيَا مُرْسِي الْمُرْسِيَّاتِ وَيَا جَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيهَا وَسَيِّعِيهَا وَيَا بَاسِطَ الرَّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَفَاتِحِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَدَافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا حَمَلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ مُسْتَبْتِرًا فِي رِضْوَانِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنِ قَدَمٍ وَلَا مَتَّسِحٍ عَنِ كَرَمٍ حَافِظًا لِعَهْدِكَ قَاضِيًا لِنَفَادِ أَمْرِكَ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَيِّمُونَ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَوَعِيثُكَ رَحِمَهُ لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَافْسِحْ لَهُ مَفْسِحًا عِنْدَكَ وَأَعْطِهِ مِنْ بَعِيدِ رِضَاهُ الرِّضَا مِنْ نُورِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ وَعَطَاءِ جَزَائِكَ الْمَعْلُولِ اللَّهُمَّ أْتِمِّمْ لَهُ وَعَدَّهُ بِإِنْبِعَائِكَ إِيَّاهُ مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطْبَةٍ فَضِيلٍ وَحُجَّةٍ بُوْهِيَانِ عَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَأَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَرُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ اللَّهُمَّ أَلْبِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوٌّ فِي رِضَاكَ ضَعِيفٌ وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَّتِي وَاجْعَلْ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوٌّ وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَاعْزِنِي وَإِنِّي فَاقِرٌ فَارْزُقْنِي ثُمَّ تَقُولُ مَائَةٌ مَرَّةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَبِأَنَّكَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًّا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا مَغْفِرَةً تَامَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَوْمِنُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَأَسْتَعْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَضِيحْتُ فِي دِينِي وَأَمَانَتِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَجَمِيعِ أَهْلِ عِنَايَتِي فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسَبِّحُكَ فِي عَزِّكَ الْبَدِي لَا يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِكَ الْبَدِي لَا يُسَبِّحُكَ وَفِي مُلْكِكَ الْبَدِي لَا يُبْلَى وَفِي نِعَمِكَ (١) الَّتِي لَا تُحْصَى وَفِي

ذَمِّكَ الَّتِي لَا تُخْفِرُ فِي رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَخَيَّرَ اللَّهُ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَشَيْحَانَ اللَّهِ رَبِّ صَبَلٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بَطَاعَتَكَ وَاخْتِمْ لَنَا بِرِضْوَانِكَ وَأَعِزَّنَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ السَّلَامُ عَلَى الْحَافِظِينَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ صِيْلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِعَدْلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا أُمِرْتُ بِهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِي هَذَا وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَهُدَاهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بِخَيْرِ اللَّهُمَّ افْتَحْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَاخْتِمْهُ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِسُوءٍ فَارْحَمْنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِخَيْرٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ شِفَاءٍ أَوْ فَرَجٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيبًا وَافِرًا حَسَنًا وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ مَحْذُورٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ بَلِيَّةٍ أَوْ شَقَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ بَدْوَ يَوْمِي هَذَا فَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ صِيْلًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ اللَّهُمَّ بَرَأَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَبِرِضْوَانِكَ أَرْجُو الْجَنَّةَ فَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي وَلَا تُعَاقِبْنِي بِسُوءِ عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَحْبَبْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَنَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَمَا أَنِي أَرَاكَ وَأَرْجُوكَ وَلَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَأَذْكُرَكَ وَلَا أُنْسِيكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ مَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَكَفَّرْتَنِي وَأَبْدَلْتَنِي بِهِ حَسَنَاتٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي كُلَّ خَيْرٍ عَمِلْتَهُ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَارْفَعَهُ لِي عِنْدَكَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَأَعْطِنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ الْكَثِيرَ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَضِيبُحْتُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فَارْحَمْنِي وَأَضِيبُحْتُ فَقِيرًا إِلَيْكَ فَاعْنِنِي وَأَضِيبُحْتُ لَا أَعْرِفُ رَبًّا غَيْرَكَ فَاعْفِرْ لِي وَأَضِيبُحْتُ مُقِرًّا لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مُعْتَرِفًا لَكَ بِالْعِبُودِيَّةِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَبَلِّغْ رِسَالَاتِهِ وَنَصِّحْ لَأُمَّتِهِ وَجَاهِدْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَبْدَهُ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَارْحَمْنِي فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكَ وَلَقِّنِيهَا عِنْدَ حَاجَتِي إِلَيْهَا وَأَخِينِي عَلَيْهَا وَابْعَثْنِي عَلَيْهَا وَاحْشُرْنِي عَلَيْهَا وَاجْزِنِي جَزَاءً مِنْ لِقَائِكَ بِهَا مُخْلِصًا غَيْرَ شَاكٍ فِيهَا وَلَا مُرْتَدٍّ عَنْهَا وَلَا مُبَدِّلٍ لَهَا آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا وَاسْتَعْفِرْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَفَا الدُّنُوبَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ وَالْآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ وَالظَّاهِرِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَالْبَاطِنِ فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَتَّى لَا يَمُوتَ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِهِ وَلَا مَعَادِلَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَالِقِ لَهُ وَالْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَارِثِ لَهُ وَالظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَكِيلِ عَلَيْهِ وَالْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُحِيطِ بِهِ الَّذِي عَلَا فَفَقِهَرَ وَمَلَكَ فَفَدَّرَ وَبَطَّنَ فَخَبَّرَ دِيَانَ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَ نَفْسَكَ وَكَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا حَمَدَكَ الْحَامِدُونَ وَلَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَتَّبَعِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ وَعَظْمِ سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا خَالِدًا بِخُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا دَائِمًا

بَدَاؤًا بِكَ وَالْحَمْدُ حَمِيدًا دَائِمًا لَا أَمِيدَ لَهُ دُونَ بُلُوغِ مَسْتَبِيحِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا لَا يَتَّهَى دُونَ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا يَبْلُغُ رِضَاكَ وَيُوجِبُ مَرِيدَكَ وَيُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِكَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسِلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ

الأعلى سبحانه وتعالى سبحانه الله وبحمده سبحانه الله الحى القيوم سبحانه الله الذى لا تأخذه سنة ولا نوم سبحانه من تواضع كل شىء لعظمته سبحانه من ذل كل شىء لعزته سبحانه من خضع كل شىء لمملكته سبحانه من استسلم كل شىء لقدريته سبحانه من انقادت له الأمور بأزميتها سبحانه وبحمده لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حتى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله السميع العليم لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا الله إلهاً واحداً فزداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبه ولا ولداً ولم يكن له كفواً أحد لا إله إلا الله الأول قبل كل شىء والباقي بعد كل شىء والقادر عليه والمحيط بكل شىء لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور اللهم إني أسألك وأدعوك وأنت قلت قبل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى إنك أمرتني بدعائك ووعدت إجابتك ولا خلف لوعيدك فإني أدعوك كما أمرتني فاستجب لى كما وعيدتني اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك كما سميت به نفسك أو ذكرته فى كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عنك يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا بدىء لا بدء لك يا دائم لا نفاذ لك يا حى يا قديم يا قيوم يا محيى يا مميء يا قائماً على كل نفس بما كسبت يا أحد يا وثر يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام يا رب الأرضين وما أقلت السماوات وما أظلت الرياح وما ذرات يا خالق كل شىء يا زين السماوات والأرضين يا قيوم الدنيا والآخرة يا غياث المستغيثين يا صريح المستصرخين يا معاذ العائدين يا مجيب دعوة المضطرين يا منفساً عن المكروبين يا مفرجاً عن المغمومين يا مجيب دعوة المضطرين يا مجيب دعوة الداعين ويا أرحم الراحمين ويا أول الأولين ويا آخر الآخرين أسألك باسمك الأجل الأكرم الظاهر الباطن الطاهر المظهر المقدس الأحد الصمد الفرد الذى ملأ الأركان كلها الذى إذا دُعيت به أجبت وإذا سُئلت به أعطيت أن تصلى على محمد وآل محمد كأفضل وأكرم وأعلى وأكمل وأعز وأعظم وأشرف وأزكى وأتمى وأطيب ما صليت على أحد من أنبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين اللهم شرف بنبائه وعظم بزهانه وثقل ميزانه وابعثه المقام المحمود الذى وعدته وتقبل شفاعته وأجزه عنا أفضل ما جزيت نبياً عن أمته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على آل محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على أنبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وصل علينا معهم إنك أرحم الراحمين اللهم اغفر لى ولوالدى وما ولداً والمؤمنين والمؤمنات والمسلمات والمسلمات حيهم وميتهم شاهدهم وغائبهم إنك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم اللهم أضيح لنا أمتنا وقضائنا وولاه أمورنا وجماعتنا وديننا الذى ارتضيت لنا اللهم أعز الإسلام وأهله وأذل الشرك وأهله اللهم إني من عبادك الذين ظلموا أنفسهم وأسرفوا عليها واستوجبوا العذاب بالحرج اللازمه والذنوب الموبقه والخطايا المخيطة بهم وقد قلت يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم لا خلف لوعيدك ولا مبدل لقولك اللهم لا تقنطنى من رحمتك ولا تؤيسنى من عفوك ومغفرتك واجعلنى من عبادك الذين تغفر لهم ذنوبهم وتكفر عنهم سيئاتهم وثب على إنك أنت التواب الرحيم وحذ بسمعى وبصرى وقلبي وجوارحى كلها إلى طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله وسلم وإلى أحب الأعمال إليك وارزقنى توبه نصوحاً أسئلك بها محبتك وأسئلك معها جنتك وتوفيقى من عذابك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك واجعلنى من أوليائك وأنصارك الذين تعز بهم دينك وتنقم بهم من عذوك وتختم لهم بالسعادة والشهادة تحيهم حياة طيبة وتقبلهم منقلباً كريماً وتوتيتهم فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وتقيهم عذاب النار اللهم إن ذنوبى عظيمة كثيرة ورحمتك وعفوك وفضلك أعظم منها وأكثر وأوسع فأنشر على من سمعه رحمتك وعظم (١) عفوك ومغفرتك ما تنجيني به من النار وتدخلى به الجنة اللهم برحمتك استعنت من ذنوبى واستجرت فأغثنى وأجزنى من ذنوبى وأمنن

عَلَى بِمَغْفِرَتِكَ وَعَفْوِكَ عَمَّا ظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَاصَّةً يَا إِلَهِي وَخَلَصْنِي مِمَّنْ لَهُ حَقُّ قَيْلِي وَاسْتَوْهِنِي مِنْهُ وَاعْفُ لِي وَعَوِّضْهُ مِنْ فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ وَجَزِيلِ ثَوَابِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا مَضَى مِنْ حُسْنِ عَمَلِي مَقْبُولًا وَمَا فَرَطَ مِنِّي مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُورًا وَمَا أَسْتَأْنِفُ مِنْ عُمْرِي أَوْلَهُ صَلَاحًا وَأَوْسَطُهُ فَلَاحًا وَآخِرُهُ نَجَاحًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَسُرِّ الْعَمَلِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَشَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبُحُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ اللَّهُمَّ سَلِّمْ مَنِّي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَلَا تَوَاحِدْنِي بِذُنُوبِي وَلَا تُفَاسِدْنِي بِعَمَلِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِسِرِّي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ أَقْلِنِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِصْمَةَ وَالْكَفَافَ وَالْغِنَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرَكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ لَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْلَمُ وَلِمَا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي حَيْدٍ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَزْحَمُنِي وَلَا تُسَلِّطْنِي عَلَى أَحَدٍ يَظْلِمُ فَتَهْلِكُنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنْ ذَلِي أَصِيبُ وَأَمْسِي مُسْتَجِيرًا بِعِزَّتِكَ وَفَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِرَحْمَتِكَ وَوَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْكَرِيمِ فَكُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ أَوْ قَضَيْتَ عَلَيَّ مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلِ الْخَيْرَةَ لِي فِي يَدَيْهِ وَعَاقِبَتِهِ وَارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصَّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي النَّارَ وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّعَرُّضِ لِسُوءٍ مِنْ مَعْاصِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي يُسْرِ أَوْ عُسْرِ أَظُنُّ أَنْ مَعْاصِيكَ أَنْجَحَ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ رِضَا سِوَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُكَلِّفَ طَلَبَ مَا لَيْسَ لِي وَمَا لَمْ تَقْضِهِ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَآتَيْتَنِي بِهِ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ تَصَرَّفَ بِهِ حَظِي أَوْ صَرَفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي بِلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَافِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبَدِي لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشَةً أَوْ حُجَّ مَا أَكُونُ إِلَى تَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَّارَةِ وَيَا أَفْضَلَ مَنْ سُئِلَ وَأَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ وَأَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا وَرَحِمَ وَتَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ الْقَدِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَامْتَنَعَ عَائِدُكَ أَعْدِيَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ حَسْبِي اللَّهُ وَكَفَى اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ مَنْ كَادَنِي وَبَعَى عَلَيَّ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَاصِيَتِي وَنَاصِيَتِهِ بِيَدِكَ فَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَأَعْدِيَنِي مِنْ شَرِّهِ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ فِيهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِكَلِمَاتِكَ الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ اللَّهُمَّ اصْبِرْ لِي فِي سَفَرِي وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلِمَكَ فَذَلَّلْنِي وَعَلَى خُلُقِي حَسَنٍ صَالِحٍ فَسَوِّمْنِي وَإِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَإِلَى النَّاسِ فَلَا تَكْلِنِي رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتِ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوْلِيَيْنَ وَالْآخِرِينَ أَنْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ أَوْ يَجَلَّ عَلَيَّ عَضْبُكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ لِمَكَ الْعُتْبَى عِنْدِي فِيمَا اسْتَيْطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَيْتَدُتْنَاكَ وَلَا كَدَانَ مَعَكَ إِلَهَ أَعَانِكَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِي وَاجْعَلْ

لِي فِيهِ رَاحَةٌ وَفَرَجًا لِلَّهِمَّ فَكَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي رِضَاكَ ضَعِيفٌ وَخُدُّ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ
 الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِغَةُ بَاطِلٌ مَا خَلَا
 وَجْهَكَ الْكَرِيمَ الدَّائِمَ الَّذِي لَا يَزُولُ فَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَحَوْلُهُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ سَمِيعٌ
 الدُّعَاءُ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَإِنَّ مَيْسُورَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا عَسِرَ وَسَهِّلْ مَا صَعِبَ وَلَيِّنْ مَا غَلِظَ وَفَرِّجْ مَا لَا يَفْرَجُهُ
 أَحَدٌ غَيْرُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الدَّائِمِ التَّامِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَبِحَقِّ الرُّوحَانِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ إِلَّا بِتَعْظِيمِ عِزِّ جَلَالِكَ
 وَبِالنِّشَاءِ عَلَيْكَ وَلَا يَبْلُغُونَ مَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ مِنْ عَظِيمِ عِزِّكَ وَعُلُوِّ شَانِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَّا
 وَحَرَّ مُوسَى صَيْعِقًا وَبِالْإِسْمِ الْمَخْزُونِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَصَارَ كُلُّ فَوْقِ كَالطُّوْدِ الْعَظِيمِ
 وَبِاسْمِكَ الَّذِي ذَلَّ لَهُ كُلُّ جَبَّارٍ عَيْنِدِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ التَّوَابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَتَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَتَغْفِرَ لَوَالِدِي كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَعَلَّمَانِي كِتَابَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ
 وَتُدْخِلَ عَلَيَّهَا رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِي خَيْرًا وَتَقَبَّلْ مِنْهُمَا مَا أَحْسَنًا وَتَجَاوِزْ عَنْهُمَا مَا أَسَاءَ فَإِنَّكَ أَوْلَى بِالْجُودِ وَاجْعَلْهُمَا
 مِنَ الَّذِينَ رَضِيَتْ عَنْهُمْ وَأَسِيكَتَهُمْ جَنَاتِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِكَ لَا بِأَعْمَالِهِمْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيْهِمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ يَا
 مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَلَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَهُ يَا كَرِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ يَبْقَى وَبِقُنَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَمَنْ هُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ رَوُوفٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَابِلٌ شَهِيدٌ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ
 مَا فِي نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالِإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَ بِهِ الْجِبَالَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَبِالِإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ أَنْ
 تُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَتُجِزِنِي الصِّرَاطَ بِقُدْرَتِكَ وَوَالِدَتِي وَحَمَاتِي وَقَرَابَتِي وَجِيرَانِي وَمَنْ أَحَبَّنِي وَكُلَّ ذِي رَحْمٍ فِي الْإِسْلَامِ دَخَلَ إِلَيَّ
 بِنُورِكَ الَّذِي لَا يُظْلَمُ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَآكْفِنِي مَا لَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَعَافِنِي
 بِقُدْرَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ غَيْرٌ مَتَّعَلِمٌ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِحَالِي وَأَمْرِي فَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيبًا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي سَهْمًا فِي دُعَاءِ مَنْ دَعَاكَ مِنْ دَعَاكَ رَجَاءَ الثَّوَابِ مِنْكَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُمْ وَأَعْنَهُمْ عَلَى عِدْوِكَ وَعِدْوِهِمْ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا يَمْدُرُ عَلَيْكَ وَلَا يَدْفَعُ الْبَلَاءَ غَيْرُكَ يَا مَعْرُوفًا بِالْإِحْسَانِ
 وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ أَنْتَ مَقْلَبُ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَأَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَخْتَارُ لِعِبَادِكَ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اخْتَرْتَهُ لِبَطَاعَتِكَ
 وَأَمْتَهُ مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ يَحْسِرُ الْمُبْطِلُونَ وَثَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ وَاخْتَرْنِي وَاخْتَرْ وَلَدِي فَقَدْ خَلَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ وَرَزَقْتَ
 فَأَفْضَلْتَ فَتَمِّمْ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَهْلِ عِيَالِي وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِي رِزْقِكَ وَلَا تُشْمِتْ بِنَا عِدْوًا وَلَا حَاسِدًا وَلَا بَاغِيًا وَلَا طَاغِيًا
 وَاحْرُسِنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَأَنْتَ الْمُسْتَبْعَانُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١).

ومن الدعوات في يوم عيد الغدير من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَعَيْتُ وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاوَوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَقُلْتَ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا دَعَاؤُكُمْ وَقُلْتَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
 اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ أَنَّكَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيُّي وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَايَ وَوَلِيَّيَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ مَا
 سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتُصَلِّحْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى النَّهْجِ الَّذِي تَرْضَاهُ وَالطَّرِيقِ الَّذِي
 تُحِبُّهُ فَإِنَّكَ عِنْدَ شِدَّتِي وَوَلِيٌّ نِعْمَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً تُلَمُّ بِهَا شِعْبِي وَتُصَلِّحُ بِهَا شَأْنِي وَتُوسِّعُ بِهَا

رِزْقِي وَتَقْضِي بِهَا دِينِي وَتُعِينِي بِهَا عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي فَإِنَّكَ عِنْدَ شِدَّتِي فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي أَحْوَالَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ السَّائِلُونَ أَكْرَمَ مِنْكَ وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَطْلُبِ الطَّالِبُونَ إِلَيَّ أَحَدٌ أَحَدٌ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي فِي هَذَا اليَوْمِ أُمَّتِيَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ اللَّهُمَّ فَارْحِ الْعَمَّ وَمُجِيبِ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ فَارْحِ الْعَمَّ إِنِّي مَعْمُومٌ فَفَرِّجْ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مَهْمُومٌ فَاكْشِفْ هَمِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مُضْطَرٌّ فَسَهِّلْ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي مَدْيُونٌ فَاقْضِ دِينِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ ضَعْفِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا أَسْتَعِينُ بِهِ وَأَعِيشُ بِهِ بَيْنَ خَلْقِكَ رِزْقًا مِنْ عِنْدِكَ لَا أَيْدُلُ فِيهِ وَجْهِي لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِ قَرَابَتِي وَإِخْوَانِي مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ وَأَوْصِلْ إِلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَالسُّرُورَ وَاحْشُرْهُمْ مَعَ رَسُولِكَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلِيائِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تَوْتِي الْمُلْكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّم.

أعمال يوم المباهلة

يوم المباهلة هو يوم الأربعاء والعشرين من شهر ذي الحجة على المشهور واتفق فيه أمران:
الأول: أن الرسول باهل نصارى نجران وغلب عليهم.

الثاني: أن الإمام علي بن أبي طالب بذل خاتمه في حال الصلاة للسائل فتزلت فيه آية الولاية.

أما مجمل القصة الأولى أن وفداً من نصارى نجران عددهم أربعة عشر قدموا إلى المدينة ليجادلوا مع النبي في شأن عيسى وشأن نبوته فباحنهم النبي وأدحض حججهم ثم صار القرائ بينهم وبين النبي أن يلاعن بعضهم بعضاً ليظهر المحق من المبطل فخرج النبي إلى الصحراء ومعه أمير المؤمنين والصديق الطاهر والحسان (عليهم الصلاة والسلام) وخرج النصارى فلما رأوهم النصارى قال كبيرهم: يا معشر النصارى إنني لأرى وجوهاً لو دعا الله وشاؤوا أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها فلا تباهلوه وصالحوا الرجل وإن باهلتهم تهلکوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة.

ثم خيرهم رسول الله بين المباهلة والإسلام والحر والجزية فاخاروا الأخير وبهذه المناسبة أنزل الله (سبحانه): (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).
وأما مجمل القصة الثانية أن فقيراً دخل مسجد رسول الله واستعطى المسلمين فلم يعطه أحد حتى يئس وأراد الخروج فأشار إليه الإمام أمير المؤمنين وهو في الصلاة راکع أن يأخذ خاتمه من أصبعه فتقدم الفقير وانتزع الخاتم من يد الإمام فأنزل الله (سبحانه وتعالى): (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

ولهذا اليوم المبارك أعمال

الأول: ما ورد في مرفوعة علي بن محمد القمي في خبر المباهلة قال: إذا أردت ذلك فابدأ بصوم ذلك اليوم شكراً لله (تعالى) واغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بما قدرت عليه وعليك السكينة والوقار وعلى الذي يريد أن يعمل أن يمضي إلى مشهد ولئى من أولياء الله أو موضع خال أو جبل عال أو واد أخضر وعليه ألا يقيم في منزله ويخرج بعد أن يغتسل ويلبس أحسن ثيابه فإذا وصل إلى المقام الذي يريد فيه أداء الحق وطلب الحاجة والمسألة بهم صلى ساعة يدخل ركعتين بقراء وتسيح فإذا جلس في التشهد وسلم استغفر الله سبعين مرة ثم يقوم قائماً ويرفع يديه ويرم طرفه نحو الهواء ويقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَلَوْلَا تَعْرِيفُكَ إِنِّي لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ إِذْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) فَبَيَّنْتَ لِي (إِلَى) الْقَرَابَةِ وَقُلْتَ: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلِي الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) فَبَيَّنْتَ لِي الْبَيْتَ بَعِيدَ الْقَرَابَةِ ثُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ بِتَفْضِيلِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَرَدْتَ مَعْرِفَتَهُمْ بِالْبَيْتِ وَالْقَرَابَةِ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) مِنْ بَعِيدِ ذَلِكَ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبَّ وَلِمَكَ الْمِنَّةُ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الْأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ حَتَّى عَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمَ فَضْلًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرَ رَحْمَةً بِمَعْرِفَتِكَ يَا هُمْ وَإِخْرَاجِهِمْ عَنِ الشُّبُهَاتِ فَلَوْلَا- هَذَا الْمَقَامُ الْمُحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا وَدَلَلْتَنَا إِلَى اتِّبَاعِ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَعِزَّتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَالشُّكْرُ عَلَى نِعْمَتِكَ وَأَيَادِيكَ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَبَيَّنْتَ بِالْقَوْلِ الَّذِي عَرَّفُونَا وَأَجَزِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ هُوَلَاءِ أَهْلِ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمَبَاهِلَةِ وَمَنْ دَخَلَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ اجْعَلْهُمْ شَفَاعَةً نَأْسَأُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنْ أَرْوَاهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةً وَهُمْ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأُورَاقُهَا، اللَّهُمَّ فَارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَّجًا عَلَى خَلْقِكَ وَدَلَّائِلَ عَلَى مَا يُسْتَدَلُّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبَابًا إِلَى الْمُعْجَزَاتِ بَعْلَمِكَ الَّذِي يَعْجِزُ عَنْهُ الْخَلْقُ غَيْرُهُمْ وَأَنْتَ الْمُتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ أَقَمْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ وَنَقَلْتَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مُطَهَّرِينَ أَصُولًا- وَفُرُوعًا وَمُشْتَبَأً ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَّصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمَا. اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِزَّتِكَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا وَعَلَمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَاطِئُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ وَالْمُنْظَرِينَ لِشَفَاعَتِهِمْ وَلَا تُضَلِّلْنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ع

ثُمَّ تُصَلِّيْ عِنْدَ كُلِّ دَعَاءٍ رَكَعَتَيْنِ وَتُتِمُّ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ أَوْ زَوَالِ الشَّمْسِ.

الثاني: دعاء رسول الله وقد روى عن الصادق أنه قال: قال أبو جعفر: لو قلت إن في هذا الدعاء الاسم الأكبر لصدقت ولو علم الناس ما فيه من الإجابة لاضطربوا على تعليمه بالأیدی وإني لأقدمه بين يدي حوائجي فتنجح قال أبو عبد الله: فإذا دعوتهم فاجتهدوا في الدعاء فإن ما عند الله خير وأبقى من كنوز العلم فاشفعوا به واكتموه من غير أهله من السفهاء والمنافقين، والدعاء هذا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ وَكُلُّ بَهَائِكَ بِهِيُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلَّهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنُورِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نُورُكَ تَبِيُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَسِعَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مِسْتَيْتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مِسْتَيْتِكَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمِسْتَيْتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَيْطَلَتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَيْطَلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ

تَمَسَّكَتْ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاعْتَمَدْتُ فَأَكْرَمْنِي بِكَرَامَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَقَرِّبْنِي مِنْ جِوَارِكَ وَالْبَسِيْنِي مِنْ مَهَابَتِكَ وَبَهَائِكَ وَأَلْبِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ يَا كَبِيرُ لَا تُصَيِّرْ حُدَى وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَارْفَعْ ذِكْرِي وَشَرِّفْ مَقَامِي وَأَعْلِ فِي عَلَيَّ دَرَجَتِي يَا مُتَعَالَى أَسْأَلُكَ بِعُلُوكَ أَنْ تَرْفَعَنِي وَلَا تَضَعَنِي وَلَا تُدَلِّنِي بِمَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنِّي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ هُوَ دُونِي وَأَسْأَلُكَ خَوْفَكَ قَلْبِي يَا حَيُّ أَسْأَلُكَ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ أَنْ تَهْوَى عَلَى الْمَوْتِ وَأَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَوَفِّيَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا قَيُّوْمُ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَالْمُقِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُطِيعُكَ وَيَتَّقِيكَ بِأَمْرِكَ وَحَقِّقْ وَلَا يَغْفُلْ عَن ذِكْرِكَ يَا رَحْمَانُ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَجِدِّ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَنَجِّنِي مِنْ عِقَابِكَ وَأَجْرِنِي مِنْ عَذَابِكَ يَا رَحِيمُ تَعَطَّفْ عَلَيَّ ضُرِّي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ الشَّفِيقُ الرَّفِيقُ وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالرُّكْنَ الْوُثِيقِ يَا مَلِكُ مِنْ مَلِكِكَ أَطْلُبُ مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ أَسْأَلُ فَأَعْطِنِي مَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ وَلَا يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَلَا يُؤْثِرُ فِيمَا عِنْدَكَ يَا قُدُّوسُ أَنْتَ الطَّاهِرُ الْمُقَدَّسُ فَطَهِّرْ قَلْبِي وَفَرِّغْنِي لِذِكْرِكَ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا إِلَى مَا عَلَّمْتَنِي يَا جَبَّارُ بَقُوَّتِكَ أَعْنِي عَلَى الْجَبَّارِينَ وَاجْبُرْنِي يَا جَابِرَ الْعُظْمِ الْكَسِيرِ وَكُلَّ جَبَّارٍ خَاضِعٍ لَكَ يَا مُتَكَبِّرُ اكْفِنِي بِرُكْنِكَ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَغَاءِ مِنْ خَلْقِكَ بِكِبْرِيَانِكَ يَا عَزِيزُ اعْرِزْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُدَلِّنِي بِالْمَعَاصِي فَأَهْوَنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ خَلْقِكَ يَا حَلِيمُ عُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَاسْتُرْنِي بِعَفْوِكَ وَاجْعَلْنِي مُؤَدِّيًا لِحَقِّكَ وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا عَلِيمُ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَالِي وَسِرِّي وَجَهْرِي وَخَطَايَ وَعَمِيدِي فَاصْفَحْ لِي عَمَّنْ خَفِيَ عَن خَلْقِكَ مِنْ أَمْرِي يَا حَكِيمُ أَسْأَلُكَ بِمَا أَحْكَمْتَ بِهِ الْأَشْيَاءَ عَمَّنْ خَفِيَ عَن خَلْقِكَ مِنْ أَمْرِي يَا حَكِيمُ أَسْأَلُكَ بِمَا أَحْكَمْتَ بِهِ الْأَشْيَاءَ فَاتَّقْتَنَتَهَا أَنْ تَحْكُمَ لِي بِالْإِجَابَةِ فِيمَا أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ فِيهِ إِلَيْكَ يَا سَلَامُ سَلِّمْنِي مِنْ مَطَالِمِ الْعِبَادِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا مُؤْمِنُ آمِنِي مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَارْحَمْ ضُرِّي وَمَقَامِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا مُهَيِّمُ خُذْ بِنَاصِيَّتِي إِلَى رِضَاكَ وَاجْعَلْنِي بِطَاعَتِكَ مَعْصُومًا عَن طَاعَةِ مَنْ سِوَاكَ يَا بَارِي الْأَشْيَاءِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الصَّادِقِينَ الْمَبْرُورِينَ عِنْدَكَ يَا مُصَوِّرَ صُورَتِي فَاحْسِنْتَ صُورَتِي وَخَلَقْتَنِي فَأَكْمَلْتَ خَلْقِي فَتَمِّمْ أَحْسَنَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَلَا تُشَوِّهْ خَلْقِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا قَدِيرُ بِقُدْرَتِكَ قَدَّرْتَ وَقَدَّرْتَنِي عَلَى الْأَشْيَاءِ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُحْسِنَ عَلَيَّ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعُونَتِي وَتُنَجِّنِي مِنْ سُوءِ أَقْدَارِكَ يَا غَنِيُّ اغْنِنِي بِغِنَاكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي عَطَائِكَ وَاشْفِنِي بِشَفَائِكَ وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ سَلَامَتِكَ يَا حَمِيدُ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَمِنْكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ.

اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي يَا مَجِيدُ أَنْتَ الْمَجِيدُ وَخِدِكَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ وَلَا يُؤُودُكَ شَيْءٌ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُفَدِّسُكَ وَيُمَجِّدُكَ وَيُثْنِي عَلَيْكَ يَا أَحَدُ أَنْتَ اللَّهُ الْفَرْدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ فَكُنْ لِي اللَّهُمَّ جَارًا وَمُؤْنَسًا وَحَضِيًّا مَنِيعًا يَا وَثِقُ أَنْتَ وَثِقٌ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا يَعْذِلُكَ شَيْءٌ فَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى خَيْرٍ وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَاكِ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي ظَلَمَاتِ السَّجْرِ وَالْبَحْرِ احْفَظْنِي فِي تَقَلُّبِي وَنَوْمِي وَيَقْظَنِي يَا سَمِيعُ اسْمِعْ صَوْتِي وَارْحَمْ صَرِيحَتِي يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ يَا بَصِيرُ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَنَفَدَ فِيهِ عِلْمُكَ وَكُلُّهُ بِعَيْنِكَ فَانظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي بِوَجْهِكَ يَا رُؤُوفُ أَنْتَ أَرْأَفُ بِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَلَوْلَا رَأْفَتُكَ لَمَّا عَطَفَا عَلَيَّ فَتَمِّمْ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلَا تُنْغِصْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي يَا لَطِيفُ الطُّفْلِ لِي بِطُفْلِكَ الْخَفِيِّ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ يَا حَفِيفُ احْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا حَصَرْتَهُ وَوَعَيْتَهُ وَغَبْتُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

يَا غَفُورُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عُيُوبِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِسِرِّي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا وَدُودُ اجْعَلْ لِي مِنْكَ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ لِي ذَلِكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ اجْعَلْنِي مِنَ الْمَسْبُوحِينَ الْمُمَجَّدِينَ لَكَ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَبِالْغَدْوِ وَالْأَصَالِ وَأَعْنِي عَلَى ذَلِكَ يَا مُبِيدِي أَنْتَ بَدَأْتَ الْأَشْيَاءَ كَمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ فَاجْعَلْ لِي الْخَيْرَةَ فِي الْيَدِ وَالْعَاقِبَةَ فِي الْأُمُورِ يَا مُعِيدُ أَنْتَ تُعِيدُ الْأَشْيَاءَ كَمَا يَدُّهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ أَسْأَلُكَ إِعَادَةَ الصَّحَّةِ وَالْمَالِ وَجَلِيلِ الْأَحْوَالِ إِلَيَّ وَالتَّنْفُضِ بِحِلْمِكَ يَا رَقِيبُ احْرُسْنِي بِرَقِيبَتِكَ وَأَعْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْفِنِي بِفَضْلِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ يَا شَكُورُ أَنْتَ الشَّاكُورُ عَلَى مَا رَغِبْتَ وَعَدَيْتَ وَوَهَبْتَ وَأَعْطَيْتَ وَأَعْتَيْتَ فَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَوَلَائِكَ مِنَ الْحَامِدِينَ يَا بَاعِثُ ابْعَثْنِي شَهِيدًا صِدِّيقًا رَضِيًّا عَزِيزًا حَمِيدًا

مُعْتَبِطاً مَسْرُوراً مَشْكُوراً مَحْبُوراً يَا وَرَاثَ تَرْتِ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالسَّمَوَاتِ وَسُكَّانَهَا وَجَمِيعَ مَا خَلَقْتَ فَوَرَّثَنِي حِلْماً وَعِلْماً إِنَّكَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ يَا مُحِيئِ أَحْيِي حَيَاةً طَيِّبَةً بِجُودِكَ وَأَلْهِمْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَآتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَبِي عَذَابِ النَّارِ يَا مُحْسِنُ عُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِأِحْسَانِكَ وَضَاعِفْ عِنْدِي نِعْمَتِكَ وَجَمِيلِ بِلَانِكَ يَا مُمِيتُ هَوْنٌ عَلَيَّ سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ وَعُصْصِيهِ وَيَارِكَ لِي فِيهِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ النَّادِمِينَ عِنْدَ مُفَارَقَةِ الدُّنْيَا يَا مُجْمِلُ لَا تَبْغِضْنِي بِمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا تَمْنَعْنِي مَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَحْرِمْنِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِّلْنِي بِطَاعَتِكَ يَا مُنْعِمُ تَمِّمْ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَنْسِنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَيْهَا يَا مُفْضِلُ بِفَضْلِكَ أَعِيشْ وَلِمَكَ أَرْجُو وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ فَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَاجْعَلْنِي أَوَّلَ النَّائِبِينَ وَمِمَّنْ يَرُودِي مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آخِرُ أَنْتَ الْآخِرُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ تَعَالَيْتَ عَلَواً كَبِيراً يَا ظَاهِرُ أَنْتَ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَكْنُونٍ وَالْعَالَمِ بِكُلِّ شَيْءٍ مَكْنُونٍ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُظَهِّرَ مِنْ أُمُورِي أَحَبَّهَا إِلَيْكَ يَا بَاطِنُ أَنْتَ تُبْطِنُ الْأَشْيَاءَ مِثْلَ مَا فِيهَا وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُضِلِّحَ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي بِقُدْرَتِكَ يَا قَاهِرُ أَنْتَ الَّذِي فَهَرَّتِ الْأَشْيَاءُ بِقُدْرَتِكَ فَكُلُّ جَبَّارٍ دُونَكَ وَنَوَاصِيءُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ بِيَدِكَ وَكُلُّهُمْ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَخَاضِعٌ لَكَ يَا وَهَّابُ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَعِلْماً وَمَالاً وَوَلِداً طَيِّباً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ يَا فَتَّاحُ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَدْخِلْنِي فِيهَا وَأَعِزَّنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ يَا رَزَّاقُ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَزِدْنِي مِنْ عَطَايِكَ وَسِعَةً مَا عِنْدَكَ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ يَا خَلَّاقُ أَنْتَ خَلَقْتَ الْأَشْيَاءَ بِغَيْرِ نَصَبٍ وَلَا لُغُوبٍ خَلَقْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً حَسِناً جَمِلاً وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ تَفَضُّلاً يَا قَاضِيُ أَنْتَ تَقْضِي فِي خَلْقِكَ بِمَا تُرِيدُ فَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَجَنِّبْنِي الرَّدَى وَاحْتِمِ لِي بِالْحُسْنَى فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى يَا حَنَّانُ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَاقْبِضْ عَنِّي يَدَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَأَخْرِجْنِي بِعِزَّتِكَ مِنْ حَلْقِ الْمَضْطَبِّ إِلَى فَرْجِكَ الْقَرِيبِ يَا مَنَّانُ امْنُنْ عَلَيَّ بِالْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَسْلُبْنِيهَا أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اغْفِرْ لِي بِجَلَالِكَ وَكَرَمِكَ مَغْفِرَةً بِهَا تُحِلُّ عَنِّي قُبُودَ ذُنُوبِي وَتَغْفِرُ لِي سَيِّئَاتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا جَوَادُ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَبْخُلُ وَالْمُعْطَى الَّذِي لَا تَنْكُلُ فَجِدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَاجْعَلْنِي شَاكِراً لِإِنْعَامِكَ يَا قَوِي خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ بِغَيْرِ نَصَبٍ وَلَا لُغُوبٍ فَقَوِّنِي عَلَى أَمْرِي بِقُوَّتِكَ يَا شَدِيدُ اشْدُدْ أَرْزِي وَأَعِنِّي عَلَى أَمْرِي وَكُنْ لِي مِنْ كُلِّ حَاجَةٍ قَاضِياً يَا غَالِبُ غَلَبْتَ كُلَّ غَلَابٍ بِقُدْرَتِكَ فَاعْلِبْ بِالِي وَهَوَايَ حَتَّى تَرُدَّهُمَا إِلَيَّ طَاعَتِكَ وَاعْلِبْ بِعِزَّتِكَ مَنْ بَغَى عَلَيَّ وَرَامَ حَزْبِي يَا دَيَّانُ أَنْتَ تَحْشُرُ الْخَلْقَ وَعَلَيْكَ الْعَرْضُ وَكُلُّ يَدِينُ لَكَ وَيُفَرُّ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ فَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ بِعِزَّتِكَ يَا ذَكُورُ اذْكُرْنِي فِي الْأَوَّلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَعِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ تَفَسِّمُهُ يَا حَفِيُّ أَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى وَهُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَكَ فَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَمْرِي وَلَا تَهْتِكْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ يَا جَلِيلُ جَلَلْتَ عَنِ الْأَشْيَاءِ فَكُلُّهَا صِيغَةٌ عِنْدَكَ فَاعْطِنِي مِنْ جَلَالِ نِعْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا مُنْقِذُ أَنْقِذْنِي مِنَ الْهَلَاكِ وَاكْشِفْ عَنِّي غَمَاءَ الضَّلَالَاتِ وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُوبِقَةٍ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ مِلْمَةٍ يَا رَفِيعُ ارْتَفَعْتَ عَنِ أَنْ يَبْلُغَكَ وَصْفٌ أَوْ يُدْرِكَكَ نَعْتٌ أَوْ يُقَاسَ بِكَ قِيَاسٌ فَارْزُقْنِي فِي عَلِيَّتِي يَا قَابِضُ كُلِّ شَيْءٍ فِي قَبْضَتِكَ مُحِيطٌ بِقُدْرَتِكَ فَاجْعَلْنِي فِي ضَمَانِكَ وَحِفْظِكَ يَدِي عَنْ كُلِّ خَيْرٍ أَفْعَلُهُ يَا بَاسِطُ ابْسُطْ يَدِي بِالْخَيْرَاتِ وَأَعْطِنِي بِقُدْرَتِكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ يَا وَسِعَ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْماً فَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا شَفِيقُ اشْفُقْ عَلَيَّ خَلَقْتَكَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَأَرَأَفُ بِهِمْ فَاجْعَلْنِي شَفِيقاً رَفِيقاً بِرَحْمَتِكَ يَا رَفِيقُ ارْزُقْ بِي إِذَا أَخْطَأْتُ وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِذَا أَسَأْتُ وَأَمُرُ مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَرْفَقُوا بِرُوحِي إِذَا أَخْرَجُوها عَنْ جَسَدِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا مُنْشِئُ أَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا أَرَدْتَ وَخَلَقْتَ مَا أَحْبَبْتَ فَنِلْكَ الْقَمْدَرَةَ أَنْشَأْتَنِي سَعِيداً مَسْجُوداً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْشِئْ ذُرِّيَّتِي وَمَا ذَرَأْتَ وَيَذَرْتَ فِي أَرْضِكَ وَأَنْشِئْ مَعَاشِي وَرِزْقِي وَيَارِكَ لِي فِيهِمَا بِرَحْمَتِكَ يَا بَدِيعُ أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمُبْدِئُهُمَا وَلَيْسَ لَكَ شَبِيهٌ وَلَا يُلْحِقُكَ وَصْفٌ وَلَا يُحِيطُ بِكَ فَهَمْ يَمَانِيحٌ لَا تَمْنَعْنِي مَا أَطْلُبُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَامْنَعْ عَنِّي كُلَّ مَخْذُورٍ وَمُخَوِّفٍ يَا تَوَّابُ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ عِبْرَتِي وَاصْفَحْ عَن حَطِيئَتِي وَلَا تَحْرِمْنِي تَوَّابِ عَمَلِي يَا قَرِيبُ قَرِّبْنِي مِنْ جِوَارِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَكَنْفِكَ وَلَا تُبْعِدْنِي عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا مُجِيبُ أَجِبْ دُعَائِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي وَلَا تَحْرِمْنِي التَّوَّابِ كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مُنْعِمُ بَدَأْتَ بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَقَبْلَ السُّؤَالِ

بِهَا فَكَذَلِكَ إِنَّمَاهَا بِالْكَمَالِ وَالزِّيَادَةِ مِنْ فَضْلِكَ يَا ذَا الْإِفْضَالِ يَا مُفْضِلَ لَوْلَا فَضْلُكَ هَلَكْنَا فَلَا تَقْصُرْ عَنَّا فَضْلُكَ يَا مَنَّانَ فَاثْنُنْ عَلَيْنَا بِالذَّوَامِ يَا ذَا الْإِحْسَانِ يَا مَعْرُوفُ بِعِلْمِ الْغَيْبِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ أَنْتَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا تَجْهَلُ مَعْرُوفُكَ ظَاهِرًا وَلَا يُنْكَرُ فَلَا تَسْلُبْنَا مَا أَوْدَعْتَاهُ مِنْ مَعْرُوفُكَ بِرَحْمَتِكَ يَا خَبِيرُ خَبِرْتَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ كَوْنِهَا وَخَلَقْتَهَا عَلَى عِلْمٍ مِنْكَ بِهَا فَأَنْتَ أَوْلَاهَا وَأَخْرَجَهَا فَرْدِي خَيْرًا بِمَا أَلْهَمْتَنِيهِ وَمِنْ شُكْرِكَ بِصَبْرِهِ يَا خَبِيرُ يَا مُعْطَى أَعْطِنِي مِنْ جَلِيلِ عَطَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَضَائِكَ وَأَسْكِنِي بِرَحْمَتِكَ فِي جِوَارِكَ يَا مُعِينُ أَعِنِّي عَلَى أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِقُوَّتِكَ لَا تَكْلِنِي فِي شَيْءٍ إِلَى غَيْرِكَ يَا سِتَارَ اسْتُرْ عُيُوبِي وَاغْفِرْ ذُنُوبِي وَاحْفَظْنِي فِي مَشْهَدِي وَمَعْيِي يَا شَهِيدَ أَشْهَدُكَ اللَّهُمَّ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَمَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَكُتِبَ هَذِهِ الشَّهَادَةُ عِنْدَكَ وَنَجِّنِي بِهَا مِنْ عَذَابِكَ يَا فَاطِرُ أَنْتَ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا فَكُنْ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَوْفِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يَا مُرْشِدَ أُرْشِدْنِي إِلَى الْخَيْرِ بِعِزَّتِكَ وَجَنِّبْنِي السَّيِّئَاتِ بِعِصْمَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَمَوْلَى الْمَوْلَى إِلَيْكَ مَصِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ فَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ عَفْوِكَ يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَيِّدِي وَعِمَادِي وَمُعْتَمِدِي وَذُخْرِي وَذَخِيرَتِي وَكَهْفِي فَلَا تَخْذُلْنِي يَا مُحِيطُ أَحِاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَوَسَّعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُكَ فَاجْعَلْنِي فِي ضَمَانِكَ وَحُطْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِقُدْرَتِكَ يَا مُجِيرُ أَجْرِنِي مِنْ عِقَابِكَ وَآمِنِي مِنْ عَذَابِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي خَائِفٌ وَإِنِّي مُسْتَجِيرٌ بِكَ فَأَجْرِنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا عَدْلُ أَنْتَ أَعْدِلُ الْحَاكِمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَالْطُفْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ وَآتِنَا شَيْئًا بِقُدْرَتِكَ وَوَفِّقْنَا لِمَا نَحْتَمِلُهُ وَلَا تَبْتَلِنَا بِمَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَخَلِّصْنَا مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَأَجِرْنَا مِنْ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ وَعَاشِمِ الْغَاشِمِينَ بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اسْمِعْ دُعَائِي وَاقْبَلْ تَنَائِي وَعَجِّلْ إِبْجَابِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ.

الرَّابِعُ: أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ الْمُتَقَدِّمَةَ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ الْمَرْوِيَّةَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ فِي السَّادِسِ مِنْ أَعْمَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ (إِلَّا أَنَّ الْحَمْدَ مَذْكُورَةَ هُنَا مَرَّةً وَاحِدَةً).

قال: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة تصلى في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة فكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرة ثم تقوم قائما وترمي بطرفك في موضع سجودك وتقول وأنت على غسل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا - وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ هَالِكًا إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَبَيَّنَ لِي الْقُرْبَانَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَبَيَّنَ لِي الْبَيْتَ بَعْدَ الْقَرَابَةِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى مُبَيِّنًا عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَيَّانَ عَنْ صَفِيَّتِهِمْ بِقَوْلِهِ حَيْلُ ثَنَاؤُهُ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمُنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأُرْشِدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَى الْأَهْلِ وَالْبَيْتِ وَالْقُرَابَةِ فَعَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمُ مِنْهُ فَضْلًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْخَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ وَبَتَّ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ وَلَوْلَا - هَذَا الْمَقَامُ الْمُحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَذَلَّلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ عَصَى مَنَّهُمْ مِنْ لَعْوِ الْمَقَالِ وَمِدَانِسِ الْأَفْعَالِ لِيُخْضَمَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِحَادِ وَفَعَلَ أَوْلَى الْعِنَادِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَائِكَ وَأَبَادِيكَ اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلَايَتَهُمْ وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ وَبَيَّنَّا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى الْأَخْذِ بِمَا بَصُرُونَاهُ وَاجْزِ مُحَمَّدًا عَنَّا أَفْضَلَ الْجِزَاءِ بِمَا نَصَّحَ لِحَلْفِكَ وَيَدَّلَ وَشَبَّحَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ وَعَلَى أَحْيِهِ وَوَصِيَّتِهِ وَالْهَادِي إِلَى دِينِهِ وَالْقِيمِ بِسُنَّتِهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيْلٍ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أَبْنَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلَتْ طَاعَتُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَدْخَلْنَا بِسَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ اجْعَلْهُمْ سُفْعَاءَنَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَضْلُمُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا ازْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ وَأَجْرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِيَوْلَانِيهِمْ وَأُورِدْنَا مَوَارِدَ الْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَاتِّبَاعِنَا أَثَارَهُمْ وَاهْتِمَادِنَا بِهَيْدَاهُمْ وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَوَفَّقُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيرِ أَسْمَائِكَ وَشُكْرِ الْإِتِّكَ وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحْلَمَكَ وَالْعِلْمِ أَنْ يُحْيِي بِحُكِّكَ وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ وَدَلِيلًا عَلَى تَوْحِيدِكَ وَهُدَاةً تُبَيِّنُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ وَتُوضِّحُ مَا أَشْكَلَ عَلَى عِبَادِكَ وَبَابًا لِلْمُعْجِزَاتِ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا غَيْرُكَ وَبِهَا تُبَيِّنُ حُجَّتَكَ وَتَدْعُو إِلَى تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ الْمُنْتَفِضُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ لَوْحِيكَ وَأُورِثْتَهُمْ عَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفًا بِعِبَادِكَ وَحَنَانًا عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمَائِرَ أُمَّتَيْكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صِفَاتِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشَأِهِمْ وَمُبْتَدَأَتِهِمْ وَحَرَاسَتِهِمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثِ إِلَيْهِمْ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى مَنْ عَرَضَ بِسُوءِ لَهْمٍ فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَشَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَمَلَّوْا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَّرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ وَجَزَّوْا أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرِضُ بِكَ وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِيضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاعِلَةِ عَلَيْكَ فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لِإِزَادَتِكَ وَعَقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَنَهَيْكَ وَالسِّتَتَهُمْ تَرَاجِمَهُ لِسُنَّتِكَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا بِالْمُسْكَ بِهَمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَالِاسْتِئْثَابِ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِزَّتِكَ نَبِيِّكَ صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِمْ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا وَعِلْمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْحَاطِبُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدِيقٍ حَمِيمٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصْدِقِينَ لَهُمْ الْمُنتَظِرِينَ لِأَيَّامِهِمُ النَّاطِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ وَلَا تُضِعْنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَخِيهِ وَصِدِّقِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَبْلَهُ الْعَرَّافِينَ وَعَلِمِ الْمُهْتَدِينَ وَثَانِيِ الْخَمْسَةِ الْمَيَامِينَ الَّذِينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهَلْ فَنَجْعَلْ لِعَنَةِ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ذَلِكَ الْإِمَامَ الْمَخْصُوصَ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِحْيَاءِ وَالْمُؤَثِّرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوَى وَمَنْ شَكَرَ اللَّهُ سَعَيْهِ فِي هَلْ أَتَى وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَأَقْرَبَ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ مَوْلَى الْأَنْامِ وَمُكَسَّرُ الْأَضْيَانِ وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأْتِمُ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأُورِقَتْ الْأَشْجَارُ وَعَلَى التُّجُومِ الْمُسْرِقَاتِ مِنْ عِزَّتِهِ وَالْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

ليلة الخامس والعشرين من ذي الحجة

في هذه الليلة والليلتين اللتين بعدها تصدق مولانا أمير المؤمنين والصديق الطاهرة والحسنان (عليهم الصلاة والسلام) وفضله خادمتهم بفظورهم للمسكين واليتيم والأسير وأطروا بالماء بعد أن صاموا في تلك الأيام الثلاثة فأنزل الله (تعالى) فيهم سورة (هل أتى على الإنسان) وفيها: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكُونًا وَتَيْمًا وَأَسِيرًا).

اليوم الآخر من شهر ذي الحجة

روى السيد ابن طاووس في الإقبال عمل آخر يوم من ذي الحجة يُصَلِّي ركعتين بفاتحة الكتاب وَعَشْرَ مَرَّاتِ سُورَةِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَعَشْرَ مَرَّاتِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ يَدْعُو وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيْتَهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ بَعِيدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْتَعْفِرُكَ مِنْهُ فَاعْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقْرِبُنِي إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمٌ.

قال: فإذا قلت هذا قال الشيطان: يا ويله ما تعبت فيه هذه السنة هدَّمتُ أجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية أنه قد ختمها بخير وفي رواية أخرى يقول بعد الصلاة: اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَوَعَدْتَنِي أَنْ تُعْطِنِي عَلَيْهِ النَّوَابِ فَتَقْبَلْهُ مِنِّي

بِفَضْلِكَ وَسِعَهُ رَحْمَتُكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي. اللَّهُمَّ وَمَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ فَايُنِي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَلِكَ كُلِّهِ فَاغْفِرْ لِي يَا غَفُورٌ.

في أعمال شهر محرم الحرام

في أعمال شهر محرم الحرام

اعلم أن هذا الشهر شهر حزن وبكاء ومصيبه وعزاء فينبغي لكل مسلم أن يقتدى فيه بالأئمة الطاهرين في مراسيم الحزن. روى إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا: إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلَّت فيه دماؤنا وهتك فيه حرمتنا وسبى فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم يرع لرسول الله حرمة في أمرنا. إن يوم الحسين اقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزيزنا بأرض كربلاء وأورثنا الكرب والبلاء إلى يوم القيامة فعلى الحسين فليبك الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال: كان أبي (صلوات الله عليه) إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت كآبته تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول: هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين (صلوات الله عليه).

يقول في باب أعمال الليلة الأولى من شهر محرم: ذكر السيد دعاء خاصاً وهذا هو الدعاء:

يقول المحقق: إن السيد قد ذكر هذا الدعاء للاستهلال ولليوم الأول أيضاً من شهر المحرم والدعاء هذا هو نصه:

الدعاء عند استهلال المحرم و أول يوم منه

تقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ (الْمُؤْمِنِينَ) وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَلَّا تُخَلِّينِي مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا وَاحِدُ يَا حَيُّ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا مَلِكُ يَا غَنِيُّ يَا مُحِيطُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا شَهِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ يَا خَالِقُ يَا مُحْسِنُ يَا مُنْعِمُ يَا مَعْبُودُ يَا قَدِيمُ يَا دَائِمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا فَزُدُ يَا وَثُرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا قَاهِرُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَفُوُّ يَا رُؤُوفُ يَا غَفُورُ هَا أَنَا ذَا صَغِيرٍ فِي قُدْرَتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ رَاغِبٌ إِلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ نِسْيَانِي وَدُنُوبِي وَلَوْلَا سِعَةُ رَحْمَتِكَ وَلَطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِفَقْرِي إِلَى جَمِيلِ نَظَرِهِ وَسِعَهُ رَحْمَتِهِ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِحَقِّكَ عَلَى خَلْقِكَ وَبِقُدْرَتِكَ وَأَزْلَكَ وَإِبَادِكَ وَخُلْدِكَ وَسَرْمَدِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَشَأْنِكَ وَمَشِيَّتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتُقَدِّسَنِي بِلَمَحَاتِ حَنَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتَعْصَمَنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَتَجْبِرَنِي عَلَيَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَأَحْبَبْتَهُ مِنِّي اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِقَلْبِي وَقَارِ جَلَالِكَ وَجَلالِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَأَعِنِّي عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِي يَا خَيْرَ الْمَالِكِينَ وَأَوْسَعَ الرَّازِقِينَ وَيَا مُكَوِّرَ الدُّهُورِ وَيَا مُبَدِّلَ الْأَرْزَامِ وَيَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ يَا مُدَبِّرَ الدُّوَلِ وَالْأُمُورِ وَالْأَيَّامِ أَنْتَ الْقَدِيمُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَالْمَالِكُ الَّذِي لَا يَزُولُ شَيْبَانِكَ وَلَمَكَ الْحَمِيدُ بِحَمِيدِكَ وَحَوْلِكَ عَلَى كُلِّ حَمِيدٍ وَحَوْلِ دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ وَسَاطِعًا بِكِبْرِيائِكَ أَنْتَ إِلَهِي وَلِيُّ الْحَامِدِينَ وَمَوْلَى الشَّاكِرِينَ يَا مَنْ مَزِيدُهُ بَعِيرِ حِسَابٍ وَيَا مَنْ نِعْمُهُ لَا تُجَارَى وَشُكْرُهُ لَا يُسْتَفْصَى وَمُلْكُهُ لَا يَبِيدُ وَأَيَّامُهُ لَا تُحْصَى صَلِّ أَيَّامِي بِأَيَّامِكَ مَغْفُورًا لِي مُحَرَّمًا لِحَمِي وَدَمِي وَمَا وَهَبْتَ لِي مِنَ الْخَلْقِ وَالْحَيَاءِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ عَلَى النَّارِ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ أَلِنْ لِي أَعْيَادِي وَمَعَامِلِي وَمَطَالِي وَمَا غَلَطَ عَلَيَّ مِنْ أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا أَلَنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَذَلَّلْهُمْ لِي كَمَا ذَلَلْتَ الْأَنْعَامَ لَوْلِدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَسَخِّرْهُمْ لِي كَمَا سَخَّرْتَ الطَّيْرَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَأَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ كَمَا أَلْقَيْتَهَا عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزِدْ فِي جَاهِي وَسَمْعِي وَبَصِيرِي وَقُوَّتِي وَارْزُقْ (وَازِدْ) نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ وَحَسَنَ لِي خَلْقِي وَاجْعَلْنِي مَهُورِيًا مَهُورِيًا مَحُوفًا وَأَلْقِ لِي فِي قُلُوبِ أَعْيَادِي وَمَعَامِلِي وَمَطَالِي الرَّافَةَ وَالرَّحِمَةَ وَالْمَهَارِيَةَ وَسَخِّرْهُمْ لِي بِتَقْدِيرَتِكَ اللَّهُمَّ يَا كَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ وَيَا كَافِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَحْزَابَ وَيَا كَافِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَارَ النَّمْرُودِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِنِي كُلَّ مَيَا أَخَافُ وَأَخِذْ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِمَانَ يَا رَحِيمَ اللَّهُمَّ يَا ذَلِيلَ الْمُتَحَرِّينَ وَيَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُرَوِّحَ عَنِ الْمُعْجَمِينَ وَيَا مُؤَدِّيَ عَنِ الْمَيْدُونِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ فَرِّجْ كَرْبِي وَهَمِّي وَعَمِّي وَأَدِّ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَدْيُونٍ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ وَافْتَحْ لِي مِنْكَ بَحِيرٍ وَاحْتِمْ لِي بِخَيْرِ اللَّهُمَّ يَا رَجَائِي وَعُدَّتِي لَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ الرِّزْقِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا- أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ لَا- أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ أَرْجُو وَمِنْ حَيْثُ لَا- أَرْجُو وَارْزُقْنِي السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْبَرَكَاهُ فِي جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي وَخِزْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ وَكُنْ لِي وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَلَقِّنِي حُجَّتِي اللَّهُمَّ وَأَيِّمًا عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمِيرًا مِنْ إِمَائِكَ كَأَنَّ لَكَ قَبْلِي مَطْلَمَةً ظَلَمْتُهُ بِهَا فِي مَالِهِ أَوْ سَمِعِهِ أَوْ بَصِيرِهِ أَوْ قُوَّتِهِ وَلَا أَسْتَطِيعُ رَدَّهَا عَلَيْهِ وَلَا تَحَلَّتْهَا مِنْهُ فَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا وَالْخَيْرِ اللَّهُمَّ وَلَا تَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا أَحَدٍ فِي رَقَبَتِي تَبِعَهُ وَلَا ذَنْبًا إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ ذَلِكَ لِي بِكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا نَافِعًا وَرِزْقًا دَارًا هَيئًا وَرَحْمَةً أَنْالَ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ عَافِيَةً تَتَّبِعُهَا عَافِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً عَافِيَةً الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تَكُونَ لِي سِنْدًا وَمُسْتَنْدًا وَعِمَادًا وَمُعْتَمَدًا وَذُخْرًا وَمُدْخَرًا وَلَا تُخَيِّبْ أَمْلِي وَلَا- تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَلَا تَسْئِ قَضَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْيَادِي اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِّي بِرِضَاكَ وَعَافِنِي مِنْ جَمِيعِ بُلُوكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا مُغْنِيَ الْيَائِسِ الْفَقِيرِ يَا مُغِيثَ الْمُتَمَتِّهِنَ الضَّرِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا جَابِرَ الْعُظْمِ الْكَاسِرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ مُتَكَبِّرٍ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ يَا مَنْ لَا نِدَّ لَهُ وَلَا شَبِيهَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى (عَلَى) آلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِكُلِّ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِجِدِكَ الْأَعْلَى وَبِكَ فَلَ شَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا فَإِنَّا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقَرَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا

وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ وَكَفِنِي اللَّهُمَّ يَا رَبِّي مَا لَا يَكْفِينِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَسَهِّلْ لِي مَحَابِّبِي كُلِّهَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى.

أعمال العشرة الأولى والشهر كله

عن عليٍّ قال: قال رسول الله لرجل: (إن كنت صائمًا بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر تاب الله فيه على قوم ويتوب الله (تعالى) فيه على آخرين).

وعن النبي قال: (من صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً).

وعن الصادق قال: من أمكنه صوم المحرم فإنه يعصم صائمه من كل سيئه.

وعن الشيخ الطوسي استحباب صيام العشر الأول ما خلا العاشر فإنه يمسك إلى ما بعد العصر ثم يفطر بمقدار من التربة.

أعمال الليلة الأولى

الأول: عن النبي أنه قال: (إن في المحرم ليلة شريفة وهي أول ليلة من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة (الحمد لله) و (قل هو الله أحد) ويسلم في آخر كل تشهد وصام صبيحة اليوم وهو أول يوم من المحرم وكان ممن يدوم عليه الخير سنته ولا يزال محفوظاً من الفتنة إلى القابل وإن مات قبل ذلك صار إلى الجنة إن شاء الله (تعالى)).

الثاني: عن النبي نحو ذلك في العمل والثواب والصيام إلا أنه قال: (من صلى فيها ركعتين يقرأ فيها سورة الحمد و ١ (قل هو الله أحد) إحدى عشرة مرة).

الثالث: عن النبي قال: (تصلي أول ليلة من المحرم ركعتين تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وسورة الأنعام وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة يس).

أعمال اليوم الأول

الأول: الصوم كما تقدم في أعمال الليلة الأولى وروى الصدوق في الفقيه: في أول يوم من المحرم دعا زكريا ربّه (عز وجل) فمن صام ذلك اليوم استجاب الله (عز وجل) منه كما استجاب لزكريا.

أقول: روى ذلك عن الإمام الرضا.

الثاني: روى الصيرفي عن الرضا عن أبيه عن جدّه عن آبائه قال: كان رسول الله يصلي أول يوم من المحرم ركعتين فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَأَسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْقُوَّةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَارَةِ بِالسُّوءِ وَالِإِسْتِغَالَ بِمَا يُقَرَّبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَيِّدَ مَنْ لَا سَيِّدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْتَقِدَ الْغُرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَاعْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْمَلُونَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبَّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

عمل اليوم الثالث

عن النبي أن من صام اليوم الثالث من المحرم استجبت دعوته.

وعن المفيد (ره): اليوم الثالث يوم مبارك فيه كان خلاص يوسف من الجب فمن صام يَسَّرَ اللهُ لَهُ الصَّعَبَ وَفَرَّجَ عَنْهُ الْكَرْبَ.

عمل اليوم التاسع

قال الإمام الصادق: هو يوم حوصر فيه الحسين.

وعن ابن عباس أنه كان يصوم فيه رسول الله.

أعمال ليلة عاشوراء

الأول: الإحياء فعن النبي: (من أحيأ ليلة عاشوراء، فكأنما عبد الله (تعالى) عبادة جميع الملائكة وأجر العامل فيها يعدل سبعين سنة).
 الثاني: عن رسول الله من صلى ليلة عاشوراء أربع ركعات من آخر الليل يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي (عشر مرات) و (قل هو الله أحد) (عشر مرات) و (قل أعوذ برب الفلق) (عشر مرات) و (قل أعوذ برب الناس) (عشر مرات) فإذا سلم قرأ (قل هو الله أحد) (مائة مرة) بنى الله (تعالى) له في الجنة مائة ألف ألف مدينة من نور. (الحديث) وفيه ثواب كبير.
 الثالث: عن رسول الله من صلى ليلة عاشوراء مائة ركعة بالحمد (مرة) و (قل هو الله أحد) (ثلاث مرات) وسلم بين كل ركعتين فإذا فرغ من جميع صلاته قال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (سبعين مرة) قال: (من صلى هذه الصلاة من الرجال والنساء ملاً الله قبره إذا مات مسكاً وعبراً ويدخل إلى قبره في كل يوم نوراً إلى أن ينفخ في الصور) (الحديث) وفيه ثواب عظيم.
 الرابع: عن النبي قال: (تصلي ليلة عاشوراء أربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة) و (قل هو الله أحد) خمسين مرة فإذا سلمت من الرابعة فأكثري ذكر الله (تعالى) والصلاة على رسوله واللغن لأعدائهم ما استطعت).
 الخامس: روى جابر الجعفي عن أبي عبد الله قال: من بات عند قبر الحسين ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه وكأنما قتل معه في عرصة كربلاء.

أعمال يوم عاشوراء

يوم عاشوراء من أفجع أيام الدنيا وأعظمها فلم ير العالم ولا- يرى يوماً كيوم عاشوراء في الرزية والمصيبة فإنه اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي خليفة الله على أرضه ووصى رسول الله وعلى أمير المؤمنين والإمام الحسن قتله أناس من أرذل أهل العالم لم ير البشر شراً منهم وقد هُدم بقتله أعظم ركن من أركان الإسلام وانتقم الشرُّ كُلُّهُ من الخير كُلُّهُ والباطل كُلُّهُ من الحق كُلُّهُ والظلم كُلُّهُ من العدل كُلُّهُ والكفر كُلُّهُ من الإيمان كُلُّهُ وقد اكتنف قتل الإمام فجاج وفظائع لم يشهد التاريخ مثيلاً لها من قتل بني هاشم والأصحاب وشدة عطشهم ورض أجسامهم بالخيل وسى العيال وغيرها وعلى هذا ينبغي لكل إنسان مسلماً كان أو غير مسلم أن يتخذ هذا اليوم يوم حزن وعزاء ومصيبة وبكاء وإسائك عن الملذات وعن المشتهايات.

دخل عبد الله بن سنان على أبي عبد الله الصادق في يوم عاشوراء فرآه كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ فقال له: مِمَّ بكأؤك يا بن رسول الله؟ قال: أو في غفلة أنت؟ أما علمت أن الحسين أصيب في هذا اليوم؟ ثم أمره أن يكون كهيئة أرباب المصائب يحلل أزراره ويكشف عن ذراعيه ويكون حاسراً ولا يصوم يوماً كاملاً ولكن الإفطار بعد العصر بساعة على شربة من ماء وفي ذلك الوقت تجلت الهيأة عن آل محمد.

ثم قال: لو كان رسول الله حياً لكان هو المعزى به ومن اللازم على المسلم أن يقتدى بالأئمة في مثل هذا اليوم فإن الإمام الكاظم لم يك يرضاحكاً أيام العشرة وكانت الكآبة غالباً عليه إلى يوم العاشر فكان ذلك اليوم يوم حزنه ومصيبته ويقول الإمام الحجة المهدي (عجل الله فرجه) في زيارة الناحية: فلأندبنا صباحاً ومساءً ولأبكين عليك بدل الدموع دماً. وفي كلام الإمام الرضا: فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، إن يوم الحسين أقرح جفوننا وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء وليعز المسلمون بعضهم بعضاً في هذا اليوم فيقولون كما عن الإمام الباقر: عظم الله أجورنا وأجوركم بمصائبنا بالحسين عليه السلام وجعلنا وإياكم من الطالبيين بشأره مع وليه المهدي من آل محمد وليكثروا من لعن أعداء الحسين وقتلته.

أما ما يتعلق بهذا اليوم من الأعمال والتروك فهي أمور:

الأول: روى عن الصادق أنه قال: من قرأ يوم عاشوراء ألف مرة سورة الإخلاص نظَّرَ الرِّحْمَانُ إليه وَمَنْ نَظَرَ الرِّحْمَانُ إليه لم يُعَذِّبْهُ

أبدأ.

الثاني: أن يقول إذا لقي أخاه: عَظَّمَ اللهُ ... الخ كما تقدّم.

الثالث: روى عن الإمام الرضا أنه قال: من ترك السعى في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومَن كان يوم عاشوراء يوم مُصِيبَتِهِ وَحُزْنِهِ وَبُكَائِهِ جعل الله يوم القيامة يومَ فَرَجِهِ وَسُرُورِهِ وَقَرَّتْ بنا في الجنة عينه ومَن سَمِيَ يوم عاشوراء يومَ بركةٍ وادخر لمنزله فيه شيئاً لم يُبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد (لعنهم الله) في أسفل دركٍ من النار.

الرابع: روى زيد الشحام عن أبي عبد الله قال: (مَن زار قبر الحسين يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه). وعن حريز عن أبي عبد الله قال: من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنة.

الخامس: روى عبد الله بن سنان عن الصادق أنه قال: (في حديث في قصة يوم عاشوراء): يا عبد الله بن سنان أفضل ما تأتي به هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتحل أزراك وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك ثم تخرج إلى أرض مقفرة حيث لا يراك أحد أو في دارك حين يرتفع النهار وتصلي أربع ركعات تسلم بين كل ركعتين وتقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد و (قل يا أيها الكافرون) وفي الثانية سورة الحمد و (قل هو الله أحد)، وفي الثالثة سورة الحمد وسورة الأحزاب، وفي الرابعة سورة الحمد وسورة المنافقين ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر أبي عبد الله وتمثل بين يديك مصرعه وتفرغ ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله ألف مرة يكتب لك بكل لعنة ألف حسنة ويمحاه عنك ألف سيئة ويرفع لك ألف درجة في الجنة، ثم تسعى إلى الموضع الذي صليت فيه سبع مرات وأنت تقول في كل مرة من سعيك: إنا لله وإنا إليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليماً لأمره سبع مرات وأنت في كل ذلك عليك الكآبة والحزن تاكل حزيناً متأسفاً فإذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه وقلت سبعين مرة: اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رَسُولَكَ وَشَاقُواكَ وَعَدُّوا غَيْرَكَ وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنَا كَثِيراً.

ثم تقول: اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن آل مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاسْتَفِدْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ وَالْجَاهِلِينَ وَامْنُنْ عَلَيْهِمْ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً.

ثم اقتت بعد الدعاء وقل في قنوتك:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّةَ خَالَفتِ الْأَخِيَّةَ وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ وَأَقَامُوا عَلَى الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَهَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِي أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ فَأَمَاتُوا الْحَقَّ وَعَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ وَأَضَلُّوا الْأُمَّةَ عَنِ الْحَقِّ وَخَالَفُوا السُّنَّةَ وَيَدُلُّوا الْكِتَابَ وَمَلَكُوا الْأَحْزَابَ وَكَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَتَمَسَّكُوا بِالْبَاطِلِ وَضَيَعُوا الْحَقَّ وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ وَقَتَلُوا أَوْلَادَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَيَّرَهُ عِبَادَكَ وَأَضَيَّفِيَانِكَ وَحَمَلَهُ عَرْشَكَ وَحَزَنَهُ سِتْرَكَ وَمَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِي سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ اللَّهُمَّ فَرِّجْ لِقَدَامِهِمْ وَأَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَاكْفُفْ سِلَاحَهُمْ وَأَيِّدِيَهُمْ وَأَلْقِ الْإِخْتِلَافَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ وَحَجِّرْكَ الدَّافِعِ وَطَهَّهُم بِالْبَلَاءِ طَمًا وَارْمِهِم بِالْبَلَاءِ رَمِيًّا وَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا نَكْرًا وَارْمِهِم بِالْغَلَاءِ وَخُذْهُمْ بِالسُّنَنِ الَّتِي أَخَذْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ وَأَهْلِكَهُمْ بِمَا أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ اللَّهُمَّ وَخُذْهُمْ أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهَا أَلِيمٌ شَدِيدٌ اللَّهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامِكَ مُعْطَلَةٌ وَأَهْلِلْ نَبِيَّكَ فِي الْأَرْضِ هَانِمَةٌ كَالْوَحْشِ السَّائِمَةِ. اللَّهُمَّ أَعْلِ الْحَقَّ وَاسْتَفِدْ الْخَلْقَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاهِ وَاهْدِنَا لِلْإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْعَلْهُ لَنَا رَدًّا وَاجْعَلْنَا لَهُ رِفْدًا اللَّهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَيْدًا وَاسْتَهْلَ فَرَحًا وَسُرُورًا وَخُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ. اللَّهُمَّ أضعِفِ الْبَلَاءَ وَالْعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى ظَالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَكَالًا وَلَعْنَةً وَأَهْلِكَ شِيَعَتَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْعِثْرَةَ الضَّائِعَةَ الْمُقْتَوْلَةَ الدَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ. اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ وَبَيِّتْ قُلُوبَهُمْ وَقُلُوبَ شِيَعَتِهِمْ

عَلَى مَوَالِيَتِهِمْ وَأَنْصُرْهُمْ وَأَعِنْهُمْ وَصَبِّرْهُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُودَةً وَأَيَّامًا مَعْلُومَةً كَمَا ضَمَنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ: (وَعِدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَ لَكُمْ تَخْلُفَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا) اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَإِنِّي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ وَالسَّائِلُ لَدَيْكَ وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ وَاللَّاجِئُ بِفَنَائِكَ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمِعْ نَجْوَائِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ وَهَدَيْتَهُ وَقَبِلَتْ نُسُكَهُ وَاتَّجَنَّتْهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْآلَ - تَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَيْمَةِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ شَيْعَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ تَذَكَّرْتَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى الْقَائِمِ: وَأَدْخَلْنِي فِيهِمَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، ثُمَّ عَفِّرْ خَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجْنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمَنْتَ إِعْزَارَهُمْ بَعْدَ الدُّلَّةِ وَتَكْتِيرَهُمْ بَعْدَ الْفِلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي وَتَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي وَأَنْ تَرِيدَ فِي أَيَّامِي وَتُبَلِّغَنِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأَجَابَ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمَوَالِيَتِهِمْ وَأَرِنِي ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وارفع رأسك إلى السماء فإن ذلك أفضل من حجة وعمره.

واعلم أن الله (عز وجل) يعطي من صلى هذه الصلاة في ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال: منها أن الله (تعالى) يقيه من ميتة السوء ولا يعاون عليه عيدوا إلى أن يموت ويقيه من المكاره والفقير ويؤمنه من الجنون والحزام ويؤمن ولده من ذلك إلى أربعة أعقاب ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه سيلا.

قال: قلت: الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم ومعرفته حقاكم وأداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبي ونعم الوكيل.

السادس: يكره الصيام في هذا اليوم كما تقدم.

السابع: البكاء على الحسين وأهل بيته كما تقدم.

يوم الخامس والعشرين

في مثل هذا اليوم على قول جمع من الأعاظم كانت وفاة الإمام الرابع زين العابدين بن علي بن الحسين.

في أعمال شهر صفر الخير

في أعمال شهر صفر الخير

يقول في باب أعمال شهر صفر: وقد روى السيد دعاء لهلال هذا الشهر.

يقول المحقق: هذا هو الدعاء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَأَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَادِرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلِيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَرِّفَنَا بِرَكَّةِ هَذَا الشَّهِرِ وَيُؤَمِّنَهُ وَتَرْزُقَنَا خَيْرَهُ وَتَضَرِّفَ عَنَّا شَرَّهُ وَتَجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي أَكْثَرَ الْعَالَمِينَ قَدْرًا وَأَبْسَطَهُمْ عِلْمًا وَأَعَزَّهُمْ عِنْدَكَ مَقَامًا وَأَكْرَمَهُمْ لَدَيْكَ جَاهًا كَمَا خَلَقْتَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تُرَابٍ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ وَأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ وَعَلَّمْتَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْكَ وَكَرَّمْتَ ذُرِّيَّتَهُ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَمِنْكَ النُّعْمَاءُ وَلَكَ الشُّكْرُ دَائِمًا يَا لَطِيفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ أَرْحَمَ وَاسْتَجِبْ فَبِإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ فَاجْعَلْ قَلْبِي وَعَزْمِي وَهَمِّي [وَبَيْتِي] وَفَقِي [وَقَفِي] مَشِيئَتِكَ وَأَسْتَبِيرُ أَمْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْأَلَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَا أَقْدِرُ إِلَّا أَسْأَلَكَ بَعْدَ إِذْنِكَ خَوْفًا مِنْ إِعْرَاضِكَ وَغَضَبِكَ فَكُنْ حَسْبِي يَا

مَنْ هُوَ الْحَسْبُ وَالْوَكِيلُ وَالنَّصِيحُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ [وَأَ] الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَالِي الْأَخْرَانِ يَا مُوسِعَ الصِّيقِ يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَا فَاطِرَ تِلْكَ الْأَنْفُسِ أَنْفُسًا وَمُلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَالتَّقْوَى نَزَلَ بِي يَا فَارِحَ الْهَمِّ هَمُّ ضَمَّتْ بِهِ ذُرْعًا وَصِيدْرًا حَتَّى حَسَبَيْتُ أَنْ يَكُونَ عَرَضَتْ فِتْنَةٌ يَا اللَّهُ فَبِدَّكَ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَقَلْبُ قَلْبِي مِنَ الْهُمُومِ إِلَى الرُّوحِ وَالدَّعِيَةِ وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِتَوْكِكَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ إِنِّي إِلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ إِلَّا- بِالْمَعْنَى بِكُنْمَاتِكَ عَنْ [فِي] غُيُوبِكَ ذِي الثُّورِ وَأَنْ تَجْلِي بِحَقِّهِ أَخْرَانِي وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي بِكَشُوطِ الْهَمِّ يَا كَرِيمٌ.

اعلم أن هذا الشهر معروف بين الناس بالشر ولكن لم أجد ما يدل عليه ولا بأس بالتصدق والدعاء وعمل الخير فيه لاستحبابها في كل وقت كما عن المحدث الكاشاني ذكر دعاء لكل يوم من أيامه والسيد ابن طاوس ذكر دعاء الهلال لهذا الشهر وصلاة لليوم الثالث لكن حيث لم أجد بها رواية ولو مُرسلة تركنا ذلك لبناء هذا الكتاب على ذكر الروايات فقط وإن كان الظاهر من أحوال علمائنا الأخيار (رضوان الله عليهم) أنهم لا يذكرون شيئاً من هذا القبيل إلا إذا وجدوا رواية.

في اليوم السابع من هذا الشهر أو الثامن والعشرين استشهد الإمام الحسن في سنة خمسين من الهجرة ودُفن بالبقيع وهدم قبره الوهابيون قبل أربعين سنة تقريباً والمسؤول من الله (عزَّ اسمُهُ) أن يوفق المسلمين لإعادة ذلك المرقد الطاهر. وفي اليوم الثامن والعشرين وُلد الإمام موسى بن جعفر.

عمل يوم العشرين

يوم العشرين من صفر المُسمى بالأربعين هو يوم ورود أهل بيت الإمام الحسين إلى كربلاء حين رجوعهم من الشام إلى المدينة فإنهم لما وصلوا العراق قالوا للدليل: مَرَّبْنَا عَلَى طَرِيقِ كَرْبَلَاءِ فَوصلوا إلى مصرع الحسين فوجدوا جابر بن عبد الله الأنصاري وجماعته من بني هاشم قد وردوا لزيارة قبر الحسين فتلاقوا بالبكاء والحزن والطمع وأفاموا في كربلاء ينوحون على الحسين ثلاثة أيام. ويُستحب في هذا اليوم زيارة الإمام الحسين فقد روى الشيخ عن العسكري أنه قال: علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين (أى صلاة اليوم والليله الواجبه والمستحبه وهى إحدى وخمسون ركعه) وزيارة الأربعين والتختم في اليمين وتعفير الجبين والجهر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وعن صفوان الجمال قال: قال لى مولاى الصادق فى زيارة الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار تقول: السَّلامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ (إلى آخر الزيارة) وتُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وتُدْعُو بما أَحَبَبْتَ وتنصرف.

يوم الثامن والعشرين

في اليوم الثامن والعشرين من هذا الشهر توفى سيد الأنبياء والمرسلين مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْإِثْنِينَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَكَانَ عَمْرُهُ الْمُبَارَكُ إِذْ ذَاكَ ثَلَاثًا وَسِتِينَ سَنَةً قَضَى أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْهَا قَبْلَ الْوَحْيِ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْهَا بَعْدَ الْوَحْيِ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ وَعَشْرَ سِنَاتٍ مِنْهَا بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى حِينِ الْوَفَاةِ. وَقَدْ وَرَدَ بَأَنَّ فِي آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ تُوفَى الْإِمَامُ الرِّضَا مَسْمُومًا.

في أعمال شهر ربيع الأول

فصل فيما نذكره مما يدعى به في غرة شهر ربيع الأول.

وجدنا ذلك في كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة ربيع الأول تقول اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الطُّولِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْعِزَّةِ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ وَحْدَانِيَّتَكَ وَأَقْدَمَ صَمَدَانِيَّتَكَ وَأَوْحَدَ إِلَهِيَّتَكَ وَأَبِينَ رُبُوبِيَّتَكَ وَأَظْهَرَ جَلَالِكَ وَأَشْرَفَ بَهَاءِ آلائِكَ وَأَبْهَى

كَمَالَ صِيَانِعِكَ (كَرَمَ بِهَا صِيَانِعُكَ) وَأَعْظَمَكَ فِي كِبَرِيَّائِكَ وَأَقْدَمَكَ فِي سُلْطَانِكَ وَأَنُورَكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَأَقْدَمَ مُلْكِكَ وَأَدْوَمَ عِزِّكَ وَأَكْرَمَ عَفْوِكَ وَأَوْسَعَ حِلْمِكَ وَأَعْمَصَ عِلْمِكَ وَأَنْفَعَدَ قُدْرَتِكَ وَأَحْوَطَ قُرْبِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الْقَدِيمِ وَأَسْمَائِكَ الَّتِي كَوْنَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْ تَأْخُذَ بِنَاصَةِ بَيْتِي إِلَى مُوَافَقَتِكَ وَتَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي الْحِجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَأَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ رُوحِي وَأَرْوَاحِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَتُوصِلَ إِلَيْهِ بِالنَّيِّبِ وَالْمُرِيدِ وَالْمَزِيدِ وَالْخَيْرِ بِالْبَرَكَاتِ وَالْإِحْسَانِ كَمَا تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ مَا صَنَعْتَ وَعَلَى مَا ابْتَدَعْتَ وَحَكَمْتَ وَرَحِمْتَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تَنَازِعَ فِي الْمَقْشُورِ وَأَنْتَ مَالِكُ الْعِزِّ وَالنُّورِ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْمُهَيَّمُ الْقَدِيرُ إِلَهِي لَمْ أزلُ سَائِلًا مَسِيكِينًا فَقِيرًا إِلَيْكَ فَاجْعَلْ جَمِيعَ أَمْرِي (أُمُورِي) مَوْضُوعًا لِنَيْفَةِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْكَ وَحَسَنِ الرُّجُوعِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقُدْرَتِكَ وَالْيَقِينِ بِكَ وَالتَّفْوِيزِ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَكَ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَانِتُونَ سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَبَيْنَا مِنْ دُونِهِمْ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَكَ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسِعَ لَاحِدٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بِرَكَةِ هَذَا الشَّهْرِ وَيُؤْمِنُهُ وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَخَالِقٌ لَا تَغْلُبُ وَيَدِيٌّ لَا تَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا تُضَادُّ وَغَافِرٌ لَا تُظْلَمُ وَصَبْرٌ لَا تُطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَعَالِمٌ لَا تَعْلَمُ وَقَوِيٌّ لَا تَضْعَفُ وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا تُخْلَفُ وَغَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ وَحَكِيمٌ لَا تَجُورُ وَمَنِيْعٌ لَا تَقْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا تَخْفَى وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَفَزْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَسَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخُلُ وَعَزِيزٌ لَا تُدَلُّ وَحَافِظٌ لَا تَعْفَلُ وَقَائِمٌ لَا تَزُولُ وَمُحْتَجِبٌ لَا تُرَى وَدَائِمٌ لَا تَفْنَى وَبَاقٍ لَا تَبْلَى وَوَاحِدٌ لَا تَشْتَبِهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تَنَازِعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُحْيِيَنِي مِمَّا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَأَنْ تَتَوَفَّأَنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ الْحَشِيَّةَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْفَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنْكَ الْكَرِيمِ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي يَا لَطِيفَ الطُّفْلِ لِي فِي كُلِّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَمُخَالَطَةَ الصَّالِحِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَقِيْنِي غَيْرَ مُفْتُونٍ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يَقْرَبُنِي إِلَى حُبِّكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَبِيبِكَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصِدِّيقِكَ وَبِحَقِّ مُوسَى كَلِيمِكَ وَبِحَقِّ عِيسَى رُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِصِدْقِ إِبْرَاهِيمَ وَتَوَرَّاهُ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَبِحَقِّ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَبِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّارِ فَاسْتَبَارَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمِيدِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرَشَتِكَ وَمَبْلَغِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَحِدِّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ أَنْ تَرْزُقَنَا حِفْظَ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالطَّاعَةَ لَكَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَأَنْ تُثَبِّتَ ذَلِكَ فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَأَنْ تَخْلُطَ ذَلِكَ بِلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِيٍّ وَسُحْمِي وَعِظَامِي وَأَنْ تَسْتَعْمَلَ بِذَلِكَ بَدَنِي وَفُوتِي فَإِنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ

لَكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ يَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ يَا اللَّهُ الْفَتَّاحُ الْغَزِيْرُ الْعَلِيْمُ يَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَوْجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شَيْثُ بْنُ آدَمَ فَجَعَلْتَهُ وَصِيَّ أَبِيهِ بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَأَنْ تَرْزُقَنَا إِنْفَادَ كُلِّ وَصِيَّةٍ لِأَحَدٍ عِنْدَنَا وَأَنْ تُقَدِّمَ وَصِيَّتَنَا أَمَامَنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا أَنْ تَرْفَعَنَا إِلَى أَحَبِّ الْبُقَاعِ إِلَيْكَ وَتَمُنَّ عَلَيْنَا بِمَرْضَاتِكَ وَتَدْخُلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ فَجَعَلْتَهُ مِنَ الْغُرَقِ وَأَهْلَكَتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هُودٌ فَجَعَلْتَهُ مِنَ الرِّيْحِ الْعَقِيْمِ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنَ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابَيْهِمَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَالِحٌ فَجَعَلْتَهُ مِنْ خَيْرِ مَنْ خَرَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَجَعَلْتَهُ مِنَ الْمُؤْتَفِكَةِ وَالْمَطَرِ السَّوِيءِ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنْ مَخَارِئِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شُعَيْبٌ فَجَعَلْتَهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الظَّلْمَةِ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنَ الْعَذَابِ إِلَى رُوحِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيْمَ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسِلَاقًا أَنْ تُخَلِّصَنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ مَا نَحْنُ فِيهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيْلُ عِنْدَ الْعَطْشِ وَأَخْرَجْتَ مِنْ زَمْزَمِ الْمَاءِ الرَّوِيَّ أَنْ تَجْعَلَ مَخْرَجَنَا إِلَى خَيْرٍ وَأَنْ تَرْزُقَنَا الْمَالَ الْوَاسِعَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصِيْرَهُ وَوَلَدَهُ وَقَرَّةَ عَيْنِهِ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَتَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَوْلَادِنَا وَأَهْلَانَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ السِّجْنِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ السِّجْنِ وَتُمَلِّكَنَا نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ (١) وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْأَشْبَاطُ فَتُبَّتْ عَلَيْهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ أَنْبِيَاءَ أَنْ تُتُوبَ عَلَيْنَا وَتَرْزُقَنَا طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَالْخَلَاصَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَذَكَرَى لِلْعَابِدِيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا وَرُدِّ عَلَيْنَا أَهْلَنَا وَمَالَنَا وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَابِدِيْنَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى وَهَارُونَ فَقُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَتُنَجِّبَنَا كَمَا نَجَّيْتَهُمَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ فَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَتُبَّتْ عَلَيْهِ أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِي وَتُتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيْمُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مُلْكَهُ وَأَمَكْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَسَيَّخَرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالطَّيْرَ أَنْ تُخَلِّصَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَتَرْزُقَنَا نِعْمَتَكَ وَتَسْتَخْرِجَ لَنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ حَقَّنَا وَتُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ عَلَى عَرْشِ مَلِكِهِ سَبِيًّا أَنْ تُحْمَلَ إِلَيْهِ فَبِإِذَا هُوَ مُسْتَتِرٌ عِنْدَهُ أَنْ تُحْمَلْنَا مِنْ عَامِنَا هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَرُؤَاةً لِقَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مَنْ بَطْنِ الْحَوْتِ وَمِنْ الْعَمِّ وَقُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ وَكَذَلِكَ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِيْنَ فَنَشْهَدُ أَنَا مُؤْمِنُونَ وَنَقُولُ كَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ فَاسْتَجِبْ لِي وَنَجِّنِي مِنْ عَمِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا ضَمِنْتَ أَنْ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِيْنَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ زَكَرِيَّا وَقَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِيْنَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ وَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَجَعَلْتَهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَكَ خَاشِعِيْنَ فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِيْنَ فَاسْتَجِبْ لِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَجَمِّعْ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَخَلِّصْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَهَبْ لِي كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْلَادًا صَالِحِيْنَ يَرْتُونِي وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَمَنْ الْخَاشِعِيْنَ الْمُطِيعِيْنَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَحْيَى فَجَعَلْتَهُ بَرْدَ الْقِيَامَةِ وَلَمْ يَعْمَلْ مَعْصِيَّةً وَلَمْ يَهَمْ بِهَا أَنْ تَعْصِيَنِي مِنْ اقْتِرَافِ الْمَعْصِيَةِ حَتَّى نَلْفَاكَ طَاهِرِيْنَ لَيْسَ لَكَ قَبْلَنَا مَعْصِيَةٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مَرْيَمُ فَطَلَّقَ وَلَمَّا بَحِثْتَهَا أَنْ تُوَفَّقَنَا وَتُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا عِنْدَكَ وَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ حَتَّى تَظْهَرَ حُجَّتُنَا عَلَى ظَالِمِيْنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَأَحْيَا بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَتُبْرِتَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَفِيهِ وَأَلَمَ وَتُحْيِيْنَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ تَرْزُقَنَا الْعَافِيَةَ فِي أَبْدَانِنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْحَوَارِيُونَ فَاعْتَنَّهُمْ حَتَّى بَلَّغُوا عَنْ عِيْسَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَصَيَّرْتَهُمْ كَيْدَ الْجَبَّارِيْنَ وَتَوَلَّيْتَهُمْ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَتَجْعَلْنَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى

طَاعَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جِرْجِيسٌ فَرَفَعَتْ عَنْهُ أَلَمَ الْعَذَابِ أَنْ تَرَفَعَ عَنَّا أَلَمَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَلَمِ تَبْتَلِينَا وَإِنْ ابْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا وَالْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيْنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْخِضْرُ حَتَّى أَبْقَيْتَهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنَّا وَتَنْصُرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَتُرَدِّدَنَا إِلَى مَا مَنَيْكَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَأَيَّدْتَهُ بِعَلِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى ذُرِّيَّتَيْهِمَا الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَقِيلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَلَا تَصْرِفَنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِشِعْبِي مَشْكُورٍ وَذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَعَمَلٍ مَقْبُولٍ وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَنَعِيمٍ مَوْصُولٍ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

قال الشيخ المفيد (ره) إنَّ الهجرة (أى هجرة النَّبِيِّ) كانت ليلة الخميسين أول ربيع الأول.

وفى بعض التواريخ أنَّ فى مثل هذا اليوم تُوفى الإمام العسكرى ولكنَّ المشهور هو اليوم الثامن من هذا الشهر.

واليوم التاسع: من هذا الشهر هو أول يوم من خلافته ولَّى الله الإمام المهدي (عجل الله تعالى) فرجته وسهله مخرجه وجعلنا من أنصاره وأعوانه).

ويُستحبُّ اتخاذ هذا اليوم عيداً فعن الشيخ المفيد قال:

وفى اليوم التاسع من هذا الشهر عيَّد النَّبِيُّ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُعَيِّدُوا فِيهِ.

أقول: وعيَّد فيه أبو الحسن الهادى ولهذا اليوم شرح طويل من أراده فليرجع إلى البحار وزاد المعاد وغيرهما.

وأتفق فى مثل هذا اليوم قتلُ عمر بن الخطاب كما وردت بذلك الآثارُ المُعتبرة.

وفى اليوم العاشر من هذا الشهر تزوج رسول الله بأُمِّ المؤمنين السيدة الزَّكِيَّة خديجة الكبرى (صلواتُ الله عليها).

وفى اليوم الرابع عشر من هذا الشهر مات يزيد (لعنه الله تعالى).

وفى الليلة السابعة عشرة من هذا الشهر أُسرى برسول الله من مكة إلى البيت المقدس ومن هناك إلى مسجد الكوفة ثمَّ عرج إلى

السماء كما ذكره غير واحدٍ من العلماء وذلك قبل الهجرة بسنة.

أعمال اليوم السابع عشر

المشهور بين علمائنا أنَّ فى اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأوَّل كان ميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا رسول الله محمد بن

عبد الله فى مكة المعظمة فى يوم الجمعة عند طلوع الفجر فى عام الفيل فى زمن الملك العادل كسرى.

وقد ذكر المجلسى الأوَّل أن وجود الرسول كان هو الباعث لعدالة كسرى كما أن فى هذا اليوم كان ميلاد الإمام جعفر بن محمد

الضِّادق فى السنة الثالثة والثمانين بعد الهجرة فينبغى للمسلمين الاهتمام فى هذا اليوم فى مراسيم الفرح والسُرور بتجميل المدن

والأرياف وسائر مظاهر الأفراح كما قال الإمام: (يفرحون لفرحنا).

ولهذا اليوم الشريف أعمال:

الأول: الصوم: فى الوسائل عن روضة الواعظين، قال: روى أن يوم السابع عشر من ربيع الأوَّل هو يوم مولد النَّبِيِّ فمن صامه كتب الله له

صيام ستين سنة.

الثانى: زيارة الإمام أمير المؤمنين فقد روى أن الإمام الصادق زار الإمام المرتضى فى هذا اليوم وستأتى فى أبواب زيارته.

أقول: قد ذكر جمع من العلماء لهذا اليوم غسلًا وزيارة لرسول الله وصلاة ودعاء لكن لما لم أجد بها نصاً تركت ذكرها على العادة

وإن كانت أدلة التسامح تشملها.

شهر ربيع الآخر

فى اليوم العاشر من هذا الشهر كان ميلاد الإمام الحسن العسكرى على ما ذكره المفيد (ره).

شهر جمادى الأولى

توفيت الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) فى هذا الشهر فى أحد الأيام الثلاثة: الثالث عشر أو الرابع عشر أو الخامس عشر على رواية خمس وسبعين فينبغى إقامة العزاء لها عملاً بقوله: (يحزنون لحزننا). وفى اليوم الخامس عشر منه فتحت بصره على يد الإمام أمير المؤمنين فى حرب الجمل. وولد فى هذا اليوم الإمام الرابع على بن الحسين.

أعمال شهر جمادى الآخرة

أعمال شهر جمادى الآخرة

إشارة

نقل ابن طاووس عن الواسطى حديثاً فى أعمال شهر جمادى الآخرة وهى أن تصلى أربع ركعات تقرأ الحمد فى الأولى (مرة) وآية الكرسي (مرة) وسورة (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) (خمسة وعشرين مرة) وفى الثانية: الحمد (مرة)، وسورة (أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ) (مرة)، وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (خمسةً وعشرين مرةً)، وفى الثالثة الحمد (مرة) وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (مرة)، وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (خمسةً وعشرين مرةً)، وفى الرابعة الحمد (مرة) وَ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ) (مرة)، وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (خمسةً وعشرين مرةً) فإذا سلمت فقل: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (سبعين مرةً)، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ (سبعين مرةً)، ثُمَّ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ تَسْجُدْ وَتَقُولُ فى سجودك ثلاث مَرَّاتٍ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ يسأل الله (تعالى) حاجته من فعل ذلك فإنه تُصان نفسه وماله وأهله وولده ودينه وديناه إلى مثلها من السنة القابلة وإن مات فى تلك السنة مات على الشهادة.

وفى اليوم الثالث من هذا الشهر توفيت الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها) على ما ذكره جماعة من العلماء فينبغى أن تزار فى هذا اليوم بهذه الزيارة فإنه روى أن من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وأدخله الجنة، وعن نجل السيد ابن طاووس أن هذه الزيارة مختصة بيوم وفاتها. والزيارة هذه:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا الْإِمْدَةَ الْحَجَّجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُونَةُ حَقَّهَا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّتِكَ وَأَبْنَةِ نَبِيِّكَ وَرَوْجِهِ وَصَيِّ نَبِيِّكَ صِدْلَةً تُزَلِّفُهَا فَوْقَ زُلْفَى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ.

وفى اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر ولدت الصديقة الطاهرة (عليها السلام).

يقول فى باب أعمال شهر ربيع الثانى وجمادى الأولى وجمادى الآخرة بأن السيد ابن طاووس ذكر

دعاء لأول يوم من هذه الشهور الثلاثة.

يقول المحقق: أما دعاء اليوم الأول من شهر ربيع الثانى فهذا نصه:

اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهٌ كُلُّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِالْعَزُورَةِ الْوُثْقَى وَالْعَايَةِ وَالْمُنْتَهَى وَبِمَا خَالَفَتْ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ

وَالظُّلُمَاتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَأَبْغَضَ أَسْمَائِكَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَأَتَمَّ أَسْمَائِكَ فِي التَّوْرَةِ نَبَلًا وَأَزْهَرَ أَسْمَائِكَ فِي الزُّبُورِ عَزًّا وَأَجَلَّ أَسْمَائِكَ فِي الْإِنْجِيلِ قَدْرًا وَأَرْفَعَ أَسْمَائِكَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا وَأَعْظَمَ أَسْمَائِكَ فِي الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ وَأَفْضَلَهَا وَأَسْرَّ أَسْمَائِكَ فِي نَفْسِكَ الَّتِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِعَالِي عَرْشِ الْعَظِيمِ وَمَا حَمَلَ وَبِالْكُرْسِيِّ الْكَرِيمِ وَمَا وَسَّعَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَيِّحَ لِي مِنْ عِنْدِكَ فَرَجَكَ الْقَرِيبِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ اللَّهُمَّ أَتَمِّمْ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ الْقَدِيمَ الْأَقْدَمَ وَتَابِعْ إِلَى مَعْرُوفِكَ الدَّائِمِ الْأَدْوَمِ وَأَنْعَشْنِي بِعِزِّ جَلَالِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ ثُمَّ تَقْرَأُ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنِ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّمَا إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هِيَ لَمْ يَخْلِقْ غَيْرَ اللَّهِ يَزُوقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَهُوا تَوْفُكُونَ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَهُوا تَوْفُكُونَ غَافِرٌ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَهُوا تَوْفُكُونَ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَانْتَهُوا تَوْفُكُونَ إِذَا جَاءَهُمْ ذَكَرُهُمْ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَعِظْ بِذَنْبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَفْوًا لَيْسَ بَعْدَهُ عَقُوبَةٌ وَرِضَى لَيْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ وَعَافِيَةٌ لَيْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ وَسِعَادَةٌ لَيْسَ بَعْدَهَا شِقَاءٌ وَهَدَى لَا يَكُونُ بَعْدَهُ ضَلَالَةٌ وَإِيمَانًا لَا يُدَاخِلُهُ كُفْرٌ وَقَلْبًا لَا يُدَاخِلُهُ فِتْنَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعْيَةَ فِي الْقَبْرِ وَالْحَجَّةَ الْبَالِغَةَ وَالْقَوْلَ الثَّابِتَ وَأَنْ تَنْزِلَ عَلَيَّ الْأَمَانَ وَالْفَرَحَ (١) وَالسُّرُورَ وَنَضْرَةَ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنِي بَرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَيُؤَمِّنْهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَابُ الْخَيْرِ فَهَبْ لِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَإِسْفَاقًا مِنْ عَذَابِكَ وَحَيَاءً مِنْكَ وَتَوْقِيرًا وَإِجْلَالًا حَتَّى يُوجَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلْبِي وَيَقْشَعِرَ مِنْهُ جِلْدِي وَيَتَجَافَى لَهُ جَنْبِي وَتَدْمَعَ مِنْهُ عَيْنِي وَلَا أَخْلُوَ مِنْ ذِكْرِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَثْنِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَدْحِي وَتَثْنِي مَعَهُ فَلَهُ عَمَلِي وَقِصْرَ رَأْيِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمْيُوتُ فَاعْفُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَعْطِنِي سِيُولِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَحِ أَوْزَ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ

ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَكَرِّمْ مَقَامَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَأَفْلَحْ حُجَّتَهُ وَأَطْهَرْ عُذْرَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَأَدِّمْ كَرَامَتَهُ وَالْحَقُّ بِهِ أُمَّتُهُ وَدُرِّيَّتُهُ وَأَقْرَبُكَ بِدَلِكِ عَيْنِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَكْرَمَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا وَأَعْظَمَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَشْرَفَهُمْ كَرَامَةً وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا دَرَجَةَ الْوَسِيَّةِ وَشَرَّفْ بَيْتَانَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَبُزْهَانَهُ وَتَقَبَّلْ سَمَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِكَ وَتَلَا آيَاتِكَ وَنَصَّحْتَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّدًا مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا وَمَعَ كُلِّ فَضْلٍ فَضْلًا وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَمَعَ كُلِّ سِعَادَةٍ سِعَادَةً حَتَّى تَجْعَلَ مُحَمَّدًا فِي الشَّرَفِ الْأَعْلَى مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَهِّلْ لِي مَحَبَّتِي (١) وَبَلِّغْنِي أُمَّيَّتِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَيَسِّرْ لِي إِرَادَتِي وَأَوْصِهِ لِمَنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعًا عَاجِلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الأولى من الأعمال والأدعية.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ وَأَنْتَ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ وَأَنْتَ الْمُهَيَّمُنُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ وَأَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنْتَ الْبَارِئُ وَأَنْتَ الْمُصَوِّرُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ الْبَارِئُ وَالْمَخْلُوعُ وَالْبَاطِنُ لِمَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِكَ وَعَرَّفْنَا بِرَكَةِ شَهْرِنَا هَذَا وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ تَقْرَأُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلًا مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مَنْ لَدُنْهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِالنَّحْوِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَّرَ بِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعَرَّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنَعْمُ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَدَارِكْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَقَوِّضْغِي لِلَّذِي خَلَقْتَنِي لَهُ وَحَبِّبْ إِلَيَّ الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَكَ عَبْدًا لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَعِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسَيِّرَ عَمَلِي مِنْ أَسْتَيْقِنَ حُضُورَ أَجَلِهِ لَا يَلْ عَمَلٌ مِنْ قَدَمَاتٍ فَرَأَى عَمَلَهُ وَنَظَرَ إِلَى ثَوَابِ عَمَلِهِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَهَذَا مَكَانُ لِعَائِدِ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ غَضَبِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ دَعَاكَ فَاجْتَبَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَأَمَّنْ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَدْبَيْتَهُ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ فَأَعْنَيْتَهُ وَاسْتَغْفَرَكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَرَضِيَتْ عَنْهُ وَأَرْضَيْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَلِلَّذِي فَرَعْتَهُ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَهُ فَتُبَّ عَلَيَّ يَا رَبِّ وَأَعْطِنِي سُوْلِي وَلَا تَحْرِمْنِي شَيْئًا مِمَّا سَأَلْتُكَ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى الدُّنْيَا وَارْزُقْنِي خَيْرَهَا وَكُرَّهًا إِلَى الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ قَوِّنِي لِعِبَادَتِكَ وَاسَيِّرْ عَمَلِي فِي

طَاعَتِكَ وَبَلَّغْنِي الَّذِي أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّيَّ يَوْمَ الظَّمَاءِ وَالنَّجَاءَ يَوْمَ الفَرْعِ الأَكْبَرِ وَالْفَوْزَ يَوْمَ الحِسَابِ وَالأَمْنَ مِنْ يَوْمِ الخَوْفِ وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَالخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ فِي دَارِ المَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَالسُّجُودَ يَوْمَ يُكشَفُ عَنْ ساقِ وَالظَّلَّ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّكَ وَمُرَافَقَةَ أَنبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيائِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوبِي وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَارزُقْنِي التَّقَى وَالهُدَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى وَوَفَّقْنِي لِلعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِزِّمَةٌ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَاجْعَلْ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الأَرْبابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مَالِكَ المُلُوكِ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَسْتَجِيبَ لِي وَتُصَلِّحَنِي فَإِنَّهُ لا يَصْلِحُ مَنْ صَلِحَ مِنْ عِبَادِكَ إِلا أَنْتَ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَتَقْتِي وَرَجَائِي وَمَوْلَايَ وَمَلْجَأِي وَلا رَاحِمَ لِي غَيْرَكَ وَلا مُغِيثَ لِي سِوَاكَ وَلا مَالِكَ سِوَاكَ وَلا مُجِيبَ إِلا أَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَإِنَّ أُمَّتَكَ الخَاطِئَةَ الَّتِي وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَأَنْتَ العَالِمُ بِحَالِي وَحَاجَتِي وَكَثْرَةَ ذُنُوبِي وَالْمَطَّلِعُ عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا فَاسْأَلُكَ يَا لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ لا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلا غَفَرْتَهُ وَلا هَمًّا إِلا فَرَجْتَهُ وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضَى إِلا قَضَيْتَهَا وَلا عَيْبًا إِلا أَصْلَحْتَهُ اللَّهُمَّ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيَّ أَهْوَائِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدُّهُورِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ اللَّهُمَّ وَاخْرُسْنِي مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلِ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا ثَابِتًا وَعَمَلًا مُقْبُولًا وَدُعَاءَ مُسْتَجَابًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَقَوْلًا طَيِّبًا وَقَلْبًا شَاكِرًا وَبَدَنًا صَابِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا اللَّهُمَّ انزِعْ حُبَّ الدُّنْيَا وَمَعَاصِيهَا وَذِكْرَهَا وَشَهَوَاتِهَا مِنْ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِكِرْمِكَ تَشْكُرُ الِيسِيرَ مِنْ عَمَلِي فَاعْفُ لِي الكَثِيرَ مِنْ ذُنُوبِي وَكُنْ لِي وَلِيًّا وَنَصِيرًا وَمُعِينًا وَحَافِظًا اللَّهُمَّ هَبْ لِي قَلْبًا أَشَدَّ رَهْبَةً لَكَ مِنْ قَلْبِي وَلِسَانًا أَدْوَمَ لَكَ ذِكْرًا مِنْ لِسَانِي وَجِسْمًا أَقْوَى عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ مِنْ جِسْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ فُجَاءِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ هَوْلِ غَضَبِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جُهدِ البَلَاءِ وَدَرَكَ الشَّقَاءِ وَمِنْ سَمَاتِهِ الأَعْدَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الكَرِيمِ وَعَرْشِكَ العَظِيمِ وَمُلْكِكَ القَدِيمِ يَا وَهَّابَ العَطَايَا وَيَا مُطَلِقَ الأَسَارَى وَيَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ وَيَا كَاشِفَ العِذابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا غَانِمًا وَأَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ آمِنًا وَأَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ شَهْرِي هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ.

وهذا دعاء اليوم الأول من شهر جمادى الآخرة:

اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ أَنْتَ الدَّائِمُ القَائِمُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ يَا اللَّهُ أَنْتَ العَلِيُّ الأَعْلَى يَا اللَّهُ أَنْتَ المُتَعَالَى فِي علْوِكَ إِلهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ القَاضِي الأَكْبَرُ القَدِيرُ المُقْتَدِرُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَرَّفْنَا بِرَكَةِ شَهْرِنَا هَذَا وَارزُقْنَا بِئِنَّهُ وَنُورَهُ وَنَصِيرَهُ وَخَيْرَهُ وَبِرَّهُ وَسَهْلَ لِي فِيهِ مَا أُحِبُّهُ وَيَسِّرْ لِي فِيهِ مَا أُرِيدُهُ وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ وَيَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ عِنْدَهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ وَكُلِّ صَامِتٍ عِلْمٌ مِنْهُ بِاطْنٍ مُحِيطٌ مَواعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَأَيَادِيكَ النَّاطِقَةُ وَنِعْمَتُكَ السَّابِغَةُ وَأَيَادِيكَ الفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الوَاسِعَةُ إِلَهِي خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مِذْ كُورًا وَأَنَا عَابِدُكَ وَعَابِدُ إِيْكَ وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَنَا مُقِرٌّ لَكَ بِالعُبُودِيَّةِ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مُسْتَعْفِرٌ مِنْ ذُنُوبِي فَاسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وَسَتَرَ القَبِيحَ وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَالمَسْتَبِيهِ وَالقُدْرَةِ وَالظُّلْمَاتِ وَالنُّورِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَوَلِيَّ كُلِّ حَسَنَةٍ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ المَنْ يَا مُتَبَدِّئِ النِّعَمِ قَبْلَ إِسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ الأَلَّ تَشَوُّهُ خَلْقِي بِالنَّارِ فَإِنِّي ضَعِيفٌ مَسْكِينٌ مَهِينٌ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمِ لا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

وَتَقْرَأُ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً:

قُلْ اذْعُوا لِلَّهِ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ هَبْنِي بِكَرَامَتِكَ وَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَالْبِسْمِيَّ عَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَأَمْنِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ لَا تَسْلِمْنِي بِجَرِيرَتِي وَلَا تُخْزِنِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَلَا تَكْلِبْنِي إِلَى نَفْسِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَّتٌ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ سَمًاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبِاسْمِكَ الْمُخْزُونِ الْمَرْفُوعِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِيَاذِكَ وَحِفْظِكَ وَكَفِّكَ وَسِتْرِكَ وَحِضْنِكَ وَفِي فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاعْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاجْعَلْ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ أَكْرَمَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ وَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَكَ وَأَشْرَفَهُمْ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

فصل في أعمال و آداب مُتفرقة وهي أمور

فصل في أعمال و آداب مُتفرقة وهي أمور

الأول: في صلاة أول ليلة من كل شهر، فقد روى عن الصادق أن من صلى في أول ليلة من الشهر وقرأ سورة الأنعام في صلاته في ركعتين ويسأل الله أن يكفيه كل خوف ووجع في بقية ذلك الشهر أمن مما يكرهه بإذن الله.

الثاني: في صلاة أول يوم من الشهر: روى الوشاء عن الإمام الجواد أنه كان إذا دخل شهر جديد يصلي في أول يوم منه ركعتين يقرأ في أول ركعة الحمد (مرة) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) بعدد أيام الشهر (يعني ثلاثين مرة) وفي الثانية الحمد (مرة) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (ثلاثين مرة) ويتصدق بما يسهل يشتري به سلامة ذلك الشهر كله.

يقول المؤلف: وفي رواية أخرى أن صلاة أول كل شهر ركعتان يقرأ في الأولى الحمد و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (مرة) وفي الثانية الحمد و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) (مرة) ويستحب أن يقول إذا فرغ من الصلاة ما ورد في رواية أخرى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ يَمَسَّ شَكَّ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

الثالث: قراءة الأدعية الواردة عند رؤية الهلال من كل شهر.

الرابع: أكل الجبن، فقد روى سماعه قال: سمعت أبا عبد الله يقول: نعم للقمه الجبن تعذب الفم وتطيب النكهة وتهضم ما قبله وتشهي الطعام ومن يعهد أكله رأس الشهر أو شك ألا ترد له حاجه.

في أعمال يوم النيروز

روى عن المعلی بن خنیس عن الإمام الصّادق فی يوم النیروز قال: إذا كان يوم النیروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بأفضل طيبك وتكون ذلك اليوم صائماً فإذا صليت النوافل والظهر والعصر فصل أربع ركعات تقرأ فی الركعة الأولى فاتحة الكتاب وعشر مرّات (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)، وفي الثّانية: فاتحة الكتاب وعشر مرّات (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)، وفي الثّالثة فاتحة الكتاب وعشر مرّات (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، وفي الرّابعة فاتحة الكتاب وعشر مرّات المعوذتين (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وتسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر وتدعو فيها: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ خَطَرَهُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيْمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَشْكُرَ أَحَدًا غَيْرَكَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي فَلَا يَغِيْبَنَّ عَنِّي عَوْنُكَ وَحِفْظُكَ وَمَا فَسَدْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تُفْقِدْنِي عَوْنُكَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا أَتَكَلَّفَ مَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

عمل ماء مطر شهر نيسان

روى الشّهد الأوّل عن جعفر بن محمد عن آبائه قال: قال رسول الله: (علمنى جبرائيل دواءً لا- أحتاج معه إلى طيب) فقال بعض أصحابه: نُحِبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَعْلَمْنَا فَقَالَ: (يُؤْخَذُ بِنِيسَانَ (أى ماء المطر) يُقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَ (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (سبعين مرّة) والمعوذتان والإخلاص (سبعين مرّة)، ثُمَّ يَقْرَأُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (سبعين مرّة)، (وَاللَّهُ أَكْبَرُ) (سبعين مرّة) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (سبعين مرّة) وَسَبِّحَانَ اللَّهَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (سبعين مرّة) ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْهُ جَرْعَةً بِالْعِشَاءِ وَجَرْعَةً غَدْوَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ).

قال النَّبِيُّ: (والذى بعثنى بالحق نبياً إنَّ الله يدفع عنى هذا الماء كل داء وكل أذى فى جسده ويطيب الفم ويقطع البلغم ولا يتخم إذا أكل وشرب ولا- يؤذيه الرياح ولا يصيبه فالج ولا يشتكى ظهره ولا جوفه ولا سرّته ولا يخاف البرسام ويقطع عنه البرودة وحصر البول ولا تصيبه حكة ولا جدري ولا طاعون ولا جذام ولا برص ولا يصيبه الماء الأسود فى عينيه ويخشع قلبه ويرسل الله عليه ألف رحمة وألف مغفرة ويخرج من قلبه التّكر والشرك والعجب والكسل والفشل والعداوة ويخرج من عروقه الداء ويمحو عنه الوجود من اللوح المحفوظ وأى رجل أحبَّ أن تحبل امرأته حبلت امرأته ورزقه الله الولد وإن كان رجل محبوساً وشرب ذلك أطلقه الله من السجن ويصل إلى ما يريد وإن كان به صداع سكن عنه، وسكن عنه كل داء فى جسمه بإذن الله (تعالى)).

فصل فى آداب السفر وهى أمور

يشير ثقة المحدثين بعد نقل الدعاء الثّانى للسفر بكلمة (الدعاء) إلا أنّ للدعاء تكمله، يعنى أنّك تقول بعد قول (يا أرحم الراحمين): اللَّهُمَّ بَلِّغْنِي مَا تَوَجَّهْتُ لَهُ وَسَبِّبْ لِي الْمَزَارَ وَسَخِّرْ لِي عِبَادَكَ وَبِلَادَكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَةَ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَنْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَمْلَأْنِي مِنْكَ بِالْمَعُونَةِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَلَا- تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا- إِلَى غَيْرِي فَأَكِلَ وَأَعْطَبَ وَرَوِّدْنِي التَّقْوَى وَاعْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ.

الأوّل: يستحبّ السفر، فقد روى السكونى عن الصادق أنه روى عن آبائه عن رسول الله قال: (سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا).

الثّانى: يحرم السفر المحرم، وإنما ينبغى أن يكون كما رواه حماد عن الصادق عن آبائه أنّ النَّبِيَّ قَالَ فى وصيته لعلى: (يا على لا ينبغى للرجل العاقل أن يكون ضاعناً إلا- فى ثلاث: مرمية لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة فى غير محرّم (إلى أن قال): يا على ستر سنتين برّ والديك، ستر سنة صلّ رحمك، سر ميلاً عد مريضاً، ستر مليون شيع جنازة، ستر ثلاثة أميال أجب دعوة، ستر أربعة أميال زرّ أحاً فى الله،

سِرُّ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ أَجِبَ الْمَلْهُوفُ، سِرُّ سِتَّةَ أَمْيَالٍ أَنْصَرَ الْمَظْلُومَ، وَعَلَيْكَ بِالِاسْتِغْفَارِ).

الثَّالِثُ: اخْتِيَارُ الْيَوْمِ الَّذِي يَرِيدُ السَّفَرَ فِيهِ بَأَنْ لَا يَكُونُ يَوْمًا مَشْؤُومًا كَأَنْ يَكُونَ الْقَمَرُ فِي الْعَقْرِبِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.

فَعَنْ حَمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ سَافَرَ وَتَزَوَّجَ وَالْقَمَرُ فِي الْعَقْرِبِ لَمْ يَرْحَمِ اللَّهُ.

وَعَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ السَّفَرَ فَلْيَسَافِرْ يَوْمَ السَّبْتِ فَلَوْ أَنَّ حَجْرًا زَالَ عَنْ جَبَلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَرَدَّهُ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) إِلَى مَكَانِهِ.

الرَّابِعُ: أَنْ يُوصَى عِنْدَ إِرَادَتِهِ السَّفَرَ فَعَنْ الصَّادِقِ: مَنْ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلْيُوصِ.

الخَامِسُ: أَنْ يَغْتَسَلَ وَيَدْعُو، قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ (رَه): رَوَى أَنَّ الْإِنْسَانَ يُسْتَحَبُّ لَهُ إِذَا أَرَادَ السَّفَرَ أَنْ يَغْتَسَلَ وَيَقُولُ عِنْدَ الْغَسْلِ: بِسْمِ اللَّهِ وَيَالِلَهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ.

السَّادِسُ: أَنْ لَا يَأْخُذَ بِقَوْلِ مَنْجَمٍ فِي السَّفَرِ وَلَا يَتَطَيَّرُ بِلِيتٍ يَتَوَكَّلُ وَيَسَافِرُ فِيهِ بَعْضُ الْأَخْبَارِ أَنْ مَنْجَمًا نَهَى الْإِمَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ السَّفَرِ فِي وَقْتِ خَاصٍ فَخَالَفَهُ الْإِمَامُ وَقَالَ لَهُ: مِنْ صَدَقَكَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فَقَدْ كَذَبَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ دَعَا وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَلَا ضَيْرَ إِلَّا ضَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَنْجَمِ وَقَالَ: بَلْ نَكْذِبُكَ وَنَسِيرُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَهَيْتَ عَنْهَا. وَعَنْ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (كَفَّارَةُ الطَّيْرِ التَّوَكُّلُ).

السَّابِعُ: يُسْتَحَبُّ التَّصَدَّقُ حِينَ إِرَادَةِ السَّفَرِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَجَّاجٍ عَنِ الصَّادِقِ قَالَ: تَصَدَّقْ وَاخْرُجْ أَيَّ يَوْمٍ شِئْتَ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ عَثْمَانَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّكَرَهُ السَّفَرُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَكْرُوهَةِ مِثْلَ الْأَرْبَعَاءِ وَغَيْرِهِ؟ فَقَالَ: افْتَحْ سَفْرَكَ بِالصَّدَقَةِ وَاخْرُجْ إِذَا بَدَأَ لَكَ وَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ.

الثَّامِنُ: يُسْتَحَبُّ حَمْلُ عَصَاٍ مِنَ اللَّوْزِ الْمُرِّ فِي السَّفَرِ. رَوَى الصَّدُوقُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (مَنْ خَرَجَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ عَصَا لَوْزٍ مُرٍّ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: (وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْتَقِيمُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ صَحَّ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْهِ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ) آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ سَبْعٍ ضَارٍّ وَمِنْ كُلِّ لَصٍّ عَادٍ وَمِنْ كُلِّ ذَاتِ حَمِيَّةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَنْزِلِهِ وَكَانَ مَعَهُ سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ مِنَ الْمَعْقِبَاتِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ وَيَضَعُهَا.

التَّاسِعُ: تَسْتَحَبُّ الصَّلَاةُ وَاللُّعْبَةُ عِنْدَ إِرَادَةِ السَّفَرِ، فَعَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (مَا اسْتَخْلَفَ رَجُلٌ عَلَى أَهْلِهِ بِخِلَافَتِهِ أَفْضَلُ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى سَفَرٍ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَتَدُّعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَمَانَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي، فَمَا قَالَ ذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مَا سَأَلَ).

العَاشِرُ: يُسْتَحَبُّ السَّفَرُ مَعَ الرَّفَقَاءِ وَبَعْضُ آدَابِهِ وَكَرَاهَةُ الْوَحْدَةِ فِيهِ. فَعَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: (الرَّفِيقُ ثُمَّ السَّفَرُ).

وَرَوَى عَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ثَلَاثَةَ: الْأَكْلَ زَادَهُ وَحَدَهُ وَالنَّائِمَ فِي بَيْتٍ وَحَدَهُ وَالرَّاكِبَ فِي الْفَلَاةِ وَحَدَهُ.

وَرَوَى حَرِيرِيزُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اصْحَبْ مَنْ تَتَرْتَمِنُ بِهِ وَلَا تَصْحَبْ مَنْ يَتَرْتَمِنُ بِكَ.

وَعَنْ شَهَابٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: قَدْ عَرَفْتُ حَالِي وَسَعَةَ يَدِي وَتَوْسَعِي عَلَى إِخْوَانِي فَاصْحَبْ السَّفَرَ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَوْسَعُ عَلَيْهِمْ قَالَ: لَا تَفْعَلْ يَا شَهَابُ إِنْ بَسَطْتَ وَبَسَطُوا أَجْحَفْتَ بِهِمْ وَإِنْ هَمُّ أَمْسَكُوا أَذَلَّتْهُمْ فَاصْحَبْ نَظْرًا كَمَا اصْحَبَ نَظْرًا ك.

وروى الصدوق (ره) عن رسول الله أنه قال: (من السَّيئةُ إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم (أي جمع الرفقاء نفقتهم وإخراجها) فإن ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم).

الحادى عشر: يستحبُّ اتخاذ الشفرة للسفر والتَّوَقُّق فيها إلا في زيارة الإمام الحسين. فعن الصادق قال: إذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتوَّقوا فيها.

وعن رسول الله قال: (من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفر).

وعن الصادق قال: إنَّ من المروءة في السفر كثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك.

وفى خبر مُفصل عن أبي عبد الله: تالله إنَّ أحدكم ليذهب إلى قبرِ أبيه كئيباً حزيناً وتأتونه (أي الحسين) أنتم بالسفر كلا حتى تأتونه شُعْتاً غيراً.

الثاني عشر: يُستحب أن يحمل المسافر كل ما يحتاج إليه في سفره. روى حماد عن الصادق قال: في وصية لقمان لابنه: يا بُنى سافر بسيفك وخفك وعمامتك وجمالك وسفائك وخيوطك ومخزك وتزود معك من الأدوية ما تنتفع به أنت ومن معك وكن لأصحابك موقفاً إلا في معصية الله (عز وجل).

وعن المصباح أن النبي كان إذا سافر حمل معه خمسة أشياء: المرآة والمكحلة والمذرى والسواك والمقراض.

الثالث عشر: يُستحب تشييع المسافرين والدعاء له وخدمته، فقد شيع أمير المؤمنين والحسان أبا ذر (رضى الله عنه) حين نفيه إلى الرَبْدَة. وروى الصدوق قال: كان رسول الله إذا ودع المؤمنين قال: (زَوَّدَكُمْ اللهُ التَّقْوَى وَوَجَّهَكُمْ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَقَضَى لَكُمْ كُلَّ حَاجَةٍ وَسَلَّمَ لَكُمْ دِينَكُمْ وَدُنْيَاكُمْ وَرَدَّكُمْ سَالِمِينَ إِلَى سَالِمِينَ).

وروى أيضاً عن رسول الله أنه قال: (من أعان مؤمناً مسافراً فَرَّجَ اللهُ عنه ثلاثاً وسبعين كربةً وأجاره في الدنيا والآخرة من الغم والهَمِّ ونفَسِ كربه العظيم يوم يغصُّ الناس بأنفاسهم).

الرَّابِع عشر: جملة من آداب السفر.

عن حماد عن أبي عبد الله قال: (قال لقمان لابنه: إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمورهم وأكثر التسم في وجوههم وكن كريماً على زادك بينهم وإذا دعوك فأجبهم وإن استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو مال أو زاد، وإذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلى وأنت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك فإن من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع منه الأمانة وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا تصدقوا وأعطوا قرضاً فأعط معهم واسمع لمن هو أكبر سنّاً وإذا أمروك بأمر وسألوك شيئاً فقل نعم ولا تقل لا فإن لا عى ولوم وإذا تحيرت في الطريق فانزلوا وإذا شككتم فقفوا وتأمروا وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإن الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله يكون عين اللصوص أو يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين أيضاً إلا أن تروا ما لا أرى فإن العاقل إذا أبصر بعينه شيئاً عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب. يا بني إذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فإنها دين وصل في جماعة ولو على رأس زُجٍّ ولا- تنامن على دابتك فإن ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون في محمل يمكنك التمديد لاسترخاء المفاصل وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ بعلفها قبل نفسك فإنها نفسك وإذا أردت النزول فعليكم من بقاع الأرض بأحسنها لوناً وألينها تربةً وأكثرها عشباً وإذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس وإذا أردت قضاء حاجتك فأبعد المذهب في الأرض وإذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الأرض التي حلت بها وسلم عليها وعلى أهلها فإن لكل بقعة أهلاً من الملائكة فإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فصديق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله (عز وجل) ما دمت راكباً وعليك بالتسبيح مادمت عاملاً عملاً وعليك بالدعاء ما دمت خالياً وإياك والسير من أول الليل وسر في آخره

وإياك ورفع الصوت في مسيرك).

وعن ابن سنان عن جعفر بن محمد قال: (إذا سافر أحدكم فقدم من سفره فليأت أهله بما تيسر (أى من الهدية)).
وعن أبى الحسن الرضا أنه ما كان يوجّه شيئاً من الثياب ولا غيرها إلا ويجعل فيها طين قبر الحسين ويقول: هو أمان بإذن الله.
وعن أبى عبد الله أنه قال: الخاتم العقيق حرز في السفر.
وعن الإمام الهادى أن الخاتم من الفيروزج أمان من السباع وظفر في الحروب.
أقول: والآداب كثيرة اكتفينا منها بهذا القدر.

فصل في آداب الزيارة، وهى أمور

فصل في آداب الزيارة، وهى أمور

الأول: يُستحب غسل الزيارة وأن يدعو بعده، فعن الثَّقَفِيّ عن الصادق أنه كان يقول بعد غسل الزيارة إذا فرغ: **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا وَحِزْزًا وَكَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَيْئَمٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَهْرٍ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصْبِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي.**
وعن أبى عبد الله في قوله (تعالى): (خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) قال الغسل عند لقاء كل إمام.
الثانى: أن يراعى في زيارتهم ما يراعى عند لقائهم في حال الحياة لأنهم أحياء عند ربهم يرزقون.
وما رواه ابن مسلم عن الباقر في حديث طويل جرى بين الإمام الحسين وعائشة عند إرادة دفن الإمام الحسن عند رسول الله قال: واعلمى أن أخى أعلم الناس بالله ورسوله وأعلم بتأويل كتابه من أن يهتك على رسول الله ستره لأن الله (تبارك وتعالى) يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ) (الآية). وقد أدخلت أنت بيت رسول الله الرجال بغير إذنه وقد قال الله (عز وجل): (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) ولعمري لقد ضربت أنت لأبيك وفاروقه عند اذن رسول الله المعاول وقد قال الله (عز وجل): (إِنَّ الَّذِينَ يُغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى) (الحديث).
الثالث: أن يلتزم بهذه الآداب التي رواها محمد بن مسلم عن أبى عبد الله قال: قلت له: إذا خرجنا إلى أبيك أفلسنا في حج؟ قال: بلى، قلت: فليزمننا ما يلزم الحاج؟ قال: ماذا؟ قلت: من الأشياء التي تلزم الحاج قال: (يلزمك حسن الصحابة لمن صحبتك ويلزمك قلّة الكلام إلا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثياب ويلزمك الغسل قبل أن تأتى الحائر ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة والصلاة على محمد وآل محمد ويلزمك التوقير لأخذ ما ليس لك ويلزمك أن تغض بصرك ويلزمك أن تعود على أهل الحاجة من أخوانك إذا رأيت منقطعاً ويلزمك المواساة ويلزمك التقية التي هي قوام دينك بها الورع عما نهيت والخصومة وكثرة الإيمان والجدال الذي فيه الإيمان فإذا فعلت ذلك تم حجك وعمرتك واستوجبت من الذى طلبت ما عنده بنفقتك أن تنصرف بالمغفرة والرحمة والرضوان).

الرابع: أن يراعى حق السابق إلى الحرم الشريف فلا يأخذ مكانه فعن ابن بزيع عن بعض أصحابه عن الصادق قال: قلت: نكون بمكة أو بالمدينة أو بالحائر والمواضع التي يرجى فيها الفضل فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجىء آخر فيصير مكانه؟ قال: من سبق إلى موضع فهو أحق به يومه وليلته.

الخامس: عن الصادق قال: (من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده أربع ركعات كتبت له حجة وعمرة).
السادس: أن يصلى كما رواه الثمالى عن الصادق في سياق كيفية زيارات الحسين: وصل عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد ويس، وفي الثانية الحمد والرحمان، وإن شئت صليت خلف القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصل ما أحببت إلا أن الركعتين

ركعتي الزيارة لا بدّ منهما عند كل قبر.

السابع: أن يكون على طهارة غسلًا أو وضوءاً روى يونس عن أبي عبد الله قال: إذا كنت منه قريباً (يعني الحسين) فإن أصبت غسلًا فاغسل وإلا فوضأ ثم آته. وتقدم في الأمر الأول ما يدل عليه.

الثامن: أن يستعمل العطر إلا في زيارة الحسين كما ورد في الحديث.

أقول: وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا زيارة لهم فأوردتها كما وجدتها قال تستحضر نية زيارتهم خاشعاً لله تعالى ثم تقول زائراً للجميع:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَكِبْرَاءَ الصَّادِقِينَ وَأَمْرَاءَ الصَّالِحِينَ وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ وَأَنْوَارَ الْعَارِفِينَ وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَصِيْفَةَ الْأَضْيَاءِ وَخَيْرَةَ الْأَتْقِيَاءِ وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ وَسُرَكَاءَ الْفُرْقَانِ وَمَنْهَجَ الْإِيمَانِ وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ وَشَفَعَاءَ الْخَلَائِقِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْبَاءُ اللَّهِ الَّتِي فَتَحَهَا عَلَيَّ بَرِيَّتِهِ وَالْأَعْلَامَ الَّتِي فَطَرَهَا لِإِرْشَادِ خَلِيقَتِهِ وَالْمُؤَاظِنَ الَّتِي نَصَبَهَا لِتَهْدِيْبِ شَرِيْعَتِهِ وَأَنَّكُمْ مَفَاتِيْحُ رَحْمَتِهِ وَمَقَالِيْدُ مَغْفِرَتِهِ وَسَيِّدَاتُ رِضْوَانِهِ وَمَفَاتِيْحُ جَنَانِهِ وَحَمَلَةُ فُرْقَانِهِ وَحَزَنَةُ عِلْمِهِ وَحَفْظَةُ سِرِّهِ وَمَهْبُطُ وَحْيِهِ وَمَعَادِنُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَأَمَانَاتُ التُّبُوْهِ وَوَدَائِعُ الرَّسَالَةِ وَفِي بَيْتِكُمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ وَمِنْ دَارِكُمْ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ وَإِلَيْكُمْ مُخْتَلَفُ رُسُلِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَنْتُمْ أَهْلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ ارْتَضَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْإِمَامَةِ وَاجْتَبَاكُمْ لِلْخِلَافَةِ وَعَصَمَكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَفَضَّلَكُمْ بِالنُّوعِ وَالْجِنْسِ وَاصْطَفَاكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَالْعِلْمِ وَالْتِقَى وَالْحِلْمِ وَالنُّهَى وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالْخَشْيَةَ وَالْإِسْتِغْفَارَ وَالْحِكْمَةَ وَالْآثَارَ وَالْتَقْوَى وَالْعَفَافَ وَالرِّضَا وَالْكَفَافَ وَالْقُلُوبَ الرَّائِيَةَ وَالنُّفُوسَ الْعَالِيَةَ وَالْأَشْخَاصَ الْمُتَبَيِّرَةَ وَالْأَحْسِيَابَ الْكَبِيْرَةَ وَالْأَنْسِيَابَ الطَّاهِرَةَ وَالْأَنْوَارَ الْبَاهِرَةَ الْمُضَوِّلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمَقْرُونَةَ وَأَكْرَمَكُمْ بِالْآيَاتِ وَأَيَّدَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَعَزَّكُمْ بِالْحُجُجِ الْبَالِغَةِ وَالْأَدِلَّةِ الْوَاضِحَةِ وَخَصَّكُمْ بِالْأَقْوَالِ الصَّادِقَةِ وَالْأَمْثَالِ النَّاطِقَةِ وَالْمَوَاعِظِ الشَّافِيَةِ وَالْحِكْمِ الْبَالِغَةِ وَوَرَّثَكُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ وَمَنْحَكُمْ فَضِيْلَ الْخِطَابِ وَأَرْشَدَكُمْ لَطْرُقِ الصَّوَابِ وَأَوْدَعَكُمْ عِلْمَ الْمَنَآيَا وَالْبَلَايَا وَمَكْنُونِ الْخَفَايَا وَمَعَالِمِ التَّنْزِيلِ وَمَفَاصِلِ التَّأْوِيلِ وَمَوَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ كِتَابُوتِ الْحِكْمَةِ وَشِعَارِ الْخَلِيْلِ وَمَسْأَةِ الْكَلِيْمِ وَسَابِغَةَ دَاوُدَ وَخَاتِمِ الْمُلْكِ وَفَضْلِ الْمُصْطَفَى وَسَيْفِ الْمُرْتَضَى وَالْجَفْرِ الْعَظِيْمِ وَالْإِبْرَةِ الْقَدِيْمِ وَضَرَبَ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ أَمْثَالًا - وَامْتَحَنَكُمْ بَلْوَى وَأَحْلَكَكُمْ مَحِلَّ نَهْرِ طَالُوتَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ الصَّدَقَةَ وَأَحَلَّ لَكُمْ الْخُمْسَ وَنَزَّهَكُمْ عَنِ الْخَبَائِثِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَآتَيْتُمُ الْعِبَادَ الْمُكْرَمِيْنَ وَالْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِيْنَ وَالْأَوْصِيَاءَ الْمُضِيْفُوفَ وَالْأَيُّمَّةَ الْمُعْصُومِيْنَ وَالْأَوْلِيَاءَ الْمُرْضِيِّينَ وَالْعُلَمَاءَ الصَّادِقِيْنَ وَالْحُكَمَاءَ الرَّاسِيْحُوْنَ الْمُتَبَيِّنِيْنَ وَالْبَشْرَاءَ التُّدْرَاءَ الشُّرَفَاءَ الْفُضَلَاءَ وَالسَّادَةَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَمْرُوْنَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّابِسُوْنَ شِعَارَ الْبَلْوَى وَرِدَاءَ التَّقْوَى وَالْمُتَسَرِّدِيْنَ نُورَ الْهُدَى وَالصَّابِرُوْنَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَجِيْنَ الْبِئْسِ وَلَدَكُمْ الْحَقَّ وَرَبَّكُمْ الصِّدْقَ وَغَدَّكُمْ الْيَقِيْنَ وَنَطَقَ بِفَضْلِكُمْ الدِّيْنَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ السَّبِيْلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالطَّرُقُ إِلَى ثَوَابِهِ وَالْهُدَاةُ إِلَى خَلِيقَتِهِ وَالْأَعْلَامُ فِي بَرِيَّتِهِ وَالشُّفَرَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ وَأَوْتَادُهُ فِي أَرْضِهِ وَخَزَائِنُهُ عَلَى عِلْمِهِ وَأَنْصَارُ كَلِمَةِ التَّقْوَى وَمَعَالِمُ سُبُلِ الْهُدَى وَمَفْرَعُ الْعِبَادِ إِذَا اخْتَلَفُوا وَالدَّالُّونَ عَلَى الْحَقِّ إِذَا تَنَازَعُوا وَالتُّجُومَ الَّتِي بِكُمْ يُهْتَدَى وَبِأَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ يُفْتَدَى وَبِفَضْلِكُمْ نَطَقَ الْقُرْآنُ وَبِوَلَايَتِكُمْ كَمِيْلَ الدِّيْنِ وَالْإِيمَانِ وَأَنَّكُمْ عَلَى مِنْهَاجِ الْحَقِّ وَمَنْ خَالَفَكُمْ عَلَى مِنْهَاجِ الْبَاطِلِ وَأَنَّ اللَّهَ أَوْدَعَ قُلُوبَكُمْ أَشِيرَارَ الْعُيُوبِ وَمَقَادِيْرَ الْخُطُوبِ وَأَوْفَدَ إِلَيْكُمْ تَأْيِيْدَ السَّكِينَةِ وَطَمَأْنِيْنَةَ الْوَقَارِ وَجَعَلَ أَبْصَارَكُمْ مَأْلَفًا لِلْقُدْرَةِ وَأَرْوَاحَكُمْ مَعَادِنَ لِلْقُدْسِ فَلَا يَنْعَتُكُمْ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ وَلَا يَصِفُكُمْ إِلَّا الرُّسُلُ أَنْتُمْ أَمْنَاءُ اللَّهِ وَأَحْبَاؤُهُ وَعِبَادُهُ وَأَضْيَاءُؤُهُ وَأَنْصَارُ تَوْحِيْدِهِ وَأَرْكَانُ تَمَجِّيْدِهِ وَدَعَائِمُ تَحْمِيْدِهِ وَدَعَائِمُهُ إِلَى دِيْنِهِ وَحَرَسُهُ خَلَائِقِهِ وَحَفْظُهُ شَرَائِعِهِ وَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهُ خَالِقِي وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ مُقَرَّرٌ بِفَضْلِكُمْ مُعْتَقِدٌ لِإِمَامِيَّتِكُمْ مُؤْمِنٌ بِعِصْمَتِكُمْ خَاضِعٌ لِوَلَايَتِكُمْ مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ سَبِيْحَانَهُ بِحُبِّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ كُلِّ رِيْبَةٍ وَرِجَاسَةٍ وَدَنَاءَةٍ وَنَجَاسَةٍ وَأَعْطَاكُمْ رَابِعَةَ الْحَقِّ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا ذَلَّ وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ وَمَوَدَّتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ مِنْ عِبَادِهِ فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ.

ثُمَّ تَنَكَّبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُول:

السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْرَبِ عِلْمِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي لَقَدْ رَضِعْتُمْ تَدَى الْإِيمَانِ وَرَبَّيْتُمْ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ وَاصِطَفَاكُمْ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ وَوَرَّثَكُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ وَعَلَّمَكُمْ فَضْلَ الْخُطَابِ وَأَجْرَى فِيكُمْ مَوَارِيثَ الثُّبُوهِ وَفَجَّرَ بِكُمْ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَأَلَزَمَكُمْ بِحِفْظِ الشَّرِيعَةِ وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ وَمَوَدَّتَكُمْ عَلَى النَّاسِ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ خَلِيفَتِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ الْهَادِي الْمُرَضِيِّ عِلْمِ الدِّينِ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ الْعَامِلِ بِالْحَقِّ وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ أَفْضَلَ وَأَطْيَبَ وَأَرْكَى وَأَنْمَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَحْبَائِكَ صَلَاةً تَبَيُّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتَطْيِبُ بِهَا رُوحَهُ فَقَدْ لَزِمَ عَنْ آبَائِهِ الْوَصِيَّةَ وَدَفَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْبَلِيَّةَ فَلَمَّا خَافَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَ رَكَنَ إِلَى الذِّي إِلَيْهِ رَكَنَ وَكَانَ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ عَالِمًا بِبَدِينِهِ قَائِمًا فَمَا جَزَاهُ اللَّهُمَّ جَزَاءَ الْعَارِفِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَبَلِّغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْوَصِيِّ وَالسَّيِّدِ الرَّضِيِّ وَالْعَابِدِ الْأَمِينِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ اخْضَعْهُ بِمَا خَضَعْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ شَرَائِفِ رِضْوَانِكَ وَكَرَامِ تَحِيَّاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ فَلَقَدْ بَلَغَ فِي عِبَادَتِهِ وَنَصِيحِ لِمَكَ فِي طَاعَتِهِ وَسَارِعَ فِي رِضَاكَ وَسَيْلِكَ بِالْأُمَّةِ طَرِيقَ هِدَاكَ وَقَضَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّكَ فِي دَوْلَتِهِ وَأَدَّى مَا وَجَبَ عَلَيْهِ فِي وِلَايَتِهِ حَتَّى انْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَكَانَ لِشَيْعَتِهِ رُؤُوفًا وَبِرْعِيَّتِهِ رَحِيمًا اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَارْزُقْ مِنْهُ عَلَيْنَا السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَصِيِّ الْبَاقِرِ وَالْإِمَامِ الطَّاهِرِ وَالْعِلْمِ الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الصَّادِقِ بِالْحَقِّ وَالنَّاطِقِ بِالصِّدْقِ الَّذِي بَقَرَ الْعِلْمَ بَقْرًا وَبَيَّنَّهُ سِرًّا وَجَهْرًا وَقَضَى بِالْحَقِّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ الَّتِي صَارَتْ إِلَيْهِ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَفَضْلًا يَفْتَدِي بِهِ الْمُتَّقُونَ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَائِهِ الْمُعْصُومِينَ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَجْزَلَهَا وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَغَايَةَ مَا مَوْلَاهُ وَأَبْلَغُهُ مِنَّا السَّلَامَ وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَوَارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ عِلْمِ الدِّينِ وَالنَّاطِقِ بِالْحَقِّ الْيَقِينِ وَأَبِي الْمَسَائِكِينَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا عَيْدَكَ مُخْلِصِيًا وَأَطَاعِكَ مُخْلِصِيًا مُجْتَهِدًا وَأَجْرَهُ عَنْ إِخْيَاءِ سُنَّتِكَ وَإِقَامِهِ فَرَائِضَكَ خَيْرَ جَزَاءِ الْمُتَّقِينَ وَأَفْضَلَ ثَوَابِ الصَّالِحِينَ وَخُصَّهُ مِنَّا بِالسَّلَامِ وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

باب في الزيارات

باب في الزيارات

وفيه فصول:

فصل في زيارة الرسول الأعظم محمد

فصل في زيارة الرسول الأعظم محمد

اعلم أنه تُستحبُّ زيارةُ الرسول استحباباً مؤكداً.

قال ابن أبي نجران لأبي جعفر: ما لمن زار رسول الله متعمداً؟ قال: الجنة.

وروى السندي عن أبي عبد الله قال: قال رسول الله: (من أتاني زائراً كنتُ شفيعه يوم القيامة).

وعن الأسلمي عن الصادق قال: قال رسول الله: (من أتى مكة حاجاً ولم يزرني إلى المدينة جفوتته يوم القيامة ومن أتاني زائراً وجبتُ

له شفاعتي ومن وجبتُ له شفاعتي وجبتُ له الجنة).

وعن سليمان عن النبي قال: (من زارني في حياتي وبعد مماتي كان في جوارى يوم القيامة).

وقال زيد الشَّحَام: قلت لأبي عبد الله: ما لمن زار رسول الله؟ قال: (كمن زار الله فوق عرشه).
وعن جميل عن أبي عبد الله قال: (إنَّ زيارة قبر رسول الله تعدل حجةً مع رسول الله مبرورةً).
وعن المفيد عن النبي قال: (من زارني حيناً أو ميتاً كنتُ له شفيعاً يوم القيامة).
كما تُستحبُّ زيارته من بعيدٍ وإهداء السَّلام إليه.

ففي حديثٍ قال رسول الله: (من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلي في حياتي فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليَّ السَّلام فإنه يبلغني).
وعن ابن مسعودٍ قال رسول الله: (إنَّ لله ملائكةً سيَّاحين في الأرضِ يبلغوني عن أمتي السَّلام).
أما زيارته:

فالزيارة الأولى: ما رواه ابن عمَّارٍ عن أبي عبد الله قال: إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تريد أن تدخلها ثم تأتي قبر النبي فتسلم على رسول الله ثم تقوم عند الأُسْطُوَانَةِ الْمُقَدَّمَةِ من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر وأنت مُستقبلاً القبلة ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر فإنه موضع رأس رسول الله وتقول:
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَتِ رَبِّكَ وَنَصَيْتَ حَتَّى لَا مُمْتَكَّ وَجَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلِظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرُوكِ وَالضَّلَالَةِ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَمَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيكَ وَحَبِيبِكَ وَصَيْفِيكَ وَصِيْفُوتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَعْطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً) وَإِنِّي أَتَيْتُكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَّجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.
وإن كانت لك حاجةٌ فاجعل قبر النبي خلفَ كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فإنه أحرى أن تُقضى إن شاء الله.

الزيارة الثانية

روى إبراهيم بن أبي البلاد قال: قال لي أبو الحسن: كيف تقول في التسليم على النبي؟ فقلت: الذي نعرفه ورويناه. قال: أولاً أعلمك ما هو أفضل من هذا؟ فقلت: نعم جعلت فداك. فكتب لي وأنا قاعد بخطه وقرأه علي: إذا وقفت على قبره صلى الله عليه وآله فقل:
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَةَ رَبِّكَ وَنَصَيْتَ حَتَّى لَا مُمْتَكَّ وَجَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَيْفِيكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ. اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ وَأَمْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَّتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ رَبِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرَبِّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَرَبِّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبِّ الْجَلِّ وَالْحَرَامِ وَرَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي السَّلام.

الزيارة الثالثة

قال البنزطي: قلت لأبي الحسن: كيف السَّلامُ على رسولِ الله عند قبره؟ فقال:

السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَيْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الزيارة الرابعة

قال البنزطي: قلت لأبي الحسن الرضا: كيف السَّلامُ على رسولِ الله عند قبره؟ فقال: تقول:

السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ملحقات زيارة النبي

وهي أمور:

الأول: روى ابن عمير عن الصادق أنه قال: إنَّ مقام جبرائيل وهو تحت الميزاب فإنه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله: وقل: أي جواد أي كريم أي قريب أي بعيد أسألك أن تصلني على محمد وأهل بيته وأسألك أن ترد علي نعمتك.

الثاني: قال إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول وهو قائم عند قبر رسول الله: أسأله الذي انتجبتك وأصطفاك وهدياك وهدي بك أن يصلني عليك إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً.

الثالث: روى ابن عمير قال: قال أبو عبد الله: إذا فرغت من الدعاء عند القبر فائت المنبر وامسحه بيدك وخذ برمانيته وهما السيفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فإنه يقال إنه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله واثن عليه وسل حاجتك فإن رسول الله قال: (ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة وإن منبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير)، ثم تأت مقام النبي فصل ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على محمد وآله وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول.

الرابع: روى علي بن جعفر بسند الأئمة قال: كان علي بن الحسين (صلوات الله عليهما) يقف على قبر النبي فيسلم ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره إلى قبر النبي إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزم بالقبر ويسند ظهره إلى القبر ويستقبل القبلة فيقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْجَأْتُ أَمْرِي وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْتَدْتُ ظَهْرِي وَالْقَبْلَةَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ اسْتَقْبَلْتُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَأَمْلِكُ لِنَفْسِي مَا أَرْجُو لَهَا وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورَ بِيَدِكَ فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَرْدَنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ لَأَرَادَ لِفَضْلِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي وَأَنْ تُعَيِّرَ جِسْمِي أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ وَاعْمُرْنِي بِالْعَافِيَةِ وَارْزُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَةِ.

الخامس: في الوداع: قال يونس سألت أبا عبد الله عن وداع قبر النبي فقال: تقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ. السَّلامُ عَلَيْكَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ.

وروى ابن عمير قال: قال أبو عبد الله: إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي بعدما تفرغ من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

السادس: روى الرضوي عن موسى بن جعفر أنه قال: يستحب إذا قدم المدينة (مدينة الرسول) أن يصوم ثلاثة أيام فإن كان له بها مقام أن يجعل صومها في يوم الأربعاء والخميس والجمعة.

وروى عن النبي أنه قال: (من زار قبري حلت له شفاعتي ومن زارني ميتاً فكأنما زارني حياً)، ثم قف عند رأسه مستقبلاً القبلة وسلم وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقِيَامَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْقِيَامَةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَلَغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَيْحَتِ أُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ طِبْتَ حَيًّا وَطِبْتَ مَيِّتًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَوَصِيِّكَ وَابْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى ابْنَتِكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَأَطْيَبَ التَّحِيَّةِ وَأَظْهَرَ الصَّلَاةِ وَعَلَيْنَا مِنْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وتدعو لنفسك واجتهد في الدعاء للمؤمنين ولوالديك ثم تصلي عند أسطوانة التوبة وعند الحنّانة وفي الرّوضة وعند المنبر أكثر ما قدرت من الصّلاة فيها وأنت مقام جبرائيل وهو عند الميزاب إذ خرجت من الباب الذي يُقال له باب فاطمة وهو الباب الذي بحيال زقاق البقيع فصلّ هناك ركعتين وقل:

يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا قَرِيبُ غَيْرَ بَعِيدٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ أَنْ تَعَصِمَنِي مِنَ الْمَهَالِكِ وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَوَعَثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَأَنْ تُرَدِّدَنِي سَالِمًا إِلَى وَطْنِي بَعِيدٍ حَرِجٍّ مَقْبُولٍ وَسَعِيٍّ مَشْكُورٍ وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ حَرَمِكَ وَحَرَمِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

ثم ائت قبور السادة في البقيع ومسجد فاطمة فصلّ فيها ركعتين وزر قبر حمزة وقبور الشهداء ومسجد الفتح ومسجد السّقيّا ومسجد قبا فإن فيها فضلاً كثيراً ومسجد الخلوة وبيت علي بن أبي طالب ودار جعفر بن محمد عند باب المسجد تصلي فيها ركعتين ثم إذا أردت أن تخرج من المدينة تودع قبر النبي تفعل مثل ما فعلت في الأول تسلّم وتقول:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَحَرَمِهِ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي حَيَاتِي إِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وَلَا تودع القبر إلا وأنت قد اغتسلت أو أنت متوضئ إن لم يمكنك الغسل والغسل أفضل.

السابع: روى البنزطي قال: قلت للرضا: كيف الصلاة على رسول الله في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه؟ فقال تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الثامن: روى عن الصادق جعفر بن محمد أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبلاً القبلة وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الرَّهْرَاءُ وَالسَّبْطَانِ الْمُتَنَجِّبَانِ وَالْأَوْلَادُ وَالْأَعْلَامُ وَالْأُمَّمَاءُ الْمُسْتَحْزَنُونَ جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ وَالْخَلْفِ عَلَى بَرَكَةِ الْخَلْقِ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَنُصْرَتِي

لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكَمَ اللَّهُ لِدِينِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي لِمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقَرَّرٌ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكَرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا أَرْعَمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ سُيْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعَ خَلْقِهِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فصل في زيارة سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها)

روى البنزطي قال: سألت الرضا عن قبر فاطمة فقال: دفنت في بيتها.

وكتب الهمداني إلى الهادي: إن رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمة أهي في الطيبة أو كما يقول الناس في البقيع؟ فكتب: (هي مع جدى (صلوات الله عليه)).

يقول المؤلف: وقد روى عن الصادق أن قبرها بين القبر والمنبر.

وهناك قول ثالث بأنها في البقيع لما دل على حمل أمير المؤمنين نعشها إلى البقيع لكن المشهور عند الأصحاب ومنهم الصدوق والمفيد والشيخ وغيرهم أن القول الأول أصح لأن القول الثاني والثالث لم يدل عليهما دليل معتبر ولعل أمير المؤمنين إنما حمل صورة الجنازة كما حمل الإمام الحسن صورة جنازة الإمام أمير المؤمنين إلى البصرة. ولا بأس بزيارتها (صلوات الله عليها) في المواضع الثلاثة.

روى ابن عبد الملك عن أبيه عن جدّه قال: دخلت على فاطمة فبدأتني بالسّلام ثمّ قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلبت البركة، قالت: أخبرني أبي وهو ذا أنه من سلم عليه وعلى ثلاثة أيام أوجب الله له الجنة قلت لها: في حياته وحياتك؟، قالت: نعم وبعد موتنا. وعن أمير المؤمنين عن فاطمة أنها قالت: قال لي رسول الله: (يا فاطمة من صلى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت من الجنة). قال العريضي: حدثنا أبو جعفر ذات يوم قال: إذا صرت إلى قبر جدتك فاطمة فقل: يَا مُنْتَحِنَةً امْتَحَنِكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ فَوَجِدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً وَرَعْمَنَا أَنَا لَكَ أَوْلِيَاءُ وَمُصِيدُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا آتَانَا بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآتَى بِهِ وَصِيَّهُ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ إِن كُنَّا صَدَقْنَاكَ إِلَّا الْحَقِّينَا بَتَّصِدِّيقِنَا لِهَمَّا لُبَّشْرَ أَنْفُسِنَا بِنَانَا قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِكَ.

فصل في زيارة الأئمة بالبقيع

وهم الإمام الحسن والإمام زين العابدين والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق:

روى الوشاء عن الإمام الرضا قال: (إن لكل إمام عهداً في عتق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة).

وروى أبو شهاب قال: قال الحسين لرسول الله: يا أبتاه ما لمن زارك؟ فقال رسول الله: (من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقاً على أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه).

وروى المفيد عن الإمام الصادق أنه قال: من زار إماماً مفترض الطاعة وصلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجة وعمره.

عن أبي البختری عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين بن علي كان يزور قبر الحسن كل عشيّة جمعة.

وروى ابن عطية عن أبي عبد الله قال: تقول عند قبر علي بن الحسين ما أحببت.

وي عمرو بن هاشم عن رجل من أصحابنا عن أحدهم قال: إذا أتيت القبور بالبقيع (قبور الأئمة) فقف عندهم واجعل القبر بين يديك ثمّ تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحَجَّجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَّامُ فِي الْبَرِّيَّةِ بِالْقِسْطِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَيْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِئَ

إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعْوَتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسِي حُكْمَ مَنْ أَضْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ لَمْ تُدْنِسِيكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَلَمْ تَشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ الْأَهْوَاءِ طَبْتُمْ وَطَابَ مَبْتُكُمْ مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صِلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا إِذْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لَنَا وَطَلَبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنَّ عَلَيْنَا مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مَسْمُومِينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَضِيدِ قِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ أَسْرَفٍ وَأَخْطَاءٍ وَاسْتِكَانٍ وَأَقْرَبُ بِمَا جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخِلَاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مَسْتَنْقِذُ الْهَلْكَى مِنَ الرَّدى فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسِيهُو وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّدَ عَنْهُ عِبَادَكَ وَجَهَلُوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَحْفَفُوا بِحَقِّهِ وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ فَكَانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِيدًا كُورًا مَكْتُوبًا فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ وَلَا تُحَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِكَ بِمَا أَحْبَبْتَ.

فصل في سائر الزيارات والآداب في المدينة المنورة

وفيها أمور:

الأول: قال الشيخ في بيان قبر الإمام الصادق وآبائه في البقيع: وروى في بعض الأخبار أنهم أنزلوا على جدتهم فاطمة بنت أسد. قال العلامة المجلسي بعد نقل هذا الكلام: فلا يبعد أن يكون الموضع الذي يزور الناس فيه فاطمة بنت رسول الله في قبة أئمة البقيع وهو موضع قبر فاطمة بنت أسد (رضى الله عنها).

الثاني: في البقيع قبر عدة من السادة المعروفين والنساء المخدرات منهم إبراهيم ابن رسول الله. ومنهن فاطمة أم البنين زوجة الإمام أمير المؤمنين.

الثالث: روى فخر المحققين عن النبي أنه قال: (من زارني ولم يزر قبر عمي حمزة فقد جفاني).

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَيْرِ الشُّهَدَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَنَصَيْحَتَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ وَطَلَبْتَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَغِبْتَ فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ.

ثُمَّ ادْخُلْ فَصَلِّ وَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقَبْرَ عِنْدَ صَلَاتِكَ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صِلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِتَجِيرَنِي مِنْ نَقْمَتِكَ وَسَيِّخِطِكَ وَمَقْتِكَ وَمِنْ الزَّلَلِ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْمَعْرَاتُ وَالْأَصْوَاتُ وَتَسْتَعْلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَمَتْ وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا فَإِنْ تَرَحَّمْنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَلَا حُزْنَ وَإِنْ تَعَارَفَ فَمَوْلَايَ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَيْدِهِ. اللَّهُمَّ فَلَا تُحَيِّبْنِي الْيَوْمَ وَلَا تَضْرِبْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي فَقَدْ لَزَقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَاءِ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُودِ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ وَبِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ جِنَائِيهِ نَفْسِي فَقَدْ عَظُمَ جُزْؤِي وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ فَمَا نَظَرُ الْيَوْمَ تَقَلَّبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صِلَوَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَبِهِمْ فُكِّنِي وَلَا تُحَيِّبْ سَعْيِي وَلَا يَهْوِنَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي وَلَا تَحْجُبْ مِنْكَ صِدْقِي وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ يَا مُفْرَجَ عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانَ الْعَرِيبِ الْعَرِيقِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ صِلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْحَمْ تَضْرُعِي وَعُزْبَتِي وَانْفِرَادِي فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا تَرُدُّ أَمَلِي.

الرابع: روى عقبه عن أبي عبد الله قال: قلت له: إني آتى المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدأ؟ فقال: بقبا فصل فيه وأكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله في هذه العرصة ثم إن مشربة أم إبراهيم فصل فيها فإنه مسكن رسول الله ومصلاه ثم أتى المسجد الفضيخ

فصلٌ فيه ركعتين فقد صلى فيه نبيك فإذا قضيت هذا الجانب فائت جانب أحد. فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقامت عندهم فقلت: السّلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط وإنّا بكم لأحقون.

ثم تأتي المسجد الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حتى تدخل أحد فتصلي فيه فعنده خرج النبي إلى أحد حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه. ثم مر أيضاً حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ثم امض على وجهك ثم تأتي مسجد الأحزاب فتصلي فيه فإن رسول الله دعا فيه الأحزاب وقال: يَا صِرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُغِيثَ الْمُهْمُومِينَ اكشِفْ هَمِّي وَكَرْبِي وَعَمِّي فَقَدْ تَرَى حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي.

وفي حديث عن الإمام الصادق أنه قال: تقول في مسجد الفتح (أي مسجد الأحزاب): يَا صِرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ اكشِفْ عَنِّي هَمِّي وَكَرْبِي كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمُّهُ وَعَمُّهُ وَكَرْبُهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ. وفي حديث عن الإمام الصادق قال: قال رسول الله: (من أتى مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة).

وروى علي بن إبراهيم في تفسيره في باب غزوة الأحزاب أن الرسول أمر أصحابه أن يحرسوا المدينة بالليل وكان أمير المؤمنين على العسكر كله بالليل يحرسهم فإن تحرك أحد من قريش نابذهم وكان أمير المؤمنين يجوز الخندق ويصير إلى قرب قريش حيث يراهم فلا يزال الليل كله قائماً وحده يصلي فإذا أصبح رجع إلى مركزه ومسجد أمير المؤمنين هناك معروف يأتيه من يعرفه فيصلي فيه وهو من مسجد الفتح إلى العقيق أكثر من غلوة نشاب.

أقول: ذكر الأصحاب جملة من المساجد والمواضع الشريفة الواقعة في المدينة وأطرافها كمسجد سلمان الفارسي (ره) ومسجد الغدير قرب الجحفة ومسجد المباهلة ودار الإمام زين العابدين ودار الإمام الصادق وذكروا الصلاة في هذه المواضع. قال عبد الرحمن بن الحجاج: سألت أبا إبراهيم عن الصلاة في مسجد غدير خم بالتهار وأنا مسافر فقال: صل فيه فإن فيه فضلاً وقد كان أبي يأمر بذلك.

تتمة: في المدينة وحواليها قبور عدة من الكبار كقبر عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله وقبور بنات رسول الله زينب وأم كلثوم ورقية في البقيع وقبر بعض زوجات الرسول فيها وقبر عباس بن عبد المطلب عم النبي فيها متصلًا بقبر الأئمة وقبر صفية عمه النبي فيها وقبر حلیمة السعدية مرضعة النبي فيها وقبر عقيل بن أبي طالب فيها وقبر عبد الله بن جعفر زوج سيدتنا زينب الكبرى (صلوات الله عليها) فيها.

وقبر محمد ابن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين فيها وقبر السيدة زينب بنت الإمام أمير المؤمنين فيها. وقد ذكر بعض المحققين أنه كانت للإمام ثلاث بنات كلهن تسمى بزینب وتكنى بأم كلثوم إحداهن في الشام والأخرى في مصر والثالثة في المدينة ويؤيد كون قبرها في المدينة ما روى في مستدرک الوسائل من موت أم كلثوم في زمان الإمام الحسين في المدينة في باب تقديم الوالي للصلاة على الجنائز.

وقبر حسن ابن الإمام الحسن المجتبي زوج فاطمة بنت الحسين فيها.

وقبر إسماعيل ابن الإمام الصادق مقابل البقيع.

وقبر مقداد بن الأسود فيها وقبر جابر بن عبد الله الأنصاري وقبر مالك الأشتر على قول مجالس المؤمنين وإن كان المشهور أنه قريب القاهرة في مصر.

وقبر عثمان بن مظعون الصيحابي الجليل فيها وقبر أسعد بن زرارة الصيحابي توفي في أول سنة من الهجرة (وقبر هذين الصحابين في روحاء وهي بقعة في وسط البقيع) وقبر عبد الله بن مسعود فيها وقبر أبي ذر الغفاري (ره) في ريدة وهو موضع بين ينبع والمدينة.

وقبر آمنه بنت وهب أم النبي في الأبواء وهو موضع بين مكة والمدينة وإن كان عند قبر خديجة في مكة قبر ينسب إليها لكنه خلاف

المشهور.

وفى مكة المكرمة وحواليها قبور عدة من الكبار أيضاً كقبر إسماعيل بن إبراهيم (عليهما آلافة التحية والسلام) وقبر أمه هاجر في المسجد الحرام وقبور سبعين نبياً بين الركن اليماني والحجر الأسود وقبر صالح النبي بين الركن والمقام، وقبور عبد مناف وعبد المطلب وأبي طالب وخديجة الكبرى كلها في المعلى وهي مقبرة فى مكة معروفة، وقبر ميمونة زوجة النبي على فرسخين من مكة. وقبر عبد الله بن عباس فى الطائف، وقبر الحسين بن على شهيد فخر على فرسخ من مكة.

وقد روى عن الباقر أن النبي نزل فى أرض فخر وصلّى ركعتين وبكى وبكى الأصحاب حيث أخبره جبرائيل بأنه يُقتل فى هذه الأرض رجل من ولده أجزّ الشهيد معه أجر الشهيدين.

فصل فى زيارة الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب (صلوات الله عليه)

قال أبو شعيب اللّرضا: أيهما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين أو زيارة الحسين؟ قال: إنّ الحسين قُتل مكروباً فحقيق على الله (عز وجل) ألا يأتيه مكروب إلا فرج الله كربه وفصل زيارة قبر أمير المؤمنين على زيارة الحسين كفضل أمير المؤمنين على الحسين.

وروى محمد بن مسلم عن الإمام الصادق قال من زار قبر أمير المؤمنين عارفاً بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد وغفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر وبعث من الآمين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فإذا انصرف شيعته إلى منزله فإن مرض عادوه وإن مات شيعوه بالاستغفار إلى قبره.

وقال ابن مارد لأبى عبد الله: ما لمن زار جدك أمير المؤمنين؟ فقال: يابن مارد من زار جدى عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حجّة مقبولة وعمرة مبرورة والله يابن مارد ما تطعم النار قدماً تعبرت فى زيارة أمير المؤمنين ماشياً كان أو راكباً يابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب.

أقول: لعلّ زيارته ماشياً أفضل لما رواه الصّيمرى عن أبى عبد الله قال: من زار أمير المؤمنين ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجّة وعمرة فإن رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجّتين وعمرتين.

فصل فى زيارته المطلقة التى لا تختص بوقت الزيارة الأولى

فصل فى زيارته المطلقة التى لا تختص بوقت الزيارة الأولى

روى على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر قال: زار زين العابدين على بن الحسين قبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فوقف على القبر ثم بكى وقال:

السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته. السّلام عليك يا أمين الله فى أرضه وحجته على عباده. أشهد أنك جاهدت فى الله حقّ جهاده وعملت بكتابه وأتعت سنن نبيّه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله إلى جواره فقَبَضَكَ إِلَيْهِ باختياره وألزم أعداك الحُجَّةَ فى قتلهم إياك مع مالك من الحُجج البالغة على جميع خلقه. اللهمّ فاجعل نفسى مطمئنّة بقدرِكَ راضيةً بقضائك مولعةً بذكرِكَ ودعائك مُحبّةً لصفه فؤده أُوليايكَ مَحْبُوبَةً فى أرضِكَ وَسَمَائِكَ صابرةً على نُزُولِ بلائِكَ شاكِرةً لفواضلك نَعْمائِكَ ذاكِرةً لسوايكَ مُشْتاقَةً إلى فَوْحِهِ لِقائِكَ مُتَرَوِّدَةً التَّقوى لِيَوْمِ جَزائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أُوليائِكَ مُفارقةً لأخلاقِ أعدائك مَسْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَسائِكَ.

ثم وضع خدّه على القبر وقال:

اللّهمّ إنّ قلوب المُخبتين إليك والهمّة وسبل الرّاغبين إليك شارِعَةٌ وأعلام القاصدين إليك واضِحَةٌ وأفتدّة العارفين منك فازِعَةٌ وأصوات الدّاعين إليك صاعِدَةٌ وأبواب الإجابة لهم مُفتحةٌ ودعوة من ناجاك مُستجابةٌ وتوبة من أناب إليك مقبولةٌ وعبرة من بكى

مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةً وَإِعَانَةً لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَوْجُودَةً وَإِعَانَةً لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُودَةً وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِرَةً وَزَلَّلَ مِنْ اسْتِقَالَكَ مُقَالَةً وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً وَأَرْزَاقَ الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةً وَذُنُوبَ الْمُسِيءِ تَغْفِيرِينَ مَغْفُورَةً وَخَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مُفْضِيَةً وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَةً وَعَوَائِدَ الْمُتَوَاتِرَةِ وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ مُتْرَعَةً. اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَأَعْطِنِي جَزَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي وَمُنْتَهَى مَنَائِي وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَتَوَايَ. أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لَأَوْلِيَائِنَا وَكُفِّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا وَاشْغَلْهُمْ عَنَّا أَدَانَا وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أقول: في بعض الروايات بعد هذه الزيارة أن جابراً روى عن الباقر أنه قال: ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعةنا عند قبر أمير المؤمنين أو عند قبر أحد من الأئمة إلا رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد وكان محفوظاً كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمد فيتلقي صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله (تعالى).

الزيارة الثانية

روى الحسن بن الوليد عن أبي الحسن أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه):
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ صَبْرَتْ وَاحْتَسَبَتْ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيْتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَجَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ جِثَّتْكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَشَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى).

الزيارة الثالثة

روى يونس عن أبي عبد الله قال: إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين فتوضأ واغتسل وامش على هنيئتك وقل:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ فَرَضَ طَاعَتَهُ رَحِمَهُ مِنْهُ لِي وَتَطَوَّلًا مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَائِهِ وَطَوَى لِي الْبُعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي نَبِيِّهِ فَارَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ. اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ مَا تَيَّ حَقُّ لِمَنْ أَنَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَا تَيَّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحَفَّتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْفِي هَذَا فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَعْبًا وَرَهْبًا وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَرْتَنِي عَلَيَّ لَسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ (وَبَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ). اللَّهُمَّ وَإِنِّي بِحُكْمِ مَوْمِنٍ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمَّا تَوَقَّفَنِي بَعِيدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْفِقًا تَفَضُّحَنِي بِهِ عَلَيَّ رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَلِّ أَوْفَقَنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ التَّصَدِيقِ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ عَيْدُكَ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ.
ثُمَّ تَدْنُو مِنَ الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ وَعَلَى رَسَالَاتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْرِدِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيَّبِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَى خَلْقِهِ وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

المظلومين أفضل وأكمل وأزفع وأشرف ما صليت على أحد من أنبيائك ورؤسلك وأصفيائك. اللهم صل على أمير المؤمنين عبيدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك ووصي رسولك الذي من بعثه برسالاتك وديان الدين بعدلك وفضل قضائك من خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على الأئمة من أولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك وأعلاماً لعبادك وشهداء على خلقك وتصلى عليهم ما استطعت. وتقول السلام على الأئمة المستودعين. السلام على خالصه الله من خلقه. السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفة الله. السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الأولين والآخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم أشهد أنك قد أقممت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته ووفيت بعهد الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وجدت بنفسك صابراً محتسباً ومجاهداً عن دين الله موقياً لرسوله طلياً ما عند الله وراعياً فيما وعد الله جل ذكره من رضوانه ومضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء ولعن الله من قتلك ولعن الله من تابع على قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افتترى عليك وظلمك ولعن الله من غصبك ومن بلغه ذلتك فرضت به أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمه خالفك وأممه جحدتك وجحدت ولايتك وأممه تظاهرت عليك وأممه قتلتك وأممه خذلتك وخادتك عنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبس ورد الواردين. اللهم العن قتله أنبيائك بجميع لعناتك وأصليهم حر نارك. اللهم العن الجوايت والطواغيت والفراعنة واللوات والغزى والجبث وكل نذ يدعى من دون الله وكل مفتر. اللهم العنهم وأشباعهم وأتباعهم وأولياءهم وأعوانهم ومحببهم لعنا كثيراً. اللهم العن قتله أمير المؤمنين (ثلاثاً) اللهم العن قتله الحسين (ثلاثاً). اللهم عذبهم عذاباً لا تعدبه أحداً من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولأه أمرك وأعد لهم عذاباً لم تحله بأحد من خلقك. اللهم وأدخل على قتله أنصار رسولك وقتله أنصار المؤمنين وعلى قتله أنصار الحسين والحسين وقتله من قتل في ولايته آل محمد أجمعين عذاباً مضاعفاً في أسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيها مئسسون ملعونون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عتره أنبيائك ورؤسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين. اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في سمائك وأرضك. اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إلي مشاهدتهم ومشاهدتهم حتى تلحقتي بهم وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين. واجلس عند رأسه وقل:

سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك الشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك ودينك وأشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلغ والأداء أشهد أنك حبيب الله وأنتك باب الله وأنتك وجه الله الذي منه يؤتى وأنتك سبيل الله وأنتك عبد الله وأخو رسوله الله أنتنك وإفداً لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله متقرباً إلى الله بزيارتك طلياً خلاص نفسي من النار متعوداً بك من نار استحققتها بما جنيت على نفسي أنتنك انقطاعاً إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلّم وأمرى لكم متبع ونصيرتي لكم معيدة وأنا عبد الله ومولاك في طاعتك الوافد إليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله وأنت ممن أمرني الله بصلمته وحنني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفاة إليه وألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت سيد معد من تولاكم ولا يخيب من أتاكم ولا يسعد من عاداكم ولا أجد أحداً أفزع إليه خيراً لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطيبة. اللهم لما تحبب توجهي إليك برسولك وآل رسولك واستشفاعى بهم اللهم أنت مننت على بزيارته مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصروه ويتنصرون به ومن على بنصرتك لدينك في الدنيا والآخرة. اللهم إني أخيا على ما حبي عليه علي بن أبي طالب وأموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب.

الزيارة الرابعة

روى صفوان الجمال قال: لما وافيت مع جعفر الصادق الكوفة نريد أبا جعفر المنصور قال لي: يا صفوان أنخ الزاحلة فهذا قبر جدى أمير المؤمنين فأنختها ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتخفى وقال لي: افعل مثل ما فعله ثم أخذ نحو الذكوة وقال لي: قصير خطاك وألق ذنك الأرض فإنه يكتب لك بكل خطوة مائة ألف حسنة ويُمحا عنك مائة ألف سيئة وترفع لك مائة ألف درجة وتقضى لك مائة ألف حاجة ويكتب لك ثواب كل صديق وشهيد مات أو قتل، ثم مشى ومشيت معه وعلينا السكينة والوقار نسبح ونقدس ونهلل إلى أن بلغنا الذكوات فوقف ونظر يمنة ويسرة وخط بعكازته فقال لي: اطلب فطلبت فإذا أثر القبر ثم أرسل دموعه على خده وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون وقال: السّلام عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ الْتَقَى. السّلام عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ السّلام عَلَيْكَ أَيُّهَا الصّديقُ الرَّشيدُ السّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ الرَّكِيُّ السّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. السّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حبيبُ اللَّهِ وَخاصَّةُ اللَّهِ وَخالِصَتُهُ السّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَتِهِ عِلْمِهِ وَخازِنَ وَحْيِهِ ثُمَّ انكب على القبر وقال:

بِأبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نُورَ اللَّهِ التَّامَّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَن اللَّهِ وَعَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ مَا اسْتَحْفِظْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتَبْدَغْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِكَ.

ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَاتٍ وَقَالَ: يَا صَفْوَانَ مِنْ زَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِهَذِهِ الزَّيَارَةِ وَصَلَّى بِهَذِهِ الصِّيَالَةِ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ مَغْفُوراً ذَنْبُهُ مَشْكُوراً سَعِيهِ وَيُكْتَبُ لَهُ ثَوَابُ كُلِّ مَنْ زَارَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قُلْتُ: ثَوَابُ كُلِّ مَنْ يَزُورُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ: يَزُورُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَبْعُونَ قَبِيلَةً قُلْتُ: كَمْ الْقَبِيلَةُ؟ قَالَ: مِائَةٌ أَلْفٌ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ الْقَهْقَرِيُّ وَهُوَ يَقُولُ:

يَا جَدَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا طَيْبَاهُ يَا طَاهِرَاهُ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الْأَبْرَارِ مِنْ وُلْدِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ.

قُلْتُ: يَا سَيِّدِي تَأْذِنُ لِي أَنْ أَخْبِرَ أَصْحَابَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِهِ فَقَالَ: نَعَمْ وَأَعْطَانِي دِرَاهِمًا وَأَصْلَحْتَ الْقَبْرَ.

الزيارة الخامسة

روى المفيد عن صفوان أنه سأل الصادق: كيف نزور أمير المؤمنين؟ فقال: يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من الطيب وإن لم تنل أجزاءك، فإذا خرجت من منزلك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغِي فَضْلَكَ وَأَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِّرْ ذَلِكَ لِي وَسَيِّبِ الْمَنَارَ لَهُ وَاخْلُفْنِي فِي عَاقِبَتِي وَحُزَانَتِي بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فَسِرْ وَأَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَتَسْبِحُهُ وَتَهَلِّلُهُ فَإِذَا بَلَغْتَ خَنْدَقَ الْكُوفَةِ فَقف عنده وقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْتَكْبِيرِ وَالْتَقْدِيسِ وَالْتَسْبِيحِ وَالْأَلَاءِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعَلَّمْ حِرَاجَتِي وَمَا تُظَهِّرُهُ هِيَ وَاجِسُ الصُّدُورِ وَخَوَاطِرِ النَّفُوسِ فَاسْأَلْكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصِطَفَى الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُرَاجَ الْمُحْتَجِّينَ وَعَوَدَرَ الْمُعْتَذِرِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي ثَوَابَ زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَصْدَهُ وَتَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ وَشِعْبَتِهِ الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا اخْتَصَنِي بِهِ مِنْ طَيْبِ الْمَوْلِدِ وَاسْتَخْلَصَنِي مِنْ مُوَالَةِ الْأَبْرَارِ السَّفَرَةَ الْأَطْهَارِ وَالْخَيْرَةِ الْأَعْلَامِ. اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيِي إِلَيْكَ وَنَصْرُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْفُورْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ

الْغُفَارُ.

فإذا نزلت التوبة وهي الآن تل بقرب الحنانه عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفه إلى المشهد فصلل عندها ركعتين لما روى أن جماعة من خواص مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه وآله) دفنوا هناك، وقل ما تقول عند رؤية القبة الشريفة فإذا بلغت العلم وهي الحنانه فصلل هناك ركعتين فقد روى محمد بن أبي عمير عن المفضل بن عمر قال: جاز الصادق بالقائم المائل في طريق الغرى فصللي ركعتين فقل له: ما هذه الصلاة؟ فقال: هذا موضع رأس جدى الحسين بن على وضعوه هنا لما توجهوا من كربلاء ثم حملوه إلى عبيد الله بن زياد (لعنه الله) فقل هناك:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مَكُونُهُ وَيَارِئُهُ وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَمُتَوَسِّلًا بِوَصِيِّ رَسُولِكَ فَاسْأَلُكَ بِهِمَا ثَبَاتَ الْقَدَمِ وَالْهُدَى وَالْمَغْفِرَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِذَا بَلَغْتَ إِلَى بَابِ الْحَصَنِ فَقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ وَطَوَى لِي الْبُعِيدَ وَصَرَفَ عَنِّي الْمَحْذُورَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَقْدَمَنِي أَخَا رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَاخْتَارَهَا لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِي فَإِذَا بَلَغْتَ إِلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ لِإِبْرَائِيمَ وَقَفْتُ وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اعْتَصِمْتُ وَبِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِوَلِيِّكَ صِلْمَوَاتِكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً وَدُعَاءً مُسْتَجَابًا فَإِذَا بَلَغْتَ الصَّحْنَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَالْمَقَامَ مَقَامُكَ وَأَنَا أَدْخُلُ إِلَيْهِ أَنْجِيكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَمَنْ سَرَى وَنَجَوَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ وِلَايَتِهِ مَدْفُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ. اللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيَعَتِهِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ أَدْخِلِ الصَّحْنَ وَقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سِعْيِي وَانظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَنْعَشْنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ امشِ حَتَّى تَقِفَ عَلَى بَابِ الرِّوَاقِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينَ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكِ كُلِّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ. السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ أَدْخِلْ وَقَدِّمْ رِجْلَكَ الْيَمْنَى قَبْلَ الْيَسْرَى وَقِفْ عَلَى بَابِ الْقَبَةِ وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِذِمَّتِكَ قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ أَدْخُلْ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ يَا مَوْلَايَ أَتَادُنْ لِي بِالْذُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذْنَتْ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِدَلِّكَ.

ثُمَّ قَبْلِ الْعَتَبَةِ وَقَدِّمْ رِجْلَكَ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى وَادْخُلْ وَأَنْتَ تَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. ثُمَّ امشِ حَتَّى تَحَاضِيَ الْقَبْرَ وَاسْتَقْبَلْهُ بِوَجْهِكَ وَقِفْ قَبْلَ وَصُولِكَ إِلَيْهِ وَقُلْ:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ آمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَرِسَالَتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْرِدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا سَبَقَ وَالتَّوْبَةِ وَالْمُهَيَّبِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ الشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ. السَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمُظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْزَقْ وَأَشْرَفْ مَا صِلَيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَيُّمَةِ مِنْ وُلْدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَى بَيْنَهُمْ أَنْصَارًا لِدِينِكَ وَحَفِظَهُ لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِكَ صِلْمَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْقَائِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الْوَصِيَّةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَى الْأَيُّمَةِ الرَّاشِدِينَ. السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. السَّلَامُ عَلَى الْأَيُّمَةِ الْمُسْتَوْدِعِينَ. السَّلَامُ عَلَى خَاصَّةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ. السَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَسِّمِينَ. السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِهِ وَوَارَازُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ. وَخَافُوا بِخَوْفِهِمْ. السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ وَاسْتَقْبَلْهُ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ التَّقَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ وَالتَّقِيُّ الْوَفِيُّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيَّةِ وَأَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَدَيَانَ يَوْمِ الدِّينِ وَخَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الصِّدِّيقِينَ وَالصَّفْوَةَ مِنْ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ وَبَابَ حِكْمَتِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَازِنَ وَحْيِهِ وَعَيْتِيَّةَ عِلْمِهِ وَالنَّاصِحَ لِأُمَّةِ نَبِيِّهِ وَالتَّالِيَّ لِرَسُولِهِ وَالْمُوَاسِيَّ لَهُ بِنَفْسِهِ، وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِيَ إِلَى شَرِيعَتِهِ وَالْمَاضِيَ عَلَى سُنَّتِهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ رَسُولِكَ مَا حُمِّلَ وَرَعَى مَا اسْتَحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتَتُودِعَ وَحَلَّلَ حَلَالِكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صِابْرًا مُحْتَسِبًا لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَائِمٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صِلَيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ. اللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَجَعَلْتَ فِي أَعْنَاقِ عِبَادِكَ مُبَايَعَتَهُ وَخَلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطَى وَبِهِ تُثِيبُ وَتُعَاقَبُ وَقَدْ قَصِدْتَهُ طَمَعًا لِمَا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ بِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ وَفَوْزِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى ضَجِيعَتِكَ آدَمَ وَنُوحَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَقِفْ مِمَّا يَلِي الرُّأْسَ وَقُلْ:

يَا مَوْلَايَ إِلَيْكَ وَفُودِي وَبِحُكْمِكَ أَسْأَلُ إِلَى رَبِّي فِي بُلُوغِ مَقْصُودِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسَّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ وَالطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَتِهِ غَيْرُ مَرْدُودٍ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَيْسِيرِ أُمُورِي وَكَشْفِ شِدَّتِي وَعُفْرَانِ دُنْيِي وَسَعَةِ رِزْقِي وَتَطْوِيلِ عُمُرِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَهُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَهُ الْأَيُّمَةَ وَعَذَابَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ عَذَابًا كَثِيرًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ وَلَا أَمَدَ بِمَا شَاقُّوا وَوَلَاءَهُ أَمْرًا وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا لَمْ تُحَلِّهِ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَى قَتْلِهِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَعَلَى قَتْلِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَعَلَى قَتْلِهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى قَتْلِهِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَتْلِهِ مَنْ قُتِلَ فِي وَلايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَابًا أَلِيمًا مُضَاعَفًا فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَهُمْ فِيهِ مُبْتَلِسُونَ مُلْعُونُونَ نَاكِسُونَ رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَابَتُوا النَّدَامَةَ وَالْحَزْنَ الطَّوِيلَ لِقَتْلِهِمْ عَثْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الصِّالِحِينَ. اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُشْتَسِرِ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قبل الصريح واستقبل قبر الحسين بن علي بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْأَنْبِيَاءِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَيْرِيحَ الدَّمْعِيَّةِ السَّاكِبَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الزَّائِيَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى حَيْدِكَ وَأَبِيكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ وَأَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَجَعَلَكَ وَأَبَاكَ وَحَيْدَكَ وَأَخَاكَ وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولَى الْأَلْبَابِ يَا بَنِي الْمِيَامِينَ الْأَطْيَابِ التَّالِينَ الْكِتَابِ وَجَهْتُ سِيَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَجَعَلَ أَفْتَدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ. ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَنْبِيَاءِ وَخَلِيلِ الثُّبُورِ وَالْمَخْضُوصِ بِالْأَخُوَّةِ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَكَلِمَةِ الرَّحْمَنِ. السَّلَامُ عَلَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَمُقَلَّبِ الْأَحْوَالِ وَسَيِّفِ ذِي الْجَلَالِ وَسَاقِي السَّلْسِيلِ الزُّلَالِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْحَاكِمِ يَوْمَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ الثَّقْوَى وَسَامِعِ السَّرِّ وَالنَّجْوَى السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِعَةِ وَنِعْمَتِهِ الدَّامِعَةِ السَّلَامُ عَلَى الصَّرَاطِ الْوَاضِحِ وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ وَالزَّنَادِ الْقَادِحِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثم قل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَنَاصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفْرَجِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ قَاصِمِ الْكُفْرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجْرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزَلِهِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى. اللَّهُمَّ وَالْأَمْرَ مِنَ الْإِلَهِ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ وَأَنْصِرْ مَنْ نَصَرَهُ وَآخِذْ مَنْ آخَذَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم عد إلى جانب الرأس لزيارة آدم ونوح وقل في زيارة آدم:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتَهُ.

وقل في زيارة نوح

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثم صل ست ركعات ركعتان منها لزيارة أمير المؤمنين تقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي الثانية الحمد وسورة يس وتشهد وسلم وسبح تسبيح الزهراء واستغفر الله عز وجل وادع لنفسك، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَأَجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ جِزَاءَ الْمُحْسِنِينَ. اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي زِيَارَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وتهدى الأربع ركعات الأخر إلى آدم ونوح ثم تسجد سجدة الشكر وقل فيها:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصِمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْتِي وَرَجَائِي فَكُنْفِي مَا أَهْمَنِي وَمَا لَا يُهْمَنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَاوُكُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ:

إِرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ.

ثُمَّ تَضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَرِقًّا اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ شُكْرًا مَائَةً مَرَّةً وَاجْتَهِدْ فِي الدَّعَاءِ فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ مَسْأَلُهُ وَأَكْثَرُ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ مَغْفِرَةٌ وَأَسْأَلُ الْحَوَائِجَ فَإِنَّهُ مَقَامٌ أَجَابُهُ. يقول المؤلف: ينبغي أن يزار الحسين عند رأس أمير المؤمنين بيما عن الإمام الصادق أنه زار رأس الحسين عند رأس أمير المؤمنين بهذه الزيارة وصلى عنده أربع ركعات وهي هذه:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا تِلَاوَتِهِ وَجَاهِدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَاكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّتِي أَنْتَ عَلَيَّهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

الزيارة السادسة

روى الشيخ المفيد عن الصادق هذه الزيارة للإمام أمير المؤمنين قال: إذا أردت ذلك فقف متوجهاً إلى قبر أمير المؤمنين وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِيْفُوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ اضْطَفَاهُ اللَّهُ وَاخْتَصَّهُ وَاخْتَارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ مَا دَجَا اللَّيْلُ وَغَسَقَ وَأَضَاءَ النَّهَارُ وَأَشْرَقَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا صِيَمَتْ صَامِتٌ وَنَطَقَ ناطِقٌ وَذَرَّ شَارِقٌ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبِ السَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ وَالتَّجِدَةِ وَمُبِيدِ الْكُتَابِ الشَّدِيدِ الْبَاسِ الْعَظِيمِ الْمِرَاسِ الْمَكِينِ الْأَسَاسِ سِيَاقِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ الْمَكِينِ الْأَمِينِ. السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ النَّهْيِ وَالْفَضْلِ وَالطَّوَائِلِ وَالْمَكْرَمَاتِ وَالنَّوَائِلِ السَّلَامُ عَلَى فَارِسِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْثِ الْمُؤَحِّدِينَ وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِجَبْرَيْلَ وَأَعَانَهُ بِمِيكَائِيلَ وَأَزَلَّهُ فِي الدَّارَيْنِ وَحَبَّاهُ بِكُلِّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْعَيْنُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَوْلَادِهِ الْمُتَّبِعِينَ وَعَلَى الْأَخِيَّةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَوَاتِ وَأَمَرُوا بِإِتْيَانِ الزَّكَاةِ وَعَرَفُونَا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَأُذُنَهُ الْوَاعِيَةَ وَحِكْمَتَهُ الْبَالِغَةَ وَنِعْمَتَهُ السَّابِغَةَ وَنِقْمَتَهُ الدَّامِغَةَ. السَّلَامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالتَّيَارِ السَّلَامُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ وَنِقْمَتِهِ عَلَى الْفَجَّارِ. السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَى أَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ وَالْمَخْلُوقِ مِنْ طِينَتِهِ. السَّلَامُ عَلَى الْأَصِيلِ الْقَدِيمِ وَالْفَرْعِ الْكَرِيمِ. السَّلَامُ عَلَى الثَّمَرِ الْجَنِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ. السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى. السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِيْفُوَةَ اللَّهِ وَنُوحَ نَبِيِّ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَمُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ وَعِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا. السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَسَيِّدِ الْأَطْفَالِ وَعَنْصَرِ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَى وَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الْمُتَمِّينِ وَجَنْبِهِ الْمَكِينِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْحَاكِمِ بِأَمْرِهِ وَالْقَيِّمِ بِحُدُودِهِ وَالتَّطَائِقِ بِحِكْمَتِهِ وَالْعَامِلِ بِكِتَابِهِ أَخِي الرَّسُولِ وَزَوْجِ الْبُتُولِ وَسَيِّفِ اللَّهِ الْمَسْلُومِ. السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ وَالْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ الْقَاهِرَاتِ وَالْمُنْجَى مِنَ الْهَلَكَاتِ الَّتِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ فَقَالَ تَعَالَى: (وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَمَدِينًا لَعَلِّي حَكِيمٌ) السَّلَامُ عَلَى إِسْمِ اللَّهِ الرَّضَى وَوَجْهِهِ الْمُضَى وَجَنْبِهِ الْعَلِيِّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ

عَلَى حُجَجِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِهِ وَخَاصَّةِ اللَّهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَخَالَصِيَّتِهِ وَأَمَنَائِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ فَصَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَاءِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي خَلَاصِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلْ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمَسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ أَمِينٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةٌ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرِ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ مِنْ طَهْرِ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنُبُ اللَّهِ وَبَابُهُ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَتَّبِعِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَلَطْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَرِعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَى وَأَمِينِكَ الْأَوْفَى وَعُزَّتِكَ الْوُثْقَى وَبَيْدِكَ الْعُلْيَا وَجَنِّبِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى وَصَدِيقِكَ الْأَكْبَرِ وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ وَعِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقُدْوَةِ الصَّالِحِينَ وَإِمَامِ الْمُخْلِصِينَ الْمَعْصُومِينَ مِنَ الْخَلَلِ الْمُهَذَّبِينَ مِنَ الزَّلَلِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْعَيْبِ الْمُنَزَّهِينَ مِنَ الرَّيْبِ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفًا لِنُبُوتِهِ وَآيَةً لِرِسَالَتِهِ وَشَاهِدًا عَلَى أُمَّتِهِ وَدَلَالَةً عَلَى حُجَّتِهِ وَحَامِلًا لِرِائِيَةِ وَوَقَائِهِ لِمُهْجَتِهِ وَهَادِيًا لِأُمَّتِهِ وَيَدًا لِأَسِيهِ وَتَاجًا لِرَأْسِهِ وَبَابًا لِسِرِّهِ وَمِفْتَاحًا لِظَفَرِهِ حَتَّى هَزَمَ جُيُوشَ الشُّرُوكِ بِإِذْنِكَ وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَيَذَلَّ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاهُ رَسُولِكَ وَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى طَاعَتِهِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً.

ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، وَالشَّهَابُ الثَّاقِبُ وَالنُّورُ الْعَاقِبُ يَا سَلِيلَ الْأَطَائِبِ يَا سِرَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَلَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاهُ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرَعاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَفِيعًا وَمِنْ النَّارِ مُجِيرًا وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيرًا فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيِّكَ وَزَائِرُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ.

وصل ست ركعات صلاة الزيارة وادع بما أحببت وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. ثُمَّ أومئ إلى الحسين وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَمُتَوَجِّهًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِنِّي أَنْقَلَبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أَحِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي عَنْكُمْ مُنْقَلَبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ فَاشْفَعَا لِي أَنْقَلِبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَائِكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ اللَّهُ رَبِّي كَمَا وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ سَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. أَنْقَلِبُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاضِيًا مُسْتَقِيمًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيسٍ وَلَا قَانِطٍ عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ بَلْ رَاجِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي رَغْبَتِي إِلَيْكُمْ بَعِيدٌ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا يُحْيِيَنِي اللَّهُ فِيمَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

ثُمَّ اسْتَقْبَلْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَقُلْ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا مَنْ هُوَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَقَلْبِهِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَيَا مَنْ لَا تَسْتَبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تَغْلُطُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْإِحَاحُ الْمُلْحِحِينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ يَا جَامِعَ كُلِّ شَمَلٍ يَا بَارِي الْفُؤُوسِ بَعِيدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْفَسَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغِيَاتِ يَا كَافِيَ الْمَهْمَاتِ يَا مَنْ يَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ وَبِالْشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِأَسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَّصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي وَعَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَأَنْ تُكْفِينِي الْمُهْمَمَ مِنْ أَمْرِي وَتَقْضِي عَنِّي دِينِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَتُعِينَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتُكْفِينِي هَمَّ مِنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسَيْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَاصْرِيفَ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرَدُّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ. اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِيفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَهُ وَأَمْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ. اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تُجْبِرُهُ وَبِلَايَةٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقِهِ لَا تَسُدُّهَا وَبِسِقَمٍ لَا تُعَافِيهِ وَبِذَلٍّ لَا تُعْزُهُ وَمَسِيكِنَهُ لَا تُجْبِرْهَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ الدَّلَّ نَضْبَ عَيْنِيهِ وَأَدْخِلْ الْفَقْرَ فِي مَنزِلِهِ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلْهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاحَ لَهُ وَأَنْسِيهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصِيرِهِ وَلِسَانِهِ وَبِيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تُشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ شُغْلاً شَاغِلاً عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَكَفِينِي يَا كَافِيَ مَا لَا- يَكْفِي سِوَاكَ يَا مُفْرَجَ مَنْ لَا مُفْرَجَ لَهُ سِوَاكَ وَمُعِيثَ مَنْ لَا مُعِيثَ لَهُ سِوَاكَ وَجَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ سِوَاكَ وَمَلْجَأَ مَنْ لَا مَلْجَأَ لَهُ غَيْرَكَ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَأِي فَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشْفَعُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمِنَّةُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي وَعَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ عَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَهَمَّهُ وَفَرَّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَكَفَيْتَهُ وَاصْرِيفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمُؤُونَةَ مَنْ أَخَافُ مُؤُونَتَهُ وَهَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مُؤُونَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَاصْرِيفْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَكَفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَلَفْتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مَرْيَمَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَمَا وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَمَا.
ثُمَّ تَنْصَرِفُ.

الزيارة السابعة

روى يوسف الكناس ومعاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال: إذا أردت الزيارة لأمر المؤمنين فاغتسل حيث تيسر لك وقل حين تعزم:
اللَّهُمَّ اجْعَلْ سِعْيِي مَشْكُوراً وَذَنْبِي مَغْفُوراً وَعَمَلِي مَقْبُولاً وَاعْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَرَكَ عَمَلِي وَتَقَبَّلْ سِعْيِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم امش وعليك السكينة والوقار حتى تأتي باب الحرم فقم على الباب وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي وَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ مَاقِئاً فَارْضَ عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ سَاحِطاً عَلَيَّ فَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِرَحْمَتِكَ أَتُبْغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ فَلَا- تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا- تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يُعُودُ السَّلَامُ وَأَنْتَ مَعِيدُنَ السَّلَامِ حِينَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبِيَّةً وَلَا وَلَدًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَوَفَّيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي عَنْهُ أَنَا بِأَبِي وَأُمِّي وَلِيِّ لِمَنْ وَالْأَكْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ. أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ بَرَّئْتُ مِنْهُ وَبَرِيءٌ مِنْكُمْ.

تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَشْمَعُ صَوْتِي أَتَيْتَكَ مُتَعَاهِدًا لِديني وَبِيعْتِي ائْذَنْ لِي فِي بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ رُوحَكَ مُقَدَّسَةٌ أُعِينَتْ بِالْقُدْسِ وَالسَّكِينَةِ جُعِلَتْ لَهَا بَيْتًا تَنْطِقُ عَلَيَّ لِسَانِكَ.

ثم ادخل وقل:

السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُؤَدِّينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ حَمَلَةُ الْعَرْشِ الْكُرُوبِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُتَحَيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُسَيِّوِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ طَاعَتَهُ رَحِمَهُ مِنْهُ وَتَطَوَّلَا مِنْهُ عَلَيَّ بِذَلِكَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي سَبَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَيَّ دَوَابَّهُ وَطَوَى لِي الْبَعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكَارَةَ حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ وَلِيِّ اللَّهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ. اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرِّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَيَّ كُلِّ مَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَا تَبَى فَاسْأَلُكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا يَا فَرْدًا يَا صِدْمًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تُخَفَّتِكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ رَغْبًا وَرَهْبًا وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ (وَبَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ آيَاتِكَ مُوقِنٌ فَلَا تُوَفِّقُنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْفِقًا تَفْضَحُنِي عَلَيَّ رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ بَلْ أُوَفِّقُنِي مَعَهُمْ وَتُوَفِّقُنِي عَلَيَّ تُصَلِّدِي بَقِي فَإِنَّهُمْ عَيْدٌ خَصَّصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ.

ثم تدنو من القبر وتقول:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ رِسَالَاتِهِ وَعَزَائِمِ رُسُلِهِ وَمَعِيدِ الْوَحْيِ وَالْتَزْيِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَيَّ الْخَلْقِ وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعُ وَأَنْفَعُ وَأَشْرَفُ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصِيْفِيائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ بَعْدِكَ وَفَضَلَ خِطَابِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ الْأَحْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَارًا لِدينِكَ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِكَ.

ثم تقول: السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَيْمَةَ الْمُسَيِّوَدَعِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ خَالِصَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِ اللَّهِ وَخَالَفُوا لِحُوفِهِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ.

ثم تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الثَّقَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ التَّقَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحَسَنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الرَّسُولِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصِيَّاحِبِ الْمَيْسَمِ وَالصَّرَاطِ الْمُسَيِّتِقِيمِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ صَبَوْتُ وَاحْتَسَبْتُ حَتَّى أَتَاكَ

الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقَيْتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَابِ اللَّهِ قَاتِلَمَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ جِثَّتْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبِصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنَّ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي فِيهَا عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَحْمُودًا وَإِنَّ لَكَ عِنْدَهُ جَاهًا وَسَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ (تعالى): (وَلَا تَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى). السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ وَأُذُنَهُ السَّمِيعَةَ وَذِكْرَهُ الْخَالِصَ وَنُورَهُ السَّاطِعَ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْمَزِيدَ وَأَنَّ وَجْهَكَ إِلَى قَبْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ رِزْقًا جَدِيدًا تَعُدُّو عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي وَارْحَمْ طُولَ مَكْنِي فِي الْقِيَامَةِ بِهِ فَإِنَّكَ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ هُودِ نَبِيِّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ دَاوُدَ خَلِيفَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَتَاخَتْ بِرَحْلِكَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُخْرِجِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرُّسُولَ وَتَلَوْتَ الْقُرْآنَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَبَلَّغْتَ عَن رَسُولِ اللَّهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَجَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصِيحَتِ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَجِدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَمُجَاهِدًا عَن دِينِ اللَّهِ مُوقِفًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ وَمَضِيَّتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا مَشْهُودًا فَجَزَاكَ اللَّهُ عَن رَسُولِهِ وَعَن الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَكُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخَوْفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَخْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ قَوِيَّتَ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكْبَرُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهِنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا بَرِغَمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ وَصَعْرِ الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَسَلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعَنُّوهُ وَمَضَيْتَ بُنُورَ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَمَنْ اتَّبَعَكَ فَقَدْ هُدِيَ. كُنْتَ أَقْلَهُمْ كَلَامًا وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقًا وَأَكْثَرَهُمْ رَأْيًا وَأَشَجَعَهُمْ قَلْبًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِاللَّهِ كُنْتَ لِلدِّينِ يَعْسُوبًا وَأَوَّلًا حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَآخِرًا حِينَ فَسَلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَهَرْتَ إِذْ خَنَعُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزَعُوا كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبْرًا وَغَلْظَةً وَغَيْظًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَيْنًا وَحِصْنًا وَعِلْمًا لَمْ تُفَلِّحْ جُحُنُوكَ وَلَمْ يَزُتْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْمَعْ بِصِيرَتِكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسِكَ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تَحْرُكُهُ الْعَوَاصِفُ وَلَا تَزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ وَضِعِيًّا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَعْمَزٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفِ الدَّلِيلِ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكِ سَوَاءٌ. شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرٌ حَلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ قَامَ بِكَ الدِّينُ وَسَهْلٌ بِكَ الْعَسِيرُ وَأُطْفِئْتَ بِكَ النَّبْرَانَ وَقَوِيَّ بِكَ الْإِسْلَامَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقْتَ سَبَقًا بَعِيدًا وَأَتَعَبْتَ مَنْ بَعِيدَكَ تَعَبًا شَدِيدًا فَعَظُمْتَ رِزْيَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَيْتَ مِصْبَةَ بَيْتِكَ الْأَنْبَاءَ فَبِئْنَا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَابَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ حَقَّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَصَبَكَ حَقَّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَّغَهُ ذَلِمَتَكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَالَفَتَكَ وَأُمَّهُ جَرَدَتْ وَلَايَتِكَ وَأُمَّهُ حَادَتْ عَنكَ وَأُمَّهُ قَتَلَتِكَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبَسَسَ الْوَرْدُ الْمِرْوَرُودُ. اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَهُ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءَ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِبْهُمْ حَرَّ نَارِكَ. اللَّهُمَّ الْعَن الْجَوَابِيتَ وَالطَّوَاعِيتَ وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ. اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَهُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ بِمَا شَاقُوا وَلَاهَ أَمْرِكَ وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَمْ تُحَلِّهِ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى قَتْلِهِ رَسُولِكَ وَأَوْلَادِ رَسُولِكَ وَعَلَى قَتْلِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَتْلِهِ أَنْصَارِهِ وَقَتْلِهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصَارِهِمَا وَمَنْ نَصَبَ لَالٍ مُحَمَّدٍ وَشَيْعَتِهِمْ حَرْبًا مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي أَسْفَلِ الدَّرَكِ مِنَ الْجَحِيمِ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ

فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُونَ رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ بِقَتْلِهِمْ عَثْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الصِّالِحِينَ. اللَّهُمَّ الْعُتْهُمُ فِي مُسْتَسْتَرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَأَنْتَ تَقُولُ: يَا سَيِّدِي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَائِدًا لِنُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمِنْ زَلَازِلِ يَوْمٍ تَكْتَثُرُ فِيهِ الْعَثْرَاتُ يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ فِيهِ وُجُوهٌ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَمَا ظَمِينُ يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ يَوْمَ مَقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ يَوْمَ يَشْتَبُ فِيهِ الْوَلِيدُ وَتَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ يَوْمَ تُشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَتَشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا وَيَطْلُبُ كُلُّ ذِي جُزْمٍ الْخَلَاصَ.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ وَفِي يَوْمِ مَقْدَارِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَا خَوْفَ وَلَا حُزْنَ وَإِنْ تَعَايَبَ قَوْلِي لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَقِيدِهِ وَجَزَاهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ إِنْ لَمْ أَرْحَمْ نَفْسِي فَكُنْ أَنْتَ رَحِيمَهَا الْحَجِيجُ كُلُّهَا لَكَ وَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ. هَذَا عَيْدُكَ الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي فَيَا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُ عِنْدَهُ الْمَغْفِرَةَ بِالْإِقْرَارِ وَالْإِعْتِرَافِ هَذِهِ نَفْسِي بِمَا جَنَنْتُ مُعْتَرِفَةً وَبِذُنُوبِي مُقَرَّةً وَبِظُلْمِ نَفْسِي مُعْتَرِفَةً وَذُنُوبِي أَكْثَرَ مِمَّا أَحْصَيْتَهَا وَإِنَّمَا يَخْضَعُ الْعَبْدُ الْعَاصِي لِسَيِّدِهِ وَيَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ فَيَا مَنْ أَقْرَأَ لَهَ بِالذُّنُوبِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرَّرٍ لَكَ بِذَنْبِهِ مُتَقَرَّبٍ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَعَثْرَةَ نَبِيِّكَ لَا تَدْبِقُ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْرِفُ ضَمِيمِ الصَّامِتِينَ كَمَا وَقَفْتَنِي لِزِيَارَتِي وَوَفَادَتِي وَمَسْأَلَتِي وَرَحْمَتِي بِذَلِكَ وَأَعْطِنِي مُنَايَ فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَوَقْفَنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتَسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي لَمُدْتُ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ فَانظُرْ الْيَوْمَ إِلَيَّ تَقَلَّبِي فِي هَذَا الْقَبْرِ وَبِهِ فُكِنِي مِنَ النَّارِ وَلَا تَحْجُبْ عَنْكَ صَوْتِي وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَمَلُّقِي وَعَبْرَتِي وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ مَنْ زَارَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ.

ثُمَّ اجْلِسْ عِنْدَ رَأْسِهِ وَقُلْ: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَيْدُ اللَّهِ أَتَيْتَكَ وَإِفْدًا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَتَيْتَكَ مُتَقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَبْنَعِي بِزِيَارَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا بِحُكِّكَ مِنْ نَارِ اسْتِحْقَاقِهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فِرْعَا إِلَى إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَتِهِ رَبِّي أَتَيْتَكَ اسْتَشْفَعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي فَاشْفَعْ لِي يَا مَوْلَايَ. أَتَيْتَكَ مَكْرُوبًا مَغْمُومًا قَدْ أَوقَرْتُ ظَهْرِي ذُنُوبًا فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ أَتَيْتَكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُقَرَّرًا بِفَضْلِكَ مُسْتَبِصِرًا بِضَلَالَةٍ مَنْ خَالَفَكَ أَتَيْتَكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْحَقِّ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ بِكُمْ دِينَهُ وَيَرُدُّكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ لَا مُنْكَرَ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا مُكَذِّبَ مِنْهُ مَشِيئَةً أَتَيْتَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَمَالِي وَنَفْسِي زَائِرًا وَمُتَقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ بِكَ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ مُخَالِفُوكُمْ وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُورًا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا وَأَنَا عَيْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ الْوَاقِدِ إِلَيْكَ أَلْتَمَسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مِمَّنْ حَتَّنِي اللَّهُ عَلَى بَرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغْبَتِي فِي الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ وَالْهَمْنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ نَادَاهُمْ وَلَا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَسْتَعِدُّ مَنْ عَادَاهُمْ لَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَبِكُمْ مَتَّعُودًا لِمَا سَبَقَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْكِرَامَةِ. اللَّهُمَّ لَا تُحَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَاسْتِنْفِدَانًا بِحُبِّهِمْ يَا مَنْ لَا يُحَيِّبُ سَائِلَهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُ وَيُنْتَصِرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ بِنُصْرِي لِذِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي عَلَى دِينِهِ. اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْخَلَاصَ مَا

أَنْتَ أَهْلُهُ. اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَا عَلَى مَا حَيَّ عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْمَعْفَرَةِ وَالْخَيْرِ.

ثُمَّ تُصَلِّي مَا بَدَا لَكَ وَتَدْعُو وَتَقُولُ، (ثم الدعاء الآتي في ص ٤٧٥).

ثُمَّ تَقُولُ: إِذْذَنْ لِي عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ مَا أَذْنَتْ لِمَنْ أَتَاكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذَلِكَ أَهْلًا فَانْتِ لَهُ أَهْلٌ صِلَى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ.

ثُمَّ تَقِفُ عَلَى الْمَشْهَدِ وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْعُرَى الْمُحِبِّينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الْوَفِيُّ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ الطُّهْرُ الطَّاهِرُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِيْبَهُ عَلَيْهِ وَمِيزَانُ قِسْطِهِ وَمِصْبَاحُ نُورِهِ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ الرَّكَبُ مِنَ عُرُوضِ الظُّلْمَةِ إِلَى ضِيَاءِ النُّورِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْفَارِقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمِينُ عَلَى بَاطِنِ السِّرِّ وَمُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ وَخَازِنُ الْوَحْيِ وَالْعَالِمُ بِكُلِّ سِرِّهِ وَالْمُبْتَدِئُ بِشَرَائِعِ الْحَقِّ وَمَنْهَاجِ الصِّدْقِ وَالْمَوْضِعُ سُبُلِ النَّجَاةِ وَالذَّائِدُ عَنْ سُبُلِ الْهَلَكَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَيْرُ الدَّهْرِ وَنَامُوسُهُ وَحُجَّةُ الْمَعْبُودِ وَتَرْجَمَانُهُ وَالشَّاهِدُ لَهُ وَالِدَالُ عَلَيْهِ وَالْحَبْلُ الْمَتِينُ وَالتَّبَا الْعَظِيمُ وَصِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ سَيِّفِيْنَةُ النَّجَاةِ وَدَعَائِمُ الْأَوْتَادِ وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ وَسَاسِيَةُ الْعِبَادِ وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ وَالسَّبِيلُ إِلَيْهِ وَالْمَسِيلُ إِلَى جَنَّتِهِ وَالْمَفْزَعُ إِلَى طَاعَتِهِ وَالْوَجْهُ وَالذِّيَابُ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى وَالْمَفْزَعُ وَالرُّكْنُ وَالْكَهْفُ وَالْحِصْنُ وَالْمَلْجَأُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَمَسِّكَ بِوِلَايَتِكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ بِالْكَرَامَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ عَدَلَ عَنْكُمْ لَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا وَلَمْ يَقُمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَا وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثُمَّ تَتَكَبَّرُ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ: إِلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفُودِي وَبِسْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسَّلَ بِسْكَ غَيْرُ خَائِبٍ وَأَنَّ الطَّالِبَ بِكَ غَيْرُ مَزْدُودٍ إِلَّا بِنَجَاحِ طَلَبْتِهِ فَكُنْ شَفِيعًا إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَكَشْفِ شِدَّتِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ تُصَلِّي عِنْدَ الرَّأْسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ نَدْبًا وَتَقُولُ بَعْدَ صَلَاتِكَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبِ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَسَيِّفَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالطُّهْرَةَ الْبَتُولَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الرَّكِيَّ رُكْنَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ النُّورَ الْمُتَمِينِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ كِتَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ سَيِّدَ الصَّادِقِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ حَبِيسَ الظَّالِمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرَّضَا فِي الْمَرْضِيَّةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضَا فِي الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلِيَّ هَادِي الْمُسْتَوْشِدِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الْمَيْمُونِ خِرَانَةَ الْوَصِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ الْهَادِي الْمَهْدِي حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خِرَانَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّادِقُونَ عَنِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عَثْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نَاصِرِي دِينِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْعَامِلُونَ بِحُكْمِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ الْوَرَى وَالْآيَةَ الْكُبْرَى وَالْحُجَّةَ الْعَظْمَى وَالِدَعْوَةَ الْحُسَيْنِي وَالْمَثَلَ الْأَعْلَى وَشَجْرَةَ الْمُنْتَهَى وَبَابَ الْهُدَى وَكَلِمَةَ التَّقْوَى وَالْعَزْوَةَ الْوُثْقَى. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ اتَّخَذَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً لِحَلْقِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَقَوَامًا بِأَمْرِهِ وَخِرَانًا لِعِلْمِهِ وَحَفَاطًا لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ وَمَعَادِنَ كَلِمَاتِهِ وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَخَصَّكُمْ بِكَرَامِ التَّنْزِيلِ وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَيْمَةُ الْهُدَاةُ وَالسَّادَةُ الْوَلَاةُ وَالْقَادَةُ الْحَمَاهُ وَالذَّادَةُ السَّعَاهُ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلَى الذِّكْرِ وَخِرَانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ وَقَادَةَ الْأَمَمِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سِفْرَاءَ اللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُلَفَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ النَّاطِقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُعْصَمُونَ عَصِيَمُكُمْ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبِرَّكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَاتَّمَنَّاكُمْ عَلَى الْعُيُوبِ وَآمَنَّاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَاسْتَرْعَاكُمْ الْأَنَامَ وَفَوَّضَ إِلَيْكُمْ الْأُمُورَ وَجَعَلَ إِلَيْكُمْ التَّدْيِيرَ وَعَرَفَكُمْ الْأَسْبَابَ وَالْأَسْبَابَ وَأَوْزَنَكُمْ الْكِتَابَ وَأَعْطَاكُمْ الْمَقَالِيدَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ وَحَلَلْتُمْ حَلَالَهُ وَحَرَّمْتُمْ حَرَامَهُ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمِيرَاثُ الثُّبُوهِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحَسِبَ ابْنُكُمْ وَفَضَّلَ الْخَطَابَ عِنْدَكُمْ وَبُرْهَانَهُ مَعَكُمْ وَنُورَهُ مِنْكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ يَا سَادَاتِي فَصَدَّقْتُمُ الْوَالِيَّ وَاللَّهُ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَصَدَّقَ عَادِي اللَّهِ وَأَنْتُمْ أَمَنَاءُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ دَلَالُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ دَلَالُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ فَبِكُمْ يَعْرِفُ اللَّهُ الْخَلَائِقَ وَبِكُمْ يُنْحَفُهُمْ أَنْتُمْ يَا سَادَاتِي السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَالتَّبَا الْعَظِيمُ وَالْحَبْلُ الْمَتِينُ وَالسَّبَبُ الْمَمْدُودُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ أَنْتُمْ الرَّحِمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْرُوجَةُ وَالتَّبَابُ الْمُمْتَحَنُ بِهِ النَّاسُ مَنْ آتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْكُمْ هَيَّوَى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ يَا سَادَاتِي إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَإِلَيْهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ لَمْ تَزَالُوا بَعِيْنَهُ وَعِنْدَهُ فِي مَلَكُوتِهِ تَأْمُرُونَ وَلَهُ تُخْلَصُونَ وَبِعَرْشِهِ مُحِيطُونَ وَلَهُ تَسْبُحُونَ وَتُقَدِّسُونَ وَتُجَادُونَ وَتَهْلَلُونَ وَتَعْظُمُونَ وَبِهِ حَافُونَ حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ فَتَوَلَّى حَيْلَ ذِكْرُهُ تَطْهَرُ بُيُوتُ خَلْقِهَا بِتَعْظِيمِهَا فَفَرَعَهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي الْأَرْضِ وَعَلَاهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي السَّمَاءِ لَا يُوَارِيهَا حَظْرٌ وَلَا يَسْمُو إِلَيْهَا الْفِكْرُ يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلَا تَتَمَنَّوْنَ أَنْتُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمْ انْتَهَتْ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ وَفِيكُمْ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَالْمَجِيدُ وَالسُّودُودُ فَلَيْسَ فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا أَحْطَى لَدَيْهِ أَنْتُمْ سَيَّكُنُ الْبِلَادِ وَنُورُ الْعِيَادِ وَعَلَيْكُمْ الْإِعْتِمَادُ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ كُلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حَجَّةٌ أَوْ أَفَلٌ مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطَّلَعَ اللَّهُ خَلْفَهُ مِنْكُمْ خَلْفًا عَنْ سَلْفٍ لَا تَنْقَطِعُ عَنْكُمْ مَوَادُّهُ وَلَا يُسَلِّبُ مِنْكُمْ نُورُهُ سَبَبٌ مَوْصُولٌ مِنَ اللَّهِ وَجَعَلَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِكُمْ تَطْهِيرًا لِدُنُوبِنَا وَتَرْكِهًا لِنَفْسِنَا إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ مُعْتَرِفِينَ بِحَقِّكُمْ فَلَبَّغَ اللَّهُ بِكُمْ يَا سَادَاتِي نَهَائِي الشَّرَفِ وَزَادَكُمْ مَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمُسَدِّحُوهُ مِنْهُ وَأَشْهَدُ يَا مُوَالِي وَطُوبَى لِي إِنْ كُنْتُمْ مِوَالِيَّ أَنِّي عَيْدُكُمْ وَطُوبَى لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَيْدًا وَإِنِّي مُقَرَّبٌ بِكُمْ مُعْتَصِمٌ بِحِيلِكُمْ مُتَوَقِّعٌ لِدَوْلَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِرَجْعَتِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ لَا يَبْدُ بِحَرَمِكُمْ مُتَقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ يَا سَادَاتِي بِكُمْ يُمَسِّكُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِأَذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ وَيَكْشَفُ الْكُرْبُ وَيُعْنَى الْمُعْدِمُ وَيَسْفِي السَّقِيمَ لَبِيكُمُ وَسِعْدِيكُمْ يَا مَنْ اصْطَفَاهُمْ اللَّهُ فَقَالَ (تعالى) ذِكْرُهُ (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ) فَاتَّخَذَ السَّفْرَةَ الْكِرَامَ الْبَهْرَةَ أَنْتُمْ الْعِيَادُ الْمُكْرَمُونَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَأَنْتُمْ الصِّفْوَةُ النَّبِيَّةُ اصْطَفَاهَا اللَّهُ وَصَفَّاهَا وَوَصَفَّاهَا فِي كِتَابِهِ فَقَالَ (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) فَاتَّخَذَ الذَّرِيَّةَ الْمُخْتَارَةَ وَالْأَنْفُسَ الْمُجَرَّدَةَ وَالْأَرْوَاحَ الْمُطَهَّرَةَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ يَا حَسَنُ يَا حُسَيْنُ سَيِّدِي شِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَا مُوَالِي الطَّاهِرِينَ يَا ذَوِي النَّهْيِ وَالتَّقَى يَا أَنْوَارَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ النَّبِيِّ لَا تَطْفَأُ يَا عَيُّونَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ أَنَا مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُتَرَقِّبٌ لِدَوْلَتِكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمْ لَا إِلَى عِدْوِكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِدْوِكُمْ وَأَشْهَدُ يَا مُوَالِي أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ كَلَامِي وَتَرَوْنَ مَقَامِي وَتَعْرِفُونَ مَكَانِي وَتُرْذُونَ سَلَامِي وَأَنْتُمْ حُجَجُ اللَّهِ الْبَالِغَةُ وَنِعْمَةُ السَّابِغَةُ فَادْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ وَأُورِدُونِي حَوْضَكُمْ وَاسْتَقُونِي بِكَاسِكُمْ وَاحْشُرُونِي فِي زُمْرَتِكُمْ وَاحْشُرُونِي فِي جُمْلَتِكُمْ وَاحْشُرُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَحْمُودًا وَجَاهًا عَرِيضًا وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكُمْ وَرَجَوْتُ بِسَلَامِي عَلَيْكُمْ وَوَقُوفِي بِعَرْصَتِكُمْ وَاسْتِشْفَاعِي بِكُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ عَنِّي وَيَغْفِرَ ذَنْبِي وَيُعْزِّ ذُلِّي وَيَرْفَعَ ضَرْعَتِي وَيَقْوِي ضَعْفِي وَيَسِدَّ فِقْرِي وَيُبَلِّغَنِي أَمَلِي وَيُعْطِنِي مُتَيْتِي وَيَقْضِي حَاجَتِي فِيمَا ذَكَرْتُهُ مِنْ حَوَائِجِي وَمَا لَمْ أَذْكَرْهُ مَا عَلِمَ أَنَّ فِيهِ الْخَيْرَ لِي حَتَّى يُوصِلَنِي بِذَلِكَ إِلَى رِضَاةِ وَالْجَنَّةِ. اللَّهُمَّ شَفِّعْهُمْ فِي وَشَفِّعْنِي بِهِمْ وَبَلِّغْنِي مَا سَأَلْتُ وَتَوَسَّلْتُ بِهِمْ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِمَّا رَجَوْتُهُ فِيهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا أردت الوداع فقل: لا جعله الله يا مولاي آجر العهيد من زيارتك ورزقني العود إليك والمقام في حرمك والكون معك ومع

الأبرار من ولدك.

ثم اخرج القهقري وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ.
وَقُلْ فِي مَسِيرِكَ إِلَى أَنْ تَبْعَدَ عَنِ الْقَبْرِ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الزيارة الثامنة

روى الحسن بن الوليد عن أبي الحسن أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّعاً مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَائِبِهِ وَطَوَى لِي الْبُعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي نَبِيِّهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ. اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ أَخِي نَبِيِّكَ وَعَلَى كُلِّ مَاتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَنَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَاتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صِمْدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتِكَ إِنِّي مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْفِي هَذَا فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ واجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَهْبًا وَرَغْبًا واجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ). اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِحُكْمِ مُؤْمِنٍ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ مَوْفِقٌ فَلَا تَوْفِقُنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْفِقًا تَقْضِ حُجِّي بِهِ عَلَيَّ رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ بَلْ أَوْفِقْنِي مَعَهُمْ وَتَوْفِقِي عَلَى التَّصَدِيقِ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ عِيْدُكَ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ.

ثم تدنو من القبر وتقول: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْيَدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَالْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَى خَلْقِهِ وَالسَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بَعْدِكَ وَفَضِيلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْأَائِمَّةِ مِنْ وَوَلَدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَارًا لِلدِّينِ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِكَ.

وتصلي عليهم ما استطعت، السَّلَامُ عَلَى الْأَائِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَائِمَّةِ الْمُتَوَسِّمِينَ. السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِكَ وَوَارَوْا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَافُوا بِخَوْفِهِ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ.

ثم تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَ الْمِيسَمِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا تَلَاوْتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَّيْتَ لِي وَلِرَسُولِهِ وَجِدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُخْتَصِبًا مُجَاهِدًا عَنْ دِينِ اللَّهِ مُوقِفًا لِرَسُولِ اللَّهِ طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ وَمَضِيَّتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَصَبَكَ حَقَّكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرَاءً لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْكَ وَلَايَتِكَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبَسَّ الْوَرْدُ الْمُرُودُ وَبَسَّ وَرْدَ الْوَارِدِينَ وَبَسَّ الدَّرَكُ الْمِيدْرَكُ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَهُ أَنْبِيَائِكَ وَقَتْلَهُ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَضْلِلْهُمْ حَرَّ نَارِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ الْجَوَابِيَّتَ وَالطَّوَاعِيَّتَ وَالْفِرَاعِنَةَ وَاللَّاتَ وَالْعُزَّى وَالْحِجْبَ وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ

دُونَ اللَّهِ وَكُلُّ مُفْتَرٍ عَلَى اللَّهِ. اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ وَأَشْبَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا. وتقول: اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ كَمَا شَاقُوا وَوَلَاءَهُ أَمْرَكَ وَأَعِدْ لَهُمْ عَذَابًا لَمْ تَحْلِهِ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَى قَتْلِهِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَقَتْلِهِ أَنْصَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى قَتْلِهِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَعَلَى قَتْلِهِ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَتْلِهِ مَنْ قُتِلَ فِي وَوَلِيَّهِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي أَشْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَمَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِكَ وَهُمْ فِيهَا مُبْلِسُونَ مُلْعُونُونَ نَاكِسُونَ رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْحَزْنَ الطَّوِيلَ لِقَتْلِهِمْ عِزَّةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسَرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صَادِقٍ فِي أَوْلِيَاتِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اجلس عند رأسه وقل: سَلَامٌ اللَّهُ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ الشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ أَمِينٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ جُنُبُ اللَّهِ وَأَنَّكَ بَابُ اللَّهِ وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَأَنَّكَ خَلِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَقَدْ أَتَيْتَكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ حَالَتِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ طَالِبًا خَلَاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارِ اسْتِحْقَاقِهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَتَيْتَكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكَتِهِ الْحَقِّ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ وَحَبَّبَنِي عَلَى بَرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَإِلَى طَلَبِ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعُدُ مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ وَلَا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَسْبُدُ مَنْ عَادَاهُمْ وَلَا أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ. اللَّهُمَّ لِمَا تُحِبُّ تَوَجَّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ مَنْنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ وَوَلَاتِيهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُنْصِرُهُ وَيَنْصِرُهُ بِهِ وَمَنْ عَلَى بَنْصِرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ أَحْسِنِي عَلَى مَا حَبَّبَنِي عَلَيْهِ عَلَيَّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمِئْتِي عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الزيارة التاسعة

روى عن مولانا محمد الباقر أنه قال: مضيت مع والدي علي بن الحسين إلى قبر جدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بالنجف بناحية الكوفة فوقف عليه ثم بكى وقال:

السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ، وَخَلِيلِ النَّبُوَّةِ وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ السَّلَامِ عَلَى يَعْسُوبِ الْإِيمَانِ وَمِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَسَيْفِ ذِي الْجَلَالِ السَّلَامِ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْحَاكِمِ فِي يَوْمِ الدِّينِ. السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ السَّلَامُ عَلَى الصُّرَاطِ الْوَاضِحِ وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. (ثم قال): أَنْتَ وَسَيْلَتِي إِلَى اللَّهِ وَذَرِيعَتِي وَإِلَى حَقِّ مَوَالِييَ وَتَأْمِيلِي فَكُنْ لِي شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ (عزَّ وجلَّ) فِي الْوُقُوفِ عَلَى قِضَاءِ حَاجَتِي وَهِيَ فَكَاكُ رَفِيقِي مِنَ النَّارِ وَأَصْرَفِي فِي مَوْقِفِي هَذَا بِالنَّجْحِ وَبِمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلًا كَامِلًا وَوَلْبًا رَاجِحًا وَقَلْبًا زَكِيًّا وَعَمَلًا كَثِيرًا وَأَدَبًا بَارِعًا وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في وداع أمير المؤمنين

روى جابر عن الصادق بعد زيارة (أمين الله) المتقدمة قال: إن الإمام قال: إذا ودعت أحداً من الأئمة فقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ

وَرَحِمَهُ اللهُ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللهُ وَبَرَكَاتُهُ آمَنَّا بِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَيْهِ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي وَلِيَّكَ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَزَارِهِ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ وَيَسِّرْ لَنَا الْعُودَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

وروى ابن الوليد عن أبي الحسن قال: إذا أردت أن تودع قبر أمير المؤمنين فقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللهُ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللهُ وَأَسْتَوْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَانْكَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِذَا هُوَ فِي تَوَفِّيْتِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ مَعَ الشَّاهِدِينَ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَّةُ (وَتُسَمِّيهِمْ واحداً بعد واحد) وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بَرَاءٌ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَيَّرَهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وَتُسَمِّيهِمْ) وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْمُسَمَّيْنَ الْأَيْمَةَ. اللَّهُمَّ وَذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحَسَنِ الْمُوَازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ.

في ذكر دعاء عند قبر الإمام أمير المؤمنين

روى يونس أنه صحب الإمام الصِّادق في سفره إلى الحيرة حتى انتهى إلى المكان الذي أراد فقال: يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء خفياً لا أفهمه ثم استفتح الصِّلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما ففعلت كما فعل ثم دعا ففهمته وعلمنيه وقال: يا يونس أتدرى أي مكان هذا؟ قلت: جعلت فداك لا والله ولكني أعلم أنني في الصِّحراء، قال: هذا قبر أمير المؤمنين يلتقى هو ورسول الله يوم القيامة والدعاء هذا:

اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَدْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَهْزُهُ وَيَدْمَعُهُ وَاجْعَلْ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُودِدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجِدِنَا وَنَعْمَانِنَا وَكَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَنْقُضْ مِنْ حَسَنَاتِنَا. اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَهْزُهُ وَيَدْمَعُهُ وَاجْعَلْ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَفِي حَسَنَاتِنَا وَسُودِدِنَا وَشَرَفِنَا وَنَعْمَانِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَجْعَلْ لَنَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عِيَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَامِ وَخِيفَةِ الْمِيزَانِ. اللَّهُمَّ لَقْنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلَا تَرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسِرَاتٍ وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرَكَ وَلَا تَنْسَاكَ وَتَحْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَكَ حَتَّى نَلْقَاكَ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا عُزْفَاتٍ وَاجْعَلْ عُزْفَاتِنَا عَالِيَاتٍ. اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سِعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِيكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمرِنَا وَالبَّرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنَ عَلَيَّ مَا حَمَلْتَنَا وَالثَّبَاتَ عَلَيَّ مَا طَوَّقْتَنَا وَلَا تَوَاحِدْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُقَابِسْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطِيئَتِنَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظْمَاءَ عِنْدَكَ وَأَذَلَّهُ فِي أَنْفُسِنَا وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فصل في زيارته المخصوصة

زيارته في يوم وفاته

روى في الكافي عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله قال: لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين ارتجَّ الموضوع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على البيت الذي فيه أمير المؤمنين فقال:

قال المؤلف: قال في البحار يظهر من (إكمال الدين) أن المتكلم كان الخضر:

رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصِيَهُمْ إِيْمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخَوْفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَخْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآمَنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْرَمَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشَبَّهُهُمْ بِهِ هَدِيًّا وَخَلْقًا وَسِمْتًا وَفِعْلًا وَأَشْرَفَهُمْ مَنَزَلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَوِيًّا حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَبْتَكُنَاوَا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهِنُوا وَلَزِمْتَ الْكَافِيَ مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ هَمَّ أَصْحَابُهُ وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازِعْ وَلَمْ تَضْرَعْ بِرِغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَعَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكُرْهِ الْحَاسِدِينَ وَصَغَرِ الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بُنُورَ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَاتَّبَعُوكَ فَهَدُوا وَكُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا وَأَعْلَاهُمْ قُوتًا وَأَقْلَهُمْ كَلَامًا وَأَصْوَبَهُمْ نُطْقًا وَأَكْبَرَهُمْ رَأْيًا وَأَشَجَّهُمْ قَلْبًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ وَاللَّهِ يَعْشُونَ لِلدِّينِ أَوَّلًا وَآخِرًا الْأَوَّلُ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَالْآخِرُ حِينَ فَشَلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذَا اجْتَمَعُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ أَسْرَعُوا وَأَدْرَكَتْ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا وَنَالُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا كُنْتَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَنَهْبًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَمَدًا وَحِصْنًا فَطَرْتَ وَاللَّهِ بِنِعْمَائِهَا وَفَرَّتْ بِجَبَائِهَا وَأَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا وَذَهَبَتْ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تُفَلِّحْ حُجَّتَكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعَفْ بَصِيرَتَكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسِكَ وَلَمْ تَهْنُ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لِمَا تَحَرَّكَهُ الْعَوَاصِفُ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آمَنَ النَّاسُ فِي صِيحَتِكَ وَذَاتَ يَدِكَ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَعِيفًا فِي بَدَنِكَ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَعْمَزٌ وَلَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ دَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ وَالْقَرِيبُ وَالتَّجِدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرٌ كَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَأْيٌ كَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ فِيمَا فَعَلْتَ وَقَدِ نَهَجَ السَّبِيلُ وَسَهَّلَ الْعَسِيرَ وَأُطْفِنَتِ النَّيْرَانُ وَاعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَقَوِيَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقَتْ سَبَقًا بَعِيدًا وَأَنْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَبًا شَدِيدًا فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَظَمْتَ رَزِيَّتَكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَيْتَ مُصَيْبَتَكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِينَا عَنْ اللَّهِ فَضَاءَهُ وَسَلِمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ فَوَ اللَّهُ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفًا وَحِصْنًا وَقَلَّةً رَاسِيًا وَعَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَغَيْظًا فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَلَا أَحْرَمْنَا أَجْرَكَ وَلَا أَضَلْنَا بَعْدَكَ.

وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى أصحاب رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه.

زيارته يوم الغدير

روى البرزطي عن الرضا قال: قال لي يابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين فإن الله (تبارك وتعالى) يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بألف درهم لأخوانك العارفين وأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة.

ثم قال: يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيرا كثيرا وإنكم لمن امتحن الله قلبه للإيمان مستدلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صببا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات.

روى الإمام العسكري عن أبيه الإمام الهادي أنه زار بهذه الزيارة في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم فإذا أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة واستأذن وادخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى وامش حتى تقف على الصريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَصِيْفُوهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ آمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمِيَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ وَصَلَوَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَوَلِيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَيَفِيرُهُ فِي خَلْقِهِ وَحُجَّتِهِ الْبَالِغَةَ عَلَى عِبَادِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوْمِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يَسْأَلُونَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَصَدَقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكْذِبُونَ وَجَاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجَمُونَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ صَابِرًا مُخْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدَ الْعُرَى الْمُحْجَجِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِ عِلْمِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى شَرَعِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ وَأَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَدَّقَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَنْزَلَهُ فِيكَ فَصَدَّعَ بِأَمْرِهِ وَأَوْجَبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرَضَ طَاعَتَكَ وَوَلَايَتَكَ وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ وَجَعَلَكَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ ثُمَّ أَشْهَدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَلَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بلى. فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَحَاكِمًا بَيْنَ الْعِبَادِ فَلَعَنَ اللَّهُ جَاوِدَ وَوَلَايَتَكَ بَعْدَ الْإِفْرَارِ وَنَاكثَ عَهْدِكَ بَعْدَ الْمِيثَاقِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ الَّذِي نَطَقَ بِوَلَايَتِكَ التَّنْزِيلُ وَأَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذَلِكَ الرَّسُولِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخَاكَ الَّذِينَ تَاجَرْتُمْ اللَّهَ بِنُفُوسِكُمْ فَانزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآنَ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالتَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ). أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمِينِ وَأَنَّ الْعَادِلَ بِكَ غَيْرَكَ عَانِدٌ عَنِ الدِّينِ الْقَوْمِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَكْمَلَهُ بِوَلَايَتِكَ يَوْمَ الْعَدِيرِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنَى بِقَوْلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) ضَلَّ وَاللَّهُ وَأَضَلَّ مِنْ اتَّبَعَ سِوَاكَ وَعَدَدَ عَنِ الْحَقِّ مِنْ عَادَاكَ. اللَّهُمَّ سَمِّعْنَا لِأَمْرِكَ وَأَطَعْنَا وَاتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ فَاهْدِنَا رَبَّنَا وَلَا تَرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِأَنْعَمِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلَّهِوَى مُخَالِفًا وَلِلتَّقَى مُخَالِفًا وَعَلَى كَظْمِ الْغِيظِ قَادِرًا وَعَنِ النَّاسِ عَافِيًا غَافِرًا وَإِذَا عَصَى اللَّهَ سَاخِطًا وَإِذَا أَطَاعَ اللَّهَ رَاضِيًا وَبِمَا عَاهَدَ إِلَيْكَ عَامِلًا رَاعِيًا لِمَا اسْتَحْفَظْتَ حَافِظًا لِمَا اسْتَوْدَعْتَ مُبَلِّغًا مَا حُمِّلْتَ مُنْتَظَرًا مَا وَعَدْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعًا وَلَا أَمْسَيْتَ عَنْ حَقِّكَ جَارِعًا وَلَا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجَاهِدَةٍ عَاصِيَةٍ بِكَ نَاكِلاً وَلَا أَظْهَرْتَ الرِّضَا بِخِلَافٍ مَا يُرْضَى اللَّهُ مُدَاهِنًا وَلَا وَهَنْتَ لِمَا أَصَابَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا ضَعُفْتَ وَلَا اسْتَكْنَتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُرَاقِبًا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ بَلْ إِذْ ظَلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ وَذَكَرْتَهُمْ فَمَا اذْكُرُوا وَوَعظتَهُمْ فَمَا اتَّعظُوا وَخَوَّفْتَهُمْ اللَّهَ فَمَا تَخَوَّفُوا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةَ لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَيْدَتَ اللَّهُ مُخْلِصًا وَجَاهِدَتَ فِي اللَّهِ صَابِرًا وَجِدْتَ بِنَفْسِكَ مُخْتَسِبًا وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اسْتَطَعْتَ مُتَّبِعِيًا مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيهَا وَعَيْدَ اللَّهِ لَا تَحْفَلُ بِالنَّوَابِ وَلَا تَهْنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَلَا تَحْجِمُ عَنْ مُحَارِبِ أَفْكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَافْتَرَى بِاطِلًا عَلَيْكَ وَأَوْلَى لِمَنْ عِنْدَ غَنِّكَ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَصِيَبْتَ عَلَى الْأَذَى صِيَبَ احْتِسَابٍ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَلَّى لَهُ وَجَاهِدَ وَأَبْدَى صِيَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشُّرُوكِ وَالْأَرْضِ مَسْحُورَةٌ ضَلَالَةٌ وَالشَّيْطَانُ يُعِيدُ جَهْرَةً وَأَنْتَ الْفَائِلُ: لَا تَرِيدُنِي كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَلَا تَفَرُّقُهُمْ عَنِّي وَخَشَّةً وَلَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعًا لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعًا اعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ فَعَزَّزْتَ وَآثَرْتَ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَزَهَدْتَ وَأَيْدَكَ اللَّهُ وَهَدَاكَ وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ فَمَا تَنَاقَضَتْ أَعْمَالُكَ وَلَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ وَلَا تَقَلَّبَتْ أَحْوَالُكَ وَلَا اذْعَيْتَ وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَلَا شَرِهْتَ إِلَى الْحُطَامِ وَلَا دَنَسَيْتَ الْآثَامَ وَلَمْ تَزَلْ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ أَشْهَدُ شَهَادَةً حَقًّا وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ فَسَمِّ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صِيَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سِيَادَاتُ الْخَلْقِ وَأَنَّكَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيِّهُ وَوَارِثُهُ وَأَنَّه الْفَائِلُ لَكَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مِنْ كَفَرٍ بِكَ وَلَا أَقْرَبَ بِاللَّهِ مَنْ جَحَدَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّدَ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتِدِ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَيَّ

مَنْ لَا يَهْتَدِي بِكَ وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي (عَزَّ وَجَلَّ): (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى) إِلَى وَلَايَتِكَ مَوْلَايَ فَضْلُكَ لَا يَخْفَى وَتُورِكَ لَا يُطْفَأُ وَأَنَّ مَنْ جَعَلَكَ الظُّلْمَ الْأَشْقَى مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَالْعِدَّةُ لِلْمَعَادِ مَوْلَايَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِي الْأُولَى مَنَزَلَتَكَ وَأَعْلَى فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ وَبَصَّرَكَ مَا عَمِيَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَوَاهِبِ اللَّهِ لَكَ فَلَعَنَ اللَّهُ مُسْتَحْلِي الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَذَاتِ بَدِي الْحَقِّ عَنْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلَفَحُوا وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقَدَمْتَ وَلَا أَحْجَمْتَ وَلَا نَطَقْتَ وَلَا أَمْسَيْتَ إِلَّا بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قُلْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَمَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَأُعَلِّمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَيَاتَكَ مَعِي وَعَلَى سُنَّتِي فَوَ اللَّهُ مَا كَذِبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي وَلَا نَسِيتُ مَا عَاهَدْتُ إِلَى رَبِّي وَإِنِّي لَعَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي بَيْنَهَا لَبَيْتِهِ وَبَيْنَهَا النَّبِيُّ لِي وَإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْفُطْهَ لَفُطًا صَدَقْتَ وَاللَّهِ وَقُلْتَ الْحَقَّ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَاوَاكَ بِمَنْ نَاوَاكَ وَاللَّهُ جَلَّ شَيْئُهُ يَقُولُ: (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا يَتِيكَ وَأَنْتَ وَلِيُّ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَالذَّبَابُ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضِيلِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَرَاثِ وَعِمَازَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ)، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُخْصُوصُ بِمَدْحَةِ اللَّهِ الْمُخْلِصَ لِطَاعَةِ اللَّهِ لَمْ تَبْغِ بِالْهُدَى بَدَلًا وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ أَحَدًا وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أَوْلَاكَ لِأُمَّتِهِ إِعْلَاءً لِشَأْنِكَ وَإِعْلَانًا لِزُهْدَانِكَ وَدَخْصًا لِلْأَبَاطِيلِ وَقَطْعًا لِلْمَعَادِيرِ فَلَمَّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ وَاتَّقَى فِيكَ الْمُنَافِقِينَ أَوْحَى اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) فَوَضَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ وَنَهَضَ فِي رَمَضِ الْهَجِيرِ فَخَطَبَ فَاسْمَعَ وَنَادَى فَابْلَغْ ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعُ فَقَالَ: هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلَى. فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ فَقَالُوا: بَلَى فَأَخَذَ بِيَدِكَ، وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَمَا آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَى نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ وَلَا زَادَ أَكْثَرُهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كَارِهُونَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَزِدْكُمْ مِنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا وَثِقْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تَرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ). اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَالْعَنْ مَنْ عَارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَى مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ وَأَزْهَدَ الرَّاهِدِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَصِيْلَمَوَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا لَوْجِهَ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا وَفِيكَ أَنْزَلَ اللَّهُ (تَعَالَى): (وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) وَأَنْتَ الْكَاطِمُ لِلْغَيْظِ وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبُاسِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبُاسِ وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسُّوِيَّةِ وَالْعَادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَالْعَالِمُ بِحُدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ: (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا - بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ). وَأَنْتَ الْمُخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ وَنَصِّ الرَّسُولِ وَلَكَ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ وَالْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَالْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَّغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) فَتَقَلَّتْ عَمْرُهُمْ وَهَزَمَتْ جَمْعَهُمْ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يُضِيعُ عَدُوٌّ وَلَا يُلْوُونَ عَلَى أُحُدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ وَأَنْتَ تَدْعُوهُمْ بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبِيِّ ذَاتِ الْيَمِينِ ذَاتِ الشَّمَالِ حَتَّى رَدَّهُمُ اللَّهُ (تَعَالَى) عَنْكُمْ خَائِفِينَ وَنَصَرَ بِكَ الْخَازِلِينَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ: (إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ) وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ وَعُمُّكَ الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُنْهَرَمِينَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبُقْعَةِ يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمُؤُونَةَ وَتَكَفَّلَتْ دُونَهُمُ الْمُؤُونَةُ فَعَادُوا آيسِينَ مِنَ الْمُثُوبَةِ رَاجِينَ وَعَدَّ اللَّهُ (تَعَالَى) بِالتَّوْبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: (ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ) وَأَنْتَ حَائِزٌ دَرَجَةَ الصَّبْرِ فَائِزٌ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ وَيَوْمَ حَيْبَرٍ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ حَوْرَ الْمُنَافِقِينَ وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الْأَذْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالْمَحْجَةُ الْوَاضِحَةُ وَالنَّعْمَةُ السَّابِغَةُ وَالْبُرْهَانُ الْمُنِيرُ فَهَيْئًا لَكَ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ وَبَنَى لِسَانِكَ ذِي الْجَهْلِ شَهِدَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغَازِيهِ تَحْمِلُ الرِّيَاةَ أَمَامَهُ وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَامَهُ ثُمَّ لَحَزَمَكَ الْمَشْهُورُ وَبَصِيرَتَكَ فِي الْأُمُورِ أَمْرَكَ فِي الْمَوَاطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْنَاءِ عَزْمِكَ

فِيهِ التَّقَى وَاتَّبَعَ غَيْرَكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَى فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهَى ضَلَّ وَاللَّهُ الظَّانُّ لِدَلِّكَ وَمَا اهْتَدَى وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمُ وَامْتَرَى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ قَدْ يَرَى الْحَوْلُ الْقُلْبُ وَجَهَ الْحِيلَةَ وَدُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ فَيَدْعُهَا رَأَى الْعَيْنَ وَيَنْتَهَرُ فُرُصَتَهَا مَنْ لَا حَرِيحَةَ لَهُ فِي الدِّينِ صَدَقَتْ وَحَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَإِذْ مَا كَرَّكَ النَّاكِثَانِ فَقَالَا: نُريدُ الْعُمْرَةَ فَقُلْتُ لَهُمَا: لَعْمَرُكُمَا مَا تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ لَكِنْ تُرِيدَانِ الْعُدْرَةَ فَأَخَذَتْ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا وَجَدَّدَتْ الْمِيثَاقَ فَجَدَا فِي التَّفَاقِ فَلَمَّا تَبَهَّهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلَا وَعَادَا وَمَا انْتَفَعَا وَكَانَ عَاقِبَتُهُ أَمْرُهُمَا خُسِيرًا ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسَبَرْتَ إِلَيْهِمْ بَعِيدَ الْأَعْيَادِ وَهُمْ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ هَمَجَ رَعَاعٍ ضَالُونَ وَبِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ وَلَا أَهْلَ الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِكَ وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَصْرِكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ وَأَوْضَحْتَ الشَّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَحْقِيقِ التَّأْوِيلِ وَعَدُّوكَ عَدُوًّا لِلَّهِ جَاحِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ يَدْعُو بِاطِلَالٍ وَيَحْكُمُ جَائِرًا وَيَتَيَأَمَّرُ غَاصِبًا وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النَّارِ وَعَمِيرًا يُجَاهِدُ وَيُنَادِي بَيْنَ الصَّفَيْنِ: الرَّوَاحِ الرَّوَاحِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَمَّا اسْتَشَقَى فِسْقِي اللَّبَنَ كَبُرَ وَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: آخِرُ شَرَابِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَاخٌ مِنْ لَبَنٍ وَتَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِنِيَّةُ فَاعْتَرَضَهُ أَبُو الْعَادِيَةِ الْفَزَارِيُّ فَتَقَلَّتْهُ فَعَلَى أَبِي الْعَادِيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَلَتْ سَيْفَكَ عَلَيْهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِمَا سَاءَكَ وَلَمْ يَكْرَهُهُ وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْهُ أَوْ أَعَانَ عَلَيْكَ يَدٍ أَوْ لِسَانَ أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهَادِ مَعَكَ أَوْ عَمَّطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَصَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنَ الْطَّاهِرِينَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَالْخَطْبُ الْأَفْطَعُ بَعِيدٌ جَعَدَكَ حَقَّكَ غَضَبُ الصُّدَيْقَةِ الطَّاهِرَةِ الرَّهَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَدَكَ وَرَدَّ شَهَادَتِكَ وَشَهَادَةَ السَّيِّدِينَ سِيْلَانِكَ وَعَتْرَةَ الْمُضِيظِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ أَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ وَرَفَعَ مَنزَلَتَكُمْ وَأَبَانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا قَالَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ): (إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ) فَاسْتَشَى اللَّهُ (تَعَالَى) نَبِيَّهُ الْمُضِيظِي وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَمَا أَعَمَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سِيْهِمْ ذَوِي الْقُرْبَى مَكْرًا وَأَحَادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْرًا فَلَمَّا آلَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرِيَا رَعِيَّةً عَنْهُمْ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَكَ فَأَشْبَهَتْ مِحْنَتَكَ بِهِمَا مِحْنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ الْوَحِيدَةِ وَعَدَمِ الْأَنْصَارِ وَأَشْبَهَتْ فِي الْبِيَاتِ عَلَى الْفِرَاشِ الدَّبِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أُجِبَتْ كَمَا أُجَابَ وَأَطَعَتْ كَمَا أُطَاعَ إِسْمَاعِيلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا إِذْ قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ

مِنَ الصَّابِرِينَ وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا أَبَاتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمَرَكَ أَنْ تَضَجَّ فِي مَرْقَدِهِ وَاقْبًا لَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعًا وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوْطِنًا فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَتَكَ وَأَبَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاهُ اللَّهُ) ثُمَّ مَحْتَتَكَ يَوْمَ صَفَيْنَ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حَيْلَةً وَمَكْرًا فَأَعْرَضَ الشَّكُّ وَعُرِفَ الْحَقُّ وَاتَّبَعَ الظَّنُّ أَشْبَهَتْ مِحْنَةَ هَارُونَ إِذْ أَمَرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَهَارُونَ يُنَادِي بِهِمْ وَيَقُولُ: يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ قُلْتَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهَا وَخُدِعْتُمْ فَعَصَوْكَ وَخَالَفُوا عَلَيْكَ وَاسْتَدْعَوْا نَصَبَ الْحَكَمِينَ فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّاتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ فِعْلِهِمْ وَفَوَضْتَهُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَسْفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَالْجَوْرِ عَنِ الْقَضِيْدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعِيدِهِ وَالزُّمُوكَ عَلَى سَيْفِهِ التَّحْكِيمِ الَّذِي أَبَيْتَهُ وَأَحْبَبْتُهُ وَحَظَرْتُهُ وَأَبَاحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِي افْتَرَفُوهُ وَأَنْتَ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهَدَى وَهُمْ عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ وَعَمَى فَمَا زَالُوا عَلَى النِّفَاقِ مُصْتَرِينَ وَفِي الْعَمَى مُتَرَدِّدِينَ حَتَّى أَذَاقَهُمُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِمْ فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عَانَدَكَ فَشَقِي وَهَوَى وَأَحْيَا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ فَهَدَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ غَادِيَةً وَرَائِحَةً وَعَاكِفَةً وَذَاهِبَةً فَمَا يُحِيطُ الْمَادِحُ وَصِيْفَكَ وَلَا يُحِبُّ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً وَأَخْلَصِيَهُمْ زَهَادَةً وَأَذْبَهُمْ عَنِ الدِّينِ أَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ بِجَهْدِكَ وَفَلَّتَ عَسَاكِرَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ تُخَمِدُ لَهَبَ الْحُرُوبِ بِنَانِكَ وَتَهْتِكُ سُبُورَ الشُّبُهَةِ بِبَيَانِكَ وَتَكْشِفُ لَبْسَ الْبَاطِلِ عَنْ صَرِيحِ الْحَقِّ لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَفِي مَدْحِ اللَّهِ (تَعَالَى) لَكَ غِنَى عَنْ مَدْحِ الْمَادِحِينَ وَتَقْرِيطِ الْوَاصِفِينَ قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِيدَهُ فَأَوْفَيْتَ بَعْدِيهِ قُلْتَ: أَمَا أَنْ تُخْضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَمْ مَتَى يُبْعَثُ أَشْقَاهَا وَاتَّقَا بِأَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ قَادِمٌ عَلَى اللَّهِ مُسْتَبِشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ النَّوْزُ الْعَظِيمُ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَضِلِّهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَالْعَنْ مَنْ غَضَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ وَجَحَدَهُ بِعَيْدِ الْيَقِينِ وَالْإِقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ. اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي الْحَسَنِ وَقَاتِلِيهِ وَالْمُتَابِعِينَ عِدْوَهُ وَنَاصِرِيهِ وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَاذِلِيهِ لَعْنًا وَبِيْلًا. اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيَهُمْ حُقُوقَهُمْ. اللَّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَغَاصِبٍ لَالٍ مُحَمَّدٍ بِاللَعْنِ وَكُلِّ مُسْتَبِينٍ بِمَا سَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى عَلِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنَا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ وَبِوَلَايَتِهِمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

وروى الصِّفَوَانِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ فِي مَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَادْنُ مِنْ قَبْرِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَاقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ وَإِنْ كُنْتَ فِي بَعْدِ مِنْهُ فَأَوْمِءْ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَاقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخِيَرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ وَوَصِيَّتِهِ وَصِفْوَتِهِ وَخَالِصِيَّتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ وَأَشْرَفِ عِزَّتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَأَبَى ذُرِّيَّتِهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ وَالْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَضِيْفِيَّكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلَ وَرَعَى مَا اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُتَوَدِعَ وَحَلَّلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ وَعَادَى أَعْدَاءَكَ وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا وَسَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِدًا حَتَّى أَنَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا وَلِيًّا تَقِيًّا رَضِيًّا زَكِيًّا هَادِيًّا مَهْدِيًّا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَضِيْفِيَّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ومن زيارات هذا اليوم زيارة (أمين الله) المتقدمة في أول الزيارات المطلقة فقد روى السيد ابن طاووس أن الإمام زين العابدين زار الإمام أمير المؤمنين بهذه الزيارة في هذا اليوم.

وتقول عند أمير المؤمنين عليه السلام أيضا الحميد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته رحمة منه لي وتطولاً منه

عَلَى وَمَنْ عَلَى بِالْإِيمَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ وَطَوَى لِي الْبَعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ
أَخِي نَبِيِّهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا
اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو
رَسُولِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرِّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ مَاتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ آتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَاتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ
فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ
بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتِكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْفِي هَذَا فَكَمَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَغْبًا
وَرَهْبًا وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ فَبَشِّرْ عِبَادِي الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَقُلْتُ وَبَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ وَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ فَلَا تَقْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ
مَوْفِقًا تَفْضَحْنِي بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ بَلْ قِنِي مَعَهُمْ وَتَوَفِّي عَلَى التَّضْيِيقِ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ عَيْدُكَ وَأَنْتَ حَصْصِيَّتُهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمْرَتِي
بَاتِّبَاعِهِمْ.

زيارته في يوم المولد

ولادة النبي يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كما سبق ويستحب فيه زيارة الإمام أمير المؤمنين فقد روى أن جعفر بن محمد
الصادق زار أمير المؤمنين في هذا اليوم بهذه الزيارة وعلمها محمد بن مسلم الثقفي فقال: إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين (صلوات الله
عليه) فاغتسل للزيارة والبس أنظف ثيابك وشم شيئاً من الطيب وعليك السكينة والوقار فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة
وكبر الله ثلاثين تكبيرة وقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى خَيْرِهِ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى الطَّهْرِ الطَّاهِرِ
السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الزَّاهِرِ السَّلَامُ عَلَى الْمُنْصُورِ الْمُوَيْدِ. السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ
الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ وَبِهَذَا الصَّرِيحِ اللَّانِدِينَ بِهِ.
ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ وَقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ الْأَتْقِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشُّهُدَاءِ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِسَ أَهْلِ الْعِبَادَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْعُرَى الْمُحَجَّجِينَ الْأَتْقِيَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَضِيْمَةَ
الْأَوْلِيَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ النَّجْبَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ الْإِخْلَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْأُمْنَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
صِيَّاحِبَ الْحُوضِ وَحَامِلَ اللِّوَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَلَطِي. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ
الْعُلُومِ وَكَنْفَ الْفُقَرَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ وَزُوِّجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ النَّسَاءِ. وَكَانَ شُهُودَهَا الْمَلَائِكَةُ الْأَصْفِيَاءِ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَضِيَّاحَ الضِّيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الْجِبَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ
شَرَّ الْأَعْيَادِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى شَجَعُونَ الصَّفَا. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخِيهِ
حَيْثُ التَّطَمَّ الْمَاءُ حَوْلَهَا وَطَمَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ إِذْ غَوَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النَّجَاةِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ
نَجَا وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ حَاطَبَ الثُّغْبَانَ وَذُنَّبَ الْفُلَا. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ وَأَنَابَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ذَوِي الْأَلْبَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْرِدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَضْلَ الْخُطَابِ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْمُتَّصِدِّقُ بِالْخَاتَمِ فِي الْمِحْرَابِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ اللَّهُ
الْوَحْدَانِيَّةَ وَأَنَابَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ خَيْبَرَ وَقَالَعِ الْبَابِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَا خَيْرَ الْأَنَامِ لِلْمَيْتِ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَيْتِ

وَأَجَابَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَحُسْنُ مَآبٍ وَرَحْمَةٌ مِنْ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ. وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُعْجَزَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ الْعَادِيَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى الشُّرَاقِبَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْعَجَائِبِ وَالْآيَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْعَزَوَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخْبِرًا بِمَا عَبَّرَ وَبِمَا هُوَ آتٍ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطَبَ ذُنُبِ الْفَلَوَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْحَصَى وَمُبَيِّنَ الْمُشْكَلَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجَبْتُ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي الْوَعَى مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدِمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْبُرْزَةِ السَّادَاتِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ الْمَبْعُوثِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمٍ خَيْرٍ مَوْزُوثٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْبُرَاهِينِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهَّ وَيس. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَصَّ دَقَّ فِي صِيْلَاتِهِ بِخَاتِمِهِ عَلَى الْمُسِيكِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلْبِ وَمُظْهِرَ الْمَاءِ الْمَعِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَلِسَانَهُ الْمُعْجِبَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمَسْتَوْدِعِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبِ لِيَاءِ الْحَمْدِ وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ وَوَالِدَ الْأَيْمَةِ الْمَرْضِيَّةِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَمَّ اللَّهِ الرَّضِيَّ وَوَجْهَهُ الْمَضِيَّ وَجَنِبَهُ الْقَوِيَّ وَصِرَاطِهِ السَّوِيَّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ التَّقِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيْمَةَ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التَّقَى وَمَنَارِ الْهُدَى وَذَوَى النُّهَى وَكَهْفِ الْوَرَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَالْحُجْبَةَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ وَحُجَّجَ الْجَبَّارِ وَوَالِدَ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ وَقَسِيمَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ الْمُخْبِرِ عَنِ الْآثَارِ الْمُدْمَرِّ عَلَى الْكُفَّارِ مُسْتَنْفِذِ الشَّيْعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الْأَوْزَارِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا الْمُخْصُوصَ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ الْمُخْتَارِ الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ الْمَرْوَجِ فِي السَّمَاءِ بِالْبُرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَالسَّادَةِ الْأَيْمَةَ الْأَطْهَارِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا النَّبِيَّ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الْأَنْوَارِ. وَضِيَاءَهُ الْأَزْهَرِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَخَالِصَةَ اللَّهِ وَخَاصَّتَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَأَتَّبَعْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَلَلْتَ حِلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حُرَامَ اللَّهِ وَشَرَعْتَ أَحْكَامَهُ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا نَاصِحًا مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَ الْأَجْرِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ وَأَزَالَكَ عَنْ مَقَامِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضَى بِهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاكَ وَعِيدُوْ لِمَنْ عَادَاكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ فَقَبَلْهُ وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَشْهَدُ مَقَامِي وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنْعَتْنِي مِنَ الرُّقَادِ وَذَكَرَهَا يُقَلِّلُ أَحْشَائِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَّنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرْنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِهِ كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَفِيعًا وَمِنَ النَّارِ مُجِيرًا وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيرًا.

ثُمَّ انكَبْ أَيْضًا عَلَى الْقَبْرِ فَقَبَلْهُ وَقُلْ:

يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا بَابَ حِطَّةِ اللَّهِ وَوَيْتِكَ وَزَائِرِكَ وَاللَّابِتُّ بِقَبْرِكَ وَالنَّازِلُ بِفِنَائِكَ وَالْمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي جَوَارِكَ يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِي قَضَائِهِ حَاجَتِهِ وَنُجُوحِ طَلِبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْجَاهَ الْعَظِيمَ وَالشَّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ فَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ هَمِّكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حُزْبِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ضَجِيعِكَ آدَمَ وَنُوحَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَمَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ دُرِّيَّتِكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ صَلِّ سِتَّ رَكَعَاتٍ لِلزِّيَارَةِ رَكَعَتَيْنِ لِلْأَمِيرِ وَرَكَعَتَيْنِ لِأَدَمَ وَرَكَعَتَيْنِ لِنُوحَ وَادْعُ اللَّهَ كَثِيرًا تَجِبُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

زيارة أمير المؤمنين في يوم المبعث

يوم المبعث هو اليوم الذي بعث فيه رسول الله وهو يوم السابع والعشرين من شهر رجب وقد ذكر المفيد والسيد والشهيد (رحمهم الله) استحباب زيارة الإمام أمير المؤمنين في هذا اليوم بهذه الزيارة وقد نقلناها على خلاف المعتاد في هذا الكتاب مع أننا لم نجد نصاً منسوباً إلى الإمام في ذلك. تقف مقابل الضريح وتقول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَّجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَقِفْ عَلَى ضَرْيَحِهِ مُسْتَقْبِلاً لَهُ بِوَجْهِكَ وَالْقِبْلَةَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ ثُمَّ كَبِّرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ خَلِيفَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَهْدَبُ الْكَرِيمُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضْيِءُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ التَّقَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ وَأَمِينَ اللَّهِ وَصِفْوَتَهُ وَبَابَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَمَعِيدَ حُكْمِ اللَّهِ وَسَيِّدَهُ وَعَيْبَتَهُ عِلْمَ اللَّهِ وَخَازِنَتَهُ وَسَيِّفِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَبَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَوَفَّيْتَ بَعْدَهُ اللَّهُ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَجَاهِدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَّيْتَ لِحَقِّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجِدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُجَاهِدًا عَنِ دِينِ اللَّهِ مُوقِياً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ وَمَضِيَّتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ مِنْ صَدِيقٍ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَنزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَقُوبَتِ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُتَارَعْ بِرِغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَضَغْنِ الْفَاسِقِينَ وَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضِيَّتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَمِنْ أَتْبَعَكَ فَصَدَّاهْتَهُ كُنْتَ أَوْلَهُمْ كَلَامًا وَأَشَدَّهُمْ خِصَامًا وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقًا وَأَسَدَّهُمْ رَأْيًا وَأَشَجَعَهُمْ قَلْبًا وَأَكْثَرَهُمْ يَقِينًا وَأَخْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذْ جَبُنُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزَعُوا كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عِدَابًا صَبَابًا وَغِلْظَةً وَغَيْظًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثًا وَخَضِيبًا وَعِلْمًا لَمْ تَفْلُلْ حُجَّتَكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبَكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بِصِيرَتِكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسَكَ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تَحْرُكُهُ الْعَوَاصِفُ وَلَا تَزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قَوِيًّا فِي بَدَنِكَ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا فِي السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لِخَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ يُوجِدُ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيًّا عَزِيزًا حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفًا حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرٌ حِلْمٌ وَعَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَحَزْمٌ اغْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَسَهْلٌ بِكَ الْعَسِيرُ وَأَطْفَأَتْ بِكَ النَّيْرَانُ وَقَوِيٌّ بِكَ الْإِيْمَانُ وَتَبَّتْ بِكَ الْإِسْلَامُ وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَغَضَبَكَ حَقَّكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بُرَاءٌ لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَجَحَدَتْ وَلَا يَتَّكَ وَتَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَقَتَلَتْكَ وَحَادَثَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبَسَّ الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جُنْبُ اللَّهِ وَبَابُهُ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ

وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتَكَ زَائِرًا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَتْبَعِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا بِحُكِّ مِنَ النَّارِ هَارِبًا مِنْ دُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فِرْعَاؤًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتَكَ اسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَيْهِ لِيَفْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَأَمِينِكَ الْأَوْفَى وَعَزْوَتِكَ الْوُثْقَى وَوَيْدِكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ وَعِمَادِ الْأَضْيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الْمُتَّقِينَ وَقُدُوهِ الصَّادِقِينَ وَإِمَامِ الصِّحِّحِينَ الْمَعْصُومِينَ مِنَ الزَّلَلِ وَالْمَفْطُومِينَ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُهَذَّبِينَ مِنَ الْعَيْبِ وَالْمُطَهَّرِينَ مِنَ الرَّيْبِ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ وَالْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيِّفًا لِسُيُوفِهِ وَمُعْجَزًا لِرِسَالَتِهِ وَدِلَالَةً وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ وَحَامِلًا لِرَايَتِهِ وَوَقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهَادِيًا لِأُمَّتِهِ وَيَدًا لِبَاسِهِ وَتَاجًا لِرَأْسِهِ وَبَابًا لِنُصْرِهِ وَمِفْتَاحًا لظَفْرِهِ حَتَّى هَزَمَ جُنُودَ الشُّرُوكِ بِأَيْدِكَ وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَبَدَّلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاهِ رَسُولَكَ وَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى طَاعَتِهِ وَمَجْنَأً دُونَ نَكْبَتِهِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كَفِّهِ وَاسْتَلَبَ بَرْدَهَا وَمَسَّحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَعَانَتْهُ مَلَائِكَتُكَ فِي غُشِيهِ وَتَجَهَّزَتْهُ فِيهِ وَوَارَى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ وَقَضَى دَيْنَهُ وَأَنْجَزَ وَعِيدَهُ وَلَزِمَ عَهْدَهُ وَاخْتَدَى مِثَالَهُ وَحَفِظَ وَصِيَّتَهُ وَحِينَ وَجَدَ أَنْصَارًا نَهَضَ مُسْتَيْقِلًا بِأَغْبَاءِ الْخِلَافَةِ مُضْطَلِعًا بِأَثْقَالِ الْإِمَامِيَّةِ فَنَصَبَ رَايَةَ الْهُدَى فِي عِبَادِكَ وَنَشَرَ ثَوْبَ الْأَمْنِ فِي بِلَادِكَ وَبَسَطَ الْعِدْلَ فِي بَرِّيَّتِكَ وَحَكَمَ بِكِتَابِكَ فِي خَلْقِكَ وَأَقَامَ الْحُدُودَ وَقَمَعَ الْجُحُودَ وَقَوَّمَ الزَّرِيعَ وَسَكَّنَ الْغَمْرَةَ وَأَبَادَ الْفِتْرَةَ وَسَدَّ الْفُرْجَةَ وَقَتَلَ النَّاكَتَةَ وَالْقَاسِطَةَ وَالْمَارِقَةَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَوَتِيرَتِهِ وَلُطْفِ شَاكِلَتِهِ وَجَمَالِ سِيرَتِهِ مُفْتَدِيًا بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقًا بِهَيْبَتِهِ مُبَاشِرًا لِطَرِيقَتِهِ وَأَمْنَلْتَهُ نَصَبَ عَيْنَيْهِ يَحْمِلُ عِبَادَكَ عَلَيْهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ خُضِعَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ. اللَّهُمَّ فَكَمَا لَمْ يُؤْثِرْ فِي طَاعَتِكَ شَكًّا عَلَى يَقِينٍ وَلَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةً عَيْنٍ صَلَّى عَلَيْهِ صِدْقًا زَاكِيَةً نَامِيَةً يَلْحَقُ بِهَا دَرَجَةُ الثُّبُوهِ فِي جَنَّتِكَ وَبَلَّغَهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَأَتَانًا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ قَبِلَ الضَّرِيحَ وَضَعَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَمَلَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَصَلَّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَادَعَى بِمَا بَدَأَ لَكَ بَعْدَهَا وَقُلْ بَعْدَ تَسْبِيحِ الزُّهْرَاءِ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَرْتَنِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) اللَّهُمَّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ فَلَا تَقْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْفِقًا تَفْضَحْنِي فِيهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ بَلْ قِنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصَدِيقِ بِهِمْ. اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ. اللَّهُمَّ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِزِيَارَتِهِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ مَاتِيٍّ وَمَرْوَرٍ حَقٍّ لِمَنْ أَنَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَا تَبِيٍّ وَأَكْرَمُ مَرْوَرٍ، فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا جَوَادًا يَا مَاجِدًا يَا أَحَدًا يَا صَمِيدًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي أَخِي رَسُولِكَ فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَتَجْعَلَنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَتِهِ مَوْلَايَ عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُنْصِرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ شِعْبَتِهِ وَتَوَفَّنِي عَلَى دِينِهِ. اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْإِحْسَانِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَفَقِّ عَلَيْهِ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَاجَ الْأَوْصِيَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَأْسَ الصَّادِقِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْأَحْكَامِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمَقَامِ اسْتَوْدِعَكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ وَدَعَا إِلَيْهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَانْكَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَنْ زَارَهُ وَاسْتَعْمَلَنِي بِمَا لَدَى افْتَرَضْتَ لَهُ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ فَإِن تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَالْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَالنُّجُومُ الْعُلَى وَالْعِيدُ الْبَالِغُ بَيْنِكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ رَدَّ ذَلِكَ فِي أَسْفَلِ

دَرَكَ الْجَحِيمِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِهِ الْمَيَّارِ كِينَ وَزُورِهِ الْمُخْلِصِينَ وَشَتَّيَعْتِهِ الصَّادِقِينَ وَمَوَالِيهِ الْمَيَامِينَ وَأَنْصَارِهِ الْمُكْرَمِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُؤَيَّدِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَكْرَمَ وَافِدٍ وَأَفْضَلَ وَارِدٍ وَأَنْبَلِ قَاصِدٍ قَصِدٍ مَدَكَ إِلَى هَذَا الْحَرَمِ الْكَرِيمِ وَالْمَقَامِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْهَلِ الْجَلِيلِ الَّذِي أَوْجَبَتْ فِيهِ عُفْرَانُكَ وَرَحْمَتُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنَّ الَّذِي سَكَنَ هَذَا الرَّمْسَ وَحَلَّ هَذَا الصَّرِيحَ طَهَّرَ مُقَدَّسٌ مُتَّجِبٌ وَصِيٌّ مَرْضِيٌّ طُوبَى لَكَ مِنْ تُوْبَتِهِ ضَمِنَتْ كَنْزاً مِنَ الْخَيْرِ وَشَهَاباً مِنَ النُّورِ وَيَتَّبِعُ الْحِكْمَةَ وَعَيْناً مِنَ الرَّحْمَةِ وَمُبْلَغَ الْحُجَّةِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَالنَّاصِيحِينَ وَالْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَالْمُحَارِبِينَ لَكَ. اللَّهُمَّ ذَلِّ قُلُوبَنَا لَهْمَ بِالطَّاعِيَةِ وَالْمُنَاصِيحَةِ وَالْمُؤَالَاهِ وَحُسَيْنِ الْمُؤَاوَزَةِ وَالتَّسْلِيمِ حَتَّى نَسِيَتُكَ بِذَلِكَ طَاعَتِكَ وَنَبْلُغَ بِهِ مَرْضَاتِكَ وَنَسِيَتُكَ تَوَابِكَ وَرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ وَأَقْلِبْنِي مِنْ هَذَا الْحَرَمِ بِكُلِّ خَيْرٍ مُوجُودٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَوْدِعْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاعَ مَخْرُونٍ عَلَى فِرَاقِكَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ عَهْدِي مِنْكَ وَلَا زِيَارَتِي لَكَ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ:

ثم استقبل القبلة وابتسط يديك وقُل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلُغْ عَنَّا الْوَصِيَّ الْخَلِيفَةَ وَالِدَاعِيَّ إِلَيْكَ وَإِلَى دَارِ السَّلَامِ صِدِّيقَكَ الْأَكْبَرَ فِي الْإِسْلَامِ وَفَارُوقَكَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَنُورَكَ الظَّاهِرِ وَلِسَانَكَ النَّاطِقِ بِأَمْرِكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَعُرْوَتَكَ الْوُثْقَى وَكَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَوَصِيَّ رَسُولِكَ الْمُرْتَضَى عِلْمَ الدِّينِ وَمَنَارَ الْمُسْلِمِينَ وَخَاتِمَ الْوَصِيِّينَ وَسَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدَ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ وَتُحْيِي بِهَا أَمْرَهُ وَتُظْهِرُ بِهَا دَعْوَتَهُ وَتَنْصُرُ بِهَا دُرِّيَّتَهُ وَتُفْلِحُ بِهَا حُجَّتَهُ وَتُعْطِيهِ بِصِيرَتِهِ. اللَّهُمَّ وَأَجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ جَزَاءِ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَإِنَّا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ نَصَحَ لِرَسُولِكَ وَهَدَى إِلَى سَبِيلِكَ وَقَامَ بِحَقِّكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَلَمْ يَجْزُ فِي حُكْمِكَ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي ظُلْمٍ وَلَمْ يَشْعَ فِي إِثْمٍ وَأَخُو رَسُولِكَ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصِدِّقَهُ وَاتَّبَعَهُ وَنَصَرَ رُؤْيَاً وَأَنَّهُ وَصِيَّتُهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ فَأَبْلُغْهُ عَنَّا السَّلَامَ وَرُدَّ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في أعمال مسجد الكوفة

فصل في أعمال مسجد الكوفة

قد ورد لمسجد الكوفة فضلٌ عظيمٌ نشير إلى بعضه:

عن أبي عبيدة عن أبي جعفر قال: مسجد كوفان روضه من رياض الجنة صلى فيه ألف نبي وسبعون نبياً.
وعن أبي بصير عن أبي عبد الله قال: نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي وألف وصي ومنه فار التور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضه من رياض الجنة وميسرته مكر. قال الزاوي: قلت لأبي بصير ما يعنى بقوله مكر قال: يعنى منازل السلطان.

وروى الثمالي أن علي بن الحسين أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلى فيه ركعات ثم عاد حتى ركب راحلته وأخذ الطريق.
وفى خبر هارون بن خارجه عن الصادق: ما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد صلى في مسجد كوفان حتى أن رسول الله لما أسرى به قال له جبرائيل: أتدرى أين أنت الساعة يا رسول الله؟ أنت مقابل مسجد كوفان قال: فاستأذن لي ربي حتى آتية فأصلي فيه فاستأذن الله (عز وجل) فأذن له وإن ميمنته لروضه من رياض الجنة وإن وسطه لروضه من رياض الجنة وإن مؤخره لروضه من رياض الجنة وإن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة وإن التأفلة فيه لتعدل بخمسائة صلاة وإن الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبواً.

وعن أبي حمزة عن أبي جعفر قال: صلاة في مسجد الكوفة الفريضة تعدل حجة مقبولة والتطوع فيه يعدل عمرة مقبولة.

وفى حديث القلانسي عن الصادق قال: الكوفة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب الصلاة فيها بألف صلاة.

وفى حديث الأصبح عن الإمام أمير المؤمنين قال: وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدى ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن إلا- كان به أو حن قلبه إليه فلا- تهجره وتقرّبوا إلى الله (عز وجل) بالصلاة فيه وارغبوا في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوا من أقطار الأرض ولو حبواً على الثلج.

وأما كيفية العمل في مسجد الكوفة: فقد ذكر جمع من العلماء لذلك منهاجاً خاصاً يبتدئ بباب الفيل ثم مقام إبراهيم ثم دكة القضاء ثم بيت الطشت ثم مقام النبي ثم مقام آدم ثم مقام جبرائيل ثم مقام الإمام زين العابدين، ثم مقام نوح، ثم مقام الإمام أمير المؤمنين، ثم مقامه الثاني (على قول) ثم مقام الإمام الصادق، ثم زيارتي مسلم وهانئ لكن لم أجد لهذا الترتيب دليلاً في الروايات وقد اعترف بذلك غير واحد من العلماء منهم المجلسي (رحمه الله) في البحار ولذا لم نذكر في هذا الكتاب إلا ما ظفرنا بدليله جرياً على العادة إلا- أننا ذكرنا أعمالاً- مطلقة لا- لخصوص هذا المسجد لثلاً- يحرم الزائر عن الصلاة والدعاء فالروايات التي ليس فيها إشارة إلى الخصوصية إنما هي مطلقة.

باب الثعبان المشهور بباب الفيل، دخل من هذا الباب ثعبان عظيم حين كان الإمام أمير المؤمنين على المنبر يخطب ففر الناس منه حتى أتى إلى المنبر واقترب من الإمام كأنه يكلمه وأجابه الإمام ثم ذهب من حيث أتى فقال الإمام: إنه كان من حكام الجن اشتبه عليه بعض الأمور فأتاني سائلاً وأجبت له ولذا سمي من ذلك الحين بباب الثعبان وكان الناس إذا ذكروا الاسم تذكروا هذه الفضيلة للإمام حتى صار عهد معاوية بن أبي سفيان (لعنه الله) فعز عليه (لعنه الله) هذا الأمر فاحتال لإنساء الناس هذه الفضيلة بأن أمر بربط فيل على هذا الباب مدة مديدة حتى قال الناس (باب الفيل) لما كانوا يستغربون شكله فإن الفيل لم يكن مألوفاً في الكوفة والعراق قبل ذلك ولذا فإن الأفضل أن يسميه الناس (باب الثعبان) إحياء لهذه الفضيلة وإماتة لبدعة معاوية (لعنه الله).

إذا أردت دخول المسجد فكن على طهارة وادع بما يأتي ثم قدم الرجل اليمنى وإذا أردت الخروج فادع وقدم الرجل اليسرى فعن النبي قال: (لا تدخل المساجد إلا بالطهارة).

وعنه: (إذا دخل المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة: غفر الله لك وإذا خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكة: حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل مكافأتك الجنة).

وعن الإمام العسكري قال: إذا أردت دخول المسجد فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرِ الْأَسْمَاءِ كُلُّهَا اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَأَعْلِقْ عَلَيَّ أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُورِكَ وَعَمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمَمْنٍ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَجُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

وعن سيدتنا فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها) أن أباه رسول الله كان إذا دخل المسجد يقول: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي دُئُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. (وإذا خرج يقول): بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ.

ثم قال السيد رحمه الله دعاء الأمان له أيضا صلوات الله عليه.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ وَلَمْ أَسِئْ تَوْجِبْهَا مِنْكَ بِعَمَلٍ وَلَا شُكْرٍ وَخَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً سَوَّيْتُ خَلْقِي وَصَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي وَعَدَدْتَنِي بِرِزْقِكَ جَنِيناً وَعَدَدْتَنِي طِفْلاً وَعَدَدْتَنِي بِهِ كَبِيراً وَنَقَلْتَنِي مِنْ حَالٍ ضَعْفٍ إِلَى حَالٍ قُوَّةٍ وَمِنْ حَالٍ جَهْلٍ إِلَى حَالٍ عِلْمٍ وَمِنْ حَالٍ فَقْرٍ إِلَى حَالٍ غِنَى وَكُنْتَ فِي ذَلِكَ رَجِيماً رَفِيقاً بَنِي تَبَدَّلْنِي صِحَّةً بِسَقَمٍ وَجِدَّةً بِعَدَمٍ وَنُطْقاً بِبُكْمٍ وَسَمْعاً بِصَمٍّ وَرَاحَةً بِتَعَبٍ وَفَهْمًا بِعَيٍْ وَعِلْمًا بِجَهْلٍ وَنُعْمَى بِبُؤْسٍ حَتَّى إِذَا أَطْلَقْتَنِي مِنْ عِقَالٍ وَهَدَيْتَنِي مِنْ ضَلَالٍ وَاهْتَدَيْتُ لِإِدْنِكَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَحَفَظْتَنِي وَكَفَيْتَنِي وَكَفَيْتَنِي وَدَافَعْتَ عَنِّي وَقَوَّيْتُ فَظَاهَرْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَتَمَّ إِحْسَانُكَ إِلَيَّ وَكَمَّلْتَ مَعْرُوفُكَ لِمَدَى بَلَوْتُ خَبْرِي فَظَهَرَ لَكَ قَلْبُ شُكْرِي وَالْجُورَةُ عَلَيَّكَ مِنِّي مَعَ الْعِصْيَانِ لَكَ فَحَلِمْتَ عَنِّي وَلَمْ تُؤَاخِذْنِي بِجُرْئِيَتِي وَلَمْ تَهْتِكْ سِرِّي وَلَمْ تُبَدِّدْ لِلْمَخْلُوقِينَ عَوْرَتِي بَلْ أَخَّرْتَنِي

وَمَهْلَبِي وَأَنْقَذْتَنِي فَأَنَا أَتَقَلَّبُ فِي نِعْمَاتِكَ مُقِيمٌ عَلَى مَعَاصِيكَ أَكَاتِمُ بِهَا مِنَ الْعَاصِيَيْنِ وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهَا مِنِّي كَأَنَّكَ أَهْوَنُ الْمُطَّلِعِينَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَكَأَنَّهُمْ يُحَاسِبُونِي عَلَيْهَا دُونَكَ يَا إِلَهِي فَأَيُّ نِعْمِكَ أَشْكُرُ مَا ابْتَدَأْتَنِي مِنْهَا بِلاَ اسْتِحْقَاقٍ أَوْ حِلْمِكَ عَنِّي بِإِدَامَةِ النِّعَمِ وَزِيَادَتِكَ إِلَيَّ كَدَأْنِي مِنَ الْمُحْسِنِينَ الشَّاكِرِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ إِلَهِي فَلَمْ يَنْقُضْ عَجَبِي مِنْ نَفْسِي وَمِنْ أَيِّ أُمُورِي كُلِّهَا لَا- أَعْجَبُ مِنْ رَغْبَتِي عَنْ طَاعَتِكَ عَمِداً أَوْ مِنْ تَوَجُّهِي إِلَى مَعْصِيَتِكَ قَصِداً أَوْ مِنْ عُكُوفِي عَلَى الْحَرَامِ بِمَا لَوْ كَانَ حَلَالاً لِمَا أَقْنَعَنِي فُسَيْحَانِكَ مَا أَظْهَرَ حُبَّتَكَ عَلَيَّ وَأَقْدَمَ صِفْحَكَ عَلَيَّ وَأَكْرَمَ عَفْوِكَ عَمَّنْ اسْتَعَانَ بِنِعْمَتِكَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَتَعَرَّضَ لَكَ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِشِدَّةِ بَطْشِكَ وَصَوْلَةِ سُلْطَانِكَ وَسَطْوَةِ غَضَبِكَ إِلَهِي مَا أَشَدَّ اسْتِخْفَافِي بِعَذَابِكَ إِذْ بِالْعُتَى فِي إِسْخَاطِكَ وَأَطَعْتُ الشَّيْطَانَ وَأَمَكَنْتُ هَوَايَ مِنْ عِنَابِي وَسَلَسْتُ لَهُ قِيَادِي فَلَمْ أَغْصِ الشَّيْطَانَ وَلَا- هَوَايَ رَغْبَتِي فِي رِضَاكَ وَلَا زَهْبَتِي مِنْ سِخْطِكَ فَالْوَيْلُ لِي مِنْكَ ثُمَّ الْوَيْلُ أَكْثَرَ ذِكْرِكَ فِي الصَّرَاءِ وَأَغْفَلَ عَنْهُ فِي السَّرَاءِ وَأَحْفُ فِي مَعْصِيَتِكَ وَأَثْقَلُ عَنْ طَاعَتِكَ مَعَ سُيُوعِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَحُسْنِ بِلَايِكَ لَدَيْ وَقَلَّةِ شُكْرِي بَلْ لَا صَبْرَ لِي عَلَى بَلَاءٍ وَلَا شُكْرَ لِي عَلَى نِعْمَاءٍ إِلَهِي فَهَذَا تَنَائِي عَلَى نَفْسِي وَعِلْمِكَ بِمَا حَفِظْتُ وَنَسِيتُ وَمَا اسْتَكَنْتُ فِي صَمِيرِي مِمَّا قَدِمَ بِهِ عَهْدِي وَحَدَّثَ مِنْ كِبَائِرِ الذُّنُوبِ وَعِظَائِمِ الْفَوَاحِشِ الَّتِي جَنَيْتُهَا أَكْثَرَ مِمَّا نَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَأَتَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي إِلَهِي وَهِيَ أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِخَطَايِي وَهَاتَانِ يَدَايَ سِلْمٌ لَكَ وَهَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ لِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَيَا حَبَّةً قَلْبِي تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخِذَائِعِ وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ وَأَسْلَمْنِي الْخَلْقُ وَأَفْرَدَنِي الدَّهْرُ فَقَمْتُ هَذَا الْمَقَامَ وَلَوْلَا مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي مَا قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ فَكُنْ غَافِراً لِذُنُوبِي وَرَاحِماً لِصُغْفَرِي وَعَافِياً عَنِّي فَمَا أَوْلَاكَ بِحُسْنِ النَّظَرِ لِي وَبِعْتَقِي إِذْ مَلَكَتْ رِغْبِي وَبِالْعَفْوِ عَنِّي إِذْ قَدَرْتُ عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنِّي إِلَهِي وَسَيِّدِي أَتُرَاكَ رَاحِماً تَضَرُّعِي وَنَاطِراً ذُلَّ مَوْفِقِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ لَيْتَ شِعْرِي أَبْغَفَلْتُ بِي مُعْرِضٌ أَنْتَ عَنِّي أَمْ نَاطِراً إِلَيَّ بَلْ لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَنْتَ صَاحِبُ بِنِي وَلَا أَشْعُرُ أَنْتَقُولُ يَا مَوْلَايَ لِإِدْعَائِي نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لَا فَإِنِ قُلْتَ نَعَمْ فَذَلِكَ ظَنِّي بِكَ فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ طُوبَى لِي أَنَا الْمُعْتَبُوطُ طُوبَى لِي أَنَا الْغَنِيُّ طُوبَى لِي أَنَا الْمَرْحُومُ طُوبَى لِي أَنَا الْمَقْبُولُ وَإِنِ قُلْتَ يَا مَوْلَايَ وَأَعُوذُ بِكَ لَا فَغَيْرِ ذَلِكَ مَتَّي نَفْسِي فَيَا وَيْلِي وَيَا عَوْلِي وَيَا شَقَوْتِي وَيَا ذُلِّي وَيَا خِيْبَةَ أَمَلِي وَيَا انْقِطَاعَ أَجَلِي لَيْتَ شِعْرِي أَلَلِّشَقَاءَ وَلَدَتْنِي أُمِّي فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي بَلْ لَيْتَ شِعْرِي أَلَلِّنَارِ رَبَّتْنِي فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّبْنِي إِلَهِي مَا أَعْظَمَ مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ وَأَجَلَّ مُصِيبَتِي وَأَخْيَبَ دُعَائِي وَأَقْطَعَ رَجَائِي وَأَدْوَمَ شَقَائِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي إِلَهِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْ عَبْدَكَ وَمِسْكِينَكَ وَفَقِيرَكَ وَسَائِلَكَ وَرَاجِيكَ فَإِلَى مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ مَنْ أَرْجُو أَنْ يَعُودَ عَلَيَّ حِينَ تَرْفُضُنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ إِلَهِي فَلَا تَمْنَعَكَ كَثْرَةُ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَمَعَاصِيِّي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاجْتِرَائِي عَلَيْكَ وَدُخُولِي فِيْمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ تَعُودَ بِرَحْمَتِكَ عَلَيَّ مَسِيحَتِي وَبَصِيحَتِكَ الْجَمِيلِ عَلَى إِسَاءَتِي وَبِغْفَرَانِكَ الْقَدِيمِ عَلَى عَظِيمِ جُرْمِي فَإِنَّكَ تَعْفُو عَنِ الْمَسِيءِ وَأَنَا يَا سَيِّدِي الْمُسِيءُ وَتَعْفُو لِلْمُذْنِبِ وَأَنَا يَا سَيِّدِي الْمُذْنِبُ وَتَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُخْطِئِ وَأَنَا يَا سَيِّدِي الْمُخْطِئُ وَتَرْحَمُ الْمُسْرِفَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي الْمُسْرِفُ وَأَنَا يَا سَيِّدِي الْمُسْرِفُ أَيُّ سَيِّدِي أَيُّ سَيِّدِي أَيُّ سَيِّدِي أَيُّ مَوْلَايَ أَيُّ رَجَائِي أَيُّ مَتْرَحِمٍ أَيُّ مَتْرَافٍ أَيُّ مَتَّعُفٍ أَيُّ مَتَّحِنٍ أَيُّ مَتَمَلِّكٍ أَيُّ مَتَجَبِّرٍ أَيُّ مَسْلُطٍ لَا- عَمَلٌ لِي أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمُكُونِ الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي ذَلِكَ فَاسْتَقَرَّ فِي عِلْمِكَ وَعَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمَا أَيْدَاً فَبِكَ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ وَبِهِ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِأَخِي نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبِفَاطِمَةَ الطَّاهِرَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَالْحَسَنِينَ وَالْحُسَيْنِينَ سَيِّدِي سَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ وَبِالْأَيْمَةِ الصَّادِقِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حُقُوقُهُمْ وَافْتَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَقَرَّتْهَا بِطَاعَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَلَا شَيْءَ لِي غَيْرَ هَذَا وَلَا أَجِدُ أَمْنَعُ لِي مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ النَّاطِقِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ فَهَا أَنَا يَا رَبِّ مُسْتَكِينٌ مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ عَائِذٌ بِكَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ وَقُلْتَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاوَوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً وَأَنَا يَا سَيِّدِي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَأَسْتَقِيلُكَ عَثْرَتِي فَهَبْ لِي يَا رَبِّ مَا أَنْتَ بِهِ خَيْرٌ وَقُلْتَ خَلِّ شَأْؤَكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلْيَبْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْبِكَ وَسِعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ أَنَا يَا سَيِّدِي الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي قَدْ وَقَفْتُ مَوْفِقَ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ الْعَاصِينَ الْمُتَجَرِّبِينَ عَلَيْكَ

الْمُسِيءِ تَخْفِينِ بُوْعَيْدِكَ وَوَعِيدِكَ اللَّاهِيْنَ عَن طَاعَتِكَ وَطَاعِيَهُ رَسُوْلِكَ فَأَيُّ جُرْأِهِ اجْتَرَأَتْ عَلَيْكَ وَأَيُّ تَغْرِيرِ عَزْرَتِ بِنَفْسِي فَأَنَا الْمُقَرَّرُ
بِدُنْبِي الْمُرْتَهَنِ بِعَمَلِي الْمُتَحَيَّرِ عَن قَصْدِي الْمُتَهَوَّرِ فِي حَطِيئَتِي الْعَرِيْقِ فِي بُحُوْرِ دُنُوْبِي الْمُنْقَطِعِ بِنِي لَا أَجِدُ لِدُنُوْبِي غَافِرًا وَلَا لِتُوْبَتِي قَابِلًا
وَلَا لِتَدَائِي سَامِعًا وَلَا لِعَثْرَتِي مُقْبِلًا وَلَا لِعُوْرَتِي سَاتِرًا وَلَا لِدُعَائِي مُجِيْبًا غَيْرَكَ يَا سَيِّدِي فَلَا تَحْرِمْنِي مَا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَسْرَفِ عَلَيَّ
نَفْسِهِ وَعَصَاكَ ثُمَّ تَرْضَاكَ وَلَا تُهْلِكْنِي إِنْ عِيْذْتُ بِكَ وَوَلَدْتُ وَأَنْحْتُ بِفَنَائِكَ وَاسْتَجَرْتُ بِكَ إِنْ دَعَوْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَبِذَلِكَ أَمْرَتِي
وَأَنْتَ ضَمِنْتَ لِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ فَأَعْطِنِي وَإِنْ طَلَبْتُ مِنْكَ فَلَا تَحْرِمْنِي إِلَهِي اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَارْضَ عَنِّي وَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ
عَنِّي فَقَدْ لَا يَرْضَى الْمَوْلَى عَن عَبْدِهِ ثُمَّ يَغْفُو عَنْهُ لَيْسَ تَشْبَهُهُ مَسْأَلَتِي مَسْأَلَةَ السُّوَالِ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا سَأَلَ وَرَدَّ وَمُنِعَ امْتَنَعَ وَرَجَعَ وَأَنَا
أَسْأَلُكَ وَالْحُجُّ عَلَيْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَحَيَاةِكَ مِنْ رَدِّ سَائِلٍ مُسْئِلٍ يَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ وَيَلْتَمِسُ صِدْقَتَكَ وَيَبْتَئِخُ بِفَنَائِكَ وَيَطْرُقُ
بَابَكَ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ طَبَقَتْ دُنُوْبِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَخَرَقَتِ النُّجُومَ وَبَلَغَتْ أَسْفَلَ الثَّرَى وَجَاوَزَتِ الْأَرْضِيْنَ السَّابِعَةَ
السُّفْلَى وَأَوْفَتْ عَلَيَّ الرَّمْلَ وَالْحَصَى مَا رَدَّنِي الْيَأْسَ عَن تَوْفَعِ عُفْرَانِكَ وَلَا صِرْفَنِي الْقُنُوطَ عَن انْتِظَارِ رِضْوَانِكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي دَلَلْتَنِي
عَلَى سُوَالِ الْجَنَّةِ وَعَرَفْتَنِي فِيهَا الْوَسِيْلَةَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتِلْكَ الْوَسِيْلَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَفْتَدِلْ عَلَيَّ خَيْرَكَ
وَنَوَالِكَ السُّوَالِ ثُمَّ تَمْنَعُهُمْ وَأَنْتَ الْكَرِيْمُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ الْأَفْعَالِ كَلَامًا وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ إِنَّكَ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْسَعُ فَضْلًا اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْضَ عَنِّي وَتُبْ عَلَيَّ وَاعْصِمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَسَدِّدْنِي وَوَفِّقْ لِي وَاجْعَلْ لِي ذِمَّتَكَ وَلَا تَعَذِّبْنِي اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي إِلَى
كُلِّ خَيْرٍ سَبِيْلًا وَفِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيْبًا وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تَقْنَطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رُوحِكَ فَإِنَّهُ لَا يَأْمَنُ مَكْرَكَ إِلَّا الْقَوْمُ
الْخَاسِرُونَ وَلَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ وَلَا يَيَّأَسُ مِنْ رُوحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ آمَنْتُ بِكَ اللَّهُمَّ
فَمَا مَنِي وَاسْتَجَرْتُ بِكَ فَأَجِرْنِي وَاسْتَيْعَنْتُ بِكَ فَأَعِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصِيْعُ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَمَاذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ
بِالنَّبِيِّْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صِفًا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
مَنْ أذنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ
وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا
وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُيَّكَارَى وَمَا هُمْ
بِسِيَّكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ يَوْمَ يُفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَيْنِهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ يَوْمَ يَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ يَوْمَ
تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمْ اللهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللهُ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَأَسْأَلُكَ
الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ يَوْمَ الْأَرْزَفَةِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ فَاسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيْمُ
يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عِدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ اللَّهُمَّ فَقَدْ اسْتَأْمَنْتُ إِلَيْكَ فَاقْبَلْنِي
وَاسْتَجَرْتُ بِكَ فَأَجِرْنِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اسْتَجَارَ بِهِ الْمُسِيءُ تَجِرُونَ وَلَا تُؤدِّنِي خَائِبًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ الرِّضَا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

مقام إبراهيم

روى عن الصادق أنه قال لبعض أصحابه: يا فلان إذا دخلت المسجد إلى الباب الثاني عن يمينه المسجد فعد خمسة أساطين اثنتان
منها في الظلال وثلاث منها في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة مصلى إبراهيم وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل:

السَّلَامُ عَلَيَّ أَيُّنَا آدَمَ وَأُمَّتَا حَوَاءَ السَّلَامُ عَلَيَّ هَابِيْلَ الْمُقْتُولِ ظَلَمًا وَعُوْدَانًا عَلَيَّ مَوَاهِبِ اللهِ وَرِضْوَانِهِ. السَّلَامُ عَلَيَّ شِيثَ صِفْوَةَ اللهِ
الْمُخْتَارِ الْأَمِينِ وَعَلَى الصَّفْوَةِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ أَوْلَهُمْ وَآخِرِهِمْ. السَّلَامُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلَى

ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتَارِينَ. السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفَيْنِ عَلَى الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْأَوَّلِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرِينَ. السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ لِلَّهِ عَلَى الْأُمَّمِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مِنَ الْمُقْبُولِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْفَائِزِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

دكّة القضاء

كان هناك دكّة مرتفعة كان يجلس عليها الإمام أمير المؤمنين ويحكم بين الناس.

يقول المؤلف: لم أجد ما يدلّ على أمر مؤقت هنا لكن إذا أردت الصّلاة والدعاء فصلّ صلاة أمير المؤمنين وهي ما روى عن الصادق جعفر بن محمد أنه قال: من صلّى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقضيت حوائجه يقرأ في كل ركعة الحمد مرّة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) خمسين مرّة فإذا فرغ دعا بهذا الدعاء: سَبِّحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ.. الخ، وقد تقدّم في باب الصلوات.

بيت الطشت

هنا جرى إلى الإمام بامرأة كانت حملت من غير زوج فأرادوا قتلها ثمّ احتكموا إلى الإمام فأمر بطشت مملوء من الحمأ وأجلس البنت على الطشت فخرج من بطنها علق وتبين أن الأمر لم يكن كما زعم أهلها.

وروى أنه صلّى الإمام الصادق في بيت الطشت ركعتين ولم أقف على دعاء في هذا المقام وإنما أذكر ما روى عن الإمام الصادق أنه قال لبعض أصحابه: يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمر في المسجد الأعظم عندكم في الكوفة؟ قال: بلى، قال: فصل فيه أربع ركعات وقل:

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ لَكَ وَلَا الْأَسْتِكْبَارِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِزُبُوبِيَّتِكَ وَلَا الْخُرُوجِ عَنِ الْعُبُودِيَّةِ لَكَ وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ أَنْتَ لِي وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِحُجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمِ.

مقام النبي في وسط المسجد

عن النبي أنه قال: (عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَاهْبَطْتُ إِلَى مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ).

أقول: لم أجد دعاء لهذا المقام ولا بأس بأن يصلّي الإنسان على النبي في هذا الموضع بما روى عن الإمام العسكري في كيفية الصّلاة عليه وهي: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحَيْكَ وَبَلَّغْتَ رِسَالَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَدَّى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعْدِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَامَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِيَاذَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَيْمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرَاغِيَةَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضْعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَخَيَّرْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَّرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنْامَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْرِيَانِ وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْتَانَ وَعَصَيْمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

مقام آدم

في مفاتيح الجنان: أن في هذا المقام وفق الله (تعالى) التوبة لآدم وعن أمير المؤمنين أنه قال: يا أهل الكوفة لقد حباكم الله (عز وجل) بما لم يحب به أحداً من فضل مصلاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل ومصلى أخى الخضر.

أقول: لم أجد في الأحاديث ما يدلّ على استحباب صلاة أو دعاء في هذا الموضع وإنّا نذكر ما رواه محمد بن الحسن عن رجل عن أبي عبد الله قال: قال لي: يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمرّ بالمسجد الأعظم عندكم في الكوفة؟ قلت: بلى، قال: فصل فيه أربع

ركعات قل فيهن:

عَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، عَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ أَسْأَلُكَ بِرِكَهَ هَذَا الْبَيْتِ وَبَرَكَهَ أَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا تَسُوِّفُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَافِيَتِكَ.

مقام جبرائيل والإمام الحسن

روى ابن أسباط عن الصادق قال: الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كنده في الصحن مقام إبراهيم والخامسة مقام جبرائيل. وعن الأصمغ بن نباتة أنه قال: كان الحسن بن علي يصلي عند الخامسة ولم أجد ما يدل على استحباب صلاة أو دعاء عنده من الأخبار وإنما نذكر ما رواه القطب الراوندي من كيفية صلاة الإمام الحسن قال: إنها ركعتان يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) خمسا وعشرين مرة كما أنه لو أراد أن يقرأ الصلوات المروية عن الإمام العسكري للإمامين الحسن والحسين لم يكن به بأس وهي:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطِي الرَّحْمَةَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عَشْتُ رَشِيدًا مَظْلُومًا وَمَضَيْتُ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامَ الزَّكِيَّ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجْرَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مَوْفَقًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتُ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) الطَّالِبُ بِثَارِكَ وَمُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّائِيْدِ فِي هَلَاكِ عِدْوِكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلَّتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ حَذَلْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَلْبَثَ عَلَيْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) مِمَّنْ كَذَّبَكَ وَاسْتِخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمِيكَ يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ حَاذِلَكَ وَلَعَنَ مَنْ سَمِعَ دَاعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يُنْصِرْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأُمَّةُ مِنْ وَبَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعَزْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

مقام الإمام زين العابدين

قال أبو حمزة الثمالي: بينما أنا قاعدٌ يوماً في المسجد عند السابعة إذا برجل مما يلي أبواب كنده قد دخل فنظرت إلى أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً معمماً بلا طيلسان ولا إزار عليه قميصٌ ودراعةٌ وعمامةٌ وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحتيه حتى بلغت شحمتي أذنيه ثم أرسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة إلا قامت ثم صليت أربع ركعات أحسن ركوعهن وسجودهن وقال:

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانَ بِكَ مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَكَابِرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عِبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانِ فَإِنْ تَعَذَّبْنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ لِي وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي فَبِحُجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمَ.

ثم خر ساجداً يقولها حتى انقطع نفسه وقال أيضاً في سجوده: يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ صَمِيمِ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ يَعْلَمُ حَائِثَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعَذِّبَهُمْ فَدَعَاؤُهُ

وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي (سبعين مرة) ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَأَمَّلْتَهُ فَإِذَا هُوَ مَوْلَايَ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَانْكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ أَقْبَلَهُمَا فَتَرَعه يَدِي مَنْى وَأَوْمَأَ إِلَى بِالسَّكُوتِ فَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ أَنَا مِنْ عَرَفْتِهِ فِي وَلَائِكُمْ فَمَا الَّذِي أَقْدَمَكَ إِلَى هَهْنَا؟ قَالَ: هُوَ مَا رَأَيْتَ.

مقام نوح

قد مرّ في بعض الأحاديث أن في مسجد الكوفة بيت نوح ولم أجد في الأحاديث ما يدل على استحباب صلاة أو دعاء هنا بالخصوص لكن من أراد طلب الحاجة فليصل ما روى عن الإمام الصادق قال: (من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين وأتم ركوعهما وسجودهما ثم جلس فأثنى على الله (عزّ وجلّ) وصلى على رسوله ثم سأل الله حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يخب كما أن من أراد الدعاء فلا بأس أن يقرأ ما عن الإمام الصادق قال: من أصابه حزن أو بلاء فليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُفَجِّرَ الْأَنْهَارِ وَمُطْعِمَ الثَّمَارِ يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْرِ الْبِحَارِ افْتِيحَ لَنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَسَهْلًا لَنَا صَالِحَ الْأَسْتَبَابِ وَيَسِّرْ لَنَا التَّوْبَةَ يَا تَوَّابٌ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ يَا سَمِيعُ يَا وَهَّابُ.

محراب الإمام أمير المؤمنين

لقد ضرب الإمام أمير المؤمنين في هذا الموضع على المشهور ولم أجد ما يدل على استحباب صلاة أو دعاء في هذا المقام بالخصوص لكن من أراد الخير فلا بأس بما روى عن الصادق أنه قال: إذا كانت لأحدكم استغاثته إلى الله (تعالى) فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول: يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ يَا وَلِيِّ اللَّهِ يَا سَيِّدِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِكَمَا أَسْتَعِيثُ إِلَى اللَّهِ (تعالى) يَا اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ أَسْتَعِيثُ بِكَمَا يَا غوثاً بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَتَعَدُّ الْأُئِمَّةَ (أى تقول: وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرَ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ وَالْمَهْدِيَّ) بِكُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ (عزّ وجلّ) (فإنك تغاث من ساعتك).

دعاء الأمان: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئاً إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقُّ. وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعِيدَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَآبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ. وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا- إِنَّهَا لَطِي نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ. مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَوَادُّ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْافَى وَأَنَا الْمُتَبَتَّلَى وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَبَتَّلَى إِلَّا الْمُعْافَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا

الضَّالَّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِيَ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا الْمُتَمَتِّحُنُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَمَتِّحِينَ إِلَّا السُّلْطَانَ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُنْتَحِيْرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُنْتَحِيْرَ إِلَّا الدَّلِيلُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعُقُورُ وَأَنَا الْمَيْدُنْبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيْدُنْبَ إِلَّا الْعُقُورَ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْعَالِبُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْيُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْيُوبَ إِلَّا الرَّبَّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا الْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرَ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطَّلُولِ وَالْإِمْتِنَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وهناك مقام آخر بصف هذا المحراب فيه قول بأنه المحراب الذي ضرب فيه الإمام.

مقام الإمام الصادق

روى سفيان قال: لما كان أيام أبي العباس دخل أبو عبد الله من باب القيل فصلّى عند الأستوانة الرابعة وهي بحذاء الخامسة. أقول: هذا المقام المتصل الآن بقبر سيدنا مسلم هو المشهور بمقام الإمام الصادق ولم أجد شيئاً موقناً لذلك ومن طلب الخير فلا بأس أن يصلّى هنالك على ما روى الحضرمي عن الصادق قال: إذا كانت لك حاجة فاقراً المثنى وسورة أخرى وصلّ ركعتين وادعُ الله (تعالى) قلت: أصلحك الله وما المثنى؟ فقال: فاتحة الكتاب.

أقول: الظاهر أنّ المراد إتيان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد وسورة أخرى وبعد الصلاة يدعو كما أنّ من أراد الدعاء لا بأس أن يقرأ الصلوات على الصادق الواردة عن الإمام العسكري:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ. اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعِيدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلَسِيَانِ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْبِيَائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

سفينه نوح: في وسط المسجد محلّ مشهور بأنه موضع سفينه نوح.

وروى الكاهل عن الصادق عن أمير المؤمنين في خبر في فضل مسجد الكوفة أنه قال: ومنه صارت سفينه نوح.

وفي خبر رواه ابن المشهدى في المزار قال: (وإنّ وسطه لنجرت فيه سفينه نوح).

صلاة الحاجة

روى ابن طاووس عن الصادق قال: من صلّى في مسجد الكوفة ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد والمعوذتين والإخلاص والكافرون والنصر والقدر و (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) فإذا سلّم سبّح تسبيح الزّهراء ثمّ سأل الله (سبحانه) أيّ حاجة شاء قضاها له واستجاب دعاءه. قال الزّاوي: سألت الله (سبحانه وتعالى) بعد هذه الصّلاة سعة الرزق فأتسع رزقي وحسن حالي قال: وعلمته رجلاً مقترراً عليه فوسع الله عليه.

زيارة قبر مسلم بن عقيل

اعلم أنّ العادة جرت في هذا الكتاب على الاقتصار على ما ورد فيه الحديث عن المعصوم ولم أجد في باب زيارتي مسلم وهانئ زيارة وارده لكن جلاله قدرهما والتسامح في أدلة السنين أوجبا ذكر الزيارة التي ذكرها العلماء وإن لم نجد لها أثراً مروياً، تقف على قبر مسلم وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمَتَّصِرِ لِعَظَمَتِهِ جَابِرُهُ الطَّاعِينَ الْمُعْتَرِفِ بِرُبُوبِيَّتِهِ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ الْمُقَرَّبِ بِتَوْحِيدِهِ سَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْأَنَامِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ صِيْلَةً تَقَرُّ بِهَا أَعْيُنُهُمْ وَيَزَعَمُ بِهَا أَنْفُ شَانِيهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ سَلَامٌ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسِيْلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُزْسَلِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ الْمُتَحَيِّينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَعْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقَتَلْتَ عَلَى مِنْهَاجِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى لَقِيتَ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) وَهُوَ عِنْدَكَ رَاضٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَبَدَلْتَ نَفْسَكَ فِي نُصْرَةِ حُجَّتِهِ وَابْنِ حُجَّتِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّصِيْحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُزْسَلِ وَالسَّبِيْطِ الْمُتَتَجِبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمُظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُوْلِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلِ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَاسْتَحَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَايَعَكَ وَعَشَرَكَ وَخَدَلَكَ وَأَسْلَمَكَ وَمَنْ أَلْبَ عَلَيْكَ وَمَنْ لَمْ يَعْنِكَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبَسَّ الْوَرْدَ الْمُرْوُودَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَتَلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتِكُمْ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مَسِيْلًا لَكُمْ تَابِعًا لِسَبِيْلِكُمْ نُصِرْتِي لَكُمْ مُعِيْدَةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صِيْلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَاللُّسُنِ. (ثُمَّ أَشْرَ إِلَى الضَّرِيْحِ وَقُلَّ):

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمَطِيْعُ لِلَّهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اضْطَرَفَى مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَيَدِيْنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبُدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُبَالِغُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ وَنُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِنِعْتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدَ بَالِغْتَ فِي التَّصِيْحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ حَتَّى بَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحًا مِنْزِلًا وَأَفْضَلَهَا عُزْفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَالَمِينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَّنَ أَوْلِيَاكَ رَافِقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ قَدَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيَّنَ رَسُوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحِبِّينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. (ثُمَّ صَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ وَأَهْدَاهَا لَهُ ثُمَّ قُلَّ):

اللَّهُمَّ صِيْلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا- تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا- غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا- فَرَجْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا- شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا- سَتَرْتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا- جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا- حَفَظْتَهُ وَأَذْنَيْتَهُ وَلَا عَزِيًّا إِلَّا- كَسَوْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا- بَسَّطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا- آمَنْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَوَلِيٍّ فِيهَا صِلَاحٌ إِلَّا- قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقَفَّ عِنْدَهُ وَقُلَّ):

أَسْتَودِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ فَارْتَبِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي هَذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَعَرَّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُوْلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيْمَانِ بِكَ وَالتَّصِيْدِ بِرَسُوْلِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صِيْلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْأَنْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ وَالتَّبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

زيارة قبر هاني بن عروة

قِفْ عَلَى قَبْرِهِ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُوْلِ اللَّهِ وَقُلْ: سَلَامٌ اللَّهُ الْعَظِيمِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْكَ يَا هَانِيَّ بْنَ عُرْوَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ لِلَّهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَتَلْتَ مَظْلُومًا فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ وَحَشَا قُبُورَهُمْ نَارًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَهُوَ رَاضٍ عِنْدَكَ بِمَا فَعَلْتَ وَنَصَحْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدَ بَلَّغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ

بِمَا نَصَّحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِدًا وَبَدَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَمَرْضَاتِهِ فَرَحِمَكَ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْكَ وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَجَمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ مَعَهُمْ فِي دَارِ النَّعِيمِ وَسَلَامٍ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَاهْدِهَا لَهُ وَادْعَ لِنَفْسِكَ بِمَا شِئْتَ وَوَدَّعَهُ بِمَا وَدَّعْتَ بِهِ مُسْلِمٌ بِنِ عَقِيلٍ.

في أعمال مسجد السهلة

روى الحضرمي عن الباقر والصادق قال: قلت له أي بقاع أرض الله أفضل بعد حرم الله (عز وجل) وحرم رسوله؟ فقال: الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين والأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه.

وعن أبي بصير أنه قال له الصادق: يا أبا محمد كأي أرض نزل القائم في مسجد السهلة بأهله وعباله وقلت: يكون منزله؟ قال: نعم هو منزل إدريس وما بعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله وما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وقلبه يحن إليه وما من يوم ولا ليلة إلا والملائكة يأوون إلى هذا المسجد يعبدون الله فيه يا أبا محمد أما إنني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه ثم إذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين.

وروى عمار عن الصادق حديثاً في فضل مسجد السهلة قال فيه: كان بيت إبراهيم الذي خرج منه إلى العمالق و كان بيت إدريس الذي كان يخط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صور وجوه النبيين وفيه مناخ الراكب يعني الخضر ثم قال: لو أن عمي (يعني زيد الشهيد) أتاه حين خرج فصلى فيه واستجار بالله لأجاره عشرين سنة وما أتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشاءين ودعا الله إلا فرج الله عنه.

دخول المسجد

فإذا أردت أن تدخل المسجد فادع بما تقدم من الدعاء في أعمال مسجد الكوفة بسم الله.. الخ وآت بسائر أعمال دخول المسجد. ثم ادخل وصل ركعتين وبعد ذلك ارفع يدك إلى السماء وقل: أنت الله لا إله إلا أنت مبدئ الخلق ومعيدهم وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخلق ورازقهم وأنت الله لا إله إلا أنت القابض الباسط وأنت الله لا إله إلا أنت مبدئ الأمور وبعث من في القبور أنت وارث الأرض ومن عليها أسألك باسمك المخزون الحى القيوم وأنت الله لا إله إلا أنت عالم السر وأخفى أسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وأسألك بحقك على محمد وأهل بيته وبحقهم الذي أوجبت على نفسك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي لي حاجتي الساعة الساعة يا سامع الدعاء يا سيده يا مولاه يا غياثه أسألك بكل اسم سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عنده أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعجل فرجنا الساعة يا مقلب القلوب والأبصار يا سامع الدعاء.

فإن ذلك كله مروى عن الإمام الصادق، ثم اسجد.

يروي عن الخضر أنه بعد ذلك ذهب إلى زاوية المسجد الذي كان بيت إبراهيم الخليل وخرج منه إلى العمالق الواقع في الزاوية الغربية الشمالية وصلى ركعتين فلما انفتل من الصلاة سبح ثم دعا فقال:

اللهم بحق هذه البقعة الشريفة وبحق من تعبد لك فيها قد علمت حوائجي فصل على محمد وآل محمد واقضها وقد أحصيت ذنوبي فصلى على محمد وآل محمد وأغفرها. اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وأمتني إذا كانت الوفاة خيراً لي على مولاه أوليائك ومعاداة أعدائك وأفعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين. ثم ذهب إلى الزاوية الجنوبية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال: اللهم إني صليت هذه الصلاة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلتك ورجاء ريدك وجوائزك فصلى على محمد وآل محمد وتقبلها مني

بِأَحْسَنِ قَبُولٍ وَبَلَّغْنِي بِرَحْمَتِكَ الْمَأْمُولَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ذهب إلى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ الذُّنُوبُ وَالْخَطَايَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْبَلَ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَتُقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تُحْرِمْنِي حِينَ أَرْجُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

واعلم أنّ في المسجد مقاماً في وسطه يسمى بمقام الإمام الصادق وفي الجانب الأيسر الأمامي منه مقاماً يسمى بمقام الإمام زين العابدين وقرب الحائط في طرف القبلة منه مقاماً يسمى بمقام الإمام الحجة وهناك الزاوية الشرقية التي لم نذكر لها دعاء ولم أظفر بأسباب التسمية بهذه الأسماء وما ذكر فيها من الدعاء والصلاة من الأخبار.

نعم ربما يذكر لها بعض المنامات أو ما أشبه ذلك أو الذكر في بعض المزارات ومن المعلوم أنّ كل صلاة واردة وكل دعاء مذكور ينبغي الإتيان بها فإن الصلاة خير موضوع والدعاء من أفضل الأعمال كما أنّ المعروف أنّ من استمر في زيارة هذا المسجد المبارك أربعين ليلة أربعاء وصلى هناك المغربين وصلى بينهما بالصلاة المتقدمة ودعا بالدعاء السابق (أنت الله.. الخ) وفق للقاء الإمام الحجة المهدي.

ولم أجد في ذلك حديثاً إلا أنه جرب غير مرة ويجب على العامل بهذا العمل أن يخلص الله (تعالى) وأن يعمل بما أمر الله (تعالى) من الإتيان بالواجبات وترك المحرمات فإن لقاء هذا الإمام العظيم (عجل الله تعالى فرجه) ليس من اليسير بحيث أن يكون هذا العمل المجرد سبباً له وينبغي لطالب الرؤية أن يكثر مطالعة أحوال الذين تشرفوا بلقائه حتى يزداد شوقاً إليه مما يجعل جميع آناته مصروفة في التوجه إليه والتضرع إلى الله (تعالى) في أن يوفقه لهذا الشرف الذي لا شرف أعلى منه وكثير من الناس لا يوفقون لإتمام الأربعين أو لا يفوزون بلقائه مع تكميل المدة لعدم توفر شرطي التقوى والشوق فيهم وفقنا الله جميعاً للقاءه في الدنيا وشفاعته في الآخرة.

عمل مسجد زيد القريب من مسجد السهلة

إنّ هذا المسجد منسوب إلى زيد بن صوحان من خواص أصحاب أمير المؤمنين وقد قتل في ركبته يوم الجمل ويروى أنّ الخضر دخل هذا المسجد فصلى فيه ركعتين بسكينته ووقاراً ثم بسط كفيه فقال:

إِلَهِي قَدْ مَرَدَّ إِلَيْكَ الْخَاطِيءُ الْمَذْنُوبُ يَدِيهِ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ إِلَهِي قَدْ جَلَسَ الْمَسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقَرّاً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ وَرَاجِئاً مِنْكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِهِ إِلَهِي قَدْ رَفَعَ إِلَيْكَ الظَّالِمُ كَفَيْهِ رَاجِئاً لِمَا لَمَدَيْكَ فَلَا تُخَيِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِلَهِي قَدْ جَنَّا الْعَائِدُ إِلَى الْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَائِئاً مِنْ يَوْمٍ تَجْتُو فِيهِ الْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِي جَاءَكَ الْعَبْدُ الْخَاطِيءُ فِرْعَاً مُشْفِئاً وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرْفَهُ حَذِراً رَاجِئاً وَفَاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَعْفِراً نَادِماً وَعِزَّتَكَ وَجَلَالَكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتَكَ وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِنَظْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَكِنْ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي وَأَعَانْتَنِي عَلَى ذَلِكِ شَقَوْتِي وَعَزَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخِي عَلَيَّ فَمَنْ الْآنَ مِنْ عِيَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَبِحَيْلٍ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي يَا سَوْآتَاهُ غَدَاً مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخْفِينَ جُوزُوا وَلِلْمُثْقَلِينَ حُطُّوا أَفَمَعَ الْمُخْفِينَ أَجُوزُ أَمْ مَعَ الْمُثْقَلِينَ أَحِطُّ وَيَلِي كَلِمَا كَبْرَ سِنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي وَيَلِي كَلِمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ مَعَاصِيَتِي فَكَمْ أَتُوبُ وَكَمْ أَعُودُ أَمَا آنَ لِي أَنْ أَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي. اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرِ الْغَافِرِينَ. (ثم بكى وعقر خده الأيمن وقال):

إِرْحَمْ مِنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ (ثم قلب خده الأيسر وقال): عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبَدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمَ.

عمل مسجد صعصعة القريب من مسجد السهلة

صعصعة بن صوحان أخو زيد وهذا المسجد منسوب إليه وهو من خواص شيعة الإمام أمير المؤمنين روى أنه صلى فيه الإمام أمير المؤمنين ورؤى فيه الإمام الحجة في يوم من أيام رجب دخل فيه وصلى فيه ركعتين وأطال فيهما ثم مد يديه فقال: (اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ السَّابِغَةِ..) الدعاء المتقدم في الزايع من أعمال رجب.

عمل مسجد الجعفي

هذا أحد مساجد الكوفة والظاهر أنه مجهول الآن وإنما نذكر ما ورد فيه من الزوايه تميمًا للفائدة ورجاءً لئن يعلم أثره ولو بعد حين. روى عن ميثم (رضى الله عنه) أنه قال: أصحربى مولاي أمير المؤمنين ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة وانتهى إلى مسجد جعفي توجه إلى القبلة وصلى أربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال:

إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ لَا- أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُكَ وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي مَكِينٌ مَدَدْتُ إِلَيْكَ يَدًا بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَعَيْنًا بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً إِلَهِي أَنْتَ مَالِكُ الْعَطَايَا وَأَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا وَمِنْ كَرَمِ الْعُظَمَاءِ الرَّفْقُ بِالْأَسْرَاءِ وَأَنَا أَسِيرٌ بِجُزْمِي مُرْتَهَنٌ بِعَمَلِي إِلَهِي مَا أَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلَى مَنٍ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ وَأَوْحَشَ الْمَسِيلَكَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ أُنَيْسَهُ إِلَهِي لَئِنْ طَالَ بَتْنِي بِذُنُوبِي لِأَطَابِ بَتْنِكَ بِخَيْرِكَ وَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ فِي النَّارِ لِأَخْبَرْتَهُمْ أَنِّي كُنْتُ لَكَ مُجِبًّا وَأَنْبَى كُنْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهِي هَذَا سِرُّرِي بِكَ خَائِفًا فَكَيْفَ سِرُّرِي بِكَ أَمِنًا إِلَهِي الطَّاعَةُ تَسِيرُكَ وَالْمَعْصِيَةُ لَا تَصْرُكَ فَهَبْ لِي مَا يَسُرُّكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَصْرُكَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي وَامْتَحِنِي مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَصِرْتُ مِنْ الْمُنْسَبِينَ كَمَنْ قَدِ نَسِيَ إِلَهِي كَبُرَ سَتِي وَدَقَّ عَظْمِي وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي وَاقْتَرَبَ أَجْلِي وَفَعَدْتُ أَيَّامِي وَذَهَبَتْ مَحَاسِنِي وَمَضَتْ شَهْرَتِي وَبَقِيَتْ تَبِعْتِي وَبَلَى جِسْمِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصِيَالِي وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَبَقِيَتْ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي إِلَهِي أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي وَلَا حُجَّةَ لِي إِلَهِي أَنَا الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي الْمُعْتَرَفُ بِجُزْمِي الْأَسِيرُ بِإِسَاءَتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمْتَهَوْرُ فِي حَاطَتِي الْمُنَحْجِرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطِعُ بِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِلَهِي إِنْ كَانَ صِرْعَرٌ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ بِالْخِيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُومًا وَكُلُّ طَلْبِي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبْنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَيَّ حُسْنَ طَلْبِي بِحِكْمِ قَنُوطِ الْإِسْبِينِ فَلَا- تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ الْآعْلِينَ إِلَهِي عَظُمَ جُزْمِي إِذْ كُنْتُ الْمَطَالِبَ بِهِ وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ كُنْتُ الْمَبَارِزَ بِهِ إِلَّا- أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ كَبُرَ ذَنْبِي وَعَظُمَ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَجَدْتُ الْحَاصِلَ بَيْنَهُمَا لِي أَقْرَبَهُمَا إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِلَهِي إِنْ دَعَا نِي إِلَى النَّارِ مَحْشِيئِي عِقَابِكَ فَقَدْ نَادَانِي إِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِكَ إِلَهِي إِنْ أَوْحَشْتَنِي الْخَطَايَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ آتَسَنِي بِالْيَقِينِ مَكَارِمِ عَطْفِكَ إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْعَقْلَمَةَ عَنِ الْإِسْتِغْدَادِ لِلقَائِكَ فَقَدْ أَنْبَهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ يَا سَيِّدِي بِكْرَمِ آلائِكَ إِلَهِي إِنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ تَقْوِيمِ مَا يُضِلُّحْنِي فَمَا عَزَبَ إِيْقَانِي بِنَظْرِكَ إِلَيَّ فِيمَا يَنْفَعُنِي إِلَهِي إِنْ انْقَرَضَتْ بَعِيرٌ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ أَيَّامِي فَبِالْإِيمَانِ أَفْضَيْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِي إِلَهِي جِئْتُكَ مَلْهُوفًا وَقَدْ أَلْبَسْتُ عَيْدَمَ فِاقَتِي وَأَقَامْتَنِي مَعَ الْأَذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضَرْ حَاجَتِي إِلَهِي كَرُمْتَ فَأَكْرَمْتَنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤْلِكَ وَجِدْتُ بِالْمَعْرُوفِ فَمَا خَلِطْنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ إِلَهِي أَصِيبْحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنْحِكَ سَائِلًا وَعَنْ التَّعْرُضِ لِسِوَاكَ بِالسَّأَلِ عَادِلًا- وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ رُدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَيْرٍ مِنْكَ مَا لَوْفِ إِلَهِي أَقَمْتُ عَلَى فَنَطْرَةِ الْأَخْطَارِ مَبْلُورًا بِالْأَعْمَالِ وَالْإِخْتِيَارِ إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْنَهُمَا بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ وَالْأَصْيَارِ أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلُ بُكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرُ رَجَائِي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصِرْفَتْ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْخِيْبَةِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنَّتَنِي نَفْسِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالطُّوْلِ وَالْإِنْعَامِ إِلَهِي لَوْ لَمْ تُهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتُ وَلَوْ لَمْ تُزَوِّقْنِي الْإِيمَانَ بِحِكْمِ مَا آمَنْتُ وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ إِلَهِي إِنْ أَقْعَدْتَنِي التَّخْلُفَ مِنَ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثَّقَةَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ إِلَهِي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَسَلِّطَ عَلَيْهِ نَارًا تُحْرِقُهُ فِي لَطْفِي إِلَهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي وَكُلُّ مَحْرُومٍ لَكَ

يَرْتَجِي إِلَهِي سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَسَمِعَ الْمُزَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا وَسَمِعَ الْمُذْتَبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَتَمَتَّعُوا وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمَعُوا حَتَّى أزدَحَمَتْ عَصَائِبُ الْعَصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَعَجَّ إِلَيْكَ كُلُّ مِنْهُمْ عَجِيجَ الصَّجِيجِ بِالْدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ وَلِكُلِّ أَمَلٍ سَاقٍ صَاحِبُهُ إِلَيْكَ وَحَاجِيَةٌ وَأَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِي لَا تَسْوُدُّ عِنْدَهُ وُجُوهُ الْمَطَالِبِ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (وأخفت دعاءه وسجد وعفر وقال): الْعَفْوُ الْعَفْوُ مائة مرة وقام وخرج.

عمل مسجد بني كاهل

هو كمسجد الجعفي في كونه مجهولاً الآن وقد صلى فيه الإمام الصادق الفجر وفي الحديث أنه صلى فيه أمير المؤمنين الفجر فقنت فقال:

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَيْتَ عَيْنِكَ وَنَسَيْتَ تَغْفِرُكَ وَنَسَيْتَ تَهْدِيكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَتَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَتُنْتِنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يُنْكِرُكَ. اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَخْفِدُ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ. اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعُزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

عمل مسجد غني

هو كالمسجدين السابقين مجهول الآن روى أن الإمام زين العابدين صلى فيه في شهر رجب ثم رفع باطن كفيه إلى السماء وجعل يقول:

سَيِّدِي سَيِّدِي وَهَذِهِ يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَعَيْنَايَ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ وَحَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ بِاللَّدَمِ تَدَلُّلاً أَنْ تُجِيبَهُ بِالْكَرَمِ تَفَضُّلاً سَيِّدِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلُ بِكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرُ رَجَائِي سَيِّدِي أَلِضْرِبِ الْمَقَامِ خَلَقْتَ أَعْضَائِي أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَبْدًا اسْتِطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَا أَفُوتُكَ سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَبْدًا ابْتَدَأَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ سَيِّدِي مَا أَنَا وَمَا خَطْرِي هَبْ لِي خَطَايَا بِفَضْلِكَ وَجَلِّنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيحِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي ارْحَمْنِي مَطْرُوحًا عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَارْحَمْنِي مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمُظْلِمِ وَحَشِيَّتِي وَعُزْبَتِي وَوَحْدَتِي فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ يَرْحَمُهُ إِلَّا مَوْلَاهُ (ثم سجد وقال): أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ حَرِّهَا لَا يُطْفَأُ وَجَدِيدِهَا لَا يَبْلَى وَعَظْشَانُهَا لَا يُزَوَى (وقلب خده الأيمن وقال): اللَّهُمَّ لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ تَغْفِيرِي وَسُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَلَى (ثم قلب خده الأيسر وقال): ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ (ثم عاد إلى السجود وقال): إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ الْعَفْوُ الْعَفْوُ (مائة مرة).

في النجف الأشرف مجموعة كبيرة من المزارات ومقابر الأنبياء والأصحاب والعلماء الأعلام، كزار آدم ونوح، في حرم أمير المؤمنين ومزار هود وصالح في وادي السلام، ومزار مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وكميل بن زياد وميثم التمار في أطراف الكوفة، ومراقد الشيخ الطوسي والعلامة الحلي والمقدس الأردبيلي والسيد بحر العلوم وصاحب الجواهر والشيخ الأنصاري والمجدد الشيرازي قدس الله أسرارهم وغيرهم فينبغي زيارتهم والتبرك بهم وكتب التراجم حافلة بأمثال ذلك.

فصل في زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه الصلاة والسلام)

فصل في زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه الصلاة والسلام)

روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال: مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع وزيارته مفترضة على من أقر للحسين بالإمامة من الله (عز وجل) وعن محمد بن مروان عن أبي عبد الله قال سمعته يقول: زوروا الحسين ولو كل سنة فإن كل من أتاه عارفاً بحقّه غير جاحدٍ لم يكن له عوض غير الجنة ورزقاً واسعاً وأتاه الله بفرج عاجل إن الله وكل بقبر الحسين أربعة آلاف ملك كلهم يبكون ويشيعون من زاره إلى أهله فإن مرض عادوه وإن مات حضروا جنازته بالاستغفار له والترحم عليه.

وروت أم سعيدة قالت: قال لي أبو عبد الله: يا أم سعيدة تزورين قبر الحسين؟ قلت: نعم، فقال لي: يا أم سعيدة زوريه فإن زيارة الحسين واجبة على الرجال والنساء.

وعن سدير قال: قال أبو عبد الله: يا سدير تزور قبر الحسين في كل يوم؟ قلت: لا، قال: ما أجفاكم، قال: تزوره في كل جمعة؟ قلت: لا، قال: تزوره في كل شهر؟ قلت: لا، قال: فتزوروه في كل سنة؟ قلت: قد يكون ذلك، قال: يا سدير ما أجفاكم بالحسين أما علمت أن الله ألف ملكاً شعناً غيراً يبكون ويرثون ولا يفترون زواراً لقبر الحسين وثوابهم لمن زاره.

فصل في زيارات الحسين المطلقة

الأولى: روى حسن بن عطية عن أبي عبد الله قال: إذا دخلت الحير فقل:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَتِهِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرُسُلِكَ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ وَتَعْتَدِي بِهِ الرِّيَاحَاتِ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَسَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُسَلِّمِينَ لَكَ يَقْبَلُوهُمْ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالْإِسْتِئْتِهَامِ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صَدِيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَإِنَّكَ تَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ تَارُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِيَائِكَ. اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَسَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطًا وَتَابِعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا وَتُكَبِّرُ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَقُومُ بِحِيَالِ الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمَلَكُوتُ وَقَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَالْعَنِ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ اللَّهُمَّ أَشْهَدْنِي مَسَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَاجْعَلْ لِي قَدَمًا مَعَ الْبَرِّاقِينَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ تُكَبِّرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيْمَانًا وَتَبَتُّهُ فِي قَلْبِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَتُهُ فِي قَلْبِي وَشَرِيْعَتُهُ فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمًا ثَابِتًا وَأَثْبَتْنِي فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ. ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَتَرَفَعَ يَدَيْكَ حَتَّى تَضَعَهُمَا عَلَى الْقَبْرِ جَمِيعًا ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَطَهَّرَ حَرْمُهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنَّكَ تَارُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَعَّ خَدَيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَجْلِسُ وَتَذُكُرُ اللَّهَ بِمَا شِئْتَ وَتَوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا شِئْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ ثُمَّ تَعُودُ وَتَضَعُ يَدَيْكَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ تَقُولُ:

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ وَعَلَى بَدَنِكَ صَدَقْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصِدِّقُ وَقَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَاللُّسُنِ. ثُمَّ تَقْبَلُ إِلَى ابْنِهِ فَتَقُولُ مَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تَقُومُ قَائِمًا فَتَسْتَقْبِلُ قُبُورَ الشَّهَدَاءِ فَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّهَدَاءُ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ أُبَشِّرُوْا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ وَتَرْكُمُكُمْ وَمُدْرِكٌ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ عِدْوَةٌ أَنْتُمْ سَادَةُ الشَّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ تَجْعَلُ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تَصَلِّي مَا بَدَا لَكَ ثُمَّ تَقُولُ:

جُنْتُ وَاقْتَدَا إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلَ التَّرَاثِ طَلِبَتُهُمْ. (ثُمَّ تَكْبُرُ إِحْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً مُتَابِعَةً وَلَا تَعْجَلُ فِيهَا ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا فَتَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ فَتَقُولُ):
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ضَمِنَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَتَارَكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنْ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِي هَلَاكِكَ أَغْدَايُكَ وَتَمَامِ مَوْعِدِ اللَّهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنْ مَنْ تَبِعَكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ: (أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ). ثُمَّ كَبُرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ وَتَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَوَفَيْتَ لَهُ بِعَهْدِهِ وَقَمَّتْ لَهُ بِكَلِمَاتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَنِي وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَيْتَ رُسُلَكَ وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ بَرَّتَ مِنْهُ وَبَرَّتَ مِنْهُ رُسُلَكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كُتُبَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ. اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ الْعَذَابَ فِيمَا جَزَى مِنْ سُئْلِكَ وَبَرَكَ وَبَحْرِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرَائِرِ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ وَكُلَّمَا دَخَلْتَ الْحَائِرَ فَسَلِّمْ وَضِعْ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ.

الثانية: سئل يونس عن الصادق عن كيفية زيارة الحسين فقال: إذا أتيت أبا عبد الله فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافياً فإنك في حرم من حرم الله ورسوله بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله كثيراً والصلاة على محمد وأهل بيته حتى تصير إلى باب الحسين ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَاقَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ. ثُمَّ اخْطِ عَشْرَ خَطَى فَكَبُرْ ثُمَّ قَفْ فَكَبُرْ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ امش حتى تأتيه من قبل وجهه واستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفك ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَارَ اللَّهِ وَابْنَ تَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ الْمُؤْتَوِّرَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ وَأَفْشَعَتْ لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ وَبَكَى لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ وَبَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَمَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى. أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلَ اللَّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَارَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَابْنَ تَارِهِ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَثَرَ اللَّهِ الْمُؤْتَوِّرَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَمُسْتَشْهِدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا. أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَفِي طَاعَتِكَ وَالْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمَسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ وَالسَّبِيلَ الَّذِي لَا يَخْتَلِجُ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كِفَالَتِكَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ بِكُمْ يَبِينُ اللَّهُ الْكُذْبَ وَبِكُمْ يُبَاعِدُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلْبَ وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتَمُ اللَّهُ وَبِكُمْ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَبِكُمْ يَفْصَلُ الدَّلَّ مِنْ رِقَابِنَا وَبِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ وَثْرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ يُطَلَّبُ بِهَا وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارَ أَثْمَارَهَا وَبِكُمْ تُنْزِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ وَبِكُمْ يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ تُسَبِّحُ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْمَلُ أَيْدَانَكُمْ وَتَسْتَقِرُّ جِبَالُهَا عَنْ مَرَاسِيهَا إِرَادَةَ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ وَتَصْدُرُ مِنْ بِيوتِكُمْ وَالصَّادِقُ عَمَّا فَضَّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ لِعِنْتِ أُمَّةٍ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهِدْ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَأْوَاهُمْ وَبَسَّ وَرَدَّ الْوَارِدِينَ وَبَسَّ الْوَرْدَ الْمَوْزُودَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَكَ بَرِيءٌ. ثُمَّ تَقُومُ فَتَأْتِي ابْنَهُ عَلِيًّا وَهُوَ عِنْدَ رِجْلِهِ فَتَقُولُ:

اللَّهُ وَحُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَكُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرَكَ فَهَوَّ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ. ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رِجَالِهِ وَتَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَتَدَعَوُ لِنَفْسِكَ ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَتَقُولُ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسِلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَثْرَةُ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَاثِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرْطٌ وَسَلِيفٌ وَنَحْنُ لَكُمْ أَتْبَاعٌ وَنَحْنُ لَكُمْ خَلْفٌ وَأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) فِي كِتَابِهِ: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا) فَمَا وَهَنْتُمْ وَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكْتَمْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنُصِرَهُ كَلِمَةَ اللَّهِ التَّامَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً أُبَشِّرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَاللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ بِنَارٍ مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ عَلَى مَنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْتُمْ تَسْلِيماً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ. (ثُمَّ تَقُولُ):

أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ رَسُولِهِ وَإِنِّي بِكَ عَارِفٌ وَبِحَقِّكَ مُفَرِّغٌ بِفَضْلِكَ مُسْتَبَصِّرٌ بِضَلَالَةٍ مِنْ خَالَفَكَ عَارِفٌ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلُّ عَلَى اللَّهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَرَسُولُكَ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَّابِعَةً مُتَّابِعَةً مُتَّابِعَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضاً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَإِذَا غَبْنَا وَشَهِدْنَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الرَّابِعَةُ: قال معاوية بن عمار لأبي عبد الله: ماذا أقول إذا أتيت قبر الحسين؟ قال قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَشْرَكَ فِي دِمِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيءٌ.

الخامسة: روى المفضل في حديث طويل أن الإمام الصادق قال له: يا مفضل إذا أتيت قبر الحسين بن علي فقف بالباب وقل هذه الكلمات فإن لك بكل كلمة كفلاً من رحمة الله فقلت: ما هي جعلت فدك قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عَلِيِّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّادِقُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ الْتَقِيُّ. السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِحُكِّكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَيَّدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ تَسْعَى فَلَكَ بِكُلِّ قَدَمٍ رَفَعْتَهَا أَجْرَ الْمُتَشَحَّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا سَلَّمْتَ عَلَى الْقَبْرِ فَامْسَحْهُ بِيَدِكَ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَأَرْضِهِ ثُمَّ تَمْضِي إِلَى صَلَوَاتِكَ وَلَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ رَكَعْتَهَا عِنْدَهُ كِتَابٌ مِنْ حَجِّ أَلْفِ حُجَّةٍ وَاعْتَمَرَ أَلْفَ عَمْرَةٍ وَأَعْتَقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَكَأَنَّمَا وَقَفَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيِّ مَرْسَلٍ.

السادسة: روى إبراهيم بن أبي البلاد أن الإمام أبا الحسن قال له: أي شيء تقول (في زيارة الحسين) إذا أتيت فقلت أقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مَعْدُوبُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. قال نعم هو هكذا.

السابعة: روى عامر عن أبي عبد الله قال: إذا أتيت الحسين فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ شَارَكَكَ فِي دِمِكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

الثامنة: روى عمار عن أبي عبد الله قال: تقول إذا انتهيت إلى قبره (أى الحسين): أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ يَا مَنْ رِضَاهُ مِنْ رِضَى الرَّحْمَنِ وَسَيِّئُهُ مِنْ سَيِّئِ الرَّحْمَنِ. أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ وَالِدَلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَالِدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهِ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُعِنِكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا.

التاسعة: روى سعدان بن مسلم عن بعض أصحابه عن الصادق قال: إذا أتيت القبر (يعنى قبر الحسين) بدأت فأثنت على الله (عز وجل) وصلت على النبي واجتهدت في ذلك إن شاء الله ثم تقول: سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ لِلْمَلَائِكَةِ وَمَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ وَتَعْدُو وَالزَّكَايَاتِ الطَّاهِرَاتِ لَكَ وَعَلَيْكَ سَلَامٌ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفُضْلِكَ وَالشُّهَدَاءِ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ وَصِدِّيقٌ صَدَقْتَ وَنَصِيحَةٌ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَأَنَّكَ تَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالِدَمُّ الَّذِي لَا يُدْرِكُ تَرْتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَهُ جِثَّتِكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافْتَدَأَ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلَ التَّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ. ثُمَّ امش قليلاً ثم قم مستقبلاً القبر فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَغْرُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَعَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَتَارَكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنْ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النُّصْرَةِ وَالْفَتْحِ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ فِي هَلَاكِ عِدْوِكَ وَتَمَامِ مَوْعِدِهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَكَ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ). ثُمَّ كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلاً واستقبل القبر ثم قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذُ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ وَجَاهِدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالْتِ رُسُلَكَ وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ تَبَرَّاتِ مِنْهُ وَبَرَّاتِ مِنْهُ رُسُلِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَيَّفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَدَلُّوهُمْ. اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتِكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ امش قليلاً فكبر سبعا وهلل سبعا واحمد الله سبعا وسبح الله سبعا وأجبه (أى قل: لبيك) سبعا تقول:

لَيْتَنِيكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ يَدِينِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسَّبِيطِ الْمُتَتَجِبِ وَالِدَلِيلِ الْعَالِمِ وَالْأَمِينِ الْمُسْتَحْزَنِ وَالْوَصِيِّ الْبَلِيغِ وَالْمُظْلَمِ الْمُهْتَضَمِ جُنْتُ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ وَوَلَدِ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرِّكَ الْحَقِّ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ وَيَبْعَثُكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عِدْوِكُمْ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكُرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا أُكْذِبُ لَهُ مَشِيئَةً وَلَا أَرْعَمُ أَنْ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ. ثُمَّ امش حتى تنتهي إلى القبر فقل وأنت قائم:

سُبْحَانَ اللَّهِ يَسْبُحُ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَيُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ. ثُمَّ ارفع يديك حتى تضعهما ممدتين على القبر ثم تقول: أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرًا مِنْ طَهْرٍ قَدْ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَيْشِرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ. ثُمَّ ضع يديك وخذيك جميعاً على القبر ثم اجلس عند رأسه فاذا ذكر الله بما أحببت وتوجه إليه واسأل الله حوائجك ثم ضع يديك وخذيك عند رجليه وقل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَيَدِينِكَ فَلَقَدْ صَبَّوَتْ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصِدِّقُ قَتَلَ اللَّهُ مِنْ قَتْلِكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ. ثُمَّ قُمَ إِلَى قَبْرِ وَلَدِهِ فَشَنَى عَلَيْهِمْ بِمَا أَحْبَبْتَ وَتَسَأَلَ رَبُّكَ حَوَائِجَكَ وَمَا بَدَأَ لَكَ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ قُبُورَ الشَّهَدَاءِ قَائِمًا فَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَائِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ أَنْبَسَرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَأَنَّ اللَّهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ تَارِكُمْ وَأَنْتُمْ سَيَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَصَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ وَكَلِّمَا دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَسَلِّمْ ثُمَّ امشِ حَتَّى تَضَعَ يَدَيْكَ وَخَدَيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا تَقْصِرْ عِنْدَهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ مَا أَقَمْتَ إِذَا انصرفت من عنده فودعه وقل: سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذُرِّيَّتِكَ.

العاشرة: عن أبي باب قال: سمعت أبا عبد الله وهو يقول: من أتى قبر الحسين كتب الله له حجة وعمره (أو عمره وحجة) قال: قلت: جعلت فداك فما أقول إذا أتيت؟ قال تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَيَوْمَ تَمُوتُ وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُزْرَقُ عِنْدَ رَبِّكَ وَأَتَوَالِي وَلِيِّكَ وَأَبْرَأُ مِنْ عِدْوِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَاتَّهَكُوا حَرَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ أَسْأَلُ اللَّهَ وَلِيِّكَ وَوَلِيِّنَا أَنْ يَجْعَلَ تَحْفَتَنَا مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّنَا وَالْمَغْفِرَةَ لِدُنُوبِنَا إِشْفَعُ لِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّكَ.

الحادية عشرة: قال أبو الصباح لأبي عبد الله: كيف السَّلَامُ على الحسين بن علي قال تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

الثانية عشرة: عن أبي همام عن أبي عبد الله قال: إذا أتيت قبر الحسين فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ اشْتَرَكَ فِي دَمِكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ وَأَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

الثالثة عشرة: روى ابن أرومة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال: تقول عند قبر الحسين:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُؤْتَضَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا. ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِي مِنْ رَبِّكَ جِئْتِكَ مُقْرَأً بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ. ثُمَّ اذْكُرِ الْأَنْمَةَ (عليهم السَّلَام) بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَجُ اللَّهِ (ثُمَّ قُلْ): أَكْتُبُ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقًا وَعَهْدًا إِنَّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّدًا الْمِيثَاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ.

الرابعة عشرة: روى الثمالي عن الصادق قال: إذا أردت المسير إلى قبر الحسين فضم يوم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا أردت الخروج فاجمع أهلَكَ وولَدَكَ وادع بدعاء السفر واغتسل قبل خروجك وقل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِيَّ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي ذِكْرَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِزْرًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. فَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجْهٌ وَإِلَيْكَ قَوْضٌ أَمْرِي وَإِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ لَا مَنْجِي وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ. (ثُمَّ قُلْ):

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَاخْلُقْنِي فِي أَهْلِي بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ. اللَّهُمَّ

إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِزِيَارِهِ حَيْبٍ حَيْبِكَ تَقَرَّبْتُ. اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحُطِّ عَنِّي خَطَايَايَ وَأَقْبَلْ مِنِّي حَسَنَاتِي. (وتقول):

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دَرَعِكَ الْحَصِيئَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ. (ثلاث مرّات)، واقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) وآية الكرسي ويس وآخر الحشر):

(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).

ولا- تدهن ولا- تكتحل حتى تأتي الفرات وقل من الكلام والمزاح وأكثر من ذكر الله (تعالى) وإياك المزاح والخصومة فإذا كنت راكباً أو ماشياً فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّطَاتِ النَّكَالِ وَعَوَاقِبِ الْوَيَالِ وَفِتْنَةِ الضَّلَالِ وَمِنْ أَنْ تُلْقَى بِمَكْرُوهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّجَسِ وَاللَّبْسِ وَمِنْ وَسْوَسةِ الشَّيْطَانِ وَطَوَارِقِ الشُّوءِ وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَةَ وَمِنْ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْعَوْا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظَّلَمَةِ وَمِنْ شَرِّ الشَّرِّ وَشَرِّكَ إِبْلِيسَ وَمَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرِ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ. (فإذا خفت شيئاً فقل):

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ بِهِ اخْتَجَبْتُ وَبِهِ اعْتَصِمْتُ. اللَّهُمَّ اغْصِنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ. فإذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّحَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا بِي وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً وَقَدْ أَتَيْتَكَ زَائِرًا قَبْرَ ابْنِ تَيْبِكَ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبْتِي مِنَ النَّارِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَاشْكُرْ سِعْبِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مِنِّي يَلُ لِمَكَ الْمُنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَقَدْ أَتَيْتَكَ فَلَا تُحَيِّبْ أَمَلِي وَاجْعَلْ هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم عبر الفرات وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سِعْبِي مَشْكُورًا وَذَنْبِي مَغْفُورًا وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَاعْسَلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم تأتي التينوى فتضع رحلك بها ولا تدهن ولا تكتحل ولا تأكل اللحم ما دمت مقيماً بها ثم تأتي الشط بحذاء نخل القبر فاغتسل وعليك المئزر وقل وأنت تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِيَّ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صِدْرِي وَأَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَمَدَحَتِكَ وَالثَّناءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالثَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِزْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ سِقْمٍ وَدَاءٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهِيَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخِذْهُ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوَارِحِي وَعَظَامِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَسَعْرِي وَبَشْرِي وَمُخِّي وَعَصْبِي وَمَا أَقَلَّتْ الْأَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ فِقْرِي وَفَاقَتِي. ثم البس

أطهر ثيابك فإذا لبستها فقل:

الله أكبر (ثلاثين مرّة) وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصِدْتُ فَلَبَغْنِي وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبِلْنِي وَلَمْ يَقْطَعْ بِي وَرَحْمَتِهِ ابْتَغَيْتُ فَسَلِّمْ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي وَكَهْفِي وَحِزْرِي وَرَجَائِي وَأَمَلِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. فإذا أردت المشى فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي فَإِنْ كُنْتُ عَلَيَّ سَاحِطًا فَتُبَّ عَلَيَّ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ أَبْتغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي فَارْضَ عَنِّي وَلَا تُحَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم امش حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل

والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله والصلاة على محمد وآله وقل أيضاً:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمَتَّوِّجِدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَغْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ صِلَاوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامٌ
مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَزَّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ تَمَشَى قَلِيلاً وَقَصَرَ خَطَاكَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَى التَّلِّ وَاسْتَقْبَلْتَ الْقَبْرَ فَفَقْ وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثين مرة) وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى
عِلْمِهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَنُورُ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ثُمَّ امشِ عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيرة وقل وأنت تمشى:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ
كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ
وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ أَبَدًا أَبَدًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَأَشْهَدُ لِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ وَأَنْ رَسُولَكَ حَقٌّ
وَأَنْ قَوْلَكَ حَقٌّ وَأَنْ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَأَنْ قَدْرَكَ حَقٌّ وَأَنْ فِعْلَكَ حَقٌّ وَأَنْ جَنَّتِكَ حَقٌّ وَأَنْ نَارَكَ حَقٌّ وَأَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَأَنَّكَ
مُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّكَ يَاعِثٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ
حُجَّتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَيَا زُورَارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ امشِ قليلاً. وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل
والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله وقصر خطاك فإذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَمِينُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوْلِيَيْنِ
وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنَّهُ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتِهِ بِكِتَابِكَ وَخَصَصِيَّتِهِ
وَائْتِمَتِهِ عَلَى وَحْيِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ فَأَعِدِّدْ فِي الدَّعْوَةِ وَبَدِّلْ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسِيْرَ تَفَقُّدَ عِبَادِكَ مِنْ
الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْإِزْتِيَابِ إِلَى بَابِ الرَّدَى وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَتَّى تَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ
عَزَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ الْآخِرَةَ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَأَسِيْحَطَكَ وَأَسِيْحَطَ رَسُولَكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبِيدِكَ مِنْ أَهْلِ النَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ مَنْ اسْتَوْجَبَ
النَّارَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِي وَوَلَدَ رَسُولِكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلاً وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الزُّكِيِّ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الصُّدَيْقَةَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدَيْقُ الشَّهِيدُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الرَّضِيُّ الْبَارُّ النَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَزَّيْذَتَ اللَّهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ النَّبِيَّةِ حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ. السَّلَامُ
عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَزُورَارِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ثُمَّ ادخُلِ الحير وقل حين تدخل:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ
بِهَذَا الْحَيْرِ يَعْملُونَ وَيَأْذِنُ اللَّهُ مُسَلِّمُونَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِ اللَّهِ وَابْنَ خَلِصِيَّةِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ أَبِيكَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَجَلَّ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ
الْأَعْلَى وَعِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعِنْدَ رُسُلِ اللَّهِ. السَّلَامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ كُنْتُ نُورًا فِي الْأَصْيَالِ السَّامِخَةِ وَنُورًا فِي ظُلُمَاتِ

الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَتِمَّ ذَلِكَ لِي أَشْهَدُ أَنْكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَصَّيْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَقَتَلْتُمْ وَعَصَبْتُمْ وَأَسَاءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ لِعَنَتِ أُمَّةٍ خَالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٍ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ وَأُمَّةٍ تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٍ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبَسَّسَ الْوَرْدُ الْمُؤْرُودُ وَبَسَّسَ الرَّفْدُ الْمُرْفُودُ (وتقول):

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَمَنْ أَمَرَ بِذَلِكَ وَشَارَكَ فِي دَمِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضَى بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ أَنَا أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ وَأَتَوَلَّى اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ اتَّهَكُوا حَرَمِيكَ وَسَيَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ. اللَّهُمَّ الْعَنْ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَسَيَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَضَاعِفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَأَذْفِهِمْ بِأَسْكَ وَضَاعِفَ عَلَيْهِمُ عَذَابِكَ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا. اللَّهُمَّ أَحْلِلْ بِهِمْ نَفْسَتَكَ وَآتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَعِذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا وَالْعَنْ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَأَعْدَاءَ آلِ نَبِيِّكَ لَعْنًا وَبِيْلًا. اللَّهُمَّ الْعَنْ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْفِرَاعِنَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وتقول):

يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْكَ كَانَتْ رَحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شِقْتِي وَإِلَيْكَ كَانَ مَجِيئِي وَبِكَ اسْتَيْرُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَإِفَادًا قَدْ أَوْفَرْتُ ظَهْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي بِكَتَيْتِكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ وَلَكَ فَاضَتْ عَبْرَتِي وَعَلَيْكَ كَانَ أَسِي فِي وَنَجِيئِي وَصِدْرِي وَزَفْرَتِي وَشَهِيئِي وَحَقِّي لِي أَنْ أَبْكِيكَ وَقَدْ بَكَكَ حَبِيبُ رَبِّي وَبَكَتَكَ الْأَيُّمَةُ صِلَاؤَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَبَكَكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى إِلَى الثَّرَى جَزَعًا عَلَيْكَ. ثُمَّ اسْتَلَمَ الْقَبْرَ وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ بَلَغْتَ نَاصِحًا وَأَدَيْتَ أَمِينًا وَقُلْتَ صَادِقًا وَقَتَلْتَ صِدْقًا فَضَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِّي عَلَى هُدَى وَلَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ وَلَمْ تُحِبَّ إِلَّا اللَّهَ وَحَدَهَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّكَ بَلَغْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ وَصَدَقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدْقِي خَيْرًا أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعِيدُهُ وَمِيرَاثُ الثُّبُوهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَّيْتُمْ وَوَفَيْتُمْ وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَمَضَيْتُمْ لِلذِّى كُنْتُ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَمُسْتَشْهِدًا وَمَشْهُودًا فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ أَرْضُ أَنْتَ بِهِيَ وَطَهَّرَ حَرَمِيكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرَارُ خَلَقَ اللَّهُ وَكَفَرْتَهُ وَأَنَّى اسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَأَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِي وَرَغَائِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ. ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلَّ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ أَسْكَنْتَهَا أَنْ تَكْتُبَ اسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ وَتُصَدِّرَنِي مَصَادِرَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (وتقول):

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ مَمَالِيئِي فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي الْأَسِيرُ بِبِلَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَجَلِّدُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيَّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطِعُ بِي قَدْ أَوْقَفْتُ يَا رَبِّ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِّبِينَ عَلَيْكَ بِوَعِيدِكَ يَا سُبْحَانَكَ وَأَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَرْتُ بِنَفْسِي وَأَيَّ سَكْرَةٍ أَوْبَقْتَنِي وَأَيَّ غَفْلَةٍ أَغْفَلْتَنِي مَا كَانَ أَقْبَحَ سُوءِ نَظْرِي وَأَوْحَشَ فِعْلِي يَا سَيِّدِي فَارْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ قَدَمِي وَتَغْفِيرِي فِي التُّرَابِ خَدْيِي وَنَدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ مِنِّي وَأَقْلَبْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ صِدْرِي وَعَبْرَتِي وَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي وَعُدَّ بِجِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى خَطِيئَاتِي وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي فَارْتَحْ لِمَسِيئَاتِي فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي الْمُعْتَرَفُ بِخَطِيئَتِي وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيئَتِي أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقُودِ مِنْ نَفْسِي فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي وَنَفْسَ كُرْبَتِي وَارْحَمْ حُشُوعِي وَخُضُوعِي وَأَنْقِطَاعِي إِلَيْكَ سَيِّدِي وَأَسْفِي عَلَى مَا كَدَانُ مِنِّي وَتَمَرُّغِي وَتَغْفِيرِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنْتَ

وَعَلَى عَثْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ وَأُمَّهَاتِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ اسْتَحَفَّ بِحَقِّكَ وَقَتْلُكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضَى نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَلِمَصْجِعِكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيماً. ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ (ثلاثاً) يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتَكَ زَائِراً وَاقْتَدَاً عَائِداً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَاحْتَضَبْتُ عَلَى ظَهْرِي وَأَسْأَلُ وَلَيْتَكَ وَوَلِيَّتِي أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ عِثْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

وتدعو بما أحببت ثم تأتي قبر الحسين ثم تدور من خلفه إلى عند رأس الحسين وصل عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد والرحمان وإن شئت صليت خلف القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصل ما أحببت إلا أن الركعتين ركعتي الزيارة لا بدّ منهما عند كل قبر فإذا فرغت من الصلاة فارفع يدك وقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّا آتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسْلِمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ رَنِي مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَأَنِّي بِمَنْ قَتَلْتَهُمْ كَافِرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ إِيمَاناً حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَأَنْبِيئِي فِيْمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ يَدُلُّونَا نِعْمَتِكَ كُفْراً سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ يَا عَظِيمٌ تَرَى عَظِيمَ الْجُزْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمٌ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَعَالِمٌ بِمَا أُتِي إِلَى أَهْلِ صِفْوَتِكَ وَأَجْبَائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سِمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَوْ شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنَاةٍ وَقَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اخْتَرُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ فَأَسْتَكْتَهُمْ أَرْضَكَ وَعَدَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعَوَةِ وَوَقِفْتِ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لَيْسَ تَكْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَّرْتَ وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ لِتُخَلِّدَهُمْ فِي مَحَطِّ وَوَتَاقٍ وَنَارٍ وَحَمِيمٍ وَعَسَاقٍ وَالصَّرِيعِ وَالْإِحْرَاقِ وَالْأَغْلَالِ وَالْأَوْتِاقِ وَغَسِيلِينَ وَزُقُومٍ وَصَدِيدٍ مَعَ طُولِ الْمَقَامِ فِي أَيَّامٍ لَطِيٍّ وَفِي سِقَرِ النَّبِيِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ وَفِي الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ. ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

يَا سَيِّدِي أَتَيْتَكَ زَائِراً مُوقِراً مِنَ الذُّنُوبِ أَتَقَرَّبُ إِلَى رَبِّي بِوُفُودِي إِلَيْكَ وَبِكَاثِي عَلَيْكَ وَعَوِيلِي وَحَسْرَتِي وَأَسْفِي وَبُكَائِي وَمَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي رَجَاءً أَنْ تَكُونَ لِي حِجَاباً وَسِنْداً وَكَهْفاً وَجِزْراً وَشَافِعاً وَوَقَايَةً مِنَ النَّارِ غَدَاً وَأَنَا مِنْ مَوَالِيكُمُ الَّذِينَ أُعَادِي عَدُوَّكُمْ وَأُوَالِي وَلِيَّكُمْ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي وَوَدَّعْتُ أَهْلِي وَبَعَدْتُ شَقَّتِي وَأُوْمَلُّ فِي قُرْبِكُمُ النَّجَاةَ وَأَرْجُو فِي إِتْيَانِكُمُ الْكَرَّةَ وَأَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمْ وَإِلَى مَكَانِكُمْ غَدَاً فِي جَنَانِ رَبِّي مَعَ آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ (وتقول):

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ وَبِأَمْلَانِكِهِ الَّذِينَ يَضِجُونَ عَلَيْهِ وَيَبْكُونَ وَيَضْرِبُونَ رُحُونَ لَا يَفْتَرُونَ وَلَا يَسْأَمُونَ وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِكَ مُشْفِقُونَ وَمِنْ عَذَابِكَ حَاذِرُونَ لَا تُغَيِّرُهُمُ الْأَيَّامُ وَلَا يَهْرُمُونَ فِي نَوَاحِي الْحَجْرِ يَشْهَقُونَ وَسَيِّدُهُمْ يَرَى مَا يَضْرِبُهُمْ وَمَا فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ قَدْ أَنهَمَلْتُ مِنْهُمْ الْعُيُونَ فَلَا تَرْفَأْ وَأَشْتَدَّ مِنْهُمْ الْحُزْنَ بِحُرْقَةٍ لَا تَطْفَأُ ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْتَكِينِ الْمُسْتَكِينِ الَّذِي لَمْ يَرِدْ بِمَسْكَنَتِهِ غَيْرَكَ فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطَبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدَارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُحِبُّ سَائِلَكَ وَتُعْطِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَلَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْكَ بِإِبْنِ حَبِيبِكَ فَيَأْتِي أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَاعْتَرَبْتُ رَجَاءً لَكَ أَنْ تُكَافِئَنِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذْنَتْ لِي بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ رَحِمَهُ مِنْكَ وَتَفَضُّلاً مِنْكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ. واجتهد في الدعاء ما قدرت عليه وأكثر منه إن شاء الله ثم تخرج من السقيفة وتقف بحذاء قبور الشهداء وتومئ إليهم أجمعين وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيَارِ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ دِينِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ): (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا)

فَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَيْسَرْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ أُبَشِّرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ وَعَدَّهُ وَاللَّهُ مُدْرِكُ بِكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ خَاصَّةً اللَّهُ اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتُمْ الشَّهَدَاءُ وَأَنْتُمْ السُّعَدَاءُ اسْتَعَدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَفُزْتُمْ بِالْذَّرَجَاتِ مِنْ جَنَّاتٍ لَا يَطْعُنُ أَهْلُهَا وَلَا يَهْرُمُونَ وَرَضُوا بِالْمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَعْوَانِ جَزَاءِ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكِرَامِيَةِ فِي جَوَارِهِ وَدَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَاتِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَرَانِي مَصِيرَ عَرَاكُمْ أَنْ يُرِيْتَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رَوَاءَ مَرْوِيِّنَ وَيُرِيْنِي أَعْدَاءَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا وَأَرَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ وَسَيَلْبُوكُمْ لِابْنِ سَيِّمِيَّةٍ وَإِنَّ آكِلَةَ الْأَكْبَادِ فَاسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنَّهُمْ ظِمَاءَ مُظْمِئِينَ مُسَلْسَلِينَ مُغَلَّلِينَ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ وَبَلِيَتْ لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مَصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مَصِيبَتِيكُمْ أَنَا بِكُمْ لَجْزَعٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمَوْجَعٌ مَحْزُونٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمَصِيبَاتٍ مَلْهُوفٌ هَيِّنًا لَكُمْ مَا أَعْطَيْتُمْ وَهَيِّنًا لَكُمْ مَا بِهِ حَيْثُكُمْ فَلَمَّذْ بَكَتُمْ الْمَلَائِكَةُ وَحَفَّتْكُمْ وَسَيَكُنْتُ مَعَكُمْ كَرَّكُمْ وَحَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ وَقَدَسَتْ وَصَيَّفَتْ بِأَجْنَحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَيَوْمَ الْمُحْشَرِ وَيَوْمَ الْمُنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَتُهُ مِنَ اللَّهِ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ أَتَيْتُمْ شَوْقًا وَزُرْتُمْ خَوْفًا أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيْتَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكُمْ رَفِيقًا. ثُمَّ دُرِّ فِي الْحَيْرِ وَأَنْتَ تَقُولُ:

يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ وَإِلَيْهِ خَرَجْتُ وَبِهِ اسْتَجَرْتُ وَإِلَيْهِ قَصَيْدْتُ وَإِلَيْهِ بَابِنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ عَلَى الْجَنَّةِ وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ ارْحَمِ غُرْبَتِي وَبُعِيدَ دَارِي وَارْحَمِ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ قَبِلْتَ مَعِي دَرْتِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَارْحَمِ صِرْحَتِي وَبُكَائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَحُزْنِي وَمَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ فَيَنْعَمَ بِكَ عَلَيَّ وَلُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ وَبَتَّقِيْتِكَ إِيَّايَ وَصِرْفَكَ الْمَحْذُورَ عَنِّي وَكَلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِي وَبِحَفِظَتِكَ وَكَرَامَتِكَ لِي وَكُلِّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ وَكُلِّ وَادٍ فَلَاهُ سَيَلَكْتُهَا وَكُلِّ مَنَزَلٍ نَزَلْتُهُ فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي وَكَفَيْتَنِي وَبَفَضَلِ مِنْكَ وَوَقَايَةِ بَلَّغْتَ وَكَانَتْ أَلْمُنَّةُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكِ كُلِّهِ وَأَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَإِسْمِي وَشَخْصَتِي فَلَمَّكَ الْحَمِيدُ عَلَيَّ مَا أَبْلَيْتَنِي وَاصْطَلَعْتَ عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ فَارْحَمِ فَرْقِي مِنْكَ وَمَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلَّقِي وَأَقْبَلِي مِنِّي تَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصِفِّ فُؤُوتَكَ وَخَيْرِ تَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَتَوَجَّهِي إِلَيْكَ وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي وَأَقْبَلِي عَظِيمَ مَا سَيَلَفَ مِنِّي وَلَا يَمْنَعُكَ مَا تَعَلَّمَ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالْإِسْرَافِ عَلَيَّ نَفْسِي وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِنًا فَارْضَ عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ عَلَيَّ سَاطِطًا فَتَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَأَجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا. اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا. اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَحَرِّمْ وَجُوهَهُمَا عَنْ عَذَابِكَ وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَأَفْسَحْ لَهُمَا فِي قَبْرَيْهِمَا وَعَرِّفْنِيهِمَا فِي مَسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَجَوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

الخامسة عشرة: قال صفوان: استأذنت الصادق لزيارة مولاي الحسين وسألته أن يعزفني ما عمل عليه فقال: يا صفوان: ضم ثلاثة أيام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث ثم اجمع إليك أهلك ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْعَائِبِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُعَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كَأَيْهِ الْمُتَقَلِّبِ وَمِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَأَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَأَتْنَا فِي الدُّنْيَا حَسِينَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسِينَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ وَأَتْنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فإذا أتيت الفرات يعني شريعة الصادق بالعقلمي فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدْتُ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَرْوَرٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَفِدٍ تَخَفَةً فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّتَكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ وَصَفِيَّتِكَ وَابْنَ صَفِيَّتِكَ وَنَجِيَّتِكَ وَابْنَ نَجِيَّتِكَ وَحَبِيبِكَ

وَإِنَّ حَبِيبَكَ اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ. اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا. ثُمَّ اغْتَسَلَ فِي الْفِرَاتِ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (إِنَّ ابْنَ هَذَا الْحَسَنِ يَقْتُلُ بَعْدِي عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ فَمَنْ زَارَهُ وَاغْتَسَلَ فِي الْفِرَاتِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَاهُ كَهَيْئَةِ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ) فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِي غَسْلِكَ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِزْزًا وَشَفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآفَةٍ وَسِقْمٍ وَعَاهَةِ اللَّهِ طَهَّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِي. فَإِذَا فَرِغْتَ مِنْ غَسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ خَارِجَ الْمَشْرَعِ وَهُوَ الْمَكَانَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

(وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَّضُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ). فَإِذَا فَرِغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْحَائِرِ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَقَصِرْ خَطَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حِجَّةً وَعُمْرَةً وَمَرَّ خَاشِعًا قَلْبِكَ بِأَكْبَرِ عَيْنِكَ وَأَكْثَرَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَالتَّوْبَةَ عَلَى نَبِيِّهِ وَالتَّوْبَةَ عَلَى الْحَسَنِ خَاصَّةً وَلَعْنَةَ مَنْ قَتَلَهُ وَالْبِرَاءَةَ مِمَّنْ أَسَسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَحَفِّقْ وَقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ. (ثُمَّ قُلْ):

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خاتمة النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا ابن فاطمة سيده نساء العالمين السلام عليك وعلى الأئمة من أولادك السلام عليك يا وصي أمير المؤمنين السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين في هذا المقام الشريف السلام عليكم يا ملائكة ربي المحققين بقبر الحسين السلام عليكم مني أبدًا ما بقيت وبقى الليل والنهار. (ثم تقول):

السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين عبيدك وابن عبيدك وابن أميتك المقرب بالبرق والتارك للخلاف عليكم والموالي لوليكم والمعادي لعدوكم قصد حرمك واستجار بمشهدك وتقرَّب إليك بقصدك أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ. (فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن فادخل ثم قل):

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ. ثُمَّ تَأْتِي بَابَ الْقَبْرِ وَقِفْ مِنْ حَيْثُ يَلِي الرَّأْسَ وَقُلْ:

السلام عليك يا وارث آدم صفة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين ولي الله السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا نار الله وابن نار الله والوتر الموثور أشهد أنك قد أقممت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأطعت الله ورسوله حتى أتاك اليقين فلعن الله أمه قتلتك ولعن الله أمه ظلمتك ولعن الله أمه سمعت بذلك فوضعت به يا مولاي يا أبا عبد الله أشهد أنك كنت نوراً في الأضلاب الشامخة والأزحام المظهرة لم تنجسك الجاهليته بانجاسها ولم تليسك من مذلهما ثيابها وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المؤمنين وأشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي وأشهد أن الأئمة من أولادك كليمه التقوى وأعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا وأشهد الله وملائكته وأبيائه ورسله أني بكم مؤمن وبإيائكم موقن بشرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبيكم سلم وأمرى لأمركم متبع صلوات الله عليكم وعلى أزواجكم وعلى أجسادكم وعلى أجيالكم وعلى شهودكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم. ثم انكب على القبر

وقبله وقل:

يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَشْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَصَدَّتْ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ إِقْرَأْ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ. اللَّهُمَّ فَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هَيْدِيَهُ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْزِنِي عَلَى ذِكِّكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ قُمْ وَصِرْ إِلَى عِنْدِ رِجْلِي الْقَبْرِ وَقِفْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنُ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَزَصِيَتْ بِهِ. ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشَّهَادَةِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحْبَاءَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَضْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّكِي النَّاصِحِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ. ثُمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ وَأَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ لَكَ وَأَهْلِكَ وَلَوْلَدِيكَ وَإِخْوَانِكَ فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تَرُدُّ فِيهِ دَعْوَةَ دَاعٍ وَلَا سُؤَالَ سَائِلٍ إِذَا أُرِدْتَ الْخُرُوجَ فَانكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سِلَامٌ مُودِعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٌ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنَ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمِ فَلَا عَنَ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَبِّحَنِي بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ قُمْ وَاخْرُجْ وَلَا تَوَلَّ ظَهْرَكَ وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حَتَّى تَغِيبَ عَنِ الْقَبْرِ فَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ كَتَبَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ وَمِائَةَ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ دَرَجَةً وَقَضَى لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ حَاجَةً أَسْهَلَهَا أَنْ يَزْحَظَ عَنِ النَّارِ وَكَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ الْحُسَيْنِ حَتَّى يَشْرِكَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ.

السَّادِسَةُ عَشْرَةَ: رَوَى الْمُفِيدُ (رِه) وَمُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ زِيَارَةَ أُخْرَى بِرِوَايَةٍ أُخْرَى غَيْرَ مَقْتِدَةٍ بِوَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ إِذَا وَرَدْتَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ فَانزِلْ مِنْهَا بِشَاطِئِ الْعَلْقَمِيِّ ثُمَّ اخْلَعْ ثِيَابَ سَفْرِكَ وَاغْتَسِلْ بِغَسَلِ الزِّيَارَةِ مَنُودِباً وَقُلْ وَأَنْتَ تَغْتَسِلُ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَتَوَزَّرْ بَصِيرِي وَاجْعَلْ غُسْلِي هَذَا طَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَأَفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَحَادِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَالْآثَامِ وَالْخَطَايَا وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ بِهَا دِينِي وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لِرُحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (واقراً): (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) إِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْغَسْلِ فَالْبَسْ مَا طَهَرَ مِنْ ثِيَابِكَ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الْمَشْهَدِ عَلَى سَاكِنَةِ السَّلَامِ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَأَنْتَ مُتَحَفٌّ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ تَكْبُرُ اللَّهُ وَتَحْمَدُهُ وَتَسْبِّحُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتَكْثُرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الطاهرين فإذا انتهيت إلى بابه فقف عليه وكبر أربعاً ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامَ أَكْرَمَتِي بِهِ وَشَرَفْتَنِي اللَّهُمَّ فَأَعْظِمْنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيمَانِي بِكَ وَرَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (ثم أدخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل):

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مَنْزِلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ. ثم امش حتى تدخل الصحن فإذا دخلت فكبر أربعاً وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ. اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحُطِّ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَأَقْبَلْ حَسَنَاتِي. (ثم اقرأ الحمد والمعوذتين وقل) هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَ(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَآخِرُ الْحَشْرِ: (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْمَكِ الْأَمْثَالِ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ). ثم صل ركعتين تحية المشهد فإذا فرغت منهما وسبحت فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَغْرُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بَغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَزَّفَنِي فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ وَفَدِ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَشَدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمَ مَيَاتِي وَأَكْرَمَ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ آتٍ تُحْفَعُهُ فَاجْعَلْ تُحْفَتِي بِزِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْفِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بَغَيْرِ مَنْ اللَّهُمَّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَعَزَّفَنِي فَضْلَهُ وَحَفَظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي. اللَّهُمَّ وَقَدْ آتَيْتَكَ وَأَمَلْتَكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي وَرِضْوَانًا تُضَاعَفُ بِهِ حَسَنَاتِي وَسَبَابًا لِنَجَاحِ طَلِبَاتِي وَطَرِيقًا لِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا وَذَنْبِي مَغْفُورًا وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَدُعَائِي مُسْتَجَابًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرَدْنِي وَأَقْبَلْتُ بَوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقْصِدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِنًا فَارْضُ عَنِّي وَارْحَمْ تَصَرُّعِي إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم امش حتى تعين الحدث فإذا عاينته فكبر أربعاً واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَائِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ الصُّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ. السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ. السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصُّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الزَّوَارِينَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ. ثم امش حتى تقف عليه فإذا وقفت فاستقبله بوجهك المرسوم لك عند المعاينة وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصُّدِّيقُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُخَدِّعِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ

وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ وَأُمَّةً قَاتَلَتْكَ وَأُمَّةً أَعَانَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً خَدَلَتْكَ وَأُمَّةً دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ وَأُمَّةً بَلَّغُوا ذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ وَالْحَقَّهُمُ اللَّهُ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَاسْتَحْلَوْا حَرَمَكَ وَالْحَدُودَ فِي الْأَيْبَتِ الْحَرَامِ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَطْهَرُوا الْفَسَادَ فِي أَرْضِكَ وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُضْطَفِينَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَالْحَقِّبِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ الْيُسْرَى عَلَى الْقَبْرِ وَأَشْرِبْ يَدَكَ الْيَمْنَى وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْرَكَتْ نَصِيْرَتَكَ بِيَدِي فَهَأَنْدَا وَإِذْ إِلَيْكَ بِنَصِيْرِي قَدْ أَجَابَكَ سَمْعِي وَبَصِيْرِي وَبَدَنِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ وَلِلْخَلْفِ الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ وَالْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ مِنْ وُلْدِكَ فَنُصِيْرَتِي لَكُمْ مُعِدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ. ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيْبِكَ وَصِيْفُوْتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ عَلَى خَلْقِكَ فَأَعْذَرَ فِي الدَّعْوَةِ وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْفِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْاِرْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى وَالرَّشَادِ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى تَرَى وَلَا تَرَى وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ عَزَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَأَسِيْخَطَكَ وَأَسِيْخَطَ رَسُوْلَكَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَمَهُ الْأَوْزَارِ الْمُسِيْئَةِ وَجَبِنَ النَّارَ. اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. ثُمَّ حَطَّ يَدَكَ الْيُسْرَى وَأَشْرِبَ الْيَمْنَى مِنْهُمَا إِلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَرَثَ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجِّجِ الْبَالِغَةِ وَالتُّورِ وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَجَلَ مُصِيْبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَجَلَ مُصِيْبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُوْلِ اللَّهِ وَمَا أَجَلَ مُصِيْبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةِ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ شَيْعَتِكَ خَاصَّةً يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الظُّلُمَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ وَخَازِنُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ وَحُرِمْتَ وَغُصِبَتْ وَظُلِمْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَحَدْتَ وَاهْتَضَمْتَ وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَأَنَّكَ قَدْ كَذَبْتَ وَدُفِعْتَ عَنْ حَقِّكَ وَأَسِيْئَ إِلَيْكَ وَاخْتَمَلْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ الْهَادِي هَدَيْتَ وَقُمْتَ بِالْحَقِّ وَعَمِلْتَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ مُفْتَرَضَةٌ وَقَوْلُكَ الصِّدْقُ وَدَعْوَتُكَ الْحَقُّ وَأَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَلَمْ تُجِبْ وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَمْ تُطِعْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَعَمُودِهِ وَرُكْنِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأَشْهَدُ كُمْ أَنِي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَيْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُوْلِهِ صَادِقًا وَقُلْتَ آمِينًا وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَرَسُوْلِهِ مُجْتَهِدًا وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ ضَلَالًا عَلَى هُدَى وَلَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رِعِيَّتِهِ خَيْرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصِيْلِي عَلَيْهِ كَمَا صِيْلَيْتَ عَلَيْهِ وَصِيْلِي عَلَيْهِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاؤِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةَ أَجْمَعُونَ صَلَاةً كَثِيرَةً مُتَابِعَةً مُتْرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَإِذَا غَبْنَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا نَفَادَ. اللَّهُمَّ أَبْلُغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّتُهُ مِنِّي كَثِيرَةً وَسِلَامًا آمَنًا بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَاتَّبِعْنَا الرَّسُوْلَ فَانْكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ يَا بَابِي وَأُمِّي زَائِرًا وَاقْتَدًا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهًا بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِئُنْجِحَ لِي بِكَ حَوَائِجِي وَيُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي فَاسْتَفْعَ لِي عِنْدَهُ وَكُنْ لِي شَفِيْعًا فَقَدْ جِئْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي مُتَنَصِّلًا إِلَى رَبِّي مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي رَاجِيًا فِي مَوْفِي هَذَا الْخِلَاصِ مِنْ عُقُوبَتِهِ رَبِّي طَامِعًا أَنْ يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِحُكْمِكَ مِنَ الرَّدَى أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ وَاقْتَدًا إِلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيَارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيَا وَإِلَيْكَ كَمَا كَانَتْ رِحْلَتِي وَلَسْتُ بِحَيٍّ وَرَفَرْتِي وَعَلَيْكَ تَحِيَّتِي وَسِلَامِي أَلْفِيَتْ رِحْلَتِي بِفَنَائِكَ مُسْتَجِيرًا بِحُكْمِكَ وَبِقَبْرِكَ مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُزْمِي وَأَتَيْتُكَ زَائِرًا أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ

بِكُمْ يُنْفَسُ الِلهَمَّ وَبِكُمْ يَكْتَسِفُ الْكُرْبُ وَبِكُمْ يُبَاعِدُ نَائِبَاتِ الزَّمَانِ الْكَلْبِ وَبِكُمْ فَتِيحَ اللهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الرَّحْمَةَ وَبِكُمْ يُمَسِّكُ الْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللهُ جِبَالَهَا عَلَى مَرَاثِمِهَا وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي بِكَ يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِي فَلَا- أَحْيِيَنَّ مِنْ بَيْنِ زُورَاكَ فَقَدْ خَشِيتُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي وَلَا يَنْصِرْفَنَّ زُورَاكَ يَا مَوْلَايَ بِالْعَطَاءِ وَالْحَبَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْجَزَاءِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضَا وَأَنْصِرِفْ أَنَا مَجْبُوهًا بِذُنُوبِي مَزْدُودًا عَلَى عَمَلِي قَدْ حُيِّتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّي فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي فَالْوَيْلُ لِي يَا أَشْقَانِي وَأَخِيَبَ سَيِّعِي وَفِي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّ وَبِكَ يَا مَوْلَايَ وَبِالْإِنَّمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَادَاتِي أَلَّا أُخَيَّبَ فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّي لِيعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ زُورَاكَ وَالْوَالِدِينَ إِلَيْكَ وَبِحَبُونِي وَيُكْرِمُنِي وَيُثْحِفُنِي بِأَفْضَلِ مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ زُورَاكَ وَالْوَالِدِينَ إِلَيْكَ. ثُمَّ ارفع يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَكَانِي وَتَصْرُغِي وَمَلَاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ وَإِنَّ نَبِيَّكَ وَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي حَوَائِجِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بَابِنِ رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا بِهَذَا إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُتَقَرِّبِينَ وَأَعْطِنِي بزيارتي أُمْلِي وَهَيِّبْ لِي مَنَائِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَرَغْبَتِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي وَلَا- تُرَدَّنِي خَائِبًا وَلَا- تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا- تُحَيِّبْ دُعَائِي وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضَ وَالْفِتَنَ وَالْأَعْرَاضَ مِنَ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ فِي عَافِيَةِ وَتُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةِ وَتَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةِ وَتُجِيرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةِ وَفَقِّ لِي بِمَنْ مِنْكَ صِلَاحٌ مَا أُؤْمَلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ انكب على القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَإِنَّ حُجَّتَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ وَأَمِينُهُ وَخَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ وَخَازِنُ عِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ مَا أَمَرَتْ بِهِ وَوَفَّيْتَ وَأَوْفَيْتَ وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ شَهِيدًا وَشَهِيدًا وَمَشْهُودًا صَلَوَاتُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ أَنَا يَا مَوْلَايَ وَلِيِّكَ اللَّائِذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ أَلْتَمَسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ عِنْدَكَ وَكَيْمَالَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْآخِرَةِ بِكَ أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي زَائِرًا وَبِحَقِّكَ عَارِفًا مُتَّبِعًا لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ مُوجِبًا لَطَاعَتِكَ مُسْتَيْقِنًا فَضْلَكَ مُسْتَبْتَةً رَأً بَضْ لَالَهُ مِنْ خَالَفَكَ عَالِمًا بِهِ مَتَمَسِّكًا بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آبَائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ أَلَّا- لَعَنَ اللهُ أُمَّهُ قَتَلْتَكُمْ وَخَالَفْتَكُمْ وَشَهِدْتُمْ فَلَمْ تَجَاهِدْ مَعَكُمْ وَعَصَيْتُمْ حَقَّكُمْ أَتَيْتُكَ يَا بِنِ رَسُولِ اللهِ مَكْرُوبًا وَأَتَيْتُكَ مَعْمُومًا وَأَتَيْتُكَ مُفْتَقِرًا إِلَى شَفَاعَتِكَ وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَنَا وَأَنَا زَائِرُكَ وَمُؤَلَّاكَ وَضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ وَالْحَالُ بِفِنَانِكَ وَلِي حَوَائِجٌ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللهِ فِي تَجِدُّهَا وَقَضَائِهَا فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَقَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَانِي فَكَأَكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالدرجاتِ الْعُلَى وَالْمِنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَشَهْوَتِي وَإِرَادَتِي وَمَنَائِي وَصِرْفِ جَمِيعِ الْمُكْرُوهِ وَالْمُحْذُورِ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ ارفع رأسك وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ ابْنِ نَبِيِّهِ وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَالْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَانْتَبَهْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنِ رَسُولِ اللهِ لَعَنَ اللهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللهُ خَادِلِيكَ وَلَعَنَ اللهُ سَالِيكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ رَمَاكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ طَعَنَكَ وَلَعَنَ اللهُ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللهُ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شَرْبِ مِيَاءِ الْفُرَاتِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ دَعَاكَ وَعَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ ابْنَ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ وَلَعَنَ اللهُ ابْنَهُ الَّذِي وَتَرَكَ وَلَعَنَ اللهُ أَعْوَانَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ وَمُحِبِّهِمْ وَمِنْ أَسَسَ لَهُمْ وَخَشَا اللهُ قُبُورَهُمْ نَارًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنِ أَنْتَ وَأُمِّي وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ انحرَفْ عَنِ الْقَبْرِ وَحَوْلْ وَجْهَكَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُل:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ وَتَوَافُلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ كَانَتْ تَهَيَّيْتِي وَتَعَبَّبْتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي وَسَيِّفَرِي وَإِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَقَدْتُ وَبِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَتَوَافُلِكَ وَعَطَايَاكَ وَفَوَاضِلِكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ وَوَأَسِعَ مَغْفِرَتِكَ فَلَا- تُرَدَّنِي خَائِبًا فَإِلَيْكَ فَصِدْتُ وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ وَقَبْرُ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ

طَاعَتَهُ زُرْتُ فَمَا جَعَلَنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ سُؤْلِي وَأَقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوَائِجِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُحَيِّبْ دُعَائِي وَارْحَمْ ضِعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مَوْلَايَ فَقَدْ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ حُجَّتِي وَابْتَلَيْتَ بِخَطِيئَتِي وَارْتَهَنْتَ بِعَمَلِي وَأَوْبَقْتَ نَفْسِي وَوَقَفْتَهُمَا مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ الْمُدْنِسِينَ الْمُخْتَرَتِينَ عَلَيْكَ التَّارِكِينَ أَمْرَكَ الْمُعْتَرِينَ بِكَ الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ وَقَدْ أَوْبَقَنِي مَا كَانَ مِنْ قَبِيحِ جُزْمِي وَسُوءِ نَظْرِي لِنَفْسِي فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَنَدَامَتِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَارْحَمْ عَثْرَتِي وَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَعُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِي وَبِعَفْوِكَ عَلَى جُزْمِي وَإِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ عَمَلِي فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقَرَّرٌ بِذُنُوبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالْفَقْرِ مِنِّي يَا سَيِّدِي فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَنَفْسَ كَرْبِي وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَأَسْفِي عَلَى مَا كَانَ مِنِّي وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَتَقْبَلْ عَمَلِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَلَا تُحَيِّبْنِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي. اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتُ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَكِبُونَ عَنِّي عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) يَا رَبِّ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ فَقَدْ سَأَلْتُكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ وَرَغِبْتُ الرَّغَائِبُونَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي فَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب وسورة في الثانية فاتحة

الكتاب وسورة الرحمان فإذا سلمت وسبحت تسبيح الزهراء مجد الله كثيراً واستغفر لذنبك وصل على رسول الله ثم ارفع يديك وقُل: اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسْلِمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَيْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالِهِ مِنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مِنْ حَضْرٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْ قَتَلْتَهُمْ كَافِرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَأَثْبَتْنِي فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَكَ كُفْرًا سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ يَا عَظِيمٌ تَرَى عَظِيمَ الْجُزْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ غُلُوبًا كَبِيرًا يَا كَرِيمٌ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَعَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ صِلَاتِكَ وَأَجْبَائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَوْ شِئْتَ لَاتَّقَمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنَاةٍ وَقَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَوْا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحِسْبِكَ فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَعَدَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعَوَةِ وَوَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لَيْسَتْ تَكْمَلُوا الْعَمَلَ فِيهِ الَّذِي قَدَّرْتَ وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ فِي عَذَابٍ وَوَتَاقٍ وَحَمِيمٍ وَعَسَاقٍ وَالضَّرِيعِ وَالْإِحْرَاقِ وَالْأَعْلَالِ وَالْأَوْتَاقِ وَغَشِيلِينَ وَرُفُومٍ وَصَدِيدٍ مَعَ طُولِ الْمَقَامِ فِي أَيَّامٍ لَطِيٍّ وَفِي سَيَقَرِّ الَّتِي لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُّ فِي الْحَمِيمِ وَالْحَجِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ استغفر لذنبك وادع بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقُل في سجودك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَالْإِسْلَامَ دِينِي وَمُحَمَّدًا نَبِيِّي وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْخَلْفَ الْيَاقِي عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أُنْمِتْنِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمَنْ عَدُوَّهُمْ أَتَبَرَأُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ. (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنشُدُكَ بِإِيوَانِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَاتِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بِعِدْوِكَ وَعِدْوَهُمْ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَخْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ. (ثلاثاً)، ثُمَّ ضع خدك الأيمن على الأرض وقُل:

يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينُنِي الْمِدَاهِبُ وَتَضَيِّقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَيَا بَارِي خَلْقِي رَحِمَةً بِي وَقَدْ كَانَ عَن خَلْقِي غَيِّبًا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَخْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. (ثلاثاً) ثُمَّ ضع خدك الأيسر على الأرض وقُل:

يَا مُيَدَّلَ كُلِّ جَبَّارٍ وَمُعَزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي (ثُمَّ قُل): يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ (ثلاثاً) ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَقُل: شُكْرًا شُكْرًا، (مائة مرّة) واسأل حاجتك ثم امض على عند الرجلين فقف على رأس علي بن الحسين وقُل:

سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَى عَثْرَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَعَذَّبَ اللَّهُ قَانِكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. ثُمَّ أَوْمَ إِلَى نَاحِيَةِ الرَّجْلَيْنِ بِالسَّلَامِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَإِنَّهُمْ هُنَاكَ وَقُلْ:

السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَائِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ جَلَّ سَمِيحُهُ وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَبْرُكُمْ وَاحْتِسَابُكُمْ وَلَمْ تَهِنُوا وَلَمْ تَضَعُفُوا وَلَمْ تَسْتَكْبِرُوا حَتَّى لَقَيْتُمْ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصْرِهِ وَكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَبْتَسَّرُوا رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُدْرِكٌ بِكُمْ بَارٌّ مَا وَعَدَكُمْ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَشْهَدُ أَنْكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَاتَلْتُمْ عَلَى مَنَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَابْنِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَّكُمْ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ. ثُمَّ امْسَحْ حَتَّى تَأْتِيَ مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ فَإِذَا أَتَيْتَ فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِيْفَةِ وَقُلْ:

سَلَامٌ اللَّهُ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصُّدِّيْقِينَ وَالرَّزَاكِيَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَعْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّصِيْحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَّجِبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمُظْلَمِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ رَسُوْلِهِ وَعَنِ فَاطِمَةَ وَعَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَحْفَفَ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مِرَاءِ الْفَرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتِكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِفْتِدَاءً إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنَصِيرٌ رَتِي لَكُمْ مُعِدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عِدْوِكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَيَا يَابُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ. ثُمَّ ادْخُلِ الْقَبْرَ وَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:

السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَلَا مِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَمَغْفِرَتَهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبُدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرِهِ أَوْلِيَائِهِ الدَّابُّونَ عَنْ أَحْبَائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفِي بَيْعَتِهِ وَاسْتِجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيْحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً وَأَفْضَلَهَا عُرفاً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَالَمِينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيْقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَاكَ رَيفِقاً أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيْرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُوْلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحِبِّينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ انْحَرْفِ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا بَدَا لَكَ وَادْعُ اللَّهَ كَثِيراً وَقُلْ عَقِيبَ الرَكَعَاتِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَكْرَمِ وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَّطْتَهُ وَلَا حَوْفاً إِلَّا أَمَنْتَهُ وَلَا شَملاً إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَايباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَذِنْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِي فِيهَا صِلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ عُدْ إِلَى الصَّرِيحِ فَقِفْ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ وَقُلْ:

السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ. السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَأَقْوَمَهُمْ بَدِينِ اللَّهِ وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ اللَّهُ وَلِرَسُوْلِهِ وَلَا حِيَاكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعِيَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالنَّشَاءِ الْجَمِيلِ فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ. اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَاراً وَعَيْشِي بِهِمْ قَاراً وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَأَدْرَجَنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحْبَابِكَ مُنْجِحاً قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الدُّنُوبِ وَسَتَرَ الْعُيُوبِ وَكَشَفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. فَإِذَا أُرِدْتَ

وداعه للانصراف فقف عند القبر وقل:

أَسْتَودِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ أَحِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَيْدًا مِمَّا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آيَاتِهِ فِي الْجَنَانِ وَعَرَّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَانِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّضَيِّقِ بِرَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي رَضِيْتُ بِذَلِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شِئْتَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ وَأَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ وَالزِّيَارَةِ وَالدُّعَاءِ وَليكن رحلك بنينوى والغاضرية وخلوتك للنوم والطعام والشراب هناك وإذا أردت الرحيل فودع الحسين بأن تأتي قبره الشريف وتقف عليه كوقوفك أول الزيارة وتستقبله بوجهك وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ.

أقول: وذكروا زيارة الوداع والأدعية المتعلقة بها مثل ما مرَّ في الزيارة السابقة سواء.

السابعة عشرة: روى الكفعمي عن الصادق أنه قال: إذا وصلت إلى الفرات فاغتسل والبس أنظف ثوب تقدر عليه ثم صر إلى القبر حافياً وعليك السكينة والوقار وقف بالباب وكبر أربعاً وثلاثين تكبيره وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فِطْرَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صِفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضِيَّ الرَّكِيَّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الثُّرَيَّا التَّقِيَّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِكَ مُحَدِّثُونَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ التزم القبر وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَيِّمَانِهِ ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صِدْرَ الْحُسَيْنِ وَأَطْلُبْ بِشَارِهِ، اللَّهُمَّ اتَّقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ. ثُمَّ ارفع رأسك ويديك إلى السماء وقل: سَلَامٌ اللَّهُ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَتِهِ وَبَرَكَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَحَاذِلَكَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ فِعَالِهِمْ وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَفَّارٌ مُشْرِكُونَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بُرَاءٌ مِنْهُمْ.

الثامنة عشرة: روى صفوان الجمال عن الصادق قال: إذا أردت زيارة الحسين بن علي فصم قبل ذلك ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الرابع واجمع إليك أهلك وولدك وقل قبل مسيرك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَودِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْعَائِبِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِينَ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَلَا تَغَيِّرْ مِمَّا بَنَّا مِنْ نِعْمَتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَأَمَانًا مِنْ عَذَابِكَ وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ. فَإِذَا أَتَيْتَ الْفِرَاتَ فَكَبِّرِ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَهَلِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ قُلْ بَعْدَ ذَلِكَ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَقَدَّ إِلَيْهِ الرُّجَالُ وَأَنْتَ سَيِّدِي خَيْرٌ مَقْصُودٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَشْكُرُ سَيِّعِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ مَنْ عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَشَرَفَهُ. اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى تُبَلِّغَنِي هَذَا الْمَكَانَ فَتَقْدِرَ رَجُوتَكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَقَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَارَةً لِدُنُوبِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (فإذا أردت الغسل ندباً فقل):

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الصَّادِقِينَ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صِدْرِي وَتَوَزَّرْ بِهِ بَصِيرِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَخَيْرًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَيِّئَةٍ وَعَافِي مِنْ كُلِّ مَا أَحَافٌ وَأَخْذَرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين أو

ثوباً وصل ركعتين ندباً خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله (عز وجل):

(وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ وَنُحُلٌ صَبْرًا وَغَيْرُهَا نَبَاتٌ بِيَمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَّضٌ بِغَضِّهَا عَلَى بَعْضِ فِي الْأُكُلِ). (واقراً في أول ركعة فاتحة الكتاب و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وفي الثانية فاتحة الكتاب و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فإذا سلّمت فكبر الله ما استطعت وقل):

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُوَحَّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً كَثِيراً دَائِماً سِرِّمَداً لَا يَنْقُطِعُ وَلَا يَفْنَى حَمِيداً يَرْضَى بِهِ عَنَّا حَمِيداً يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقُذُ آخِرُهُ حَمِيداً يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. (فإذا توجهت إلى الحائر فقل):

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصِيذٌ وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِكَ اعْتَصِمْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِوَلِيكَ الْخَيْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَسَّلْتُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ زيارتي مَبْرُورَةً وَدُعائي مَقْبُولاً. (فإذا أتيت الباب فقف خارج القبة وأوم بطرفك نحو القبر وقل):

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدِكَ وَابْنَ عَبْدِكَ وَابْنَ أُمَّتِكَ الدَّلِيلَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُقَصِّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ حَيَاءً كَ مُسْتَجِيراً بِبِدْمَتِكَ قاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكَ أَفَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَذْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْخُلُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَذْخُلُ يَا بَابَ اللَّهِ أَذْخُلُ يَا مَلَايِكَةَ اللَّهِ أَذْخُلُ أَيُّهَا الْمَلَايِكَةُ الْمُخْبِرُونَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ. (ثم ادخل رجلك اليمنى القبة وأخر اليسرى وقل):

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصْلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمُتَطَوِّلِ الْجَبَّارِ الَّذِي بَطُولُهُ مِنْ عَلَيٍّ وَسِيَّهْلُ زيارَةَ مَوْلَايَ وَلَمْ يَجْعَلْنِي مَمْنُوعاً وَعَنْ دِينِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ فَلَهُ الْحَمْدُ. ثم ادخل الحائر وقم بحذائه بخشوع وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فَطَرَهُ اللَّهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبْرُ الْوَصِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَجِيهَ الْمُؤْتَمِرَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. (ثم ادخل عند القبر وقم عند الرأس خاشعاً قلبك وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَازِنَ الْكِتَابِ الْمَشْهُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَّسَ الْإِسْلَامِ النَّاصِرَ لِدِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نِظَامَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْيَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنْجِسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ الْمُطَهَّرُ الرَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيُّمَةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ. (ثم انكب على القبر وقل):

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيكُمْ مَعَادٍ لِعُدُوكُمْ وَأَنَا بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَّمَ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَايَتِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَأَوْلِيكُمْ وَأَخْرَكُمْ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفاً فَآمَنْتُ وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجْرَنِي يَا سَيِّدِي أَنْتَ وَوَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَايَتِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السَّفِيرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ وَالدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعْتُ بِذَلِكَ فَرَضَيْتُ. (ثم صل عند الرأس ركعتي الزيارة ندباً فإذا سلّمت فقل بعد ذلك):

اللَّهُمَّ إِنِّي صَبَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيراً وَأَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ كَثِيراً. (ثم تقول): اللَّهُمَّ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هِدْيَةٌ مِنِّي وَكَرَامَةٌ لِسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَجْرَنِي وَبَلِّغْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي

وَلَيْكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (ثُمَّ انكَبَ عَلَى الْقَبْرِ ثَانِيَةً وَقُلْ):

يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْجِرٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ عَلَيْهِ اللُّغْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. (ثُمَّ تَأْتِي إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَتُقْبَلُهُ وَتَقُولُ):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَوَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ وَابْنَ خَلِيلِهِ عَشْتِ سَعِيداً وَمُتَّ فَعِيداً وَقَتَلْتَ مَظْلُوماً يَا شَهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ. (ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَكْثُرُ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَأْتِي إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ وَتَقُولُ):

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصَّدِيقُ أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ وَبَدَلْتَ مَهْجَتَكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ التَّامُّ. (ثُمَّ تَنْكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَتُقْبَلُهُ وَتَقُولُ):

بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مَنِّي أَيْدِئاً مَا بَقِيَتْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ. (وَتَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَرْجِعُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَتَقِيمُ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا أَحَبَّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَبِيتَكَ فَإِذَا أُرِدْتَ الْوَدَاعَ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَأَنْتِ تَبْكِي وَتَقُولُ):

يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالَ وَلَا سَمٌّ فَإِنْ أَنْصَرَفَ يَا مَوْلَايَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مَنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ وَتَقَبَّلَ مَنِّي وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. (ثُمَّ تُقْبَلُهُ وَتَمَرُّ سَائِرَ بَدَنِكَ وَوَجْهَكَ عَلَى الْقَبْرِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَحِرْزٌ مِنْ كُلِّ مَا تَخَافُ وَتَحْذَرُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَمْشِي الْقَهْقَرَى وَتَقُولُ):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْدِئاً مَنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. (وَتَقُولُ): إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا.

التاسعة عشرة: عن عامر بن جذاعة قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إذا أتيت الحسين يعني قبره فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

فصل في أمور مرتبطة بزيارة الحسين

الأول: في زيارة الشهداء (عليهم السلام) بأسمائهم:

خرج من الناحية المقدسة على يد الشيخ محمد بن غالب: بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زيارة الشهداء (رضوان الله عليهم) فقف عند رجلى الحسين وهو قبر علي بن الحسين فاستقبل القبلة بوجهك فإن هناك حومه الشهداء وأوم وأشر إلى علي بن الحسين وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوْلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سِلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ يَا بُنَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَانِ وَعَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا كَأَنِّي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِلاً وَلِلْكَافِرِينَ قَاتِلاً:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نُحْنُ وَبَيْتُ اللَّهِ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ أَطْعَمَكُمْ بِالرُّمِجِ حَتَّى يَنْتَبِي أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَنْ أَبِي ضَرْبَ غُلَامٍ هَاشِمِي عَرَبِيٍّ وَاللَّهِ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعِيِّ حَتَّى قَضَيْتَ نَحْبَكَ وَلَقَيْتَ رَبَّكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِهِ حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى قَاتِلِكَ مُرَّةً مِنْ مُنْقَدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ وَمَنْ شَرَكَهُ فِي قَتْلِكَ وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيراً وَأَصْلَاهُمْ اللَّهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصيراً وَجَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ مَلَائِكِكَ وَمُرَافِقِكَ وَمُرَافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ وَأَخِيكَ وَأُمَّكَ الْمَظْلُومَةَ وَأَبْرأ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَأَبْرأ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَوْلَى الْجُحُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّفْلِ الرُّضِيعِ الْمَرْمِيِّ الصَّبْرِيِّ الْمُتَشَحِّطِ دَمًا الْمُصْعَدِ دَمُهُ فِي السَّمَاءِ الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حِجْرِ أَبِيهِ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ حَرَمَلَةً بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَذَوِيهِ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُبْلَى الْبَلَاءِ وَالْمُنَادِي بِالْوَلَاءِ فِي عَرَضِهِ كَرَبْلَاءَ

المضروب مقبلاً ومُدبراً لعن الله قاتله هانئ بن ثبيت الحضرمي، السلام على العباس بن أمير المؤمنين المومنين أخاه بنفسه الآخذ لغيره من أمية الفادي له الواقي الساعي إليه بمائه المقطوعه يده لعن الله قاتله يزيد بن وقاد وحكيم بن الطفيل الطائي، السلام على جعفر بن أمير المؤمنين الصابر نفسه محتسباً والنائي عن الأوطان مغترباً المشتهى للمقتال المستقدم للزوال المكثور بالرجال لعن الله قاتله هانئ بن ثبيت الحضرمي، السلام على عثمان بن أمير المؤمنين سمي عثمان بن مطعون لعن الله راميته بالسهم حولي بن يزيد الأصبجي الأريادي والأباني الدارمي، السلام على محمد بن أمير المؤمنين قبيل الأبنائي الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الأليم وصلى الله عليك يا محمد وعلى أهل بيتك الصابرين، السلام على أبي بكر بن الحسن الرضي المزمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبيد الله بن عقيبة الغنوي، السلام على عبيد الله بن الحسن بن علي الرضي لعن الله قاتله وراميته حرمة بن كاهل الأسدي، السلام على القاسم بن الحسن بن علي المضروب هامته المشلول لأمته حين نادى الحسين عمه فجلا عليه عمه كالصقر وهو يخص برجله التراب والحسين يقول بعيداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة جدك وأبوك ثم قال عز والله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك أو يجيبك وأنت قاتل حديد فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واثره وقل ناصره جعلني الله معكم يوم جمعكمما وبواني مبوأ كما ولعن الله قاتلك عمرو بن سعيد بن نفيل الأزدي وأضيلاه جحيماً وأعيد له عذاباً أليماً، السلام على عون بن عبيد الله بن جعفر الطيار في الجنان حليف الإيمان ومنازل الأقران الناصح للرحمان التالي للمثاني والقرآن لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة التبهاني، السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان أبيه والتالي لأخيه وواقيه بدينه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله وراميته بشر بن حوط الهمداني، السلام على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله وراميته عمر بن خالد بن أسد الجهني السلام على القاتل لعن الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل أسد بن مالك، السلام على أبي عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله وراميته عمرو بن صبيح الصيداوي، السلام على محمد بن أبي سعيد بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني، السلام على سليمان مولى الحسين بن أمير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي، السلام على قارب مولى الحسين بن علي، السلام على منجح مولى الحسين بن علي، السلام على مسلم بن عوسجة الأسدي القاتل للحسين وقد أذن له في الانصراف أنحن نخلي عنك وبم نغدير إلى الله من أداء حقك ولا والله حتى أكسرت في صدورهم رُمحي وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا أفارقك ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقد قتلهم بالحجارة ثم لم أفارقك حتى أموت معك وكنت أول من شرى نفسه وأول شهيد من شهداء الله قضى نحبهُ ففرت ورب الكعبة وشكر الله لك استقامتك ومواساتك إمامك إذ مسى إليك وأنت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم بن عوسجة وقرأ: (فمنهم من قضى نحبهُ ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) لعن الله المستركين في قتلك عبيد الله الضبايداني وعبد الله بن خشكاره البجلي، السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي القاتل للحسين وقد أذن له في الانصراف لا نخليك حتى يعلم الله أننا قد حفظنا غيبه رسول الله صلى الله عليه وآله فيك والله لو أعلم أنني أقتل ثم أحيأ ثم أحرق ثم أذرى ويفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى ألقى حياي دونك وكيف لا أفعل ذلك وإنما هي موته أو قتله واحده ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً فقد لقيت حياي وإسيت إمامك ولقيت من الله الكرامة في المقامة حشرنا الله معكم في المشتهدين ورزقنا مرافقتكم في أعلى عليين، السلام على بشر بن عمر الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين وقد أذن لك في الانصراف أكلتني إذا السباع حياً إذا فارقتك وأسأل عنك الركب وأخذلك مع قلة الأعوان لا يكون هذا أبداً، السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرق القاري المجدل، السلام على عمران بن كعب الأنصاري، السلام على نعيم بن عجلان الأنصاري، السلام على زهير بن القين البجلي القاتل للحسين عليه السلام وقد أذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك أبداً أنثرك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أسيراً في يد الأعداء وأنجو أنا لا أراني الله ذلك اليوم، السلام على عمرو بن قزطه الأنصاري، السلام على حبيب بن مظاهر الأسدي، السلام على الحر بن يزيد الرياحي، السلام على عبيد الله بن عمير الكلبى، السلام على نافع بن هلال البجلي المرادي، السلام على أنس بن كاهل الأسدي، السلام على قيس بن مسهر الصيداوي، السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق الغفاريين، السلام على جون مولى أبي ذر الغفاري،

السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدِ السَّعِيدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى قَاسِطِ وَكَوْشِ ابْنَيْ زُهَيْرِ التَّغْلِبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ، السَّلَامُ عَلَى صَرْغَامَةَ بْنِ مَالِكِ، السَّلَامُ عَلَى جُوَيْنِ بْنِ مَالِكِ الضَّبْعِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ ضَبِيعَةَ الضَّبْعِيِّ، السَّلَامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَيْبِ الْقَيْسِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَيْ يَزِيدِ بْنِ ثَيْبِ الْقَيْسِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ، السَّلَامُ عَلَى قَعْبِ بْنِ عَمْرِو النَّدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ، السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكِ، السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشْرِ الْحَنْعَمِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ الْعَازِدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ شَرِيحِ الطَّائِيِّ، السَّلَامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمَانِيِّ الْأَزْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجْرِ الْخَوْلَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَمْرِ بْنِ خَالِدِ الصُّبْدَاوِيِّ، السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ مَوْلَاهُ، السَّلَامُ عَلَى يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُظَاهِرِ الْكِنْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ زَاهِرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمَقِ الْخَزَاعِيِّ، السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى بَنِي الْمَدِينَةِ الْكَلْبِيِّ، السَّلَامُ عَلَى أَسْلَمِ بْنِ كَثِيرِ الْأَزْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْأَحْدُوثِ الْحَضْرَمِيِّ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي تَمَامَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسِيدِ الشَّامِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَدَنِ الْأَرْحَبِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عِيَّاسِ بْنِ شَيْبِ الشَّاكِرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى شَوْذَبِ مَوْلَى شَاكِرِ، السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيحِ، السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيحِ، السَّلَامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ

وَرِ سَوَّارِ بْنِ أَبِي حَمِيرِ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْمُزْتَمِ مَعَهُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدَعِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بَوَّأَكُمْ اللَّهُ مَبُوءَ الْأَبْرَارِ أَشْهَدُ لَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ لَكُمْ الْغَطَاءَ وَمَهَّدَ لَكُمْ الْوِطَاءَ وَأَجْزَلَ لَكُمْ الْعَطَاءَ وَكُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بَطَّاءٍ وَأَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءٌ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الثاني: في وداع الإمام الحسين

روى الثمالي عن أبي عبد الله قال: إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فأكثر منها ما استطعت وليكن مقامك بالثينوى أو الغاصرية متى أردت الزيارة فاغتسل وزر زورة الوداع فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل وجهه بوجهك والتمس بالقبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوَانُ انْصَرَفِي عَنْكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَجُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَيَوْمَ لَا يُعْنِي عَنِّي وَالْإِدَى وَوَلَدِي وَلَا حَمِيمِي وَلَا قَرِيبِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ أَنْ يُنْفَسَ بِكَ كَرْبِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَلَّا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجَعْتِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَيْدَانِي لِلتَّشْرِ لِيْمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَ كُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ صِلَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَصِيٍّ فَوْتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَيِّدِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْخَيْرِ مِنْكُمْ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (وتقول):

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيََائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَيَدَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. (وتقول):

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ وَأَنْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّشَلُّمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعُودَ بَعِيدَ الْعُودِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ، اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ يَا كَثِيرَ عَلَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِبُنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَلَا يَافِلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هُمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غَنًى مِنْ أَشْرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَانُ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ. ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَالْأَيْسَرَ مَرَّةً وَالْحَّ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَإِذَا خَرَجْتَ فَلَا تَوَلَّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى تَخْرُجَ.

وَقُلْ فِي وِدَاعِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ مَا ذَكَرَ الْمَجْلِسِيُّ أَنَّهُ يَظْهَرُ مِنَ الْقُرَائِنِ أَنَّهُ مِنْ تَتَمُّهُ رَوَايَةُ الشَّمَالِيِّ:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَجَهَادِهِمْ فِي سَبِيلِكَ. اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأَ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وداع آخر

روى الكناسي عن الصادق قال: إذا أردت أن تودع الحسين بن علي فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَانْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تُنْصِرُ بِهِ دِينَكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عِدْوَكَ وَتُبِيدُ بِهِ مِنْ نَصَبِ حَزْبًا لَالَ مُحَمَّدٍ فَإِنَّكَ وَعِدَّتُهُ ذَلِكَ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءِ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَاتَلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ لَا تَسْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ لَا يَكْتَارُ تُلْهِبُنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَلَا يَافِلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هُمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غَنًى عَنْ شَرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الثَّالِثُ: زيارته في حال التَّقِيَّةِ:

قال ابن ظبيان لأبي عبد الله: جعلتُ فداك زيارة قبر الحسين في حال التَّقِيَّةِ قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس ثوبيك الطاهرين ثم تمر بأزاء القبر ثم قل: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (ثلاثاً) وقد تمت زيارتك.

الرَّابِعُ: قال الصادق لسدير: يا سدير ما عليك أن تزور قبر الحسين في كل جمعة خمس مرّات في كل يوم مرة قلت: جعلتُ فداك إن بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال: تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تحول نحو قبر الحسين ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة، قال سدير: فرما فعلته في النهار أكثر من عشرين مرّة.

الخامس: عن الصادق قال: من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة: أين تذهب لا ردك الله.

زيارته في شهر رجب

روى بشير عن جعفر بن محمد قال: من زار قبر الحسين أول يوم من رجب غفر الله له البتة.
وسئل البنزطي عن الإمام الرضا عن فضل زيارة النصف من رجب وشعبان فأورد من الثواب والأجر ما لا نهاية له ولا حد.
أقول: حيث لم نجد زيارة خاصة مروية عن الإمام لهذا الوقت فلا بأس أن يزار بإحدى زيارته المطلقة وقد قال السيد إنه لم يجد زيارة خاصة بالنصف من رجب.

زيارته في النصف من شعبان

روى أبو بصير عن أبي عبد الله أنه قال: من أحب أن يصفحه مائة ألف نبي وعشرون ألف نبي فليزر قبر الحسين بن علي في النصف من شعبان فإن أرواح النبيين تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم.
وفي حديث آخر وأربعة وعشرون ألف مكان عشرين ألف.
وعن زيد الشحام عن أبي عبد الله قال: (من زار قبر الحسين في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
وعنه قال: من زار الحسين في النصف من شعبان كتب الله له (عز وجل) ألف حجة.
وعن الباقر: من زار الحسين في ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه.

روى الكفعمي عن الصادق في باب زيارته في النصف من شعبان هذه الزيارة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ أُوْدِعَكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرَّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بَرَجَاءَ حَيَاتِكَ حَيِّتْ قُلُوبَ شِيعَتِكَ وَبِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأْ أَبَدًا وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكْ أَبَدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّزِيَّةُ تُزِيَّتُكَ وَهَذَا الْحَرَمَ حَرَمَكَ وَهَذَا الْمَضْرِعَ مَضْرِعُكَ بَدَنِكَ لَا ذَلِيلَ وَاللَّهُ مُعِزُّكَ وَلَا مَغْلُوبَ وَاللَّهُ نَاصِرُكَ هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في باب الزيارات الخاصة بسيدنا أبي عبد الله الحسين (ع) (زيارة أول رجب ونصفه ونصف شعبان): اعلم أن السيد ابن طاوس نقل زيارة لعلی الأكبر والشهداء (قدس الله أرواحهم) مشتملة على أساميهم لكننا لم نذكرها لشيوعها واشتهارها ومراعاة للاختصار.
وقال السيد قدس الله روحه وامض وقف على ضريح علي بن الحسين (ع) مستقبلاً القبلة وقل:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ أَهْلِ طَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَوْلِ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سُلَيْلٍ مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَتْ فِيكَ قَتِيلَ اللَّهِ قَوْمًا قَتَلُوكَ يَا بَنِي مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ وَعَلَى انْتِهَاكَ حُزْمَةَ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ حُجْرَةَ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى قَاتِلَيْكَ وَأَصْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَجَعَلْنَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَمُرَافِقَيْكَ وَمُرَافِقِي بَدَنِكَ وَأَبْنَيْكَ وَعَمَّكَ وَأَخِيكَ وَأُمَّكَ الْمُظْلُومَةَ الطَّاهِرَةَ الْمُطَهَّرَةَ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافِقَتَكُمْ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامِ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلُ بَيْتِ الْمُضَيَّطَى السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلِيلِ الشُّكْرِ وَالرِّضَا السَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَرِجَالَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْبُلُوغِ وَالْمُجَاهِدِينَ عَلَى بَصِيْرِهِ فِي سَبِيلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ فَمَا ضَعُفْتُمْ وَلَا اسْتَكْتَمْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصْرِهِ وَكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا فَرْتُمُ وَاللَّهُ وَلَوْ دَدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا أَبَشِّرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ النُّجَبَاءُ وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَاتَلْتُمْ عَلَى مَنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَنَّكُمْ السَّابِقُونَ الْمُجَاهِدُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ الْحَمِيدِ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُجْبُونَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَقُلُّ السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَرِيرِ بْنِ يَزِيدِ الرَّيَّاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُطَاهِرِ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ السَّلَامُ عَلَى عَصْبَةَ بْنِ سَمْعَانَ السَّلَامُ عَلَى بُرَيْرِ بْنِ خُضَيْرِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِئِ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالِ السَّلَامُ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ الْمُفْضَلِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قُرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثَمَامَةَ الصَّائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَوْنِ مَوْلَى أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ عَزْوَةَ السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَائِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدِ الشَّامِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيِّ السَّلَامُ عَلَى بَشَيْرِ بْنِ عَمْرٍو الْخَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَيْبِ الشَّاكِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَبَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ خَلْفٍ وَسَيِّدِ مَوْلَاهُ السَّلَامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مَجْمَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجَلَانَ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي كَعْبِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَوْنِ الْخَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَيَّرِ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى غِيْلَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ كَنَادِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ كَنَادِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ حَمَّادِ الْخَزَاعِيِّ الْمُرَادِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ وَمَوْلَاهُ مُسْلِمِ السَّلَامُ عَلَى بَدْرِ بْنِ رُقَيْطِ وَابْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبِيدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى رُمَيْثِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَائِبِ السَّلَامُ عَلَى قَاسِطِ وَكَرْشِ ابْنَيْ زُهَيْرِ السَّلَامُ عَلَى كَنَانَةَ بْنِ عَتِيقِ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى مَنِيْعِ بْنِ زِيَادِ السَّلَامُ عَلَى نُعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى جَلَّاسِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ جَلِيدَةَ السَّلَامُ عَلَى زَاتِدَةَ بْنِ مُهَاجِرِ السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَبَّاجِ بْنِ يَزِيدِ السَّلَامُ عَلَى جَوَيْرِ بْنِ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى ضَبِيْعَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشَيْرِ السَّلَامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ السَّلَامُ عَلَى جُنْدُبِ بْنِ حُجَيْرِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرِ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَلْمَانَ السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ السَّلَامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ الْكَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدِ الرَّيَّاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى زَاهِرِ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْحَمَقِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْجَعِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيهِ السَّلَامُ عَلَى سُوَيْدِ مَوْلَى شَاكِرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَائِيُونَ أَنْتُمْ خَيْرُهُ اخْتَارَكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتُمْ خَاصِيَةٌ اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمْ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى الْحَقِّ وَنَصَرْتُمْ وَوَفَيْتُمْ وَبَدَلْتُمْ مُهَجَّكُمْ مَعَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ السُّعْدَاءُ وَسُعِدْتُمْ وَفَرْتُمْ بِالْأَدْرَجَاتِ الْعُلَى فَجَزَاكُمْ اللَّهُ مِنْ أَعْوَانٍ وَإِخْوَانٍ خَيْرَ مَا جَارَى مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَبْنِيَّا لَكُمْ مَا أَعْطَيْتُمْ وَهَبْنِيَّا لَكُمْ مَا بِهِ حُبَيْتُمْ طَافَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةِ وَبَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ.

زيارته في شهر رمضان

تُستحبُّ زيارته بالخصوص في ستِّ ليالٍ من شهر رمضان: الأولى والخامسة عشرة والأخيرة وليالي القدر الثلاث كما يستحبُّ زيارته

فى شهر رمضان على الإطلاق.

روى عبيد بن الفضل عن أبى عبد الله قال: من زار الحسين بن على فى شهر رمضان ومات فى الطريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمناً.

وسئل الإمام الباقر عن زيارته فى شهر رمضان فقال: من جاءه خاشعاً محتسباً مستقبلاً مستغفراً فشهد قبره فى إحدى ثلاث ليل من شهر رمضان: أول ليلة من الشهر وليلة التصف وأخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها.

وروى أبو الصباح عن الصادق أنه قال: إذا كان ليلة القدر يفرق الله فيها كل أمر حكيم نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش أن الله قد غفر لمن أتى قبر الحسين.

قال مؤلف المزار: زيارة مختصرة يُزار بها الحسين فى ليلة القدر وفى العيدين بالإسناد عن أبى عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال: إذا أردت زيارة أبى عبد الله فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَاىَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَدَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَاىَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَانِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبِصِّراً بِالْهُدَى الْمُدَى أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ. (ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه ثم انحرف إلى عند الرأس وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَاىَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ (ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما تيسر ثم تحول إلى عند الرجلين وزر على بن الحسين وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَاىَ وَابْنَ مَوْلَاىَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (وادع بما تريد ثم زر الشهداء منحرفاً من عند الرجلين إلى القبلة فقل):

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَنَصَحْتُمْ لِهَذَا رَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جِزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ (ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين فإذا وقفت عليه فقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبِيدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْحَقَّهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ.

زيارته فى عيدي الفطر والأضحى

روى عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال أبو عبد الله: من زار قبر الحسين ليلة من ثلاث ليل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قلت: أى الليالي جعلت فداك؟ قال: ليلة الفطر وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان.

أقول: وتُستحب زيارة فى يوم العيد كما يأتى فى خبر بشير.

أقول: لم أجد زيارة مروية عن الأئمة للعديد إلا الزيارة السابقة في ليالي القدر على ما تقدم.

زيارته في ليلة عرفة ويومها

روى بشير الدّهان قال: قلت لأبي عبد الله: ربّما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين فقال: أحسنت يا بشير أيّما مؤمن أتى قبر الحسين عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين حجّة وعمرة مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجّة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل، قال: ومن أتاه يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجّة وألف عمرة مبرورات متقبّلات وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل، قال: فقلت له كيف لي بمثل الموقف؟ قال: فنظر إليّ شبه المغضب ثم قال: يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجّة بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وغزوة.

روى عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله: أنّ الله (تبارك وتعالى) يتجلى لزوّار قبر الحسين قبل أهل عرفات فيفعل ذلك به ويقضى حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يثنى بأهل عرفات يفعل ذلك بهم.

قال الشيخ المفيد والسيد والشهيد (قدس الله أرواحهم): إذا أردت زيارته في هذا اليوم فاغتسل من الفرات إن أمكنك وإلا فمن حيث أمكنك والبس أظهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وأنت على سكينته ووقار فإذا بلغت باب الحائر فكبر الله (تعالى) وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْمُنتَظَرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ الْمُوَالِي لَوْلِيكَ الْمُعَادَى لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقُصْدِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قُصْدَكَ. (ثم ادخل فقف ممّا يلي الرأس وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَلِيَّ الْمَوْثُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَجَعَتْ بِدَلِيكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَيَا بَابَكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُتَقَلِّبِي إِلَى رَبِّي فَصَلِّمُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّجِينَ إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ التَّقَى وَالْعَزُورَةِ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَخَامِسُ أَهْلِ الْكِسَاءِ غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضَعَتْ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَرَبَّيْتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ فَالْتَفَسُّ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلَا شَاكَةٍ فِي حَيَاتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِيكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَقُتِلَتْ صِلَى اللَّهِ عَلَيْكَ مَقْهُورًا وَأُضِيحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مُؤْتورًا وَأُضِيحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَعَلَىٰ الْأَيْمَةِ مِنْ بَنِيكَ وَعَلَىٰ الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ وَعَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ وَالشَّاهِدِينَ لِزُورِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَىٰ دُعَائِ شِعْبَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَشْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَصَدَّتْ حَرَمَكَ وَأَتَيْتْ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنَّةٍ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ. (ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما أحببت من السور فإذا فرغت فقل):

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ. اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هِدْيَةٌ مِنِّي إِلَىٰ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَإِمَامِي الْحَسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَأَجْزِنِي عَلَىٰ ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (ثم صر إلى عند رجلى الحسين وزر على بن الحسين وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأُمَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْحَسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنُ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضَتْ بِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثم توجه إلى الشهداء وزرهم وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ صِلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، يَا أَبَى أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. (ثم عد إلى عند رأس الحسين وأكثر من الدعاء لنفسك ولأهلك ولإخوانك المؤمنين).

وقال المفيد (ره): فإذا أردت الخروج فانكب على القبر وقبله وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَلَا سِتْمَ فَإِنْ أَمُضَ فَلَا عَنِّ مَلَائِكَةٍ وَإِنْ أَقَمَ فَلَا عَنِّ سَوْءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقْتَنِي الْعُودَ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. (ثم اخرج ولا تول ظهرك وأكثر من قول إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم امض إلى مشهد العباس بن علي فإذا أتيت فقف عليه وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ عَلَيْهِ الْبُدْرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفِي بَيْعَتِهِ وَاسْتِجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا. (ثم صل ركعتين عند الرأس وادع الله بعدهما بما أحببت فإذا أردت الخروج فودعه وقل):

أَسْئِدُ دُعَاكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَهْرًا وَوَلِيِّكَ وَابْنَ أَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آيَاتِهِ فِي الْجَنَانِ. (وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين ثم ترجع إلى مشهد الحسين للوداع فإذا أردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه أول مرة وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوْانُ انصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ

سِوَاكَ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرِكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَلَّا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَيْدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَ كُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ. (ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَنْثَمَةَ وَاحِدًا وَاحِدًا وَادَعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ حَوَّلَ وَجْهَكَ إِلَى قُبُورِ الشَّهَدَاءِ فَوَدَّعَهُمْ وَقُلَّ):

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأَ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ وَأَحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (ثُمَّ أَخْرَجَ وَلَا تَوَلَّى ظَهْرَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَنِ مَعَايِنَتِكَ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقَبْلَةِ وَادَعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَانصَرَفَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (تَعَالَى)).

قال المؤلف: ذكرنا هذه الزيارة تسامحاً.

زيارة الحسين في يوم عاشوراء

عن زيد الشَّحَامِ عن أبي عبد الله قال: (من زار قبر أبي عبد الله في يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه).

وعن حريز عن أبي عبد الله قال: (من زار الحسين في يوم عاشوراء وجبت له الجنة).

وعن جابر عن أبي عبد الله قال: (من بات عند قبر الحسين ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه كأنما قتل معه في عرصه كربلاء).

وقال: من زار الحسين يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه.

وعن عقبه عن أبي جعفر قال: من زار الحسين في يوم عاشوراء من المحرّم حتى يظل عنده باكياً لقي الله (عزّ وجلّ) يوم يلقاه بثواب ألفي حجّة وألفي عمرة وألفي غزوة وثواب كل حجّة وعمرة وغزوة كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول الله.

قال مالك الجهني لأبي جعفر في حديث زيارة الحسين يوم عاشوراء: جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟ قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره أو ما إليه بالسّلام واجتهد على قاتله بالدعاء وصلّى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثمّ ليندب الحسين ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً بمصاب الحسين فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله (عزّ وجلّ) جميع هذا الثّواب. فقلت: جعلت فداك وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك والزعيم به؟ قال: أنا الضامن لهم لك والزعيم لمن فعل ذلك قال: قلت: فكيف يعزى بعضهم بعضاً؟ قال: يقولون عظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين وجعلنا وإياكم من الطالبين بثاره مع وليّه الإمام المهدي من آل محمد فإن استطعت ألا تنتشر يومك في حاجة فافعل فإنه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن وإن قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشداً ولا تدخراً لمنزلك شيئاً فإنه من ادخر لمنزله شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخره ولا يبارك له في أهله فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجّة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة كلها مع رسول الله وكان له ثواب مصيبيته كل نبي ورسول وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة.

قال صاحب بن عقبه الجهني وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمد الحضرمي فقلت لأبي جعفر: علمني دعاءً أدعُ به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قريب ودعاءً أدعُ به إذا لم أزره من قريب وأومات إليه من بعد البلاد ومن داري قال: فقال: يا علقمة، إذا أنت صليت الركعتين بعد أن تومئ إليه بالسّلام وقلت عند الإيماء إليه وبعد الركعتين هذا القول فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها ألف ألف حسنة ومحا عنك ألف ألف سيئة ورفع لك مائة ألف ألف درجة وكنت كمن استشهد مع الحسين بن علي حتى تشاركهم في درجاتهم لا تعرف إلا في الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب كل نبي

وزياره كل من زار الحسين بن علي منذ يوم قتل (صلوات الله عليه).

أقول: تأتي أولاً بالزيارة الآتية ثم صلاة الزيارة ركعتين ثم دعاء علقمة الآتي تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمُؤْتُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْنَا وَمَنِي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْأُمَّةَ الْمُتَمَهِّدِينَ لَكُمْ بِالْتَّمَكِينَ مِنْ قِتَالِكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَأَلْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ وَحَزَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمِّيَّةَ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَشْرَجَتْ وَالْجَمْتُ وَنَهَيْتُ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ وَيَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مُنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَزْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَأَجْرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَزْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سَأَلْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ وَحَزَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُيَوَالٍ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَسَأَلْتُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالْشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطَى مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةً أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالَهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَنْزَلُ فِيهِ اللَّغْنَةُ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَآلِ أُمِّيَّةٍ وَابْنِ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ ابْنِ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ الْعَنُ أَبَا سَيْفِيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَعَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ اللَّغْنَةَ أَبَدًا الْآبِدِينَ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّغْنَةَ أَبَدًا لِقَتْلِهِمُ الْحَسَيْنِ. اللَّهُمَّ أَنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَبِاللَّعْنِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاتِ لِنَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

(ثم تقول مائة مرة):

اللَّهُمَّ الْعَيْنُ أَوَّلُ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرُ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي حَارَبَتِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ جَمِيعًا. (ثم تقول مائة مرة):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْنَا وَمَنِي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. (ثم تقول مرة):

اللَّهُمَّ خُصَّ أَوَّلُ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ ثُمَّ الْعَنُ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنُ يَزِيدَ وَأَبَاهُ وَالْعَنُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَبَنِي أُمِّيَّةَ قَاطِبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (ثم تسجد سجدة وتقول):

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيئَتِي فِيهِمْ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَتَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ. (قال: يا علقمة إن استطعت أن

تزروره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله (تعالى)).

جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ أَنْصِرَ رَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا سَيِّدِي وَسَيِّدِي عَلَيْنَا مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَيِّدِي إِنْ شَاءَ اللهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اِنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيسٍ وَلَا قَانِطٍ تَائِبًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مِنْ زِيَارَتِكُمْ بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وَإِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وَفِي زِيَارَتِكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خِيْنِي اللهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

قال سيف: فسألت صفوان فقلت له: إن علقمة بن محمد لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر إنما أتانا بدعاء الزيارة فقال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبد الله إلى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا وودع كما ودعنا ثم قال لي صفوان قال لي أبو عبد الله: تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزر به فإنني ضامن على الله (تعالى) لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله (تعالى) بالغاً ما بلغت ولا يخيبه، يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن علي بن الحسين مضموناً بهذا الضمان عن الحسين والحسين عن أخيه الحسن مضموناً بهذا الضمان والحسن عن أبيه أمير المؤمنين مضموناً بهذا الضمان وأمير المؤمنين عن رسول الله مضموناً بهذا الضمان ورسول الله عن جبرائيل مضموناً بهذا الضمان وجبرائيل عن الله (عز وجل) مضموناً بهذا الضمان وقد آلى الله على نفسه (عز وجل) أن من زار الحسين بهذه الزيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغاً ما بلغت وأعطيته سؤله ثم ينقلب عنى خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعق من النار وشفعته في كل من شفع خلا- ناصب لنا أهل البيت (تعالى) بذلك على نفسه واشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك.

ثم قال جبرائيل: يا رسول الله إن الله أرسلني سروراً وبشراً لك وسروراً وبشراً لعلی بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وإلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمد سرورك وسرور علی وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث. ثم قال لي صفوان: قال لي أبو عبد الله: يا صفوان إذا حدث لك حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتتك من الله والله غير مخلف وعده رسوله بمنه والحمد لله.

زيارة أخرى

روى عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد في يوم عاشوراء فألفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت: يا ابن رسول الله مم بكأوك لا أبكي الله عينيك؟ فقال لي: أو في غفلة أنت أما علمت أن الحسين بن علي أصيب في مثل هذا اليوم؟ قلت: يا سيدي فما قولك في صومه؟ فقال لي: صومه من غير تبييت وافرطه من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كمالاً وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيبة عن آل رسول الله وانكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً من مواليهم يعز على رسول الله مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حياً لكان (صلوات الله عليه وآله) هو المعزى بهم قال: وبكى أبو عبد الله حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: إن الله (عز وجل) لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك اليوم يعني العاشر من شهر المحرم في تقديره وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجاً يا عبد الله بن سنان إن أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب قال: (وما التسلب؟ قال: تحلل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصاب ثم تخرج إلى أرض مفرقة أو مكان لا يراك به أحد وتعمد إلى منزل خال أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي أربع

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً فَعَجَّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجْنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ
إِعْزَازَهُمْ بَعِيدَ الدَّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعِيدَ الْقَلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعِيدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بِسَيْطِ أَمَلِي وَالتَّجَاوُزِ عَنِّي وَقَبُولِ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ وَالتَّيَادَةِ فِي أَيَّامِي وَتَبْلِيغِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَأَنْ
تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيَجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَنَصِيرِهِمْ وَتُرِينِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً فِي عَافِيَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (ثم ارفع
رأسك إلى السماء وقل):

أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَزُجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعِدَّنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ. فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ يَابِنِ سَنَانٍ مِنْ كَذَا وَكَذَا
حِجَّةً وَكَذَا وَكَذَا عَمْرَةً تَطَوَّعَهَا وَتَنْفَقَ فِيهَا مَالَكَ وَتَنْصَبَ فِيهَا بَدَنَكَ وَتَفَارِقَ فِيهَا أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي مَنْ صَلَّى
هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مَخْلِصاً وَعَمِلَ هَذَا الْعَمَلَ مَوْفِقاً مُصَدِّقاً عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ مِيتَةَ السُّوءِ وَيُؤْمِنَهُ مِنَ
الْمَكَارِهِ وَالْفَقْرِ وَلَا- يَظْهَرُ عَلَيْهِ عَدُوٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَيَقِيَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَعْقَابٍ لَهُ وَلَا
يَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ وَلَا- لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى نَسَلِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَعْقَابٍ سَبِيلاً قَالَ ابْنُ سَنَانٍ فَانصرفت وأنا أقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ
بِمَعْرِفَتِكُمْ وَحُبِّكُمْ وَأَسْأَلُهُ الْمَعُونَةَ عَلَى الْمُفْتَرِضِ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ.

زيارة أخرى

خرج من الناحية المقدسة إلى أحد الثواب قال: تقف على قبره وتقول: السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِيهِ السَّلَامُ عَلَى شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ
وَخَيْرِيهِ السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هُودِ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلَامُ
عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ،
السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ الثُّبُوءَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ
اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ
الَّذِي نَصَّرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
أَيُّوبَ الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عُزَيْرِ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيِّتِهِ، السَّلَامُ
عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ
اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِإِخْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ
الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشَّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابِيَّةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَنْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ
عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى، السَّلَامُ عَلَى
ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالْدمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُهْتُوكِ الْحَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى حَامِسِ أَصْحَابِ
أَهْلِ الْكِسَاءِ.

السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهُدَاءِ، السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتَهُ
مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَرْكَبَاءُ، السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ،
السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الشَّفَاهِ الدَّابِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُضِطَّلَمَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَزْوَاجِ الْمُخْتَلَسَاتِ،
السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْجُشُومِ الشَّاحِبَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ، السَّلَامُ
عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النُّشُوءِ الْبَارِزَاتِ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ وَعَلَى أُنْتَابِكَ الْمُسْتَشْهِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى أَحْيِهِ الْمَسْمُومِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيِّعِ الصَّغِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَبِيدَانَ السَّلْبِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَتْرَةِ الْقَرِيْبَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُجْرَدَلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ، السَّلَامُ عَلَى الْمِدْفُونِينَ بِلا أَكْفَانِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفْرَقَةِ عَنِ الْأَبِيدَانَ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلا نَاصِرٍ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الرَّاكِبِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى صِيَاحِبِ الْقَبْرِ السَّامِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرئِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاعَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَكَتْ ذِمَّتَهُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ هَتَكَتْ حُرْمَتَهُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرِيقَ بِالظُّلْمِ ذِمَّتَهُ، السَّلَامُ عَلَى الْمَغْسَلِ بِسَدَمِ الْجِرَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُجْرَعِ بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُنْحُورِ فِي الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى.

السَّلَامُ عَلَى الْمُقْطُوعِ الْوَتِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلا مُعِينِ، السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلْبِ، السَّلَامُ عَلَى النَّعْرِ الْمُقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمُزْفُوعِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَّةِ فِي الْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا الذَّنَابُ الْعَادِيَاتِ وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُزْفُوفِينَ حَوْلَ قَبْتِكَ الْحَافِينَ بِتُرْبَتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصِدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لِمَدْيِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سِيْلَامَ الْعِيَافِ بِحُرْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ الْمُتَقَرَّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ الْبَرِيءِ مِنْ أَعْيَادِكَ سِيْلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ سِلَامَ الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْوَالِهِ الْمُسْتَيْكِينِ سِيْلَامَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْفَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ الشُّيُوفِ وَبَدَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ وَجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحَهُ لِزَوْجِكَ فِدَاءً وَأَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءً فَلَيْنَ أَخْرَتِي الدُّهُورَ وَعَاقِبِي عَنْ نَصِيرِكَ الْمَقْدُورُ وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاةَ مُنَاصِبًا فَلَا تُدْبِتُكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَلَا بُكِينَ لَكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا حَسِرَةً عَلَيْكَ وَتَأْسُفًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَأْهِنًا حَتَّى أَمُوتَ بِلُوعَةِ الْمَصَابِ وَغَضَبِ الْاِكْتِنَابِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعِدْوَانَ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ وَتَمَسَّكَتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَحَسْبَيْتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَجَبْتَهُ وَسَنَنْتَ الشُّنْنَ وَأَطْفَأْتَ الْفِتْنَ وَدَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا وَلِحَيْدِكَ مُحَدِّدًا صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعًا وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا وَإِلَى وَصِيَّتِهِ أَخِيكَ مُسَارِعًا وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعًا وَلِلطُّغَاةِ مُفَارِعًا وَلِلْأُمَّةِ نَاصِحًا وَفِي عَمَرَاتِ أُمُوتِ سَابِحًا وَلِلْفُسَاقِ مُكَافِحًا وَبِحَجَجِ اللَّهِ قَانِمًا وَلِلإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ رَاحِمًا وَلِلْحَقِّ نَاصِرًا وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِرًا وَلِلدِّينِ كَالِثًا وَعَنْ حُوزَتِهِ مُرَامِيًا تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ وَتَكْفُ الْعَابِثَ وَتُزْجِرُهُ وَتَأْخُذُ لِلدِّينِ مِنَ الشَّرِيفِ وَتَسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ كُنْتُ رَبِيعَ الْأَيْتَامِ وَعِصِيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِزَّ الْإِسْلَامِ وَمَعْدَنَ الْأَحْكَامِ وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكًا طَرِيقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ مُشْبِهًا فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ وَفِي الذَّمِّ رَضِيَ الشَّيْمَ ظَاهِرَ الْكَرَمِ مُتَهَجِدًا فِي الظُّلْمِ قَوِيمَ الطَّرِيقِ كَرِيمَ الْخَلَائِقِ عَظِيمَ السَّوَابِقِ شَرِيفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ رَفِيعَ الرُّتَبِ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ الصَّرَائِبِ جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ حَلِيمَ رَشِيدَ مُنِيبَ جَوَادٍ عَلِيمَ شَدِيدَ إِمَامَ شَهِيدَ أَوَاهُ مُنِيبَ حَبِيبَ مُهَيْبَ كُنْتُ لِلرَّسُولِ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلِمَدَاً وَلِلْقُرْآنِ مُنْفِذًا وَلِلْأُمَّةِ عَضُدًا وَفِي الطَّاعِيَةِ مُجْتَهِدًا حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ نَاكِبًا عَنْ سُبُلِ الْفُسَاقِ وَبَادِلًا لِلْمُجْهَدِ طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِينَ الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا آمَالِكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةً وَهَمَّتِكَ عَنْ زَيْنَتِهَا مَضْرُوفَةً وَالْحَاطِكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةً وَرَغْبَتِكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةً حَتَّى إِذَا الْجُورُ مَدَّ بَاعَهُ وَأَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ وَدَعَا الْغِيَّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمُحْرَابِ مُعْتَرِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ تُنَكِّرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلإِنْكَارِ وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ فَسَرَتْ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْجِدُودِ وَالطَّاعِيَةِ لِلْمَعْبُودِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْحَبَاثِ وَالطُّغْيَانِ وَوَاجَهوكَ بِالظُّلْمِ وَالْعِدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِنْعَادِ لَهُمْ وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ فَكُنُوا ذِمَامَكَ وَبِيعَتَكَ وَأَسِيْحَطُوا رَبَّكَ وَحَيْدَكَ وَبَدُّوكَ بِالْحَرْبِ فَثَبَّتَ لِلطُّغْيَانِ وَالضَّرْبِ وَطَحْنَتِ

جُنُودَ الْفَجَارِ وَقَتَحَمْتَ قَسِيَطَلَ الْعُبَارِ مُجَالِدًا بِذِي الْفَقَارِ كَأَنَّكَ عَلَيَّ الْمُخْتَارُ فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابَتَ الْجَاشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ نَصَبُوا لَكَ
عَوَائِلَ مَكْرَهُمْ وَهَاتَلُواكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرَّهِمْ وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُواكَ الْمِيَاءَ وَوَرُودَهُ وَنَاجَرُواكَ الْقِتَالَ وَعَاجَلُواكَ النَّزَالَ وَرَشَقُواكَ
بِالسُّهُامِ وَالْتَبَالَ وَبَسِيَطُوا إِلَيْكَ أَكْفَ الْإِضِيَطْلَامِ وَلَمْ يَزَعُوا لَكَ ذِمَامًا وَلَا رَاقِبُوا فِيكَ آتَامًا فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَنَهَبَهُمْ رَحَالَكَ وَأَنْتَ
مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ وَمُحْتَمَلٌ لِلذَّيَّاتِ قَدْ عَجِبْتَ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ فَأَحَدُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَأَتَخُونُكَ بِالْجِرَاحِ وَحَالُوا
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرُّوْحِ وَلَمْ يَبْقَ لِمَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صِدَاقٌ تَدُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ حَتَّى نَكْسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَى
الْأَرْضِ جَرِيحًا تَطَأُكَ الْخِيُولُ بِحَوَافِرِهَا وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَيْبُكَ وَاخْتَلَفَتْ بِالْإِنْقِيَاضِ وَالْإِنْسَاطِ شِمَالُكَ
وَيَمِينُكَ تُدِيرُ طَرْفًا خَفِيًّا إِلَى رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَأَهْلِيكَ وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِدًا إِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا
مُحْمِمًا بَاكِيًّا فَلَمَّا رَأَتِ النِّسَاءُ جَوَادِكَ مَخْرَبًا وَنَظَرْنَ سِرْجَكَ عَلَيْهِ مَلُونًا بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ لِاطْمَاتِ
الْوُجُوهِ سَافِرَاتِ وَبِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتِ وَبَعِيدِ الْعِزِّ مُدَلَّلَاتِ وَإِلَى مَصِيرِكَ مُبَادِرَاتِ وَالشَّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ وَمَوْلُغٌ سَيْفُهُ عَلَى نَحْرِكَ
قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لِمَكَ بِمَهْنَدِهِ قَدْ سَكَنَتْ حَوَاشِيكَ وَخَفِيَتْ أَنْفَاسِيكَ وَرُفِعَ عَلَى الْقِنَاءِ رَأْسُكَ وَسَبَى أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ
وَصَفَدُوا فِي الْحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ تَلْفُحٌ وَجُوهَهُمْ حُرُّ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِي وَالْفَلَوَاتِ أَيْدِيَهُمْ مَعْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ
بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاةِ الْفُسَّاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقِتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَعَطَّلُوا الصِّيَالَةَ وَالصِّيَامَ وَنَقَضُوا السُّنْنَ وَالْأَحْكَامَ وَهَيَّدُوا قَوَاعِدَ
الْإِيمَانِ وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ وَهَمَلَجُوا فِي الْبُغْيِ وَالْعُدْوَانِ لَقَدْ أَضْيَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُؤْتورًا وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
مَهْجُورًا وَعُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِزَتْ مَقْهُورًا وَقُتِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّوِيلُ وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ
وَالتَّيْدِيلُ وَالتَّلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ وَالأَهْوَاءُ وَالأَصَالِيلُ وَالفِتْنُ وَالأَبَاطِيلُ فَفَاقَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَعَاكَ إِلَيْهِ
بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ قَائِلًا- يَا رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سَبْطُكَ وَفَتِيَاكَ وَاسْتَيْبِحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ وَسَيِّتَ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ وَوَقَعَ الْمَخْدُورُ بِعَثْرَتِكَ
وَذَوِيكَ فَانزَعَجَ الرَّسُولُ وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ وَعَزَّاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالأَنْبِيَاءُ وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ الرَّهْرَاءُ وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
تُعْزَى أَيْبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَقِيَمْتَ لِمَكَ الْمِيَاتِمَ فِي أَعْلَى عَلِيِّينَ وَلَطَمْتَ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعِينُ وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسَيَّكَانَهَا وَالجِنَانُ وَخَزَانَهَا
وَالْهَضَابُ وَأَقْطَارُهَا وَالجِبَارُ وَحِيَتَانِهَا وَالجِنَانُ وَوَلَدَانِهَا وَالنَّبِيَّتُ وَالْمَقَامُ وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالجِلُّ وَالْإِحْرَامُ. اللَّهُمَّ فَبِحَرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ
الْمَنِيفِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا
أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ الْمَكِينِ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ وَبِالْحَسَنِ الرُّكِيِّ عَضِيْمَةَ الْمُتَّقِينَ وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهِدِينَ وَبِأَوْلَادِهِ
الْمَقْتُولِينَ وَبِعَثْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَبْلَهُ الْأَوَّابِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ وَمُوسَى
بْنَ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبُرَاهِينِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةَ الْمُهْتَدِينَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَرْهَدِ الرَّاهِدِينَ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
وَارِثِ الْمُسْتَحْلِفِينَ وَالحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدِي وَآلِ مُحَمَّدِي الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ آلِ طِهِ وَبِسِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي
الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمِينِ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ. اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ وَالحَقْفَى بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
الْمَآخِرِينَ وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْبَاطِلِينَ وَكَافِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَاصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَأَقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ
السَّادَةِ الْمِيَامِينَ فِي أَعْلَى عَلِيِّينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِبَيْتِكَ الْمَعْصُومِ وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ وَنَهْيِ

كَ الْمَكْتُومِ وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلُومِ الْمُوَسَّدِ فِي كَنَفِهِ الْإِيمَانِ الْمَعْصُومِ الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْعُغُومِ وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ
الْقَدْرِ الْمَحْتُومِ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السُّمُومِ. اللَّهُمَّ جَلِّلِنِي بِنِعْمَتِكَ وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ وَتَعَمَّدْنِي بِحُرُودِكَ وَكَرِّمَكَ وَبَاعِدْنِي مِنْ
مَكْرِكَ وَنِقْمَتِكَ. اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الرُّزْلِ وَسَيِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَأَفْسِخْ لِي فِي مُدَّةِ الْأَجْلِ وَأَعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعَلَلِ وَبَلِّغْنِي
بِمَوْلِي وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمِيلِ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ عَثْرَتِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَنَفْسَ كُذْبَتِي وَاعْفُ لِي

خَطِيئَتِي وَأُضْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَالْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَمَّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ وَلَا مَضِيْقًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتَهُ وَلَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ وَلَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ وَلَا إِتْفَاقًا إِلَّا أَخْلَقْتَهُ وَلَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلَا حَسُودًا إِلَّا قَمَعْتَهُ وَلَا عِدْوًا إِلَّا أَرْدَيْتَهُ وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا بَعِيدًا إِلَّا أَدْبَيْتَهُ وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتَهُ وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلِ وَثَوَابَ الْآجِلِ. اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ وَبِفَضْلِكَ عَنِ جَمِيعِ الْأَنْامِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَيَقِينًا شَافِيًا وَعَمَلًا زَاكِيًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَأَجْرًا جَزِيلًا. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَرِزْقَ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا وَأَثْرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَثْبُوعًا وَعِدْوِي مَقْمُوعًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَكَفْنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ وَأَجْزِنِي مِنَ النَّارِ وَأَخْلِنِي دَارَ الْقَرَارِ وَاعْفُؤْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (ثم توجه إلى القبلة وصل ركعتين وقرأ في الأولى سورة الأنبياء وفي الثانية الحشر واقتت وقل):

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ مَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ خَلْقًا لِأَعْدَائِهِ وَتَكْدِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَإِقْرَارًا لِلرُّبُوبِيَّةِ وَخُضُوعًا لِعِزَّتِهِ الْأَوَّلِ بِغَيْرِ أَوَّلٍ وَالْآخِرِ إِلَى غَيْرِ آخِرٍ الظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ الْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْتِهِ وَلَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ مُطْلَعًا عَلَى الضَّمَائِرِ عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْهَدُكَ عَلَى تَصْدِيقِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِيمَانِي بِهِ وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ وَبَشَّرَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِهِ وَدَعَتْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَحَثَّتْ عَلَى تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ) فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفِينَ وَعَلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الَّذِينَ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَعَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَاةَ خَالِدَةِ الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الزَّهَامِ وَزَنَةَ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ وَمَا أَوْرَقَ السَّلَامِ وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءِ وَالظَّلَامِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَيْمَةَ الْمُهْتَدِينَ الدَّائِمِينَ عَيْنِ الدِّينِ عَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُجَّةِ الْقَمُومِ بِالْقِسْطِ وَسِيْلَالِهِ السَّبْطِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجًا قَرِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَنَصِيرًا عَزِيزًا وَغِنَى عَنِ الْخَلْقِ وَتَبَاتًا فِي الْهُدَى وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مَوْبِنًا دَارًا سَائِعًا فَاضِلًا مُفْضَلًا صَبًا صَبًّا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ وَلَا مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسَقَمٍ وَمَرَضٍ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالتَّعْمِيَةَ وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعِيَةً عَلَى مَا أَمَرْنَا مُحَافِظِينَ حَتَّى تُؤَدِّينَا إِلَى جَنَاتِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَآنِسْنِي بِالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ وَلَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ وَشَهْوَتِي الْعَالِيَةِ وَأَخْتِنِي بِالْعَافِيَةِ. اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصَدِّقٌ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلْبِي حِيَاءٍ وَتَوَكُّيَ الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسِعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعَ لِحَقِّ الرِّجَاءِ. اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنَّ عِلْمِي بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَحْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِدِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِالْعِزِّ مَهْمًا وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلَا يُغْنِبُ حُظَّهُ فِي يَوْمِهِ وَلَا يَهْمُ لِرِزْقِ عَدِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّ الْغِنَى مِنَ اسْتِغْنَى بِكَ وَافْتَقَرُ إِلَيْكَ وَالْفَقِيرَ مِنَ اسْتِغْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنِ خَلْقِكَ بِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَشْطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَطَعَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ وَإِنْ كُنْتَ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَفْسَى قَلْبًا مَنِي وَأَعْظَمُ مَنِي ذَنْبًا فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْوًا فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ

فِي خَطِيئَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا وَنَهَيْتَ فَمَيَّا انْتَهَيْنَا وَذَكَرْتَ فَنَسَيْنَا وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَحَدَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَأَخْفَيْنَا وَأَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا وَأَتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلَجْدَهُ رَسُولَكَ وَأَبُوئِهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِذْ رَارَ الرَّزْقُ الَّذِي بِهِ قَوَامُ حَيَاتِنَا وَصَلَاحِ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ وَتَمْنَعُ مَنْ قَدَّرَهُ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرَّزْقِ مَا يَكُونُ صِيْلًا لِلدُّنْيَا وَبَلَاغًا لِلْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (ثم ترقع وتسجد وتجلس وتشهد وتسلم فإذا سبحت فغفر خديك وقُل):

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (أربعين مرة) واسأل الله العصمة والنجاه والمغفرة والتوفيق بحسن العمل والقبول لما تقرب به إليه وتبتغي به وجهه وقف عند الرأس ثم صل ركعتين على ما تقدم ثم انكب على القبر وقبله وقُل): زاد الله في شرفكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وادع لنفسك ولوالديك ولمن أردت.

زيارته في الأربعين

عن صفوان قال: قال لي مولاى الصادق فى زيارته الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار وتقول: السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَيفِي اللَّهِ وَابْنِ صَيفِيهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُزْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَيفِيكَ وَابْنُ صَيفِيكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَأَجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ، وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْدَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النُّصِيحَ، وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لَيْسَ تَنْفَعُ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَيْرُهُ الضَّلَالَةُ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا، وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَذْنَى، وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ، وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ، وَأَسَى خَطَكَ وَأَسَى خَطَ نَبِيِّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشُّفَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَمَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى شَافَكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ وَأَسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ، اللَّهُمَّ فَالْعَنُهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عَشْتُ سَيِّعِيًا وَمَصْدِيحًا حَمِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِرٌ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بَعْدِي اللَّهِ وَجَاهِدْتِ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَيِّمَعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَضْيَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تَنْجَسِكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تَلْبَسِكَ مِنْ مِدْلَهَمَاتِ مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأُمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُزُوءَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَيَايَابُكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَّمَ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صِلَاوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. وتصلّى ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف.

وقال فى المصباح وجدت لهذه الزيارة وداعاً يختص بها وهو أن تقف قدام الضريح وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيٍّ الْمُؤْتَصَّى وَصِيٍّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهِدْتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا وَإِفْدًا رَاغِبًا مُقَرًّا لَكَ بِالذُّنُوبِ هَارِبًا إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَكَ وَعَصَيْبَ حَقِّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يُعِنِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ وَحَرَمِ أَبِيكَ وَأَخِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ لَعْنَا كَثِيرًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَحَيَّتْ يَا رَبِّ وَإِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في استحباب التبرك بتربة الحسين والاستشفاء بها

عن زيد الشحام عن الصادق قال: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ تَرْبَةَ الْحُسَيْنِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ فَإِذَا أَخَذَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقْبَلْهَا وَلِيَضَعَهَا عَلَى عَيْنِهِ وَلِيَمْرَهَا عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ وَلِيَقُلْ:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا وَتَوَى فِيهَا وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِهِ إِلَّا جَعَلْتَهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبُرْءًا مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَنَجَاءً مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَحِزْزًا مِمَّا أَخَافُ وَأُخْذِرُ.

وروى سليمان عن أبي عبد الله قال: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَهُوَ الدَّوَاءُ الْأَكْبَرُ.

قال الحسين بن أبي العلاء: سمعت أبا عبد الله يقول: حنكوا أولادكم بتربة الحسين فإنها أمان.

روى الصدوق عن الصادق في باب طين القبر أنه قال: إِذَا أَكَلْتَهُ فَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

قال المؤلف: ويظهر من بعض الأحاديث الاستشفاء بمطلق تراب أضرحة الأئمة الطاهرين، فعن محمد بن مسلم أنه كان مريضاً فبعث إليه أبو عبد الله بشراب فشربه فكأنما نشط من عقال فدخل عليه فقال: كيف وجدت الشراب؟ فقال: لقد كنت آيساً من نفسي فشربته فاقبلت إليه فكأنما نشطت من عقال فقال: يا محمد إن الشراب الذي شربته كان فيه من طين قبور آبائي وهو أفضل ما تستشفى به فإنا نسقيه صبياننا ونساءنا ففرى منه كل خير.

وفي حديث في طين قبر الحسين أنه قيل لأبي عبد الله: قد عرفت الشفاء من كل داء فكيف الأمان من كل خوف؟ فقال: إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلتك إلا ومعك من طين قبر الحسين وقُلْ إِذَا أَخَذْتَهُ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيَّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ أَخَذْتُهَا حِزْزًا لِمَا أَخَافُ وَلِمَا لَا أَخَافُ.

(فإنه قد يرد عليك ما لا تخاف).

وفي حديث أن الرضا كان يضع التربة في كل متاع يريد إرساله ويقول هو أمان بإذن الله (تعالى).

تتمة: في كربلاء المقدسة عدّة من المزارات ومن قبور العلماء الأعلام كمزار (حبيب بن مظاهر)، و (السيد إبراهيم)، و (الحز)، و (عون)، و (المخيم)، و (ابن حمزة)، و (شريف العلماء)، و (ابن فهد)، و (البهبهاني)، و (المجاهد)، و (الشيرازي)، و (صاحب الصواب) وغيرهم فينبغي للإنسان أن يزورها ويتبرك بها ومن الجدير أن يراجع الإنسان كتاب منتخب التواريخ للاطلاع على المزارات في كربلاء ليستفيد منه.

فصل في زيارة الإمامين الكاظمين

فصل في زيارة الإمامين الكاظمين

قال الواسطي: سألت أبا الحسن الرضا: ما لمن زار قبر أبيك؟ قال: زره، قلت: فأى شيء فيه من الفضل؟ قال: فيه من الفضل كفضل من

زار قبر والده يعنى رسول الله، فقلت: إني خفت فلم يمكنني أن أدخل داخلاً. قال: سلم من وراء الجسر. وقال الوشاء قلت للرضا: ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة قال: له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبد الله قلت: ما لمن زار قبر أبي الحسن؟ قال: مثل ما لمن زار قبر أبي عبد الله.

وقال عبد الرحمن: سألت أبا جعفر عن زار رسول الله فاصداً؟ قال: له الجنة ومن زار قبر أبي الحسن فله الجنة. وقال إبراهيم: كتبت إلى أبي الحسن الثاني أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين وعن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر والأئمة فكتب إلى أبو عبد الله (صلوات الله عليه) المقدم وهذا أجمع وأعظم أجراً.

في كيفية زيارة الإمامين

الزيارة الأولى

قال الصدوق وغيره: إذا أردت زيارتهما فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبريهما. وروى عن الرضا: أن تقول في زيارة كل واحد من الإمامين: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ. (قال: وادع الله واسأل حاجتك قال: وسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن علي).

الزيارة الثانية: وقال الإمام: إذا أردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن علي فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبر أبي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي بن موسى وقل حين تصير عند قبر أبي الحسن موسى بن جعفر: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ يَدَا لَلَّهِ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، مَوْلِياً لِأَوْلِيَائِكَ اشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ. (ثم سئل حاجتك ثم سلم على أبي جعفر محمد بن علي بهذه الأحرف وأبدأ بال غسل وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْإِمَامِ الْبُرِّ التَّقِيِّ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِينَ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى صِيْلَةً كَثِيرَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدَةَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مَوْلِياً لِأَوْلِيَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ. (ثم سئل حاجتك تُقَضُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ).

الزيارة الثالثة

قال الإمام: وتقول عند قبر أبي الحسن.

بغداد ويجزى في المواطن كلها أن تقول: السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ اللَّهِ وَأَحْبَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَمْحُصَةِ بَيْنَ فِي طَاعِيَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ وَمَنْ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَحَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَحَلَّى مِنَ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ وَحَزَبْتُ لِمَنْ حَارَبْتُمْ مَوْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ مَفُوضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللَّهُ عِدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. (وهذا يجزى في زيارات المشاهد كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآله وتسمى واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ إلى الله من أعاديهم وتختار لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات).

ثم تُصَلِّيُ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا سَبَحْتَ تَسْبِيحَ الزُّهْرَاءِ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَفِي مَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ يَا

سَيِّدِي تَوَيْتِي وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمِعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَائِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَإِنَّا لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَاهْتَنُّنُ عَلَى بَيْتِي هَذَا الْمَكَانَ الشَّرِيفَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَأَعْنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اضْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ فِي دِينِي وَامُدِّدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَصْلِحْ لِي جِسْمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي وَبَفَضْلِهِ أَغْنَانِي اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَنْتُمْ لِي نِعْمَتِكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتَّى تُوفِّيَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْزِنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَأَنْفَعُنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَأَمْلَأْ قَلْبِي عِلْمًا وَخَوْفًا مِنْ سَطَوَاتِكَ وَنِعْمَاتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَعْمَدَنِي وَتَحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعُودَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَتُوَدِّدَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَتُعِينَنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَافْتَحْ لَهُ فُتْحًا يَسِيرًا وَأَنْصُرْهُ نَصِيرًا عَزِيمًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَطْهَرِ حُجَّتَهُ بَوْلِيكَ وَأَخِي سَيِّتَهُ بِظُهُورِهِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعَ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ وَلَا يَسْتَخْفَى أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي دَوْلَتِهِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تُعَزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلُهُ وَتَذُلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدَّاعِينَ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْفَائِزِينَ فِي سَبِيلِكَ وَارْزُقْنَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَّفْنَا وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لَنَا جَمِيعَ مَا دَعَوْنَاكَ وَأَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمَتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَاعْفِرْ لَنَا يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَافْعَلْ بِنَا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (ثم اسجد وعفر خديك وامض في دعه الله).

الزيارة الرابعة: سأل ابن حسان عن الرضا عن إتيان قبر أبي الحسن فقال: صلوا في المساجد حوله ويجزى في المواضع كلها أن تقول: السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ اللَّهِ وَأَحْبَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحَّصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ وَمَنْ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ وَحُوبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ مُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللَّهُ عِدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

هذا يجزى في الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآل محمد وتسمى واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ إلى الله من أعدائهم وتختار لنفسك من الدعاء ما أحببت وللمؤمنين والمؤمنات.

الزيارة الخامسة: ذكرها المفيد والشهيد وصاحب المزار الكبير ولا يخفى أن ذكر أمثال هؤلاء الأجله مما يوجب الاطمئنان بوجود رويته بذلك وإن لم يذكرها قالوا: إذا وردت بغداد فاغتسل للزيارة واقصد المشهد وقف على الباب الشريف واستأذن ثم ادخل وأنت تقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ. (ثم امض حتى تقبل قبر موسى بن جعفر فإذا وقفت عليه فقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقًّا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ أَيْتِيكَ يَا مَوْلَايَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ. (ثم انكب على القبر وقبله وضع خديك وتحول إلى عند الرأس وقف وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ أَذِيَّتٌ نَاصِحًا وَقُلْتُ.

أَمِينًا وَمَصْصِيَّتٌ شَهِيدًا لَمْ تُؤْزِرْ عَمِي عَلَى الْهُدَى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَايَكَ الطَّاهِرِينَ. (ثم قبل القبر وصل ركعتين وصل بعدهما ما أحببت واسجد وقل):

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَإِلَيْكَ قَصَيْدْتُ وَلِفَضْلِكَ رَجَوْتُ وَقَبْرَ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ وَبِهِ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَا كَرِيم. (ثم اقلب خدك الأيمن وقل):

اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِهَا. (ثم اقلب خدك الأيسر وقل):

اللَّهُمَّ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِهَا وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ. (ثم عُدْ إلى السجود وقل) شُكْرًا شُكْرًا (مائة مرّة)، (ثم ارفع رأسك وادع بما شئت لمن شئت وأحببت ثم توجه نحو قبر أبي جعفر محمد بن علي الجواد وهو بظهر جدّه فإذا وقفت عليه فقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْمَأْذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَتَيْتَكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ (ثم قبل القبر وضع خديك عليه ثم صل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما شئت ثم اسجد وقل): اِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ وَاسْتَيْتَكَنَ وَاعْتَرَفَ. (ثم اقلب خدك الأيمن وقل): إِنْ كُنْتُ بِسَسِّ الْعَبِيدِ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ. (ثم اقلب خدك الأيسر وقل): عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيم. (ثم عُدْ إلى السجود وقل). شُكْرًا شُكْرًا (مائة مرّة ثم انصرف إن شاء الله).

الزيارة السادسة: قالوا زيارة أخرى لهما جميعاً، قل: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيْيَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِيَّ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكُمَا وَحَفِظْتُمَا مَا اسْتَوْدَعْتُمَا وَحَلَلْتُمَا حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتُمَا حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتُمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتَلَوْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ وَصَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ مُحْتَسِبِينَ حَتَّى أَتَاكُمَا الْيَقِينُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكُمَا أَتَيْتَكُمَا زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمَا مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا مُسْتَبِصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالِهِ مِنْ خَالَفَكُمَا فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا عَظِيمًا وَمَقَامًا مَحْمُودًا. (ثم قبل التربة وضع خدك الأيمن عليها وتحول إلى عند الرأس فقل):

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيْيَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ عِبِيدُكُمَا وَوَلِيِّكُمَا زَائِرُكُمَا مُتَقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُضِيَّ طَفِينٍ وَحَبِيبٍ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (ثم صل لكل إمام ركعتين للزيارة وادع بما أحببت فإذا أردت الانصراف فودعهما وقل بعد أن وقفت مثل ما وقفت أولاً):

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَّلْتُمَا عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمَا وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهُمَا وَاحْسُرْنِي مَعَهُمَا وَانْفَعْنِي بِحُبُّهُمَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة السابعة: ذكرها العلماء: تغتسل وتأتى المشهد المقدس وعليك السكينة والوقار فإذا أتيت فقف على بابه وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَا تَبَى وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُتَقَرَّبًا إِلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّكَ صَلِّ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَايِهِ الطَّيِّبِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُحَيِّبْ سَيِّئِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ. (ثم تقدم رجلك اليمنى عند الدخول وتقول): بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ. (فإذا وصلت إلى باب القبة فقف عليه واستأذن تقول):

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَدْخُلْ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ. (ثم أدخل وقف على الضريح وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآيَاءُكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَنْبَاءُكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ مَوْلِيَّ وَأَوْلِيَّيَّ وَأَتَمَّتِي وَقَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْفِهِ وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ انْتَجَبَكُمْ لِعِلْمِهِ وَجَعَلَكُمْ خَزَنَةَ لِسْرَتِهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ وَمَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ وَشُهُودًا لَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَخَصَّكُمْ بِكَرَامِ التَّنْزِيلِ وَأَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ وَجَعَلَكُمْ أَبْوَابًا لِحِكْمَتِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَعَصَى مَكْمًا مِنَ الزَّلْزَلِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَمَّنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ فَبِكُمْ تَمَّتِ النُّعْمَةُ وَاجْتَمَعَتْ بِكُمْ الْفِرْقَةُ وَبِكُمْ انْتَضَمَتِ الْكَلِمَةُ وَلَكُمْ الطَّاعِيَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَالْمَوْدَّةُ الْوَاجِبَةُ الْمُوظَّفَةُ وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النَّجِيَاءُ أَحْيَا بِكُمْ الصَّدَقَ فَصَحَّحْتُمْ لِعِبَادِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَنَهَيْتُمْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَذَبَبْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ أَنْتَبَهَكُمْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَا بَنِي خَاتَمِ النَّبِيِّينَ يَا بَنِي سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ يَا بَنِي سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُصَدِّقًا بِوَعْدِكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَاذِيًا لِأَعْدَائِكَ فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنِّي أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ. (ثم تقول):

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِيَّتِكَ فِي بِلَادِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي عِيَادِكَ وَلِسَانِ حِكْمَتِكَ وَمَنْهَجِ حَقِّكَ وَمَقْصِدِ سَبِيلِكَ وَالسَّبَبِ إِلَى طَاعَتِكَ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَخَازِنِكَ وَالطَّرِيقِ إِلَيْكَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ فَرَطِ أَنْبِيَائِكَ وَسُلَالَةِ أَصْفِيَائِكَ دَاعِيِ الْحِكْمَةِ وَخَازِنِ الْعِلْمِ وَكَاطِمِ الْغَيْظِ وَصَائِمِ الْقَيْظِ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَازِقِ الْمُتَهَيِّدِينَ الْحَاكِمِ الرَّضِيِّ وَالْإِمَامِ الزَّكِيِّ الْوَفِيِّ الْوَصِيِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الْبَائِمَةِ مِنْ آيَاتِهِ وَوُلْدِهِ وَاحْسُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي مُشَاهِدَتَهُ اللَّهُمَّ فَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِوِلَايَتِهِ وَبَصَّرْتَنِي طَاعَتَهُ وَهَدَيْتَنِي لِمَوْدَتِهِ وَرَزَقْتَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ عِدْوِهِ فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُ وَمَعَ الْأَيْمَةِ مِنْ آيَاتِهِ وَوُلْدِهِ بِرَحْمَتِكَ وَمَعَ مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِوِلَايَتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ النَّاصِرِينَ. (ثم تنكب على القبر وتقبله وتعفر خديك عليه وتدعو بما تريد ثم تتحول إلى الرأس وتقول):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي وَالْوَلِيُّ الْمُرْتَدُّ وَأَنَّكَ مَعِينُ التَّنْزِيلِ وَصَاحِبُ التَّأْوِيلِ وَحَامِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ يَا مَوْلَايَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْيَادِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَوْلَاتِكَ فَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَعْيَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَشَيْعَتِكَ وَمُحِبِّيكَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. (ثم تصلي ركعتين للزيارة تقرأ فيهما سورة يس والزحمان وما تيسر من القرآن ثم تدعو بما تريد، ثم تمضي وتقف عند رجليه وتقول):

اللَّهُمَّ عَظْمُ الْبَلَاءِ وَبَرَحُ الْخَفَاءِ وَأَنْكَسَفَ الْعُطَاءِ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَ يَا رَبُّ الْمُسْتَبْعَانِ وَإِلَيْكَ يَا رَبُّ الْمُسْتَكْتَى. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ فَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَعَرَفْنَا بِذَلِكَ مَثَلَهُمْ وَفَرَّجْنَا عَنْكَ كَرْبَنَا قَرِيبًا كَلِمَحِ الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يَا أَبْصِرَ النَّظِيرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا مُحَمَّدًا يَا عَلِيًّا يَا عَلِيًّا يَا مُحَمَّدًا يَا مُصِطَفَى يَا مُرْتَضَى يَا مُرْتَضَى يَا مُصِطَفَى أَنْصِرَانِي فَإِنَّكُمْ يَا نَاصِرَايَ وَكَفِيَانِي فَإِنَّكُمْ كَافِيَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْعُوثُ الْعُوثُ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي. (تقول ذلك حتى ينقطع النفس ثم تسأل حاجتك فإنها تُقضى بإذن الله. ثم تقف على قبر الجواد (صلوات الله عليه) وتقبله وتقول):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبِرِّ التَّقِيِّ الْإِمَامَ الْوَفِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِبْيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِنَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحِمَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْيَدُّ الطَّالِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ مِنَ الطَّيِّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ مِنَ الْمُطَهَّرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَيُّهُ الْعُظْمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ الرِّلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنزَّهُ عَنِ الْمُعْضَلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ عَنِ نَقْصِ الْأَوْصَافِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيُّ عِنْدَ الْأَشْرَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ وَأَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ، وَخَيْرُهُ اللَّهُ وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَرُكْنِ الْإِيمَانِ وَتَرْجِيحِ الْقُرْآنِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْعِدَاوَةَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالرَّذَى أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ وَالْبِرِّ الْوَفِيِّ وَالْمُهَيَّبِ الصَّفِيِّ هَادِي الْأُمَّةِ وَوَارِثِ الْأُمَّةِ وَحَارِزِ الرَّحْمَةِ وَيَتْبُوعِ الْحِكْمَةِ وَقَائِدِ الْبِرِّ كَهْ وَعَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ وَوَاوَّاحِدِ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْعِبَادَةِ وَحُجَّتِكَ الْعُلَمَاءِ وَمَثَلِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَتِكَ الْحُسَيْنِي الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالِدَالِ عَلَيْكَ الَّذِي نَصَبْتَهُ عَلِمًا لِعِبَادِكَ وَمُتْرَجِمًا لِكِتَابِكَ وَصَادِعًا بِأَمْرِكَ وَنَاصِرًا رَأً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَنُورًا تُحْرِقُ بِهِ الظُّلْمَ وَقُدُوءَةً تُدْرِكُ بِهِ الْهَدْيَةَ وَشَفِيعًا تُنَالُ بِهِ الْجَنَّةَ. اللَّهُمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَقَّهُ وَاسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيْبَهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيِّ ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَبَلَّغَهُ مَنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَآتِنَا فِي مَوَالِيَتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ. (ثمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُلْ):

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمُرْتُوبُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمَادِرُ وَأَنَا الْعِيَاجِزُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَيْغِيثُ وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ، وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّالِيلُ، وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الدِّيَانُ وَأَنَا الْمِيدَانُ وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا الْمُبْعُوثُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَزَجَّهُمْ وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلْمُّ بِهَا شَعْبِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي وَتَحْرِطُ بِهَا عَنِّي وَزُرِّي وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَتَغْفِرُ لِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَتَحْتِمُ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلُ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةِ وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَتُعِينُنِي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعْنَتَ الصَّالِحِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَنْزِعْ عَنِّي صَالِحًا أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتِنْفَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُسَمِّتْ بِي عِدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ وَالْبَاطِلَ بَاطِلًا فَاجْتَنِبْهُ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَّسِبًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بَغَيْرِ هُدَى مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِبَطَاعَتِكَ وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. (ثمَّ ادع بما أَحْبَبْتَ).

فصل في فضل مسجد برانا

مسجد برانا واقع بين الكاظمية وبغداد وحيث اتصل البناء حالاً فهو في وسط العمارات وله فضل عظيم ولذا ينبغي للإنسان أن يقصده ويصلي فيه استحباباً حيث تستحب الصلاة عند كل مسجد.

روى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال: صلى بنا عليٌّ ببرانا بعد رجوعه من قتال الشَّراء ونحن زهاء مائة ألف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال: أين عميد هذا الجيش قلنا: هذا. فأقبل إليه فسلم عليه ثمَّ قال: يا سيدي أنت نبيٌّ؟ قال: لا النبيُّ سيدي قد مات، قال: فأنت وصيُّ نبيِّ، قال: نعم، ثمَّ قال له: اجلس كيف سألت عن هذا؟ فقال: إنما بنيت هذه الصومعة من أجل هذا الموضع وهو برانا وقرأت في الكتب المنزلة أنه لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع إلا نبيٌّ أو وصيُّ نبيِّ وقد جئت أسلم فأسلم وخرج معنا إلى الكوفة

فقال له علي: فمن صلى ههنا؟ قال: صلى عيسى ابن مريم وأمه فقال له علي: فأخبرك من صلى ههنا؟ قال: نعم، قال: الخليل. قال المؤلف: وقد ذكر لهذا المسجد فضائل أخر أشار إلى جملة منها المحدث القمي (ره) في المفاتيح ومما يجلب الانتباه أن المحدث المذكور (رحمه الله) حيث لام الناس بترك زيارة هذا المسجد قيص الله (سبحانه) من الأختيار من قام بتعميره وأخذ الزوار يتوافدون عليه ليل نهار والحمد لله رب العالمين، لكن هناك مسجداً آخران لهما فضيلة وعظمة بقيا خرابين إلى هذا اليوم وهما مسجد الجمجمة في الحلة الفيحاء حيث أظهر الإمام أمير المؤمنين بقدره الله إحياء جمجمة هناك، ثم بنى مسجداً هناك والآن خراب لا يقصد ومسجد الإمام في البصرة الذي هو من المساجد الأربعة التي يصح فيها الاعتكاف وهو واقع بين مدينة البصرة والزبير فالمرجو من الأثرياء الأختيار أن يقوموا ببناء هذين المسجدين والله الموفق.

فصل في زيارة النواب الأربعة

لقد تعلقت إرادة الله (سبحانه) أن يغيب الإمام المهدي غيبتين الأولى: الغيبة الصغرى، والثانية: الغيبة الكبرى. وقد كان للإمام مدة الغيبة الصغرى أربعة نواب: ١ عثمان بن سعيد الأسدي المكنى بأبي عمرو. ٢ ابنه محمد بن عثمان المكنى بأبي جعفر. ٣ حسين بن روح التوبختي المكنى بأبي القاسم. ٤ علي بن محمد السمرى المكنى بأبي الحسن.

كما أن للإمام في الغيبة الكبرى نواباً هم الفقهاء لكن الفرق أن أولئك الأربعة كانوا نواباً بالخصوص بتصريح الإمام بأسمائهم والعلماء نواب بالعموم لقول الإمام: أميا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة أحاديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله، والنواب الأربعة كانوا في بغداد وماتوا فيها ولهم مزار يقصد فينبغي للزائر أن يزوروا مراقدهم بما سيأتي:

أميا كيفية زيارتهم فكما يأتي على ما ذكرها العلماء وهي منسوبة إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح النائب الجليل القدر ولا يخفى أنا بسطنا ما أجمل من السلام على المعصومين توضيحاً للأمر على العوام.

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ الزُّكِّيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسِيكِرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحُجَّجِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُهَدِيِّ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنُ بْنُ رُوحٍ أَوْ (عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ) أَوْ (مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ) أَوْ (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ الْوَلِيِّ أَدَيْتَ عَنْهُ وَأَدَيْتَ إِلَيْهِ مَا خَالَفْتَهُ وَلَا خَالَفَتْ عَلَيْهِ قُتْمٌ خَاصًّا وَأَنْصَرَفَتْ سَابِقًا جِئْتِكَ عَارِفًا بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ وَأَنَّكَ مَا خُنْتُ فِي التَّأْدِيَةِ وَالسَّفَارَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابِ مَا أَوْسَعَكَ وَمِنْ سَفِيرٍ مَا أَمَّنَكَ وَمِنْ ثِقَةٍ مَا أَمَّنَكَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّكَ بِنُورِهِ حَتَّى عَايَنْتَ الشَّخْصَ فَأَدَيْتَ عَنْهُ وَأَدَيْتَ إِلَيْهِ. (ثُمَّ تَقُولُ):

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ الزُّكِّيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسِيكِرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى اتِّمَامِ الْحُجَّجِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُهَدِيِّ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ جِئْتِكَ مُخْلِصًا بِنُورِ اللَّهِ وَمُؤَالَةً أَوْلِيَاءِهِ وَالْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ خَالَفُواكَ يَا حُجَّجَةَ الْمَوْلَى وَبِكَ اللَّهُمَّ تَوَجَّهِي وَبِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسَّلِي. ثُمَّ تَدْعُو وَتَسْأَلُ اللَّهَ مَا تُحِبُّ تُحِبُّ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى)).

قَالَ الْمُؤَلِّفُ: وَيَتَّبِعِي أَنْ يُزَارَ عُلَمَاءُ الْأُمَّةِ فِي الْكَاطِمِيَّةِ وَبَعْدَادَ كَالشَّيْخِ الْمُفِيدِ وَالشَّيْخِ نَصِيرِ الدِّينِ الطُّوسِيِّ وَالسَّيِّدِينَ الْمُزْتَضَى وَالرُّضِيَّ

وَالشَّيْخُ الْكَلْبِيُّ فَإِنَّ لَهُمْ حَقًّا عَظِيمًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً وَعَلَى الشَّيْعَةِ خَاصَّةً وَكَذَا يُزَارُ قُبُورُ سَائِرِ الْعُلَمَاءِ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْبِلَادِ وَقَدْ ذَكَرَ جُمْلَةً مِنْ مَقَابِرِهِمُ الْعَلَمَةُ الْحَاجُّ الشَّيْخُ الْمَوْلَى هَاشِمٌ فِي الْمُتَنَحَّبِ.

فصل في زيارة سلمان الفارسي (رحمة الله)

قَالَ السَّيِّدُ إِذَا أُرِدَتْ زيارته تقف على قبره وتستقبل القبلة وتقول: السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُودِعَ أَسْرَارِ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الْبَرَّةِ الْمَاضِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَكَ وَأَتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ وَتَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمَا أَرْزَمَكَ وَدَعَوْتَ إِلَى الْإِهْتِمَامِ بِدُرِّيَّتِهِ كَمَا وَفَّقَكَ وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِينًا وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ وَاعْتَقَدْتَهُ كَمَا أَلْهَمَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ وَصِيِّ الْمُضِيظِيِّ وَطَرِيقِ حُجَّةِ اللَّهِ الْمُتَرْضَى وَأَمِينِ اللَّهِ فِيهِمَا اسْتُودِعْتَ مِنْ عُلُومِ الْأَضْيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ النَّجْبِيَّ الْمُخْتَارِينَ لِنُصِيرَةِ الْوَصِيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ الْعَاشِرَةِ وَالْبَرَاهِينِ وَالْمَدَائِلِ الْفَاهِرَةِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَّيْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ حَقَّكَ وَحِطَّ مِنْ قَدْرِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آذَاكَ فِي مَوَالِيكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعْتَنَكَ فِي أَهْلِ نَبِيِّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَامَكَ فِي سَادَاتِكَ لَعَنَ اللَّهُ عِدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْبِأْسِ مِنَ الْمَؤَلِّينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعِيَابَ الْأَلِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَالْحَقْنَا بِمَنْهٍ وَرَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِكَ وَبِمَحَلِّ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ وَجَمَعْنَا مَعَهُمْ بِجَوَارِهِمْ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى إِخْوَانِكَ الشَّيْعَةِ الْبَرَّةِ مِنَ السَّلَفِ الْمَيَامِينِ وَأَدْخَلَ الرَّوْحَ وَالرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلْفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَقْنَا وَإِيَّاهُمْ بِمَنْ تَوَلَّاهُ مِنَ الْعِترَةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ اقْرَأْ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَلِّ مُنْدُوبًا مَا بَدَأَ لَكَ فَإِذَا أُرِدْتَ وَدَاعَهُ (رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ) فَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ صِدْقًا وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا أَتَيْتَكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا وَهَآنَذَا مُودِعُكَ أَشْوَدُ عَيْكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ (ثُمَّ ادْعُ كَثِيرًا وَانصرف إن شاء الله تعالى).

قال المؤلف: ثم تذهب إلى طاق كسرى وتصلي هناك كما صلى الإمام أمير المؤمنين وتذكر عبرة الدهر كيف أباد أولئك الأقوام ولم يبق منهم إلا هذا الأثر.

فصل في زيارة الإمام الرضا

رَوَى عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (سَتَدْفَنُ بَعْضُهُ مَنِّي بِأَرْضِ خِرَاسَانَ لَا يَزُورُهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أُوجِبَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) لَهُ الْجَنَّةَ وَحَرَّمَ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ).

وقال الهروي سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: والله ما منا إلا مقتول شهيد فقيل له: فمن يقتلك يا بن رسول الله؟ قال: شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسِّمِّ ثُمَّ يَدْفِنُنِي فِي دَارِ مَضِيعَةٍ وَبِلَادِ غَرْبَةٍ أَلَا فَمَنْ زَارَنِي فِي غَرْبَتِي كَتَبَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) لَهُ أَجْرَ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ وَمِائَةِ أَلْفِ صَدِيقٍ وَمِائَةِ أَلْفِ حَاجِّ وَمُعْتَمِرٍ وَمِائَةِ أَلْفِ مُجَاهِدٍ وَحَشْرٍ فِي زَمْرَتِنَا وَجَعَلَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ رَفِيقَنَا. أقول: إنما عبر بالمضيعه لبعده عن أهله ومهبط الوحى.

وعن الديوانى قال: قال الرضا: من زارنى على بعد دارى أتيته يوم القيامة فى ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها إذا تطايرت الكتب

يميناً وشمالاً وعند الصراط وعند الميزان.

وقال الإمام الجواد: من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله حتى يفرغ الله من حساب عباده.

وقال: ما زار أبي أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حرّ إلا حرم الله جسده على النار.

وقال موسى بن جعفر: إن ابني علياً مقتول بالسّم ظلماً ومدفون إلى جانب هارون بطوس من زاره كمن زار رسول الله.

وكتب الإمام الرضا إلى البرزطي: أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله (عز وجل) ألف حجّة قال: فقلت لأبي جعفر: ألف حجّة؟ قال: أي والله ألف حجّة لمن زاره عارفاً بحقه.

وقد فسّر في بعض الأحاديث (عارفاً بحقه) بأن يعرفه إماماً مفترض الطاعة.

وأما كيفية زيارته فعلى أنحاء:

الزيارة الأولى: روى أنه إذا أردت زيارة الرضا (عليه السلام) بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل: اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَدْحَتَكَ وَالشَّاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً. (وتقول حين تخرج) بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ قَصَيْدْتُ وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ. (فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل): اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ خَلَفْتُ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي وَبِكَ وَثِقْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ أَرَادَهُ وَلَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ فَإِنَّهُ لَا يَضَيِّعُ مَنْ حَفِظْتَ. (فإذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل): اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالشَّاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّتِهِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَنُوراً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (والبس أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتسبيح والتمجيد وقصير خطاك وقل حين تدخل): بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ. (وسر حتى تقف على قبره وتستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل):

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ سَيِّدَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ صِلْ لِي لِقَاءَهُ لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَائُهَا غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةَ وَلِيِّكَ وَأُمَّ السُّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الرَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صِلْ لِي لِقَاءَهُ لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَائُهَا غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ الْبَارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَبْدِكَ وَالصَّالِحِ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ النَّاطِقِ بِعِلْمِكَ وَالْحُجَّةِ عَلَيَّ بِرَبِّيَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْمُرْتَضَى عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صِلْ لِي لِقَاءَهُ لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَائُهَا غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالِدَاعِي إِلَى سَيِّدِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ

الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدَّى عَنْ نَبِيِّكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أجمعين. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَتَنْصِرُهُ بِهَا وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَأُوَالِي وَلِيِّهِمْ وَأُعَادِي عَدُوَّهُمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (ثم تجلس عند رأسه وتقول):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ الْحَلِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدَ السَّعِيدَ الْمَظْلُومَ الْمَقْتُولَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَيَّدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَسَتْ أَسْيَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَالْبِدْعَةِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ. (ثم تنكب على القبر وتقول):

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صِمْدٌ مِنْ أَرْضِي وَقَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً رَحْمَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تُرَدِّدْنِي بِغَيْرِ قَضَاءٍ حَوَائِجِي وَارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا عَائِدًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَافِعًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي فَلكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ. (ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ أَتَوَلَّى آخِرَهُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيحِهِ دُونَهُمْ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَاتَّهَمُوا نَبِيَّكَ وَجَحَدُوا آيَاتِكَ وَسَخِرُوا بِأَمَامِكَ وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللُّغَةِ عَلَيْهِمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَحْمَانُ. (ثم تحوّل عند رجله وتقول):

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبِيَدِنِكَ صَبْرَتِ عَلَى الْأَذَى وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصِدِّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَاللُّسُنِ. (ثم ابتهل في اللعنة على قاتل أمير المؤمنين وعلى قتله الحسن والحسين وعلى جميع قتله أهل بيت رسول الله ثم تحوّل عند رأسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في إحداهما يس وفي الأخرى الرحمان وتجتهد في الدعاء والتضرّع وأكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عند رأسه ما شئت ولتكن صلاتك عند القبر).

أقول: قال الإمام الرضا في حديث: (من زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه).

وقال صقر سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا يقول: من كانت له إلى الله حاجة فليزر قبر جدّي الرضا بطوس وهو على غسل وليصل عند رأسه ركعتين وليسأل الله (تعالى) حاجته في قنوته فإنه يستجيب له ما لم يسأل في ما ثم أو قطيعه رحم فإن موضع قبره لبقعه من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا أعتقه الله (تعالى) من النار وأدخله دار القرار.

الزيارة الثانية: روى بعض أصحابنا عنه قال: إذا أتيت الرضا على بن موسى (عليهما السلام) فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُتَرَتَّبِ عَلَى الْإِمَامِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَةً زَاكِيَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً مَّتْرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَانِكَ.

الزيارة الثالثة: السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الزَّكِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَعَاءَ حُكْمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ سِتْرِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَافِظُ لَوْحِي اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُسْتَوْفَى فِي طَاعِيَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَرْجِمُ لِكِتَابِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُعَبَّرُ لِمُرَادِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَلِّلُ لِحَلَالِ اللَّهِ وَالْمُحَرِّمُ لِحَرَامِ اللَّهِ وَالِدَّاعِي إِلَى دِينِ اللَّهِ وَالْمُعَلِّنُ لِأَحْكَامِ اللَّهِ وَالْفَاحِصُ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ وَصِدْقُهُ اللَّهُ وَحَبِيبُهُ وَخَيْرُهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَحُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ وَالَاكَ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَمَنْ عَادَاكَ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَمَنِ اسْتَمْسَكَ بِكَ وَبِالْإِيمَةِ مِنْ آبَائِكَ وَوُلْدِكَ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَنُورٌ لِسَائِرِ الْوَرَى. (ثم تنكب على قبره وتقبله وتقول): يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَحُجَّةِ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. (وتصلي عنده ركعتين فإذا فرغت وأردت الوداع فقل): يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مَوْلَايَ أَيُّهَا الرِّضَا أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَيْرُ مَزُورٍ بَعِيدٍ آبَائِكَ وَأَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ زَارَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَبْهَجَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَلَيْهَا السَّلامُ وَنَالَ مِنَ اللَّهِ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ فَلَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ وَإِتْيَانِ مَشْهَدِكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الزيارة الرابعة: (تغتسل وتقف على قبره وتقول): السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَبَا حُجَّجِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِّي عَلَى هُدَى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ وَأَنَّكَ قَدْ نَصَيْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَدَّبْتَ الْأَمَانَةَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أَتَيْتُكَ يَا أَبِي وَأُمِّي زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ جَلَّ وَعَزَّ.

الزيارة الخامسة: في البحار عن بعض مؤلفات قدماء أصحابنا قال: زيارة مولانا وسيدنا أبي الحسن الرضا كل الأوقات سالحة لزيارته وأفضلها في شهر رجب روى ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد (صلوات الله وسلامه عليه) وهي هذه:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عُمُودَ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِدْقَهُ اللَّهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبُرِّ التَّقِيِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَالِمِ الْحَفِيِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ إِمَامِ عَصِيْبٍ وَإِمَامِ نَجِيبٍ وَبَعِيدٍ قَرِيبٍ وَمَسْمُومٍ غَرِيبٍ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ النَّبِيُّ وَالْقَدْرُ الْوَجِيهُ النَّازِحُ عَنْ تَرْبِيَةِ حَيْدِهِ وَأَبِيهِ السَّلامُ عَلَى مَنْ أَمَرَ أَوْلَادَهُ وَعِيَالَهُ بِالنِّيَاحِ عَلَيْهِ فَبِيلَ وَوُصُولِ الْقَتْلِ إِلَيْهِ السَّلامُ عَلَى دِيَارِكُمْ الْمُوحِشَاتِ كَمَا اسْتَوْحِشْتُمْ مِنْكُمْ مِنِّي وَعَرَفَاتِ السَّلامُ عَلَى سَادَاتِ الْعَبِيدِ وَعَيْدَةِ الْوَعِيدِ وَالْبُرِّ الْمُعْطَلَةِ وَالْقَضِيرِ الْمُسْتَيْدِ السَّلامُ عَلَى عَوْتِ اللَّهْفَانِ وَمَنْ صَارَتْ بِهِ أَرْضُ خُرَّاسَانَ، السَّلامُ عَلَى قَلِيلِ الزَّائِرِينَ وَقَرَّةِ عَيْنِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلامُ عَلَى الْبَهْجَةِ الرُّضْوِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ الرُّضِيَّةِ وَالْعُصُونَ الْمُتَفَرِّعَةَ عَنِ الشَّجَرَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ السَّلامُ عَلَى مَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْمُلْكِ الْأَعْظَمِ وَعِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ لِتَمَامِ الْأَمْرِ الْمُحْكَمِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ أَسْمَأَوْهُمْ وَسَيَّلَهُ السَّائِلِينَ وَهَيَّا كُلَّهُمْ أَمِيَانَ الْمَخْلُوقِينَ وَحَجَّجَهُمْ إِنْطَالَ شَبِّهِ الْمُلْحِدِينَ، السَّلامُ عَلَى مَنْ كَسَبَتْ لَهُ وَسَادَةٌ وَالِدِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى خَصَمَ أَهْلَ الْكُتُبِ وَتَبَّتْ قَوَاعِدُ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَى عِلْمِ الْأَعْلَامِ وَمَنْ كَثَرَ قُلُوبُ شَيْعَتِهِ بِعُزَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ، السَّلامُ عَلَى السَّرَاحِ الْوَهَّاجِ وَالْبَحْرِ الْعَجَّاجِ الَّذِي صَارَتْ تَرْبَتُهُ مَهَيْطَ الْأَمْلاكِ وَالْمِعْزَاجِ، السَّلامُ عَلَى أُمَّرَاءِ الْإِسْلَامِ وَمُلُوكِ الْأَذْيَانِ وَطَاهِرِي الْوِلَادَةِ وَمَنْ أَطْلَعَهُمُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَجَعَلَهُمْ أَهْلَ السَّادَةِ، السَّلامُ عَلَى كُهُوفِ الْكَائِنَاتِ وَظِلِّهَا وَمَنْ ابْتَهَجَتْ بِهِ مَعَالِمُ طُوسٍ حَيْثُ حَلَّ بِرَبْعِهَا.

شعر:

طَابَتْ بِقَاعِكَ فِي الدُّنْيَا وَطَابَ بِهَا شَخْصُ ثَوِي بِسَبَابَادِ مَرْهُوسِ شَخْصِ عَزِيزٍ عَلَى الْإِسْلَامِ مَضْرَعُهُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ مَعْمُورٌ وَمَعْمُوسٌ يَا
 قَبْرَهُ أَنْتَ فَبِرُّ قَدْ تَضَمَّنْهُ حِلْمٌ وَعِلْمٌ وَتَطْهِيرٌ وَتَقْدِيرٌ فَخَرًّا بِأَنَّكَ مَعْبُوطٌ بِجَنَّتِهِ وَبِالْمَلَانِكَةِ الْأَطْهَارِ مَحْرُوسٌ فِي كُلِّ عَصِيرٍ لَنَا مِنْكُمْ إِمَامٌ
 هُدَى فَرْبَعَهُ أَهْلٌ مِنْكُمْ وَمَانُوسٌ أَمْسَتْ نُجُومٌ سَمَاءِ الدِّينِ آفِلَةٌ وَظَلَّ أَسَدُ الشَّرَى قَدْ ضَمَّهَا الْخَيْسُ غَابَتْ ثَمَانِيَةٌ مِنْكُمْ وَأَرْبَعَةٌ تُرْجَى
 مَطَالِعُهَا يَا حَنْتِ الْعَيْسُ حَتَّى مَتَى يُزْهِرُ الْحَقُّ الْمُنِيرُ بِكُمْ فَالْحَقُّ فِي غَيْرِكُمْ دَاجٍ وَمَطْمُوسٌ السَّلَامُ عَلَى مُفْتَخِرِ الْأَبْرَارِ وَنَائِي الْمَزَارِ
 وَشَرِطِ دُخُولِ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ عَنْهُمْ صَلَاتَهُ فِي آتَاءِ السَّاعَاتِ وَبِهِمْ سَكَنتِ السَّوَاكِنُ وَتَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ،
 السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ إِمَامَتَهُمْ مُمَيَّزَةً بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ كَمَا تَعَبَّدَ بَوْلَايَتِهِمْ أَهْلُ الْخَافِقِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَحْيَا اللَّهُ بِهِ دَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ
 وَتَعَبَّدَهُمْ بَوْلَايَتِهِ لِتَمَامِ كَلِمَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى شُهُورِ الْحَوْلِ وَعَدَدِ السَّاعَاتِ وَحُرُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الرُّقُومِ الْمُسَيَّرَاتِ،
 السَّلَامُ عَلَى إِقْبَالِ الدُّنْيَا وَسُجُودِهَا وَمَنْ سَأَلُوا عَنْ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ فَقَالُوا نَحْنُ وَاللَّهِ مِنْ شُرُوطِهَا، السَّلَامُ عَلَى مَنْ يُعَلِّلُ وَجُودَ كُلِّ مَخْلُوقٍ
 بِلَوْلَاهُمْ وَمَنْ حَطَبَتْ لَهُمُ الْخُطْبَاءُ بِسَبْعَةِ آبَائِهِمْ مَا هُمْ هُمْ أَفْضَلُ مَنْ يَشْرِبُ صَوْبَ الْعَمَامِ، السَّلَامُ عَلَى مَجْدِهِمْ وَبَنَائِهِمْ وَمَنْ أُنْشِدَ فِي
 فَخْرِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ بِوُجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَطَهَارَةِ ثِيَابِهِمْ، السَّلَامُ عَلَى قَمَرِ الْأَقْمَارِ الْمُتَكَلِّمِ مَعَ كُلِّ لُغَةٍ يَلْسَانِيَتِهِمْ الْقَائِلِ لِشَيْعَتِهِ مَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُؤَلِّيَ إِمَامًا عَلَى أَمِيهِ حَتَّى يُعْرِفَهُ بِلُغَاتِهِمْ، السَّلَامُ عَلَى فَرْحِهِ الْقُلُوبِ وَفَرْجِ الْمَكْرُوبِ وَشَرِيفِ الْأَشْرَافِ وَمَفْخَرِ عِبْدِ مَنْافٍ يَا لَيْتَنِي مِنَ
 الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِهِ وَحَضْرَتِهِ مُسْتَشْهِدًا لِيَهْجَهُ مُؤَانِسَتِهِ:

أَطُوفُ بِبَابِكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ كَأَنَّ بَابَكُمْ جُعِلَ الطَّوْافُ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّؤُوفِ الَّذِي هَيَّجَ أَحْزَانَ يَوْمِ الطُّفُوفِ بِاللَّهِ أَفْسِمَ وَبَابًا بَيْنَكَ
 الْأَطْهَارِ وَبَابًا بَيْنَكَ الْمُتَتَجِبِينَ الْأَبْرَارِ لَوْلَا بُعْدُ الشُّقَّةِ حَيْثُ شَطَّ بِكُمْ الدَّارُ لَقَضَيْتُ بَعْضَ وَاجِبِكُمْ بِتَكَرُّرِ الْمَزَارِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا حُمَاةَ
 الدِّينِ وَأَوْلَادَ النَّبِيِّينَ وَسَادَةَ الْمَخْلُوقِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. (ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَسَبِّحْ وَاهْدِهَا إِلَيْهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْ):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الدَّائِمُ فِي مُلْكِهِ الْقَائِمُ فِي عِزِّهِ الْمُطَاعُ فِي سُلْطَانِهِ الْمُتَفَرِّدُ فِي كِبَرِيَائِهِ الْمُتَوَحِّدُ فِي دَيْمُومِيَةِ بَقَائِهِ الْعَادِلُ فِي
 بَرِّيَّتِهِ الْعَالِمُ فِي قَضِيَّتِهِ الْكَرِيمُ فِي تَأْخِيرِ عُقُوبَتِهِ، إِلَهِي حَاجَاتِي مَضْرُوفَةٌ إِلَيْكَ وَآمَالِي مَوْقُوفَةٌ لَدَيْكَ وَكَلِمَاتِي وَفَقْتِي بِخَيْرٍ فَأَنْتَ دَلِيلِي
 عَلَيْهِ وَطَرِيقِي إِلَيْهِ يَا قَدِيرًا لَا تَوُودُهُ الْمَطَالِبُ يَا مَلِيًّا يَلْجَأُ إِلَيْهِ كُلُّ رَاغِبٍ مَا زَلَّتْ مَضْجُوحًا مِنْكَ بِالنِّعَمِ جَارِيًا عَلَى عَادَاتِ الْإِحْسَانِ
 وَالكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ النَّافِذَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَقَضَائِكَ الْمُبْرَمِ الَّذِي تَحْجُبُهُ بِأَيْسِرِ الدُّعَاءِ وَبِالْظُّرَّةِ الَّتِي نَظَرْتَ بِهَا إِلَى الْجِبَالِ
 فَتَسَامَخَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ يَنْفَسَ طَحَتْ وَإِلَى السَّمَوَاتِ فَارْتَفَعَتْ وَإِلَى الْبِحَارِ فَتَفَجَّرَتْ يَا مَنْ جَلَّ عَنْ أَدْوَاتِ لَحْظَاتِ النَّبَشِ وَلَطْفَ عَنْ
 دَقَائِقِ حَطَرَاتِ الْفِكْرِ لَا تُحَمِّدُ يَا سَيِّدِي إِلَّا بِتَوْفِيقِ مَنْكَ يَفْتَضِي حَمْدًا وَلَا تُشْكِرُ عَلَيَّ أَصْغَرَ مِنْهُ إِلَّا اسْتَوْجِبْتَ بِهَا شُكْرًا فَمَتَى تُحْصِي
 نِعْمَائِي يَا إِلَهِي وَتَجَازِي آلَائِي يَا مَوْلَايَ وَتُكَافَأُ صِنَائِي يَا سَيِّدِي وَمَنْ نِعْمِكَ يَحْمَدُ الْحَامِدُونَ وَمَنْ شُكْرِكَ يَشْكُرُ الشَّاكِرُونَ
 وَأَنْتَ الْمُعْتَمِدُ لِلذُّنُوبِ فِي عَفْوِكَ وَالنَّاشِئُ عَلَى الْخَاطِئِينَ جِنَاحَ سِتْرِكَ وَأَنْتَ الْكَاشِفُ لِلضَّرِّ بِيَدِكَ فَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ أَخْفَاهَا حِلْمُكَ
 حَتَّى دَخَلَتْ وَحَسْبُهُ ضَاعَفَهَا فَضْلُكَ حَتَّى عَظُمَتْ عَلَيْهَا مُجَازَاتُكَ جَلَلَتْ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَيْدُلُ وَأَنْ يُرْجَى مِنْكَ إِلَّا الْإِحْسَانُ
 وَالْفَضْلُ فَاثْنُ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَضْلُكَ وَلَا تَحْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ سَيِّدِي لَوْ عَلِمَتِ الْأَرْضُ بِذُنُوبِي لَسَاخَتْ بِي أَوْ الْجِبَالُ لَهَدَّتْنِي
 أَوْ السَّمَوَاتُ لَأَخْطَفْتَنِي أَوْ الْبِحَارُ لَأَعْرِقْتَنِي سَيِّدِي سَيِّدِي مَوْلَايَ مَوْلَايَ قَدْ تَكَرَّرَ وَتَوَفَّى لِيْضَةً يَأْتِيكَ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا
 وَعَيْدَتِ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَسْأَلَتِكَ يَا مَعْرُوفَ الْعَارِفِينَ يَا مَعْبُودَ الْعَابِدِينَ يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ يَا جَلِيسَ الدَّاكِرِينَ يَا مَحْمُودَ مَنْ حَمَدَهُ يَا
 مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ يَا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَدَهُ يَا مَحْبُوبَ مَنْ أَحَبَّهُ يَا غَوْثَ مَنْ أَرَادَهُ يَا مَقْصُودَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ
 لَا يَصِيرُ السُّوءُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ
 صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ حَيَاءٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ رَجَاءٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ
 إِنَابَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ رَغْبَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ رَهْبَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ طَاعَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ إِيمَانٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ
 إِفْرَارٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ إِخْلَاصٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ تَقْوَى وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ تَوَكُّلٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ ذِلَّةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ

عَامِلٍ لِمَكَ هِيَ رَبِّ مِنْكَ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَّ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي بِمَا تُبَّتْ وَتَثُوبُ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ تَسَمَّى بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ تَسَمَّى بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاشْكُرْ سِعْمِي وَارْحَمْ ضُرَاعَتِي وَلَا تَحْجُبْ صَوْتِي وَلَا تَحْيَبْ مَسْأَلَتِي يَا غَوْثَ الْمُسْتَبِغِينَ وَأَبْلَغَ أُمَّتِي سِلَامِي وَدُعَائِي وَشَفْعُهُمْ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَأَوْصَلْ هِدْيَتِي إِلَيْهِمْ كَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَزِدْهُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَضْعَافٍ لَا يُحْصَى بِهَا غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى طَيِّبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الوداع:

قال بعض العلماء: إذا أرت وداع الإمام (عليه السلام) فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ مِنَ الْعِيَابِ وَهَذَا أَوْأَنُ انْتَصِرَافِي عَنْكَ إِنْ كُنْتُ أذْنَتْ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْلَادَ وَالْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي يَوْمَ لَا يُعْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي. أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ رِخْلَتِي إِلَيْكَ أَنْ يُنْفَسَ بِكَ كَرْبَتِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَاتِكَ أَلَّا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِي إِلَيْكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَبَبًا وَذُخْرًا وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَيْدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَ كُمْ وَيَزْرُقَنِي مُرَافَقَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَثَمَةِ (وَتُسَمِّيهِمْ وَاحِدًا وَوَاحِدًا) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ الْمَسْبُوحِينَ الَّذِينَ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ الْمَاضِينَ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(وتقول):

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ فَكُنْتَنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي حُبُّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، السَّلَامُ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَدَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. وإذا خرجت من القبة فلا تول وجهك عنه حتى تغيب عن بصرك إن شاء الله (تعالى). قال المؤلف: لا يخفى أنا في باب الزيارات عملنا بالتسامح خلافاً لعاداتنا في الكتاب.

فصل في زيارة السيد محمد.

ذكر السيد ابن طاووس في باب زيارة أولاد الأئمة: تقف على قبره الشريف وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّكْبِيُّ الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ وَالِدَاعِي الْحَفِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ حَقًّا وَصِدَقًا وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا فَازْ مُتَّبِعْكَ وَنَجَا مُصَدِّقْكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ إِشْهَدُ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتَضِيدِيقِكَ وَاتَّبَاعِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ أَتَيْتَكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا وَهَذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قال المؤلف: حيث إن هذه الزيارة للرجال نذكر نحن الصبيغ التي تلائم بنات الأئمة وهذا تسامح في تسامح.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ الْوَلِيَّةُ وَالِدَاعِيَّةُ الْحَفِيَّةُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ صِدَقًا وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا فَازْ مُتَّبِعِيكَ وَنَجَا مُصَدِّقِيكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبِيكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ إِشْهَدِي لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتَضِيدِيقِكَ وَاتَّبَاعِيكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَتِي وَابْنَةَ سَيِّدِي أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ أَتَيْتِكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا وَهَذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ.

فصل في زيارة الإمامين علي الهادي والحسن العسكري

فصل في زيارة الإمامين علي الهادي والحسن العسكري

روى الجعفرى قال: قال لى أبو محمد الحسن بن على: قبرى بسر من رأى أمان لأهل الجانيين.

وقال زيد الشحام لأبى عبد الله: ما لمن زار واحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله.

الزيارة الأولى للعسكريين.

أما كيفية زيارتهما فهي كما يأتي:

الزيارة الأولى:

روى عن بعضهم (صلوات الله عليهم) أنه قال: إذا أردت زيارة قبر أبى الحسن على بن محمد وأبى محمد الحسن بن على تقول بعد

الغسل إن وصلت إلى قبريهما وإلا أومأت بالسلام من عند الباب الذى على الشارع الشباك تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّتِي اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورِي اللَّهَ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ يَدَا لِلَّهِ فِي شَأْنِكُمْ يَا أَتَيْتُمْ زَائراً عَارِفاً بِحَقِّكُمْ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمْ مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِراً بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلاً لِمَا أَبْطَلْتُمْ أَشْأَلَ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمْ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَزُرُّنِي مُرَافِقَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكُمْ الصَّالِحِينَ وَأَشْأَلُهُ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَيَزُرُّنِي شَفَاعَتِكُمْ وَمُصَاحَبَتِكُمْ وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَلَا يَشْلُبْنِي حُبَّكُمْ وَحُبَّ آبَائِكُمْ الصَّالِحِينَ وَالْأَبَاءِ يَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَيَحْشُرَنِي مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَتَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا، اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَأَبْلِغْ بِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَمُجِبِّهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وتخير من الدعاء فإن وصلت إليهما (صلوات الله عليهما) فصل عند قبريهما ركعتين وإذا دخلت المسجد وصليت دعوت الله بما أحببت إنه قريب محيب وهذا المسجد إلى جانب الدار وفيه كانا يصليان.

الزيارة الثانية:

إذا وصلت إلى محله الشريف بسر من رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة والبس أظهر ثيابك وامش على سكينه ووقار إلى أن تصل الباب الشريف فإذا بلغته فاستأذن وقل:

أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهَ أَدْخُلْ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُؤَكِّدِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ. (ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى وتقف على ضريح الإمام أبى الحسن الهادي مستقبلاً القبر ومستديراً القبلة وتكبر الله مائة تكبيرة وتقول):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّكِّي الرَّاشِدَ النَّورَ الثَّاقِبَ وَرَحْمَةَ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَضِيْرَ الْأَطْهَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي خَوَاتِمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّاهِدُ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّالِيُّ لِلْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي بَرِّيَّتِهِ وَأَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ وَشَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوَثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبْرَأُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالْمُخْتَصُّ بِكَرَامَةِ اللَّهِ وَالْمُحْبُوبُ بِحُجَّةِ اللَّهِ وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ وَتُحْبَى بِهِ الْبِلَادُ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِكَ وَبِأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقَرَّرٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةٍ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَتَوَايَ وَأَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَا-كُمْ عِيدُوا لِمَنْ عِيَادَاكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. (ثم قبل ضريحه وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر وقل):

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ وَوَلِيِّكَ الرَّكِيِّ وَأَمِينِكَ الْمُرْتَضَى وَصِيْفَتِكَ الْهَادِي وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَالْحِرَادَةَ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى وَنُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ وَصَاحِبِ الْمُخْلِصِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلِيلِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ الْمَبْلُوغِ بِالْفَتَنِ وَالْمُخْتَبِرِ بِالْمَحَنِ وَالْمُمْتَحِنِ بِحُسْنِ الْبُلُغِ وَصَبْرِ الشُّكُوفِ مُرْتَدِّ عِبَادِكَ وَبَرَكَهَ بِلَادِكَ وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَمُسْتَوْدِعِ حِكْمَتِكَ وَالْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ الْعَالِمِ فِي بَرِّيَّتِكَ وَالْهَادِي فِي خَلِيفَتِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَانْتَجَبْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ وَالزَّمَنَةَ حَفِظَ شَرِيْعَتَهُ فَاسْتَقْبَلَ بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ نَاهِضاً بِهَا وَمُضْطَلِعاً بِحَمَلِهَا لَمْ يَعْزُرْ فِي مُشْكِلٍ وَلَا هَفَا فِي مَعْضَلٍ بَلْ كَشَفَ الْعُغْمَةَ وَسَيَّدَ الْفُرُجَةَ وَأَدَّى الْمَفْتَرَضَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا أَفْرَزْتَ نَاطِرَ نَبِيِّكَ بِهِ فَرَقَهُ دَرَجَتَهُ وَأَجْرُلْ لِهَدْيِكَ مَثُوبَتَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ مَنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً وَآتِنَا مِنْ لَهْدُنكَ فِي مَوَالَاتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. (ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا سلمت فقل):

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالرَّحْمَةَ الْوَاسِعَةَ وَالْمَنِّ الْمُسْتَابِعَةَ وَالْأَلَاءِ الْمَتَوَاتِرَةَ وَالْأَيَادِي الْجَلِيلَةَ وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاجْمَعْ شَمْلِي وَلَمْ شِعْثِي وَزَكِّ عَمَلِي وَلَا تَرْغُ قَلْبِي بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَلَا تَزَلْ قَدَمِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنٍ أَيْدِئاً وَلَا تُحَيِّبْ طَمَعِي وَلَا تُبِدِّ عَوْرَتِي وَلَا تَهْتِكْ سِرِّي وَلَا تُوحِشْنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي وَكُنْ لِي رَوْفًا رَحِيمًا وَاهْدِنِي وَزَكِّنِي وَطَهِّرْنِي وَصِدِّقْنِي وَخَلِّصْنِي وَاسْتَخْلِصْنِي وَاصْبِرْ لِي وَأَصْبِرْ لِي وَأَقْرَبْنِي إِلَيْكَ وَلَا تَبَاعِدْنِي مِنْكَ وَالطُّفْ بِي وَلَا تَجْفِنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا تَهِنِي وَمَا أَسْأَلُكَ فَلَا تَحْرِمْنِي وَمَا أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلْفِ الْبَاقِي صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَتَنْصِرَهُ وَتَنْصِرَهُ بِهِ وَتَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ النَّاجِينَ بِهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِي دَعْوَتِي وَقَضَيْتَ حَاجَتِي وَأَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي وَأَمْنِيَّتِي وَكَفَيْتَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا نُورَ يَا بُرْهَانَ يَا مُبِينُ يَا رَبَّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَآفَاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النَّجَاهَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ (وادع بما شئت وأكثر من قولك):

يَا عِدَّتِي عِنْدَ الْعِدَدِ وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمِدُ وَيَا كَهْفِي وَالسَّنْدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ وَيَا قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا صَلِّ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. (واذكر حاجتك).

فقد روى عنه (صلوات الله عليه) أنه قال: إنني دعوت الله (عز وجل) ألا يخيب من دعا به في مشهدي ثم قال (رضي الله عنه): فإذا أردت زيارة أبي محمد الحسن العسكري (صلوات الله عليه) فليكن بعد عمل جميع ما قدمناه في زيارة أبيه الهادي ثم قف على ضريحه وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الْعَسِيكَرِيَّ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي الْمُهْتَدِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَجِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَابْنَ خُلَفَائِهِ وَأَبَا خَلِيفَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي خَاتَمِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأَنْبِيَاءِ الْهَادِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأَوْصِيَاءِ الرَّاشِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَضَمَةَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْفَائِزِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ الْمَلْهُوفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَّجِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمٍ وَصِدِّي رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْحَجِّجِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْأُمَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النَّعْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِيَّةَ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْحِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِمَامِ الْمُتَنْظِرِ الظَّاهِرَةَ لِلْعَاقِلِ حُجَّتَهُ وَالثَّابِتَةَ فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَتَهُ الْمُخْتَجِبِ عَنْ أَعْيُنِ الظَّالِمِينَ وَالْمُعْتَبِ عَنْ دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ وَالْمُعِيدِ رَبَّنَا بِهِ الْإِسْلَامُ جَدِيدًا بَعْدَ الْإِنطِمَاسِ وَالْقُرْآنُ عَضَاً بَعْدَ الْإِنْدِرَاسِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ. أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يَقْبَلَ زِيَارَتِي لَكُمْ وَيَشْكُرَ سَعْيِي إِلَيْكُمْ وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمَوْلِيهِ وَمُحِبِّيهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. (ثم قبل ضريحه وضع خذك الأيمن عليه ثم الأيسر وقل):

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي إِلَى دِينِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ عِلْمَ الْهَدَى وَمَنَارَ التَّقَى وَمَعِيدِنِ الْحَيَا وَمَأْوَى النَّهْيِ وَعَيْثِ النُّورِ وَسَحَابِ الْحِكْمَةِ وَبَحْرِ الْمَوْعِظَةِ وَوَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَالشَّهِيدِ عَلَى الْأُمَّةِ الْمُعْصِيَةِ الْمُهْتَدِبِ وَالْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّجْسِ الْبُذِيِّ وَرَثَتِهِ عِلْمَ الْكِتَابِ وَالْهَمْتَهُ فَضْلَ الْخُطَابِ وَنَصِيْبَتَهُ عِلْمًا لِأَهْلِ قَلْبِكَ وَقُرْتِ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَفَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلِيقَتِكَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَأَرْدَى مَنْ خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ وَحَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلُّ الْخَاشِعِينَ وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَتِهِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبَلَّغَهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالِيَتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَمَنْ جَسَدِيَمِ. (ثم تُصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ):

يَا دَائِمٌ يَا دَيْمُومٌ يَا حَيٌّ يَا قَيُّومٌ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ وَالْهَمِّ وَيَا فَارِحَ الْعَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّتِهِ عَلِيٍّ ابْنِ عَمِّهِ وَصِيَّتِهِ هَرِيرَةَ عَلِيٍّ ابْنَةِ أَبِيهِ الَّتِي حَتَمْتَ بِهِمَا الشَّرَائِعَ وَفَتَحْتَ التَّأْوِيلَ وَالطَّلَاقَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ وَيَنْجُو بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالِدَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهْتَدِينَ وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ الْمُسْتَفْعَةَ فِي شَيْعَةِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِينَ فَصَلِّ عَلَيْهَا صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَذَهْرَ الدَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ وَالْحَسَنِ الْمَظْلُومِ الْمَرَضِيِّ الْبَرِّ التَّقِيِّ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْإِمَامِينَ الْخَيْرِينَ الطَّيِّبِينَ التَّقِيَّينَ النَّقِيِّينَ الطَّاهِرِينَ الشَّهِيدِينَ الْمَظْلُومِينَ الْمَقْتُولِينَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ صَلَاةً مُتَوَالِيَةً مُتَعَالِيَةً وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الْمُحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ النُّورِ الرَّاهِرِ الْإِمَامِينَ السَّيِّدِينَ مُفْتَاِحِي الْبَرَكَاتِ وَمِصْبَاحِي الطُّلُمَاتِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَرَى لَيْلٌ وَمَا أَضَاءَ نَهَارٌ صَلَاةً تَعُدُّو وَتَرُوحُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ وَالنَّاطِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ وَالْوَصِيِّ النَّاصِحِ الْإِمَامِينَ الْهَادِيَّينَ الْمُهْتَدِيَّينَ الْوَفِيَّينَ الْكَافِيَّينَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَبَّحَ لَكَ مَلَكٌ وَتَحَرَّكَ لَكَ فَلكٌ صَلَاةً تَمْنَى وَتَرِيدُ وَلَا تَفْنَى وَلَا تَبِيدُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُزْتَضَى الْإِمَامِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْمُتَّجِبِينَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ صُبْحٌ وَدَامَ صَلَاةً تُرْفِقُهُمَا إِلَى رِضْوَانِكَ فِي الْعَالَمِينَ مِنْ جَنَانِكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ عِبَادِكَ الْمُخْتَبَرِينَ بِالْمَحْنِ الْهَائِلَةِ وَالصَّابِرِينَ فِي الْأَحْنِ الْمَائِلَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا كِفَاءً أَجْرَ الصَّابِرِينَ وَإِزَاءً ثَوَابِ الْفَائِزِينَ صَلَاةً تُمَهِّدُ لَهُمَا الرُّفْعَةَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِإِمَامِيَا وَمُحَقِّقِ زَمَانِيَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَالشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ

وَالضِّيَاءِ الْمُنُورِ وَالْمُنُورِ بِالرُّعْبِ وَالْمُظْفَرِ بِالسَّعَادَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ عَمَدَ الشَّمْرِ وَأوراقِ الشَّجَرِ وَأَجْزَاءِ الْمِدْرِ وَعَمَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ وَعَمَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَخْصَاةَ كِتَابِكَ صِيْلَةً يَغْبِطُهَا بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ واحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ واحْفَظْنَا عَلَى طَاعَتِهِ واحْشُرْنَا بِدَوْلَتِهِ وَأَتْحِفْنَا بِوَلَايَتِهِ وأنْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ واجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَابِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ وَإِنَّ إِبْلِيسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدْ اسْتَنْظَرَكَ لِإِعْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظِرْتَهُ واسْتَمَهَلَكَ لِإِضْلالِ عبيدِكَ فَأَمَهَلْتَهُ بِسَابِقِ عِلْمِكَ فِيهِ وَقَدْ عَشَّشَ وَكَثَّرَتْ جُنُودُهُ وازْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ وانتشرت دُعَاؤُهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ فَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَأَفْسَدُوا دِينَكَ وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وجَعَلُوا عِبَادَكَ شَيْعاً مُتَفَرِّقِينَ وَأَحْزَاباً مُتَمَرِّدِينَ وَقَدْ وَعَدْتَ نُقُوضَ بَيْتَانِهِ وَتَمْرِيقَ شَأْنِهِ فَأَهْلِكَ أَوْلَادَهُ وَجُيُوشَهُ وَطَهَّرْ بِلَادَكَ مِنْ إِخْتِرَاعَاتِهِ وإِخْتِلَافَاتِهِ وَأَرْحِ عِبَادَكَ مِنْ مِذَاهِبِهِ وَقِيَّاسَاتِهِ واجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ وابْسِطْ عَمَلَكَ وَأَظْهِرْ دِينَكَ وَقَوِّ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْهِنْ أَعْدَاءَكَ وَأَوْرَثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَدِيَارَ أَوْلِيَائِهِ وَأَوْلِيَاءَكَ وَخَلْدُهُمْ فِي الْجَحِيمِ وَأَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ واجْعَلْ لِعَائِنِكَ الْمُسِيءَةَ دَعَاةً فِي مَنَاحِسِ الْخَلْقَةِ وَمَسَاوِيهِ الْفِطْرَةِ دَائِرَةً عَلَيْهِمْ وَمُوكَلَّةً بِهِمْ وَجَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ مَسَاءٍ وَصَبَاحٍ وَعُدُوٌّ وَرَوَاحٍ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ثم ادع بما تحب لنفسك ولأخوانك).

ثم تزور أمَّ القائم:

وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري فتقول:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ الْحُجَّجِ الْمَيَامِينِ، السَّلَامُ عَلَى وَالِدَةِ الْإِمَامِ وَالْمُودَعَةِ أَسْرَارِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَالْحَامِلَةِ لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الصُّدَيْقَةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْبَةَ أُمِّ مُوسَى وَابْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّبِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الرِّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي الْإِنْجِيلِ الْمَحْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الْأَمِينِ وَمَنْ رَغِبَ فِي وَصِيَلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَالْمُسْتَوْدَعَةُ أَسْرَارَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْحَوَارِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَعْلِكَ وَوَلَدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ الطَّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسِنْتَ الْكِفَالَةَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ واجْتَهَدْتَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَحَفَظْتَ سِرَّ اللَّهِ وَحَمَلْتَ وَلِيَّ اللَّهِ وَبَالَغْتَ فِي حِفْظِ حُجَّةِ اللَّهِ وَرَغِبْتَ فِي وَصِيَلَةِ أَنْبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ مُعْتَرِفَةً بِمَنْزِلَتِهِمْ مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ مُؤَثِّرَةً هَوَاهِمَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِرَةً بِالصَّالِحِينَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً تَقِيَّةً نَفِيَّةً فَرَضِيَّةً لِي اللَّهِ عَنْكَ وَأَرْضَاكِ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكِ فَلَقَدْ أَوْلَاكِ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكِ وَأَعْطَاكِ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَعْنَاكِ فَهَنَّاكِ اللَّهُ بِمَا مَنَحَكَ مِنَ الْكَرَامَةِ وَأَمْرَاكِ (ثم ترفع رأسك وتقول):

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ وَبِأَوْلِيَائِكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ وَعَلَى غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ اتَّكَلْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِقَبْرِ أُمِّ وَلِيِّكَ لُدْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا وَتَبَيَّنْ عَلَيَّ مَحَبَّتِهَا وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتِهَا وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتِهَا واحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَتِهِ وَلَدِهَا وَزِيَارَتِهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحُجَّجِ الْمَيَامِينِ مِنْ آلِ طَهٍ وَيَسَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبَشِّرِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ واجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلَتْ سَعِيهِ وَيَسَّرَتْ أَمْرَهُ وَكَشَفَتْ ضُرَّهُ وَأَمَّنَتْ خَوْفَهُ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَهُمْ بِإِنْتِقَامِكَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا وَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهَا أَيِّدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِ وَلَدِهَا وَشَفَاعَتِهَا وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة السيدة حكيمة

لم ترد لها زيارة خاصة وإنما تزار بزيارة أولاد الأئمة كما يأتي، وبعض يزورها بزيارة السيدة المعصومة فاطمة بنت الإمام موسى بن

جعفر الآتية.

الزيارة الثالثة للإمامين العسكريين:

تدخل مقدماً رجلك اليمنى فإذا وقفت على قبريهما (صلوات الله عليهما) فقف عندهما واجعل القبلة بين كتفيك وكبر الله مائة تكبيرة
وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبَيَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيَ اللَّهِ فِي ظُلَمَاتِ الْأَرْضِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينَيَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَيِّدَيَ الْأُمَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَافِظَيَ الشَّرِيعَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا تَالِيَنِي كِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا يَا وَارِثِي الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا خَازِنِي عِلْمِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عِلْمِي الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنَازِي التَّقَى، السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا يَا عُرْوَتِي اللَّهِ الْوُثْقَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَحَلِّي مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَسْكِنِي ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَامِلِي سِرِّ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَعْدِنِي كَلِمَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا قُرْتَنِي عَيْنِ
فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا بَنِي الْأَيْمَةِ الْمُعْصُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى آبَائِكُمَا الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى وَلَدِكُمَا
الْحُجْبَةِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا وَأَبْدَانِكُمَا وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ بِأَبِي أَنْتُمَا وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي
وَوُلْدِي يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا لَكُمْ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُحَقِّقًا لِمَا
حَقَّقْتُمْ مُبْطَلًا لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُوَالِيًا لَكُمْ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ وَمُبْغِضًا لَهُمْ سَلْمًا لِمَنْ سَالَمْتُمْ مُحَارِبًا لِمَنْ حَارَبْتُمْ عَارِفًا بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلًا
لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبًا بِذِمَّتِكُمْ مُؤْمِنًا بِآبَائِكُمْ مُصَدِّقًا بِدَوْلَتِكُمْ مُرْتَقِبًا لِأَمْرِكُمْ مُعْتَرِفًا بِشَأْنِكُمْ وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالِهِ مَنْ
خَالَفَكُمْ وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمُ عَلَيْهِ أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكُمْ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَزِدَّ قَبْلِي
شَفَاعَتَكُمْ وَلَا يَفْرُقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَلَا يَسْلُبْنِي حُبَّكُمْ وَحُبَّ آبَائِكُمْ الصَّالِحِينَ وَأَنْ يَحْشُرَنِي مَعَكُمْ وَيَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي جَنَّتِهِ
بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ.

ثم تنكب على قبر كل واحد منهما فتقبله وتضع خدك الأيمن عليه والأيسر ثم ترفع رأسك وتقول:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَتَوَفَّقِي عَلَى وَلَايَتِهِمْ، اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ الْعَن الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْهُمْ وَصَاعِفِ
عَلَيْهِمْ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُ لِرِيزَارِهِ هَوْلَاءِ الْأَيْمَةِ الْمُعْصُومِينَ رَحِيَاءَ لِحَزِيلِ الثَّوَابِ وَفِرَارًا مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ
الذَّلِيلِينَ عَلَيْكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي وَحَطِّ سَيِّئَاتِي وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ،
اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَجَارِنِي عَلَى حُسْنِ نِيَّتِي وَصَالِحِ عَقِيدَتِي وَصِدِّقَةِ مَوَالِيَتِي أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدِمْ لِي مَا
خَوَّلْتَنِي وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحًا فِيْمَا آتَيْتَنِي وَلَا تَجْعَلْنِي أَحْسَرَ وَارِدِ إِلَيْهِمْ وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْوَانِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ
وَاجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا أَغْصِبَكَ وَأَعْنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا
تَفْقِدَنِي حَيْثُ أَمَرْتَنِي وَلَا تَرَانِي حَيْثُ نَهَيْتَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي مِنْ هَيْوَلِ الْمُطَّلَعِ وَمِنْ فَرَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ شَرِّ الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ
وَوَحْشَتِهِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْفِقِي هَذَا غُفْرَانَكَ وَتُحْفَتَكَ
فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ أُمَّتِي وَمَوَالِيِّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مَعِيدَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي حَظِيَّتِي وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زَادِي وَمَا
عِنْدَكَ خَيْرًا لِي فِي مَعَادِي وَتَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدِي فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ
اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَلِكُلِّ وَافِدٍ كَرَامَةٌ وَلِكُلِّ زَائِرٍ جَائِزَةٌ فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْفِقِي هَذَا غُفْرَانَكَ وَالْجَنَّةَ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اللَّهُمَّ
وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمَذْنُوبُ الْمُقْرَّبُ بِذَنْبِهِ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ بَحْتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْرَمْنِي الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ مِنْ فَضْلِ عَطَايِكَ
وَكَرِيمِ تَفْضُلِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَيَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا لَكُمْ أَنْتَقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

وَجِبَلٌ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَيْكُمْ وَإِلَى أَبِيكُمْ وَإِلَى أُمَّكُمْ بِذَلِكَ أَرْجُو بِيَارَتِكَمَا فَكَأَك رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا فِي إِجَابَةِ دُعَائِي وَعُفْرَانِ ذُنُوبِي وَذُنُوبِ وَالِدَتِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنَاتِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ وَسِعَ لَمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

(فإذا فرغت رفعت يديك إلى السماء وقلت):

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَوْجُوبُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَعِيثُ وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الدَّيَّانُ وَأَنَا الْمُدَانُ وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا الْمَبْعُوثُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ بِذَمَّتِكَ وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ وَاسْتِظْلَلْتُ بِفَيْتِكَ وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَأَكَ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمِيَ نَفْسُهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرَدِّدَنِي مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِبًا فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ وَتُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ مِنَ الْكَرِيمِ الْعَلَامِ مَقَامٌ لَا يَخِيبُ فِيهِ السَّائِلُونَ وَلَا يَزِيدُ فِيهِ الرَّاعِبُونَ مَقَامٌ مَنْ لَاذَ بِمَوْلَاهُ رَغْبَةً وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ رَهْبَةً مَقَامُ الْخَائِفِ مِنْ يَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مَنْ أَدَانَ لَهُ الرَّحِمَانَ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأُزْلِقَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَقِيلَ لَهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَانَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ الْفَائِزِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَخْلِفْ عَلَيَّ أَهْلِي وَوُلْدِي فِي الْغَابِرِينَ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا جَمِيعًا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّمْ عَلَيَّ مِنْ أَهْوَالِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ وَأَجْبَائِكَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَلَّتْ وَبِالْإِقْدَاءِ بِهِمْ أَمَرْتَ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا ظَمًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ مِلَّتِهِمْ وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرَّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَيْمَةً وَهُدَاهُ وَوَلَاةً فَاجْعَلْهُمْ أَيْمَتِي وَهُدَاتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّرْ عَلَيَّ إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأَنْسَى بِكَ يَا كَرِيمُ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلْتَمُّ بِهَا شِعْثِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتَكْرُمَ بِهَا مَقَامِي وَتَحُطُّ بِهَا عَنِّي وَزُرِّي وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتَوْسِعْ لِي بِهَا فِي رِزْقِي وَتَمُدِّ بِهَا فِي أَجَلِي وَتَسِدْ تَعْمَلُنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرِضِيكَ عَنِّي وَتَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةِ وَتَسِيلُكَ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَتُعِينَنِي عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعْنَتِ الصَّالِحِينَ عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَدًا وَلَا تُرَدِّدَنِي فِي سُوءِ اسْتِنْقَادَتِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تَكَلِّنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثُرُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمِ الْحَقِّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ وَالْبَاطِلِ بَاطِلًا فَاجْتَنِبْهُ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُشَابَهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بَغَيْرِ هُدَايَ مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ مُتَّبِعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذَنْكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

الزيارة الرابعة:

(تقف عليهما وأنت على غسل وتقول): السَّلَامُ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَيْمَةِ الْمُعْصُومِينَ مِنْ وُلْدِهِ الْمُهْدِيِّينَ الَّذِينَ أَمُرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَقَرَّبُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَاجْتَنَبُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ وَجَاهَدُوا أَعْدَاءَهُ وَدَخَصُوا حِزْبَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهُدُوا إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الْإِمَامَانِ الطَّاهِرَانِ الصِّدِّيقَانِ اللَّذَانِ اسْتَنْقَدَا الْمُؤْمِنِينَ

مِنْ مُخَالَطَةِ الْفَاسِقِينَ وَحَقْنَا دِمَاءَ الْمُحِبِّينَ بِمِدَارَاهِ الْمُنْغِضِينَ، أَشْهَدُ أَنْكَمَا حُجَّتَا اللَّهَ عَلَى عِبَادِهِ وَسَرَاجَا أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَتَجَرَّعْتُمَا فِي رَبُّكُمَا غَيْظَ الظَّالِمِينَ وَصَبَرْتُمَا فِي مَرْضَاتِهِ عَلَى عِنَادِ الْمُعَانِدِينَ حَتَّى أَقَمْتُمَا مَنَارَ الدِّينِ وَأَبْنَيْتُمَا الشَّكَّ مِنَ الْيَقِينِ فَلَعَنَ اللَّهُ مَا نَعَكُمَا الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ عَلَيْكُمَا مِنَ الْخَلْقِ.

(ثم ضع خذك الأيمن على القبر وقل):

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ الْإِمَامَيْنِ قَائِدَايَ وَبَيْهَمَا وَبَابَيْهِمَا أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ يَوْمَ قُدُومِي عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكِكَ أَنْتَهُمَا عِيَادَانِ لِمَكَ اضْطَفَيْتَهُمَا وَفَضَلْتَهُمَا وَتَعَبَّدْتَ خَلْقَكَ بِمُؤَالَاتِهِمَا وَأَذَقْتَهُمَا الْمَيْتَةَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا وَمَا ذَاقَا مِنْكَ وَجَمَعْتَنِي وَإِيَّاهُمَا فِي الدُّنْيَا عَلَى صِحَّةِ الْإِعْتِقَادِ فِي طَاعَتِكَ فَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُمَا فِي جَنَّتِكَ يَا مَنْ حَفِظَ الْكُنُزَ بِإِقَامَةِ الْجِدَارِ وَحَرَسَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْعَارِ وَنَجَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مَمَّنْ اعْتَمَدَ فِيهِمَا اللَّاهُوتَ وَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا الطَّاعُوتَ، اللَّهُمَّ الْعِنَ النَّاصِبَةَ الْجَاحِدِينَ وَالْمُسْرِفِينَ الْعَالِينَ وَالشَّاكِينَ الْمُقْصِرِينَ وَالْمُفَوِّضِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَقَامِي وَعِلْمُكَ مُحِيطٌ بِمَا خَلْفِي وَأَمَامِي فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُخْرِجُ دِينِي وَكَفِّنِي كُلَّ شُبْهَةٍ تُشَكِّكُ يَقِينِي وَأَشْرِكُ فِي دُعَائِي إِخْوَانِي وَمَنْ أَمْرُهُ يَعْنِينِي. اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ خُضْتُ إِلَيْهِ الْمَتَالِفَ وَقَطَعْتُ دُونَهُ الْمَخَافِيفَ طَلِبًا أَنْ تَسْتَجِيبَ فِيهِ دُعَائِي وَأَنْ تَضَاعِفَ فِيهِ حَسَنَاتِي وَأَنْ تَمَحُو فِيهِ سَيِّئَاتِي اللَّهُمَّ وَأَعْظِي فِيهِ وَإِخْوَانِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشَيْعَتِهِمْ وَأَهْلِ خِزَانَتِي وَأَوْلَادِي وَقَرَابَاتِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُزْلَفٍ فِي الدُّنْيَا وَمُحَظٍّ فِي الْآخِرَةِ وَاضْرِبْ عَنْ جَمْعِنَا كُلِّ شَرٍّ يُورِثُ فِي الدُّنْيَا عَدَمًا وَيَحْجُبُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَيَقْبُضُ فِي الْآخِرَةِ نَدَمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

الوداع:

إذا أردت وداع الإمامين قف على ضريحهما وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى آبَائِكُمَا وَعَلَى أَوْلَادِكُمَا وَأَوْلَادِكُمَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سِيْلَامٌ مُودِعٌ لَا سِيْلِمٌ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٌ وَرَحْمَةٌ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سِيْلَامٌ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمَا غَيْرِكُمَا وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمَا يَا ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهُدُ عَلَيْكُمَا اللَّهُ وَأَشْتَرِعِيكُمَا وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ. آمَنْتُ بِإِلَهِهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَارْزُقْنِي إِلَيْهِمَا وَارْزُقْنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِمَا مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا وَمَعَ آبَائِهِمَا الْأَنْمَةِ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَأَشْكُرْ سَعْيِي وَعَرَّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَارْزُقْنِي إِلَيْهِمَا بِيْرٍ وَتَقْوَى وَعَرَّفْنِي بَرَكَهَ زِيَارَتِهِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرْذِنِي خَائِبًا وَلَا خَاسِرًا وَارْزُقْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَرْحُومًا صَوْتِي مُقْضِيًا حَوَائِجِي وَآخِظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَاضْرِبْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ دَائِبَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

فمن الرواية في الدعاء لمن أشرنا إليه صلوات الله عليه ما ذكره جماعة من أصحابنا وقد اخترنا ما ذكره ابن أبي قره في كتابه فقال بإسناده إلى علي بن حسن بن علي بن فضال عن محمد بن عيسى بن عبيد بإسناده عن الصالحين قال وكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائما وقاعدا وعلى كل حال والشهر كله وكيف أمكنك ومتى حضرك في دهرك تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي وآله.

(ثم انصرف مرحوماً إن شاء الله).

فضل في زيارة الإمام المهدي (عجل الله تعالى) فرجه الشريف

فضل في زيارة الإمام المهدي (عجل الله تعالى) فرجه الشريف

اعلم أن الإمام الحجّة حيث إنّه الإمام الحى الحاضر المفترض طاعته والاعتقاد بإمامته على جميع البشر الذى يمينه قامت السموات والأرضون يلزم على الإنسان أن يقوم تجاهه بأدب الرعيّة أمام السلطان ومن جملة ذلك التوسّل إليه وجعله واسطه بينه وبين الله (سبحانه) وزيارته عن قريب أو بعيد وانتظار فرجه ولو وفق الإنسان أن ينخرط فى سلك جنوده وأن يكون من الداعين إليه حاز سعادة الدنيا الآخرة وقد مرّ أن ثواب زيارة أحد الأئمة كثواب زيارة رسول الله، وقد ورد فى بعض الأحاديث أن الإمام المهديّ أفضل من آبائه الثمانية الذين هم قبله وللإمام زيارات نذكر جملة منها:

الزيارة الأولى

ذكر العلماء أنه إذا فرغت من زيارة العسكريين فامض إلى السرداب المقدس وقف على بابه وقل:

إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ)، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبِهِ كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حَضْرَتِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا يَرُونَ مَكَانِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي وَيَزُودُونَ سِلَامِي عَلَيَّ وَإِنَّكَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بَلَدِيذٍ مُنْجَاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةَ لَكَ السَّامِعَةَ. السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ وَبِإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلَائِكَةً لِلَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ وَأَدْعُو اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَآبَائِهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ. (ثم تنزل مقدماً رجلك اليمنى وتقول):

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

(وكبر الله واحمده وسبحه وهله فإذا استقررت فيه فقف مستقبلاً القبلة وقل):

سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَاحِبِ الصِّيَاءِ وَالنُّورِ وَالذِّينِ الْمَأْثُورِ وَاللَّوَاءِ الْمَشْهُورِ وَالْكِتَابِ الْمَشْهُورِ وَصَاحِبِ الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ وَخَلْفِ الْحَسَنِ الْإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ وَالْقَائِمِ الْمُعْتَمَدِ وَالْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ وَالْكَهْفِ وَالْعُضُدِ وَعِمَادِ الْإِسْلَامِ وَرُكْنِ الْأَنْبِيَاءِ وَمِفْتَاحِ الْكَلَامِ وَوَلِيِّ الْأَحْكَامِ وَشَمْسِ الظَّلَامِ وَيَدْرِ التَّمَامِ وَنُصْرَةِ الْأَيَّامِ وَصَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَفَلَّاقِ الْهَامِ وَالْبَحْرِ الْقَمْقَامِ وَالسَّيِّدِ الْهَيْامِ وَحُجَّةِ الْخَصِيَامِ وَبَابِ الْمَقَامِ لِيَوْمِ الْقِيَامِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُفْرَجِ الْكُرْبَاتِ وَخَوَاضِ الْعُغْرَاتِ وَمُنْفَسِ الْحَسِرَاتِ وَبِقِيَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَصَاحِبِ فَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعَيْبِهِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ صِدْقِهِ وَالْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ الْأَوْصِيَاءِ وَحُجَّةِ اللَّهِ وَابْنِ رَسُولِهِ وَالْقِيمِ مَقَامَهُ وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ كَمَا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ وَخَصَّصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَلْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَعَشَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُ بِنِعْمَتِكَ وَغَدَّيْتَهُ بِحُكْمَتِكَ وَاخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاجْتَبَيْتَهُ لِبَاسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِقُدْسِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلِ الْقَضَايَا بَيْنَ عِبَادِكَ وَوَعِدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَتَفْرَجَ بِهِ عَنِ الْأُمَمِ وَتُنِيرَ بِعِدْلِهِ الظُّلْمَ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الظُّلْمِ وَتَقْمَعَ بِهِ حَرَّ الْكُفْرِ وَآثَارَهُ وَتُطَهِّرَ بِهِ بِلَادَكَ وَتَشْفِي بِهِ صُدُورَ عِبَادِكَ وَتَجْمَعَ بِهِ الْمَمَالِكَ كُلَّهَا قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا عَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا صِهَابَهَا وَدُبُورَهَا شِمَالَهَا وَجُنُوبَهَا بَرْهَا وَبِحَرْهَا حُزُونَهَا وَوُغُورَهَا يَمَلَأُهَا قِسِيًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَجُورًا وَتُمْكِنَ لَهُ فِيهَا وَتُنَجِّزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى لَا يُشْرَكَ بِكَ شَيْئًا وَحَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَحَتَّى لَا يَسْتَحْفِي بِسِنِيٍّ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُظْهِرُ بِهَا حُجَّتَهُ وَتُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُؤَيِّدُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَتُعَظِّمُ بِهَا بُرْهَانَهُ وَتُسَرِّفُ بِهَا مَكَانَهُ وَتُعَلِّي بِهَا بُيُوتَهُ وَتُعْزُّ بِهَا نَصْرَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ وَتُسَمِّي بِهَا ذِكْرَهُ وَتُظْهِرُ بِهَا كَلِمَتَهُ وَتُكَثِّرُ بِهَا

نُصِرَتْهُ وَتُعِزُّ بِهَا دَعْوَتَهُ وَتَزِيدُهُ بِهَا إِكْرَامًا وَتَجْعَلُهُ لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا وَتُبَلِّغُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا الْأَوَانِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَوَانٍ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا لَا يَبْلَى جَدِيدُهُ وَلَا يَفْنَى عَدِيدُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ السَّلَفِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرَفِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْمُعْبُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ الْمُحْمُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَهْدِيَّ الْأَرْضِ وَعَيْنَ الْفُرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَالْعَالِي الشَّانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ الْأَوْصِيَاءِ وَابْنَ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُيَدِّلَ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَحِيدُ وَالْقَائِمُ الرَّشِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْفَرِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ وَالْحَقُّ الْمَشْتَهَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْمُجْتَبَى وَالْحَقُّ الْمُنتَهَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجُورِ وَالْعَيْدُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُبِيدُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَالطُّغْيَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِمُ لِلنِّسَانِ الشُّرْكِ وَالنَّفَاقِ وَالْحَاصِدِ فُرُوعِ الْعَيِّ وَالشُّمَاقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمِدْخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَامِسَ آثَارِ الزَّرِيعِ وَالْأَهْوَاءِ وَقَاطِعِ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْفِتَنِ وَالْإِمْتِرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الدَّوْلَةِ الشَّرِيفَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحْيِيَ مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاصِمَ شَوْكَةِ الْمُعْتِيدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَلَا يَبْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَتْحِ وَنَاشِئَةَ رَأْيِهِ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُؤَلَّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَالِبَ ثَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَالثَّائِرِ بِدَمِ الْمُقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اغْتَدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَنْظَرُ الْمُجَابِ إِذَا دَعَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ الْخَلَائِفِ الْبَرِّ التَّقِيِّ الْبَاقِي لِإِزَالَةِ الْجُورِ وَالْعَيْدُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي فَاطِمَةَ الرَّهْمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي حَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْقَادَةَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي النَّجْبِيَاءِ الْأَكْرَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأَصْفَهَاءِ الْمُهْتَدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْهَيْدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي خَيْرَةَ الْخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي سَادَةَ الْبَشَرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْغَطَارِفَةِ الْأَكْرَمِينَ وَالْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْبِرَّةِ الْمُتَّجِبِينَ وَالْخَضَارِمَةَ الْأَنْجِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْحُجَجِ الْمُبِيرَةِ وَالسُّرُجِ الْمُضِيئَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الشُّهْبِ النَّاقِبَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي قَوَاعِدِ الْعِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي مَعَادِنِ الْحِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْكَوَاكِبِ الرَّاهِرَةِ وَالنُّجُومِ الْبَاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأَقْمَارِ السَّاطِعَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الشُّبُلِ الْوَاضِحَةِ وَالْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الشُّوَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالنَّبَا الْعَظِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالِدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ وَالنَّعَمِ السَّابِغَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي طَهٍ وَالْمُحْكَمَاتِ وَيَسَ وَالذَّارِيَاتِ وَالطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَأَقْتَرَبَ مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى أَمْ أَنْتَ بَوَادِي طَوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَلَا تَرَى وَلَا يَسْمَعُ لَكَ حَسِيسٌ وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يُرَى الْخَلْقُ وَلَا تَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ الْأَعْدَاءُ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعْتَبٍ مَا غَابَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ. (ثم ترفع يديك وتقول):

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكَرْبِ وَالْبَلْوَى وَإِلَيْكَ نَشْكُو فَقَمَدِ نَبِيَّنَا وَغِيْبِهِ إِمَامِنَا وَابْنَ بِنْتِ نَبِيَّنَا، اللَّهُمَّ وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجُورًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَرْنَا سَبِيلَنَا وَصَاحِبِنَا وَإِمَامَنَا وَمَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَمَلْجَأَ أَهْلِ عَصْرِنَا وَمَنْجَى أَهْلِ دَهْرِنَا ظَاهِرَ الْمَقَالِمِ وَاضِحَ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ مُنْقِذًا مِنَ الْجَهَالَةِ وَأَطْهَرَ مَعَالِمَهُ وَبَثَّ قَوَاعِدَهُ وَعَظَّمَ إِكْرَامَهُ وَأَعَزَّهُ بِهَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَحْيَى بِهِ سِنِينَ الْمُرْسَلِينَ وَأَذَلَّ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَأَهْلَكَ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَكَفَّهُ بَعِيَّ الْخَاسِدِينَ وَأَعَدَّهُ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِينَ وَارْجُوْهُ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَافْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ وَأَحْمِدْ بِسَيِّفِهِ كُلَّ نَارٍ وَقَيْدِ

عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِبِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرْجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصِيرِ وَانصُرْ ناصِرِيهِ وَاحْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمِّدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَطْهَرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الْخِيُورَ وَاسْتَفْعِدْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدُّلِّ وَأَنْعِشْ بِهِ الْبِلَادَ وَأَقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَالْكَفْرَةَ وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الصَّلَالَةِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَأَبْرِ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِبِينَ وَجَمِّعِ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيِّرْ مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا صَاحِبًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بَدْعِيَّةَ مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئَ بِعَيْدِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَيْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصِيرِ دِينِكَ وَأَصِيَطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَيْمْتَهُ مِنَ الدُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْعُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرُّجْسِ وَنَقَيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَآيَاتِهِ الْأَمْنِيَّةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شِعْبَتِهِ الْمُتَنَجِّبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَا يَأْمَلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا وَغَيَّبْتَهُ إِمَامَنَا وَشَدَّ الرِّمَانَ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَطَاهُرَ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقَلَّةَ عَدَدِنَا.

اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ مَنْكَ تَعْجَلْهُ وَنَصِيرِ مَنْكَ تَعَزُّهُ وَإِمَامِ عَيْدِلِ تَطَهَّرْهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيكَ فِي إِظْهَارِ عَيْدِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَعْيَادِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجُورِ يَا رَبِّ دِعَامَةً إِلَّا قَصَيْمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ وَلَا حِدًّا إِلَّا فَلَلْتَهُ وَلَا سَلَاحًا إِلَّا أَذَلْتَهُ وَلَا رَابِعَةً إِلَّا نَكَسْتَهَا وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَدَلْتَهُ وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجْرِكَ الدَّامِغِ وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَيْدَبِ أَعْدَاءِكَ وَأَعْدَاءِ وَلِيِّكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ صِلْمَاؤَتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عِدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ أَرَادَهُ وَامْكُرْ بَيْنَ مَكْرٍ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا وَأَقْطَعْ عَنْهُ مَا دَتَّهُمْ وَأَزْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغِيَّةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَالْعُتْمُ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحْطِ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَصْلِبْهُمْ نَارًا وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا وَأَصْلِبْهُمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ.

اللَّهُمَّ وَأَخِي بَوْلِيكَ الْقُرْآنَ وَأَرْنَا نُورَهُ سِرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَأَشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوُغْرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ الْخُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَيْدَلٌ إِلَّا زَهَرَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقْوِيَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمَسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمَنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْفِكَ وَأَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضَّرَّ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَاكْشِفِ الضَّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خَصْمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْغَيْظِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِزْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الزيارة الثانية

خرج من الناحية المقدسة إلى محمد الحميري بعد الجواب عن المسائل التي سألتها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: لا لأمره تعقلون ولا من أوليائه تقبلون حكمه بالغه فما تعنى النذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، إذا أردتم التوجه بنا إلى الله (تعالى) وإلينا فقولوا كما قال الله (تعالى):

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِي آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجَمَانَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعِيدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمُنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَضِيوبُ وَالْعَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعِيدًا عَيْرَ مَكْذُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّيَ وَتَقْنُتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهْلُلُ وَتُكَبِّرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَعْفِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِيمَانُ الْمَأْمُونُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَلَا حَيْبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ وَالْحَسَنَ حُجَّتَهُ وَالْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرَ حُجَّتَهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَأَنَّ رَجَعْتَكُمْ حَقًّا لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الشَّرَّ وَالْبُعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِزَانَ حَقٌّ وَالْحَشَرَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا مَوْلَايَ شَقِيٌّ مَنْ خَالَفَكَ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكَ فَاشْهَدْ عَلَيَّ مَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عِدْوِكَ فَالْحَقُّ مَا رَضِيَ تَمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطَ تَمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَفَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلِيكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَنَصِيرَتِي مُعِيدَةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِينَ آمِينَ. (الدعاء عقيب هذا القول):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدِ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الْإِيْمَانِ وَفِكْرِي نُورَ الْبَيِّنَاتِ وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصِيرَتِي نُورَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوْلَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتَغْشِيَنِي رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّيَ حَمِيدُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمَ بِقِسْمِكَ وَالثَّائِرَ بِأَمْرِكَ وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَّارَ الْكَافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرَ الْحَقِّ وَالنَّاطِقَ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّادِقَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةَ فِي أَرْضِكَ الْمُزْتَقِبِ الْخَائِفِ وَالْوَلِيَّ النَّاصِحِ سَفِينَةَ النَّجَاةِ وَعَلَمَ الْهُدَى وَنُورَ أَبْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرٍ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى وَمُجَلِّي الْعَمَى الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلَّتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ وَلِيَّكَ وَابْنِ أَوْلِيَايَكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ وَأَنْصُرْ بِهِ لِدِينِكَ وَأَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاحْذُلْ خَازِلِيهِ وَأَقْصِمْ قَاصِمِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَلِّدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأُرْبِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمَلُونَ وَفِي عِدْوِهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الزيارة الثالثة

وهي المعروفة بالنديبة خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري (رحمه الله) وأمر أن تُتلى في السرداب المقدس وهي بعد أن صدرت بكلمة عتابية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا أَمْرَ لِلَّهِ تَعْقِلُونَ وَلَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَهُ بِالْعَهْدِ فَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. (هذا أول الزيارة):

سَلَامٌ عَلَيَّ يَا آلَ يَاسِينَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ قَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ

وَعَلِمَ مَجَارِي أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَبَّنَهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمْ الْغَطَاءَ وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهِدَاؤُهُ وَعُلَمَاؤُهُ وَأَمْنَاؤُهُ وَسَائِرُهُ الْعِبَادِ وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ وَقُضَاءَ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَعَتَرَةَ خَيْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَاجِحَ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَادُهُ مَحْتَوماً مَقْرُوناً فَمَا شَيْءٌ مِّنَّا إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لَوْلِيكُمْ نِعْمَةٌ وَانْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سُخْطُهُ فَلَا نَجَاةَ وَلَا مَفْرَجَ إِلَّا أَنْتُمْ وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَحَمَلَمَهُ مَعْرِفَتِهِ وَمَسَاكِنَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ وَيَا حُجَّةَ اللَّهِ وَبَقِيَّتَهُ كَمَالُ نِعْمَتِهِ وَوَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَائِهِ مَا بَلَغِيَاهُ مِنْ دَهْرِنَا وَصَاحِبُ الرَّجْعِيَّةِ لَوْعِدِ رَبَّنَا الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ وَفَرَجُنَا وَنَضِيرُ اللَّهِ لَنَا وَعِزُّنَا. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَضْيُوبُ وَالْعَوْتُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعِدَاً غَيْرَ مَكْذُوبٍ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرَايِ وَالْمَسْمُوعِ الَّذِي بَعَيْنَ اللَّهُ مَوَائِقَهُ وَيَدِ اللَّهِ عُهُودَهُ وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانَهُ أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا تُعْجَلُهُ الْغَضَبَةُ وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبْخَلُهُ الْحَفِيظَةُ وَالْعَالَمُ الَّذِي لَا تُجْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ مُجَاهِدُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَشِيئَةِ اللَّهِ وَمُقَارِعُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامٍ وَصَبْرُكَ فِي اللَّهِ ذُو أَنَاةٍ اللَّهُ وَشُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدٍ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظاً بِاللَّهِ اللَّهُ نَوَّرَ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ وَيَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْزُوناً فِي قُدْرَةِ اللَّهِ نُورٌ سَمِعُهُ وَبَصَرُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ وَيَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّيَ وَتَقْنُتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعُودُ وَتَسْبُحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهْتَلُ وَتُكَبِّرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتَبْدَحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَسِّي وَتُصْبِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَعُشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّجَ اللَّهِ وَدُعَاتِيَا وَهِدَاتِيَا وَرِعَاتِيَا وَقَادَتِيَا وَأَنْمَتِيَا وَسَادَتِيَا وَمَوَالِيْنَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَأَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتَ صَلَوَاتِنَا وَعِصْمَتِنَا بِكُمْ لِدُعَاتِنَا وَصَلَاتِنَا وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ إِشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَسِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ وَأَنَّ مَوْسَى بْنَ جَعْفَرَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ مَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاءَ وَهَيْدَاةَ رُشْدِكُمْ وَأَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْراً وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَالْبُعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ وَأَنْتُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقٌّ لَا تَرُدُّونَ وَلَا تَسْبِقُونَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَيَدِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَحُجَّةِ اللَّهِ التُّعْمَى خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِيئِي وَسَعِيدِي قَدْ شَقِيئِي مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِيدِي مَنْ أَطَاعَكُمْ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدُ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ تَحْزُنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ أَمُوتْ عَلَيْهِ وَأُنْشِرْ عَلَيْهِ وَأَقِفْ بِهِ وَلِيَا لَكَ بَرِيئاً مِنْ عَدُوِّكَ مَا قَاتَا لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَأَدَا لِمَنْ أَحْبَبْتُمْ فَالْحَقُّ مَا رَضِيْتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَالْقَضَاءُ الْمُثَبَّتُ مَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ مَشِيئَتِكُمْ وَالْمَمْحُورُ مَا لَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ سُنَّتِكُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ الْحَسَنُ حُجَّتَهُ وَالْحُسَيْنُ حُجَّتَهُ عَلِيُّ حُجَّتَهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتَهُ جَعْفَرُ حُجَّتَهُ مَوْسَى حُجَّتَهُ عَلِيُّ حُجَّتَهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتَهُ عَلِيُّ حُجَّتَهُ الْحَسَنُ حُجَّتَهُ وَأَنْتَ حُجَّتَهُ وَأَنْتُمْ حُجَّتُهُ وَبِرَاهِينِهِ أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبَشِّرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرْطَهُ قِتَالاً فِي سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلِيَّكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَنُضْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ وَبِرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلِ الْحَزْبِيَّةِ وَالْجِدَالِ ثَابِتَةٌ لِثَارِكُمْ أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ وَاللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ جَعَلَنِي بِذَلِكَ آمِينَ آمِينَ مَنْ لِي إِلَّا- أَنْتَ فِيمَا دَنْتُ وَعَظَمْتُهُ بِكَ فِيهِ تَحْرُسِينِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ يَا وَقَايَةَ اللَّهِ وَسِتْرَهُ. وَبَرَكَتُهُ أَعْنِي أَدْرِكُنِي صِلَتِي

بِكَ وَلَا تَقْطَعْنِي، اللَّهُمَّ بِهِم إِلَيْكَ تَوَسَّلِي وَتَقَرُّبِي، اللَّهُمَّ صِدْقَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِدْقِي بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ اغْصِي مِنِّي وَسَلَامُكَ عَلَيَّ آلِ يَسَّ مَوْلَايَ أَنْتَ الْخِيَارُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا يَا كَيِّنُونَ يَا مُلَوَّنُ يَا مُتَعَالُ يَا مُفَدِّسُ يَا مُتْرَحِمُ يَا مُتْرَتُّفُ يَا مُتَحَنُّنُ أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةٍ نُورِكَ وَوَالِدِ هُدَاةِ رَحْمَتِكَ وَأَمْلًا قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَفِكْرِي نُورَ النَّبِيَّاتِ وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ وَذِكَايَ نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصِيرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنَفْسِي نُورَ قُوَّةِ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَلْتَسِعْنِي رَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ بِمَرَأَى آلِ مُحَمَّدٍ وَمَسَامِعِكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي فَوْفِي مُنْجَزَاتِ إِجَابَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ مَعَكَ سَمِعِي وَرِضَايَ يَا كَرِيمُ.

الزيارة الرابعة

تُصَلِّي صَلَاةَ الْبَارَةِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي أُولَاهُمَا بِالْفَاتِحَةِ وَإِنَّا فَتَحْنَا وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْفَاتِحَةِ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ثُمَّ تَقُولُ: سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَصِدْقَاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ الدَّائِمَةُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي خَلْفِهِ وَعِبَادِهِ وَسَيِّلِهِ النَّبِيُّ وَبَقِيَّةُ الْعِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ صِيَابِ الزَّمَانِ وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَمُعَلِّمِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الْمَارِضِ وَنَاشِرِ الْعَيْدِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْإِيمَانِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدِعَ حُكْمِ الْوَصِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَدِّلَ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأَيْمَةِ الْحُجَّجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُخْلِصٌ لَكَ فِي الْوَلَاةِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَنَّكَ الَّذِي تَمَلَأُ الْمَارِضَ قِسِيًا وَعَيْدًا، عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ وَعْدَهُ فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: (وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعْنَا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا (وتذكر حاجتك) فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فِي نَجَاحِهَا. وادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَتَنَصَّرَفْ وَلَا تَحُولْ وَجْهَكَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الْبَابِ.

الزيارة الخامسة

تَسْتَأذِنُ بِمَا تَقْدَمُ فِي الْبَارَةِ الْأُولَى (إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ) فَإِذَا دَخَلْتَ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَةَ رَسُولِهِ وَآبَاءِهِ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَنَجِّسِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الْأَشْبَاحِ الْبَاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي الصُّورِ النَّبِيَّةِ الطَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ كَنْزِ الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ مَكْنُونِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْأَنْوَارُ الْمَجْدِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِجَابَ اللَّهِ الْأَزَلِّيَّ الْقَدِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ اللَّهِ الْمَعْبَرِ عَنْهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ الْمُتَقَلَّبِ بَيْنَ أَظْهَرِ عِبَادِهِ سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نِعَاتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ وَأَنَّ حَزْبِكَ هُمُ الْعَالِبُونَ وَأَوْلِيَاءُكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَعْدَاءُكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنَّكَ حَازِرُ كُلِّ عِلْمٍ وَفَاتِحُ كُلِّ

رَتَّقْ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ وَسَابِقُ لَا يُلْحَقُ رَضِيَّتُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِمَامًا وَهَادِيًا وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا لَا أُبْتَغِي بِكَ بَدَلًا وَلَا أُتَّخَذُ مِنْ دُونِكَ وَوَلِيًّا وَأَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ لَا أَرْتَابُ وَلَا أَعْتَابُ لِأَمِيدِ الْغَيْبِ وَلَا أَتَحَيَّرُ لِطُولِ الْمِدَّةِ وَأَنْ وَعِدَ اللَّهُ بِكَ حَقًّا وَنُصِرَ رَتُّهُ لِإِدِينِهِ بِحَقِّ صِدْقِ طُوبَى لِمَنْ سَعِدَ بِوِلَايَتِكَ وَوَيْلٌ لِمَنْ شَقِيَ بِجُحُودِكَ وَأَنْتَ الشَّافِعُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُدَافِعُ ذَخَرَكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِنُصِيرَةِ الدِّينِ وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاهِلِينَ الْأَعْمَالُ مَوْقُوفَةٌ عَلَى وَوَلَايَتِكَ وَالْأَقْوَالُ مُعْتَبَرَةٌ بِإِمَامَتِكَ مَنْ جَاءَ بِوِلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قَبْلَتْ أَعْمَالُهُ وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ وَتَضَاعَفَ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَتُمَحَا عَنْهُ السَّيِّئَاتُ وَمَنْ زَلَّ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلًا- وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَالِي ظَاهِرُهُ كِبَاطِنُهُ وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى بَدَلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي الْمَعْهُودُ لَدَيْكَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ وَبَدَلِكَ أَمَرَنِي فِيكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الْأَعْصَارُ لَمْ أزدْ بِكَ إِلَّا يَقِينًا وَلَكَ إِلَّا حُبًّا وَعَلَيْكَ إِلَّا اِعْتِمَادًا وَلِظُهُورِكَ إِلَّا تَوْقَعًا وَمُرَابَطَةً بِنَفْسِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّي فَإِنِ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلَامَكَ الظَّاهِرَةَ وَدَوْلَتَكَ الْقَاهِرَةَ فَعَبِيدٌ مِنْ عِبِيدِكَ مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مُتَصِرٌّ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبِوِلَايَتِكَ السَّعَادَةَ فِيمَا لَدَيْكَ وَإِنِ أَدْرَكَنِي الْمَيُوتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَآتَوْسَلُ بِحَقِّكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي وَأَشْفِي مِنْ أَعْدَائِكَ فُوَادِي يَا مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ النَّادِمِينَ أَقُولُ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَلَى شَفَاعَتِكَ يَا مَوْلَايَ مُتَكَلِّيًا وَمَعُولِيًا وَأَنْتَ رُكْنِي وَثِقَتِي وَوَسِيلَتِي إِلَى رَبِّي وَحَسْبِي بِكَ وَوَلِيًّا وَمَوْلِيًا وَشَفِيعًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِكَ وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانِي اللَّهُ حَيِّدًا يَفْتَضِي ثَبَاتِ النُّعْمَةِ وَشُكْرًا يُوجِبُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى آبَائِكَ مَوَالِي الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ.

(ثم صل صلاة الزيارة وقد تقدم بيانها في الزيارة الرابعة فإذا فرغت منها فقل):

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْهَادِينَ الْمُهْتَدِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمِهِ وَحَبِيبِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ فَهُمْ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَعَذَّبْتَهُمْ بِحُكْمَتِكَ وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِبَيْتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةَ زَاكِيَةِ نَأِيمَةٍ طَيِّبَةٍ دَائِمَةٍ لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحِبِّي لِسَيِّئَتِكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ أَعِزِّ نَصِيرَةَ وَامْدُدْ فِي عُمُرِهِ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ، اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَارْجُزْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشَبَّاعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَمَنْ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرَّرَ بِهِ عَيْنُهُ وَتَسَرَّرَ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغَهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (ثم ادع الله بما أحببت).

الزيارة السادسة

السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ وَالْعَالِمِ الَّذِي عَلَّمَهُ لَا- يَبِيدُ، السَّلَامُ عَلَى مُحِبِّي الْمُؤْمِنِينَ وَمُسِيرِ الْكَافِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأَمَمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ، السَّلَامُ عَلَى خَلْفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمُعْبُودِ وَكَلِمَةِ الْمُحْمُودِ، السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُدِلِّ الْأَعْدَاءِ، السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُنتَظَرِ وَالْعَدْلِ الْمُشْتَهَرِ، السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالنُّورِ الْبَاهِرِ السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَبَدْرِ التَّمَامِ، السَّلَامُ عَلَى رَيْبِ الْأَنَامِ وَنُصْرَةِ الْأَيَّامِ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّمْصَمِ وَفَلَاقِ الْهَامِ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ الْمَيَّاتُورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُتَّهِي إِلَيْهِ مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَمَدِيهِ مَوْجُودِ آثَارِ الْأَصْفِيَاءِ الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السَّرِّ وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيُلَمَّ بِهِ

الشَّعْثَ وَيَمْلَأُ بِهِ الْبَارِضَ قَسِيطاً وَعِدْلاً وَيُمْكِنَ لَهُ وَيُنْجِزُ بِهِ وَعِدَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنْكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ آبَائِكَ أَيْمَتِي وَمَوَالِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ أَشْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَعُفْرَانِ ذُنُوبِي وَالْأَخْذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَافَّةً إِنَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ.
(ثم صل صلاة الزيارة بما قدمناه فإذا فرغت فقل):

اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمَ بِقَسِيطِكَ وَالْفَائِزَ بِأَمْرِكَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُبِيرَ الْكَاذِبِينَ وَمَجْلَى الظُّلْمَةِ وَمُبِيرَ الْحَقِّ وَالصَّادِعَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةَ الْحَسَنَةَ وَالصَّدِيقَ وَكَلِمَتِكَ وَعَيْنِكَ وَعَيْنِكَ فِي أَرْضِكَ الْمُتَرَقِّبَ الْخَائِفَ الْوَلِيَّ النَّاصِحَ سَفِينَةَ النَّجَاهِ وَعَلِمَ الْهُدَى وَنُورَ أَبْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرَ مَنْ تَقَمَّصَ وَازْتَدَى وَالْوَتَرَ الْمُؤْتَوِرَ وَمُفْرَجَ الْكَرْبِ وَمُرِيلَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْبَلْوَى صِلْ مَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آيَاتِهِ الْأَيْمَةَ الْهَادِيَةِ وَالْقَادَةَ الْيَمِينَةَ مَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُ الْأَشْحَارِ وَأُورَقَتِ الْأَشْجَارُ وَأَيْبَعَتِ الْأَثْمَارُ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَعَزَدَتِ الْأَطْيَارُ. اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لُؤَائِهِ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْنَهُ وَصِلْ عَلَيَّ وَلِيَّ الْحَسَنِ وَوَصِيَّتِهِ وَوَارِثِهِ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ وَالْعَائِبَ فِي خَلْقِكَ وَالْمُنْتَظِرَ لِذَنْبِكَ، اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيْهِ وَقَرِّبْ بُعْدَهُ وَأَنْجِزْ وَعِدَهُ وَأَوْفِ عَهْدَهُ وَكَشِفْ عَنْ بَاسِهِ حِجَابَ الْغَيْبِ وَأَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صِحَابَةَ الْمِحْنَةِ وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَتَبَّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَالْهَمُّهُ إِلَّا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَدَهُ وَلَا هَامًا إِلَّا قَدَّهُ وَلَا كَيْدًا إِلَّا رَدَّهُ وَلَا فَاسِقًا إِلَّا حَدَّهُ وَلَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَهُ وَلَا سِرًّا إِلَّا هَتَكَهُ وَلَا عِلْمًا إِلَّا نَكَّسَهُ وَلَا سُلْطَانًا إِلَّا كَسَبَهُ وَلَا رُمْحًا إِلَّا قَصَبَهُ وَلَا مَطْرَدًا إِلَّا حَرَفَهُ وَلَا جُنْدًا إِلَّا فَرَقَهُ وَلَا مِتْرًا إِلَّا أَحْرَقَهُ وَلَا سَيْفًا إِلَّا كَسَّرَهُ وَلَا صَنْمًا إِلَّا رَضَّهَ وَلَا دَمًا إِلَّا أَرَاقَهُ وَلَا جُورًا إِلَّا أَبَادَهُ وَلَا حِصِينًا إِلَّا هَدَمَهُ وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَمَهُ وَلَا قَصِيرًا إِلَّا أَخْرَبَهُ وَلَا مَسِيكًا إِلَّا فَتَشَهُ وَلَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَعَدَهُ وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الزيارة السابعة

إذا زرت العسكريين (صلوات الله عليهما) فأت إلى السرداب وقف ماسكاً جانب الباب كالمستأذن وسم وانزل وعليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصه السرداب وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَحْمَدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَعَرَفْنَا أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ وَوَقَفْنَا لِزِيَارَةِ أَيْمَتِنَا وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ وَلَا مِنَ الْغُلَاظِ الْمَفْؤُضِينَ وَلَا مِنَ الْمُزْتَابِينَ الْمُقْصِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنِ أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمِدْخِرِ لِكِرَامِيَةِ اللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ التُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ بِكُرْهِهِمْ وَأَيْدَهُ بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَيَّ يَدَهُ الْحَقِّ بِرَعْمِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَصِيْطَفَاكَ صِيْغِيْرًا وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيْرًا وَأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ حَتَّى تُبْطِلَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَامِهِ وَأَعْوَانِهِ عَلَى غَيْبَتِهِ وَنَأْيِهِ وَاشْتُرْهُ سِتْرًا عَزِيْزًا وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقَلًا حَرِيْرًا وَاشْدُدِ اللَّهُمَّ وَطَأْتِكَ عَلَى مُعَانِدِيهِ وَاحْرُسْ مَوَالِيَهُ وَزَائِرِيهِ. اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُورًا فَاجْعَلْ سِيْلَاحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُورًا وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادِكَ حَتْمًا وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَيَّ خَلِيْقَتِكَ رَغْمًا فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِرًا مِنْ حُفْرَتِي مُؤْتَرًّا كَفَيْتِي حَتَّى أَجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصِّفِّ الَّذِي أَثْبِتَ عَلَيَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: (كَأَنَّهُمْ بُيُوتٌ مَرْصُوضٌ)، اللَّهُمَّ طَالَ الْإِنْتِظَارُ وَشَجِمَتْ بِنَا الْفَجَارُ وَصِيْجُ عَلَيْنَا الْإِنْتِظَارُ، اللَّهُمَّ أَرْنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ الْمُيْمُونِ فِي حَيَاتِنَا وَبَعِيدِ الْمُنُونِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَيْ صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْعَوْتِ الْعَوْتِ الْعَوْتِ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ قَطَعْتُ فِي وَصِيْلَتِكَ الْخُلَانَ وَهَجَرْتُ لِزِيَارَتِكَ الْأَوْطَانَ وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ لِتَكُونَ شَفِيْعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي وَإِلَى آبَائِكَ وَمَوَالِي فِي حُسْنِ التَّوْفِيْقِ لِي وَإِسْبَاغِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَسَوْقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَصِيْحَابِ الْحَقِّ وَقَادَةَ الْخَلْقِ وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دَعَائِي مِنْ صِيْلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ. (ثم ادخل الصفة فصل ركعتين وقل):

اللَّهُمَّ عَيْدَكَ الرَّائِي فِي فَنَاءِ وَلِيِّكَ الْمَزُورِ الَّذِي فَارَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى الْعَيْدِ وَالْأَحْرَارِ وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذَاتَ دَعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصِئِدِي بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا بَزِيَارَتِهِ وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي مِنْ مَشْهَدِهِ وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي وَأَنْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلَا إِخْوَانِي وَأَبَوِي وَجَمِيعِ عَتْرَتِي أَشْتَوْدِعُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِيمَانُ الَّذِي يَفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَيَهْلِكُ عَلَى يَدَيْهِ الْكَافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَنَّكَ زَائِرًا لَكَ وَلَا يَبِيكَ وَحَدِّكَ مُتَيْقِنًا الْفُوزَ بِكُمْ مُعْتَمِدًا إِمَامَتَكُمْ اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عَلَيِّينَ وَبَلِّغْنِي بِلَاغِ الصَّالِحِينَ وَأَنْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الوداع

فإذا أردت الانصراف من حرمة الشريف فعد إلى السرداب المنيف وصل فيه ما شئت ثم قم مستقبلاً القبلة وقل:

اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنْكَ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةَ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ الْجُجْجِجِجِ الْمَجَاهِدِ الْغَائِدِ بِكَ الْعَائِدِ عِنْدَكَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَآخَفَظْتَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضَعُ مِنْ حِفْظَتِهِ بِهِ وَآخَفَظْتَهُ فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَاءَهُ السَّادَةَ أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيغُ وَفِي جَوَارِكِ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَأَمْنِهِ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْدَلُ مِنْ أَمْنَتِهِ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كَفِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَأَنْصِرْهُ بِنَصِيرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْعَالِبِ وَقُوَّهُ بِقُوَّتِكَ وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِيَّةَ وَحَفِّهِ بِالْمَلَائِكَةِ حَفًّا. اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفُتْقَ وَأَمِتْ بِهِ الْجُورَ وَأَطْهَرْ بِهِ الْعُدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصِرْهُ بِالرُّغْبِ وَقُوِّ نَاصِرِيهِ وَآخِذْ خِذْلِيهِ وَدَمِّدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ عَشَّهُ وَقَاتِلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعُمَيْدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الصَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُؤَمِّتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّبَةَ الْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَأَبْرِ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَيِّئِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ عِيَادَكَ وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي بِهِ سَيِّئَ الْمُرْسَلِينَ وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَحِدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَبَدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا مَخْضًا صَاحِبًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بَدْعَةَ مَعَهُ وَحَتَّى تُبَيِّرَ بَعْدْلَهُ ظُلْمَ الْجُورِ وَتَطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاوِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَيْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاضْطَافَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَأْتَهُ مِنَ الْكُتُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا أَتَى حُوبًا وَلَا لَمْ يَزْنِكَبْ مَعْصِيَةً وَلَا لَمْ يَضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً وَلَا لَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَا لَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَا لَمْ يُعَيِّرْ لَكَ شَرِيعةً وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الرَّكِيُّ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مَلِكُ الْمَمَالِكِ قَرِيْبَهَا وَبَعِيدَهَا وَعَزِيْزَهَا وَذَلِيْلَهَا حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَبَتْنَا عَلَى مَتَابِعَتِهِ وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمُبَايَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصِبَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّبِيهِ سُلْطَانِهِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَجْلَهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِدَّنَا مِنَ السَّأَمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفُتْرَةِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلَا تَسْتَبَدِّلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنِ اسْتَبَدَّلَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ. اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهَدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بَدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيِّفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جُورَ كُلِّ جَائِرٍ وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حَاكِمٍ وَأَذِلُّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ. اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَأَسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَأَسْتَيْتَابَنْ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَإِخْمَادِ

ذَكَرِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُضَيَّفِي وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرِّضِيِّ وَالْحُسَيْنِ الْمُصْفَى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ التُّقَى وَالْعَزُورَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَائِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَمُيَدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آخِرِهِمْ وَبَلِّغُهُمْ أَفْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (ثم ادع الله كثيرا وانصرف مسعوداً إن شاء الله (تعالى)).

فصل في زيارته كل يوم بعد صلاة الصبح

فصل في زيارته كل يوم بعد صلاة الصبح

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَيْهَمَ وَمَيِّتَهُمْ وَعَنْ وَالِدَيْ وَوُلْدِي وَعَنْيَ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زَنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِتَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَى رِضَاهُ وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، اللَّهُمَّ أُجِدِّدْ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي رَقَبَتِي، اللَّهُمَّ فَكَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضْلِيَّةِ وَخَصَّصْتَنِي بِهَذِهِ النِّعْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ الذَّاكِرِينَ عَنْهُ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فِي الصِّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: (صِفًا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَآلِهِ اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أقول: قال المجلسي (ره): وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك ويصفق بيده اليمنى على اليسرى وكأنه علامة البيعة.

دعاء العهد

روى عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال: من دعا إلى الله (تعالى) أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، فإن مات قبله أخرجه الله (تعالى) من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة وهو هذا:

اللَّهُمَّ رَبَّ التَّوْرِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمُسْتَجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظُّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبُنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَفَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ حِينَ لَا حَيَّ إِلَّا حَيُّ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُهَيِّدِي الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آيَاتِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَعَنْيَ وَعَنْ وَالِدَيْ وَمِنْ الصَّلَوَاتِ زَنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِتَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُجِدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عَشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لَا أَحْوِلُ عَنْهَا وَلَا أُزُولُ أَيْدَاءً. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّاكِرِينَ عَنْهُ وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًّا كَفَيْنِي شَاهِرًا سَيْفِي مُجَرِّدًا فَنَاتِي مُلْتَبًّا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلِعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْعَزَّةَ الْحَمِيدَةَ وَاكْحِلْ نَازِرِي بِنَظْرِهِ مِنِّي وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ وَاسْلِكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَأَشْدُدْ أَرْزُهُ وَاعْمُرْ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) فَاطْهَرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِئِيكَ وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمَسِيءِ بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَطْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَطَالِ إِلَّا - مَرْفَعَهُ وَيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُسَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسَيِّدِنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَمَّنْ حَصَّنْتُهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهَ بِرُؤْيَيْتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَارْحَمَ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ اكشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَن هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات وتقول): العَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ (ثلاثاً).

دعاء الندبة

دعاء صاحب الزمان الموسوم بدعاء الندبة ويستحب أن يُدعى به في الأعياد الأربعة أي الفطر والأضحى والجمعة والغدير.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا وَزَخْرَفَهَا وَزَجَّرَهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالشَّيْءَ الْجَلِيلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتِكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الدَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَشْيَاكَ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُهُمْ حَمَلْتَهُ فِي فُلِّكَ وَنَجَّيْتَهُ مَعَ مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً وَسَأَلْتَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأَخْرَجَةِ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيّاً وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكَلِّمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِءُءاً وَوَزِيراً وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَأَتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جِاهًا وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفَظًا بَعْدَ مُسْتَحْفَظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلِتَلَّا يُزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلِتَلَّا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَسْبَعُ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجَّيْتَهُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا أَنْجَبْتَهُ سَيِّدٌ مِنْ خَلْقَتِهِ وَصِفْوَةٌ مِنْ أَصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلُ مَنْ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمُ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ فَكَلَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَيَّخَرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَاوَاتِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَظْهَرَ دِينَهُ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مَبُوءًا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَّ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِيَكِّهِ مَبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتَ: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) وَقُلْتَ: (مِمَّا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ) وَقُلْتَ: (مِمَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا) فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلُوكَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَعَلَى آلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاحْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَرَوَّجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَيِّدَ الْبَابَاتِ إِلَّا- يَا بَنِيَّ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيٌّ وَوَارِثِي لِحُكْمِكَ لِحُكْمِي وَدَمُكَ دَمِي وَسَلْمُكَ سَلْمِي وَحَزْبُكَ حَزْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لِحُكْمِكَ وَدَمُكَ كَمَا خَالَطَ ذَلِكَ لِحُكْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ عَدَا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَتَشِيعُنْكَ عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا- أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ الثَّمِينِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبِقُ بِقَرَانِهِ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقِهِ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنَاقِبِهِ يَحْذُو حِذْوُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّوَالِيهِ وَلَا- تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمِيَةٌ لِأَيِّمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صِنَادِي الْعَرَبِ وَقَتِيلَ أَبْطَالِهِمْ وَنَاوَشَ دُؤَابَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا يَدْرِيَهُ وَخَيْرِيَّةً وَحُجْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ فَاضْبَتَ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتَ عَلَى مُنَادِيَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتْلَهُ أَشْقَى

الْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوْلِيَيْنَ لَمْ يَمْتَسِلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصَرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطْعِيهِ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلُ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسَبِيَ مَنْ سَبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمُثُوبَةِ وَكَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسَبِحَانَ رَبَّنَا إِنَّ كَانَ وَعِيدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعِيدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكُ الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَتَذَبِ النَّادِبُونَ وَلْيَمْلِئْهُمْ فَلْتَدْرُ الدُّمُوعُ وَلْيَضْرُخِ الصَّارِحُونَ وَيَبْعَجِ الْعَاجُونَ أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ وَأَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّلَاعَةُ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمَعْدُ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعُوجُ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجُورِ وَالْعِيدُونَ أَيْنَ الْمِدْحَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمِ أَيْبَةِ الشُّرُوكِ وَالنَّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدِ فُرُوعِ الْعَيْ وَالنَّفَاقِ أَيْنَ طَامِسِ آثَارِ الرِّيغِ وَالْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدِ الْعِتَاءِ وَالْمَرَدَّةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلِ أَهْلِ الْعِبَادِ وَالْتَضَلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَيْنَ مِعْزِ الْأَوْلِيَاءِ وَمِيدِلِ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعِ الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِئِ رَأْيِهِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلَّفِ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبِ بِدَحْوَلِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الْمُطَالِبِ بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرِّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صِدْرِ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُضِطْفَى وَابْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَابْنِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لِمَكَ الْوَفَاءِ وَالْحِمَى يَا ابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا ابْنَ النَّجْبِيَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الْهُدَاةِ الْمُهَيِّدِينَ يَا ابْنَ الْعَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَا ابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُسْتَضْطَهْرِينَ يَا ابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُنتَجِبِينَ يَا ابْنَ الْقَمَاقِمَةِ الْأَكْبَرِينَ يَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَا ابْنَ الشُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَا ابْنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا ابْنَ السَّبِيلِ الْوَاضِحِ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا ابْنَ السَّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَا ابْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ يَا ابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا ابْنَ النَّبِيَّ الْعَظِيمِ يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا ابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْبِرَاهِينِ الْبَازِغَاتِ يَا ابْنَ الْحُجُجِ الْبَالِغَاتِ يَا ابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا ابْنَ طَهٍ وَالْمُحْكَمَاتِ يَا ابْنَ يَسٍ وَالذَّارِيَّاتِ يَا ابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ يَا ابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ذُنُوبًا وَافْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِئْ غَرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِسُكِّ النَّوَى بَيْلُ أَى أَرْضٍ تُفْلِكَ أَوْ تَرَى أَبْرُضَى أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذَى طُوى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْحَلْقَ وَلَا تَرَى وَلَا أَسْمِعُ لَكَ حَسِيًّا وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلْوَى وَلَا يَنَالِكَ مِنِّي ضَعِيجٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ لَمْ يَخُلْ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمِّيَّةٌ شَائِقٌ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزُّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَازَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تَلَادٍ نَعَمٌ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيْبٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَأَى خِطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَأَى نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُبْكِكَ

وَيَخَذُلُكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرَى عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَاطِيلٌ مَعَهُ الْعَوِيلُ وَالْبُكَاءُ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاسَاعِدْ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا- هَلْ قَدِيَّتْ عَيْنٌ فَسَاعِدَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدٍ سَبِيلٌ فَتُلْفَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بَعْدَهُ فَتَحْطَى مَتَى نَرُدُّ مَنَاهَلِكَ الرَّوِيَّةَ فَتَزُوى مَتَى نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى نُغَاذِيكَ وَتُرَاوِحُكَ فَتَقَرُّ مِنْهَا عَيْنَا مَتَى تَرَانَا تَرَكَ وَقَدْ نَشَرْتِ لَوَاءَ النَّصِيرِ تَرَى أَتَرَانَا نُحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تُوْمُ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عِدْلًا وَأَدَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَزْتَ الْعِتَاءَ وَجَعَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَشَشْتَ أَصْوَالَ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُزْبِ وَالْبَلْوَى وَإِلَيْكَ اسْتَعْدَى فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَاعْثُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عَيْنِدَكَ الْمُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيْدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَأَزْلُ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيْلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى. اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الشَّائِقُونَ إِلَى وَليِّكَ الْمُدَكَّرِ بِكَ وَبِسَبِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِضْمَهُ وَمَلَأْتَهُ وَأَقَمْتَهُ لَنَا قَوَامًا وَمَعَادًا وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا فَبَلَّغُهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسِلَامًا وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا

وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَأَنْتُمْ نِعْمَتُكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَضْمَرِ وَجِدَّتِهِ الصَّديقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَنْ اضْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبُرَرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْبَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَانِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صِيْلَةً لَا غَايَةَ لِعِدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لَأَمَدِهَا، اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلِّ إِلَيْهِ مُرَافِقَةً سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمُكُّ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعْنَا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالْاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَالْاجْتِنَابِ عَنِ مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهِ وَهَبْ لَنَا رَافِقَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعْيَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزًا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صِيْلَاتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَاسِهِ وَيَبْدِهِ رِيًّا رَوِيًّا هَنِيئًا سَائِغًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ثم صل صلاة الزيارة وقد تقدم وصفها ثم تدعو بما أحببت فإتتك تجاب إن شاء الله (تعالى)).

فصل في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل إمام

الزيارة الأولى

قال النخعي: قلت لعلي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (صلوات الله وسلامه عليهم): علمني يا بن رسول الله قولاً أ قوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم، فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقُل: اللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرّة ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله (عز وجل) ثلاثين مرّة ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرّة تمام مائة تكبيره ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الثُّبُورِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَخَزَانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَأُصُولِ الْكُرْمِ وَقَادَةَ الْأَمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النَّعْمِ وَعَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ وَسَاسِيَةَ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ وَأَبْوَابِ الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ وَسِيْلَةَ النَّبِيِّينَ وَصِيْفَةَ الْمُرْسَلِينَ وَعِثْرَةَ خَيْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التُّقَى وَذَوَى النَّهْيِ وَأَوْلَى الْحِجَى وَكَهْفِ الْوَرَى وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى وَالِدَعْوَةِ الْحُسَيْنِي وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَوْلَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَسَاكِينِ بَرَكَهِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ وَالْأَدْلَاءِ عَلَى مَرْضَاهِ اللَّهِ وَالْمُسْتَوْفِرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاءِ وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ الْوَلَاةِ وَالذَّادَةَ الْحُمَاهِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأَوْلَى الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرِيَّتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبِهِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجِبُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصِيفُونَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِعَيْنِيهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاةِ وَحَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَاتَّجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَ بِكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَتَدَةً لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَدِلَّةً عَلَى صِرَاطِهِ عَصِمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَأَمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمُتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَّحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ

إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنَبِهِ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَيَّسْتُمْ سِيَّتَهُ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالزَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمُقَصَّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَالْيَكْمُ وَالْيَكْمُ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ التُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَضْلُ الْخُطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمِنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَ اللَّهُ وَمِنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهُ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ أَنْتُمْ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ إِلَى الصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْرُوجَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدْلُونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَارًا فَجَعَلَكُمْ بَعْرَاشَ مُخْدِقِينَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طَيِّبًا لِحَلَقِنَا وَطَهَارَةً لَأَنْفُسِنَا وَتَرْكِيَةً لَنَا وَكَفَارَةً لِدُنُونِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْلِمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِّقِنَا إِيَّاكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا ذَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَهُ أَمْرَكُمْ وَعِظَمَ خَطَرَكُمْ وَكَبَّرَ شَأْنَكُمْ وَتَمَامَ نُورَكُمْ وَصَدَقَ مَقَاعِدَكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمَّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَسْرَتِي أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَّلَالَتِكُمْ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَأَوْلِيَاكُمْ مُبْغِضٌ لِأَعْيَادِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ سَلِمَ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَزِبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِذَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَائِدٌ بِكُمْ لَا تَبْدُ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرَّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمٌ أَمَامَ طَلِبَتِي وَخَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأَوْلِيَكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمَقْوِضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلِيَكُمْ وَبَرُّنْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْيَادِكُمْ وَمِنْ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ الْجَاهِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَالْعَاصِيِينَ لِأَرْثِكُمْ الشَّاكِينَ فِيكُمْ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيحِهِ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ وَمِنْ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ فَجَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّتْ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مُوَالِيكُمْ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَضُ آثَارَكُمْ وَيَسْلِكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَيُحْشِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكْرُ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيَمْلِكُ فِي ذَوْلَتِكُمْ وَيُشْرَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيَمَكُنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَتِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمَّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهُ يَدًا بِكُمْ وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنكُمْ وَمَنْ فَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ مُوَالِيًا لَا أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أُبْلَغُ مِنَ الْمِدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنْ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَحْيَارِ وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجُجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَبَّحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَحْتَمِ وَبِكُمْ يُنَزَّلُ الْغَيْثُ وَبِكُمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا يَأْذَنُ بِكُمْ يُنْفَسُ اللَّهُ وَيَكْشِفُ الضَّرَّ وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ.

(وإن كانت الزيارة لأمر المؤمنين فقل):

وَإِلَىٰ أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ طَاطًا كُلُّ شَرِيفٍ لِيَشْرَفُكُمْ وَيَحْجَعُ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِبَطَاعَتِكُمْ وَخَصَّصَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِبَوْلَانِكُمْ بِكُمْ يُسَلِّمُكَ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتِكُمْ غَضِبَ الرَّحْمَنُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ فَمَا أَحْلَىٰ أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَىٰ عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَىٰ وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ وَسَيِّجَتُكُمْ الْكَرَمُ وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصُّدُقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحُثْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَفَرْعُهُ وَمَعْدَنُهُ وَمَاوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ بِلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا عَمْرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شِفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنَ النَّارِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَاتْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالدرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَالْمَقَامُ الْمُحْمُودُ وَالْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا- يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا- يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ أَيْتَمَّنُكُمْ عَلَى سَبْرِهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرْنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَيْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ سُفْعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ. اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفْعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفْعَائِي فَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجِبَتْ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الوداع

فإذا أردت الانصراف فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا سِئَمَ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ النَّبُوَّةِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلَامٌ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُورْبِكُمْ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَحَسْرَتِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَأُورَدَنِي حَوْضَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي وَمَكْنَنِي مِنْ دَوْلَتِكُمْ وَأَخْيَارِي فِي رَجْعَتِكُمْ وَمَلِكْنِي فِي أَيَّامِكُمْ وَشَكَرَ سِعْبِي بِكُمْ وَغَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ وَأَعْلَىٰ كِعْبِي بِمُؤَالَاتِكُمْ وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ وَأَعَزَّنِي بِبَهْدَاكُمْ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ انْقَلَبَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا غَانِمًا سَالِمًا مُعَافَىٰ غَتِيًّا فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِكُمْ وَمُؤَالِيكُمْ وَمُحِبِّكُمْ وَشَتِيْعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَيْدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي بَيْنَهُ صَادِقُهُ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَىٰ وَإِحْسَانٍ وَرِزْقٍ وَسِعَ حَلَالٍ طَيِّبٍ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّلَامَ وَالنُّورَ وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْإِجَابَةِ كَمَا أَوْجِبْتَ لِأَوْلِيَاتِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمْ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ وَالرَّاغِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ الْمُتَقَرَّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ وَصِيْرُونِي فِي حِزْبِكُمْ وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ وَادْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ. اللَّهُمَّ صِلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنْ السَّلَامِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الزيارة الثانية

تقف على الصريح المقدس وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صِلَاةُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَقَضَاؤُهُ وَكَرَامَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَصِلَاةُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ وَزَنَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَمِنَ الْأَيْدِ وَبَعِيدَ الْأَبْدِ مِثْلَ الْأَبَدِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ سَبْرًا دَائِمًا مَعَ دَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ وَبَقَاءِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَلَاذِ الْعَالَمِينَ وَسِرَاجِ النَّاطِرِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَتَالِيِ الْإِيمَانِ وَصَاحِبِ الْقُرْآنِ وَنُورِ الْأَنْوَارِ وَهَادِي الْأَبْرَارِ وَدِعَامَةِ الْجَبَّارِ وَحُجَّتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ وَخَيْرَتِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ وَحَبِيبِهِ وَصَفِيَّهُ وَخَاصَّتِهِ وَخَالِصَتِهِ وَنُورِهِ وَسَفِيرِهِ وَأَمِينِهِ وَحِجَابِهِ وَعَيْنِهِ وَذِكْرِهِ وَوَلِيِّهِ وَجَنِّهِ وَصِدْرَ رَاطِهِ وَعُزْرَتِهِ الْوُثْقَى وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ وَبُرْهَانِهِ الْمُبِينِ وَمَثَلِهِ الْأَعْلَى وَدَعْوَتِهِ الْحُسْنَى وَآيَتِهِ الْكُبْرَى وَحُجَّتِهِ الْعُظْمَى وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْقَوِيُّ الْعَزِيزِ الشَّفِيعِ الْمُطَاعِ وَعَلَى الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلْفِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطِيعِينَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ سَلَامِ اللَّهِ وَأَوْفَرُ رَحْمَتِهِ وَأَرْكَى تَحِيَّاتِهِ وَأَشْرَفُ صَلَوَاتِهِ وَأَعْظَمُ بَرَكَاتِهِ أَبَدًا مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَخِيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَمِنِي وَمَنْ وَالِدِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَتِي وَأَخْوَاتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي فِي حَيَاتِي مَا بَقِيَتْ وَبَعْدَ وَفَاتِي مَا طَلَعَتْ شَمْسُ أَوْ غَرَبَتْ عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْآخِرِينَ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ عَلَى رِسَالَتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا عُقِقَ وَالْمَهْيِمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ وَخَلِيلَةَ وَحَبِيبَةَ وَصَفِيَّتَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَعَلَى آلِكَ وَرَحْمَتُهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَوْضِعِ الرَّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهَيِّطِ الْوَحْيِ وَمَعِيدِ الرَّحْمَةِ وَمَأْوَى السَّكِينَةِ وَخَزَائِنِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ وَأَصُولِ الْكَرَمِ وَقَادَةَ الْأَمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النَّعْمِ وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَسَاسَةَ الْعِبَادِ وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ وَأَبْوَابِ الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءَ الرَّحْمَنِ وَسَلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَآلِ يَسَ وَعِزَّةَ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ التَّقَى وَذَوَى النَّهْيِ وَأَوْلَى الْحِجَا وَسَادَةَ الْوَرَى وَبُيُوتِ الدُّنْيَا وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى وَالدَّعْوَةَ الْحُسْنَى وَالْحُجَّةَ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْآخِرَةِ وَالْأَوْلَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَتِهِ اللَّهِ وَمَسَاكِنِ بَرَكَاتِهِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَتِهِ اللَّهِ وَخَزَنَةِ عِلْمِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَوَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالْأَدِلَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالْمُؤَدِّينَ عَنِ اللَّهِ وَالْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللَّهِ وَالنَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ وَالْمُسْتَوْفِرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ اللَّهِ وَالصَّادِعِينَ بِدِينِ اللَّهِ وَالنَّائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَشْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ وَالْقَادَةَ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةَ الْوَلَاةِ وَالذَّادَةَ الْحَمَاهُ وَالْأَسَادِ الشُّقَاةَ وَأَهْلَ الذِّكْرِ وَأَوْلَى الْأَمْرِ وَبَقِيَّتِهِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ وَصَفْوَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْنِهِ وَحُجَّتِهِ وَجَنِّهِ وَصِدْرَ رَاطِهِ وَنُورِهِ وَرَحْمَتِهِ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلُوا الْعِلْمَ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى وَنَبِيُّهُ الْمُرْتَجَى وَحَبِيبُهُ الْمُضْطَفَى وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ نَذِيرًا فِي الْأَوَّلِينَ وَرَسُولًا فِي الْآخِرِينَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَصَدَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا أَمَرَ بِهِ وَبَلَغَ مَا حُمِّلَ وَنَصَّحَ لِأُمَّتِهِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ وَدَعَا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَصَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي جَنِّهِ وَعَبِيدَهُ صَادِقًا مُصَدِّقًا صَابِرًا مُحْتَسِبًا لَا-وَإِنِّي-وَلَا-مُقْصِرًا حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْكِتَابَ كَمَا تَلَا وَالْحَلَالَ مَا أَحَلَّ وَالْحَرَامَ مَا حَرَّمَ وَالْفَضْلَ مَا قَضَى وَالْحَقَّ مَا قَالَ وَالرُّشْدَ مَا أَمَرَ وَأَنَّ الدِّينَ كَذَبُوهُ وَخَالَفُوهُ وَكَذَّبُوهُ عَلَيْهِ وَجَحَدُوا حَقَّهُ وَأَنْكَرُوا فَضْلَهُ وَأَتَهَمُوهُ وَظَلَمُوا

وَصِيَّهُ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ وَعَصِيْبُوهُ خِلَافَتَهُ وَنَقَضُوا عَهْدَهُ فِيهِ وَحَلَّوْا عُقْدَهُ لَهُ وَأَسَّسُوا الْجُورَ وَالظُّلْمَ وَالْعُدْوَانَ عَلَى آلِهِ وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ دَانِقُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُنْبَسِطُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُونَ رُؤُوسِهِمْ فَعَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ الْأَرْدَلِينَ الْأَشْرَارِ قَدْ كُتِبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ وَنَصَرُوهُ وَوَقَّوْهُ وَأَجَابُوهُ وَعَزَّرُوهُ وَاتَّبَعُوا التُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ وَالْفُوزِ الْعَظِيمِ وَالْعَنْبُطِ وَالشُّرُورِ وَالْمُلْكِ الْكَبِيرِ وَالنَّوَابِ الْمُتِمِّمِ فِي الْمَقَامِ الْكَرِيمِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَخَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلَّغَهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمَكْرَمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعِدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَأَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَزَادَهُ الرِّضَا وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْهُ مَجْلِسًا وَأَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ مَنْزِلًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهًا وَأَعْلَاهُمْ لَدَيْهِ كَعْبًا وَأَحْسَنَهُمْ عَلَيْهِ ثَنَاءً وَأَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ كَلَامًا وَأَكْثَرَ النَّبِيِّينَ أَتْبَاعًا وَأَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصِيبًا وَأَجْزَلَهُمْ حِطًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ هُوَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَأَحْسَنَ جَزَاءَهُ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُونَ الْمُعْصَمُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الْمُضِيَّطُونَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ وَاصْطِفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَاصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهَدَاةِ وَخَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِثَوْرِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَجَعَلَكُمْ حُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَهُ لِحُكْمِهِ وَخَزَنَهُ لِعِلْمِهِ وَمُسَدِّ تَوَدُّعًا لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجَمَهُ لَوْحِيهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْجِيهِهِ وَسِفْرَاءَ عَنْهُ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَسْبَابًا إِلَيْهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَسُبُلًا إِلَى جَنَّتِهِ وَأَذْلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعَكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ وَجَبَّحَكُمْ الْآفَاتِ وَقَوَّكُمْ السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَالزَّرْبِغِ وَنَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَالْخَطَا وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجَسَ وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَاسْتَرْعَاكُمْ الْأَنَامَ وَقَوَّضَ إِلَيْكُمْ الْأُمُورَ وَجَعَلَ لَكُمْ التَّدْبِيرَ وَعَرَّفَكُمْ الْأَسْبَابَ وَأَوْرَثَكُمْ الْكِتَابَ وَأَعْطَاكُمْ الْمَقَالِيدَ وَسَيَّحَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَهَبْتُمْ عَظَمَتَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَصَدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ وَتَلَوْتُمْ كِتَابِهِ وَحَدَّرْتُمْ بَأْسَهُ وَذَكَرْتُمْ أَيَّامَهُ وَوَفَيْتُمْ بَعْدَهُ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ

وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهِدْتُمْ فِي اللَّهِ حِقِّ جِهَادِهِ وَخِادَلْتُمْ بِإِلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَيْثُ أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَقَمَعْتُمْ عِدْوَهُ وَأَطَهَّرْتُمْ دِينَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَشَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصَرَّيْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مِنْ مَضَى الرَّغْبِ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لِاحِقٌ وَالْمَقْصُرُ عَنْكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعِيدَتُهُ وَمِيرَاثُ التُّبُوهُ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُهُ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَثَوْرُهُ مَعَكُمْ وَبُرْهَانُهُ مِنْكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ أَنْتُمْ يَا مَوَالِيٍّ وَنِعْمَ الْمَوَالِي السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْرُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمُحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُتَبَتَّلِي بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ أَبَاكُمْ هَوَى إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ وَإِلَيْهِ تُنِيبُونَ وَإِيَاءَهُ تُعْظِمُونَ سَعِدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَهَلَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَقَكُمْ وَهَدَى مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَحَدَ بِكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِيهِ أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَنْوَارَكُمْ وَأَجْسَادَكُمْ وَأَسْبَاحَكُمْ وَظِلَالَكُمْ وَأَرْوَاحَكُمْ وَطَبِيتَكُمْ وَاحِدَةٌ جَلَّتْ وَعَظَمَتْ وَبُورِكَتْ وَقُدْسِيَّتْ وَطَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضًا مِنْ بَعْضٍ لَمْ تَرَالُوا بَعَيْنَ اللَّهِ وَعِنْدَهُ فِي مَلَكُوتِهِ تَأْمُرُونَ وَلَهُ تَحْلِفُونَ وَإِيَاءَهُ تُسَبِّحُونَ وَبِعَرْشِهِ مُخَدِّقُونَ وَبِهِ حَافُونَ حَتَّى مَرَّ بِكُمْ عَلَيْنَا فَجَعَلَكُمْ فِي بِيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يَسْبُحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ رِجَالٌ تَوَلَّى عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيْرَهَا وَأَمَرَ خَلْقَهُ بِتَعْظِيمِهَا فَفَرَعَهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّمَاءِ لَا يُوَارِيهَا حَظْرٌ وَلَا يَسِيْمُو إِلَى سَمَكِهَا الْبَصِيرُ وَلَا يَطْمَعُ إِلَى أَرْضِهَا النَّظَرُ وَلَا يَقَعُ عَلَى كُنْهَيْهَا الْفِكْرُ وَلَا يُعَادِلُ سُكَّانَهَا الْبَسْرُ يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلَا تَتَمَنُّونَ أَنَّكُمْ

مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمْ انْتَهتِ الْمَكَارِمُ وَالشَّرْفُ وَمِنْكُمْ اسْتَعْرَتِ الْأَنْوَارُ وَالْعِزَّةُ وَالْمَجْدُ وَالشُّوْدُدُ فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَلَا
 أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَلَا أَحْصَى لَدَيْهِ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ أَنْتُمْ سَكَنُ الْبِلَادِ وَنُورُ الْعِبَادِ وَعَلَيْكُمْ الْإِعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ كُلُّ مَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَفَلٌ
 مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطَّلَعَ اللَّهُ لِحَلْفِهِ عَقِبَهُ خَلْفًا إِمَامًا هَادِيًا وَبُرْهَانًا مُبِينًا وَعَلِمًا نَبِيًّا وَوَعْدًا وَعَدْلًا وَوَعْدًا وَوَعْدًا وَوَعْدًا وَوَعْدًا وَوَعْدًا وَوَعْدًا
 وَلَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ وَلَا يُسَلِّبُ مِنْكُمْ إِزْتَهُ سَبَبًا مَوْصُولًا مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنَا وَنُورًا مِنْهُ لَنَا وَحُجَّةً مِنْهُ عَلَيْنَا تُرْشِدُونَنَا إِلَيْهِ وَتَقْرُبُونَنَا
 مِنْهُ وَتَرْلُونَنَا لَدَيْهِ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَذِكْرَنَا لَكُمْ وَخَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَعَرَفْنَا مِنْ فَضْلِكُمْ طَبِيبًا لِحَلْقِنَا وَطَهَارَةً لَأَنْفُسِنَا وَبَرَكَهَةً فِينَا
 إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ مُؤْسِمِينَ مُعْتَرِفِينَ بِفَضْلِكُمْ مَعْرُوفِينَ بِتَّصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ مَذْكُورِينَ بِطَاعَتِنَا لَكُمْ وَمَشْهُورِينَ بِإِيمَانِنَا بِكُمْ فَبَلَّغَ اللَّهُ بِكُمْ أَفْضَلَ
 شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْزَقَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ
 فِي إِذْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صَدِيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا ذَنْبِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَلَاحٌ
 وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَاهِدٌ مَا هُنَالِكَ إِلَّا عَرَفَهُ جَلَالُهُ أَمْرَكُمْ وَعِظَمَ خَطَرَكُمْ وَكَبِيرَ
 شَأْنِكُمْ وَجَلَالَةَ قَدْرِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقْعَدِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ
 وَقُرْبَ مَجْلِسِكُمْ مِنْهُ ثُمَّ جَعَلَ خَاصَّةَ الصَّلَوَاتِ وَأَفْضَلَهَا وَنَامِيَ الْبَرَكَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَزَاكِيَ التَّحِيَّاتِ وَأَتْمَهَا مِنْهُ وَمِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ
 وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُتَّجِبِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ أَبَدًا عَلَيْكُمْ أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ يَا مَوْلَى
 أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي إِنْ عِبَدْتُمْ وَطُوبَى لِي إِنْ قَلْبْتُمُونِي عَبْدًا وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدْوِكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْتِرٌ
 بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةٍ مَنْ خَالَفَكُمْ مَوَالٍ لَكُمْ مُحِبٌّ لِأَوْلِيَائِكُمْ وَمَعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ لِأَنَّ لَهُمْ مَتَبَرًا مِنْهُمْ مُغْنِي لَهُمْ سَلَامَكُمْ حَرْبٌ
 لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقَرَّبٌ بِفَضْلِكُمْ مُقْتَدٍ بِكُمْ مُسَلِّمٌ لِقَوْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ
 مُحْتَجِبٌ بِإِذْنِكُمْ مُؤَقِّنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَيَّامِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِذَمِّكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ مُعْتَصِمٌ
 بِحِلْمِكُمْ مُحْتَرِسٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ لَا تَنْدُبُ بِقِيُورِكُمْ عَائِدٌ بِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ وَمُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَأَنْتُمْ عِدَّتِي لِلْقَائِمِ وَحَسْبِي بِكُمْ
 وَمُتَقَرَّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمٌ أَمَامَ طَلِبَتِي وَخَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أُمُورِي وَأَحْوَالِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمُتَقَلِّبِي وَمَثْوَايَ وَمُؤْمِنٌ
 بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَعَائِيكُمْ وَأَوْلِيَكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمَفُوضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ لَكُمْ وَرَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ
 مُعَيَّدَةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ فَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُقِيمَكُمْ لِحَلْفِهِ ثُمَّ يَمْلِكُكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ
 وَإِلَيْكُمْ لَا إِلَى عِدْوِكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلِيَكُمْ وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ الْحَبِيبِ وَالطَّاعُوتِ وَالْأَبَالِسِيَّةِ
 وَالشَّيَاطِينِ وَمِنْ حَزْبِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَذَوِيهِمْ وَالرَّاضِيَيْنَ بِهِمْ وَبِفِعْلِهِمُ الصَّادِقِينَ عَنْكُمْ الظَّالِمِينَ لَكُمْ الْجَاذِبِينَ حَقِّكُمْ الْمُفَارِقِينَ
 لَكُمْ الْمُغَاصِبِينَ إِرْتِكُمْ وَالشَّاقِينَ فِيكُمْ وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَبَلِيغِهِ دُونَكُمْ وَتَبَتَّى اللَّهُ أَيْدَاءَ مَا حَيْثُ وَبَعِيدَ وَفَاتِي عَلَى مَوَالِيَتِكُمْ
 وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَقْفِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقِي شَفَاعَتِكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيِكُمْ وَالتَّابِعِينَ مَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ مِمَّنْ يَقْفُو آثَارَكُمْ وَيَسْلِكُ
 سَبِيلَكُمْ وَيَقْتَرِدِي بِهِدَاكُمْ وَيَقْتَصُّ مِنْهَا جُحْمًا وَيَكُونُ مِنْ حَزْبِكُمْ وَيَتَعَلَّقُ بِحُجْرَتِكُمْ وَيُحْشِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكْرُ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُؤَمِّلُكُمْ فِي
 دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرِّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ عِنْدَ إِهْرَاقِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِدَأْ بِكُمْ
 وَمَنْ أَحَبَّهُ اتَّبَعَكُمْ وَمَنْ وَحَدَّهُ قَبَلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ لَا أَحْصَى يَا مَوْلَى فَضْلِكُمْ وَلَا أَعَدُّ نِئَامَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمُدْحِ كُنْهَكُمْ
 وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ أَنْتُمْ نُورُ الْأَنْوَارِ وَهَدَاهُ الْأَبْرَارِ وَأَتَمُّهُ الْأَخْيَارُ وَأَضْيَاءُ الْجَبَّارِ وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتَمُ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ
 تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ وَيُنْفَسُ الْهَمُّ وَيَكْشَفُ السُّوءُ وَيَدْفَعُ الضَّرَّ وَيَعْنِي الْعَدِيمَ وَيَشْفِي السَّقِيمَ بِمَنْطِقِكُمْ نَطَقَ كُلُّ
 لِسَانٍ وَبِكُمْ سَبَّحَ الشُّبُوحُ الْقُدُوسُ وَبَسَّيْحِكُمْ جَرَتِ الْأَلْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ فَيْكُمْ نَزَلَتْ رُسُلُهُ وَعَلَيْكُمْ هَبَطَتْ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَيْكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ
 الْأَمِينُ وَأَتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ طَاطًا كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ
 كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ فَفَازَ الْفَائِزُونَ بِكُمْ وَبِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ يَجْحَدُ وَلَايَتِكُمْ يَغْضَبُ الرَّحْمَنُ بِأَبِي
 أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذِكْرَكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤَكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادَكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحَكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ

وَأَنْفُسِكُمْ فِي النَّفْسِ فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ نُفُوسِكُمْ وَأَعْظَمَ شَانَكُمْ وَأَجَلَ أخطاركم وَأَعْلَى أقداركم وَأَوْفَى عَهْدِكُمْ وَأَصْدَقَ وَعِيدِكُمْ كَلَامِكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ وَعَادَتُكُمْ إِحْسَانٌ وَسَجِيَّتُكُمْ كَرَمٌ وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحَزْمٌ إِنْ ذَكَرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَفِرْعُهُ وَمَعْدَنُهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ تَنَائِكُمْ وَأَحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَأَطْلَقَ عَنَّا رَهَائِنَ الْعُلِّ وَوَضَعَ

عَنَّا الْأَصْيَارَ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا حُفْرِهِ مِنَ النَّارِ بِمُؤَالَاتِكُمْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَادًا مِنْ دُنْيَانَا وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَقْبِيلَ الطَّاعَةِ الْمُفْتَرَضَةَ وَأَعْظَمَ بِهَا طَاعِيَةً وَلَكُمْ الْمَوْدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَأَكْرَمَ بِهَا مَوْدَّةً لَكُمْ الدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ وَالْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةَ وَالْمَقَامَ الْمَعْلُومَ عِنْدَ اللَّهِ وَالْحِجَاهُ الْعَظِيمَ وَالْقَدْرُ الْجَلِيلَ وَالشَّانَ الْكَبِيرَ وَالشَّفَاعَةَ الْمُقْبُولَةَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَانْتَبَهْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّا سَجِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا لَيْتَيْكَ اللَّهُمَّ لَيْتَيْكَ مُجَابًا وَمُسْتَمِعًا جَلِيلًا وَمُنَادِيًا عَظِيمًا لَيْتَيْكَ وَسَيِّدِيكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَتَجَلَّيْتَ وَتَكَبَّرْتَ وَتَعَطَّمْتَ وَتَقَدَّسْتَ لَيْتَيْكَ رَبَّنَا وَسَيِّدِيكَ إِفْرَارًا بِرُبُوبِيَّتِكَ اللَّهُمَّ لَيْتَيْكَ تَلِيَّةً الْخَائِفِ مِنْكَ الرَّاجِي لَكَ الْمُسْتَسْجِرِ بِكَ رَضِيْنَا وَأَحْبَبْنَا وَسَجِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ إِلَهِنَا وَمَوْلَانَا لَيْتَيْكَ دَاعِي اللَّهِ إِنْ لَمْ يُجِبْكَ بِيَدِي وَلَمْ أَدْرِكْ نُصِيرْتَكَ فَهَأَنْذَا عَبِيدُكَ وَزَائِرُكَ وَزَائِرُ آلِكَ وَعِثْرَتِكَ وَالْمُحِلُّ بِسَاحَتِكُمْ قَدْ أَجَابَكُمْ قَلْبِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَسَيِّمِي وَبَصِيرِي بِالتَّسْلِيمِ وَالْإِيمَانِ بِكَ وَبِأَخِيكَ وَوَصِيَّتِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَتِكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدِيكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَانِ وَبِالْإِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ الْأَيْمَةِ مِنْ عِثْرَتِكَ وَدُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ وَنُصِيرْتِي لَكُمْ مَعِيَّةً حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ لَيْتَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدِي إِلَيْكَ وَإِقْبَالَ لَيْتَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَعَلَّقًا بِحَبْلِكَ وَاعْتِصَامًا لَيْتَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ تَعَوَّذًا بِكَ وَلِوَاذًا لَيْتَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَذَلُّلاً لِعِثْرَتِكَ وَطَاعَةً لِأَمْرِكَ وَقَبُولًا لِقَوْلِكَ وَدُخُولًا فِي نُورِكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَبِأَخِيكَ وَوَصِيَّتِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَآلِكَ وَعِثْرَتِكَ الطَّاهِرِينَ وَتَضِيدِيًّا بِمَا جِئْنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكُفْرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ شَيْحَانِ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لِمَفْعُولٍ سَيِّئَاتِنَا رَبِّكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنْ هَذِهِ قُبُورُ أَوْلِيَائِكَ وَمَشَاهِدُهُمْ وَأَثَارُهُمْ وَمَعْيَبُهُمْ وَمَعَارِجُهُمْ الْفَائِزِينَ بِكَرَامَتِكَ الْمُفْضَلِينَ عَلَى خَلْقِكَ وَالَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ بَيِّنَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ وَحَبُوبَتَهُمْ بِمَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجَكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَأَمْنَاءَكَ عَلَى وَحْيِكَ وَخَيْرِكَ، اللَّهُمَّ فَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانَ وَحِينَ وَرَمَانَ مِنَّا السَّلَامَ وَارْزُقْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ الْكَلَامَ وَتَرُدُّونَ السَّلَامَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: (فَبَشِّرْ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ)، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَبِهِمْ صَدَّقْتُ وَسَجِعْتُ وَأَطَعْتُ وَأَسْلَمْتُ فَلَا تُوقِفْنِي أَبَدًا مَوَاقِفَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاجْعَلْ صِلَوَاتِي بِهِمْ مُقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَسَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا وَذِكْرِي بِهِمْ رَفِيعًا وَكَعْبِي بِهِمْ عَالِيًا وَيَقِينِي بِهِمْ ثَابِتًا وَرُوحِي بِهِمْ سَلِيمَةً وَجَسْمِي مُعَافَى مَرْزُوقًا سَيِّدِيًّا رَشِيدًا تَقِيًّا عَالِمًا زَاهِدًا مُتَوَاضِعًا حَافِظًا زَكِيًّا فَحِيهَا مُؤَفَّقًا مَعْصُومًا مُؤَيَّدًا قَوِيًّا عَزِيزًا وَلَا تَقْطَعْ بِي عَنْهُمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

الوداع

(فإذا أردت وداعهم فقل):

سَلَامٌ لِلَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى خَيْرِهِ اللَّهُ وَأَصْدِقِيَّائِهِ وَأَجْبَائِهِ وَحُجَجِهِ وَأَوْلِيَائِهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ مُوسَى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَلَيَّ الْحَسَنِ الْخَلْفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ، السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصِيَّةِ نَبِيِّهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَأَمْنَائِهِ عَلَى وَحْيِهِ وَحُجَجِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَخُرَانِهِ عَلَى عِلْمِهِ وَعَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ دَائِمِ الصَّلَوَاتِ وَزَاكِي الْبَرَكَاتِ

وَنَامِي التَّحِيَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَوَالِيَّ أَيْمَتِي وَقَادَتِي وَنِعَمَ الْمَوَالِي وَالْأَيْمَةَ وَالْقَادَةَ أَنْتُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَالسَّلَامُ لَكُمْ مَنِي قَلِيلٌ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ يَاسِينَ سِيَامًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا مُتَتَابِعًا سِرْمَدًا دَائِمًا أَبَدًا كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ مَنِي وَمِنَ الْوَالِدِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَمِنَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سِيَامًا مُودِعَ لَا سَيِّمَ وَلَا قَالٍ وَلَا عَالٍ وَلَا مَالٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ غَيْرُ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ وَلَا ابْتِغَى بِكُمْ يَدًا وَلَا عَنْكُمْ حَوْلًا وَلَا اتَّخَذَ بَيْنَكُمْ سُبُلًا وَلَا اشْتَرَى بِكُمْ ثَمَنًا وَلَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَتَعْظِيمِ ذِكْرِكُمْ وَتَفْخِيمِ أَسْمَائِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَأَثَارِكُمْ وَالصَّلَاةِ لَكُمْ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْكُمْ بَلْ جَعَلَ اللَّهُ مَثَابَةَ لَنَا وَأَمْنَا فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَذِكْرًا وَنُورًا لِمَعَادِنَا وَأَمَانًا لِمُنْقَلَبِنَا وَمَثْوَانًا وَجَعَلَنِي اللَّهُ مِمَّنْ أَنْقَلَبَ عَنْ زِيَارَتِكُمْ وَذِكْرِكُمْ وَالصَّلَاةِ لَكُمْ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْكُمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا غَانِمًا سَالِمًا مُعَافَى غَتِيًّا فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ وَنُصْرِهِ وَأَمْنِهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَنُورِهِ وَهُدَاةِ وَحِفْظِهِ وَكَلَاءَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَعَضِيَّتِهِ وَرَزَقِي الْعُودِ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَنْهَانِي رَبِّي إِلَيْكُمْ بَيْنَهُ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِحْبَابٍ وَنُورٍ وَإِيقَانٍ وَأَرْزَاقٍ مِنْ فَضْلِهِ وَسِعَهُ طَبِيبُهُ دَارَهُ هَبْنِيهِ مَرِيئَهُ سَلِيمَهُ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ وَنِعْمَهُ سَابِعَهُ وَعَافِيَهُ سَالِمَهُ وَأَوْجِبَ لِي مِنَ الْحَيَاةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْبَرَكَاتِ وَالصَّلَاحِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ مِثْلَ مَا أَوْجِبَ لِأَوْلِيَائِهِ وَصَالِحِي عِبَادِهِ مِنْ زُورَاهِمُ وَوَأَقْدِيهِمْ وَمُؤَلِّيهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَحَزْبِهِمْ وَشَتَيْعَتِهِمُ الْعَارِفِينَ حَقَّهُمُ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمُ الْمِيدْمِينَ ذِكْرَهُمُ الرَّاغِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمُ الْمُتَنْظِرِينَ أَيَّامَهُمُ الْمُطِيعِينَ لَهُمُ الْمُتَقَرِّبِينَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدْتَ إِلَيْهِ الرَّجَالَ وَشَدَدْتَ إِلَيْهِ الرِّحَالَ وَصَدِرَتْ نَحْوُهُ الْأَمَالُ وَأَزْتَجَى لِلرَّغَائِبِ وَالْإِفْضَالِ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبَى وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَاقِدٍ تُخْفَهُ وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ تَوَابًا وَلِكُلِّ مُتَمَسِّسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوًا وَقَدْ جِئْتُكَ زَائِرًا بِقُبُورِ أَحِبَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَاقْدًا إِلَيْهِمْ نَازِلًا. بِفِنَائِهِمْ قَاصِدًا لِحَرَمِهِمْ رَاغِبًا فِي شَفَاعَتِهِمْ مُتَمَسِّسًا مَا عِنْدَهُمْ رَاجِيًا لَهُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ بِهِمْ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تُخَيِّبَ سَائِلَهُمْ وَوَأَقْدَهُمْ وَالنَّازِلِ بِفِنَائِهِمْ وَالْمُنِيسِ بِسَاحَتِهِمْ مِنْ حَزْبِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَوَقَفْتُ بِهَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ لِزُورَاهِمُ وَالْمُطِيعِينَ لَهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْفَضْلِ وَالْأَنْعَامِ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَحْبِبٍ وَفِدِكَ وَوَفْدِهِمْ وَأَكْرَمِنِي بِالْجَنَّةِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَجْزِنِي بِالْعَقِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقَكَ الْحَلَالَ وَفَضْلِكَ الْوَاسِعَ الْجَزِيلَ وَادْرَأْ عَنِّي أَبَدًا شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي يَا سَادَتِي أَتَقَرَّبُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَأَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَأَطْلُبُ بِكُمْ حَاجَتِي مِنَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ بِكُمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي تَحْنُنُوا عَلَيَّ وَارْحَمُونِي وَاجْعَلُونِي مِنْ هَمِّكُمْ وَأَذْكَرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ وَكُونُوا عَضِيَّتِي وَصِيْرُونِي مِنْ حَزْبِكُمْ وَشَرَّفُونِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَمَكَّنُونِي فِي دَوْلَتِكُمْ وَاحْشَرُونِي فِي زُمْرَتِكُمْ وَأُورِدُونِي حَوْضَكُمْ وَأَكْرِمُونِي بِرِضَاكُمْ وَأَسْجِدُونِي بِطَاعَتِكُمْ وَخُصُونِي بِفَضْلِكُمْ وَاحْفَظُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَشَرِّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَكُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكُمْ فَبِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّتِكُمْ وَجَلَالِ اللَّهِ وَكِبَرِيَاءِ اللَّهِ وَمُلْكِهِ اللَّهُ وَسَيْلَطَانِ اللَّهِ وَعَظَمِيَّةِ اللَّهِ وَعِزِّ اللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ الْمُبَارَكَاتِ أَمْتَنُ وَأَحْتَرِسُ وَأَسْتَجِيرُ وَأَسْتَبْغِثُ وَأَحْتَرِزُ وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبِكُمْ أَرْجُو النَّجَاةَ وَأَطْلُبُ الصَّلَاحَ وَأَمَلُ النَّجَاحَ وَأَسْتَشْفِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَإِلَيْكُمْ مَفْرَى مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعَلَيْكُمْ مَعُولِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ وَهَيْمٌ أَهْلُهُ وَأَذْجَلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ دَعَوَا إِلَيْهِ وَدَلُّوا عَلَيَّ وَأَمُرُوا بِهِ وَرَضُوا بِهِ قَوْلًا وَفِعْلًا وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَوْا عَنْهُ وَأَنْكَرُوهُ وَخَوْفُوا مِنْهُ وَحَذَرُوهُ وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجْنَا بِهِمْ وَأَهْلِكَ عِدْوَهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ أَبَدًا مَنِي السَّلَامِ وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة الثالثة

عن ابى عبد الله قال: تقول اذا اتيت قبر الحسين بن على ويجزيك عند قبر كل امام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُشِيهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَبِيدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَكُتِبَكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (وتقول في زيارة أمير المؤمنين: اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبِيدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ (إلى آخره)، وفي زيارة فاطمة: أَمَّتِكَ وَبَنَتْ رَسُولَكَ (إلى آخره)، وفي زيارة سائر الأئمة: أَبْنَاءِ رَسُولِكَ، على ما قلت في زيارة النبي في أول مره حتى تنتهي إلى صاحبك ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الشَّرَى وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ مِنْ طِينَةِ وَاحِدَةٍ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، اللَّهُمَّ فَاتِمِمْ لِي ذِلَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَقُضِيَ بِحَقِّهِ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقِي خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ أَنْتَ مَعْدَنُهُ وَمِيرَاثُ الثُّبُورَةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ (وتقول): السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُتَزَلِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُزْدَفِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ (ثم تقول): اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلَا نِعْمَتَكَ وَخَالَفَا كِتَابَكَ وَجَحَدَا آيَاتِكَ وَأَتَهَمَا رَسُولَكَ أَحْسَنَ قُبُورَهُمَا وَأَجَافَهُمَا نَارًا وَأَعَدَّ لَهُمَا عَذَابًا أَلِيمًا وَاحْشُرْهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا أَحْشُرْهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصِيْمًا مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَابْتِعْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عِدُوكَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

الزيارة الرابعة

وكذلك تقول عند قبور كل الأئمة وتقول عند كل إمام زرتته إن شاء الله (تعالى):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدَ آلِهِ الْوَصِيِّينَ وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءُكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَبْنَاءُكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِي وَأَوْلِيَايَ وَأَيْمَتِي وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَزَنَتُهُ وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ انْتَجَبْتُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصَارًا لِإِدِينِهِ وَقَوَامًا بِأَمْرِهِ وَخِزَانًا لِعِلْمِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ وَمَعْدِنًا لِكَلِمَاتِهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهُودًا عَلَى عِبَادِهِ أَشْتَدُّ دَعْوَكُمْ خَلْقُهُ وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَخَصَّكُمْ بِكَرَامِ التَّنْزِيلِ وَأَعْطَى بِكُمْ التَّأْوِيلَ وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَضَرْبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَعَصِيْمَكُمْ مِنَ الزَّلَالِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ فَبِكُمْ تَمَّتِ النُّعْمَةُ وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَاتَّלَفَتِ الْكَلِمَةُ وَلَزِمَتِ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةَ وَالْمَوَدَّةُ وَالْوَاجِبَةُ وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُهُ النَّجِيَاءُ وَعِبَادُهُ الْمَكْرُمُونَ أَتَيْتُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي صِدِّيقِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا أَتَيْتُكَ وَإِفْدًا زَائِرًا عَائِدًا مُسْتَجِيرًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَفِيعًا فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَجِيهٍ دُونَكُمْ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى.

الزيارة الخامسة

روى عن الأئمة قالوا: اذا أردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والنية:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَزْمِي بِالتَّحْقِيقِ وَبِئْتِي بِالتَّوْفِيقِ وَرَجَائِي بِالتَّصَدِيقِ وَتَوَلَّ أَمْرِي وَلَا تَكْلِبْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَحِلَّ عُقْدَةَ الْحَيْرَةِ وَأَتَخَلَّفَ عَنْ حُضُورِ

المشاهد المقدسة (وصل ركعتين قبل خروجك وقل بعقيبهما):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَدْعُكَ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ خُزَانَتِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الصُّحْبَةِ وَإِخْفَاقِ الْأَوْيَةِ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حَزْنَ مَا نَتَعَوَّلُ وَيَسِّرْ عَلَيْنَا مَشِيئَتَ غَزْرَ مَا نَزُوحُ وَنَعُدُّو لَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (وإذا سلكت طريقك فليكن همك لما سلكت له ولتقلل من حال تغصن منك ولتحسن الصلحة لمن صحبتك وأكثر من الثناء على الله تعالى) ذكره والصلاة على رسوله فاذا أردت الغسل للزيارة فقل وأنت تغتسل):

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي دَرَنَ وَوَسِيخَ الْعُيُوبِ وَطَهِّرْ نِيَّ بِمَاءِ التَّوْبَةِ وَالْبَسْمِ نِي رَدَاءَ الْعِضْمَةِ وَأَيْدِي بِلُطْفِ مِنْكَ يُوفِّقُنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (إذا دنوت من باب المشهد فقل): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِقَضَائِدِ وَلِيِّهِ وَزِيَارَةِ حُجَّتِهِ وَأُورَدَنِي حَرَمَهُ وَلَمْ يَبْخَسْنِي حَطَى مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتُّزُولِ بِعَفْوِهِ مُعْتَبِهِ وَسَاحَةِ تَرْبَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْخَبْنِي بِحَرْمَانِ مِآ أَمَلْتُهُ وَلَمَّا صِرَفَ عَنِّي مِآ رَجَوْتُهُ وَلَمَّا قَطَعَ رِجَائِي فِيمَا تَوَقَّعْتُهُ بَلْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ وَأَفَادَنِي نِعْمَتَهُ وَأَتَانِي كَرَامَتَهُ. (فاذا دخلت المشهد فقف على الصريح الطاهر وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْيَّةَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَكِبْرَاءَ الصَّادِقِينَ وَأَمْرَاءَ الصَّالِحِينَ وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ وَأَنْوَارَ الْعَارِفِينَ وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَصِفْوَةَ الْأَوْصِيَاءِ وَسُمُوسَ الْأَتْقِيَاءِ وَبُدُورَ الْحُلَفَاءِ وَعِبَادَةَ الرَّحْمَانَ وَشُرَكَاءَ الْقُرْآنِ وَمَنْهَجَ الْإِيمَانِ وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ وَشَفَعَاءَ الْخَلَائِقِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَمَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ وَسِيَّحَاتِبُ رِضْوَانِهِ وَمَصَابِيحُ جَنَانِهِ وَحَمَلَةٌ فُرْقَانِهِ وَحَزَنَةٌ عِلْمِهِ وَحَفَظَةٌ سِرِّهِ وَمَهْبُطٌ وَحِيهِ وَأَمَانَاتُ التُّبُورِ وَوَدَائِعُ الرِّسَالَةِ أَنْتُمْ أَمْنَاءُ اللَّهِ وَأَحْبَاؤُهُ وَعِبَادُهُ وَأَصْدِقِيَاؤُهُ وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ وَأَزْكَانُ تَمْجِيدِهِ وَدَعَائَاتُهُ إِلَى كُتُبِهِ وَحَرْسِيَّةُ خَلَائِقِهِ وَحَفَظَةُ وَدَائِعِهِ لَمَّا يَسْبِقُكُمْ تَبَاءُ الْمَلَائِكَةِ فِي الْإِحْلَاصِ وَالْخُشُوعِ وَلَمَّا يُضَادُّكُمْ ذُو الْإِتِّهَالِ وَخُضُوعِ أَتَى وَلَكُمْ الْقُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَتَهَا بِالْخُوفِ وَالرَّجَاءِ وَجَعَلَهَا أَوْعِيَةً لِلشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ وَأَمْنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الْعُقْلَةِ وَصَفَاهَا مِنْ شَوَاطِئِ الْفُتْرَةِ بَلْ يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَتَوَاتُرِ الْبُكَاءِ عَلَى مُصَابِكُمْ وَالْإِسْتِغْفَارِ لِشِيئَتِكُمْ وَمُحِبِّتِكُمْ فَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهُ خَالِقِي وَأَشْهَدُ مَلَأَتْكُمْ وَأَنْبِيَاءَهُ وَأَشْهَدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِوَلَايَتِكُمْ مُعْتَقِدٌ لِإِمَامَتِكُمْ مُقَرَّرٌ بِخِلَافَتِكُمْ عَارِفٌ بِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ بِعِصْمَتِكُمْ خَاضِعٌ لَوْلَايَتِكُمْ مُتَقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ كُلِّ رِيئِيهِ وَنَجَاسَةٍ وَدَيْئِيهِ وَرَجَاسِيَةٍ وَمَنْحَكُمُ رَايَةَ الْحَقِّ الَّتِي مَنْ تَصَدَّقَهَا ضَلَّ وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلَّ وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَأَشْهَدُ أَنْكُمْ قَدْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَذِمَّتِهِ وَبِكُلِّ مِآ اسْتَرَطَ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ وَأَنْفَذْتُمْ طَاعَتَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَحَمَلْتُمْ الْخَلَائِقَ عَلَى مَنَاجِ التُّبُورِ وَمَسَالِكِ الرِّسَالَةِ وَسِرِّتُمْ فِيهِ بِسِيرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَذَاهِبِ الْأَوْصِيَاءِ فَلَمْ يُطْعَ لَكُمْ أَمْرٌ وَلَمْ يُصْغَ إِلَيْكُمْ أَدْنُ فَصَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ. (ثم تنكب على القبر وتقول):

يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُجَّةَ اللَّهِ لَقَدْ أَرْضَعَتْ بِشِدَى الْإِيمَانِ وَفُطِمَتْ بِنُورِ الْإِسْلَامِ وَغُذِّبَتْ بِبُرْدِ الْيَقِينِ وَالْإِسْتِ حُلَّ الْعِضْمَةِ وَاصْطُفِيَتْ وَوُرِّثَتْ عِلْمَ الْكِتَابِ وَلُقِّنَتْ فَضْلَ الْخُطَابِ وَأَوْضِحَ بِمَكَانِكَ مَعَارِفَ التَّنْزِيلِ وَعَوَامِضَ التَّأْوِيلِ وَسَلَّمَتْ إِلَيْكَ رَايَةَ الْحَقِّ وَكَلَّفَتْ هِدَايَةَ الْخَلْقِ وَبَدَّدَتْ إِلَيْكَ عَهْدَ الْإِمَامَةِ وَالزَّمَّتْ حَفَظَ الشَّرِيعَةِ وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِشَرَائِطِ الْوَصِيَّةِ وَقَضَيْتَ مَا لَزَمَكَ مِنْ حُدِّ الطَّاعَةِ وَنَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْإِمَامَةِ وَاحْتَدَيْتَ مِثَالَ التُّبُورِ فِي الصَّبْرِ وَالْإِحْتِهَادِ وَالتَّصِيحَةِ لِلْعِبَادِ وَكَطَمَ الْغَيْظِ وَالْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ وَعَزَمْتَ عَلَى الْعَدْلِ فِي الْبِرِّيَّةِ وَالتَّصَفِيَةِ فِي الْقَضِيَّةِ وَوَكَّدْتَ الْحُجَّجَ عَلَى الْأُمَّةِ بِالْأَدْلَالِ الصَّادِقَةِ وَالشُّوَاهِدِ النَّاطِقَةِ وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحُكْمِ النَّبَالِغَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَمَنْعْتَ مِنْ تَقْوِيمِ الرِّبْعِ وَسَيِّدِ الثَّلْمِ وَإِصْلَاحِ الْفَاسِدِ وَكَسِيرِ الْمُعَانِدِ وَإِحْيَاءِ السُّنَنِ وَإِمَاتَةِ الْبَدْعِ حَتَّى فَارَقْتَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ شَهِيدٌ وَلَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتَ حَمِيدٌ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ تَتَرَادَفُ وَتَرِيدُ.

(ثم صر الى عند الرجلين وقل):

يَا سَادَتِي يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالْخِلَافِ عَلَى الَّذِينَ عَدَرُوا بِكُمْ وَنَكثُوا بِعَيْتِكُمْ وَجَحَدُوا وَوَلَّيْتُمْ وَأَنْكَرُوا مَنْزِلَتَكُمْ وَخَلَعُوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُمْ وَهَجَرُوا أَسْبَابَ مِرَادَتِكُمْ وَتَقَرَّبُوا إِلَى فِرَاعِيَّتِكُمْ بِالْبِرَاءَةِ مِنْكُمْ وَالْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ وَمَنْعُواكُمْ مِنْ إِقَامَةِ

الْحُدُودِ وَاسْتَيْصَلَ الْجُحُودَ وَشَعَبَ الصَّدْعَ وَلَمَّ الشَّعْثَ وَسَدَّ الخَلِيلَ وَتَثَقَّفَ الْبُؤْدَ وَإِمَاضَ الْأَحْكَامَ وَتَهْدَيْبَ الْإِسْلَامَ وَقَمَعَ الْأَثَامَ وَأَرْهَجُوا عَلَيْكُمْ نَفْعَ الخُرُوبِ وَالْفِتَنِ وَأَنْحُوا عَلَيْكُمْ سُيُوفَ الْأَخْقَادِ وَهَتَكُوا مِنْكُمْ السُّنُورَ وَابْتَاَعُوا بِخُمْسِكُمُ الخُمُورَ وَصَيَّرُوا صِيَدَاتِ الْمَسَاكِينِ إِلَى الْمُضْجِكِينَ وَالسَّخِيرِينَ وَذَلِكِ بِمَا طَرَقَتْ لَهُمُ الفَسِيقَةُ العَوَاةُ الحَسِيدةُ البَغَاةُ أَهْلِي النَّكْتِ وَالْعَمْدِ وَالخِلَافِ وَالْمَكْرِ وَالقُلُوبِ الْمُتَنَبِّهَةِ مِنْ قَدَرِ الشُّرُوكِ وَالْأَجْسَادِ الْمُشْحَنَةِ مِنْ دَرَنِ الكُفْرِ الَّذِينَ أَضَبُوا عَلَى النَّفَاقِ وَأَكْبُوا عَلَى عِلَاقِ الشَّقَاقِ فَلَمَّا مَضَى الْمُضِيظُ صَيَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتَطَفُوا العِزَّةَ وَأَنْتَهَزُوا الفُرْصَةَ وَأَنْتَهَكُوا الحُرْمَةَ وَغَادَرُوا عَلَى فِرَاشِ الوَفَاةِ وَأَسْرَعُوا لِنَقْضِ المِيعَةِ وَمُخَالَفَةِ المَوَاقِبِ المُؤَكَّدَةِ وَخِيَانَةِ الأَمَانَةِ المَعْرُوضَةِ عَلَى الجِبَالِ الرَّاسِيَةِ وَأَبَتْ أَنْ تَحْمِلَهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ الظُّلُومُ الجَهُولُ ذُو الشَّقَاقِ وَالْعِزَّةُ بِالْأَثَامِ الْمُؤَلَمَةِ وَالْأَنْفَةُ عَنِ الْأَنْقِيَادِ لِحَمِيدِ العَاقِبَةِ فَحَشَرَ سَافِلَةُ الْأَعْرَابِ وَبَقَايَا الْأَحْرَابِ إِلَى دَارِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَمَهْطِ الوَحْيِ وَالْمَلَائِكَةِ وَمُسَيَّرِ سُلْطَانِ الْوِلَايَةِ وَمَعْدِنِ الوَصِيَّةِ وَالخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ حَتَّى نَقَضُوا عَهْدَ الْمُضْطَفَى وَأَخِيهِ عِلْمِ الْهُدَى وَالْمُيِّنِ طَرِيقِ النَّجَاةِ مِنْ طَرِيقِ الرَّدَى وَجَرَحُوا كَبِدَ خَيْرِ الْوَرَى فِي ظُلْمِ ابْنَتِهِ وَاضْطَهَادِ حَبِيبَتِهِ وَاهْتِصَامِ عَزِيزَتِهِ بَضْعِهِ لَحْمِهِ وَفَلْدَتِهِ كَبِدِهِ وَخَذَلُوا بَعْلَهَا وَصَعَرُوا قَدْرَهُ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُ وَقَطَعُوا رَحِمَهُ وَأَنْكَرُوا أُخُوَّتَهُ وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ وَنَقَضُوا طَاعَتَهُ وَجَحَدُوا وَلايَتَهُ وَأَطَمَعُوا الْعَبِيدَ فِي خِلَافَتِهِ وَقَادُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمْ مُضِلِّتَهُ سُيُوفَهَا مُقَدِّعَةً أَسْتَبْتَهَا وَهُوَ سَاخِطُ الْقَلْبِ هَيَّجَ الغُضْبِ شَدِيدِ الصَّبْرِ كَاطِمِ الغِيظِ يَدْعُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمْ الَّتِي عَمَّ شَوْمُهَا الْإِسْلَامَ وَزَرَعَتْ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا الْأَثَامَ وَعَقَّتْ سِلْمَانَهَا وَطَرَدَتْ مِقْدَادَهَا وَنَفَتْ جُنْدُهَا وَفَتَقَتْ بَطْنَ عَمَارِهَا وَحَرَفَتْ الْقُرْآنَ وَبَدَّلَتْ الْأَحْكَامَ وَعَيَّرَتْ المَقَامَ وَأَيَّاحَتِ الخُمْسَ لِلطُّلَقَاءِ وَسَلَطَتْ أَوْلَادَ اللُّغْنَاءِ عَلَى الفُرُوجِ وَخَلَطَتْ الخِلَالَ بِالحَرَامِ وَاسْتَحَفَّتْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامَ وَهَدَمَتْ الكَعْبَةَ وَأَغَارَتْ عَلَى دَارِ الهِجْرَةِ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَأَبْرَزَتْ بَنَاتِ المَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِلنِّكَالِ وَالسُّورَةَ وَأَلْبَسَتْهُنَّ ثُوبَ العَارِ وَالْفَضَّةِ يَحَهُ وَرَخَّصَتْ لِأَهْلِ الشُّبُهَةِ فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَإِبَادَةِ نَسَلِهِ وَاسْتَنْصَالَ شَافِتِهِ وَسَبَى حُرْمِهِ وَقَتَلَ أَنْصَارِهِ وَكَسَبَ مُبْتَرِهِ وَقَلْبَ مَفْخَرِهِ وَإِخْفَاءَ دِينِهِ وَقَطَعَ ذِكْرَهُ يَا مَوَالِي فَلَوْ عَايَنْتُمْ المُضِيظُ وَسَهَامَ الأُمَّةِ مُعْرِقَهُ فِي أَكْبَادِكُمْ وَرِمَاحُهُمْ مُشْرَعَهُ فِي نُحُورِكُمْ وَسُيُوفُهَا مُولَعَهُ فِي دِمَائِكُمْ يَشْفِي أَبْنَاءَ العَوَاهِرِ غَلِيلِ الفَسَقِ مِنْ وَرَعِكُمْ وَغِيظِ الكُفْرِ مِنْ إِيْمَانِكُمْ وَأَنْتُمْ بَيْنَ صَيْرِيعٍ فِي المِحْرَابِ قَدْ فَتَقَ السَّيْفُ هِرَامَتَهُ وَشَهِدَ فَوْقَ الجِنَازَةِ قَدْ شَكَّتْ أَكْفَانُهُ بِالسَّهَامِ وَقَتِلَ بِالْعِرَاءِ قَدْ رُفِعَ فَوْقَ القَنَاةِ رَأْسُهُ وَمُكْبَلٌ فِي السَّجَنِ قَدْ رُضْتُ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ وَمَسِيْمُومٌ قَدْ قُطِعَتْ بِجَرَعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُهُ وَشَمَلِكُمْ عِبَادِيدُ تُغْنِيهِمُ العَبِيدُ وَأَبْنَاءُ العَبِيدِ فَهَلِ المَحْنُ يَا سَادَتِي إِلَّا الَّتِي لَزِمْتُمْ وَالْمَصَائِبُ إِلَّا الَّتِي عَمَّتْكُمْ وَالْفَجَائِعُ إِلَّا الَّتِي حَصَّتْكُمْ وَالْقَوَارِعُ إِلَّا الَّتِي طَرَقَتْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثُمَّ قَبْلَهُ وَقُلْ):

بِأَبِي وَأُمِّي يَا آلَ الْمُضِيظُ إِنَّا لَمَّا نَمَلِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ مَشَاهِدِكُمْ وَنُعْرَى فِيهَا أَرْوَاحِكُمْ عَلَى هَذِهِ المَصَائِبِ العَظِيمَةِ الحَالَةِ بِفِنَائِكُمْ وَالرِّزَايَا الجَلِيلَةِ النَّازِلَةِ بِسِاحتِكُمْ الَّتِي أَثَبَّتْ فِي قُلُوبِ شَتِيَعَتِكُمُ القُرُوحَ وَأَوْرَثَتْ أَكْبَادَهُمُ الجُرُوحَ وَزَرَعَتْ فِي صُدُورِهِمُ الغَصِيصَ فَخُنُّ نَشْهَدِ اللَّهُ أَنَا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَكُمْ وَأَنْصَارَكُمْ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي إِرَاقِهِ دِمَاءِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَقَتْلَهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ بِالنِّبَاتِ وَالقُلُوبِ وَالتَّأْسِفِ عَلَى قُوْتِ تِلْكَ المَوَاقِفِ الَّتِي حَضَرُوا لِصَيْرَتِكُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَ السَّلَامِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. (ثُمَّ اجْعَلِ القَبْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ القَبْلَةِ وَقُلْ):

اللَّهُمَّ يَا ذَا القُدْرَةِ الَّتِي صَيَّرَتْ عَنْهَا العَالَمَ مَكُونًا مَبْرُوءًا عَلَيْهَا مَفْطُورًا تَحْتَ ظِلِّ العَظْمَةِ فَتَطَقَتْ شَوَاهِدُ صِيْنِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكُونُهُ وَبَارئُهُ وَفَاطِرُهُ ابْتِدَاعَتُهُ لَا مِنْ شَيْءٍ وَلَا عَلَى شَيْءٍ وَلَا فِي شَيْءٍ وَلَا لَوْ حَشَهُ دَخَلَتْ عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرَكَ وَلَا حَاجَةَ بَدَتْ لَكَ فِي تَكْوِينِهِ وَلَا لاسْتِعَانِهِ مِنْكَ عَلَى مَا تَخْلُقُ بَعْدَهُ بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ بِأَنَّكَ بَائِنٌ مِنَ الصُّنْعِ فَلَا يُطِيقُ المُنْصِفُ لِعَقْلِهِ إِنْكَارَكَ وَالْمَوْسُومُ بِصِحَّةِ المَعْرِفَةِ جُحُودَكَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَحُرْمَةِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى أَدَمٍ يَدِيعِ فِطْرَتِكَ وَبِكْرِ حُجَّتِكَ وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ وَالخَلِيفَةِ فِي سِيْطَتِكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنْ صِيْفِ مَوْتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَالْعَائِصِ المَأْمُونِ عَلَى مَكُونِ سِرِّيَّتِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ بِمَعُونَتِكَ وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُكْرَمِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَأَنْ تَهَيِّبَ لِإِمَامِي هَذَا. (وَضَعْ خَدَّكَ عَلَى سَطْحِ القَبْرِ وَقُلْ):

اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّيِّدِ مِنْ طَاعَتِكَ وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ لَا تُمَتِّنِي فُجَاءَةً وَلَا تَحْرِمْنِي تَوْيَهُ وَارْزُقْنِي الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ دِينًا وَدُنْيَا وَاشْغَلْنِي بِالْآخِرَةِ عَنْ طَلَبِ الْأُولَى وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَجَنِّبْنِي اتِّبَاعَ الْهَوَى وَالْمَاغْتِرَارَ بِالْأَبَاطِيلِ وَالْمُنَى. اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِي قَوْلِي وَالصَّوَابَ فِي فِعْلِي وَالصَّدْقَ وَالْوَفَاءَ فِي صَمَانِي وَوَعْدِي وَالْحِفْظَ وَالْإِيَّاسَ مَقْرُونِينَ بَعْدِي وَعَقْدِي وَالْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ مِنْ شَأْنِي وَخُلُقِي وَاجْعَلِ السَّلَامَةَ لِي شَامِلَةً وَالْعَافِيَةَ بِي مُحِيطَةً مُلْتَفَةً وَلَطِيفَ صُنْعِكَ وَعَوْنَكَ مَضْرُوفًا إِلَيَّ وَحَسَنَ تَوْفِيقِكَ وَيُسْرَكَ مَوْفُورًا عَلَيَّ وَأَخِينِي يَا رَبِّ سَيِّعِيدًا وَتَوْفِينِي شَهِيدًا وَطَهَّرْنِي لِلْمَيُوتِ وَمَا بَعْدَهُ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الصَّحَّةَ وَالتَّوَرَّعَ فِي سَمْعِي وَبَصِيرِي وَالجِدَّةَ وَالخَيْرَ فِي طُرُقِي وَالتَّهْدِي وَالبصيرةَ فِي دِينِي وَمِذْهَبِي وَالمِيزَانَ أَيْدًا نَضَبَ عَيْنِي وَالدُّكْرَ وَالمُوعِظَةَ شِعَارِي وَدِنَارِي وَالفِكْرَةَ وَالعِبْرَةَ أَنْتَسِي وَعِمَادِي وَمَكْنَ اليَقِينِ فِي قَلْبِي وَاجْعَلْهُ أَوْثَقَ الْأَشْيَاءِ فِي نَفْسِي وَأَغْلِبْهُ عَلَيَّ رَأْيِي وَعَزْمِي وَاجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِي عَمَلِي وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ مَهَادِي وَسَيِّدِي وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدْرِكَ أَقْصَى عَزْمِي وَنَهَائِي وَأَبْعَدَ هَمِّي وَعَاقِبَتِي حَتَّى لَا أَتَقَى أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بَدِينِي وَلَا أَطْلُبُ بِهِ غَيْرَ آخِرَتِي وَلَا أَسْتَدْعِي مِنْهُ إِطْرَائِي وَمَدْحِي وَاجْعَلْ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِي وَخَيْرَ الْمَصَائِرِ مَصِيرِي وَأَنْعَمَ الْعَيْشِ عَيْشِي وَأَفْضَلَ الْهُدَى هُدَايَ وَأَوْفَرَ الْحُطُوطِ حَطِّي وَأَجْزَلَ الْأَنْسَامِ قِسْمِي وَنَصِيْبِي وَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيًّا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ دَلِيلًا وَقَائِدًا مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَحَسُودٍ ظَهِيرًا وَمَانِعًا. اللَّهُمَّ بِكَ اعْتِدَادِي وَعَضِيْمَتِي وَتَوْفِيقِي وَتَقَاتِي وَحَوْلِي وَقُوَّتِي وَلَكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَفِي قَبْضَتِكَ سُكُونِي وَحَرَكَتِي وَإِنْ بَعُرْتُكَ الْوُثْقَى اسْتِمْسَاكِي وَوُضِيْعَتِي وَعَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اعْتِمَادِي وَتَوَكُّلِي وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمَسَّ سَقَرِ نَجَاتِي وَخُلَاصَتِي وَفِي دَارِ أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي وَعَلَى أَيْدِي سَادَاتِي وَمَوَالِي آلِ الْمُصِطَفَى فُوزِي وَفَرَجِي. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاعْفُزْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَاعْفُزْ لِي وَلِوَالِدَيْ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِ بَيْتِي وَجِيرَانِي وَلِكُلِّ مَنْ قَلَدَنِي يَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ دُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة السادسة

روى عن أبي الحسن الثالث تدخل مُقَدِّمًا رَجْلَكَ اليمنى عَلَى اليسرى وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. (ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الضَّرِيحَ بِوَجْهِكَ وَتَجْعَلُ الْقَبْلَةَ خَلْفَكَ وَتَكْبِرُ اللَّهُ مَائَةَ تَكْبِيرَةٍ وَتَقُولُ):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلُوا الْعِلْمَ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَجَبُّ وَرَسُولُهُ الْمُتَرْضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صِلَوَاتِكَ وَأَكْمَلَهَا وَأَتَمِّي بَرَكَاتِكَ وَأَعْمَمَهَا وَأَزْكِ تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمِّهَا عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيكَ وَوَلِيِّكَ وَرَضِيكَ وَصَفِيكَ وَخَيْرَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَأَمِينِكَ الشَّاهِدَ لَكَ وَالِدَالَ عَلَيْكَ وَالصَّادِعَ بِأَمْرِكَ وَالنَّاصِحَ لَكَ وَالمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ وَالدَّابَّ عَنْ دِينِكَ وَالمُوضِحَ لِبِرَاهِينِكَ وَالمُهْدِيَّ إِلَى طَاعَتِكَ وَالمُرْشِدَ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَالْوَاعِي لَوْحِيكَ وَالحَافِظَ لِعَهْدِكَ وَالمَاضِيَّ عَلَى إِنْفَادِ أَمْرِكَ الْمُؤَيَّدَ بِالنُّورِ الْمُضِيءِ وَالمُسَدِّدَ بِالأَمْرِ المَرْضِيِّ المَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَاٍ وَزَلَلٍ المُنْرَهُ مِنْ كُلِّ دَنْسٍ وَخَطَلٍ وَالمُبْعُوثَ بِخَيْرِ الأَدْيَانِ وَالمَلَمَلِ مُقَوِّمِ المَيْلِ وَالعُوجِ وَمُقِيمِ البَيِّنَاتِ وَالحُجُوجِ المَخْصُوصِ بِظُهُورِ الفَلَاحِ وَإِضْحَاحِ المُنْهَاجِ المُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَبْرَأَ وَالمُحْيِيَّ مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دَتَرَ وَالحَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا انْعَلَقَ المُجْتَبِيَّ مِنْ خَلْقِكَ وَالمُعْتَمِّمَ لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ وَالمُوضِحَ بِهِ أَشْرَاطِ الهُدَى وَالمَجْلُوبِ بِهِ غَزِيْبِ العَمَى دَامِعِ جَيْشَاتِ الأَبَاطِيلِ وَدَافِعِ صَوْلَاتِ الأَضَالِيلِ المُخْتَارِ مِنْ طِينَةِ الكَرَمِ وَسِيْلَالَةِ المَجْدِ الأَقْدَمِ وَمَعْرَسِ الفِخَارِ المُعْرِقِ وَفَرْعِ العَلَاءِ المُثِيرِ المُورِقِ المُتَسَجِّبِ مِنْ شَجَرَةِ الأَصْفِيَاءِ وَمَشْكَاهِ الصِّيَاءِ وَذَوَائِبِ العُلِيَاءِ وَسِرَّةِ البَطْحَاءِ بَعِيثِكَ بِالحَقِّ وَبُرْهَانِكَ عَلَى جَمِيعِ الخَلْقِ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ وَحُجَّتِكَ البَالِغَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صِلَاةً يَنْعَمُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرُ الانْتِفَاعِ وَيَحُوزُ مِنْ بَرَكَاتِهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ المُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ وَزِدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الإِكْرَامِ وَالإِجْلَالِ مَا

يَتَقَاصِرُ عَنْهُ فَسِيحُ الْأَمَالِ حَتَّى يَغْلُو مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَى مَحَالِ الْمَرَاتِبِ وَيَرْقَى مِنْ نِعْمَتِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ
وَوَاجِبِهِ [وَأُجِبْ] مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَوَلِيِّكَ وَدَيَانَ دِينِكَ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقَاتِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّبِينَ وَقَبْلَهُ الْعَرَابِينَ وَعَلِمِ الْمُتَهَيِّدِينَ وَعُزَّوَتِكَ
الْوُثْقَى وَحَبْلِكَ الْمُتِينَ وَخَلِيفَةِ رَسُولِكَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَوَصِيَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنَامِ وَالْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ بَيْنَ
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ نَاصِرِ الْإِسْلَامِ وَمُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ مُعِزِّ الدِّينِ وَحَامِيهِ وَوَاقِي الرُّسُولِ وَكَافِيهِ الْمَخْصُوصِ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِحْيَاءِ وَمَنْ هُوَ مِنْهُ
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ الْمُؤَثِّرِ بِالْقُوَّةِ بَعْدَ ضَرْ الطُّوَى وَالْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي هَلْ أَتَى مُصْبِحَ
الْهُدَى وَمَاوَى التَّقَى وَمَحَلُّ الْحَجَى وَطُودِ النُّهَى الدَّاعِي إِلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّاعِنِ إِلَى الْعَايَةِ الْقُصْوَى وَالسَّامِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى
وَالْعَالِمِ بِالتَّوْبِيلِ وَالذُّكْرَى الَّذِي أَحْدَمْتَهُ حَوَاصِ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالْمُنْدِيلِ حَتَّى تَوْضَأَ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوءِ غُرُوبِهَا حَتَّى
أَدَى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ فَرْضًا وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ الْمِقْدَادَ فَرْضًا وَبَاهَيْتَ بِهِ حَوَاصِ مَلَائِكَتِكَ إِذْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِكَ لِتَرْضَى وَجَعَلْتَ وَلَايَتَهُ إِحْدَى فَرَائِضِكَ فَالسَّقِيُّ مَنْ أَقْرَبَ بَعْضُ وَأَنْكَرَ بَعْضًا عُنْصِيرِ الْأَبْرَارِ وَمَعْدِنِ الْفَخَارِ وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
صَاحِبِ الْأَعْرَافِ وَأَبِي الْأَيْمَةِ الْأَشْرَافِ الْمُظْلَمِ الْمُغْتَصَبِ وَالصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ وَالْمُؤْتَوِّرِ فِي نَفْسِهِ وَعِثْرَتِهِ الْمُقْصُودِ فِي رَهْطِهِ وَأَعِزَّتِهِ
صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا وَلَا انْتِصَاعَ لِمَشِيدِهَا، اللَّهُمَّ أَلْبَسْهُ حُلَّ الْإِنْعَامِ وَتَوَجَّهْ تَاجَ الْإِكْرَامِ وَارْفَعْهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَةٍ وَمَقَامٍ حَتَّى يَلْحَقَ
نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَاحْكُمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَى ظَالِمِيهِ إِنَّكَ الْعَدْلُ فِيمَا تَقْضِيهِ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْبُتُولِ الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرُّسُولِ أُمَّ
الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَارْتِهَ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَرِينَهُ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ الْقَادِمَةِ عَلَيْكَ مَتْلَمَةً مِنْ مُصَابِحِهَا بِأَيْمِهَا مُتَطَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ بِهَا
مِنْ غَاصِبِهَا سَاحِطَةً عَلَى أُمِّهِ لَمْ تَرَ حَقَّكَ فِي نُصَيْرَتِهَا بِدَلِيلٍ دَفَنَهَا لَيْلًا فِي حُفْرَتِهَا الْمُغْتَصِبِ بِهَ حَقَّهَا وَالْمُعْتَصِبِ بِهَ بِرَيْقِهَا صِلْمَاءَ لَا غَايَةَ
لَأَمِيدِهَا وَلَا نَهَايَةَ لِمَدِيدِهَا وَلَا انْقِصَاءَ لِعِيدِهَا، اللَّهُمَّ فَتَكْفَلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ بِأَنْفَسِ الْأَعْوَاضِ وَأَنْلَهَا مَمَّنْ عَانِدَهَا
نَهَايَةَ الْأَمَالِ وَغَايَةَ الْبَاغِرَاضِ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيُّ سَاحِطٍ لَسِخَطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَارَ الْمُظْلُومِينَ وَأَعْدِلُ قَاضٍ. اللَّهُمَّ
أَلْحَقْهَا فِي الْبَاكِرَامِ بِبِعْلَاهَا وَأَبِيهَا وَخُذْ لَهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ وَالْقَادَةَ الْهَادِيْنَ وَالسَّادَةَ الْمُعْصُومِينَ
الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ مَاوَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَخُزَانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفَخَارِ سَاسِيَةَ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ وَأِدْلَةَ الرَّشَادِ الْأَلْيَاءِ الْأَمْجَادِ الْعُلَمَاءِ
بِشَرِّعِكَ الزُّهَادِ وَمَصَابِيحِ الظُّلْمِ وَيَنَابِيحِ الْحِكْمِ وَأَوْلِيَاءِ النِّعَمِ وَعِصْمِ الْأَمَمِ قُرْنَاءِ التَّنْزِيلِ وَآيَاتِهِ وَأَمْنَاءِ التَّوْبِيلِ وَوَلَاتِهِ وَتَرَاجِمِهِ الْوَحْيِ
وَدَلَالَتِهِ أَنْمَةِ الْهُدَى وَمَنَارِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التَّقَى وَكُهُوفِ الْوَرَى وَحَفْظَةِ الْإِسْلَامِ وَحُجْجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي
شِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسِبْطِي نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ يَا قَرِ عِلْمِ الدِّينِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ
الصَّادِقِ الْمَأْمِينِ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْوَفِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّبْرِ التَّقِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُتَنَجِّبِ
الزَّكِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهُدَايِ الرَّضِيِّ وَالْحُجْبَةَ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعِصْرِ وَالزَّمَانِ وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُسْتَبْرِرِ عَنْ خَلْقِكَ
وَالْمُؤَمَّلِ لِأَظْهَارِ حَقِّكَ الْمَهْدِيِّ الْمُنتَظَرِ وَالْقَائِمِ الَّذِي بِهِ يُنْتَصَرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صِلْمَاءَ بَاقِيَةٍ فِي الْعَالَمِينَ تَبْلُغُهُمْ بِهَا أَفْضَلَ
مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ أَلْحَقْهُمْ فِي الْبَاكِرَامِ بِجِدِّهِمْ وَأَبْنِهِمْ وَخُذْ لَهُمْ الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهِمْ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكُمْ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَامُونَ
بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اضْيَطْفَأْكُمْ بِعِلْمِهِ وَاجْتَبَاكُمْ لِعَيْنِهِ وَاخْتَارَكُمْ بِسِرِّهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهَيْدَاهِ وَخَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ وَأَيَّدَكُمْ
بِرُوحِهِ وَرَضَتْكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَدَعَاَهُ إِلَى حَقِّهِ وَشَهِدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ وَتَرَاجِمَهُ لَوْحِيهِ وَخَزَنَةَ لِعِلْمِهِ
وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَاتَّمَنَّاكُمْ عَلَى الْعُيُوبِ زُرْتُكُمْ يَا مَوْلَايَ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْرِرًا بِشَأْنِكُمْ
مُهْتَدِيًا بِهَدَايِكُمْ مُتَّفِعِيًا لِأَثْرِكُمْ مُتَّبِعًا لِسُنَّتِكُمْ مَتَمَسِّكًا بِوَلَايَتِكُمْ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِكُمْ مُطِيعًا لِأَمْرِكُمْ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمْ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ عَالِمًا بِأَنَّ
الْحَقَّ فِيكُمْ وَمَعَكُمْ مُتَّوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ مُسْتَشْفِعًا إِلَيْهِ بِجَاهِكُمْ وَحَقُّ عَلَيْهِ الْأَلَّا يُحَيِّبَ سَائِلُهُ وَالرَّاجِي مَا عِنْدَهُ لِزُورِكُمْ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكُمْ.
اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّضَيُّدِي لِدَعْوَتِهِ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَاتَّبَاعِ مِلَّتِهِ وَهَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الْمَائِمَةِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ
وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ وَقَبَلْتَ بِوَلَايَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ وَجَعَلْتَهُمْ مُفْتَاحًا لِلدُّعَاءِ وَسَبَبًا لِلْإِجَابَةِ

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً
وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَأَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَنَا فِي
خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً وَخَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعَدَّكَ وَطَهَّرْ
بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ وَأَقِمَّ بِهِ خُدُودَكَ الْمُعْطَلَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الْجُورِ عَنْ طَرِيقَتِكَ حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى
يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ وَيَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ وَلَا يُسْتَخْفَى بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَظْهِرْ
فَلَجَهُمْ وَاسْلُكْ بِنَا مَنَهَجَهُمْ وَأَمْتِنَا عَلَى وِلَايَتِهِمْ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِيُؤَيِّمِهِمْ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ وَاسِقِنَا بِكَأْسِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ وَلَا تَحْرِمْنا شَفَاعَتَهُمْ حَتَّى نَظْفَرَ بِعَفْوِكَ

وَعُفْرَانِكَ وَنَصِّرْ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَنَحْنُ أَوْلِيكَ حَقًّا لَا اِزْتِيَابًا يَا مَنْ إِذَا
أَوْحَشْنَا التَّعْرُضَ لِعِصْبِهِ آتَسْنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ فَنَحْنُ وَاثِقُونَ بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طَلَابًا فَأَذِلْنَا لِقُدْرَتِكَ وَعَزَّتِكَ
رِقَابًا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَوَلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَابًا، اللَّهُمَّ بَصِّرْنَا قَصِيدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ
وَمُورِدَ الرُّشْدِ لِنُرِدَّهُ وَوَيْدِلَ خَطَايَانَا صَوَابًا وَلَا تَرِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً يَا مَنْ تَسَمَّى فِي جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَابًا
وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ إِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا كِتَابًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثمَّ تَعُودُ وَتَقِفُ عِنْدَ
الضريح وتقول):

يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَعِنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاهُ فَبِحَقِّ مَنْ أُنْتَمِنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ عَلَى خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكَ
بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِكَ بِمُؤَالَاتِهِ تَوَلَّى صِلَاخَ حَالِي مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْ حَطِيءِي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيطِي بِخَالِصِي زُورَاكَ الَّذِينَ تَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِي عَتَقِ رِقَابِهِمْ وَتَرَعَّبَ إِلَيْهِمْ فِي حُسْنِ تَوَابِهِمْ وَهَآنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لِأَتِيَدُ وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِدُ فَتَلَاغِي يَا مَوْلَايَ وَأَدْرِ كُنِي
وَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا كَرِيمًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

(ثمَّ قَبْلُ الضريح وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقُلْ):

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ وَأَكْرَمْتَنِي بِمُؤَالَاتِهِ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ لَجَلِيلٍ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَكَ وَنَفِيسٍ حَظِّهِ لَدَيْكَ وَلَقُرْبٍ مَنَزَلَتِهِ مِنْكَ
فَلِذَلِكَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ لَوْ أَدَّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَةً فَبَقْدِيمِ عِلْمِكَ فِيهِ وَحُسْنِ رِضَاكَ عَنْهُ اِضْضُ عَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ
عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا سُلْطَانًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (ثمَّ تَحَوَّلْ مِنْ مَوْضِعِكَ وَتَقِفْ وَرَاءَ الْقَبْرِ فَاجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَارْفَعِ يَدَيْكَ وَقُلْ):

اللَّهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَفِيعًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَهَذَا قَبْرُ وَلِيٍّ
مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَسَيِّدٍ مِنْ أَصِيفِيَائِكَ وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَى الْخَلْقِ طَاعَتَهُ قَدْ جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ لَمَّا
نَظَرْتُ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ مِنْ نَظَرَاتِكَ تَلَمَّ بِهَا شَعْبِي وَتُصَلِّحَ بِهَا حَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنْ ذُنُوبِي لَمَّا
فَاتَتْ الْعِدَّةَ وَجَازَتْ الْأَمِدَ عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَةَ كُلِّ شَافِعٍ دُونَ أَوْلِيَائِكَ تَقْصُرُ عَنْهَا فَوَصَلْتُ الْمَسِيرَ مِنْ بِلَدِي قَاصِدًا وَلَيْتَكَ بِالْبَشَرِي
وَمُتَعَلِّقًا مِنْهُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَهَآنَا يَا مَوْلَايَ قَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِهَ إِلَيْكَ وَأَقْسَمْتُ بِهِ فَارْحَمْ غُرْبَتِي وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعُوذُ عَلَى صَالِحِهِ
سَلَفْتُ مِنِّي وَلَا أَتَّقِي بِحَسَبِهِ تَقُومُ بِالْحُجْبَةِ عَنِّي وَلَوْ أَنِّي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَةَ أَوْلِيَائِكَ لَكَانَتْ تِلْكَ الْحَسَنَاتُ
مُزَعَّجَةً لِي عَيْنِ جَوَارِكَ غَيْرِ حَائِلَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ فَلِذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَةُ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَوَجُّهِي بِمَنْ
تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ فَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي غَيْرُ وَاجِدٍ أَعْظَمَ مَقْدَارًا مِنْهُمْ لِمَكَانِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِالْإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ
وَوَلِيَّتِكَ بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ آتَاهُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا شَفَعَ فِي مَنْفُضًا كَانَ وَجْهَكَ عَلَيَّ مُقْبِلًا وَإِذَا كَانَ وَجْهَكَ عَلَيَّ مُقْبِلًا أَصَبْتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا،
اللَّهُمَّ فَكَمَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالنِّعَمِ، اللَّهُمَّ أَرْضِهِ عَنَّا وَلَمَّا تَسَخَّطَهُ عَلَيْنَا وَاهْدِنَا بِهِ وَلَمَّا تَضَمَّنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا فِيهِ عَلَى
السَّبِيلِ الَّذِي تَخْتَارُهُ وَأَصِفْ طَاعَتِي إِلَى خَالِصِ بَيْتِي فِي تَحِيَّتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ خِيَارِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا
اسْتَجَبْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْوَالِدِينَ، اللَّهُمَّ وَصِلْ عَلَيَّ حُجْبَتِكَ وَصِفْ مَوْتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ التَّالِي لِنَيْتِكَ الْمُقِيمِ بِأَمْرِكَ

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصَلَّ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ وَصَلَّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شَتَفَى عَزَّشَكَ وَدَلِيلِي خَلْقِكَ عَلَيْكَ
وَدَعَايَهُمْ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ وَصَلَّ عَلَى عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحَلْفِ الصَّالِحِ الْبَاقِي مَصَابِيحِ الظَّلَامِ
وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ خَزَنَةِ الْعِلْمِ أَنْ يَعِيدُمْ وَحِمَاةِ الدِّينِ أَنْ يَشَقِّمَ صِيْلَاةً يَكُونُ الْجَزَاءُ عَلَيْهَا أَتَمَّ رِضْوَانِكَ وَتَوَامِي بَرَكَاتِكَ
وَكَرَائِمِ إِحْسَانِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
(ثُمَّ تَدْعُو ههنا بدعاء العهد المأمور به في حال الغيبة وقد تقدم في زيارة القائم ثُمَّ تقول أيضاً):

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلِّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِحَبْلِهِ لِيَصِفُوهُ أَوْلِيَاءِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَيِّمَائِكَ
صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَوْحِهِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَاءِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً
مِنَ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ.

الزيارة السابعة

روى عن الإمام الرضا إذا أردت زيارة أحدهم فقف على ضريحه وقل:

السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِينَ مَقَامِ الْأَنْبِيَاءِ الْوَارِثِينَ عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خُلَفَاءِ اللَّهِ وَخُلَفَاءِ رَسُولِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ زَمَامُ الدِّينِ
وَنِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَصِيْلَامُ الدُّنْيَا وَعِدَّةُ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْلَ الْإِسْلَامِ النَّامِي وَفَرْعَهُ السَّامِي، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تَمَامُ
الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ وَتَوَفُّرِ الْفَيْءِ وَالصِّيْدَقَاتِ وَإِمْنَاءِ الْحُدُودِ الْمَسِيْمَاتِ وَالْأَحْكَامِ الْمُبَيَّنَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ
بِهِمْ تَمْنَعُ الثُّغُورِ وَالْأَطْرَافُ وَتَجْرِي أُمُورُ الْخَلْقِ بِإِمَامَتِهِمْ عَلَى الْقَصْدِ وَالْإِنصَافِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُحَلَّلُونَ حَلَالَ اللَّهِ وَالْمَحْرَمُونَ حَرَامِ
اللَّهِ وَالْمَقِيْمُونَ حُدُودِ اللَّهِ وَالذَّائِبُونَ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَالذَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ
فَضْلُهُمْ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ الطَّالِعَةِ الْمُجَلَّلَةِ بِنُورِهَا الْعَالَمِ وَهِيَ فِي الْأَفْقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهُ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْبُدُورُ الْمُنْبِرَةُ
وَالشُّرُجُ الزَّاهِرَةُ وَالْأَنْوَارُ السَّاطِعَةُ وَالنُّجُومُ الْهَادِيَةُ فِي غِيَابِ الدُّجَى وَطُرُقِ الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَلُجَجِ الْبِحَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ حُبُّهُمْ كَالْمَاءِ
الْعَذِيبِ عَلَى الظَّمَا وَالغِذَاءِ الْمَرِيءِ النَّافِعِ عَلَى الطَّوَى الدَّالُونَ عَلَى الْهُدَى وَالْمُنْجُونَ مِنَ الرَّدَى وَالنَّارَ عَلَى الْيَفَاعِ لِمَنْ اهْتَدَى وَاضِطَلَى،
السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ فِي الْمَهَالِكِ الْمَفَارِقِ لَهُمْ هَالِكٌ وَاللَّازِمِ لَهُمْ لَمَاحِقٌ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ عُلُومُهُمْ كَالسَّحَابِ الْهَاطِلِ وَالغَيْثِ الْمَاطِرِ
وَالسَّمَاءِ الظَّلِيلَةِ وَالْمَارِضِ الْبَسِيْطَةِ وَالْعَيْنِ الْغَزِيْرَةِ وَالْعَدِيْرِ وَالرُّوْضَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ كَالْأَمِينِ الرَّفِيْقِ وَوَالِدِ الشَّفِيْقِ وَالْأُمِّ الْبَرَّةِ
بِالْوَلَدِ الصَّغِيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا فَرَجَ الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ وَحُجَّتَهُمْ الْوَاضِحَةَ الشَّافِيَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمْنَاءَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ
وَخُلَفَائِهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدُّعَاءُ إِلَى اللَّهِ الدَّائِبُونَ عَنِ حَرِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبْتَرِّينَ مِنَ الْعُيُوبِ،
السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصَةِ بَيْنَ بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ الْمَعْلُومِ وَالْفَضْلِ كُلِّهِ وَأَهْلِ الْخَيْرِ وَالْيَدْلِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نِظَامَ الدِّينِ وَعِزَّ الْمُسْلِمِينَ وَعَظْمَ
الْمُنَافِقِينَ وَبَوَارَ الْكَافِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يُدَانِيَهُمْ فِي فَضْلِهِمْ أَحَدٌ وَلَا يُوجِدُ فِي وَلَائِيَتِهِمْ يَدْلٌ، السَّلَامُ عَلَى السَّادَةِ الْمَيَامِينَ وَمَنْ
عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِمْ الْبُلْغَاءُ وَقَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِمْ الْفَصْحَاءُ وَتَحَيَّرَتْ فِي نَعْتِ فَضْلِهِمْ الْخُطْبَاءُ وَلَمْ تَنْتَهَ إِلَيْهِ الْحُكْمَاءُ وَتَصَاغَرَتْ عَنْ
قَدْرِهِمُ الْعُظَمَاءُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُمْ كَالنُّجُومِ مِنْ يَدِ الْمُنْتَاوِلِ، السَّلَامُ عَلَى الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ لَا يَجْهَلُونَ وَالدُّعَاءَ الَّذِينَ لَا يَنْكَلُونَ، السَّلَامُ
عَلَى مَعْيَدِنِ الْقُدْسِ وَالطَّهَارَةِ وَالنُّسَيْكِ وَالزَّهَادَةِ وَالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصَةِ بَيْنَ بَدْعُوهُ الرَّسُولِ وَنَسْلِ الطَّهْرِ الْبَتُولِ السَّلَامُ
عَلَى مَنْ لَمَّا يَشِيْبُهُمْ أَحَدٌ فِي نَسَبٍ وَلَا يُدَانِيَهُمْ فِي حَسَبِ الْبَيْتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَالذَّرْوَةَ مِنْ هَاشِمٍ وَالْعِتْرَةَ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَالرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرَفِ الْأَشْرَافِ وَالْفِرْعَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنْأَفِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفِينَ بِالْإِمَامَةِ الْعُلَمَاءِ بِالسِّيَاسَةِ الْمُفْتَرِضِينَ الطَّاعَةَ،
السَّلَامُ عَلَى مَنْ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِمَامَةِ وَشَرَحَ صِيْدُورَهُمْ لِذَلِكَ وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ بِتَابِعِ الْحِكْمَةِ فَلَمْ يَعْبُوا بِجَوَابٍ وَلَمْ يَقْصُرُوا عَنْ
صَوَابٍ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ الْمَعْصُومُونَ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُؤَفَّقُونَ الْمُسَدَّدُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ آمَنُوا الْعِثَارَ وَالزَّلَلَ وَالْخَطَا وَالْخَطَلَ
الشُّهْدَاءُ عَلَى الْخَلْقِ وَالْأَمْنَاءُ عَلَى الْحَقِّ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمُ الْأَكْرَمِينَ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ فَضْلَهُ وَهَدَى بِهِمْ سُبُلَهُ وَأَوْصَحَ بِهِمْ مِنْ

الدِّينِ مَنْهَجُهُ وَافْتَتَحَ بِهِمْ مَقْفَلَهُ وَمُرْتَجَهُ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. (ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَصَلَّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَمَا بَدَأَ لَكَ مِنَ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ وَقُلْ):

يَا شَامِخًا فِي بُعْدِهِ يَا رُؤُوفًا فِي رَحْمَتِهِ يَا مُخْرَجَ النَّبَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا ظَهَرَ اللَّاجِئِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْعُرْقَى يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَجِيدٍ يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ يَا شَاهِدَ كُلِّ غَائِبٍ يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا حَيَّ حِينَ لَا حَيَّ إِلَّا يَا حَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ (ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ).

ذكر الوداع:

تقف كوقوفك في الزيارة وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمَنَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّجَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَخُرَّانَ عِلْمِهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَبَابَ نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ سِلَامًا مُودَعًا لَا سَنِمَ وَلَا قَالَ وَلَا مَالَ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ غَدُونًا إِلَيْكَ مَقْرُونًا بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَرَوَاحِنًا عَنْكَ وَمَوْصُولًا بِالنَّجَاحِ مِنْكَ وَدُعَاءَنَا لَكَ مَقْرُونًا بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ وَخُضُوعِنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِيًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِذُنُوبِنَا شَفِيعًا إِلَى عَفْوِكَ وَانْقِطَاعِنَا إِلَيْكَ سَبِيًّا إِلَى غُفْرَانِكَ وَزِيَارَتِنَا لِأَوْلِيَانِكَ مَشْفُوعَةً بِالقَبُولِ مِنْكَ وَمَرْجِعَنَا مِنْ هَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ إِلَى خَيْرِ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابِ مُمَرِّعٍ وَسَيِّعِهِ وَدَعِيهِ وَحَفِظِ وَأَمَانَ وَسِلَامَةٍ شَامِلَةٍ لِلنَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ وَالْبَنِينَ وَالْإِخْوَانَ، اللَّهُمَّ لِمَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَادَاتِنَا وَأَيْمَتِنَا الْمَفْرُوضِ عَلَيْنَا طَاعَتُهُمْ وَمَعْرِفَتُهُمْ وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ وَالْكَوْنُ مَعَهُمُ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ بَأَنَّا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ وَلَبَّيْنَا مُنَادِيَكَ وَامْتَسَلْنَا أَمْرَهُ وَاقْتَفَيْنَا أَثَرَهُ، اللَّهُمَّ فَانْكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لِمَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَارزُقْنَا ذَلِكَ أَعْوَامًا كَثِيرَةً فَإِذَا تَوَفَّيْنَا فَاشْهَدْ بَأَنَّا سَامِعُونَ مُطِيعُونَ مُؤْمِنُونَ مُصِدِّقُونَ غَيْرَ مُكْذِبِينَ مُقْرُونُونَ غَيْرَ جَا حِدِينَ وَلَا مَرَكٍ مُسَلِّمُونَ وَبِحَيْلِكَ مُعْتَصِمُونَ وَلَا نَيْمَتِنَا طَائِعُونَ وَلَا أَمْرَهُمْ وَحُكْمَهُمْ خَاضِعُونَ لِمَا مُسْتَكْبِرِينَ وَلَا مُسْتَكْبِرِينَ وَبِمَا رَضَيْتَ لَنَا رَاضُونَ وَلِمَا أَعْطَيْتَنَا آخِذُونَ وَلَا نَعْمِيكَ شَاكِرُونَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِلَيْنَا وَأَلْهِمْنَا شُكْرَكَ لِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ مَا هَطَلَ عَمَامٌ وَهَتَفَ حَمَامٌ وَتَعَاقَبَتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ. (ثُمَّ ادْعُ كَثِيرًا وَانصرف مرحومًا إن شاء الله).

الزيارة الثامنة

تقف على ضريح الإمام وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَافِعَ السَّمَوَاتِ الْمَنِيَّاتِ وَيَا سَاطِعَ الْأَرْضِينَ الْمَدْحُورَاتِ وَيَا مُمْكِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ يَا مُخْرَجَ النَّبَاتِ يَا مَنْ لَا تَسَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ أَنْ تُبْلَغَ اللَّهُمَّ سِلَامِي إِلَى النُّورِ الْمُخْتَرَعِ مِنَ الْأَنْوَارِ وَالْمُبْتَدِعِ مِنْ شُعَاعِ عَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَمَالِكِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مُحَمَّدِ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ سَيِّدِ مَضْرٍ وَنَزَارٍ وَصَاحِبِ الْفَضَائِلِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْفَخَارِ وَمَنْ أَنْتَجَبَهُ وَاصِطَفَاهُ عَالِمِ الْعَلَانِيَةِ وَالْأَسْرَارِ سَلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَنْصُرِ الذَّبِيحِ إِشْمَاعِيلَ الْمُخْدُومِ بِجِبْرَائِيلَ صِيحِبِ الْآيَاتِ فِي الْأَفَاقِ الْمَحْمُولِ عَلَى الْبَرَاقِ صِيَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَالصَّيِّبِ الْهَاطِلِ صِيحِبِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْفَضَائِلِ وَالْبُرَاهِينِ وَالِدَلَائِلِ السَّيِّدِ الْحَلَّاحِ وَالْبَطَلِ الْمَنَازِلِ وَالْيَعْسُوبِ لِلدِّينِ وَمَنْ هُوَ لِلْأَحْكَامِ فَاصِلٌ وَلِلرُّكُوعِ مُوَاصِلٌ وَلِلْمَارِقَةِ مِنَ الدِّينِ قَاتِلُ الْإِمَامِ الْبَطِينِ الْأَصْلَعِ وَالْبَطَلِ الْأَوْرَعِ وَالْهَمَامِ الْمُسْفَعِ الَّذِي هُوَ عَنِ الشُّرُوكِ أَنْزَعُ صَاحِبِ أُحُدٍ وَحُنَيْنٍ وَأَبِي شَبْرٍ وَشَبِيرِ الْمُتَهَدِّبِ الْأَنْسَابِ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْهُ عَمَهُ الْجَاهِلِيَّةُ وَلَمْ يُطْعَنْ فِي صِيَمِيهِ بِشَائِبَةٍ مُشَابِ حَلِيفِ الْمُحْرَابِ الْمُكْتَنَى بِأَبِي تَرَابِ الْمُودَعِ بِأَرْضِ النَّجَفِ الْعَالِي النَّسَبِ وَالشَّرَفِ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْحَمِيدَةِ وَالْبِرَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّشِيدَةِ النَّقِيَّةِ مِنَ الْأَرْجَاسِ الْمُبْرَأَةِ مِنَ الْأَذْنَابِ الرَّائِكِيَّةِ الْمُفْضَلَةِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّعِيدَةِ الْمَطْلُوبَةِ

بِالْأَحْقَادِ الْمَفْجُوعَةِ بِالْأَوْلَادِ الْحُورِيِّهِ الزَّهْرَاءِ الْمُهَذَّبَةِ مِنَ الْخِنَاءِ الْمُشْفَعَةِ يَوْمَ الْقِيَامِ ابْنَهُ نَبِيَّكَ وَزَوْجَهُ وَوَلِيَّكَ وَأُمَّ شَهِيدِكَ فَاطِمَةَ الْإِنْفِطَامِ مَرْبِيَّةُ الْإِيْتَامِ الْعَارِفَةُ بِالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ عَلَيْهَا مِنْ وَلِيِّهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ وَالسَّبْطِ الْمَظْلُومِ الْمُضْطَّهِدِ الْمَسْجُومِ بِيَدِ النُّجُومِ وَالْمُودَعِ بِالتَّبْقِيعِ ذِي الشَّرَفِ الرَّفِيعِ الرَّكِي وَالْمُهَذَّبِ التَّقِي أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْقَتِيلِ وَالسَّيِّدِ النَّبِيلِ الَّذِي هُوَ لِلرُّسُولِ نَجَلٌ وَسَلِيلٌ وَالَّذِي طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ وَالَّذِي نَطَقَ بِفَضْلِهِ التَّنَزِيلُ وَنَاغَاهُ جَبْرَائِيلُ سَيِّدُ كُلِّ قَتِيلٍ الَّذِي فَتَدَهُ أَهْلُ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ الَّذِينَ زَخَرُوا دِينَهُمْ بِالْأَبْاطِيلِ وَلَمْ يَفْرُقُوا بَيْنَ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ أَشْبَاهُ أَهْلِ الْفِيلِ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ وَقَبِيلًا بَعْدَ قَبِيلٍ قَتِيلِ الطُّغَاةِ وَحَدِيدِ الْغَوَاةِ الظَّلْمَةِ الْبُغَاةِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءِ الَّذِي صِلْتُ عَلَيْهِ وَتَوَلَّتْ دَفْنَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى النُّورِ السَّاطِعِ وَالتَّبْرِيقِ اللَّامِعِ وَالْعَالِمِ الْبَارِعِ سَلِيلِ النُّبُوَّةِ وَفَطِيمِ الْوَصِيَّةِ خِذْنِ التَّوَابِلِ وَالزَّنَادِ الْقَادِحِ وَالضِّيَاءِ اللَّاحِقِ وَالْمَتَجَرِّ الرَّابِحِ وَبُرُجِ الْبُرُوجِ ذِي الثَّنَائِيَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ السَّجَادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَكَاءِ عَلَيَّ بْنِ الْحَسِينِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ الْمَقَالِ الْمُتَكْرَّمِ الْمِفْضَالِ الْمُجِيبِ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ الْمُخْبِرِ عَنِ اللَّهِ بِالْأَزْوَاقِ وَالْأَجَالِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْكُذْبَ وَالْإِنْتِحَالَ الْبَعِيدَ التَّشْبِيهِ وَالْمِثَالِ الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِيَاقِرِ الْعُلُومِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ مُبَيِّنِ الْمَشْكَالَاتِ وَمُطَهِّرِ الْحَقَائِقِ الْمَفْحَمِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ نَاطِقٍ مُخْرَسٍ أَلْسِنَتَهُ أَهْلِي الْجِدَالِ مُسَكِّنِ الشَّقَاشِقِ الْعَلِيمِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعَارِبِ وَالْمَشَارِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ وَالشَّهَابِ الْمُضِيِّ عُرْوَةَ اللَّهِ الْوَثْقَى الَّتِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى النُّورِ الْأَنْوَرِ وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّضِيِّ وَالشَّيْخِ الْعُلُوِّ الْمُحْكِمِ فِي إِمْضَاءِ حُكْمِهِ فِي النُّفُوسِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ طُوسِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصِيدِ وَالطَّرِيقِ الْأَرْشِيدِ وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ يَتَّبِعُ الْحُكْمَ وَمُضِيحِ الظُّلْمِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِ الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَالْمَوْقِفِ الْبَالِغِ وَالسَّدَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مَنْحِيهِ الْجَبَّارِ الْمُخْتَارِ مِنَ الْمُهَيَّدِيِّينَ الْأَبْرَارِ الْمُخْبِرِ عَمَّا غَبَرَ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِي كَانَ لَهُ الْقُرْآنُ دِنَارًا وَشِعْرًا سَيِّدِ الْوَرَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَوْلُودِ بِالْعَشِيرَةِ الَّذِي حَذَرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَنْزَهَةِ عَنِ الْمَائِمِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ الْحَبْرِ الْعَالِمِ الَّذِي لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ الْعَالِمِ بِالْأَحْكَامِ الْمَغْيِبِ وَلَدُهُ عَنْ عُيُونِ الْأَنَامِ الْبَدْرِ التَّمَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الرَّكِيِّ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ وَالْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ وَالْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ وَالْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ بَقِيَّةِ الْأَخْيَارِ الْوَارِثِ ذَا الْفَقَارِ الَّذِي يَطْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ذِي الْأَسْتَارِ وَيُنَادِي بِشِعْرٍ يَا تَارَاتِ الْحَسِينِ أَنَا الطَّالِبُ بِالْأَوْتَارِ أَنَا قَاصِمٌ كُلِّ جَبَّارٍ الْقَائِمِ الْمُتَنَطِّرِ ابْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ. اللَّهُمَّ عَجَّلْ فَرْجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ الدَّابِّينَ عَنْهُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ. اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنَّا الْأَعْمَالَ وَبَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ جَمِيعَ الْأَمَالِ وَأَفْسِحِ الْأَجَالَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا وَالْعَفْوَ عَمَّا مَضَى وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تَحِبُّ وَتَرْضَى. (ثُمَّ تَقْبَلِ التُّرْبَةَ وَتَنْصَرِفْ مَغْبُوطًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى)).

الزيارة التاسعة

روى غير واحد في كيفية زيارتهم ما يسمى بزيارة المصافقة وهي هذه:

جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا وَمُسَلِّمًا عَلَيْكَ وَلَا يَمْتَدَّ بِكَ وَقَاصِدًا إِلَيْكَ أُجَدُّ مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ فِي رَفِئَتِي مِنَ الْعَهْدِ وَالنَّبِيْعَةِ وَالْمِيثَاقِ بِالْوِلَايَةِ لَكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ مُعْتَرِفًا بِالْمَفْرُوضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ. (ثُمَّ تَضَعُ يَدَكَ الْيَمْنَى عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ):

هَذِهِ يَدِي مُصَافِقَةٌ لَكَ عَلَى الْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْنَا فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي يَا إِمَامِي فَقَدْ زُرْتُكَ وَأَنَا مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مَعَ مَا أَلَزَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ نُصَيْرَتِكَ وَهَذِهِ يَدِي عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ مَوَالِيَتِكُمْ وَالْإِفْرَارِ بِالْمَفْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. (ثُمَّ قَبْلِ الضَّرِيحِ الشَّرِيفِ وَقُلْ):

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي وَالْمَفْتَرَضُ عَلَيَّ طَاعَتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَقِيَّتَ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَالِدَّوَامِ عَلَى الْعَهْدِ وَقَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِيلِ وَعَدِكَ

لَمَنْ زَارَ قَبْرَكَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لَوْفَاءَ بِهِ وَالْمُؤْمَلُّ لِتَمَامِهِ وَقَدْ قَصَدْتُكَ مِنْ بَلَدِي وَجَعَلْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ مُعْتَمَدِي فَحَقَّقْ ظَنِّي وَمُخَيَّلِي فِيكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَتِي إِيَّاهُ وَأَرْجُو مِنْكَ النِّجَاءَ مِنَ النَّارِ وَبِأَبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ رَضِيْنَا بِهِمْ أَيْمَةً وَسَيَادَةً وَقَادَةً. اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (ثم تُصَلِّي رَكَعَاتِ الزِّيَارَةِ عِنْدَ كُلِّ إِمَامٍ رَكَعَتَيْنِ وَتَنْصَرِفُ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَتِ الزِّيَارَةُ مِثْلَ الْعَهْدِ الْمَجْدِدِ).

فصل في دعاء يدعى به عقب زيارة الأئمة

فصل في دعاء يدعى به عقب زيارة الأئمة

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقَرَّبًا بِإِمَامَتِهِ مُعْتَمِدًا لِفَرْضِ طَاعَتِهِ فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَمُؤَبَقَاتِ آثَامِي وَكَثْرَةِ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ وَمَا تَعْرِفُهُ مِنِّي مُشْتَجِرًا بِعَفْوِكَ مُشْتَعِيدًا بِحِلْمِكَ رَاجِيًا رَحْمَتَكَ لِاجْتِنَاءِ إِلَى رُكْنِكَ عَابِدًا بِرَأْفَتِكَ مُسْتَشْفِعًا بِوَلِيَّتِكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَصِيْفِيَّتِكَ وَابْنِ أَصْفِيَائِكَ وَأَمِينِكَ وَابْنِ أُمَّنَائِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَابْنِ خُلَفَائِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَالذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَتِكَ وَغُفْرَانِكَ، اللَّهُمَّ وَأَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثْرَتِهَا وَتَعْصِمَنِي فِيَمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يَدْنُسُهُ وَيَشْتَبِيهُ وَيُزْرِي بِهِ وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشُّكِّ وَالْفَسَادِ وَالشَّرِكِ وَتُثَبِّتَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَذُرِّيَّتِهِ النَّجْبَاءِ السَّعِيدَاءِ صِلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِكَ وَسِلَامَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَتُمِيتَنِي إِذَا أَمْتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَأَنْ لَا تَمُحُو مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ وَبُغْضَ أَعْدَائِهِمْ وَمُرَافَقَةَ أَوْلِيَائِهِمْ وَبِرَّهُمْ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي وَتُحِبَّ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَالْمُوَاطَّئَةَ عَلَيْهَا وَتُسَلِّطَنِي لَهَا وَتُبْعُضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَمَحَارِمَكَ وَتُدْفَعَنِي عَنْهَا وَتُجَبِّتَنِي التَّفْصِيرَ فِي صِلَوَاتِي وَالِاسْتِهَانَةَ بِهَا وَالتَّرَاحِي عَنْهَا وَتُوفِّقَنِي لِتَادِيَتِهَا كَمَا فَرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِكَ صِلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ خُضُوعًا وَخُشُوعًا وَتَسْرَحَ صَدْرِي لِإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَإِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالِإِحْسَانِ إِلَى شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمُؤَاسَاتِهِمْ وَلَا تَتَوَفَّانِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَزُفَّنِي حَيَّجَ بَيْتِكَ الْحَرَامَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُبُورِ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ تَوْبَةً نَصُوحًا تَرْضَاهَا وَيَتَّهَمُهَا وَعَمَلًا صَالِحًا تَقْبَلُهُ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتَهَوَّنَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَتَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجْعِلَ دَمْعِي غَزِيرًا فِي طَاعَتِكَ وَعَيْبَرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُفَرِّئُنِي مِنْكَ وَقَلْبِي عَطُوفًا عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَتُصَوِّنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَالْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَالْحَوَادِثِ وَتَضَرِّفَ قَلْبِي عَنِ الْحَرَامِ وَتُبْعُضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَتُحِبَّ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَتَفْتَحَ إِلَيَّ أَبْوَابَهُ وَتُثَبِّتَ نَيْتِي وَفَعْلِي عَلَيْهِ وَتَمُدَّ فِي عُمْرِي وَتُعَلِّقَ أَبْوَابَ الْمَحَنِّ عَنِّي وَلَا تَسْلُبْنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَلَا تَشْتَرِدَّ شَيْئًا مِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ وَلَا تَنْزِعَ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَرِيدَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي وَتَضَاعَفَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَتَزُوقَنِي مَالًا كَثِيرًا وَاسِعًا سَائِغًا هَنِئًا نَامِيًا وَعِزًّا بَاقِيًا كَافِيًا وَجَاهًا عَرِيضًا مَنِيعًا وَافِيًا وَنِعْمَةً سَابِغَةً عَامَةً وَتُغَيِّبَنِي بِذَلِكَ عَنِ الْمَطَالِبِ الْمُنْكَدَةِ وَالْمَوَارِدِ الصَّعْبَةِ وَتُخَلِّصَنِي مِنْهَا مُعَافَى فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدِي وَمَا أُعْطَيْتَنِي وَمَنْحَتِي وَتُحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلْتَنِي وَتَقْبُضَ عَنِّي أَيْدِي الْجَبَابِرَةِ وَتَزِدَّنِي إِلَى وَطْنِي وَتُبَلِّغَنِي نَهَايَةَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً حَسِينَةً سَلِيمَةً وَتَجْعَلَنِي رَحِيبَ الصُّدْرِ وَاسِعِ الْحَالِ حَسَنَ الْخُلُقِ بَعِيدَ الْبُخْلِ وَالْمَنْعِ وَالنَّفَاقِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَتُرْسِّخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَيْعَتِهِمْ وَتَحْرُسَنِي يَا رَبَّ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلْدِي وَأَهْلِ حُرَاتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِ مَوَدَّتِي وَذُرِّيَّتِي بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ. اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِي عِنْدَكَ قَدْ اسْتَكْتَرْتُهَا لِلرُّومِي وَشَحِي وَهِيَ عِنْدَكَ صَغِيرَةٌ حَقِيرَةٌ وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ فَاسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَكَ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِمَا أُوجِبْتَ لَهُمْ وَبِسَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَيَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ لَمَّا قَضَيْتَهَا كُلَّهَا وَأَسْعَفْتَنِي بِهَا وَلَمْ تُحَيِّبْ أَمَلِي وَرَجَائِي وَشَفَّعَ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِيَّ يَا

سَيِّدِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْحَاجَاتِ كُلِّهَا بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَبِحَقِّ أَوْلَادِكَ الْمُتَنَجِّبِينَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ الْمَنْزِلَةُ الشَّرِيفَةُ وَالْمَرْتَبَةُ الْجَلِيلَةُ وَالْجَاءَ الْعَرِضُ. اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَمِنْ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ لَجَعَلْتَهُمْ شُفَعَائِي وَقَدَّمْتَهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي وَطَلَبَاتِي هَذِهِ فَاسْمَعْ مِنِّي وَاسْتَجِبْ لِي وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ وَمَا قَصِدْتُ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ صَالِحِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَأَمُنْ بِهِ عَلَيَّ وَاحْفَظْنِي وَاحْرُسْنِي وَهَبْ لِي وَاعْفِرْ لِي وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهِ مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَيْنِدٍ أَوْ مَخَالِفٍ فِي دِينٍ أَوْ مُنَازِعٍ فِي دُنْيَا أَوْ حَاسِدٍ عَلَيَّ نَعْمَةً أَوْ ظَالِمٍ أَوْ بَاغٍ فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَيْهِ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَأَشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَاكْفِنِي شَرَّهُ وَشَرَّ أَتْبَاعِهِ وَشَيْطَانِيهِ وَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي وَيُجْحِفُ بِي وَأَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مِمَّا أَعْلَمُ وَمِمَّا لَا أَعْلَمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَعْمَامِي وَعَمَّاتِي وَأَخْوَالِي وَخَالَاتِي وَأَجْدَادِي وَجَدَاتِي وَأَوْلَادِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ وَأَزْوَاجِي وَذُرِّيَّاتِي وَأَقْرَبَائِي وَأَصْدِقَائِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْمَيُوتِ وَجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِي خَيْرًا وَتَعَلَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا. اللَّهُمَّ أَشْرِكُهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَزِيَارَتِي لِمَسْهَدِ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَشْرِكْنِي فِي صَالِحِ أَدْعِيَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَبَلِّغْ وَلِيِّكَ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا فُلَانَ بْنِ فُلَانَ (وتذكر اسم الإمام وأبيه).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَنْتَ وَسَيِّدَاتِي إِلَى اللَّهِ وَذُرِّيَّتِي إِلَيْهِ وَلِي حَقِّ مَوَالَاتِي وَتَأْمِينِي فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلَيَّ قِصَّتِي هَذِهِ وَصَرْفِي عَنْ مَوْفِي هَذَا بِالنُّجْحِ وَبِمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلًا كَامِلًا وَوَلَبًا رَاجِحًا وَعِزًّا بَاقِيًا وَقَلْبًا زَكِيًّا وَعَمَلًا كَثِيرًا وَأَدَبًا بَارِعًا وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر يدعى به عقيب زيارة الأئمة

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَحْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْ دُعَائِي عَنْكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَتُنَشِّرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنزِلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي مُهْلِكَةً فَهَأَنْذَا مَسْجِدِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً وَمَكَانًا عِنْدَكَ مُحَمَّدٍ وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَائِمَّةِ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيَّ خَلْقَكَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الْأُمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُدَلِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَيْنِدٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ بَلِّغْ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ وَرَحْمَةً مِنْكَ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (ثم قبل الضريح ومرغ خديك عليه وقل):

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَسْهَدٌ لَا يَرْجُو مِنْ فَاتِهِ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِي غَيْرِهِ وَلَا أَحَدٌ أَشَقَى مِنْ أَمْرِي قَصْدَهُ مُؤْمَلًا فَابْ عَنْهُ حَائِبًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْإِيَابِ وَخِيْبَةِ الْمُتَقَلِّبِ وَالْمُنَاقِشَةِ عِنْدَ الْحِسَابِ وَحَاشَاكَ يَا رَبَّ أَنْ تَقْرَنَ طَاعَةَ وَوَلِيِّكَ بِطَاعَتِكَ وَمُؤَالَاتِهِ بِمُؤَالَاتِكَ وَمَعْصِيَتِهِ بِمَعْصِيَتِكَ ثُمَّ تُؤَيِّسَ زَائِرَهُ وَالْمُتَحَمِّلَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ إِلَى قَبْرِهِ وَعِزَّتِكَ لَا يَنْعَقِدُ عَلَى ذَلِكَ ضَمِيرِي إِذْ كَانَتْ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ.

فصل في زيارة المعصومين في أيام الأسبوع

فصل في زيارة المعصومين في أيام الأسبوع

عن الصقر بن أبي دلف قال: لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكَّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَبْرِهِ قَالَ: فَنَظَرَ الزَّرَافِي إِلَى وَكَانَ حَاجِبًا لِلْمُتَوَكَّلِ فَأَمَرَ أَنْ أَدْخَلَ إِلَيْهِ فَأَدْخَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا صَقْرُ مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: خَيْرٌ أَيُّهَا الْأَسْتَاذُ، فَقَالَ: اقْعُدْ، قَالَ: فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ

وما تأخر وقلت: أخطأت في المعجىء قال: فزجر الناس عنه ثم قال لي: ما شأنك وفيهم جئت؟ قلت: لخير ما قال: لعلك جئت تسأل عن خير مولاك؟ فقلت له: ومن مولاى؟ مولاى أمير المؤمنين. قال: اسكت مولاك هو الحق لا تحتشمنى فإنى على مذهبك فقلت: الحمد لله فقال: أتحب أن تراه؟ قلت: نعم قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال: فجلست فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر وأدخله إلى الحجره أوأماً إلى بيت فدخلت فإذا هو جالس على صدر حصير وبحذائه قبر محفور قال: فسلمت فرد ثم أمرنى بالجلوس ثم قال لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: جئت أتعرف خبرك قال: ثم نظرت إلى القبر فبكت فنظر إلى فقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت: الحمد لله ثم قلت: حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه قال: وما هو؟ قلت: قوله لا تعادوا الأيام فتعاديكم ما معناه؟ فقال: نعم الأيام نحن ما قامت السموات والأرض فالسبت: اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والأحد: أمير المؤمنين. والاثنين: الحسن والحسين. والثلاثاء: على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد. والأربعاء: موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على. والخميس: ابني الحسن. والجمعة ابن ابني وإليه تجمع عصابات الحق فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال: ودع واخرج فلا آمن عليك.

ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله في يومه وهو يوم السبت

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك رسوله وأنك محمد بن عبد الله وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وأدبت الذي عليك من الحق وأنك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعيدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين. الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال اللهم صل على محمد وآله واجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وأهل السموات والأرضين ومن سبج لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيبك وحبيبك وصفيك وصيقتك وخالصتك وخيرتك من خلقك وأعطه الفضل والفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعته مقاماً محموداً يعطيه به المألون والمأخرون. اللهم إنك قلت ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوخدوا الله تواباً رحيماً إلهي فقد أتيت نبيك مستغفراً تائباً من ذنوبي فصل على محمد وآله وأغفرها لي يا سيدنا أتوجه بك وبأهل بيتك إلى الله تعالى ربك وربى ليغفر لي (ثم ارجع ثلاثاً وقل):

إنا لله وإنا إليه راجعون (فقل): أمة بنا بك يا حبيب قلوبنا فما أعظم المصيبة بك حيث انقطع عنا الوحي وحيث فقدناك فإننا لله وإنا إليه راجعون يا سيدنا يا رسول الله صلوات الله على آل بيتك الطاهرين هذا يوم السبت وهو يومك وأنا فيه صيفك وجارك فأضفنى وأجزنى فإنك كريم تحب الضيافة ومأمور بالإجارة فأضفنى وأحسن ضيافتي وأجزنا وأحسن إجارتنا بمنزلة الله عندك وعند آل بيتك وبمنزلتهم عنده وبما استودعكم من علمه فإنه أكرم الأكرمين.

زيارة أمير المؤمنين

برواية من شاهد صاحب الزمان وهو يزور بها في اليقظة لا في النوم يوم الأحد وهو يوم أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام):
السلام على الشجرة النبوية والدوحة الهاشمية المضية المثمرة بالنبوة الموقنة بالإمامية وعلى صجعتك آدم ونوح عليهما السلام، السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين السلام عليك وعلى الملائكة المخدقين بك والحافين بقبرك يا مولاى يا أمير المؤمنين هذا يوم الأحد وهو يومك وباشمك وأنا صيفك فيه وجارك فأضفنى يا مولاى وأجزنى فإنك كريم تحب الضيافة ومأمور بالإجارة فافعل ما رغبت إليك فيه ورجوته منك بمنزلة آل بيتك عند الله ومنزلة عندكم وبحق ابن عمك رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

زيارة الزهراء

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَحَنِيهِ اِمْتَحَنِكَ الَّذِي خَلَقَكَ فَوَجِدَكَ لِمَا اِمْتَحَنَكَ صَابِرَةً اَنَا لَكَ مُصِيبٌ دَقُّ صَابِرٍ عَلَيَّ مَا اَتَى بِهِ اَبُوكَ وَوَصِيُّهُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا وَاَنَا اَسْأَلُكَ اِنْ كُنْتُ صِدْقَتِكَ اِلَّا اَلْحَقَّتَنِي بِتَضِيْعِي لُهُمَا لِتَسِيرَ نَفْسِي فَاَشْهَدِي اَنِّي ظَاهِرٌ بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ بَيْتِكَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أيضاً زيارة لها بروايه أخرى

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَحَنِيهِ اِمْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكَ وَكُنْتُ لِمَا اِمْتَحَنَكَ بِهِ صَابِرَةً وَنَحْنُ لَكَ اَوْلِيَاءُ مُصِيبٌ دَقُّونَ وَلِكُلِّ مَا اَتَى بِهِ اَبُوكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاتَى بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ اِذْ كُنَّا مُصِيبِينَ لَهُمْ اَنْ تُلْحِقَنَا بِتَضِيْعِنَا بِالذَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ لِتُبَشِّرَ اَنْفُسَنَا بِاَنَا قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

يوم الإثنين

وهو باسم الحسن والحسين (صلوات الله عليهما) تقول في زيارة الإمام الحسن:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِدْقَةَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَمِينَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْوَفِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوَالِي السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتَهُ.

زيارة الحسين بن علي

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَيَّدْتَ اللهُ مُخْلِصاً وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اَتَاكَ الْيَقِينُ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنِّي مَا بَقِيَ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، اَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَلَا لِبَيْتِكَ سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَزَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مَوْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ لَعَنَ اللهُ اَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْاَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَاَنَا اَبْرَأُ اِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْهُمْ يَا مَوْلَايَ يَا اَبَا مُحَمَّدٍ يَا مَوْلَايَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ هَذَا يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ وَبِاسْمِكُمْ وَاَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمْ فَاَضِيفَانِي وَاَحْسِنَا ضِيافَتِي فَنِعْمَ مَنِ اسْتَضَيْفَ بِهِ اَنْتُمْ وَاَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمْ فَاَجِيرَانِي فَاِنْ كُنْتُمْ مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَةِ وَالْاِجَارَةِ فَصَلِّى اللهُ عَلَيْكُمْ وَاَلِكُمْ الطَّيِّبِينَ.

يوم الثلاثاء

وهو باسم علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) وزيارتهم هذه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُرَّانَ عِلْمِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَنْمَةَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَعْلَامَ التَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَوْلَادَ رَسُولِ اللهِ اَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُسْتَبَصِّرٌ بِسَانِكُمْ مُعَادٍ لِاَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ لِاَوْلِيَائِكُمْ يَا اَبِي اَنْتُمْ وَاُمِّي صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ اَللَّهُمَّ

إِنِّي أَتَوَالِي آخِرَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتَ أَوْلَهُمْ وَأَبْرَأَ مِنْ كُلِّ وَلِيحِهِ دُونَهُمْ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَسَيِّدَةَ الْوَصِيَّةِ بِالسَّلَامِ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقًا مُصَدِّقًا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يَا مَوَالِي هَذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الأربعاء

وهو باسم موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد (صلوات الله عليهم أجمعين) وزيارتهم هذه: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّجَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي لَقَدْ عَيَّدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ وَجَاهِدْتُمُ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنَا مَوْلَى لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ مَتَّصِفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الخميس

وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر (صلوات الله وسلامه عليه) وقل في زيارته: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ وَخَالِصَةَ تَهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّجَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَنَا مَوْلَى لَكَ وَلَا لِبَيْتِكَ وَهَذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَأَنَا ضَيْفُكُمْ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فِيهِ فَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي وَإِجَارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الجمعة

وهو يوم صاحب الزمان (صلوات الله عليه) وباسمه وهو اليوم الذي يظهر فيه (عجل الله فرجه) وهذه زيارته: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْمُهْتَدُونَ وَيَفْرُجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَيَّبُ الْخَائِفُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ نَجَاةِ النَّجَاهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ عَجَلُ اللَّهِ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصِيرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ وَأَنْتَ ظُهُورُكَ وَظُهُورُ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُجْعَلَنِي مِنَ الْمُتَتَّظِرِينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالتَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ وَالْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدَيْكَ وَقَتْلُ الْكَافِرِينَ بِسَيِّفِكَ وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكُمْ وَجَارُكُمْ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنَ أَوْلَادِ الْكِرَامِ وَمَأْمُورٌ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ فَأَضِيفُنِي وَأَجِرْنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ.

فصل في الزيارة بالنيابة عن الغير

ذكر الشيخ في التهذيب أنه يقول الزائر إذا ناب عن غيره:

وَرَوَيْتَ عَنْهُمْ الْأَخْيَارَ وَعَمِلْتَ بِمَا رَوَيْتَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْحَقَّ وَأَبْطَلْتَ الْبَاطِلَ وَسَهَّلْتَ السَّبِيلَ وَأَوْضَحْتَ الطَّرِيقَ وَنَصَرْتَ الْمُؤْمِنِينَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِيمَانِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ التَّابِعِينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيِّينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا. اللَّهُمَّ امْلَأْ قَبْرَهُ نُورًا وَرَوْحًا وَرَيْحَانًا وَأَسْكِنَهُ فِي بُحْبُوحِهِ جَنَّةَ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في زيارة قبور المؤمنين

رَوَى عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَرَأَ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنْ يَوْمِ الْفُرْعِ الْأَكْبَرِ.

وروى صفوان الجمال قال: قد سمعت أبا عبد الله يقول: كان رسول الله يخرج في ملأ من الناس من أصحابه كل عشيء خميس إلى بقيق المدنيين فيقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ (ثلاثاً) رَحِمَكُمُ اللَّهُ (ثلاثاً).

وروى عن الصادق عن آبائه قال: دخل علي أمير المؤمنين مقبرة ومعه أصحابه فنادي:

يَا أَهْلَ التُّزَيْبِ وَيَا أَهْلَ الْغُزَيْبِ وَيَا أَهْلَ الْخُمُودِ وَيَا أَهْلَ الْهُمُودِ أَمَا أَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا فَأَمُوكُمْ قَدْ قُسِّمَتْ وَنَسَاؤُكُمْ قَدْ نُكِحَتْ وَدُورُكُمْ قَدْ سُكِنَتْ فَمَا خَبِرَ مَا عِنْدَكُمْ (ثُمَّ النَّفْتِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ يُوَدِّنْ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ لَقَالُوا لَمْ يَتْرُودْ مِثْلَ التَّقْوَى زَاد).

وروى عن علي بن الحسين قال: من دخل المقابر فقال: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْفَاتِيَةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامِ النَّخْرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤَمَّنَةٌ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا مِنِّي. (كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات).

قال علي: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: (مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ أَعْطَاهُ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) ثَوَابَ خَمْسِينَ سَنَةً وَكَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِ خَمْسِينَ سَنَةً وَأَبُوبِهِ أَيْضًا)، وَالدُّعَاءُ هَذَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرِهِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ.

فصل في حديث الكساء

رواه والدي (رحمه الله) في مجموعته له بسند متصل: عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ أَبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي أَجِدُ فِي يَدِي ضِعْفًا فَقُلْتُ أَعِيدُكَ بِاللَّهِ يَا أَبَتَاهُ مِنَ الضَّعْفِ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنِّي بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطَيْتَنِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطَيْتُهُ بِهِ وَصَرَوْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا وَجْهُهُ يَتَلَأَلُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي لَيْلَةٍ تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بَوْلِدِي الْحَسَنِ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُوَادِي فَقَالَ يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةَ طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ حَيْدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ حَيْدَكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا صَاحِبَ حَوْضِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بَوْلِدِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُوَادِي فَقَالَ لِي يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشُمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةَ طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ حَيْدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَأَخَاكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَدَنَا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيْدَاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا شَافِعَ أُمَّتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنِّي أَشْتَمُ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ أَخِي وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ هَا هُوَ مَعَ وَلَدَيْكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخِي وَيَا وَصِيَّيَّ وَخَلِيفَتِي وَصَاحِبَ لَوَائِي قَدْ أَذْنْتُ لَكَ فَدَخَلَ عَلَيَّ تَحْتَ الْكِسَاءِ ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بِنْتِي وَيَا بَضْعَتِي قَدْ أَذْنْتُ لَكَ فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعًا تَحْتَ الْكِسَاءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ بِطَرْفِي الْكِسَاءِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامَتِي لِحَمَّتِي لِحَمَّتِي وَدَمُهُمْ دَمِي يُؤْمِنُونِي مَا يُؤْمِنُهُمْ وَيَحْزَنُونِي مَا يَحْزَنُونَهُمْ أَنَا حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسَلَّمَ لِمَنْ سَاءَ لَهُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ وَمُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صِلَاوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ وَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سُكَّانَ سَمَوَاتِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءَ مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا قَمَرًا مُنِيرًا وَلَا شَمْسًا مُضِيئَةً وَلَا فَلَكَأً يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فَلَكَأً يَسْرَى إِلَّا فِي مَحَبَّةِ هَؤُلَاءِ الْخُمُسِيَّةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ الْأَمِينُ جَبْرَائِيلُ يَا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَمَعِيدِ الرِّسَالَةِ هُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا فَقَالَ جَبْرَائِيلُ يَا رَبِّ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ لَأَكُونَ مَعَهُمْ سَادِسًا فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذْنْتُ لَكَ فَهَبِطْ الْأَمِينُ جَبْرَائِيلُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءَ مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا قَمَرًا مُنِيرًا وَلَا شَمْسًا مُضِيئَةً وَلَا فَلَكَأً يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فَلَكَأً يَسْرَى إِلَّا لِأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَقَدْ أَذْنُ لِي أَنْ أَذْخَلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذُنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِينٍ وَحَى اللَّهُ إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذْنْتُ لَكَ فَدَخَلَ جَبْرَائِيلُ مَعَنَا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ لِأَبِي إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ يَقُولُ: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا لَجُلُوسَتَنَا هَذَا تَحْتَ الْكِسَاءِ مِنَ الْفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصِطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ نَجِيًّا مَا ذَكَرَ خَيْرُنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شَيْعَتِنَا وَمُحِبِّينَا إِلَّا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَنْفَرُوا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَاللَّهِ فُرْنَا وَفَارَ شَيْعَتُنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ نَجِيًّا مَا ذَكَرَ خَيْرُنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شَيْعَتِنَا وَمُحِبِّينَا وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلَّا وَفَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَلَا مَعْمُومٌ إِلَّا وَكَشَفَ اللَّهُ عَمَّهُ وَلَا طَالِبٌ حَاجِجٌ إِلَّا وَقَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَاللَّهِ فُرْنَا وَسَيَّعِدْنَا وَكَذَلِكُ شَيْعَتُنَا فَارُوا وَسَيَّعِدُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

فصل في رفاع الحاجة

الأولى: روى عن الصادق: إذا كان لك حاجة إلى الله (تعالى) أو خفت شيئاً فاكتب في بياض بعد البسملة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَعْظَمِهَا لِمَدْيِكَ وَأَتَقَرَّبُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجِبَتْ حَقَّهُ عَلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. (وتسميهم) أَكْفِينِي كَذَا وَكَذَا (ثم تطوى الرقعة وتجعلها في بندقة طين وتطرحها في ماء جار أو بئر فإنه (تعالى) يفرج عنك).

الثانية: عن الصادق أنه قال: من قلَّ عليه رزقه أو ضاقت معيشته أو كانت له حاجة مهمَّة من أمر دنياه وآخرته فليكتب في رقعة بياض ويطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس وتكون الأسماء في سطر واحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلَكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مِنَ الْعَبِيدِ الدَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَبِّ مَسْنِي الضُّرِّ وَالْخَوْفِ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَأَمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَوَصِيَّةٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تَصِيَلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اشفَعُوا لِي يَا سَادَاتِي بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَأناً مِنَ الشَّانِ فَقَدْ مَسَّنِي الضُّرُّ يَا سَادَاتِي وَاللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا.

الثالثة: يُروى عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: كنت عند مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري (صلوات الله عليه) إذ وردت إليه رقعة من الحبس من بعض مواليه يذكر فيها ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السلطان فكتب إليه: يا عبد الله إن الله (عز وجل) يمتحن عباده ليختبر صبرهم فيشبههم على ذلك ثواب الصالحين فعليك بالصبر وكتب إلى الله (عز وجل) رقعة وانفذها إلى مشهد الحسين بن علي (صلوات الله عليه) وارفعها عنده إلى الله (عز وجل) وادفعها حيث لا يراك أحد وكتب في الرقعة:

إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ الْمُتَحَنِّنِ الْمَنَّانِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَذِي الْمَنَنِ الْعِظَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ وَعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ وَمُجِيبِ الدَّعَوَاتِ وَرَاحِمِ الْعِبْرَاتِ الَّذِي لَا تَشْغَلُهُ اللُّغَاتُ وَلَا تُحَيِّرُهُ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَأْخُذُهُ السَّنَاتُ مِنْ عَزِيدِهِ الدَّلِيلِ الْيَائِسِ الْفَقِيرِ الْمُسْكِينِ الضَّعِيفِ الْمُسْتَجِيرِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنَنِ الْعِظَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ إِلَهِي مَسَّنِي وَأَهْلِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَرَأْفُ الْأَرْأَفِينَ وَأَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَعْدَلُ الْفَاصِلِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ بِابْنِكَ وَنَزَلْتُ بِفِنَائِكَ وَاعْتَصَيْتُ بِحَبْلِكَ وَاسْتَعْنَيْتُ بِكَ وَاسْتَجَرْتُ بِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ أَغْنِنِي يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْزِنِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي إِنَّهُ قَدْ عَلَا الْجَبَابِرَةُ فِي أَرْضِكَ وَظَهَرُوا فِي بِلَادِكَ وَاتَّخَذُوا أَهْلَ دِينِكَ خَوْلاً وَاسْتَأْتَرُوا بِفِيءِ الْمُسْلِمِينَ وَمَنَعُوا ذَوِي الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمُ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُمْ وَصَيَّرُوهَا فِي الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِيفِ وَاسْتَصَيَّرُوا آلَاءَكَ وَكَذَّبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَتَسَلَطُوا بِجَبْرِيَّتِهِمْ لِيُعْزُّوا مَنْ أَدَلَّتْ وَيُذَلُّوا مَنْ أَعَزَّتْ وَاحْتَجَبُوا عَنْ مَنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ مَنْ يَسْتَجْعُ مِنْهُمْ فَائِدَةً وَأَنْتَ مَوْلَايَ سَامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ وَرَاحِمُ كُلِّ عَبْرَةٍ وَمُقِيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ سَامِعُ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ بَيْنَ السُّفْلَى وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى اللَّهُمَّ إِنِّي عَيْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ ذَلِيلٌ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ مُشْرِعٌ إِلَى رَحْمَتِكَ رَاجٍ لِنَوَابِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَنْ أَيْتَهُ فَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي وَإِلَيْكَ يُرْشِدُنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرْغِبُنِي مَوْلَايَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ رَاجِئاً سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤَمِّلاً يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَيَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ أَغْنِنِي يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْزِنِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي وَأَسْتَقِذْنِي وَوَقِّفْنِي وَأَكْفِنِي اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ وَأَمَلْتُكَ بِرَجَاءٍ مُتَبَسِّطٍ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي. اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَخِيْبُ مِنْكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْفُصُكَ نَائِلٌ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا عِمَادَاهُ يَا كَهْفَاهُ يَا حِصْنَاهُ يَا حِزْوَاهُ يَا لِحْيَاهُ. اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَمَلْتُ يَا سَيِّدِي وَلَكَ أَسْلَمْتُ مَوْلَايَ وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِالْخِيْبَةِ مَحْزُوناً وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِإِحْسَانِكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفَضُّلِكَ وَجِدَدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ وَأَسْبَغْتَ عَلَيْهِ آلَاءَكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ غِنَائِي وَعِمَادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي مَالِي أَمَلٍ سِوَاكَ وَرَجَاءٍ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَهْلِيلَ التَّقْوَى وَأَهْلِيلَ الْمَغْفِرَةِ وَأَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّ هِدْيَةَ قِصَّتِي إِلَيْكَ لَا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَمَسْأَلَتِي لَكَ إِذْ كُنْتُ خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَعَزَّ مَأْمُولٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَمَنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَحَصْنِ دِينِي بِالْغِنَى وَأَحْرُزْ أَمَانَتِي بِالْكَفَايَةِ وَأَشْغَلْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلِسَانِي بِذِكْرِكَ وَجَوَارِحِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً حَاشِئاً وَلِسَاناً ذَاكِراً وَطَرْفاً غَاضاً وَيَقِيناً صَاحِحاً حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَقْسِيمَ مَا أَجَلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَكُفِّ عَنِّي الْبَلَاءَ وَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا حَاسِدَداً وَلَا تَسْلُبْنِي نِعْمَةً أَلْبَسْتَنِيهَا وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنٍ أَبَداً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

الرابعة: استغاثته إلى المهدي تكتب ما سنذكره في رقعة وتطرحها على قبر من قبور الأئمة أو فسدّها واختمها واعجن طيناً نظيفاً واجعلها فيه واطرحها في نهر أو بئر عميقة أو غدير ماء فإنّها تصل إلى صاحب الأمر وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه تكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَجِيراً بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرِ دَهْمِنِي

وَأَشْغَلَ قَلْبِي وَأَطَالَ فِكْرِي وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَعَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَحْتِيلِ وَرُودِهِ الْخَلِيلِ وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ
إِلَى الْحَمِيمِ وَعَجَزَتْ عَن دِفَاعِهِ حِيلَتِي وَخَانَتْنِي فِي تَحْمِلِهِ صَبْرِي وَقُوتِي فَلَحِزَاتٌ فِيهِ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ حَيْلٌ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عِلْمًا بِمَكَانَتِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِي التَّدْبِيرِ وَمَالِكِ الْأُمُورِ وَائْتِقًا بِكَ فِي الْمَسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ
ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي مُتَّقِنًا لِإِحَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَاءِ سُؤْلِي وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ حَيِّدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ فِي أَمْرِي
كَذَا وَكَذَا (وتذكر حاجتك) فِيمَا لَا- طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ وَلَا صَبْرًا لِي عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ وَلَا ضِعْفًا بِقِيحِ أَفْعَالِي وَتَفْرِيطِي فِي
الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَعِثْنِي يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشِمَاتِهِ
الْأَعْيَادِ فِيكَ بَسَطْتَ النُّعْمَةَ عَلَيَّ وَاسْتَأَلْتُ اللَّهَ حَيْلَ جَلَالَتِهِ لِي نَصِيرًا عَزِيزًا وَفَتْحًا قَرِيبًا فِيهِ تُلُوعُ الْأَمَالِ وَخَيْرُ الْمَبَادِي وَخَوَاتِيمِ الْأَعْمَالِ
وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَالَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدَأِ وَالْمَأَلِ. (ثم تصعد النهر أو
الغدير وتعمد بعض الأبواب أما عثمان بن سعيد العمري أو ولده محمد بن عثمان أو الحسين بن روح أو علي بن محمد السمرى
فهؤلاء كانوا أبواب المهدى فتنادى بأحدهم): يَا فَلَانَ بْنَ فَلَانَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ
وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى مَوْلَانَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ. (ثم
ارمها في النهر أو البئر أو الغدير تقضى حاجتك إن شاء الله).

هذا آخر ما أريد إيراده في هذا الكتاب والله الموفق للصواب.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

ليلة ٦ رمضان المبارك سنة ١٣٧٥ كربلاء المقدسة محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى الهوامش

بى نوشتها

(١) ليس أسماء الأئمة جزءاً من الرواية.

(١) ليس أسماء الأئمة جزءاً من الرواية.

(١) مفاتيح الجنان، ص ٣٢.

(١) يقول الكفعمى فى حاشية المصباح: هذا الدعاء رفيع الشأن وعظيم المنزلة ويسمى بدعاء السرور منقول عن أمير المؤمنين الإمام على عليه السلام. راجع المصباح.

(١) مصباح المتهجد، ص ١٨٥، البلد الامين، ص ٦٦ مصباح الكفعمى، ص ٩١، جمال الاسبوع، ص ١٩١.

(١) مصباح المتهجد، ص ١٨٧ البلد الامين، ص ٦٨، جمال الاسبوع، ص ١٩٥، مصباح الكفعمى، ص ٩٣.

(١) مصباح المتهجد، ص ١٨٩، البلد الامين ٦٩، جمال الاسبوع، ص ١٩٩.

(١) مفاتيح الجنان، ص ٣٢.

(١) جمال الاسبوع، ص ١٣١، ١٣٢.

(١) ص ١١.

(١) الصحيفة السجادية، الدعاء الثامن والأربعون.

(١) مفاتيح الجنان، ص ٥١.

(١) قد يكون من اللازم ذكر اسم من يعادى محبى آل محمد (ص) بدل كلمة فلان.

(١) قد يكون من اللازم ذكر اسمه واسم أبيه بدل فلان بن فلان الأول وذكر اسم عدوه واسم أبيه بدل فلان بن فلان الثانى.

(١) البلد الامين، ص ٣٢٣.

- (١) مصباح الكفعمي ن ص ٧١٧.
- (١) ادعية منتخبة مفاتيح الجنان وزاد المعاد، ص ١٨١.
- (١) مفاتيح الجنان، ص ١٢٧.
- (١) مفاتيح الجنان، ص ٢٣٧.
- (١) مصباح المتهجد، ص ٥٨٢، اقبال الأعمال، ص ٦٩٨.
- (١) مفاتيح الجنان، ص ٢١٥.
- (١) وَضِعْنِ.
- (١) وَلَمْ تَخِلْ.
- (١) هدية الزائرين، ص ١٩٢، أصول الكافي، المجلد الأول، ص ٦٥٦.
- (١) مفاتيح الجنان، ص ٥٩٩.
- (١) مفاتيح الجنان، ص ٢٣٦.
- (١) بداية الدعاء غير مترجمة
- (١) كان السيد ينقل رواية عن الإمام الرضا (عليه السلام) قبل هذا الدعاء، ومن هنا يحتمل أن الضمير في (قال) يرجع إلى الإمام (عليه السلام).
- (١) أَسْتِي.
- (١) الْحُجَجِ.
- (١) مَشَاحِي أَوْ مَشَاقِي (ن.خ).
- (١) فَتَلَاْفِي (ن.خ).
- (١) اقبال الأعمال، ص ٦٢٣.
- (١) تَرْمِي وَلَا تُرْمَى.
- (١) مفاتيح الجنان، ص ٢٧٥ ٢٨٠.
- (١) كَلِمَاتِكَ (ن.خ).
- (١) يمكن بدل كذا وكذا، أن تذكر حاجتك.
- (١) اقبال الاعمال، ص ٦٥٢.
- (١) الْمُدْحِيَّاتِ (ن.خ).
- (١) نِعْمَتِكَ (ن.خ).
- (١) عِظَمِ (ن.خ).
- (١) اقبال الاعمال، ص ٦٨١.
- (١) عَلَيْنَا.
- (١) الْفَرْجِ (ن.خ).
- (١) فَضِيلَةُ (ن.خ).
- (١) مَحْتَى (ن.خ).
- (١) اقبال الأعمال، ص ٦١٦، زاد المعاد، ص ٤٣٦.

(١) زيارة البقيع تحتاج الى تنسيق في الموضوع المناسب من الكتاب.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و... - منها العداله الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى. - من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كمشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان " ومفترق "وفائي" / "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

